

الدورة الخامسة والستون بعد المائة

165 EX/6

١٦٥ م ت/٦

باريس، ٧/١٠/٢٠٠٢

الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣.١.٢ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج والميزانية

خلال فترة العامين السابقة

(٢٠٠٠-٢٠٠١ - ٣٢ م/٣)

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج والميزانية  
خلال فترة العامين السابقة  
(٢٠٠٠-٢٠٠١ - ٣/م)

الملخص

طبقاً للمادة ٦,٣(ب) من الميثاق التأسيسي وللقرار ١٦٢ م ت/٣,١,٣، يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة تقريره عن أنشطة المنظمة في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١. القرار المطلوب: الفقرة ٥.

١ - وافق المجلس التنفيذي في قراره ١٦٢ م ت/٣,١,٣ على الاقتراحات التي قدمها المدير العام في الوثيقة ١٦٢ م ت/٦ والرامية إلى تحسين تقريره عن أنشطة المنظمة خلال فترة العامين السابقة (الوثيقة م/٣) وتقديمه في موعد أنسب.

٢ - ويرد في الجزء الأول من التقرير المرفق تحليل للنتائج التي حققتها أنشطة المنظمة في فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وفيما يخص المساءلة، فإن المسؤولية عن المساهمات تقع على عاتق مختلف القطاعات والوحدات. أما دور مكتب الإشراف الداخلي في هذه العملية فقد تمثل في تقديم إرشادات بشأن كيفية تحسين المساهمات لزيادة طابعها التحليلي ولكي تكون مبنية على النتائج وعلى الشواهد.

٣ - ويتضمن الجزء الثاني من التقرير عرضاً لنتائج عملية تصديق مكتب الإشراف الداخلي على المعلومات الواردة في م/٣ ودراسة للمشكلات التي برزت من خلال التحليل الذي قدمته القطاعات والوحدات في الجزء الأول. وهو يبحث أخيراً في إمكانيات تحسين الوثائق م/٣ المقبلة.

٤ - وقد أنجز التقرير بكامله، غير أن ضيق الوقت لم يسمح بإصدار الوثيقة في شكلها المطبوع. وسوف يتاح التقرير في شكله المطبوع في أقرب وقت ممكن. وإن توافر هذا التقرير الآن بين يدي المدير العام سيمكنه من مراعاة نتائج أنشطة فترة العامين السابقة في عملية اتخاذ القرار بشأن الأنشطة المقبلة للمنظمة، وخاصة في إعداد البرنامج والميزانية (٣٢ م/٥) وصياغة أية تعديلات يمكن إدخالها على الوثيقة ٣١ م/٤.

٥ - وقد يرغب المجلس التنفيذي في أن ينظر في القرار التالي :

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ٣/م٣٢،

٢ - وإذ يسلم بأن الوثيقة ٣/م٣٢ هي عبارة عن وثيقة انتقالية وأنها لا تتضمن بالضرورة جميع التحسينات المقترحة في الوثيقة ١٦٢ م/ت/٦،

٣ - ويلاحظ مع الارتياح التحسينات التحليلية الهامة التي أدخلت على التقرير، وخاصة التقييم الذاتي المحسّن الوارد في الجزء الأول؛ وتحليل المشكلات الناشئة وإمكانيات تحسين التقرير في المستقبل على النحو المبين في الجزء الثاني؛ وتوقيت إنتاج التقرير؛ وتصديق مكتب الإشراف الداخلي بصورة منهجية على سلامة البيانات،

٤ - يدعو المدير العام إلى الاسترشاد بالتقرير في اتخاذ القرارات فيما يخص أنشطة المنظمة المقبلة، وبالأخص وثيقة البرنامج والميزانية المقبلة (٥/م٣٢) وأي مراجعة تجرى للوثيقة ٤/م٣١؛

٥ - كما يدعو المدير العام إلى تطبيق التحسينات الإضافية المقترحة في الجزء الثاني من الوثيقة ٣/م٣٢ على الوثائق ٣/م٣٢ المقبلة.

## المحتويات

(v)	مقدمة المدير العام
(vii)	ملاحظة للقارئ
١	الجزء الأول
٣	تقرير عن تنفيذ البرنامج
٣	أولاً - تنفيذ البرنامج
٣	١,١ البرامج الرئيسية
٥	البرنامج الرئيسي الأول - التعليم للجميع مدى الحياة
١٣	١,١ التعليم الأساسي للجميع
٢٤	١,٢ إصلاح التربية من منظور التعليم للجميع مدى الحياة
٣٨	معاهد اليونسكو للتربية
٥١	البرنامج الرئيسي الثاني - تسخير العلوم لخدمة التنمية
٦٢	٢,١ تقدم المعارف العلمية ونقلها وتشاطرها
٧٤	٢,٢ العلوم والبيئة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية
٩٧	٢,٣ الفلسفة والأخلاق والعلوم الإنسانية
١٠١	البرنامج الرئيسي الثالث - التنمية الثقافية: التراث والإبداع
١٠٩	الثقافة والتنمية
١١٣	٣,١ صون التراث الثقافي والطبيعي وإحياءه
١٢٢	٣,٢ النهوض بالثقافات الحية
١٣١	البرنامج الرئيسي الرابع - نحو مجتمع الاتصال والمعلومات للجميع
١٤٠	٤,١ حرية تداول الأفكار
١٤٨	٤,٢ سد الثغرة في مجال الاتصال والمعلومات
١٥٥	المشروعات المشتركة بين التخصصات
١٦٧	الأنشطة المستعرضة
١٩٧	برنامج المساهمة
٢١٩	١,٢ خدمات الإعلام والنشر
٢٢١	مركز تبادل المعلومات
٢٢٣	مكتب اليونسكو للنشر
٢٢٥	مكتب الدوريات الشهرية
٢٢٥	مكتب إعلام الجمهور

٢٣١	إدارة المنظمة	ثانيا -
٢٣٣	مكتب مساعد المدير العام للتنظيم والإدارة	
٢٤٩	قطاع العلاقات الخارجية والتعاون	
٢٩٣	السياسة العامة والإدارة	
٢٩٥	الهيئتان الرئاسيتان	
٢٩٧	إدارة الشؤون المالية	
٢٩٩	الخدمات القانونية	
٣٠٢	البرمجة	
٣٠٦	التقييم	
٣١٢	إدارة الموارد البشرية	
٣١٩	اللامركزية	ثالثا -
٣٢٩	الخلاصة والخاتمة	الجزء الثاني
٣٣١	خلاصة المسائل الرئيسية	أولا -
٣٣٣	١,١ المسائل المتعلقة بإدارة دورة البرامج والمشروعات	
٣٣٤	١,٢ مسائل المتعلقة بالبرامج والمشروعات	
٣٣٥	١,٣ مخاطر الإدارة	
٣٣٦	التحسينات المقترحة للوثائق م/٣ المقبلة	ثانيا -
٣٣٧		الملاحق
٣٣٩	بيانات مالية عن البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية	ألف -
٣٣٩	١ - بيانات مالية عن البرنامج العادي	
٣٣٩	بيان مالي عن وضع البرنامج العادي لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١	
٣٤٢	الشكل ١ مسار تطور الميزانية العادية	
٣٤٢	الشكل ٢ مصروفات البرنامج العادي: النسب المئوية لتوزيع المصروفات بحسب بنود الإنفاق الرئيسية	
٣٤٣	الشكل ٣ معدل مصروفات الميزانية العادية بحسب أبواب الميزانية	
٣٤٣	الشكل ٤ مصروفات الميزانية العادية: النسب المئوية لتوزيع المصروفات في إطار تنفيذ البرنامج وخدمات ومساندة تنفيذ البرنامج	
٣٤٤	٢ - بيانات مالية عن الموارد الخارجة عن الميزانية	
٣٤٤	الشكل ٥ إجمالي الإنفاق الممول باعتمادات من الأمم المتحدة وغيرها من مصادر التمويل من خارج الميزانية (منذ فترة عامي ١٩٩٠-١٩٩١ إلى فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١)	
٣٤٤	الشكل ٦ التوزيع بحسب المناطق للإنفاق الممول باعتمادات من الأمم المتحدة وغيرها من مصادر التمويل من خارج الميزانية (٢٠٠٠-٢٠٠١)	
٣٤٤	الشكل ٧ التوزيع بحسب القطاعات للإنفاق الممول باعتمادات من الأمم المتحدة وغيرها من مصادر التمويل من خارج الميزانية (٢٠٠٠-٢٠٠١)	

## مقدمة المدير العام

منذ أن توليت منصب المدير العام في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ وأنا مقتنع بأن الإصلاح هو عملية يجب أن تتغلغل إلى كل منحنى وكل ركن من حياة المنظمة. وإن تجديد الوثيقة م/٥ وتوزيعها في فترة زمنية أقصر إنما يندرجان في إطار هذا الإصلاح.

فها هو إذن مشروع الوثيقة ٣/٣٢ الذي جاء أكثر إسهاباً فيما يتعلق بالأمور الجوهرية، وربما أكثر صرامة من حيث التقييم الذاتي، وأكثر إيجازاً في كل ما هو ليس بجوهري. ومع ذلك فهو يقصر عما نريد جميعاً أن تكون عليه هذه الوثيقة التي تقدم لمحة شاملة وسريعة عن نشاط المنظمة على مدى عامين من الزمن.

وإني لأرحب بما تضمنته هذه الوثيقة من تجديدات. وإنه ليسرني بوجه خاص، ونظراً لتصميمي على إدخال مفهوم تفويض السلطة، ما تضمنته الوثيقة من إسهامات شخصية قدمها مساعدو المدير العام ومديرو الوحدات المركزية عن أنشطة وحداتهم.

لقد كانت فترة العاميين التي تناولتها هذه الوثيقة م/٣ فترة عسيرة، ذلك أن العاميين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ تميزا بصعوبات فائقة من جميع النواحي. فقد كنا في خضم معركة تنفيذ أولى مراحل عملية الإصلاح التي انتخبت لأقودها، وكنا نناضل في الوقت نفسه من أجل تنفيذ أنشطة فترة العاميين الثالثة في سياق تقلص موارد البرنامج العادي. وأنهيت خدمات بعض الموظفين، وأدت عملية الترشيح وإعادة الهيكلة التي طالما كانت الأمانة بحاجة إليها في المقر وفي الميدان إلى حالة من التشويش والارتباك لا مناص منها تمهيداً لحلول النظام الجديد. وإني راض إلى حد بعيد عن ما أنجزته المنظمة في مثل هذه الظروف، وأعتقد أن هناك ما يدعو حقاً إلى الفخر، على الرغم من أنني أول من يقول بوجوب إدخال المزيد من التحسينات، وهي بالفعل قادمة على الطريق.

لقد ساهمنا جميعاً في كتابة هذه الوثيقة م/٣ في أواخر ربيع عام ٢٠٠٢، ونستطيع أن نلمس من ثم التقدم السريع الذي أحرزناه في العديد جداً من المجالات. ففترة العاميين الأخيرة فاتت وانقضت ونحن الآن منهمكون في العمل في شريحة العاميين الأولى من فترة الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، كما بدأنا أيضاً أعمال الفكر لبلورة الوثيقة م/٥ المقبلة. إن مثل هذا التقرير يبدو في نظر المراقب الخارجي كمجرد وثيقة مستقلة بحد ذاتها، وأما المطلع على حقائق الأمور فيدرك أنه جزء من عمل متصل ومتكامل.

إن عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم هي في الواقع جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية. وكل من هذه العناصر يُعني الآخر ويغتنى به، وهذا يعني أن خبرة الماضي تساعد دوماً في رسم المستقبل. وما يجب علينا أن نفعله هو أن نظهر هذا الواقع بمزيد من الوضوح في تقاريرنا. وإن البرمجة المبنية على النتائج لا بد وأن تُفرض في الوقت المناسب إلى إعداد التقارير استناداً إلى النتائج. هذا هو الهدف الذي نصبو إليه، وإني لآمل أن تشاطروني الرأي في أن هذه الوثيقة م/٣ تمثل خطوة سديدة في الاتجاه السليم.

## ملاحظة للقارئ

### المنهجية والعملية المتبعة

استندت المنهجية المتبعة في إعداد الوثيقة م/٣ إلى مبادئ المساءلة والشفافية وإلى تأمين نهج تحليلي. وقد تم الاستناد إلى هذه المبادئ في العملية التي استحدثها مكتب الإشراف الداخلي ومكتب التخطيط الاستراتيجي بغية جمع المعلومات من قطاعات البرنامج والمرافق المركزية والمكاتب الميدانية. فكانت النتيجة فيما يتعلق بالمساءلة هي أن مختلف القطاعات والمرافق حُمّلت مسؤولية إعداد التقارير عن تنفيذ البرنامج خلال الفترة المشمولة بالوثيقة م/٣. هذه ويرد فحوى هذه التقارير في الجزء الأول في هذه الوثيقة. وتمثل دور مكتب الإشراف الداخلي في تقديم الإرشاد بشأن كيفية تحسين المساهمات الأصلية الواردة لكي يتسم أسلوبها بمزيد من الطابع التحليلي ويتضمن الاستدلال بالمزيد من الشواهد والنتائج المحرزة. كما تم تنقيح كميات كبيرة من النصوص تنقيحاً لغوياً. وحرصاً على ضمان الشفافية وتعزيز النهج القائم على الشواهد، اضطلع المكتب في مرحلة لاحقة بالتحقق من المعلومات عن مجموعة من الأنشطة التي رُفعت تقارير بشأنها. وكان اختيار النتائج التي تم التحقق منها يجري إما لأن النشاط المعني يرتبط بمصادر خارجية عن الميزانية وأو لطابعه اللامركزي أو لافتقار شواهد عليه في شكل نواتج قابلة للقياس.

وقد جرت عملية رفع التقارير تمهيداً لإعداد الوثيقة م/٣، على أربعة مستويات وذلك باستخدام استمارات خاصة ملائمة. ف فيما يتعلق بقطاعات البرنامج، كانت الاستمارة الأولى (الاستمارة ١) تحتوي على جداول مكرسة لكل محور من محاور العمل، وكان يتعين على كل أخصائي برنامج مسؤول عن تنفيذ أنشطة محور عمل معين أن يرفع تقريره عن النتائج الفعلية التي أحرزت في إطار تنفيذ هذه الأنشطة. وقد أعدت التقارير وفقاً لعناوين الأنشطة وليس بحسب النتائج المتوقعة منها وذلك لعدم إمكانية الاعتماد على دقة المعلومات عن النتائج المتوقعة الواردة في نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (سيستر - SISTER)، فيما يتعلق بكل نشاط خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠٢، نظراً لأن القطاعات لم تستخدم هذا النظام بصورة منتظمة لدى إعدادها لخطط العمل الخاصة بهذه الفترة. وعليه، فقد تقرر أن يتم، بشكل استثنائي، رفع التقارير من أجل إعداد الوثيقة م/٣، غير انطلاقاً من الأنشطة التي تشكل كل محور من محاور العمل. غير أن عملية رفع التقارير من أجل إعداد الوثائق التالية من نوع م/٣ ستجري وفقاً للنتائج المتوقعة التي ستدرج في نظام سيستر (SISTER) في مستهل فترة العامين المعنية.

وافق المجلس التنفيذي في قراره ١٦٢ م/٣،١٣ (اقتراحات المدير العام لتحسين التقرير عن تنفيذ البرنامج والميزانية م/٣) وبنية تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ (٣٢ م/٣)، على الاقتراحات التي قدمها المدير العام في الوثيقة ١٦٢ م/٦ والتي ترمي إلى تحسين تقريره عن أنشطة المنظمة خلال فترة العامين السابقة (الوثيقة م/٣). وكان معظم هذه الاقتراحات يندرج عموماً في إحدى فئتين تتعلق أولاهما بمضمون التقرير (من حيث ما يتعين أن يضاف إليه) وبأسلوبه (التحليلي)، في حين أن الفئة الثانية كانت تتعلق بالتوقيت الزمني لإصداره. وكان هناك، بالإضافة إلى هذه الاقتراحات، مطلبان اثنان، اعتبرهما المجلس أمرين أساسيين وقد أُشير إليهما ضمناً في الوثيقة ١٦٢ م/٦، ومفادهما هو أن تكون الوثيقة م/٣ أكثر استجابة لمتطلبات المساءلة وأن تتوخى الشفافية. وكان الهدف المنشود من وراء هذه التحسينات إجمالاً هو "... أن تصبح الوثيقة م/٣ أداة أنجع للإدارة وتسيير الأمور بصورة جماعية، أي، بعبارة أخرى، أن تنسجم الوثيقة م/٣ بقدر أكبر مع المنطق الجديد لنشاط المنظمة القائم على الإدارة بالاستناد إلى النتائج (بما في ذلك عمليات البرمجة والإدارة وإعداد التقارير بالاستناد إلى النتائج).

وعند البدء بعملية جمع المعلومات ذات الصلة من أجل إعداد هذه الطبعة من تقرير المدير العام (٣٢ م/٣)، سعى مكتب الإشراف الداخلي (IOS) إلى تحديد ما يمكن أن يتم تطبيقه مباشرة من بين الاقتراحات الواردة في الوثيقة ١٦٢ م/٦. وكان المجلس التنفيذي والأمانة يدركان منذ البداية، أن الوثيقة م/٣ ستكون وثيقة انتقالية، وبالتالي، فإنها لن تحتوي بالضرورة على جميع التحسينات المقترحة بالنسبة للوثيقة م/٣.

ومن الواضح أن البرنامج المعروض في الوثيقة ٣٠ م/٥، والذي يشكل موضوع هذا التقرير، لم يُصمم وفقاً لمنطق النهج الجديد للمنظمة القائم على البرمجة بالاستناد إلى النتائج. وعليه، فقد كان من الصعب إعداد التقارير بالاستناد إلى النتائج والتدليل على هذه النتائج بشواهد واضحة، حسب ما جاء في الوثيقة ١٦٢ م/٦. بيد أن مكتب الإشراف الداخلي ومكتب التخطيط الاستراتيجي قاما بعملين من أجل الاقتراب أكثر ما يمكن من تحقيق هذا الهدف، فأعدا، من ناحية، منهجية وعملية جديدتين لجمع المعلومات من القطاعات والمرافق والمكاتب الميدانية، وأجريا، من ناحية أخرى، تعديلات على طريقة عرض هذه المعلومات لكي تستجيب لأكثر قدر ممكن من متطلبات الوثيقة ١٦٢ م/٦ فيما يتعلق بالمضمون (المضاف).

وقطاع العلاقات الخارجية والتعاون<sup>(١)</sup>، التي عوملت معاملة قطاعات البرنامج وذلك بسبب حجمها وخصوصية الخدمات التي تقدمها. وبذلك، فمع استخدام مرافق هذين القطاعين للاستثمارات من النوعين ١ (ب) و ٢ (ب)، شأنها في ذلك شأن المرافق الأخرى، كان على مساعدي المدير العام في هذين القطاعين أن يعدا تقييما شاملا لعمل المرفق المعني (الاستثمار ٣ ب).

كما أعدت استثمار خاصة للمكاتب الميدانية (الاستثمار ٤)، تقتضي أن تشير هذه المكاتب إلى الأنشطة التي نفذتها ضمن إطار كل برنامج فرعي. وينبغي التذكير بأن مسؤولية رفع التقارير عن هذه الأنشطة كانت تقع على عاتق قطاعات البرنامج من خلال ملئها للاستثمارات من النوع ١. غير أنه كان من المطلوب من المكاتب الميدانية، بالإضافة إلى ذلك، أن تقدم في استثماراتها معلومات عن مشروع أو مشروعين من المشروعات الرئيسية التي تبرز الطابع المشترك بين القطاعات في العمل الميداني مع تحديد أفضل الممارسات الملحوظة والنتائج المحرزة والدروس المستفادة.

وكان مكتب الإشراف الداخلي يفحص ما يرد من مساهمات أولية ثم يعيدها مشفوعة بتعليقات مناسبة لتحسينها، إلى الجهات المعنية عبر المكتب التنفيذي لمساعد المدير العام/المدير في المرفق المعني (إذ كانت هذه المكاتب تعمل طيلة عملية إعداد الوثيقة ٣٢/م/٣ كمراكز تجميع لصالح مكتب الإشراف الداخلي). وكانت هذه التحسينات المقترحة تتعلق بالأسلوب التحليلي للتقارير وبطابعها القائم على النتائج والشواهد. وعندما كانت المساهمات تعاد من جديد إلى مكتب الإشراف الداخلي، كان المكتب يُجري التنقيحات النهائية عليها ثم يحيلها إلى المدير العام للمصادقة عليها. وقد استند مكتب الإشراف الداخلي والتخطيط الاستراتيجي إلى هذه المساهمات أيضاً لدى قيامهما بإعداد الجزء الثاني من التقرير.

### عرض المعلومات

يرد عرض المعلومات في الوثيقة ٣/م هذه بطريقة تختلف تماماً عن الطريقة التي اتبعت في الماضي. فيحتوي الجزء الأول على تقييم ذاتي من القطاعات والمرافق المعنية لما تم تنفيذه، بينما يحتوي الجزء الثاني على تقييم مكنتي الإشراف الداخلي والتخطيط الاستراتيجي لمجموع ما تم تنفيذه من برنامج الوثيقة ٣٠/م/٥. غير أن من المهم الإشارة إلى أنه من أجل إدراج جزء من المضمون (المضاف) المقترح في الوثيقة ١٦٢/م/٦، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

**تحقيق اللامركزية:** تتمثل الأنشطة اللامركزية عموماً، وعلى صعيد الميزانية، في أنها الأنشطة التي تنفذ خارج المقر. إلا أن تحليلاً للنتائج المحرزة على صعيد محاور العمل يبين أن هذا التعريف ينطبق على معظم أنشطة المنظمة. ولذلك فقد استخدم مكتب الإشراف الداخلي تعريفاً أدق لمفهوم اللامركزية يقتصر في دلالته على الأنشطة التي صممتها ونفذتها المكاتب الميدانية وتم تمويل الجزء الأكبر منها من مصادر خارجة عن الميزانية. وترد

ولم تكن المعلومات التي طالب مكتب الإشراف الداخلي بإدراجها في الاستثمار ١ تقتصر على التبليغ بالنتائج الفعلية، وإنما طالب المكتب أيضاً أخصائيي البرنامج بأن يضعوا في الحسبان، ضمن أنشطة البرنامج العادي، دور مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية في تنفيذ المشروعات التي يتولون مسؤوليتها وكذلك الأنشطة اللامركزية والنواتج الرئيسية لهذه المشروعات، فضلاً عن أي مؤشرات أخرى تتعلق بالنتائج المحرزة. وقد جاءت هذه المطالبة ضمن إطار التحسينات المقترحة في الوثيقة ١٦٢/م/٦ فيما يتعلق بالوثيقة ٣/م. وإضافة إلى ذلك، فقد كان من الضروري تقديم هذه المعلومات لكي تصبح جزءاً من الشواهد العملية التي كان سيستخدمها مكتب الإشراف الداخلي في عملية التحقق.

وبعد أن كان أخصائيو البرنامج يملؤون الاستثمارات من النوع الأول، كانت هذه الاستثمارات ترسل إلى المدير المسؤول عن البرنامج الفرعي الذي يشتمل على الأنشطة المعنية، لكي يستند إليها في إعداد تقييم<sup>(١)</sup> لعملية تنفيذ البرنامج الفرعي (الاستثمار ٢). وقد أشار مكتب الإشراف الداخلي بوضوح منذ بداية هذه العملية إلى وجوب قيام الموظف المسؤول عن البرنامج بملء الاستثمار ٢، لأنه هو المسؤول في النهاية عن مضمونها وعن مضمون الاستثمار التي بنى عليها جزئياً تحليلاته. وكان يطلب من الموظف المسؤول أيضاً تقديم وصف موجز للمشروعات أو الأنشطة التي يعتبرها ناجحة بوجه خاص و/أو تتسم بطابع تجديدي و/أو يمكن تكرارها في برامج فرعية أخرى.

ثم كانت الاستثمارات من النوعين ١ و ٢ ترسل إلى مكتب مساعد المدير العام المسؤول عن القطاع المعني، لكي يعد تقييماً لعملية التنفيذ على صعيد البرنامج الرئيسي المعني (الاستثمار ٣). وعلى غرار المطلوب من الموظفين المسؤولين عن البرامج الفرعية، كان المطلوب من مساعدي المدير العام أن يملؤوا الاستثمار الخاصة بهم نظراً لأنهم هم المسؤولون في نهاية المطاف عن مضمونها وعن مضمون جميع الاستثمارات الأخرى.

أما فيما يتعلق بالمرافق المركزية، فقد كانت العملية مشابهة للعملية الخاصة بقطاعات البرنامج، غير أن الاستثمارات الخاصة بهذه المرافق كانت مصممة تصميمًا مختلفاً يراعي اختلاف طريقة عملها. فكانت الاستثمارات من النوع ١ (ب) تقتضي أن تقوم هذه المرافق بتعريف الخدمات التي تقدمها تعريفاً عاماً (أي أن تحدد الخطوط الرئيسية لصلاحياتها)، وأن تقدم معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها خلال فترة العامين المعنية بغية تحسين خدمات هذه المرافق، وذلك بالإضافة إلى معلومات عن النتائج المحرزة. كما كان على هذه المرافق أن تحدد الدروس المستفادة التي ينبغي مراعاتها في عمليات البرمجة المستقبلية للمنظمة. وبعد أن كان مدير المرفق المعني يملأ الاستثمار ٢ (ب)، كان عليه القيام بتقييم لما تم تنفيذه من خدمات خلال فترة العامين. فكان على جميع هذه المرافق أن تملأ هذين النوعين من الاستثمارات فقط باستثناء مرافق قطاع التنظيم والإدارة (ADM)

(١) بما في ذلك الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والمخاطر التي تواجه التطبيق الناجح والتأثيرات... الخ.

(٢) مكتب العلاقات الخارجية سابقاً (BRX).



*نتائج عمليات التقييم والمراجعة*: يرد في نهاية القسم المتعلق بتحليل كل برنامج فرعي إطار يعرض المعلومات المتعلقة بعمليات التقييم والمراجعة وبالإجراءات التي اتخذتها الأمانة بشأن التوصيات الناجمة عن هذه العمليات.

*المشروعات الخاصة*: تشير النصوص الواردة ضمن أطر مرسومة بخطوط مزدوجة في هذه الوثيقة إلى أنشطة المشروعات الخاصة التي نُفذت لصالح الفئات ذات الأولوية (النساء، والشباب، وأقل البلدان نمواً، والدول الأفريقية الأعضاء الواقعة جنوب الصحراء الكبرى) والتي شكلت آليات لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بهذه الفئات ضمن إطار الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١.

التقارير بشأن هذه الأنشطة في القسم المتعلق باللامركزية (تحت باب مرافق التنظيم والإدارة). وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة التي يشملها التعريف الأعم للامركزية، والتي رُفعت تقارير عنها على صعيد البرامج الفرعية واعتبرت أنشطة ناجحة بوجه خاص، قد وضعت بين أقواس مزدوجة.

*الأنشطة الممولة من خارج الميزانية*: في الحالات التي أشارت فيها قطاعات البرنامج، في التقارير التي رفعتها عن محاور العمل الخاصة بها، إلى أنشطة مولت من مصادر خارجة عن الميزانية، يرد بيان نتائج هذه الأنشطة في هذه الوثيقة بخط مائل غامق.

## الجزء الأول

تقرير عن تنفيذ البرنامج

## أولا - تنفيذ البرنامج

١,١ البرامج الرئيسية

## البرنامج الرئيسي الأول

### التعليم للجميع مدى الحياة

#### ١,١ التعليم الأساسي للجميع

- ١,١,١ توفير التعليم الأساسي لجميع الأطفال
- ١,١,٢ تعزيز محو الأمية والتعليم غير النظامي بين الشباب والكبار
- ١,١,٣ تعبئة الالتزامات والشراكات من أجل التعليم للجميع

#### ١,٢ إصلاح التربية من منظور التعليم للجميع مدى الحياة

- ١,٢,١ تجديد النظم التعليمية لمواكبة عصر المعلومات
- ١,٢,٢ تجديد التعليم الثانوي العام والتعليم المهني
- ١,٢,٣ التعليم العالي والتنمية
- أوضاع المعلمين وإعدادهم في مجتمع المعلومات
- التربية من أجل تطور مستديم (البيئة والسكان والتنمية)

#### معاهد اليونسكو للتربية

- مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو (متد)
- معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط)
- معهد اليونسكو للتربية (يوتر)
- معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي)
- المعهد الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك)
- معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا)

## تقييم برنامج التربية (مساعد المدير العام للتربية)

### تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال التربية

ابتدأت فترة العامين الأولى في القرن الحادي والعشرين بالأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي للتربية في داكار وانتهت بإعمال أليم للفكر في أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وقد تمخض منتدى داكار الذي نظم في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ عن إطار للعمل سيوجه برنامج اليونسكو للتربية لمدة عقد أو أكثر. وأدت أحداث ١١ سبتمبر/أيلول وعواقبها إلى تركيز النقاش بشدة على نوعية التعليم وأغراضه. وكانت فترة العامين هذه فترة انتقالية استهلكت فيها عملية إعادة تحديد الرؤية بشأن "ماذا" و"كيف" تعمل اليونسكو في مجال التربية. فوضع منتدى داكار أهدافاً كمية وحدد آجالاً لتحقيقها في مجالات التعليم الابتدائي، والمساواة بين الجنسين، ومحو الأمية، كما وضع أهدافاً أعم في مجالات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتدريب الشباب، ونوعية التعليم. وقد نفذت اليونسكو خلال فترة العامين نشاطاً مفيداً في جميع هذه المجالات. أما التحدي المطروح في فترة العامين المقبلة فيتمثل في تركيز هذا العمل بمزيد من الوضوح على الأهداف والاستراتيجيات المحددة في داكار.

وقد كلف منتدى داكار اليونسكو بمهمة تنسيق عمل المجتمع الدولي للمضي قدماً بحملة التعليم للجميع. واقتضى ذلك أن يعمل قطاع التربية في اليونسكو على إقامة علاقات عمل فعالة مع الوكالات المعنية الأخرى وتحديد مضمون ونمط أنشطته الخاصة بقدر أكبر من الوضوح. وكلا النشاطين باتا ضروريين. فقد انصرم العهد الذي كانت اليونسكو تحتكر فيه الدراية الفنية في مجال التربية على مستوى الوكالات الدولية. ولناخذ أربعة أمثلة لتوضيح ذلك، فيلاحظ في الوقت الراهن أن اليونيسيف تمتلك اختصاصاً واسعاً في مجال تعزيز التعليم الأساسي في الميدان، وأن للبنك الدولي برنامجاً ضخماً للبحوث المتعلقة بالسياسات، وأن منظمة العمل الدولية تعنى بقضايا شتى ابتداءً من أوضاع المعلمين وحتى تشغيل الأطفال، وأن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تهتم عن كثب بالتربية الريفية. وخلال فترة العامين، شهد برنامج التربية تطوراً ملحوظاً إذ تحول من التنافس بين الوكالات إلى التعاون البناء، ولا سيما فيما يخص جدول عمل داكار. وقد أدى هذا التعاون مثلاً إلى إعلان "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع"، الذي سيكون برنامجاً طليعياً في إطار حملة التعليم للجميع.

وينبغي بذل جهود إضافية لتحقيق التوازن الأمثل في برنامج اليونسكو للتربية بين تقديم الدعم للحكومات في مجال السياسات العامة، من جهة، وتنفيذ المشروعات في البلدان، فينبغي على وجه الخصوص، وبالنظر إلى الاحتياجات الهائلة، إيلاء مزيد من الاهتمام لضمان إمكانية تعميم المشروعات الناجحة عن طريق إدماجها السياسة العامة، واتخاذها أساساً لأنشطة تجديدية واسعة النطاق والانتشار. وفي هذا الصدد، ينتوي برنامج اليونسكو للتربية تحديد سياسات ومواقف واضحة فيما يخص مجموعة من القضايا التربوية لصالح الدول الأعضاء.

كما أبرزت فترة العامين بعض أوجه الضعف في التنفيذ التي جعلت من الصعب على اليونسكو الاستجابة بسرعة للمتطلبات الجديدة، مثل متابعة منتدى داكار، والتربية الوقائية من مرض الأيدز/السيدا، وإعادة تعمير أفغانستان. ومن المتوقع أن تؤدي الإصلاحات الجارية، ولا سيما في مجال السياسات والممارسات المتعلقة بالموارد البشرية، إلى مساعدة المنظمة على الاستجابة بسرعة أكبر لما يستجد من أولويات في المستقبل. ومن الأمثلة المشجعة في هذا الصدد زيادة فعالية برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق بشكل واضح.

### الدروس المستخلصة

#### الإنجازات المستديمة و/أو البارزة بوجه خاص

لقد كان استحداث آليات فعالة لمتابعة جدول أعمال منتدى داكار أحد الإنجازات الهامة في فترة العامين وإن اقتضى ذلك بعض الوقت. واتضحت جدوى إنشاء وحدة مكرسة لهذا الغرض، ولذلك سيتبع النهج ذاته في إعداد "التقارير عن متابعة التعليم للجميع" التي ستشكل أهم مطبوعات برنامج التربية في السنوات القادمة. ولكن اليقظة المستمرة تظل واجبة لمواجهة التحدي المتمثل في تسخير قطاع التربية بكافة عناصره للعمل من أجل تحقيق أهداف داكار.

وكان اعتماد المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين للتوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١) حدثاً هاماً في هذا المجال البالغ الأهمية بالنسبة للدول الأعضاء. ويعتبر ذلك مثلاً جيداً على تعاون اليونسكو مع العديد من الشركاء من خلال سلسلة من المؤتمرات والأنشطة، بهدف التوصل إلى اتفاق واسع في الآراء حول ممارسات جيدة في ميدان محدد.

## المشروعات/الأنشطة القابلة للتكرار

لقد أدى امتداد التعليم العالي خارج الحدود الوطنية وتعدد المؤسسات التعليمية التي تعمل بهدف الربح نشوء حاجة إلى وجود منتدى يمكن أن تناقش فيه آثار هذه التطورات. وقد استجابت اليونسكو لذلك من خلال إنشاء "المنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات على الصعيد الدولي"، - وهي استجابة قابلة للتكرار في مجالات أخرى كلما احتاج المجتمع العالمي إلى منتدى دولي خال من المصالح الشخصية تناقش فيه آثار الاتجاهات الجديدة.

وإن مبادرتي اليونسكو في مجال التربية، وهما شبكة المدارس المنتسبة وبرنامج توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية، تعدان نموذجين ممتازين لمساعدة الناس في جميع أنحاء العالم على تعلم العيش معا عن طريق العمل معا.

## الحالات التي تستلزم مزيدا من الدعم أو التمويل/الفرص أو التحديات الجديدة

من أبرز أوجه التناقض الموجودة بين الأولويات والموارد في مجال التربية هو ما يحدث على مستوى التعليم الابتدائي الذي يعتبر بشكل عام الموضوع المركزي في جدول أعمال منتدى داكار. ويلاحظ في هذا الصدد أن الفريق الموجود في المقر والذي يدعم العمل في هذا المجال فريق صغير جدا ويفتقر إلى أخصائيين في الميدان.

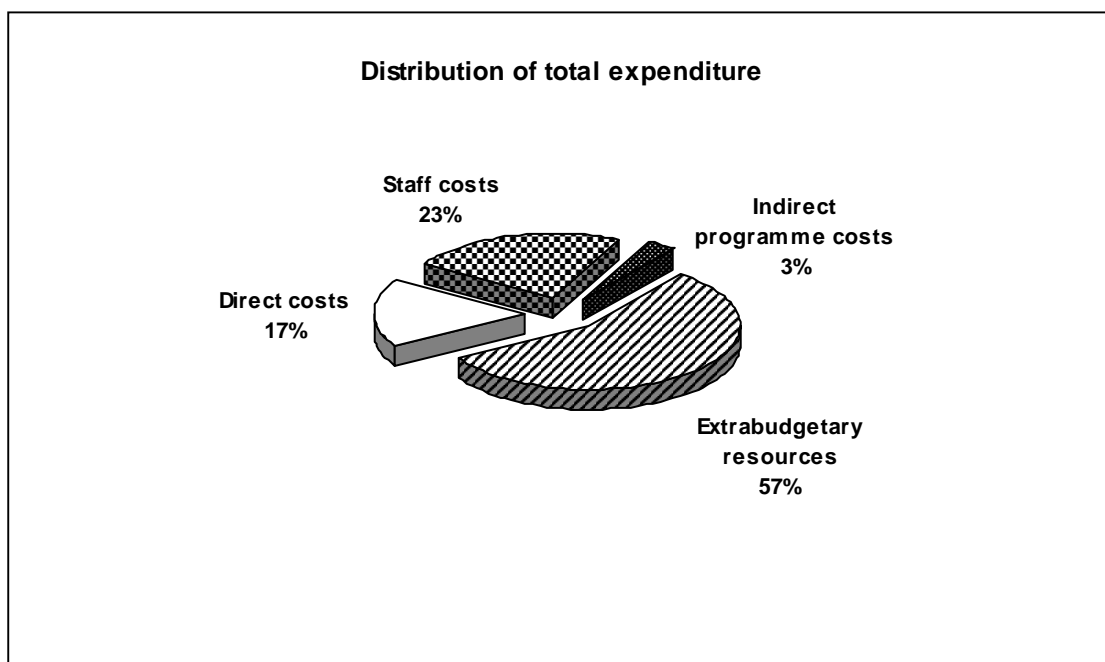
أما التحدي الأكبر الذي سيواجهه في المستقبل فيتمثل في حشد وتدريب ١٠ ملايين من المدرسين الجدد الذين ستدعو الحاجة إليهم في العقد القادم. وبالنظر إلى أن أساليب إعداد المعلمين التقليدية لا تكفي، فإن قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات يعملان معا لوضع نهج تستند إلى التعليم عن بعد.

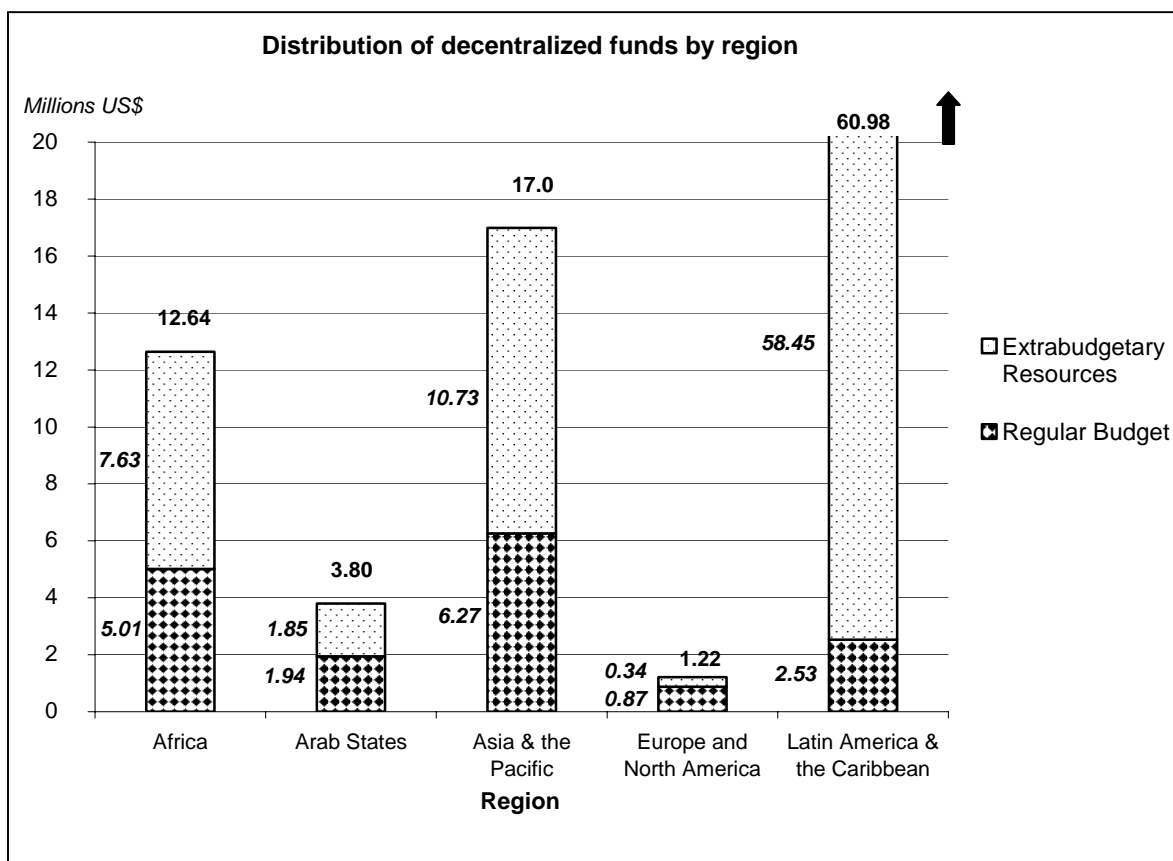
## التدابير المتخذة بناء على الدروس المستخلصة

لكي يتم ربط برنامج التربية على نحو أوثق من ذي قبل بجدول أعمال التعليم للجميع، سوف تعد الوثيقة ٣٢/٥ وفقا لبنية تركز صراحة على أهداف داكار. ويجري حاليا إعداد مجموعة وثائق توجيهية وموقفية ترمي إلى تحقيق المزيد من الاتساق في عمل اليونسكو في ميدان التربية وإرسائه على رؤية تحظى بإجماع أوسع نطاقا. وسوف يواصل تطبيق أساليب تخطيط العمل وتخصيص الموارد التي تستخدم في فترة العامين الجارية وتنجح في تنسيق عمل المكاتب الميدانية والمقر.

ADMINISTRATIVE AND BUDGETARY INFORMATION (MP I)

APPROPRIATION LINE	EXPENDITURE \$
<b>Major Programme I: Education for all throughout life</b>	
<b>I.1 Basic education for all</b>	
I.1.1 Providing basic education for all children	15 011 643
I.1.2 Fostering literacy and non-formal education among youth and adults	13 668 895
I.1.3 Mobilizing commitments and partnerships for education for all	10 047 252
<b>Total, Programme I.1</b>	<b>38 727 790</b>
<b>I.2 Reform of education in the perspective of education throughout life</b>	
I.2.1 Renewal of educational systems for the information age	14 969 253
I.2.2 Renovation of general secondary and vocational education	13 390 257
I.2.3 Higher education and development	4 656 066
The status of teachers and teacher education in the information society	2 384 607
<b>Total, Programme I.2</b>	<b>35 400 184</b>
<b>Educating for a sustainable future (Environment, population and development)</b>	<b>7 476 809</b>
<b>UNESCO education institutes</b>	
UNESCO International Bureau of Education	4 876 000
UNESCO International Institute for Educational Planning	5 405 984
UNESCO Institute for Education	2 090 000
UNESCO Institute for Information Technologies in Education	1 200 000
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean	2 375 300
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa	1 300 000
<b>Total, UNESCO Education Institutes</b>	<b>17 247 284</b>
<b>Transdisciplinary project: Towards a culture of peace</b>	<b>7 689 657</b>
<b>Education Sector common charges</b>	<b>10 997 712</b>
<b>SUB-TOTAL, MAJOR PROGRAMME I</b>	<b>117 539 435</b>
<b>EXTRABUDGETARY RESOURCES</b>	<b>152 176 000</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME I</b>	<b><u>269 715 435</u></b>



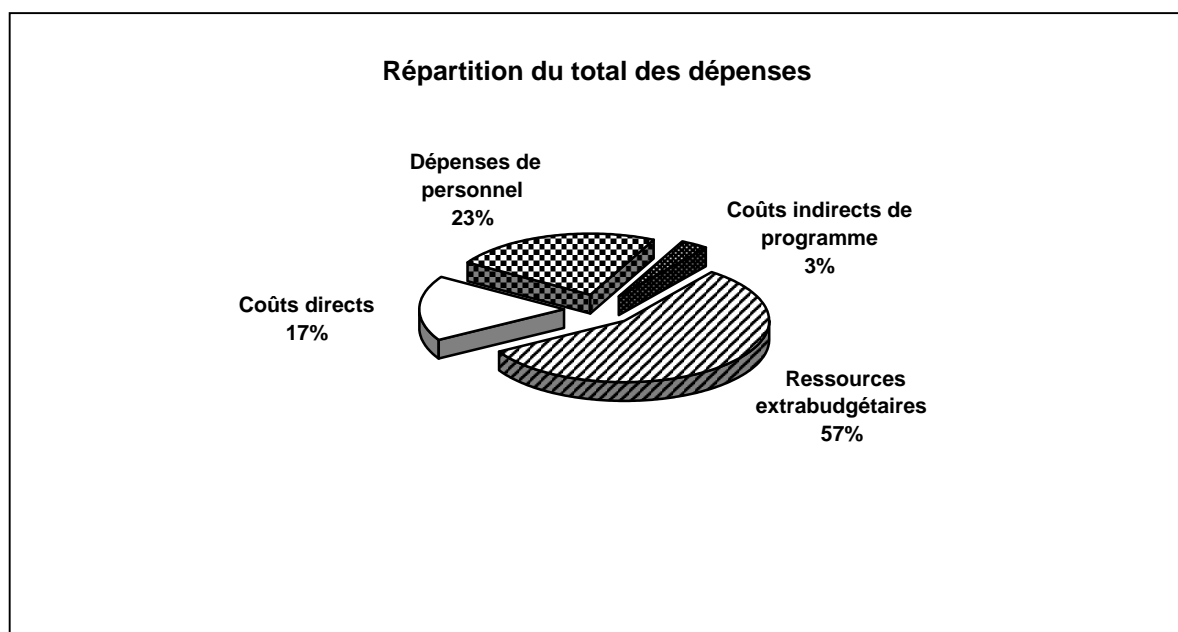


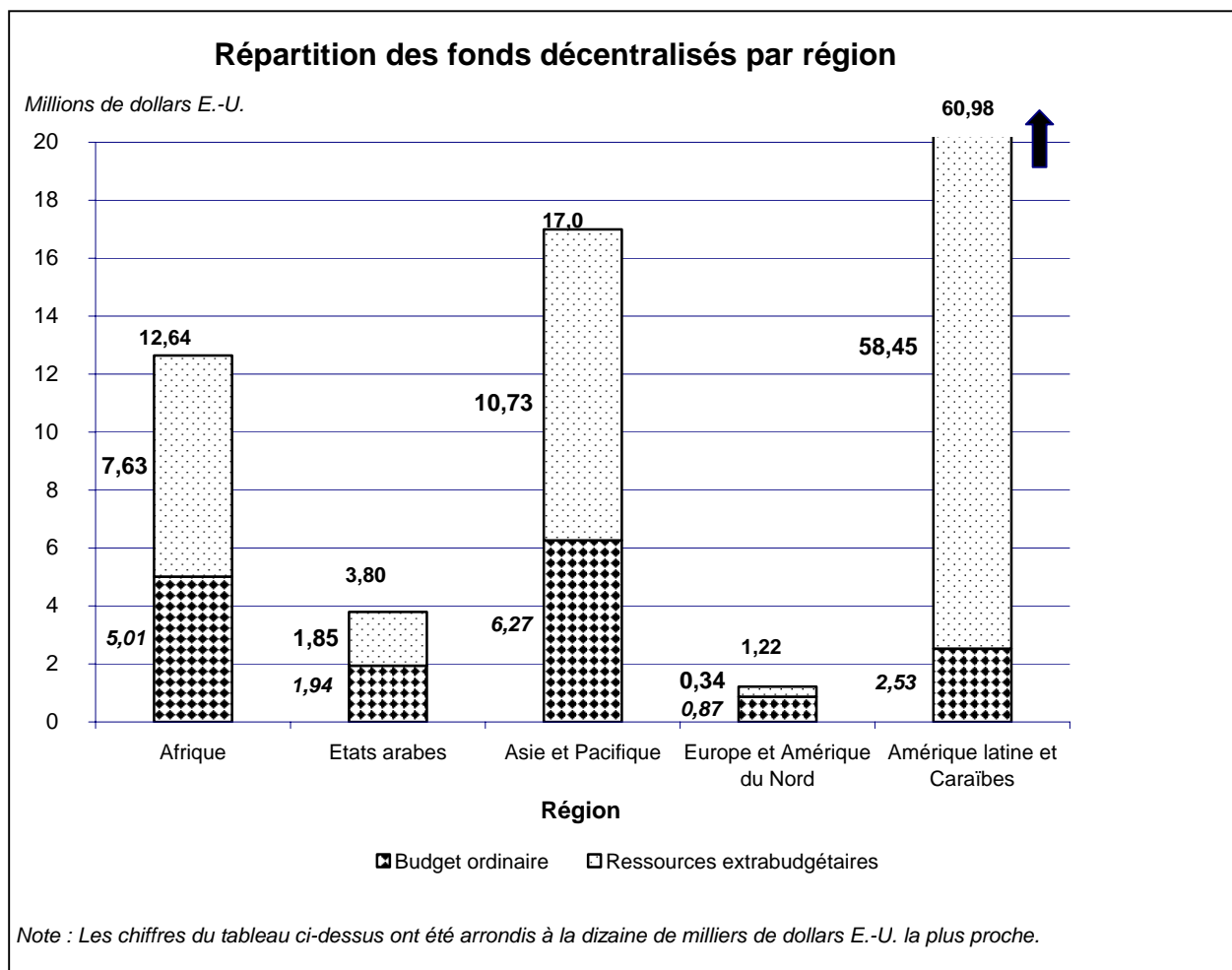
NOTE: The above chart values have been rounded off to the nearest US \$10,000.



INFORMATIONS ADMINISTRATIVES ET BUDGETAIRES (GP I)

ARTICLE BUDGETAIRE	DEPENSES \$
<b>Grand programme I : L'éducation pour tous tout au long de la vie</b>	
<b>I.1 L'éducation de base pour tous</b>	
I.1.1 Offrir une éducation de base à tous les enfants	15 011 643
I.1.2 Favoriser l'alphabétisation et l'éducation non formelle des jeunes et des adultes	13 668 895
I.1.3 Mobiliser les volontés et les partenariats au service de l'éducation pour tous	10 047 252
<b>Total, Programme I.1</b>	<b>38 727 790</b>
<b>I.2 Réforme de l'enseignement dans la perspective de l'éducation pour tous tout au long de la vie</b>	
I.2.1 Rénovation des systèmes éducatifs à l'ère de l'information	14 969 253
I.2.2 Rénovation de l'enseignement secondaire général et professionnel	13 390 257
I.2.3 Enseignement supérieur et développement	4 656 066
La condition et la formation des enseignants dans la société de l'information	2 384 607
<b>Total, Programme I.2</b>	<b>35 400 184</b>
<b>Eduquer pour un avenir viable (Environnement, population et développement)</b>	<b>7 476 809</b>
<b>Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b>	
Bureau international d'éducation de l'UNESCO	4 876 000
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation	5 405 984
Institut de l'UNESCO pour l'éducation	2 090 000
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation	1 200 000
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes	2 375 300
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique	1 300 000
<b>Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b>	<b>17 247 284</b>
<b>Projet transdisciplinaire : Vers une culture de la paix</b>	<b>7 689 657</b>
<b>Charges communes du Secteur de l'éducation</b>	<b>10 997 712</b>
<b>TOTAL PARTIEL, GRAND PROGRAMME I</b>	<b>117 539 435</b>
<b>RESSOURCES EXTRABUDGETAIRES</b>	<b>152 176 000</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME I</b>	<b><u>269 715 435</u></b>





## البرنامج الرئيسي الأول – التعليم للجميع مدى الحياة

### البرنامج ١,١ – التعليم الأساسي للجميع

محاور العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
<b>البرنامج الفرعي ١,١ – توفير التعليم الأساسي لجميع الأطفال</b>		
<p>الفقرة ١١١١ محور العمل ١ تجديد التعليم الابتدائي وتوسيع نطاقه</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سياسات التعليم الابتدائي وإصلاحه</li> <li>• تدريب العاملين في التعليم وتعزيز إدارة التعليم على المستوى المحلي</li> <li>• إنتاج واستخدام مواد زهيدة التكلفة للتعليم والتعلم</li> <li>• التعليم من أجل القضاء على الفقر</li> <li>• تقييم التحصيل من التعلّم</li> <li>• القراءة للجميع</li> <li>• تحسين أماكن القراءة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التنسيق بين الشركاء في برنامج "التعليم للجميع" لمساعدة مدغشقر في بناء القدرات، وتعبئة الموارد (٢٥ مليون دولار) لتعزيز برنامج "التعليم للجميع"؛ تعزيز القدرات المؤسسية على كافة المستويات لتنفيذ برامج التعليم للجميع؛ تحسين قدرات الموارد البشرية من أجل مشاركة أوسع وأجدي في تطوير سياسة وبرامج "التعليم للجميع"؛ توجيه التوافق الوطني نحو التركيز على ضرورة تطوير نظم التعليم الأساسي للخصوصيات القطرية من أجل خدمة ملائمة للاحتياجات التعليمية في السياق الاجتماعي الثقافي لكل قطر.</li> <li>• بناء القدرات من خلال مشاركة العاملين بالتعليم في إعداد المواد التدريبية للتعليم للجميع؛ إعداد برنامج "تعميم التعليم الابتدائي" للتنفيذ عن طريق تعزيز الموارد البشرية ورفع مستوى الوعي في الدول الأعضاء بالحاجة إلى النهوض بقطاع الكتاب وإشراك القطاعين العام والخاص في العملية؛ تعزيز إدارة شؤون التعليم على المستويات المحلية.</li> <li>• تحسين نوعية التدريس في الفصول؛ زيادة هامة في قدرات الحكومات والمجتمعات المحلية على إتاحة الانتفاع بالمواد التعليمية على نطاق أوسع؛ تعزيز القدرات المؤسسية والمهارات التقنية في مجال مواد التعلم/التعليم زهيدة التكلفة في المعاهد الوطنية للتربية؛ التنمية التدريجية لثقافة صيانة المواد والمعدات التعليمية.</li> <li>• التزام المشاركين في حلقة عمل دولية نظمت في أوغندا باستخدام الخبرة المكتسبة في إعداد برامج وطنية للقضاء على الفقر.</li> <li>• تعزيز الرصيد الكافي من الموارد البشرية المحلية اللازمة لمراقبة وتقييم نوعية التعليم وذلك من خلال حلقات عمل مكثفة (٤٥ حلقة في المجموع) في مجال منهجيات المسح واختيار العينات وإعداد الأدوات وإجراء التجارب وتحليل البيانات وكتابة التقارير (قراءة ٨٠ متدرجاً لكل بلد)؛ بناء وتدعيم المؤسسات على المستوى الدولي لضمان المراقبة المستديرة للبرامج من أجل تحسين النوعية في التعليم الأساسي.</li> <li>• رفع مستوى الوعي بحاجة مدرّبي المعلمين إلى التحلي بالمهارة في مجال تقنيات القراءة، وبضرورة قيام الرابطة المهنية بتقديم خدمات الدعم في البلدان الأفريقية.</li> <li>• إعداد دراسة بحثية عن صنع الطوب الطيني المضغوط في السودان بهدف نشر المعلومات عن المواد المحلية وعن التقنية المكتسبة أثناء بناء "مدرسة الحاج يوسف"، ودراسة أخرى عن تقنيات التسقيف في السودان؛ إصدار مطبوعة "التعلم في الأماكن العامة"؛ تنفيذ المشروع الخاص بوضع المجتمع التربوي المعرض لأخطار الكوارث الطبيعية في كوستاريكا.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشاركة أكثر من ١٣ بلداً في إعداد سياستها القطرية في مرحلتي الطفولة المبكرة؛ تنفيذ برامج خاصة بمؤشرات هذا النوع من التعليم على المستوى الإقليمي في كل من آسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية؛ رفع مستوى الوعي وبناء القدرات بين المسؤولين الحكوميين بشأن ضرورة وأهمية إقحام الحكومة في سياسة تنمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إعداد دليل في مجال البرمجة (قرص CD-ROM بعنوان "الطفولة المبكرة مرحلة هامة: إعداد موارد للبرمجة خاصة برعاية الطفولة المبكرة وتنشئتها")؛ الإقرار بجدوى نهجي رياض الأطفال ومكتبات لعب الأطفال للنهوض بقضايا الطفولة المبكرة على مستوى المجتمع المحلي؛ توسيع نطاق ترتيبات التشارك على المستوى الدولي.</li> <li>• إصدار "الملف المفتوح عن التعليم الجامع، مادة معينة للمديرين والمشرفين" ومطبوعة "تفهم وتلبية احتياجات الأطفال"؛ إنجاز دراستي حالة (رومانيا وأوغندا) تقدمان حصيلة الجهود الرامية إلى معالجة التهميش والاستبعاد من التعليم؛ تقديم المساعدة التقنية (بما في ذلك خدمة استشارية لمدة أسبوعين لباكستان) والمشاركة في حلقات عمل إقليمية؛ إنجاز وتقييم المرحلة الثانية من مشروع المدارس الجامعة بمشاركة ١١ بلداً؛ تعزيز التعاون في مجال تعليم أطفال روما؛ تعزيز التعاون مع إيسيسكو؛ رفع مستوى الوعي لدى عامة الجمهور من خلال توزيع مواد ترويجية عن أطفال الشوارع والأطفال العاملين على المربين وعلى العاملين الاجتماعيين؛ وأسفر مشروع رائد نفذ في مالي وهندوراس واشتمل على وضع منهجية عالمية يمكن استخدامها في أي بلد، إلى إصدار "الكتاب الأبيض لمستقبلنا" وتوزيعه على نطاق واسع؛ تدريب ١٥٠ طفلاً من تسعة بلدان على أنشطة فنية؛ إتاحة الفرصة لتلاميذ من مائة مدرسة من العالم للتعبير عن آرائهم في قضية حقوق الطفل وذلك تحريرياً بلغاتهم الوطنية.</li> <li>• إعداد ونشر وثيقة عمل عن المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي؛ تنظيم اجتماع فريق خبراء دولي واجتماع مائدة مستديرة عن المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي في كوشابامبا؛ إعداد ونشر تقريرين إقليميين شاملين في أمريكا اللاتينية والكاربيبي؛ عقد ندوة دولية في اليابان؛ دراسة إحصائية وتحليل عن التساوي بين الجنسين في التعليم الأساسي؛ عمليات استعراض لتطور الأوضاع واجتماعات تشاور بشأن مؤشرات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في ٥ بلدان مستهدفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز التكامل بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتربية الأسرية</li> <li>• تطوير التعليم الجامع لصالح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة</li> <li>• دعم الأنشطة المشتركة لصالح التعليم</li> </ul>	<p>الفقرة ١١١٢</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>النهوض بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة</p>
<p>البرنامج الفرعي ١,٢ - تعزيز محو الأمية والتعليم غير النظامي بين الشباب والكبار</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم وتعزيز محو الأمية للجميع والالتزامات العالمية لصالح التعليم للجميع، عن طريق إعلان "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية" للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٢؛ تعزيز الاستراتيجيات القطرية لمحو الأمية والتعليم غير النظامي في بلدان مختارة بغية تحقيق أهداف التعليم للجميع؛ إعادة توجيه المنظور بشأن التعليم الأساسي لصالح المساواة بين الجنسين في إطار "مبادرة السنوات العشر لمنظومة الأمم المتحدة بشأن تعليم الفتيات" (UNGEI) من أجل التعليم للجميع؛ زيادة قدرات اليونسكو في مجال الخدمات الاستشارية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم غير النظامي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع استراتيجيات لمحو الأمية وللتعليم غير النظامي</li> </ul>	<p>الفقرة ١١٢١</p> <p>محور العمل ١</p> <p>محو الأمية والتعليم في المجتمع المحلي</p>

<p>زيادة القدرات في تنزانيا والهند وكمبوديا في مجال مراقبة التعليم غير النظامي؛ تعزيز الربط الشبكي وعمليات بناء القدرات الجماعية للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة من أجل التعليم للجميع؛ جمع المزيد من المعلومات الكاملة عن تجارب افريقيا في ميدان تعليم النساء والفتيات؛ زيادة الأنشطة الترويجية لتعليم النساء والفتيات؛ زيادة حجم مواد التعلم التي تراعي المساواة بين الجنسين، وزيادة أعداد العاملين في برامج محو الأمية في بلدان مختارة، ولا سيما في مجال الوقاية من وباء الأيدز/السيدا.</p> <p>الترويج للبرامج التجديدية الناجحة لمحو الأمية والاعتراف بها على الصعيد العالمي عن طريق منح خمس جوائز دولية لمحو الأمية؛ تعزيز أهمية محو الأمية في العالم أجمع.</p> <p>تعزيز التعاون التقني مع المعاهد المتخصصة؛ تعزيز قدرات اليونسكو على تقديم البرامج، وفعاليتها في مراقبة وتقييم محو الأمية والتعليم غير النظامي من خلال إعداد مجموعة منهجية لرصد التعليم غير النظامي (أعدت بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء القدرات لتحسين وتوسيع نطاق محو الأمية والتعليم غير النظامي</li> <li>• دعم محو الأمية والتعليم غير النظامي من أجل التنمية الريفية</li> <li>• الترويج والتعبئة من أجل محو الأمية والتعليم غير النظامي</li> </ul>	
<p>زيادة قدرات المعلمين وإعداد مواد للتعلم في اثيوبيا وجيبوتي ومنطقة البحيرات الكبرى؛ زيادة عدد المعلمين المؤهلين والإداريين التربويين وحجم المواد التعليمية في باكستان وأفغانستان؛ تعزيز تقنيات التربية البيئية في منطقة البحيرات الكبرى؛ تحسين سياسات التعليم الابتدائي والخدمات التعليمية للسكان اللاجئين في منطقة البلقان.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الخدمات التعليمية في أوضاع الطوارئ ولصالح اللاجئين</li> </ul>	<p>الفقرة ١١٢٢ محور العمل ٢ تعزيز فرص التعلم للمحرومين منه</p>
<p>التدليل على فعالية الدمج بين التعليم الأساسي الوظيفي وبين التدريب على المهارات والأنشطة المدرة للدخل من خلال تنفيذ ١٢ مشروعاً رائداً؛ تعزيز قدرات الشركاء القطريين ومربي الشباب عن طريق استخدام الفيديو والمواد التدريبية وحلقات العمل؛ التخطيط لتطوير التبادل والربط الشبكي في حقل المعلومات الإلكترونية من أجل التعليم غير النظامي؛ تمويل التدريب المهني الأساسي للأطفال المهمشين في افريقيا بواسطة ثلاثة مشروعات خارجية عن الميزانية.</p> <p>تزايد الاعتراف بأن تحقيق أهداف التعليم للجميع يعتمد على أن المدرسة يجب أن ترحب الناشئة بأن توفر لها الأمان الاجتماعي والعاطفي والمادي؛ التدريب على إسداء المشورة للأطفال المعرضين لوباء الأيدز/السيدا؛ توسيع نطاق تأثير البرنامج في الأرياف؛ تصميم مركز لتربية الفتيات بهدف بناء القدرات للوصول إلى الفتيات المحرومات من الرعاية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروع خاص: تعزيز فرص التعلم المتاحة للشباب المهمشين</li> <li>• مشروع خاص: النهوض بتعليم الفتيات والنساء في افريقيا</li> </ul>	
<p>دعم برامج وطنية ومشروعات محلية رائدة لصالح أطفال الشوارع والأطفال العاملين في ستة بلدان؛ تدعيم منظمات غير حكومية ورابطات تعنى بشؤون هؤلاء الأطفال في جهودها الرامية إلى تزويد الأطفال ذوي الأوضاع الصعبة بالتعليم الأساسي والتدريب المهني؛ زيادة المعرفة والتفهم بمعضلة الأيدز/السيدا وأطفال الشوارع في افريقيا الغربية والجنوبية من خلال تشاطر الخبرات والتدريب بين المهنيين العاملين مع هؤلاء الأطفال.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أطفال الشوارع</li> </ul>	

## البرنامج الفرعي ١,٣ - تعبئة الالتزامات والشراكات من أجل التعليم للجميع

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعبئة واسعة النطاق للشركاء في "التعليم للجميع" على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك ممثلي الحكومات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص؛ اعتماد خطة عمل داكار؛ إعطاء اليونسكو مهمة تنسيق متابعة مؤتمر داكار؛ إعداد استراتيجيات ومبادئ إرشادية لتنفيذ خطة عمل داكار.</li> <li>• إقامة شراكات واتخاذ التزامات مستديمة من أجل أهداف خطة عمل داكار كما ورد في البيان المعتمد في الاجتماع الأول لفريق العمل الرفيع المستوى.</li> <li>• رفع مستوى الوعي بقضايا التعليم للجميع بين وسائل الإعلام وفئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والموظفين الوزاريين والشركاء في التنمية الخ...؛ زيادة تغطية الموضوعات ذات الصلة بالتعليم للجميع في وسائل الإعلام الدولية والإقليمية والفكرية؛ تحسين تشاطر الاتصالات والمعلومات بين الأطراف المعنية بالتعليم للجميع.</li> <li>• إعطاء دفع حفّاز من أجل تقديم كبير بشأن المؤشرات الرئيسية للتعليم، مثل معدلات القيد والمشاركة في التعليم الابتدائي الشامل، وبشأن جوانب أخرى من النهج إلى التعليم "المبنية على الحقوق"، وذلك بفضل "تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠" - نهج بهدف محدد يرمي إلى تحقيق التزام عالمي؛ الوعي بالصلة اللازمة بين التعليم ونتائجه الوظيفية، على غرار الصلة بين محو الأمية ومواءمة عالم العمل المهني، مما أدى مباشرة إلى التزام المجتمع الدولي في مرحلة ما بعد داكار بأهداف مثل التخفيف من وطأة الفقر.</li> <li>• إجراء ٥٠ عملية "رصد مستوى التحصيل الدراسي (MLA) في مواقع مختلفة من العالم؛ تدريب مئات من التربويين ضمن برامج لبناء القدرات واختبار ما يزيد على ٥٠ ٠٠٠ تلميذ؛ إقامة مؤسسات إقليمية ودون إقليمية لمراقبة نوعية التعليم في كافة المناطق؛ إعداد تقارير قطرية (٥٠) وأدوات للمراقبة والتقييم (اختبارات واستقصاءات)؛ إنتاج نماذج وأدلة وكتيبات إرشادية.</li> <li>• مضاعفة عدد زوار الموقع الإلكتروني "Countdown" مما أسهم في زيادة الترويج وتوضيح الصورة. (العنوان: <a href="http://www.Unesco.org/education/html/countdown.shtml">http://www.Unesco.org/education/html/countdown.shtml</a>)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المنتدى العالمي للتربية - داكار</li> <li>• التعاون والشراكات</li> <li>• الترويج</li> <li>• نتائج "تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠"</li> <li>• "رصد مستوى التحصيل الدراسي"</li> <li>• "العد التنازلي" (Countdown)</li> </ul>	<p>الفقرة ١١٣١</p> <p>محور العمل ١</p> <p>المنتدى العالمي للتربية وتقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مواصلة وتعزيز التزام البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان بتحقيق "التعليم للجميع"؛ زيادة القدرات لتخطيط "التعليم للجميع" وتقييم التحصيل الدراسي لا سيما في جنوب آسيا؛ قيام البلدان التسعة بالتركيز على "التعليم للجميع" ووضعه في موقع الصدارة في جميع المحافل الدولية؛ التركيز على التعليم للجميع ومحو الأمية والمساواة بين الجنسين والتعليم عن بعد من خلال منشورات واجتماعات مشتركة؛ تحسين قدرة الأداء والمصادقية للمكاتب في الدول التسعة في مساندة تلك البلدان نحو أهداف التعليم للجميع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متابعة مبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان</li> </ul>	<p>الفقرة ١١٣٢</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>تعزيز برامج التعاون الإقليمي من أجل التعليم الأساسي</p>

<p>تعزيز الشراكة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية من خلال عملية الإصلاح التي تجري منذ ما بعد دكار؛ تحسين المشاركة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن "التعليم للجميع" على المستوى القطري من خلال اللامركزية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التشاركات من أجل التعليم الأساسي</li> </ul>
<p>لم يرد أي تقرير عن نتائج هذا النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم برامج التعاون الإقليمي من أجل التعليم الأساسي: افريقيا</li> </ul>
<p>صدر تقرير التقييم لعام ٢٠٠١ بشأن "البرنامج الإقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده والقضاء على أمية الكبار في منطقة الدول العربية" (عربيوبيبل)؛ تقديم وثيقة عن "دور الجامعات والمجتمع المدني في التعليم غير النظامي للفتيات" في أثناء الاجتماع بشأن المرأة والتنمية في البلاد العربية، أبو ظبي، ٨-٩ مايو/أيار ٢٠٠١.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الدول العربية</li> </ul>
<p>إنشاء وتدعيم الآليات دون الإقليمية لبرنامج "التعبئة للجميع"، بما يؤدي إلى مراعاة ومتابعة منتدى دكار في المحيط الهادي وشرقي وجنوب شرقي آسيا؛ تنظيم الاجتماع التحضيري الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي؛ مواصلة تشغيل شبكة آبيل المعنية بالتعليم الابتدائي ومحو أمية الكبار في أنشطتها الإقليمية لإنشاء المزيد من مراكز المجتمع المحلي للتعلم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• آسيا والمحيط الهادي</li> </ul>
<p>إنشاء آليات قطرية لخدمة "التعلم للجميع" في ليتوانيا وجمهورية مولدوفا؛ تشجيع التعاون دون الإقليمي في مجال التعليم للجميع بين بلدان بحر البلطيق؛ المساعدة على إعداد خطط وطنية للتعليم للجميع في بيلاروس ويوغوسلافيا (صربيا)؛ إقامة شبكة للجامعات التربوية واللغوية واستخدامها لمتابعة منتدى دكار وإعداد مشروعات أخرى في إطار مشروع القوقاز.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أوروبا</li> </ul>
<p>اعتمد بروميدلاك ٧ (مارس/آذار ٢٠٠١، كوشابامبا، بوليفيا) "إعلان كوشابامبا" بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات؛ باشر وزراء التربية التعاون مع المجتمع المدني للاتفاق على السياسات والاستراتيجيات والأنشطة الكفيلة بتحقيق أهداف التعليم للجميع، وطلبوا من اليونسكو أن تنظم، بالتعاون مع وزراء دول المنطقة، مشروعاً إقليمياً لمدة ١٥ عاماً يراعي الأهداف التي لم تحقق بعد والتحديات المستجدة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أمريكا اللاتينية والكاريبي</li> </ul>
<p>تدريب ٣٠ شخصاً (٢٣ رجلاً و٧ نساء من ١٧ بلداً أفريقيًا) في مجالات مختلفة (العلوم، العلوم الإنسانية، التكنولوجيا، الخ). وقد أجري تقييم لهذا النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مينيداف - المنح الإقليمية</li> </ul>

## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### البرنامج الفرعي ١,١,١ - توفير التعليم الأساسي لجميع الأطفال

#### تقييم التنفيذ

- تقديم الدعم لرصد التحصيل العلمي في ٣٠ بلداً، بضمنها ٧ بلدان تمر بمرحلة انتقالية وبلدان إثنان من البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة بالسكان والمعنية بمبادرة التعليم للجميع.
- وأنجزت دراسات وتقارير خاصة بالرصد. ودعمًا للقدرات اللازمة لإنجاز عمليات الرصد، قدم تدريب إلى مديري المدارس والمعلمين، وأنشئت ٦ مؤسسات إقليمية ودون إقليمية لتعمل كمراكز لتجميع المعلومات، بينما يجري إنشاء أربع مؤسسات أخرى.

واستمر التركيز على التعليم الجامع باعتباره نهجاً مجدياً لتلبية احتياجات التعلم لدى جميع الأطفال والشباب والكبار المرصين لخطر التهميش. وقد تم التشديد على هذا المبدأ في إطار متابعة التعليم للجميع، ويجري تدعيمه من خلال إعداد مواد وبيانات بشأن السياسة العامة وحلقات عمل. وتم تعزيز الشبكة الدولية، وجرت التعبئة من أجل الترويج لنهوج التعليم الجامع في منطقتين متنوعتين.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

يرد عرض النشاطين الطبيعيين لهذا البرنامج الفرعي من زاويتين مختلفتين. فيقدم العرض الخاص بالنشاط الأول صورة عن الأنشطة الناجحة، بينما يقدم العرض الخاص بالنشاط الثاني نهجاً ناجحاً في العمل مع الدول الأعضاء.

#### استجابة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للحاجة المتجددة إلى "تعلم العيش معاً"

شرعت اليونيسكو وبرنامج تعليم القيم الحية (وهو شبكة عالمية للمربين)، في تنفيذ المبادرة الدولية بشأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم القيم، استجابة لقضية تعليم القيم للنشء التي أثبتت في المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٩٩. وخلال حلقة عمل عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ قامت منظمات من ٢٢ بلداً بإعداد إطار عمل بشأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم القيم، بغية إشراك واضعي السياسات، وقادة المجتمعات المحلية، والمدرسين، والمسؤولين عن الرعاية، والآباء، والأطفال في إعداد بيئة تعلم مرنة، وإبداعية، وملائمة للاتصال، وداعمة للنشء، وتطبيق نهوج خاصة بمرحلة الطفولة المبكرة وتستند إلى تعليم القيم، من أجل تنمية النشء تنمية اجتماعية وجدانية وتعليمية وروحية أفضل. وقد حظي إطار العمل هذا بترحيب جيد من مختلف الشركاء، بما في ذلك الدول الأعضاء، وجرى نشره كأداة للتعبئة من أجل التعليم المبني على القيم في مرحلة الطفولة المبكرة عبر أرجاء العالم في شبكات المربين، والمهنيين المتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة، والمسؤولين عن الرعاية، ويجري استخدامه كوثيقة مرجعية

استمر العمل في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتربية الأسرية، بغية تحقيق ثلاثة أهداف هي: (أ) وضع سياسات لمرحلة الطفولة المبكرة بما في ذلك تحسين مؤشرات الطفولة المبكرة؛ (ب) وتعزيز سياسات الدعم الأسري؛ (ج) وتدعيم إدارة المعلومات عن مرحلة الطفولة المبكرة وإقامة الشبكات الخاصة بها. وجرى التشديد على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة باعتباره جزءاً من برامج التعليم الأساسي.

ويقوم حالياً ثلاثة عشر بلداً بإعداد سياساتها الوطنية بشأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبتحديد المؤشرات الخاصة بالطفولة المبكرة. وتزايد عدد الموظفين الحكوميين الذين أصبحوا يدركون أهمية الأسر باعتبارها الجهات الرئيسية المسؤولة عن الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويدركون الحاجة إلى دعم الأسر. وتم تعزيز المعلومات والربط الشبكي من خلال دور اليونيسكو المرجعي باعتبارها مركزاً لتبادل المعلومات بشأن مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال الاعتراف بالشركاء الخارجيين لـ "رياض الأطفال" وبالنهوج الخاصة بمكتبات ألعاب الأطفال باعتبارها من قوى التعبئة لا سيما في المجتمعات المحلية الفقيرة.

واستمر التركيز على إصلاح التعليم وبناء القدرات من أجل تحسين التعليم الابتدائي وتنميته، مع الاهتمام بوجه خاص بأفقر الأطفال، وذلك على النحو التالي:

- يجري تقديم الدعم إلى مدغشقر، والسودان، وموزمبيق، ونيجيريا، وليسوتو، من أجل إصلاح التعليم و/أو تنميته في هذه البلدان؛
- العمل في ١٠ بلدان أفريقية وبلد آسيوي واحد على بناء القدرات لتحسين المهارات وتطوير السياسات، من خلال تدريب المعلمين والموظفين في مجال التعليم، وإعداد المواد التعليمية، والتدريب على اكتساب المهارات في نطاق عملية إصدار الكتب، وتقنيات تعليم القراءة، والتعليم الملائم لعدة صفوف.
- تحديد وإعداد استراتيجيات لتحسين التعليم الابتدائي في منطقة أفريقية، مع التأكيد بصفة خاصة على بناء القدرات على نحو مستديم، وإدارة الشؤون التربوية على الصعيد المحلي، وممارسة الإدارة على المستوى المدرسي، وقضايا الإشراف على المدارس، وتأمين رفاه الأطفال، والمتابعة والتقييم. وتحديد الاحتياجات وخيارات تقديم الدعم لأفقر الأطفال من أجل تحقيق هدف التعليم للجميع، بما في ذلك إعداد جدول معياري للمساعدة على رصد مستوى أداء الأنشطة الرامية إلى القضاء على الفقر؛



الأعضاء، كما يتيح الفرصة لليونسكو كي تشارك في العمليات الإنمائية التي تجري على نطاق أوسع.

ففي مدغشقر، قادت اليونسكو عملية تعزيز القدرات الوطنية الخاصة بالتنسيق في مجال إصلاح التعليم وذلك ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التابع للجنة التنسيق الإدارية CCA/UNDAF. وقد أدى ذلك إلى توسيع نطاق مشاركة الوكالات في عملية الإصلاح وإلى إعداد استراتيجيات أكثر تماسكاً، وإنشاء صندوق مشترك للتنفيذ، وزيادة التكافل بين مختلف المستويات التعليمية. وفي نيجيريا، قامت اليونسكو بدعم أنشطة التدريب على استخدام الحواسيب في كليات التربية، وتجهيز الموظفين وتدريبهم في المعهد النيجيري لتخطيط التربية وإدارتها، ودعم إصلاح تفتيش المدارس. وجرى تدريب المدرسين في كليات المعلمين في إطار برنامج "القراءة للجميع" في كل من جمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا، وغانا، بينما نظمت نيجيريا مؤتمر عموم افريقيا الثاني للقراءة للجميع. وأسفرت هذه التجربة عن إدماج القراءة للجميع في الخطة التربوية لغانا، وتتعاون الرابطة الدولية للقراءة مع تنزانيا وأوغندا في تنظيم مؤتمر عموم افريقيا الثالث للقراءة للجميع من أجل توفير قاعدة أخرى للترويج وبناء القدرات، بغية التقدم في مجال القراءة في منطقة افريقيا. ومع أن برنامج تدريب المدرسين في مجال الإرشاد والتوجه يضطلع أساساً بتدريب مدرسي المعلمين، فإن عمله أصبح يشمل أيضاً المرشدين الاجتماعيين العاملين في القطاع غير النظامي لكي يتمكنوا من نقل الخبرة إلى المعلمين المتدربين. وفي مجال الكتاب، أسهمت اليونسكو في بناء القدرات في تسعة بلدان من خلال إعداد سياسات ملائمة وتشريعات خاصة بالكتاب (أقرت إحداها، وتسعة منها في طريقها للإقرار)، وتنمية المهارات الخاصة بمراحل عملية إصدار الكتاب، ومن خلال التنسيق الوطني لتنمية قطاع الكتاب، مع إيلاء عناية خاصة لدور القطاع الخاص (في مجمل البلدان التسعة). واستفاد ثلاثون بلداً في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية من الدعم المقدم لبناء القدرات الخاصة برصد مستويات التحصيل في مجال المهارات الأساسية للتعليم.

وقد تلقت هذه الأنشطة الدعم من مصادر خارجة عن الميزانية، وذلك من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية، وفنلندا، وإيسيسكو، واليونيسيف، وبامت.

للاجتماعات وتم تطويره لكي يمكن استخدامه في مواد التعلم، والحملات الإعلامية، وأدوات التعبئة.

### تمكين النساء من خلال أنشطة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

إن لأنشطة اليونسكو في مجال الطفولة المبكرة تأثيراً مباشراً على النساء لأن هذه الأنشطة تسعى إلى تحسين الخدمات التي تقدم في مرحلة الطفولة المبكرة، وإلى إعلام الآباء ومساعدتهم، وبخاصة الأمهات، لكي يعتنوا بأطفالهم على نحو أفضل، كما تسعى إلى تقديم المعلومات عن حقوق الأطفال والترويج لهذه الحقوق، وترمي بوجه خاص إلى تأمين تكافؤ الفرص بالنسبة للفتيات، وإلى تدريب المسؤولين عن تقديم الرعاية، والمدرسين (وهم في معظمهم من النساء)، العاملين في مجال التنمية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وإلى نشر المعلومات عن المنظمات والسياسات وبيئات التعلم التي تؤثر تأثيراً مباشراً في الأطفال الصغار وأسرهم.

شرعت اليونسكو بالتشارك مع الاتحاد الدولي لمراكز التدريب على أساليب التربية العملية في تنفيذ مشروع "رياض الأطفال" في عام ١٩٩٧، وهو مشروع يرمي إلى تعبئة النساء من أجل استحداث بنى تربوية تجديدية تعنى بمرحلة الطفولة المبكرة في منطقة غرب افريقيا. ويستند مشروع "رياض الأطفال" إلى الاستفادة من الممارسات التقليدية، وهو مكان مجهز للعناية بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات. وهذا المشروع هو جزء من أنشطة رابطة نسائية ويستهدف الأطفال المحرومين إذ تتولى مربيات من الأمهات تعليم هؤلاء الأطفال القواعد الأساسية للصحة والتغذية وعادات التعلم. ويعمل المشروع على تعبئة نساء الحي أو القرية اللواتي يتيح لهن فرصة التدريب والتعلم في مجال نهج الصحة والتغذية والتعلم. وتوجد حالياً "رياض أطفال" من هذا النوع في مالي والنيجر وبنين وكوت ديفوار والكونغو وغانا.

### التعليم الابتدائي

بغية الإسهام على نحو فعال في التصدي لشتى التحديات التي ما زالت قائمة في القطاع الفرعي الخاص بالتعليم الابتدائي، تقوم المنظمة بدعم بناء القدرات، وإعداد الاستراتيجيات، وتعزيز التحولات الكفيلة بأن تحقق التقدم السريع في مجال تنمية التعليم وتحسينه. فيتتيح هذا النهج وسيلة مرنة لدعم الدول

## البرنامج الفرعي ١, ١, ٢ - تعزيز محو الأمية والتعليم غير النظامي بين الشباب والكبار

### تقييم التنفيذ

في سياق مؤتمر داكار بشأن التعليم للجميع، وفي إطار الإعداد له وتنظيمه ومتابعته، ونظراً لارتفاع عدد الأميين الكبار ارتفاعاً مذهلاً (٩٠٠ مليون)، أصبح محو الأمية والتعليم غير النظامي موضوع اهتمام بالغ. وكان الغرض من هذا البرنامج الفرعي هو تكثيف جهود التوعية والمناصرة مع إيلاء الاهتمام الواجب إلى طلبات الدول الأعضاء التي تواجه المهمة الشاقة فيما يتعلق بتخفيض نسبة الأمية. وفي هذا الصدد، يمثل الاحتفال السنوي باليوم الدولي لمحو الأمية ومنح جوائز دولية لمحو الأمية أنشطة رئيسية تبرز الجهود الكبيرة ذات الجدارة التي يبذلها أشخاص عديدون لتعزيز محو الأمية.

وكان إعداد الوثيقة الخاصة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية نشاطاً استباقياً آخر، فقد اعتمدها المجلس التنفيذي ثم الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية فترة العامين. وكان مجرد تكليف اليونسكو بمهمة تنفيذ أنشطة العقد بمثابة اعتراف بالجهود الدؤوبة التي تبذلها المنظمة منذ عدة سنوات لصالح محو الأمية، وبالخبرة الكبيرة التي اكتسبتها في هذا المجال.

وأصبحت اليونسكو تحتل مكاناً يسمح لها بالمشاركة في مراجعة السياسات العامة لمحو الأمية. وأقيمت عدة مراكز تعليمية متعددة الأغراض على مستوى المجتمع المحلي في العديد من البلدان الأفريقية والآسيوية. وأسهمت هذه الأنشطة أيضاً في بناء قدرات وتدريب المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال محو الأمية والتعليم غير النظامي. وأعدت مشروعات عديدة على المستويين الوطني ودون الوطني لصالح الأشخاص النازحين واللاجئين والشباب المهمشين، وذلك بالتعاون الكامل مع الوكالات والمنظمات غير الحكومية الأخرى. وفي هذا الصدد، أعدت وثائق تربوية وشُجع استخدام الوسائط المتعددة. كما وُجّهت إلى أطفال الشوارع والأطفال العاملين مشروعات رائدة نجحت في تعبئة دعم سياسي رفيع المستوى بغية إيجاد حلول مستدامة.

وكانت الأنشطة التي نفذها معهد اليونسكو للتربية على أكبر قدر من الفعالية خلال فترة العامين المعنية، وذلك في مجال تعزيز القدرات الوطنية الخاصة بتعليم وتعلم الكبار، وفي ميدان تشاطر المعلومات. ونجح المعهد أيضاً في إطلاق أنشطة الأسبوع الدولي للمتعلّمين من الكبار في ٣٠ بلداً، وأسهم ذلك في تعبئة صناعات القرار وغيرهم من الشركاء المعنيين. وعلاوة على ذلك، أعد المعهد أنشطة تهدف إلى إنشاء مجتمع من المتعلمين وأجرى استقصاءً عن دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال تعليم وتعلم الكبار. ونجح المركزان القائمان في ملاوي وبوركينا فاسو في جمع ونشر "أفضل الممارسات" في مجال تعليم الفتيات والنساء في

أفريقيا. ونتيجة لذلك، أحيطت هذه المسألة بالاهتمام، وهي تمثل اليوم إحدى أولويات جدول الأعمال الخاص بالتنمية الوطنية في عدد من البلدان الأفريقية، وأصبحت مرجعاً يسترشد به عند تنفيذ السياسات ذات الصلة.

وسعيًا لحشد دعم أوسع نطاقاً لتوفير التعليم الأساسي لإشراك الأطفال الذين يعيشون في ظروف عسيرة في هذا التعليم، طورت ودعمت بنجاح أنشطة تعبئة الشركاء المحليين الرئيسيين (وبشكل خاص الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشبكات الوطنية) وتعزيز التزامهم. وتحققت زيادة كبيرة في وعي صناعات القرار والجمهور بوضع أولئك الأطفال من خلال نشر المواد والرعاية المشتركة للأفلام والمعارض وما إلى ذلك. وقدم بنجاح مزيد من الدعم إلى المؤسسات ومراكز إعادة التأهيل لمساعدتها على تلبية حاجاتها الأساسية وإعادة إدراج هؤلاء الأطفال في الإطار الاجتماعي والتربوي.

ودُعمت الأنشطة المشتركة الرامية إلى تعليم الأطفال والشباب المحرومين بالتعاون مع المنظمات الشريكة، ولا سيما مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). كما عززت المشروعات التربوية التي تستهدف أطفال الشوارع والأطفال العاملين، مع التركيز على الوقاية من فيروس/مرض الأيدز وإساءة استخدام العقاقير.

### الأنشطة الناجحة بشكل خاص

شرعت اليونسكو ولجنتها الوطنية في غابون في تنفيذ برنامج رائد بعنوان "دعم تعليم الأطفال الذين يعيشون في ظروف عسيرة"، بغية مساعدة الحكومة على إعداد مشروع لإعادة التأهيل في ليبرفيل لصالح الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف عسيرة. ويتكون هذا المشروع من إقامة مركز تدريب مهني للشباب الذين يعيشون في ظروف اجتماعية عسيرة (مزرعة - مدرسة في ميلين) وبناء ملجأ لحماية الأطفال الذين ليست لهم أسر وإدراجهم في المجتمع وتربيتهم (مركز الاستقبال في أندونج). وفي إطار هذا المشروع الرائد، شكل فريق عامل وطني مؤلف من ممثلين لجميع الوزارات وعدة منظمات غير حكومية، ونظمت من أجلهم حلقة تدارس للتدريب التقني.

وقد احتفل للمرة الأولى في غابون "باليوم المتعاقد الوطني" عن موضوع "الأطفال الذين يعيشون في محنة يعنوننا جميعاً"، وذلك تحت رعاية رئيس الجمهورية والوزارة المسؤولة عن التعاقد الوطني والشؤون الاجتماعية والرفاه. وبهذه المناسبة، بلغت الهيئات التي جمعت ١٠٠ مليون فرنك أفريقي (أي ١٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي)، كما أنشئت مؤسسة للطفولة بتمويل من الدولة وغيرها من الجهات المانحة.

### تقييم المعهد الدولي لمحو الأمية

طبقاً للتعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء على تقييم المعهد الدولي لمحو الأمية خلال الدورة الحادية والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي، نفذت الأنشطة التالية خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١:

وقد عقد تمويل أنشطة بشأن الممارسات الخاصة بتقييم محو الأمية مع المعهد الدولي لمحو الأمية بمبلغ قدره ٩٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في أبريل/نيسان ٢٠٠١. وتمخض هذا التقييم، الذي يتسم بالأهمية في سياق الأنشطة المنفذة لمتابعة إطار داكار، عن وثيقتين هما: وثيقة عمل بعنوان "نحو مبادئ توجيهية لتحسين تقييم محو الأمية في البلدان النامية: الأبعاد المفاهيمية المستندة إلى مشروع الممارسات الخاصة بتقييم محو الأمية"، وتقرير تقني بعنوان "استعراض تحليلي لأربع دراسات حالة قطرية عن الممارسات الخاصة بتقييم محو الأمية". وقد أجريت دراسات الحالة هذه في الهند ونيجيريا والصين والمكسيك.

وفيما يخص أنشطة التعاون المستقبلية مع المعهد الدولي لمحو الأمية، عقد في اليونسكو، في ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ اجتماع المجلس الاستشاري الدولي للمعهد. واجتمع مساعد المدير العام للتربية مع أعضاء مجلس المعهد لمناقشة العلاقات المستقبلية بين اليونسكو والمعهد. وكانت النقطة الأساسية في المناقشات هي أن موقف اليونسكو الحالي إزاء المعهد قد تغير. فلم يعد في وسع اليونسكو مواصلة تمويل مرتبات موظفي المعهد وبنيته الأساسية وغير ذلك. وبالتالي فإن العلاقة بين اليونسكو والمعهد ستكون أكثر ارتكازاً على البرامج. فمن حيث المبدأ، سترتكز ارتكازاً أكبر على البرنامج. فمن حيث المبدأ، يمكن أن تواصل اليونسكو توقيع عقود من أجل بعض المهام الخاصة المتعلقة بالبرنامج، غير أنها لن تمنح تمويلاً أساسياً. وسيبقى مجال التعاون بين الشريكين مفتوحاً، لكنه سيتأثر إلى حد بعيد بالأنشطة البرنامجية التي تقع في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لليونسكو.

واستناداً إلى هذا التعريف الجديد للعلاقة بين اليونسكو والمعهد الدولي لمحو الأمية، تم إيقاف العمل بمذكرة التفاهم الموقعة مع المعهد برسالة وجهها المدير العام إلى المعهد بتاريخ ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٢.

## البرنامج الفرعي ١,١,٣ - تعبئة الالتزامات والشراكات

## تقييم التنفيذ

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

## تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠

تمت تعبئة أكثر من ١٨٠ بلداً على نطاق العالم وقدم ١٦٨ بلداً منها تقارير عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم للجميع المحددة في جومنتيين. وكان البرنامج الشامل للتدريب وبناء القدرات جزءاً أساسياً من هذه العملية التي عرضت على معظم البلدان في جميع المناطق سعياً لجمع بيانات جيدة ومعالجتها وتحليلها. وقدمت البلدان تقاريرها عن ١٨ مؤشراً، إضافة إلى استقصاءات ودراسات للحالات تغطي جوانب عديدة من التعليم للجميع على النحو الذي حدد في جومنتيين.

## إطار عمل داكار

كان إطار عمل داكار الذي اعتمد في داكار في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ نتيجة للمشاورات التي أجريت لأكثر من سنة على نطاق العالم في إطار منتدى التعليم للجميع، مع ممثلين من وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية الأطراف، والممثلين القطريين والإقليميين، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام وغير ذلك. وتحدد هذه الوثيقة ستة أهداف بشأن التعليم للجميع ينبغي لجميع البلدان أن تسعى إلى تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥. كما تلزم الوثيقة الجهات المانحة بمساعدة البلدان التي لديها خطة صالحة في مجال التعليم للجميع.

## تقييم التنفيذ

## متابعة داكار

روجع هذا البرنامج الفرعي على ضوء النتائج التي تمخض عنها منتدى داكار العالمي للتربية، وخاصة دور المنسق الذي كلفت به اليونسكو في إطار متابعة هذا المنتدى.

وأعدت اليونسكو هيكلية قطاع التربية وبرنامج عمله تبعاً لمتطلبات الدور الذي كلفت به، وأقامت آليات جديدة للتنسيق الدولي.

وقام فريق العمل المعني بالتعليم للجميع، المؤلف من مهنيين من البلدان النامية والمنظمات غير الحكومية والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، بعقد اجتماعين خلال هذه الفترة. وكان هذا الفريق بمثابة منتدى هام لتبادل المعلومات عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم للجميع في المناطق. كما يسر الحوار بين المهنيين بشأن قضايا رئيسية مثل المبادرة العالمية، ورصد التعليم للجميع والتخطيط له على المستوى الوطني.

وعقد الفريق الرفيع المستوى اجتماعه الأول في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١. ونجح في أداء مهمته الرئيسية المتمثلة في الإبقاء على الزخم السياسي الدولي لصالح التعليم للجميع، ولا سيما عن طريق تجديد التزام المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي لتوفير التعليم للجميع في البلدان النامية.

## المنتدى العالمي للتعليم للجميع

## وتقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠

لمحور العمل هذا أهمية بالغة لا مغالاة فيها نظراً لبروز الأنشطة الخاصة بالتعليم للجميع وبمتابعة داكار في البرامج الراهنة لليونسكو. وقد أتاح للمنظمة فرصة ذهبية للحصول على اعتراف دولي بأهمية دورها في مجال التعليم من جانب الدول الأعضاء ومن جانب الأطراف الرئيسية المعنية بالتعليم. وفي إطار هذه العملية عبأت اليونسكو بالفعل، أغلبية دولها الأعضاء بما فيها العالم المتقدم، للمشاركة في أكبر نشاط للتقييم شهده العالم في مجال التعليم الأساسي، وهو "تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠". ويكفي دليلاً على ذلك أن الدول الأعضاء قدّمت ١٦٨ تقريراً قطرياً عن التعليم للجميع. وفضلاً عن ذلك، أجري عدد كبير من الدراسات والاستقصاءات الموضوعية في المجالات الرئيسية ذات الصلة، وهي كثيراً ما يرجع ويشار إليها. وقد انبثقت عن تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠ إطار عمل داكار الذي حدد برنامجاً وأهداف التعليم للجميع في كافة البلدان حتى عام ٢٠١٥. كما أن المنتدى العالمي للتربية، الذي اعتمد إطار داكار، قد كلف اليونسكو بمهمة الوكالة القائدة في تأمين التعاون الفعلي بين جميع الشركاء في التعليم للجميع وتوفير الدعم التقني والمالي للبلدان المحتاجة.

وتنطوي هذه العملية على تحديات واضحة. فمن المرجح تماماً أن كثيراً من البلدان ما زالت غير قادرة على بلوغ أهداف داكار الستة. وكان ذلك جلياً منذ البداية بالنسبة للمساهمين في تحضير إطار عمل داكار. ولكن كان من المعتاد أن من المهم رغم ذلك تحديد أهداف طموحة بغية الإبقاء على زخم النشاط. غير أن من الممكن أن تكون هناك خيبة أمل على نطاق واسع إذا لم يتحقق إلا القليل بحلول عام ٢٠١٥. يضاف إلى ذلك أنه نظراً لتعدد شركاء التعليم للجميع الناشطين على المستوى القطري في تقديم الدعم التقني والمالي لتوفير هذا التعليم (مثل البنك الدولي، واليونسيف، وعدة جهات مانحة ثنائية الأطراف على سبيل المثال لا الحصر هنا)، فإن اليونسكو تواجه مشكلة كبيرة فيما يتعلق بتعزيز هويتها للاحتفاظ بدورها القيادي مع الموارد المتاحة.

وكانت هناك مشكلة رئيسية في عمل أمانة منتدى التعليم للجميع في نطاق اليونسكو، وذلك بسبب الدور الخاص الذي كلفت بأدائه. فقد كان إنشاء هذه الأمانة نتيجة للمنتدى العالمي للتعليم للجميع في جومنتيين عام ١٩٩٠، وقد أقيمت كهيئة داخل اليونسكو وعينت المنظمة بتعيين موظفيها، ولكن إقرار خطة عمل الأمانة وميزانيتها بقي من اختصاص لجنة توجيهية لم تكن اليونسكو فيها إلا عضواً واحداً من بين عدة أعضاء. وقد أدى ذلك إلى صعوبة التنسيق الوثيق داخل قطاع التربية، وإن كان قد سهل إشراك شركاء خارجيين ويسر جمع الأموال للتعليم للجميع.

بنغلاديش والهند ونيجيريا وباكستان، من إعداد مشروعات هامة في مجال التعليم غير النظامي ومحو الأمية وتدريب المعلمين وإعداد مواد تعليمية تراعي الجنسين. وفي جنوب آسيا، كانت البلدان الثلاثة الأعضاء في هذه المجموعة، وهي بنغلاديش والهند وباكستان، أطرافاً فاعلة في إنشاء منتدى جنوب آسيا للتعليم للجميع، الذي نظم منذ إنشائه عدة دورات تدريبية في مجالات

الإدارة والتخطيط وتقييم التعلّم ومحو الأمية والتعليم غير النظامي. وتلبية للطلب الذي تقدمت به البلدان التسعة من أجل تنفيذ المزيد من الأنشطة المشتركة، أنتجت عدة مطبوعات منها: "النساء كمربيات" و"التعليم عن بعد في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان"، و"محو الأمية في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان". وقد عقد وزراء تربية البلدان التسعة اجتماعين، أحدهما في رسييف، البرازيل (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠)، والآخر في بكين، الصين (أغسطس/آب ٢٠٠١). كما عقدت اجتماعاً في داكار بمناسبة المنتدى العالمي للتربية، حيث برزت صورة هذه المجموعة واعتبرت بمثابة جماعة ضغط رئيسية معنية بالتعليم للجميع. والواقع أن التزام هذه البلدان إزاء التعليم للجميع قد أكد بشدة في جميع هذه المناسبات. وهي تتوقع من اليونسكو مواصلة تقديم دعمها القوي للمبادرة بغية تعزيز سياسات التعليم للجميع في كل من هذه البلدان.

تم تعزيز البرامج الطليعية الخاصة بالتعليم للجميع والمتعلقة بالاتجاهات الرئيسية المحددة في داكار، وأصبحت تركز أكثر فأكثر على التعاون بين الوكالات لمساعدة البلدان على تشجيع التعليم للجميع في مجالات رئيسية مثل تربية الطفولة المبكرة وتنشئتها، والوقاية من فيروس/مرض الأيدز، والصحة والتغذية المدرسية.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

أنشأت اليونسكو فريق العمل المعني بالتعليم للجميع والفريق الرفيع المستوى ليكونا الآليتين الرئيسيتين لدفع التعليم للجميع إلى الأمام على الصعيد الدولي.

وكان فريق العمل بمثابة أداة هامة لتبادل المعلومات التقنية عن القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعليم للجميع عن طريق تقديم المشورة لليونسكو وإعداد اجتماع الفريق الرفيع المستوى.

ومن المتوقع أن يفيد البيان العملي المنحى الصادر عن الفريق الرفيع المستوى في توجيه أنشطة التعليم للجميع حتى انعقاد الاجتماع القادم لهذا الفريق في عام ٢٠٠٢.

#### مبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)

أفادت المبادرة (E-9) خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ من دعم مالي استثنائي مكن مكاتب اليونسكو الميدانية، ولا سيما في

## البرنامج ١,٢ - إصلاح التربية من منظور التعليم للجميع مدى الحياة

الناتج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	محاور العمل الواردة في م/٥
البرنامج الفرعي ١,٢,١ - تجديد النظم التعليمية لمواجهة عصر المعلومات		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم الحوار العالمي حول موضوع "بناء مجتمعات متعلمة - المعارف والمعلومات والتنمية البشرية" بمناسبة انعقاد معرض EXPO 2000 (في هانوفر، ألمانيا)، وذلك بمشاركة ٤٥٠ شخصا من ٤٠ بلدا يمثلون الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ إعداد ١٥ وثيقة خبراء بشأن المجتمعات المتعلمة والمعارف والتنمية البشرية؛ إنشاء شبكة للربط بين نخبة من الأخصائيين (٣٥) من منتدى دائم على الانترنت؛ إصدار كتيب وصحيفة إخبارية خاصة ونشرهما؛ إطلاق الاحتفال بالأسبوع الدولي للمتعلمين الكبار.</li> <li>• إصدار أول نسخة من "التقرير عن التربية في العالم لعام ٢٠٠٠: الحق في التعليم. نحو تعليم للجميع مدى الحياة" أثناء المنتدى العالمي للتربية (في داكار، أبريل/نيسان ٢٠٠٠) باللغتين الانجليزية والفرنسية؛ نشر التقرير باللغات الاسبانية والروسية والعربية والصينية. وتجدر الإشارة إلى أنه بناء على صدور قرار من المؤتمر العام يقضي بتقييم كافة التقارير العالمية، دعا المدير العام إلى تعليق إصدار أي تقارير جديدة ريثما يبت المجلس التنفيذي في هذا الشأن على ضوء عملية التقييم. وقد تقرر في نهاية المطاف إصدار تقرير شامل واحد بعنوان "تقرير اليونسكو العالمي"، بالإضافة إلى عدد من التقارير التحليلية القطاعية. وبالتالي لم يُعدّ التقرير عن التربية في العالم لعام ٢٠٠٢.</li> <li>• تطوير برنامج اليونسكو الخاص بالتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في مجال التعليم (UNITE)؛ إعداد وثيقتين هما "التعلم مدى الحياة" و"التكنولوجيات في خدمة التعليم: الإمكانيات، والشروط الأساسية، والقيود والآفاق"؛ إصدار تقرير ديبلور بخمس لغات إضافية (البنغالية، والإستونية، والعبرية، واللاتفية، والرومانية)؛ الترويج على نطاق واسع لتقرير ديبلور أثناء الاجتماعات.</li> <li>• إنتاج الوثائق/المعلومات التعليمية الموجهة للمسؤولين عن رسم السياسات والمعلمين والمؤسسات المتخصصة في التعليم، وذلك من خلال توطيد وتعزيز نشر المعلومات ووظيفة مركز تبادل المعلومات؛ توسيع نطاق موقع قطاع التربية على شبكة الانترنت - والقيام يوميا باستيفاء الأخبار الواردة فيه بالمعلومات الموضوعية والرسوم البيانية؛ نشر قرص للقراءة بالليزر CD-ROM بعنوان "التربية من أجل المواطنة".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حوار عالمي بمناسبة انعقاد معرض EXPO 2000</li> <li>• نشر التقرير عن التربية في العالم</li> <li>• نقاش دولي بشأن التعلّم مدى الحياة</li> <li>• نشر المعلومات من خلال المطبوعات الانترنت، وغير ذلك من وسائل الإعلام الحديثة</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢١١، محور العمل ١ تصميم استراتيجيات للتعليم مدى الحياة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توطيد الشراكات مع الجامعات ومعاهد البحوث؛ النهوض بمساهمة اليونسكو في عملية إعادة البناء في إقليم كوسوفو وتعزيز التعليم للجميع في منطقة جنوب شرقي أوروبا، وذلك من خلال التعاون مع الهيئات المتعددة الأطراف الكبرى (مثل مجلس أوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق العمل المنبثق عن عملية غراتس). الترويج لمفهوم التعليم بين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشراكات والتعاون على الصعيد الإقليمي</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢١٢، محور العمل ٢ تعزيز السياسات وبناء القدرات لخدمة التنمية وإعادة البناء في مجال التعليم</p>

<p>الشركاء الاقتصاديين وأصحاب القرار، من خلال إقامة الشراكات مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، واليونيسيف، ووكالة الفراكوفونية وغيرها من الوكالات في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للتجارة والتنمية (UNCTAD 3)؛ إقامة علاقات للشراكة والتعاون مع وكالات ثنائية الأطراف ودولية مختلفة، وهو ما أدى إلى بناء القدرات الوطنية في مجال إعداد البرامج والمشروعات التعليمية وتنفيذها؛ القيام في العديد من البلدان، لا سيما في البلدان الأفريقية والبلدان الأقل نمواً، بتأسيس شراكات مع الوكالات التقنية والمالية في مجال إصلاح التعليم ووضع السياسات والاستراتيجيات؛ تبادل الخبرات فيما بين الشبكات الإقليمية بشأن الأنشطة الأولية، وهو ما أدى إلى تعزيز قدرة البلدان على تحليل النظم والتخطيط لها وإدارتها.</p> <p>استعراض مدى التقدم المحرز في إعداد خطط العمل الوطنية المعنية بالتعليم للجميع؛ تقديم الدعم التقني الأولي على ضوء الاستعراض وبناء على طلب الدول الأعضاء، وذلك لمساعدتها على تعزيز ما لديها من خطط لتطوير التعليم أو لتعديل هذه الخطط طبقاً لتوصيات إطار عمل دكار؛ إعداد وتنفيذ استراتيجية شاملة للتعاون مع الدول الأعضاء وشركاء التنمية الدوليين.</p> <p>تم تحويل هذا النشاط إلى مكتب العلاقات الخارجية BRX (قطاع العلاقات الخارجية والتعاون ERC حالياً) في أول ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، وبالتالي تُعدّ التقارير عن هذا النشاط في إطار قطاع العلاقات الخارجية والتعاون.</p> <p>تعزيز القدرات الوطنية في مجال استخدام وإدارة الأماكن والمرافق التعليمية من خلال إجراء البحوث بشأن المرافق والمعايير والمقاييس التعليمية، ونشر المبادئ التوجيهية، وعقد حلقة دراسية إقليمية (في شيلي، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)، وإصدار عدة مطبوعات بما في ذلك دليل عن وقاية المباني التعليمية من الزلازل، وتنفيذ العديد من المشروعات الممولة من خارج الميزانية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستراتيجية القطاعية وخطط العمل الوطنية</li> <li>• دعم السلطة الفلسطينية (APP)</li> <li>• تعزيز القدرات الوطنية في مجال استخدام وإدارة الأماكن والمرافق التعليمية</li> </ul>	
<p>البرنامج الفرعي ١,٢,٢ - تجديد التعليم الثانوي العام والتعليم المهني</p>		
<p>تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية في مجال التعليم الثانوي من خلال فريق العمل الدولي؛ إنشاء موقع على شبكة الويب بشأن إصلاح التعليم الثانوي، وذلك بالتعاون مع جامعة بتزبرغ ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية.</p> <p>تحديد الاتجاهات والتحديات والأولويات في مجال التعليم الثانوي، وتوزيع التقرير النهائي على كافة الدول الأعضاء باعتباره أهم نتائج اجتماع بكين.</p> <p>لم يبلغ عن إحراز أي نتائج في إطار هذا النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المبادئ التوجيهية لسياسة إصلاح النظم التعليمية الثانوية وتنويعها</li> <li>• إقامة شبكات إقليمية ودون إقليمية مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية</li> <li>• تعزيز القدرات الوطنية على تطوير التعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٢١.٠</p> <p>محور العمل ١</p> <p>تجديد التعليم الثانوي وتنويعه</p>

<p>تعزيز قدرة النظم التعليمية على مواجهة تأثير فيروس/مرض الأيدز على مجال التعليم من خلال عقد المؤتمرات الكبرى عن التربية؛ تدريب مخططي التربية على التربية الوقائية في مجال الأيدز والوقاية من فيروس/مرض الأيدز (معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية)؛ وضع دليل لتدريب المعلمين في مجال الوقاية من فيروس/مرض الأيدز؛ إعداد برامج وقائية داخل المدارس وخارجها في ١٨ بلداً؛ إدراج الموضوعات المتعلقة بالصحة المدرسية والوقاية من فيروس/مرض الأيدز في خطط العمل الوطنية من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع وفي الوثائق الأخرى المعنية بإصلاح التعليم؛ انضمام أكثر من ٣٠ دولة من الدول الأعضاء إلى استراتيجية شاملة للصحة المدرسية.</p> <p>التنسيق بين رابطات الشباب وأندية اليونسكو المشتركة في "الحملة الدولية من أجل قرن حاد وعشرين خال من المخدرات"؛ تعزيز إقامة الشبكات في مجال التربية الوقائية من إدمان المخدرات من خلال مشروع PEDDRO للربط بين شبكات المعلومات في مجال الوقاية من إساءة استعمال المخدرات من خلال التربية؛ إعداد نشرة خاصة عن المخدرات والإصابة بفيروس/مرض الأيدز في إطار مشروع PEDDRO.</p> <p>لم يبلغ عن إحراز أي نتائج في إطار هذا النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التربية الوقائية من فيروس/مرض الأيدز</li> <li>• تحصين الباب بالتربية الوقائية من المخدرات</li> <li>• برنامج الوقاية من المخدرات في آسيا المخصص للمهتمين من الشباب</li> </ul>	
<p>تعريف ١٧٠ من المسؤولين عن رسم السياسات واتخاذ القرارات في مجال التعليم من ٢٣ بلداً (لا سيما من منطقة المحيط الهادي) بتوصيات مؤتمر سيول، بأجهزتهم من أجل تجديد السياسات الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ توفير معدات محسنة، لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، لمعلمي المدارس المهنية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية؛ في نيجيريا تقوم ٦ مراكز امتياز تم إحيائها في المقاطعات بتشاطر الموارد مع غيرها من المؤسسات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني.</p> <p>اضطلاع مؤسستين مرموقتين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني بدور رائد في منطقة آسيا - المحيط الهادي فيما يخص الخبرة والموارد؛ استيفاء معارف ومهارات المسؤولين عن وضع السياسات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في منطقتي المحيط الهادي وأفريقيا الجنوبية؛ وضع استراتيجية لتجديد وإحياء النظام الوطني للتعليم الثانوي التقني في السودان؛ استيفاء المواد الموضوعية ومعارف المعلمين والمدرسين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في كازاخستان.</p> <p>استيفاء معارف ومهارات المدرسين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في منطقة آسيا والمحيط الهادي من خلال زيادة تبادل المعلومات عن طريق مراكز الامتياز الإقليمية؛ التناقل السريع للاتجاهات والقضايا الجديدة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني بين المؤسسات الأعضاء في شبكة يونيفوك؛ إنشاء آلية لتبادل المعلومات ومركز للتنسيق تابعين للشبكة لضمان فعالية تبادل المعلومات فيما بين المؤسسات المنتسبة إليها.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز بناء القدرات في الدول الأعضاء</li> <li>• تعزيز التعاون على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني</li> <li>• توفير المعارف الموضوعية وتعزيز تبادل المعلومات من خلال شبكة يونيفوك المكونة من مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (في بون)، ومراكز الامتياز الإقليمية ومراكز يونيفوك الوطنية</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٢٢، محور العمل ٢ البرنامج الدولي الطويل الأجل لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني (يونيفوك)</p>



<p>تزويد المسؤولين عن وضع السياسات والعاملين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني وكافة الأطراف المعنية الأخرى حول العالم بالمعلومات عن الاتجاهات والقضايا الجديدة؛ إعداد واعتماد التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١) في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام، ومواءمة التوصية مع السياق العالمي الحالي، ووضعها في متناول المسؤولين عن رسم السياسات وكافة الأطراف المعنية بالتعليم والتدريب التقني والمهني حول العالم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطبيق الصكوك التقنية وتوصيات مؤتمر سيول في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول الأعضاء</li> </ul>	
<p>تعزيز التعاون بين مدارس الشبكة التابعة لمشروع جنوب شرقي البحر المتوسط؛ زيادة الوعي بأهمية تعليم العلوم والتكنولوجيا؛ توطيد قاعدة المعارف والقدرات لدى المسؤولين عن وضع السياسات وتخطيط المناهج الدراسية والمسؤولين عن تعليم العلوم والتكنولوجيا والعلميين؛ تدريب الخبراء والمسؤولين عن تخطيط المناهج الدراسية ومدربي المعلمين والمعلمين في مجال تجديد تعليم العلوم والتكنولوجيا وتنويعه وتوسيع نطاقه في إطار التعليم النظامي وغير النظامي؛ إدخال أساليب تجديدية للتدريس/التعلم.</p> <p>تحسين مواءمة المواد التعليمية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا مع الاحتياجات الإقليمية والوطنية؛ تعزيز قدرات المعلمين على تخطيط وتطوير ما يستخدمونه من مواد التعليم والتعلم المناسبة للمتطلبات المحلية.</p> <p>زيادة تبادل المعلومات والخبرات فيما بين موظفي الحكومة المسؤولين عن تعليم العلوم والتكنولوجيا في البلدان المختلفة؛ رفع مستوى الوعي والفهم فيما يتصل بفلسفة ونهج تعليم العلوم والتكنولوجيا بين واضعي السياسات ومخططي البرامج الدراسية والمسؤولين عن تعليم العلوم والتكنولوجيا والعلميين والجمهور؛ تعزيز البعد البيئي في تعليم العلوم والتكنولوجيا، وخاصة في مشروع جنوب شرقي البحر المتوسط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعاون الدولي وتعزيز القدرات</li> <li>• تبسيط العلوم وإنشاء مركز لتبادل المعلومات</li> <li>• تبادل المعلومات وإقامة الشبكات</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٣٣ محور العمل ٣ تعليم العلوم والتكنولوجيا</p>
<p>تدريب المسؤولين عن اتخاذ القرارات في مجال التعليم على الصعيد الوطني في أكثر من ٢٠ بلداً أفريقياً وتوعيتهم بأهمية تعليم العلوم للفتيات وذلك من خلال تنظيم اجتماعين كبيرين (في باماكو، مالي، ١٨-٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠)؛ إصدار الإعلان الإقليمي عن تعليم العلوم للفتيات في إطار تحقيق أهداف التعليم للجميع.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروع خاص: التعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات في أفريقيا</li> </ul>	
<p>البرنامج الفرعي ١,٢,٣ - التعليم العالي والتنمية</p>		
<p>نشر استنتاجات وتوصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي ومناقشتها على نطاق واسع، بهدف وضع استراتيجيات لتطبيقها؛ إنشاء هيئات متابعة لرصد تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي للتعليم العالي؛ إعداد استراتيجية للمتابعة بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء؛ إدراك الدول الأعضاء لأهمية الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي باعتباره مفتاحاً لإحياء التعليم العالي.</p> <p>تعزيز قدرات الدول الأعضاء على القيام بإصلاح التعليم العالي وتطويره على الصعيدين النظامي والمؤسسي.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة ومناقشة بعض القضايا المختارة المتعلقة بالسياسة العامة في إطار متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي</li> <li>• نشر الخبرات التجديدية، وإقامة الشراكات مع المؤسسات الإقليمية</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٣١ محور العمل ١ متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي: السياسة العامة والإصلاح في مجال التعليم العالي</p>

<p>إقامة الشبكات والشراكات من أجل دعم واستكمال أنشطة اليونسكو المنفذة لصالح المرأة في مجال التعليم العالي؛ إعداد وحدات تدريبية إدارية مرنة وحلقات دراسية حول التحديات التي تواجه المرأة في مجال إدارة مؤسسات التعليم العالي؛ تشكيل أفرقة للبحوث على الصعيد دون الإقليمي للمشاركة في مشروعات البحث العلمي؛ عقد حلقات عمل لمدرسي العلوم؛ تقييم تأثير البرامج التدريبية المخصصة للنساء في مجال محو الأمية على الأسر والمجتمع المحلي ككل.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروع خاص: المرأة والتعليم العالي والتنمية</li> </ul>	
<p>إجراء عملية تقييم خارجي تسمح بتحديد الاحتياجات والتدابير اللازمة لتحسين مدى الملاءمة والفعالية والإدارة العامة لبرنامج توأمة الجامعات وكراسي اليونسكو الجامعية؛ إنشاء كراسي جامعية جديدة لليونسكو في جامعات البلدان النامية بغية تحسين التوزيع الجغرافي؛ إعداد قاعدة بيانات خاصة ببرنامج توأمة الجامعات ثم استيفاء الموقع التابع له على الانترنت. إنشاء المنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات على الصعيد الدولي تحت رعاية اليونسكو.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• برنامج توأمة الجامعات وكراسي اليونسكو الجامعية</li> <li>• تطبيق الاتفاقيات الإقليمية بشأن الاعتراف بالدراسات والشهادات</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٣٢ محور العمل ٢ دعم التعاون فيما بين الجامعات والحراك الأكاديمي</p>
<p>أوضاع المعلمين وإعدادهم في مجتمع المعلومات</p>		
<p>إدراج مبادرة طبيعية لتحقيق أهداف التعليم للجميع في خطتي عمل كل من اليونسكو ومنظمة العمل الدولية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ وإدخال هذه القضية المتصلة بالسياسة العامة في جداول الأعمال الدولية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي (مثل جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي)؛ إصدار مطبوعات من شأنها أن تشكل قاعدة يستند إليها تحليل قضايا المعلمين من منظور السياسة العامة. النتائج: أصبحت قضايا المعلمين، بما في ذلك قضية النقص في عدد المعلمين حول العالم، تتصدر أولويات جدول أعمال فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم للجميع لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ ستستند الأنشطة الإقليمية إلى ٧ مطبوعات جديدة على الأقل منها مثلاً "المبادئ التوجيهية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال تدريب المعلمين".</p> <p>وضع اللمسات الأخيرة على ١٢ من دراسات الحالات الوطنية بشأن تعليم المعلمين باستخدام وسائل التعلم عن بعد، وذلك بعد تدريبهم في إطار حلقات دراسية دولية بما في ذلك دورة عن رباح التغيير في مهنة التدريس (مجلس أوروبا)، وحلقة عمل عقدها الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين؛ تدريب المعلمين ومعلمي المعلمين على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال وأساليب التعلم عن بعد.</p> <p>وضع البارامترات المتعلقة بقضايا التعليم للجميع والمؤتمر العالمي للتعليم العالي (بناء القدرات الوطنية في مجال تعليم المعلمين؛ هجرة الكفاءات)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إقامة شبكات إقليمية ودون إقليمية للربط بين مؤسسات تدريب المعلمين</li> <li>• تطبيق التكنولوجيات الجديدة في مجال تدريب المعلمين</li> <li>• تطبيق الصكوك الدولية المعنية بأوضاع المعلمين</li> </ul>	<p>الفقرة ١٢٤١ المشروع المشترك بين القطاعات عن أوضاع المعلمين في مجتمع المعلومات</p>

التربية من أجل تطور مستديم (البيئة والسكان والتنمية)		
<p>تعزيز الروابط وعلاقات التآزر من أجل تنفيذ برنامج العمل الدولي بشأن التعليم الذي يتبع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة؛ توعية الجمهور وتدريبه بهدف ضمان إيلاء الاهتمام الواجب للتربية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ برنامج العمل الدولي بشأن التعليم، والتوعية والتدريب من أجل استدامة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة، وتطبيق الاتفاقيات التي أبرمت بعد مؤتمر ريو، وكذلك البيان المشترك للرؤساء</li> </ul>	<p>الفقرة ١٣٠١ المشروع المشترك بين القطاعات: "التربية من أجل تطور مستديم"</p>
<p>تحسين السياسات والبرامج والأنشطة في مجال التربية السكانية على الصعيد القطري، من خلال المشاركة المتواصلة في النظام المشترك بين الوكالات لخدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطري، والقيام على الصعيد المحلي في أكثر من ٢٠ بلداً بتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الذي أجري بعد مرور خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD+5).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة في النظام المشترك بين الوكالات لخدمات الدعم التقني/نظام أفرقة الدعم القطري</li> </ul>	
<p>تدريب المهنيين في مجال التعليم النظامي وغير النظامي، وفي إطار تقديم خدمات المعلومات والتعليم والاتصال للسكان من الشباب، وفي ميدان التربية المتعلقة بالحياة الأسرية والصحة الإنجابية في إفريقيا والدول العربية وفي آسيا وأمريكا اللاتينية؛ إدراج دورات دراسية متعلقة بالسكان في مناهج المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في ١٦ بلداً؛ إعداد وحدات مرنة للتدريب ومناهج دراسية وخرائط عن توزيع السكان في إفريقيا والدول العربية وغير ذلك من الموارد التعليمية، وتوزيعها في أكثر من ٥٠ بلداً.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز التربية السكانية، وخدمات المعلومات والتعليم والاتصال، والصحة الإنجابية والتربية الوقائية والتنمية المستدامة</li> </ul>	
<p>إنتاج واستهلاك برنامج "التعليم والتعلم من أجل تطور مستديم"، التطور المهني متعدد الوسائط. وهو يتألف من ٢٥ وحدة تدريبية مرنة تقدم على الانترنت ومتوفرة في شكل أقراص للقراءة بالليزر لكي يستخدمها المعلمون قبل الخدمة وأثناءها في التعليم النظامي وغير النظامي، فرادى أو في مجموعات، أو لكي يستخدمها المسؤولون عن وضع السياسات؛ إنشاء موقع على شبكة ويب بعنوان: <a href="http://www.unesco.org/education/esd">http://www.unesco.org/education/esd</a>.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد المواد المخصصة للتدريس والتعلم والمناصرة المتصلة بالبيئة والسكان والتنمية المستدامة، ليستخدمها المربون والمسؤولون عن اتخاذ القرارات ووسائل الإعلام والمجتمعات المحلية وغيرهم</li> </ul>	
<p>تقديم المساعدة للحكومات من أجل استعراض السياسات التعليمية الوطنية من منظور التنمية المستدامة، وذلك من خلال إدماج مفهوم التربية لأغراض الاستدامة في الاستراتيجيات والخطط الوطنية؛ تنفيذ أكثر من ٥٠ مشروعاً على الصعيد القطري بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (صامسكان).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الأنشطة الوطنية الرامية إلى دعم التربية من أجل التنمية المستدامة وأمن البشرية</li> </ul>	
<p>في إطار مشروع البحوث المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الشباب والاستهلاك المستديم، أجري بحث عن الدوافع والأنماط الاستهلاكية للشباب، وقيمت قدرتهم على أداء دور فاعل في التحول نحو أنماط استهلاكية أكثر استدامة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز استدامة المجتمعات المحلية بما في ذلك أنماط الاستهلاك المستدامة</li> </ul>	

## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### البرنامج الفرعي ١, ٢, ١ - تجديد النظم التعليمية لوكالة عصر المعلومات

#### تقييم التنفيذ

من البلدان وتم استخدامها لأغراض التدريب. وقد ساهمت الأنشطة التدريبية التي نظمها المعهد الدولي لتخطيط التربية في تعزيز قاعدة الموارد التقنية التي يمكن أن تستفيد منها الحكومات، كما شاركت في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ورغم أن الأنشطة المذكورة أعلاه كانت تستهدف الرد الفوري على طلبات الدول الأعضاء للمساعدة في المجالات المشار إليها، فإن أثرها الكامل لن يتضح إلا على المدى الطويل، نظراً لأن كافة هذه الأنشطة ترمي إلى بناء القدرات. وبالإضافة إلى أنشطة بناء القدرات توفر منتديات فكرية لتبادل الخبرات على الصعيد الدولي، فإنها أصبحت تكتسي أهمية متزايدة، وخاصة بسبب انعدام الاستقرار الذي يشوب البنى المؤسسية الوطنية، وكثرة تنقلات الموظفين على الصعيد الوطني في العديد من أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بمراحل انتقالية. وفي هذا السياق، تركز المنظمة على عملية تعزيز وبناء توافق الآراء على الصعيد الوطني حول الحوار الجاري بشأن السياسات التعليمية. وفضلاً عن ذلك، فإن تفاقم الفقر وخطر اندلاع النزاعات المحلية على الصعيد الوطني، سيتطلبان قيام المنظمة بإعادة النظر في النهج الذي تتبعه في الاستجابة السريعة لمثل هذه الحالات، وخاصة فيما يتعلق بكيفية العمل عند تخطيط التعليم على الصعيد الوطني، على مراعاة احتياجات المجموعات المهمشة والشباب الناشئين في بيئات النزاع. وقد كان نقص الموارد أهم العقبات التي واجهتها المنظمة في مجال الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ.

إن النهج الذي تتبعه اليونسكو على النطاق القطاعي لتقديم المساعدة في إطار الأعمال التمهيدية يتطلب بذل جهود كبيرة لإقامة علاقات مباشرة مع السلطات الوطنية في البلدان المعنية. ونظراً لضرورة تعزيز قدرات المكاتب الإقليمية والمكاتب الجامعة في هذا الميدان، فإن تنفيذ الأنشطة غالباً ما يستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

##### برنامج النفط مقابل الغذاء

لقد حسنت اليونسكو إلى حد بعيد من قدرتها على الوفاء بالالتزامات التي تعهدت إزاء منظومة الأمم المتحدة بتنفيذها في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، وذلك بفضل تعزيزها لبنائها الإدارية، وترشيدها للإدارة في كل من المقر والميدان. فقد نُسق نظام الشراء، وربط على نحو وثيق بالجوانب النوعية للبرنامج، وبنها القدرات على الصعيد الوطني. وقد تمكنت المنظمة، بفضل تعيين الموظفين في البرنامج عن طريق انتقاء أفضل العناصر على

تمّ تعزيز دور اليونسكو الترويجي وإسهامها النوعي للشراكات الدولية والإقليمية في إطار الحوار الدولي الجاري بشأن السياسة العامة في مجال التعليم، وذلك عن طريق مختلف الأنشطة التمهيدية. ومثال ذلك التعاون مع مجلس أوروبا لإيفاد بعثات تقييم مشتركة إلى إقليم كوسوفو، والمشاركة في الحوار القائم بشأن السياسة العامة الخاصة بالتعليم في منطقة البلقان، وهو ما سمح للمنظمة بتوطيد العلاقات التي تربطها بأهم الشركاء المتعددي الأطراف المعنيين بالمنطقة، ولا سيما فريق العمل المعني بالتعليم المنبثق عن عملية غراتس، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومجلس أوروبا. وبفضل المشاركة في الحوار الجاري في هولندا على الصعيد الوطني بشأن المساعدة الإنمائية، استطاعت المنظمة إقامة علاقات متميزة، والإسهام في إنشاء شبكة وطنية هي الاتحاد الهولندي للخبرات في خدمة التنمية الدولية للتعليم (DECIDE). وفي مجال التعليم فيما يتعلق بحالات الطوارئ تستضيف اليونسكو أمانة الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ التي تأسست عام ٢٠٠١، وهو ما سمح للمنظمة بتوصيل خدماتها للوكالات المشاركة في الشبكة وكذلك للمنظمات غير الحكومية. وفي إطار الرابطة المعنية بتطوير التعليم في أفريقيا، تعاونت اليونسكو مع شركاء آخرين، باعتبارها الوكالة الرائدة المسؤولة عن فريق العمل المعني بالتحليل القطاعي، في الإسهام في توعية السلطات الوطنية بضرورة إشراك المؤسسات الجامعية بشكل أكبر في عملية صياغة السياسات التعليمية. وبذلك أصبح باستطاعة فريق العمل تنظيم الحلقات الدراسية من أجل بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما توطدت العلاقات بين الشركاء من الجهات المانحة والوزراء الأفارقة والمؤسسات المشاركة في فريق العمل.

وعلى الصعيد الوطني، ساعد اتباع النهج القطاعي في تقديم الدعم لعمليات التنسيق بين المشروعات التعليمية على تعزيز قدرة الحكومات على تنسيق جهود الجهات المانحة، وإدماج المشروعات والمساعدات دون القطاعية في إطار شامل للسياسة التعليمية العامة. واضطلعت المنظمة بدور حافز من خلال دعمها للبرامج القطرية المعنية بالتحليل القطاعي للتعليم، وهي البرامج التي سمحت للحكومات بتنسيق مختلف المساهمات التي تقدمها الجهات المانحة بشكل أفضل، كما مكنتها من تشجيع مختلف الشركاء المعنيين على إجراء حوار جوهري بشأن السياسة العامة في مجال التعليم.

إن الأدوات المفاهيمية والمنهجيات التي طورتها اليونسكو في مجال التحليل القطاعي وإعداد الخطط الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع، أقرّ بجدواها على نطاق واسع في العديد

التأخير في تنفيذ المشروع إلى حد كبير إلى تغيير كبار المسؤولين عن تنفيذ الأنشطة دون القطاعية وتعبئة موارد النظراء.

### الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ

لقد أدت زيادة التركيز في منتدى داكار العالمي للتربية على التعليم في حالات الطوارئ والنزاع إلى إجراء مشاورات فيما بين الوكالات بشأن هذا الموضوع في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠. وتم الاتفاق على ضرورة إقامة شبكة مشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ، من أجل تيسير الاتصال والتعاون بين المنظمات العديدة التي تقدم خدماتها في حالات الطوارئ وفي المراحل الأولى لإعادة التعمير بعد النزاع. وتتيح الشبكة، التي توجد في مقر اليونسكو، لمجموعة واسعة من المؤسسات الدولية والأخصائيين الاستفادة من الخبرة التي تتوفر داخل قطاع التربية باليونسكو. وتحرص الأمانة على إتاحة قائمة للمراسلة الإلكترونية تكون مفتوحة لكافة الأطراف الفاعلة في هذا الميدان، وهي بصدد إعداد موقع على شبكة الويب لتوثيق المعلومات عن أفضل الممارسات وغير ذلك من الموارد. وتستهدف الشبكة تطوير معايير ومقاييس توفيقية في مجال التعليم في حالات الطوارئ، واستهلال برنامج للتربية من أجل السلام يرتبط بالبرامج الميدانية الجارية التي ينفذها أعضاء الشبكة، ولا سيما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والشركاء من المنظمات غير الحكومية. ومن المعتمد توسيع نطاق هذا البرنامج ليشمل المزيد من أعضاء الشبكة. كما توفر الشبكة لأعضائها العاملين في حالات الطوارئ مجموعة من المواد التعليمية الرئيسية. إن إقامة الشراكات والشبكات على هذا النحو للربط بين اليونسكو وشركائها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأخصائيين يبشر بالخير، ومن الممكن أن يُطبق على نطاق أوسع ليشمل مجالات أخرى في إطار برنامج اليونسكو.

النطاق الإقليمي، من استدراك التأخير في تنفيذ البرنامج؛ كما أسهم ذلك إسهاماً كبيراً في تبوؤ اليونسكو منصب الوكالة الرائدة فيما يخص الأنشطة المتعلقة بقطاع التربية. وصار البرنامج بمثابة التجربة الناجحة التي أثبتت جدوى الأدوات الإدارية والممارسات الشرائية التجديدية.

### التحليل القطاعي للتعليم في نيجيريا

لقد ساهم مشروع التحليل القطاعي للتعليم في نيجيريا بشكل ملحوظ في تعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال. وكان إسهام اليونسكو بمبلغ أولي أساساً لإنشاء الهيئة الوطنية المعنية بالتحليل القطاعي للتعليم، وتزويدها بالموظفين المؤهلين الذين جرى تدريبهم في هذا المجال. وقد استعانت وزارة التربية فيما بعد بهؤلاء الموظفين للقيام بدور رائد في إطار المجموعات واللجان دون القطاعية الأخرى المسؤولة عن تنفيذ عملية إصلاح التعليم. إلا أن الإقرار بكفاءتهم على هذا النحو قد أدخل في المشروع سبباً لانعدام الاستقرار نظراً لأنهم يُطلب إليهم دائماً أداء وظائف هامة أخرى. ويعتبر المشروع مثلاً جيداً على إسهام المساعدة الدولية بشكل مباشر في تعزيز القدرات الوطنية في ظل أجواء سياسية تخضع لكثير من القيود والضغط المحلية والإقليمية. ويمكن النظر إلى النجاح في التنسيق بين الشركاء الخارجيين لنيجيريا على أنه إنجاز هام، نظراً لأنهم يميلون عادة إلى المشاركة في المشروعات بدافع خدمة مصالحهم الخاصة. ويعقد ممثلو الجهات المانحة في الميدان اجتماعات منتظمة (مرة كل شهر أو شهرين)، ويتبادلون المعلومات بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بالموظفين في مقارهم من خلال مؤتمرات الفيديو التي يمولها البنك الدولي. وقد عززت اليونسكو قدرات مكتبها القطري من خلال تزويده بدعم قوي من المقر، ويفضل التعاون الوثيق بين مختلف المرافق الموجودة بالمقر، وكذلك مع المعهد الدولي لتخطيط التربية. وتستفيد وزارة التربية كذلك من خدمات فريق التحليل القطاعي للتعليم للقيام بدور حافز لدعم التعليم للجميع. ومن الممكن إرجاع

## البرنامج الفرعي ٢، ٢، ١ - تجديد التعليم الثانوي العام والتعليم المهني

## تقييم التنفيذ

هام فيما يخص تبادل المعلومات وبناء القدرات في هذا المجال، ومن المتوقع أن يصبح هو مركز التنسيق في شبكة يونيفوك.

ومن خلال عقد مؤتمرين دوليين وست حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية، تم تعريف أكثر من ٣٠٠ ١ من المسؤولين عن اتخاذ القرارات وتصميم المناهج الدراسية والأخصائيين والمعلمين بالفلسفة والنهج اللذين يقوم عليهما برنامج اليونسكو لتعليم العلوم والتكنولوجيا، وبأهمية العلوم والتكنولوجيا في عالم اليوم. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ أنشئت شبكة دولية للموظفين الحكوميين المسؤولين في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا (INGOSTE)، وهي تشمل ٦٥ بلداً. وأعيد تصميم الموقع الخاص بتعليم العلوم والتكنولوجيا على شبكة الويب، لتحويله إلى منصة للحوار وتبادل المعلومات والخبرات بين الأطراف المعنية بتعليم العلوم والتكنولوجيا. وفضلاً عن ذلك، تم اختبار مجموعة اليونسكو من المواد المرجعية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا في ١٠ بلدان من أقاليم الأمم المتحدة الجغرافية الخمسة، ووزعت المجموعة على وزارات التربية في ١٥٢ من الدول الأعضاء. ويضاف إلى ذلك، أن أكثر من ٢٠٠٠ من المطبوعات الموضوعية ومواد التدريس/التعلم قد عممت على نطاق العالم. ويجري استكمال مشروعات لوثائق تتناول المبادئ التوجيهية بشأن السياسة العامة، والتكنولوجيات المحلية والتكيف في مجال البيولوجيا، كما يجري استكمال بعض المواد النموذجية للتدريس/التعلم المخصصة لأمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا والمنطقة العربية وأوروبا، وذلك من أجل نشرها وتوزيعها خلال فترة العاميين الحالية. وقد صدرت رسالة اليونسكو الإخبارية الفصلية بعنوان "الرابطة" بسبع لغات (٣٠٠٠٠ نسخة) ونُشرت في أكثر من ١٧٥ من الدول الأعضاء.

وتتمثل أهم الصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء الفترة المشمولة بالتقرير في نقص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتطوير الأنشطة في إطار زمني محدد، وذلك على الرغم من تزايد احتياجات الدول الأعضاء في هذا المجال.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

في فبراير/شباط ٢٠٠١، قامت اليونسكو بالتعاون مع كومولث التعلم، بإعداد وحدة تدريب مرنة عن التعليم في مجال الأعمال التجارية في السياق غير الرسمي، وذلك كأداة لتعزيز روح المقابلة الأخلاقية لدى العاملين في القطاعات الاقتصادية غير الرسمية في دول المحيط الهادي الصغيرة. وتركز الوحدة التدريبية على تعزيز الفعالية المهنية للعاملين في مجال التجارة والصناعات والحرف والخدمات التقليدية. وبالتالي يُتوقع أن يكون أول المستفيدين من هذه المواد التدريبية هم أطفال الشوارع والشباب خارج المدارس والكبار العاطلين عن العمل. ويُرجح أن تمثل النساء والفتيات نسبة عالية من المتعلمين. وقد جرى اختبار هذه الوحدة المرنة التدريبية على نطاق واسع في الميدان في العديد من بلدان منطقة المحيط الهادي، وكانت ردود الفعل الإيجابية طاغية سواء من جانب المدرسين أو المتدربين.

إن فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بإصلاح التعليم الثانوي، والذي يضم ٢٠ من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، واجتمع مرتين خلال فترة العاميين، وقد توصل إلى تحديد الميادين التي يمكن تحقيق التأزر فيها، وبيان مجالات التعاون. يضاف إلى ذلك أن الاجتماع الدولي للخبراء بشأن التعليم الثانوي العام في القرن الحادي والعشرين، الذي انعقد في بكين في شهر مايو/أيار ٢٠٠١ بمساعدة اللجنة الوطنية لليونسكو في الصين، قد حقق نجاحاً باهراً. وكان اجتماع الخبراء الوحيد الذي نظمته اليونسكو مؤخراً بشأن التعليم الثانوي، ويُعد مضمون التقرير المنبثق عنه إسهاماً مهماً في عملية التحضير للمؤتمر الدولي بشأن التعليم الثانوي الذي ستنظمه الحكومة العمانية. وقد وزع تقرير هذا الاجتماع على نطاق واسع. وستشكل هذه المبادرات أساساً للوثيقة التي ستعدها اليونسكو لتوضيح موقفها في هذا المجال خلال فترة العاميين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وقد نُظمت حلقة تدارس إقليمية بشأن التربية الوقائية داخل النظام المدرسي في الفترة من ١ إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ في برمانا بلبنان، وشارك في تمويلها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الأيدز/السيدا. وقد حضر الحلقة ١٠٣ من المشاركين يمثلون وزارات التربية والصحة في ١٨ دولة عربية، والمنظمات غير الحكومية، والمعاهد التعليمية، ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من المنظمات الدولية التي تقدم خدماتها في منطقة الدول العربية. وبفضل هذه الحلقة، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة والبرامج الأخرى التي يشارك في تمويلها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الأيدز/السيدا، أمكن تعزيز قدرة الأنظمة التعليمية على الاستجابة لتأثير فيروس/مرض الأيدز على التعليم، وهو ما أسهم بدوره في إحراز التقدم في مجال التعليم للجميع. كما تم تعزيز قدرة النظم التعليمية على الاستجابة لتأثير فيروس/مرض الأيدز على التعليم، وإعداد البرامج الوقائية الفعالة، من خلال إدراج موضوع فيروس/مرض الأيدز على نحو منتظم في جداول أعمال المؤتمرات الكبرى المعنية بالتعليم، ولا سيما منتدى داكار العالمي للتربية (أبريل/نيسان ٢٠٠٠)، والمؤتمر الدولي للتربية.

وأُسفرت التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي بشأن التعليم التقني والمهني المنعقد في سيول عام ١٩٩٩ عن قيام اليونسكو باستيفاء التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني. ووزع مشروع الوثيقة على الدول الأعضاء واعتمد المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١). وترتبط شبكة يونيفوك، التي دُعي إلى تعزيزها في توصيات مؤتمر سيول، بين ٢٠٥ من المراكز في ١٣٧ بلداً. وفي ١٢ يوليو/تموز ٢٠٠٠ أنشئ مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (مركز يونيفوك، بون) بمتضى اتفاق أبرمته اليونسكو مع ألمانيا. ويضطلع هذا المركز، الذي يمول جزئياً بموارد ألمانية، بدور

الجديدة، والمناهج الدراسية، والتدريب، والتقييم، والتنمية المستدامة، وقضايا الجنسين، والعملة، وثقافة السلام، والأخلاقيات، الخ). وشكلت التوصيات الصادرة عن المؤتمر مصدر توجيه قيم لأنشطة اليونسكو في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا. كما مكن المؤتمر من إعادة النظر في بعض المفاهيم والأفكار وتوضيحها في مشروع وثيقة "المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسة العامة" المخصصة للمسؤولين عن اتخاذ القرارات، وفي وثيقة "إطار العمل في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا" الذي أعدته اليونسكو. وقد اعتمد المؤتمر العام كلتا الوثيقتين بالإجماع وسيتم نشرهما وتوزيعهما قبل نهاية عام ٢٠٠٢.

وفي فبراير/شباط ٢٠٠١، نظمت اليونسكو المؤتمر الدولي لتعليم العلوم والتكنولوجيات والرياضيات (ICSTME-2001) بالتعاون مع رابطة أمانة الكومنولث لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والمعهد الوطني الهندي باسم مركز هومي بابا لتعليم العلوم في غوا بالهند. واجتذب المؤتمر أكثر من ٦٠٠ مشارك من المسؤولين عن التخطيط والإدارة في مجال التعليم، ومصممي المناهج الدراسية ومعلمي المعلمين والمعلمين والباحثين والأخصائيين في تعليم العلوم والتكنولوجيا من ٤٣ من الدول الأعضاء التي تمثل كافة الأقاليم الجغرافية الخمسة في المنظمة. وقد بحث المؤتمر قضايا بالغة الأهمية من أجل تحسين/تطوير تعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات (مثل المضامين/النهج

### تقييم برنامج اليونسكو الخاص بتعليم العلوم والتكنولوجيا (STE)

خلصت عملية التقييم إلى ضرورة تنقيح متطلبات تعليم العلوم والتكنولوجيا بحيث يستجيب البرنامج على نحو مباشر للاحتياجات الخاصة للبلد المعني. وأوصى بربط البرنامج بالمؤسسات بدلاً من الأفراد من أجل زيادة قدرته على الاستدامة، وبإعداد إطار لتدريب المدرسين في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا، بغية إشراك أكبر عدد ممكن من المعلمين. وفضلاً عن ذلك، أوصى التقرير بتحسين نشر المعلومات عن تعليم العلوم والتكنولوجيا من خلال إنشاء قاعدة بيانات فعّالة. وركز التقييم على ضرورة مراعاة البرنامج لموضوعات الفقر وقضايا الجنسين واللغة والانتماء الإثني والعرقى والفجوة الرقمية، وأوصى بتشكيل فريق عمل استشاري خاص لإعادة صياغة البرنامج. كما ورد أن من الضروري بذل الجهود من أجل تنمية روح التضامن بين موظفي اليونسكو لتمكينهم من العمل معاً بمزيد من الفعالية.

وبناء على هذه التوصيات قامت الأمانة بتحديد رؤية أوضح لتعليم العلوم والتكنولوجيا، كما تم تعزيز الموقع الخاص بالبرنامج على شبكة الويب، وتحسين التعاون مع المنظمات غير الحكومية والنهج الجامع بين التخصصات. وتجدد الإشارة إلى أن بعض هذه التوصيات لم يُنفذ بسبب النقص الحالي في الموارد (مثل التوصية الخاصة بإنشاء منتدى على شبكة الويب، وتأسيس مركز موارد)، ومن المعتزم تنفيذ عدد من هذه التوصيات في إطار البرنامج والميزانية المعتمدين للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (مثل التوصية الخاصة بتشكيل فريق عمل استشاري).

## البرنامج الفرعي ١، ٢، ٣ - التعليم العالي والتنمية

## تقييم التنفيذ

لقد يسرت الاستراتيجية المعتمدة لمتابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي إقامة الشبكات وتعبئة الجهود على نطاق واسع في عالم التعليم العالي. ولم يقتصر هذا على جهات الوصل الثلاثمائة وخمسين التي تمثل الدول الأعضاء، بل شمل أيضاً المنظمات غير الحكومية المشاركة في المشاورة الجماعية، والمنظمات الدولية الحكومية ذات الاختصاص في مجال التعليم العالي، مثل البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية. ومن شأن كراسي اليونسكو المنظمة في شبكات، مثل الشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي (GUND) التي تضطلع بدور فعال في أنشطة متابعة المشروع الخاص بعنوان "المرأة والتعليم العالي والتنمية"، أن تسمح بتحديد وجهة الأنشطة المستقبلية بشكل أفضل في هذا المجال.

ويتحول الإعلان وإطار أولويات العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي للتعليم العالي تدريجياً إلى مرجعين لا غنى عنهما عند رسم السياسات الوطنية الجديدة.

ومن ناحية أخرى تعتبر النتائج المحققة ثمرة لتضافر الجهود التي بذلها قسم التعليم العالي بالتعاون مع المكاتب الإقليمية (في بانكوك وبيروت وداكار)، ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك) بكاراكاس، والمركز الأوروبي للتعليم العالي (سيبيس) ببوخارست.

وينبغي مواصلة بذل الجهود من خلال السعي إلى تنشيط بعض جهات الاتصال التي تظهر كحلقات واهية في الشبكة، ولا سيما جهات الاتصال في البلدان النامية والتي تمر بمراحل انتقالية، وكذلك عن طريق تعزيز المبادرات المتخذة على صعيد المؤسسات.

ويظل التعاون في مجال التعليم العالي من المحاور ذات الأولوية التي تركز عليها سياسة اليونسكو. فعلى الرغم من تقليص حجم الموارد المتاحة لبرنامج توأمة الجامعات وكراسي اليونسكو الجامعية، واصل البرنامج نشاطه، فعزز طابعه المشترك بين القطاعات، وشمل بخدماته عدداً متزايداً من الدول الأعضاء. وأصبح عدد الكراسي والشبكات التي يشارك فيها عدة ألوف من الطلاب والمعلمين، يبلغ ٥٠٠ كرسي وشبكة موزعة في ١١٠ من البلدان.

إلا أن العديد من الكراسي التي تم إنشاؤها في البلدان الأقل نمواً لا تزال تواجه الصعوبات فيما يخص تعبئة الموارد اللازمة من خارج الميزانية لضمان سير العمل فيها على نحو ملائم، وذلك على الرغم من الجهود الخاصة التي بذلتها اليونسكو لصالحها. وتواصل اليونسكو البحث عن حل لهذه المشكلة، رغم أن التوصيات المنبثقة عن عملية التقييم الخارجي للبرنامج قد أتاحت البدء في تحسين سير عمله تحسيناً ملحوظاً.

كما تكثف التعاون في مجال الاعتراف بالدراسات والشهادات وضمان الجودة، حيث تساعد المنظمة اللجان الإقليمية على

التنسيق فيما بينها بشكل أكثر فعالية، وتساند الجهود المبذولة من أجل إنشاء منتدى عالمي لضمان الجودة.

وفيما يخص تعليم المعلمين، تم إثراء الأنشطة المنفذة من خلال نشر ١٢ من دراسات الحالة بشأن استخدام أساليب التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. وستشكل هذه الدراسات أساساً لإعداد دليل سيوضع في متناول المؤسسات والحكومات في الدول الأعضاء.

إلا أن الأهداف المحددة في مجال كراسي اليونسكو الجامعية الخاصة بتعليم المعلمين لم تتحقق (فلم يُنشأ سوى ٣ كراسٍ من ٢٠ كرسياً كان قد نص عليها).

وعقدت في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ الدورة السابعة للجنة المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو المعنية بأوضاع المعلمين، ويجري حالياً العمل على تنفيذ توصياتها.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

بصفة عامة، يمكن النظر إلى عملية متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي على أنها ناجحة بفضل ما نجم عنها من تعبئة للجهود على صعيد الدول الأعضاء والمؤسسات.

ومن أبرز الأنشطة المدرجة في عملية المتابعة، يمكننا الإشارة بصفة أخص إلى اجتماع الشركاء في مجال التعليم العالي. فقد أتى هذا النشاط الذي ضم في مقر اليونسكو أكثر من ٤٠٠ مشارك (الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية الحكومية، وكراسي اليونسكو الجامعية)، بالدليل الذي يثبت أن قوة اليونسكو تكمن في قدرتها على إقامة الشراكات الراسخة. وتواصل سبع مجموعات عمل أسندت إلى بعض الشركاء الرئيسيين التفكير والعمل في مختلف المجالات الأساسية مثل تجديد النظم؛ والإدارة السليمة وتدريب شؤون المؤسسات؛ والمشكلات المتصلة بالتدريب؛ والبحوث؛ والعولة واستخدام التكنولوجيات الجديدة وعالم العمل؛ والحراك على الصعيد الدولي؛ وإسهام التعليم العالي في النظام التعليمي ككل، بما في ذلك متابعة داكار.

ومن خلال مجموعات العمل المذكورة التي سيتم تحليل التقارير الصادرة عنها في الاجتماع المعني بمتابعة المؤتمر العالمي خمس سنوات بعد الانعقاد (المؤتمر العالمي +٥)، جرت تعبئة عدة ألوف من أعضاء المجتمع الجامعي العالمي في إطار عملية متابعة المؤتمر العالمي.

ويمكن الإشارة كذلك إلى نشاط ثانٍ حاله التوفيق، ألا وهو تنظيم المنتدى المعني بالبحوث (يونيو/حزيران ٢٠٠١)، وهو عبارة عن نشاط مشترك بين القطاعات تُظم بمشاركة قطاع العلوم الطبيعية وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية. ويتمتع هذا النشاط بدعم قوي من الوكالة السويدية للتنمية (سيدا)، بمشاركة العديد من المنظمات غير الحكومية الكبرى مثل الرابطة الدولية للجامعات،



المعارف". ويحظى هذا المشروع الذي ستشارك فيه كافة الأقاليم الجغرافية بدعم (من الوكالة السويدية للتنمية) يمتد لفترة ثلاث سنوات. ويجري حالياً إبرام العقود من أجل توسيع قاعدة هذه الشراكة.

والمجلس الدولي للعلوم، والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، ورابطة الجامعات الإفريقية.

وقد أسفر اجتماع الخبراء المنعقد في شهر يونيو/حزيران ٢٠٠١ عن نشر تقارير إقليمية عن إدارة شؤون البحوث، عن إعداد مشروع جديد بعنوان "منتدى اليونسكو المعني بالبحوث ونظم

## تقييم معاهد التربية (مساعد المدير العام للتربية)

### تقييم استراتيجية معهد اليونسكو للتربية

إن تحقيق تكامل أفضل لعمل معاهد اليونسكو ضمن مجمل برنامج المنظمة هو الهدف المعلن للمجلس التنفيذي الذي استعرض في دورته الثانية والستين بعد المائة مقترحات بشأن استراتيجية ترمي إلى تحقيق هذا الهدف. وقد دفعت عملية إعداد هذه المقترحات الموظفين في قطاع التربية إلى العمل سوياً على نحو أوثق خلال فترة العامين موضع البحث. ولئن كانت هناك اختلافات بين المعاهد الستة التي يشملها هذا التقرير من حيث المهام والخبرة والحجم، فإنه يمكن استخلاص بعض السمات العامة بشأن عملها في الفترة الأخيرة. فقد بات كل معهد، أولاً، يركز بشدة أكبر على مهمته الأساسية - ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى تقليص التمويل من موارد الميزانية العادية. وأعطيت الأسبقية، ثانياً، للأولويات الأساسية لمجمل برنامج اليونسكو. وأولى، ثالثاً، اهتمام كبير للاحتياجات الميدانية والقطرية في تحديد الأنشطة.

وهكذا واصل مكتب التربية الدولي لليونسكو (متد) مهامه المتخصصة عن طريق توسيع وتحديث بنك البيانات بشأن المضامين والمناهج الدراسية على الصعيد العالمي. فعقد بنجاح كبير المؤتمر الدولي للتربية في موضوع "تعلم العيش معاً" قبل أيام قلائل من أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، وأصبح على الفور مرجعاً بالنسبة للنقاشات بشأن انعكاسات هذه الأحداث. وقام معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) برفع مستوى برنامجه الدراسي الرئيسي من درجة شهادة إلى دبلوم، ونظم عدداً أكبر من الأنشطة التدريبية على الصعيد القطري لتلبية متطلبات إعادة تأهيل العاملين في التعليم، لا سيما فيما يتعلق بإدارة النظم اللامركزية. كما قام بتنسيق الأنشطة ذات العلاقة بمرض الأيدز/السيدا على صعيد اليونسكو ككل. وأولى معهد اليونسكو للتربية (يوتز) اهتماماً خاصاً بإدراج التعلم مدى الحياة في جدول أعمال داكار مع التأكيد بقوة على محور أمية الكبار. إلا أن بقاء يوتز بات الآن موضع تساؤل بسبب السحب التدريجي للإعانة المؤسسية التي تقدمها الحكومة الألمانية. واستمر معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجالي التربية (إيتي) يتلمس طريقه كمعهد جديد خلال فترة العامين. وقد بدأ المعهد يعمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء لا سيما في أوروبا. ولا بد من تحقيق المزيد من التكامل بين أنشطته وأنشطة قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات في المقر، لا سيما فيما يتعلق بالتعلم عن بعد. أما معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك) فقد عزز مجلس إدارته وتوسع في أنشطة الربط الشبكي في الدول الأعضاء. ويتمثل التحدي الذي يواجهه الآن، بوصفه الممثل الوحيد لليونسكو في المنطقة في مجال التعليم العالي، في كيفية دمج أنشطته بالكامل في مجمل برنامج المنظمة. وأخيراً فإن معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) ركز موارده المحدودة جداً على الأولويات الأساسية المتمثلة في إعداد المعلمين والاستخدام الملائم للتكنولوجيا، ونوعية التعليم والقيادة في مجال التعليم. وبالرغم من ارتباك الإشارات الآتية من المقر بشأن دور المعهد، فإن إيكبا يواصل تحقيق تقدم ملحوظ في عمله.

لقد طالب المجلس التنفيذي في دورته الثانية والستين بعد المائة، أثناء استعراضه للمقترحات الخاصة بوضع استراتيجية شاملة للمعاهد، بأن يكون تفويض السلطة، وتوخي المرونة وتحقيق المزيد من الاتساق، هي المبادئ الرائدة لدمج هذه المعاهد في الإطار العام لليونسكو. وتبين أنشطة المعهد خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بأنه قد تحققت بداية جيدة على طريق تطبيق هذه المبادئ.

### الدروس المستخلصة

يمثل المؤتمر الدولي للتربية الذي نظمه متد أبرز إنجاز للمعاهد خلال فترة العامين. وجاء نجاح المؤتمر تعبيراً عن الإعداد المتقن، وجودة التعاون مع سائر قطاعات اليونسكو، ونجاح استخدام صيغ تحاورية في الجلسات حظيت بتقدير كبير وأسفرت عن مناقشات موضوعية هامة بدلاً من الإدلاء بسلسلة من البيانات المعدة سلفاً. وقد بين المؤتمر أن مساعدة الناس على العيش معاً كانت من شواغل وزراء التربية قبل ١١ سبتمبر/أيلول بكثير. كما أن عمل مدخط القيادي في مجال إسهام اليونسكو في حملة الأمم المتحدة لمكافحة وباء الأيدز/السيدا يعتبر مثلاً جيداً لكيفية تنسيق نشاط ما على صعيد المنظمة ككل.

وتمثل شبكة إعداد المعلمين التي أقامها إيكبا نموذجاً عن كيفية جلب الموارد من أماكن أخرى لمواجهة تحد رئيسي ومن ثم نقل الخبرة إلى مستوى محلي. ويعتبر إعداد المعلمين عنصراً حاسماً في تحقيق التقدم في مجال التعليم للجميع في أفريقيا، ويتبع إيكبا سبلاً مبتكرة في تنفيذ هذه المهمة.

ويعتبر مرصد إيسالك للتعليم العالي مثلاً جيداً عن كيفية استفادة اليونسكو من دورها كمصدر للمعلومات وناقل لها. فاستخدام الانترنت يزيد من تأثير عمل اليونسكو ويوسع مدها.

وأكثر التحديات إلحاحاً بالنسبة للمعاهد في الوقت الحاضر هو معالجة الوضع الناجم عن التوقيف التدريجي للمنحة المؤسسية التي تقدم لمعهد اليونسكو للتربية (يوتز). ويجب أن تشمل جميع الخيارات الخاصة بمستقبل المعهد تحقيق تكامل أوثق بين نشاطه وباقي أنشطة اليونسكو.

وفي هذا السياق، فإن جدوى إنشاء إيكبا يتجلى بشكل خاص في قدرته على استنباط حلول محلية لمشاكل التعليم الملحة في افريقيا، وبإمكانه تقديم أكثر من هذا بكثير لو عززت موارد ميزانيته الضئيلة.

ويعتمد تحقيق التكامل الفعلي لأنشطة المعاهد والمراكز مع برامج التربية في جملته على مدى التزام هيئاتها الرئاسية بهذا الأمر. ولتحقيق ذلك لا بد من أن تسود الثقة بين الهيئات الرئاسية وكبار الموظفين في قطاع التربية. وقد جعل مساعد المدير العام للتربية من حضور اجتماعات الهيئات الرئاسية مسألة أولوية لمناقشة كيفية الموازنة بين تكامل البرنامج والاستقلال الوظيفي. ويجري تعزيز العلاقات بين المعاهد والمكاتب الميدانية ولا سيما من خلال دور مكاتب التربية الإقليمية الأربعة بوصفها حلقة وصل وحافز لأنشطة المعاهد المعنية في تلك المناطق.

## معاهد اليونسكو للتربية

النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	اسم المعهد
<p>الإسهام في تعزيز القدرات في مجال المضامين والمناهج والأساليب والبنى، لا سيما من خلال تنظيم عشر حلقات تدارس تدريبية في جميع مناطق العالم؛ إنشاء منبر/مرصد للمناهج الدراسية عن طريق جمع البيانات وتحليلها ونشرها، ومن ذلك خاصة: الطبعة الرابعة من قرص القراءة بالليزر CD-ROM المعنون "بيانات عالمية عن التربية" الذي يتضمن معالم وطنية لـ ١٥٨ نظاماً تعليمياً؛ و٧٤ ملفاً قظرياً؛ وورود ٩٩ تقريراً وطنياً؛ وجمع ٧١٤ مثالاً عن التجديدات التربوية في إطار بنك البيانات عن التجديدات التربوية INNODATA؛ مشروع BRIDGE: 100 نموذج من أفضل الممارسات ذات الصلة بالمؤتمر الدولي للتربية (مدت)؛ إعداد ٧ وثائق فيديو لمدت؛ إدارة قواعد بيانات عن الخبراء تضم ١٩٥٠ ملفاً؛ إدارة موقع متد على الانترنت الذي ينمو بشدة؛ حصر المحفوظات التاريخية وفهرستها وإتاحتها إلكترونياً؛ إنجاز الطبعة الانجليزية من مكنز التربية إعداد ونشر نحو ٤٠ مطبوعاً مختلفاً؛ تعزيز الحوار بشأن السياسات التربوية: إعداد وعقد الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية.</p>	<p>الفقرة ٠١٤١٦ مكتب التربية الدولي لليونسكو (متد)</p>
<p>إنجاز الخطة المتوسطة الأجل السادسة؛ تنفيذ برامج البحوث واستكمال عدة تقارير جامعة. استحداث دبلوم في مجال تخطيط التربية وإدارتها يُمنح للمشاركين في برنامج التدريب المتقدم ATP؛ إعداد واعتماد الخطة المتوسطة الأجل السابعة وفقاً لأولويات استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل. استهلال عدة أنشطة جديدة منها أنشطة تتعلق بتخطيط التربية في سياق مكافحة مرض الأيدز/السيدا. وبفضل النجاح الذي أحرزته شبكتنا ANTRIEP (الشبكة الآسيوية لمؤسسات التدريب والبحوث في مجال التخطيط التربوي) و SACMEQ في أفريقيا (تجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم)، وبفضل التقدم المحرز في أنشطة مدخط/بوينس آيرس في منطقة المخروط الجنوبي، أمكن إقامة علاقات شراكة مع وزارات التربية والمؤسسات التدريبية. ونفذ مدخط مشروعات وقدم مساعدات مباشرة لعدة دول أعضاء لتعزيز قدراتها في مجال التخطيط التربوي من ضمنها بلدان تعيش أوضاعاً متأزمة أو خارجة من مثل هذه الأوضاع. وقد تلقى المعهد ٩,٥ مليون دولار لتمويل مشروعات نفذت في فترة العامين بمساهمات طوعية أو عن طريق التعاقد؛ وساهم في منتدى التعليم للجميع في داكار. تنظيم دورتين استراتيجيتين ودورة للفريق العامل الدولي المعني بالتربية (IWGE) عن علاقات التشارك بين الوزارات والجهات الممولة. ويشارك المعهد في اجتماعات فريق العمل والفريق الرفيع المستوى بشأن التعليم للجميع. كما أصدر مدخط وثيقة بعنوان "استراتيجية اليونسكو عن التربية الوقائية من مرض الأيدز/السيدا"، سوف تسترشد بها اليونسكو في نشاطها الرامي إلى مكافحة هذا الوباء في السنوات القادمة.</p>	<p>الفقرة ٠١٤٢٥ معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط)</p>
<p>التعمق في فهم أبعاد التعلم مدى الحياة وعلاقته بالتعليم الأساسي والتعليم المستمر للكبار، ونشر هذا المفهوم في مختلف المناطق؛ الربط بين سياسات وممارسات التعليم للجميع والتعلم مدى الحياة؛ التوعية بالصلات القائمة بين التعليم للجميع والتعلم مدى الحياة؛ الإسهام في تعزيز قدرات الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث في مجالات اختصاص يوتر؛ توفير منبر للمبادلات الدولية والإقليمية والوطنية بشأن التعلم مدى الحياة والتعليم الأساسي؛ إنشاء أربعة مراكز إقليمية للموارد التعليمية الخاصة بالتعليم الأساسي والتعلم مدى الحياة.</p>	<p>الفقرة ٠١٤٣٣ مكتب معهد اليونسكو للتربية (يوتر)</p>

<p>تعزيز القدرات التربوية الإقليمية على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية، وتحسين نوعية التعليم والبحث على تضييق الفجوة الرقمية عن طريق إرشاد صانعي السياسات والقرارات وتدريب المعلمين والمسؤولين عن إعداد المعلمين والمسؤولين عن المنهجيات وسائر العاملين في التعليم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية؛ وتحسين مهارات أكثر من ١٠٠٠ مربٍ من ١٨ دولة عضواً وتدريبهم في إطار ١٧ حلقة تدارس تدريبية وحلقة عمل؛ وتحديث السياسات التربوية الوطنية من خلال الخدمات الاستشارية والمساعدات التي قدمها المعهد في مجال التحليل ورسم السياسات؛ وجمع وتحليل المعارف المتاحة وأفضل الممارسات في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات عن طريق إقامة الشبكات؛ والتشجيع أيضاً على تعزيز بناء القدرات الوطنية والإقليمية عن طريق الخدمات الاستشارية التي قدمها المعهد بناءً على طلب عدد من الدول الأعضاء في اليونسكو في شكل مشروعات رائدة وطنية (في أرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا) ومشروع رائد دون إقليمي في بلدان كومنولث الدول المستقلة؛ تعزيز التعاون الدولي في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم من خلال مشروعات دولية طويلة الأجل.</p>	<p>الفقرة ٠١٤٤٣ معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في مجال التربية (إيتي)</p>
<p>توسيع نطاق مشاركة الأوساط الأكاديمية في أنشطة إيسالك والعكس بالعكس؛ التوصل إلى إقامة تعاون أفضل بين الدول الأعضاء في مجال التعليم العالي نتيجة للربط الشبكي؛ تزويد الأوساط المعنية بالتعليم العالي بمصادر جديدة للمعلومات بواسطة "مرصد التعليم العالي"؛ تحسين المساعدة التقنية من خلال إبرام اتفاقات وطنية للتعاون بين إيسالك وعدة دول أعضاء؛ التوصل إلى معرفة أفضل للتعليم العالي عن طريق التقارير القطرية.</p>	<p>الفقرة ٠١٤٥٣ معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك)</p>
<p>تم تخريج أول دفعة من طلبة برنامج أنديرا غاندي للتعليم عن بعد في يونيو/حزيران ٢٠٠١. وألحق أفضلهم، وهما طالبان من اثيوبيا وليبيريا، ببرنامج الماجستير. وسوف يجري إدماج البرنامج في إحدى الجامعات الوطنية الاثيوبية؛ وتم تعيين مرشدين محليين؛ وأنشئت ١٠ مكاتب إلكترونية باللغات الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والعربية. ونظمت دورات دراسية لتنمية المهارات اللازمة من أجل إعداد واستخدام أقراص القراءة بالليزر والمواقع الشبكية؛ وفي مجال السياسات والتخطيط، حظيت مبادئ واستراتيجيات عقد التربية بقبول رؤساء دول منظمة الوحدة الأفريقية. كما بدأ العمل في إعداد المنهج الدراسي المعد للمخططين التربويين في مجال علم الاقتصاد، والمنهج المعد لعلماء الاقتصاد في مجال تنمية الموارد البشرية. ونظمت لكبار المسؤولين التنفيذيين حلقات تدارس تسمح لوزراء التربية بتبادل خبراتهم.</p>	<p>الفقرة ٠١٤٦٣ معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا)</p>

## تقييم معاهد التربية (مديرو المعاهد)

### مكتب التربية الدولي لليونسكو

#### تقييم التنفيذ

وفقاً للمهمة التي عهد بها المؤتمر العام إلى مكتب التربية الدولي (متد)، عزز المكتب أنشطته باعتباره مركزاً لليونسكو لمضامين التعليم، فشارك بنشاط في الجهود التي تبذلها المنظمة لبلوغ الأهداف المحددة في مجال توفير تعليم جيد للجميع في إطار عمل منتدى داكار. ومن الأنشطة البارزة التي شهدتها فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ إعداد وعقد الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (مدت). وقد استلزم ذلك جهداً ضخماً من قبل جميع موظفي متد وعدد كبير من الشركاء. وعلى الرغم من عبء العمل الهائل الذي تطلبه هذا المؤتمر، فقد نجح متد في الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء فيما يخص جميع الأنشطة المقررة في محاور عمله الأخرى: تعزيز القدرات فيما يتعلق بتطوير مضامين التعليم وأساليبه وبناءه على المستوى الوطني والإقليمي ودون الإقليمي؛ وتطوير منبر/مرصد للبنى والمضامين والأساليب (بنك موارد، الإعلام/التوثيق، موقع على شبكة الانترنت)؛ وإصدار المطبوعات. وقد جرى تقييم كافة الأنشطة بصورة منهجية. ويمثل النجاح المشهود به للدورة السادسة والأربعين لمدت "درسا ممتازا بالنسبة لمتد ولليونسكو سواء من حيث مواءمة الموضوع، أو من حيث التنظيم والمنهجية واستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أو التجديد في طرائق الحوار بشأن السياسات التعليمية. ولئن نجح متد، خلال فترة العاميين، في تعبئة موارد إضافية هامة من خارج الميزانية، فإن الصعوبات الرئيسية التي واجهها يظل سببها نقص الموارد البشرية والمالية. وإن هذا الوضع يُضعف من إمكانية متد على مواصلة مهمته إذ يحمله على تقليص أو إرجاء استجابته للاحتياجات التي تعرب عنها الدول الأعضاء.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

الحوار بشأن السياسات التعليمية: الدورة السادسة والأربعون للمؤتمر الدولي للتربية (مدت): "التعليم للجميع لتعلم العيش معا: المضامين واستراتيجيات التعلم - المشكلات والحلول"

تم بالإجماع الإقرار بنجاح الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (جنيف، ٥-٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١). ومن أهم العناصر الإيجابية التي جرى التنويه بها نذكر ما يلي:

- مشاركة الوفود بأعداد كبيرة وعلى مستوى عال: أكثر من ٦٠٠ مشاركاً من ١٢٧ دولة عضوا منهم ٨٠ وزيراً و١٠ نواب وزير، بالإضافة إلى العديد من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية؛

- نوعية الأعمال التحضيرية، والبنية، والتنظيم، والمنهجية المعتمدة، والحوار الحيوي الذي تميز به المؤتمر، والاستخدام

المثري للوسائل السمعية البصرية وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (المنتدى الشبكي وعروض الفيديو وموقع الانترنت). وقد ارتئي أن تستلهم اليونسكو أساليب العمل الجديدة بوجه خاص في تنظيم المؤتمر العام؛

- ملاءمة الموضوع الذي عالجه المؤتمر وارتباطه بقضايا الساعة وأهميته الخاصة في إطار البرنامج الرئيسي الأول؛

- جودة وثناء النتائج واقتراحات العمل التي اعتمدها المؤتمر والتي من شأنها حفز الدول الأعضاء على الأخذ برؤية أوسع لدى توجيه إصلاحات نظمها التعليمية. ومن الأمور المشجعة ملاحظة أن المجتمع الدولي في جملته قد استطاع التوصل إلى اتفاق حول خطوط العمل المشتركة التي تمخض عنها المؤتمر من أجل تشجيع "إرادة العيش معاً"؛

- إسهام عدد كبير من الشركاء الفكريين وأو المالىين (مجلس متد، الوزارات، وكالات التعاون، المؤسسات الأكاديمية، المنظمات غير الحكومية).

#### منبر/مرصد لإعداد المناهج التعليمية

شهد هذا النشاط خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تطوراً يدعو إلى الارتياح الشديد إذ تحوّل إلى بنك للموارد المتنوعة والمتسقة المعدة لإثراء أنشطة مكتب التربية الدولي بأسره. وفيما يلي بعض العناصر الرئيسية:

- بيانات عالمية عن التربية: إصدار الطبعة الرابعة (على قرص القراءة بالليزر) بعد تحديثها استناداً إلى التقارير المقدمة في منتدى داكار؛ وهي تتضمن حالياً ١٥٨ معلماً قطرياً عن النظم التعليمية الوطنية؛

- الملفات القطرية: ويقصد بها فتح مجال الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالتربية في كل قطر لفئات متنوعة من المنتفعين عن طريق الربط بالوسائل الإلكترونية ويتوافر حالياً ٧٤ ملفاً؛

- بنك البيانات عن التجديدات التربوية INNODATA: تم إثراء قاعدة البيانات هذه التي أصبحت تضم ٧١٤ مدخلاً؛ وقد نشرت ٩ مونوغرافات في فترة العاميين؛

- مشروع بريدج BRIDGE: أتاح هذا المشروع الذي ينفذه مهنيون شباب، جمع قاعدة بيانات تتضمن مائة من أفضل الممارسات ذات الصلة بموضوعات مدت؛ كما أعدت فضلاً عن ذلك ٧ وثائق فيديو بالإضافة إلى برنامج تلفزيوني موجه لعامة الجمهور بعنوان "غدا... التربية"؛

لدت ونظم منتدى شبكي للتحضير لمدت في الفترة ما بين أبريل/نيسان وأغسطس/آب ٢٠٠١. وتلقى الموقع في مجمله أكثر من ٨٦٠ ٠٠٠ زيارة في عام ٢٠٠٠ و ١ ٣٢٠ ٠٠٠ في عام ٢٠٠١.

لقد أتاح بنك الموارد بمختلف عناصره تغذية وإثراء وتعزيز ليس فقط أنشطة التحضير للمؤتمر الدولي للتربية بل وأنشطة بناء القدرات في مجال تطويع المناهج التعليمية. وبالإضافة إلى حلقات التدارس/حلقات التدريب المعدة إلى مصممي المناهج في القارات الخمس والزيارات الدراسية، فقد نفذ متد بالتعاون مع اليونيسيف وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كومونو UNMIK نشاطاً هاماً جداً في كوسوفو في مجال إعداد المناهج التعليمية في أوضاع الأزمات أو ما بعد الأزمات.

- التقارير الوطنية: استلام وتحليل ٩٩ تقريراً وطنياً قدمت إلى الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية، وهي تشكل قاعدة وثائقية لا غنى عنها لبنك الموارد بأسره؛
- قاعدة بيانات عن الخبراء في مجال المناهج الدراسية: شرع في إنشاء هذه القاعدة لخصر الكفاءات وتيسير الاتصالات وتبادل الخبرات فيما بين الأخصائيين في هذا الميدان وفيما بينهم وبين متد واليونسكو بأكملها. وقد سجل في قاعدة البيانات حتى الآن أكثر من ١٩٠٠ ملفاً فردياً؛
- الموقع الشبكي: شهد موقع متد على شبكة الويب نمواً كبيراً من حيث الاستشارات والتحميل كما شهد تحسناً على مستوى العرض (شكل تخطيطي جديد، محرك بحث جديد، بنك بيانات جديد)؛ وقد خصصت نافذة خاصة

## معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط)

## تقييم التنفيذ

أسهم مدخط على مر السنين إسهاماً كبيراً في تعزيز قدرة الدول الأعضاء في اليونسكو في مجال التربية والإدارة والتنظيم. وكانت السنوات الثلاث الأخيرة خاتمة الخطة المتوسطة الأجل للمعهد (١٩٩٦-٢٠٠١) التي أنجز خلالها أهدافه الرئيسية.

وضمن إطار استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل واصل المعهد مهمته الرئيسية المتمثلة في تعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء في مجال تخطيط التربية وإدارتها لا سيما من خلال برنامج التدريب المتقدم. وقد أدخل المعهد تغييرين هامين أثناء فترة العاميين: الانتقال من برنامج يتوج بشهادة إلى برنامج يتوج بدبلوم، وإخضاع المشاركين في الدورة لعملية تقدير وتقييم منتظمة. وأوليت عناية خاصة أثناء فترة العاميين لتحسين كفاءات المتدربين ليس فقط في مجال تحليل البيانات وإنما في تفسير نتائج البحوث والدراسات ونشرها وإتاحتها لصانعي القرار. كما استحدثت دورات تدريبية جديدة هدفها تنمية المهارات المهنية العامة مثل كتابة التقارير، وتحضير الدراسات والبحوث، وتنظيم الاجتماعات وإدارتها، وغير ذلك.

ونظم المعهد ٣٣ دورة تدريبية مكثفة للمساهمة في بناء القدرات. واستغرقت الوحدات التدريبية من أسبوع إلى أربعة أسابيع ونظمت على الصعيد الوطني أو دون الوطني. ونظمت خلال فترة العاميين دورات تدريبية في مجال نظم المعلومات عن إدارة التربية، وإدارة التعليم العالي، وآليات الإشراف والدعم لضمان جودة التعليم المدرسي. وأنشأ مدخط معهده الافتراضي الذي يجمع مختلف أنشطة التعليم عن بعد ويقوم بدور مركز لتنسيق هذه الأنشطة. ويوفر التعليم بصفة رئيسية عن طريق دورات للتعليم عن بعد مدتها ثلاثة أشهر ودورات للتعليم عن طريق الانترنت مدتها شهر واحد. وقد أتاحت أنماط التعليم هذه لشبكة خريجي مدخط فرصة جيدة لمواصلة نشاطها. فمن خلال منتديين للنقاش - أحدهما عن الحد من الرسوب، والآخر عن تأثير مرض الأيدز/السيدا على التعليم - استطاع خريجو برنامج التدريب المتقدم إعادة ربط الصلات بزملائهم القدامى والمحافظة على هذه الصلات، ومناقشة التحديات الرئيسية التي تواجههم.

وفي إطار الخطة السادسة المتوسطة الأجل التي تمثل فترة العاميين ٢٠٠٠-٢٠٠١ شريحتها الأخيرة، نفذ مدخط أربعة برامج بحثية. وقد صدرت بالفعل ثلاثة تقارير جامعة عن نتائج البحوث، وقد سمحت نتائج هذه البحوث للمعهد بأن يطور مختلف أنشطته ومواده التدريبية. وبواسطة برنامج المعني بالرصد، حافظ المعهد على قدرته على الاستجابة للاتجاهات المتغيرة في مجال تخطيط التربية وتغذية برامجه وأنشطته بالإسهامات الملائمة. وقد نظمت في إطار هذا البرنامج حلقة عمل عن تأثير مرض الأيدز/السيدا على النظم التعليمية؛ وجرت في هذه الحلقة مناقشات راقية للغاية أعد على أساسها مشروع للبحوث أدرج في الخطة المتوسطة الأجل للمعهد.

وشهدت السنتان الأخيرتان اشتداد الطلب على تدريب المسؤولين عن تخطيط التربية وإدارتها على مختلف مستويات اتخاذ القرار، وذلك لسببين: التوسع التدريجي لبنى إدارة التربية والاتجاه نحو الإدارة اللامركزية انطلاقاً من المدرسة. وكلاهما أدى إلى زيادة عدد الجهات المعنية وزيادة الطلب من ثم على مسؤولين وإداريين جدد. ولمواجهة هذا الطلب وتسخير طاقات كل مؤسسة لأغراض بناء القدرات، بذل مدخط جهوداً ضخمة في أنشطة الربط الشبكي. فأبرم المعهد اتفاقات شراكة ثنائية مع نحو ٢٠ مؤسسة للتدريب والبحوث وأنشأ ثلاث شبكات: الشبكة الآسيوية لمؤسسات التدريب والبحوث في مجال التخطيط التربوي (ANTRIEP)، وتجمع افريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ) وشبكة خبراء أمريكا اللاتينية من أجل الإدارة.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

عقد مدخط في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ حلقة عمل لتيسير النقاش بشأن المجالات ذات الأولوية للعمل المقبل بشأن وباء الأيدز/السيدا والتربية. وشارك في الحلقة ٥٠ شخصاً من ضمنهم عاملون في وزارات التربية، وباحثون، وموظفون في وكالات التمويل. وتبين في هذا الاجتماع استمرار الافتقار إلى بيانات ميدانية دقيقة بشأن ماذا يحصل في مختلف الفئات الاجتماعية، ولماذا، وبشأن كيفية العمل للحد من تأثير الوباء. فينبغي جمع البيانات بصورة منهجية ونشرها على نطاق واسع. واستناداً إلى هذه الأولويات أنشأ مدخط برنامجه الخاص بمرض الأيدز/السيدا والتربية. وهو برنامج يركز بصفة خاصة على معالجة تأثير الوباء على قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي على السواء. ويتمثل أحد المجالات الرئيسية الثلاثة لهذا البرنامج في تبادل المعلومات بشأن ما يستجد من دراسات، ومبادرات، وممارسات واعدة، وأدوات، وبرامج. فتشاطر هذه المعلومات يسمح بإحاطة المخططين على المستوى الوطني علماً بكيفية تصميم دراسات التأثير وتدابير الاستجابة الملائمة. ومن أجل تيسير تشاطر المعلومات أنشئت حالياً وحدة لتبادل المعلومات عن تأثير مرض الأيدز/السيدا على التعليم يتمثل هدفها الرئيسي في القيام بجمع منهجي لآخر الأنباء والوثائق الخاصة بهذا الوباء وإتاحتها لسائر الزملاء. ويسعى مدخط، كلما كان ذلك ممكناً، إلى التعاون والمساعدة في مجال تطوير قواعد البيانات الإقليمية. وتشتمل المعلومات التي يتم جمعها وتشاطرها على بيانات عن تأثير مرض الأيدز/السيدا على النظم التعليمية؛ وأساليب قياس تأثير هذا الوباء؛ وأفضل الممارسات والتدابير الكفيلة بالتخفيف من آثار الوباء ومعالجتها. ووحدة تبادل المعلومات عبارة عن خدمة متواصلة لتشاطر المعلومات يتولى المعهد تنسيقها ولكنها تعمل بمساعدة عدد كبير من جهات الاتصال. ويتولى دور جهات الاتصال زملاء، معظمهم من الحكومات، من ضمن العاملين في النظم التعليمية النظامية وغير النظامية، والباحثين، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات التدريس، ومؤسسات الإدارة، ومراكز التوثيق والوكالات الدولية. وتملك وحدة تبادل المعلومات حالياً مجموعة مكونة من نحو ٣٥٠



أنحاء منطقة الجنوب الأفريقي الفرعية. وأجريت هذه المقابلات بهدف وضع قائمة بأولويات السياسات التربوية، استخدمت فيما بعد كأداة لتوجيه عملية وضع أدوات لجمع البيانات. وأنجزت عملية جمع البيانات بكاملها في ١٢ بلداً في عام ٢٠٠٠. وشملت العملية الرئيسية في إطار "التجمع-٢" في جمع بيانات من نحو ٥٠٠٠٠ تلميذ في ٢٥٠٠ مدرسة. وطوال عام ٢٠٠١، قام منسقو البحوث الوطنية التابعون للتجمع بتحليل البيانات وإعداد التقارير الخاصة بالسياسات الوطنية في إطار مشروع "التجمع-٢". وقد أتاح مشروع "التجمع-٢" لمخططي التربية في منطقة الجنوب الأفريقي الفرعية العديد من فرص الحصول على تدريب متقدم في المنهجيات الحاسوبية التي تتسم بأهمية أساسية لإجراء بحوث رفيعة المستوى في مجال السياسات التربوية. ولهذا المشروع ثلاثة معالم رئيسية ساعدت على التعزيز الأمثل لمساهماته في مجال التخطيط التربوي في منطقة الجنوب الأفريقي الفرعية. فهو يوفر أولاً مشورة مبنية على البحوث لكبار المسؤولين عن صنع القرار بشأن قضايا السياسات التربوية ذات الأولوية العالية التي حددها بصورة جماعية وزراء التربية المشاركون فيه، وهو يعمل ثانياً كمشروع تعاوني يجمع بين البحث والتدريب المتصلين ببناء القدرات المؤسسية؛ وأخيراً، فإن وزراء التربية المشاركون هم الذين يحددون توجهات المشروع المستقبلية.

دراسة ومقالة إخبارية. وسيكون بالإمكان الوصول إلى العديد من الوثائق المجموعة، بواسطة موقع مدخط على شبكة الويب والوصلات الخاصة به.

أما تجمع افريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ)، فهو شبكة مكونة من وزارات التربية الموجودة في منطقة الجنوب الأفريقي الفرعية، أنشئت عام ١٩٩٥ من أجل تقديم برامج متكاملة للتدريب والبحوث تركز على إنتاج معلومات يمكن أن يستخدمها صانعو القرار في تخطيط التعليم وتحسين نوعيته. وانضمت إلى عضوية التجمع حتى الآن بصفة "عضو كامل العضوية" خمس عشرة وزارة تربية في البلدان التالية: بوتسوانا، كينيا، ليسوتو، ملاوي، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشيل، جنوب افريقيا، سوازيلاند، جمهورية تنزانيا المتحدة (مبيلاند)، تنزانيا (زنجبار)، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي. واستهدف المشروع الأول للتجمع إعداد برنامج للعمل على صعيد السياسات، عن طريق استغلال عملية جمع البيانات الوطنية لاستكشاف القضايا المتعلقة بالمؤشرات الأساسية فيما يخص مستوى التعليم المقدم والتحصيل في مجال تعلم القراءة، والإنصاف في تخصيص الموارد، والصلات بين التعليم المقدم والنتائج المحرزة في تعلم القراءة. وبدأ مشروع "التجمع-٢" بسلسلة من المقابلات مع كبار المسؤولين عن وضع القرار في وزارات التربية في شتى

## معهد اليونسكو للتربية (يوتو)

تقدماً كبيراً في مجال زيادة الوعي بالعلاقات بين التعليم للجميع والتعلم مدى الحياة. وهذا يعني بصفة خاصة بالنسبة للمعهد نشر الوعي بأهمية التعلم مدى الحياة وعلاقته بالتعليم الأساسي وبالتعليم المستمر.

واستناداً إلى خبرة المعهد والقاعدة المعرفية التي يملكها، استطاع شيئاً فشيئاً التعريف بدوره في توفير التدريب وغير ذلك من أشكال بناء القدرات. أما في مجال محو أمية الكبار، فقد أثبت المعهد أنه من العناصر الفاعلة الرئيسية في مجال قضايا الجنسين والتبادل اللغوي والثقافي وكذلك في مجال التقييم والتوجيه.

وفي خضم كل هذه الإنجازات، يعد إعلان الحكومة الألمانية التوقف تدريجياً عن تقديم منحها المؤسسية للمعهد تحدياً إضافياً مطروحاً أمام يوتو.

يُعد نشر مفهوم تعدد أبعاد التعلم مدى الحياة من المساهمات الهامة التي قدمها يوتو خلال فترة العامين موضع البحث. وتتكامل شيئاً فشيئاً الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للتعلم مدى الحياة عن طريق الجهود المبذولة في مجال عقد اجتماعات دولية وإقليمية يتسنى فيها للحكومات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث تبادل وجهات النظر واكتشاف طرق أخرى للعمل. ويجري تحويل أطر العمل هذه شيئاً فشيئاً إلى أدوات عملية عن طريق إعداد المؤشرات والمبادئ التوجيهية.

ومن مجالات العمل الرئيسية الأخرى للمعهد ربط عملية متابعة منتدى داكار بالنقاش الدائر بشأن التعلم مدى الحياة. وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين التعليم الأساسي والتعلم مدى الحياة، فإنهما كثيراً ما يعالجان بصورة منفصلة. وقد أحرز يوتو

## معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي)

### تقييم التنفيذ

ويتضمن بوابة على شبكة ويب، وقاعدة بيانات تحتوي على أكثر من ١٠٠٠ مورد للمعلومات من ٤١ بلداً معروضة في ٤ لغات، ومصنفة في ١٠ أجزاء رئيسية تتناول قضايا مختلفة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، إلى تعزيز قدرات المنظمة في مجال تبادل المعلومات لفائدة الدول الأعضاء فيها. ويشتمل هذا النظام على وسائل تحاورية حديثة تتيح تنظيم حلقات تدارس ومنتديات عن طريق الاتصال المباشر، كما يشتمل على إمكانيات للبحث في قاعدة البيانات وفق معايير متعددة. ويتلقى موقع إيتي على شبكة ويب ١٥ ٠٠٠ زيارة استطلاعية شهرياً.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

نظّم إيتي حلقة تدارس رفيعة المستوى بعنوان "نحو سياسات لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم" كانت موجهة للمسؤولين عن وضع السياسات العامة أو عن اتخاذ القرارات وذلك تماشياً مع أنشطة متابعة منتدى داكار في إطار السعي إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع من حيث ما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم. وقد شرع في هذا العمل على أثر توصية صدرت عن حلقة تدارس بحثية دولية بعنوان "إعداد المعلمين لمجتمع المعلومات" (يوليو/تموز ٢٠٠٠) شارك فيها خبراء من ١٢ بلداً (الاتحاد الروسي وأرمينيا واستونيا والدنمارك وسويسرا وفرنسا وفنلندا والنرويج والنمسا والهند وهولندا واليابان)، ورأوا أن أنشطة إيتي التدريبية ينبغي أن تركز على فئات رفيعة المستوى من العاملين في مجال التعليم وذلك بهدف التشجيع بأكبر قدر من الفعالية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم في الدول الأعضاء في اليونسكو. وقد أنشأ إيتي فريق عمل لكي يتولى الإعداد لحلقة التدارس المذكورة هذه وتنفيذها. وترأس الفريق الأستاذ برنار كورنو (فرنسا)، وكان يضم أخصائيين مرموقين من سويسرا وفنلندا والمملكة المتحدة والهند. وأضفى هذا النهج على حلقة التدارس وبنيتها ومضمونها طابعاً تجديدياً ومتميزاً. وعقدت حلقة التدارس هذه في شكل اجتماعين حضرهما كل المشاركين وتخللتها فترة شهرين كان المشاركون خلالها يوظفون بالعمل لوحدهم وفقاً للخطة المحددة ويناقشون مختلف الأفكار عن طريق الاتصال الإلكتروني بمساعدة الخبراء الاستشاريين لإيتي. وحظيت أعمال حلقة التدارس بدعم مستمر من خلال موقع إيتي على شبكة ويب (الذي تضمّن عقد منتديات خاصة عن حلقة التدارس) ومن خلال نظام المعلومات الخاص بالمعهد. ونوقشت في حلقة التدارس هذه جوانب مهمة من عمليات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، مثل التعليم والتنمية المستدامة، والفلسفة التربوية في القرن الحادي والعشرين، ونماذج من السياسات العامة والقضايا التكنولوجية والعملية وقضايا تربوية وأخلاقية واقتصادية. واستجابة لإعلان ودعوة صادرتين عن إيتي، رشّح وزراء التربية من ١٣ دولة عضواً في اليونسكو (الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا واستونيا وأوزبكستان

شجعت المساعدة التي قدّمها معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) في إطار أنشطته لمتابعة منتدى داكار، ١٣ دولة من الدول الأعضاء في اليونسكو على تجديد سياساتها وبرامجها وخطط عملها الوطنية الخاصة بالتربية لكي يتيسر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم. وقد اضطلع المعهد بذلك أساساً من خلال تنظيم حلقة تدارس رفيعة المستوى للمسؤولين عن رسم السياسات أو عن اتخاذ القرارات بعنوان "نحو سياسات لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم"، وشارك فيها ٣٦ مسؤولاً بارزاً، ومن خلال تنظيم حلقة تدارس تدريبية بعنوان "برنامج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم: إعداد استراتيجيات وطنية وإقليمية" لثمانين مربياً، ومن خلال إعداد ٥ مشروعات وطنية رائدة ومشروع رائد دون إقليمي، بالتعاون مع الخدمات الاستشارية لإيتي.

وتم تعزيز بناء القدرات الوطنية من خلال أنشطة تدريبية نظمها المعهد. فدرّب زهاء ٣٠٠ مربٍ مُنحوا شهادات تدل على حضورهم دورات في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمعلومات في التعليم الابتدائي، وتجديد تدريب المربين العاملين في المدارس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، واستخدام التكنولوجيا المتعددة الوسائط في التعليم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغات الأجنبية. وجرى تعريف أكثر من ٧٠٠ مربٍ بالبرامج والمعدات الجديدة المستخدمة في التعليم، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم على استخدامها، وذلك في حلقات عمل، ولا سيما في حلقات العمل التي نظمها إيتي بالتعاون مع شركات آي. بي. أم (IBM) وآبل (Apple) ومايكروسوفت (Microsoft)، ومن خلال حلقات تدارس وحلقات عمل نظمها إيتي بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد والتعليم من خلال شبكة انترنت وغير ذلك من القضايا الراهنة.

وقد أثبت التماسك والتخطيط القائم على النتائج في أنشطة المعهد فعاليتها. فأتاحت البحوث التطبيقية التي يجريها المعهد الفرصة لأخصائيين معروفين دولياً لأن يتعاضدوا ويتوصلوا إلى أفكار متطورة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، وأن يقوموا، على أساس النتائج المحرزة، بإعداد وتوزيع ٤ استقصاءات تحليلية، وأكثر من ٢٠ مجموعة من المواد التعليمية/التدريبية والإعلامية وأن يديروا أنشطة تدريبية (نُفذت كلها في ١٧ حلقة عمل وتدارس للمربين من ١٨ دولة عضواً في اليونسكو)، وأن يبدأوا العمل، بناءً على طلب الدول الأعضاء في اليونسكو، بمشروعات رائدة وطنية ودون إقليمية تُعنى بمختلف الجوانب المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

كما أدّى نظام المعلومات الذي أنشئ في إيتي عن تكنولوجيا المعلومات لأغراض التعليم، والذي يجري استيفاه باستمرار

المراقب القائمة للربط الشبكي في مجال التعليم عن بعد. وضم هذا الاجتماع نحو ١٠٠ مشارك كانوا حاضرين في قاعة المؤتمرات ذاتها بالإضافة إلى جمهور كبير موزع في ١٥٧ موقعا في سبعة بلدان تم الربط بينهم وبين قاعة المحاضرات في موسكو بواسطة قنوات ISDN. وأسفرت إقامة هذا المشروع عن إعداد استقصاء تحليلي عن التعليم عن بعد من أجل مجتمع المعلومات: السياسات والتطوير المهني والنهوض التربوية، وعن تنظيم دورة تدريبية متخصصة بعنوان "تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم عن بعد". أبلغت الدول الأعضاء بحصيلتها، كما وُزِع الاستقصاء التحليلي عليها، بينما أتيحت قاعدة البيانات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم عن بعد، من خلال نظام المعلومات الخاص بإيتي. ومن ناحية أخرى، بدأ العمل في مشروعات ميدانية كان لها أثر مضاعف، ومنها "استخدام أساليب التعليم والتعلم عن بعد" في أوكرانيا، و"التعلم عن بعد للمدارس الريفية" في كازاخستان، و"التعلم عن بعد في النظام التعليمي" في قيرغيزستان. وشُرع في تطبيق نتائج هذه المشروعات على البلدان الأفريقية بعقد اجتماع دولي للخبراء، نُظِم في دار السلام في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ بعنوان "التعليم العالي عن بعد في أفريقيا: التطوير المهني وإعداد المناهج الدراسية"، وقد دعا إيتي إلى عقد هذا الاجتماع بناء على دعوة من اللجنة الوطنية لليونسكو في جمهورية تنزانيا المتحدة، وشارك فيه أخصائون من العاملين في الميدان من جمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزامبيا وكينيا والمملكة المتحدة وناميبيا والولايات المتحدة الأمريكية. كما نُظمت حلقة عمل استندت إلى الدورة التدريبية المتخصصة لإيتي عن "تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم عن بعد". وبناء على طلب وتوصية المشاركين في هذين النشاطين، يجري تطوير هذه الدورة التدريبية لكي تلائم جميع بلدان هذه المنطقة. ونتيجة لهذا المشروع أيضاً، يجري حالياً إعداد دليل وكتاب إرشادي يضم ٥ مجلدات منهجية عن إعداد العاملين في التعليم لممارسة التعليم عن بعد.

وأوكرانيا وبيلاروس والجمهورية التشيكية وجمهورية مولدوفا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وليتوانيا) ٣٦ شخصاً ليشاركوا في حلقة التدارس كان بينهم نواب وزراء، ورؤساء إدارات تابعة لوزارة التربية، وغيرهم من العاملين في مجال التربية من المسؤولين عن السياسات الوطنية المتعلقة باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات. وقد نجحت حلقة التدارس في إعداد واستيفاء استراتيجيات وسياسات وبرامج وخطط عمل وطنية وإقليمية عن استخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ودمجها في التعليم. وقد حظيت نتائج حلقة التدارس هذه بتأييد أكثر من ٥٠ مسؤولاً عن رسم السياسات العامة وغيرهم من المربين من قرابة ٢٠ بلداً في آسيا، ومنطقة المحيط الهادي، وأوروبا، وأفريقيا، وأمريكا، شاركوا في اجتماع مائدة مستديرة خاص نظمه إيتي في إطار المؤتمر الدولي السنوي السابع للتربية المشترك بين اليونسكو ومركز آسيا والمحيط الهادي للتجديد التربوي والتنمية (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، بانكوك، تايلاند). وأوصى المشاركون في هذا الاجتماع بتنظيم مثل حلقات التدارس هذه في مناطق اليونسكو الأخرى، ولا سيما في منطقتي آسيا والمحيط الهادي.

وشُرع في إعداد المشروع الدولي الطويل الأجل لإيتي بعنوان "التعليم عن بعد: بنيته ومنهجيته وتنمية قدرات العاملين فيه وجوانبه القانونية" من خلال التحضير الدقيق لاجتماع دولي للخبراء بنفس العنوان عُقد في مارس/آذار ٢٠٠٠. وقام المشاركون السبعة والعشرون الذين رشحتهم لحضور هذا الاجتماع اللجان الوطنية لـ ٩ دول أعضاء في اليونسكو (الاتحاد الروسي وأستراليا وإسرائيل وأوكرانيا وإيطاليا وبيلاروس وجمهورية تنزانيا المتحدة وكندا والمملكة المتحدة)، والشبكة الأوروبية للتعليم عن بعد (EDEN)، بمناقشة الوضع الراهن للتعليم عن بعد في العالم، واعتمدوا توصيات تتعلق بتطوير المشروع. وأعقبت اجتماع الخبراء هذا حلقة عمل دولية بعنوان "التعليم عن بعد: إقامة الشبكات وتنمية مهارات العاملين" قُدمت فيها عروض إيضاحية عن

## معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريببي (إيسالك)

### تقييم التنفيذ

مؤسسات التعليم العالي في المنطقة من قلة الأموال المتاحة ومن سوء أوضاعها الاقتصادية، إلا أنها تبذل مع ذلك جهوداً جديّة للتغلب على هذه الصعوبات. ويسعى إيسالك من جانبه إلى الحصول على اعتمادات من خارج الميزانية لدعم أنشطته بطرق أكثر تنوعاً.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

لقد كان مرصد التعليم العالي هو النشاط الطليعي الرئيسي لإيسالك وسيظل كذلك في المستقبل. وهو عبارة عن نظام للمعلومات والاتصال يعمل من خلال الإنترنت ويعنى بتطوير التعليم العالي مع الاهتمام بمشروعات أخرى ذات صلة بأهدافه الرئيسية.

أما النشاط الرئيسي الآخر فيتمثل في "مشروع التقارير الوطنية عن أوضاع التعليم العالي وآفاقه" في المنطقة، الذي يكمله "مشروع عن التشريعات الخاصة بالتعليم العالي"، وهو نشاط يرتبط أيضاً "بمشروع مرصد التعليم العالي".

ساهم معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريببي (إيسالك) في تطوير التعليم العالي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريببي من خلال البدء في تنفيذ عدد من مشروعات البحث والتطوير في مجالات عديدة. وقد عزز المعهد مجلس إدارته، الأمر الذي زوّده بقاعدة أمتن لتحقيق التعاون والتطور في مجال التعليم العالي وإدارة الأنشطة بمزيد من الحيوية.

وأدت مشاركة الأوساط الأكاديمية في أنشطة إيسالك فضلاً عن عمليات الربط الشبكي إلى زيادة وتحسين التعاون بين الدول الأعضاء في مجال التعليم العالي. كما أدت إقامة مرصد التعليم العالي إلى توفير مصادر جديدة للمعلومات للأوساط المعنية بالتعليم العالي. وأصبح بالإمكان تقديم مساعدات تقنية أفضل نتيجة لاتفاقات التعاون الوطنية التي أبرمت بين إيسالك وعدة دول أعضاء. كما تم في فترة العامين تحسين المعارف المتعلقة بنظم التعليم العالي وذلك من خلال التقارير الوطنية. أما الصعوبات التي ووجهت، فقد كانت ذات طابع مالي أساساً - إذ عانت

## معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا)

### تقييم التنفيذ

اضطلع معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) بأنشطة في ٤ مجالات رئيسية خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، وهذه المجالات هي:

### إعداد المعلمين

أنشئت خلال فترة العاميين شبكة لإعداد المعلمين تشمل السنغال وليبيريا واثيوبيا ومدغشقر وزمبابوي، أقيم في إطارها منتدى للنقاش بشأن موضوعات تتعلق بإعداد المعلمين. وبإمكان الراغبين في المشاركة في النقاش أن يتصلوا بالشبكة عن طريق موقع إيكبا على الويب، على العنوان التالي: [www.unesco-iicba.org](http://www.unesco-iicba.org). وتم تسجيل أكثر من ١٠٠ طالب من ليبيريا واثيوبيا ومدغشقر في البرنامج المشترك بين إيكبا وجامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة (IGNOU)، من أجل الحصول على دبلوم دراسات عليا في التعليم عن بعد؛ واختير أفضل الطلبة للمشاركة في البرنامج الدراسي الذي ينتهي بمنح شهادة ماجستير في عام ٢٠٠٢. وسيدمج برنامج التدريب والتعليم عن بعد لجامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة في مناهج الجامعات الوطنية في اثيوبيا وليبيريا خلال فترة عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

### استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

#### لأغراض التعليم في افريقيا

ما انفك إيكبا يعمل بالتعاون الوثيق مع قطاع الاتصال والمعلومات من أجل التشجيع على استخدام تكنولوجيا الحواسيب في التعليم في افريقيا بطرق عملية ومجدية من حيث التكلفة. ونظم بصورة مشتركة عدد من حلقات العمل في كل من مابوتو، بالنسبة للبلدان الناطقة بالبرتغالية (في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)؛ وكمبالا، بالنسبة لبعض البلدان المختارة الناطقة بالإنجليزية (في مارس/آذار ٢٠٠١)؛ وداكار، بالنسبة لبعض البلدان المختارة الناطقة بالفرنسية (في يونيو/حزيران ٢٠٠١)، وفي أكرا (في أغسطس/آب ٢٠٠١). وكان لحلقات العمل هذه دور هام وحاسم في الترويج لطرق ناجحة وإبداعية ومجدية من حيث التكلفة، لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نظم التعليم في منطقة افريقيا جنوب الصحراء. وكان أحد المجالات التي تم التركيز عليها يتمثل في إنشاء مكتبات إلكترونية تولي عناية خاصة لتعليم العلوم والرياضيات واللغات، وتستهدف أساتذة دور المعلمين والمعلمين، ابتداء من مرحلة التعليم الابتدائي. فتم الانتهاء من إعداد عشر مكتبات بأربع لغات هي الانجليزية والبرتغالية والعربية والفرنسية. ونظم إيكبا بالإضافة إلى ذلك، سلسلة من حلقات التدارس لتحسين نوعية نشراته الإعلامية ومطبوعاته وأقراص القراءة بالليزر التي يصدرها ومواقعها على شبكة ويب. كما نظمت حلقات عمل في الخرطوم وداكار وأديس أبابا بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم.

### دعم توافق الآراء الذي تم في داكار: كيفية تأمين

#### تعليم أساسي جيد للجميع في افريقيا

انسجاماً مع توافق الآراء الذي تم في داكار بشأن ضرورة تأمين التعليم الأساسي للجميع، نظم إيكبا عدداً من البرامج الرامية إلى تحسين إمكانيات تحقيق أهداف منتدى داكار. وركزت هذه البرامج على تأمين الجودة والجدوى بتكاليف معقولة نظراً لأن التوصل إلى تأمين التعليم للجميع لا يمكن أن يتم إذا كان الآباء والطلبة يعتبرون التعليم ذا نوعية رديئة وغير ملائم. كما أنه لا يمكن تعميم التعليم، ما لم تكن تكلفته معقولة بالنسبة للحكومة والآباء. وبالتالي، فقد اشتملت البرامج التي نُفذت في هذا المجال على ما يلي:

- برنامج متعدد المستويات يرمي إلى توفير نموذج قابل للتكرار من المدارس التي يعمل فيها معلم واحد وتقدم تعليماً جيداً وناجماً بتكاليف مجدية وتصلح للمناطق الريفية النائية؛

- برنامج لتعليم الرحل ينفذ في افريقيا الشرقية والجنوبية بالتشارك بين إيكبا ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية واليونيسيف، وبتمويل من بنك التنمية الافريقي. أما البلدان المستهدفة بهذا البرنامج فهي اثيوبيا وإريتريا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي وكينيا؛

- تقديم دعم من أجل استخدام اللغات الافريقية في التعليم الأساسي، وذلك بمساندة الأكاديمية الافريقية للغات في باماكو، مالي؛

- الشروع في تنفيذ برنامج لتقييم تعلم العلوم والرياضيات في افريقيا.

### الدور القيادي للتعليم في افريقيا

يمثل الاهتمام بالدور القيادي للتعليم أحد أهم المجالات التي يركز عليها إيكبا في عمله. ويشتمل هذا الاهتمام في الوقت الراهن على العمل في ثلاثة ميادين هي: تنظيم حلقات تدارس رفيعة المستوى لوزراء التربية، والعمل مع منظمة الوحدة الافريقية، وربط التعليم بالتنمية الاقتصادية.

فمع أن افريقيا تواجه تحديات كبيرة في مجال التعليم، فإن إيكبا يتمتع بوضع جيد يتيح له تلبية هذه الاحتياجات في هذا المجال. غير أن دور اليونسكو لم يكن واضحاً في هذا الصدد مما أدى إلى خلق عدد من المشكلات. ولا تزال مسألة تعزيز الموارد المالية والبشرية مسألة تقتضي الاهتمام بها بعد التخفيضات الكبيرة التي أجريت في هذا الشأن منذ عام ١٩٩٨، ونظراً لما نجم عن هذه التخفيضات من تأثير سلبي على البرامج، فإن السعي جارٍ لإيجاد حل عاجل لهذا الوضع. ثم أن فعالية تنفيذ البرنامج ازدادت تعرضاً للخطر نتيجة لعدم وجود استراتيجية موحدة للتمويل الداخلي، مما أدى بإيكبا إلى الاعتماد على الأموال الخارجة عن الميزانية التي نجح في تأمينها، فكانت النتيجة أن

لقد كانت البرامج التي اضطلع بها إيكبا لدعم توافق الآراء الذي تم في داكار برامج موضوعية وتجديدية توفر نماذج ميدانية ووجيهة من الناحية المهنية وعملية وناجعة من حيث التكلفة للطريقة التي يمكن بها تحقيق التعليم للجميع.

ويشكل نشاط إيكبا بشأن الاستخدام الناجع من حيث التكلفة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال أحد البرامج الإنمائية التجديدية القليلة ذات الصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال والتي تنفذ لفائدة افريقيا.

المشروعات كانت تختص أكثر بالبلدان بدلاً من أن تكون مجدبة على الصعيد الإقليمي.

#### المشروعات الناجحة بوجه خاص

تم تحسين قدرات دور المعلمين في اثيوبيا وليبيريا ومدغشقر عن طريق برنامج للتعليم عن بعد. وقد توسع هذا البرنامج إلى حد كبير وأصبح يجتذب اعتمادات خارجة عن الميزانية ويمثل برنامجاً طليعياً قيماً ينبغي الاستمرار في دعمه.

## البرنامج الرئيسي الثاني

### تسخير العلوم لخدمة التنمية

#### ٢,١ تقدم المعارف العلمية ونقلها وتشاطرها

- متابعة المؤتمر العالمي للعلوم
- ٢,١,١ تقدم المعارف في مجال العلوم الأساسية والهندسية ونقلها وتشاطرها
- البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥
- ٢,١,٢ تقدم المعارف في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ونقلها وتشاطرها

#### ٢,٢ العلوم والبيئة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية

- تعزيز النهج المتكاملة في مجال البيئة والتنمية
- ٢,٢,١ علوم الأرض وإدارة النظم الأرضية، والحد من الكوارث الطبيعية
- ٢,٢,٢ العلوم الأيكولوجية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)
- ٢,٢,٣ الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية في بيئة سريعة التأثير
- البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة
- التنمية البشرية من أجل تأمين أسباب العيش المستديم في منطقة المحيط الهادي
- ٢,٢,٤ لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)
- ٢,٢,٥ التحولات الاجتماعية والتنمية
- المدن: إدارة التحولات الاجتماعية والبيئة

#### ٢,٣ الفلسفة والأخلاق والعلوم الإنسانية



## تقييم برنامج العلوم الطبيعية (مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية)

### تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال العلوم الطبيعية

#### الخلفية

تمر العلوم الطبيعية في الوقت الراهن بمرحلة تحول رئيسية. فالحاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، والتطورات الهائلة التي تشهدها الفروع العلمية الجديدة مثل علم المجين والبيوتكنولوجيات، والحاجة المتزايدة إلى التعليم وبناء القدرات في مجال العلوم، ولا سيما في البلدان النامية، أصبحت تطرح تحديات جديدة أمام العلوم الحديثة. بل إن بعض المراقبين يميلون، في هذا السياق، إلى الأخذ بمفهوم توماس كان الشهير *Paradigm Shift* "تغير النموذج".

وأصبح يتعين على قطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو أن يواجه هذه التحديات الجديدة، كما يتعين أن تستجيب استراتيجيته للاحتياجات الناشئة لدى الدول الأعضاء في المنظمة. وقد أكد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والثلاثين على أن تعليم العلوم الأساسية، أي الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة، وما يصاحبه من بناء القدرات في البلدان النامية في أفريقيا، سيولى عناية كبيرة في إطار الأنشطة التي ينفذها القطاع في السنوات المقبلة. فضلاً عن ذلك، فإن وضع سياسات سليمة للعلوم يشكل حاجة أساسية للعديد من الدول الأعضاء.

ومن جهة أخرى، ثمة حاجة متزايدة إلى إعداد أنشطة متعددة التخصصات ومشاركة بين القطاعات سواء على صعيد الميادين العلمية المثلثة في قطاع العلوم الطبيعية، أو في المجالات التي تتجاوز نطاق العلوم الطبيعية. وهناك في الواقع حاجة حقيقية إلى صياغة نهج جديدة تعزز أوجه التآزر بين قطاعات برنامج اليونسكو. وينبغي أن تتجسد هذه النهج في تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة.

#### الاستراتيجية

تنقسم استراتيجية قطاع العلوم الطبيعية إلى شطرين وهما تشغيل القطاع على النحو الأمثل وتحديد مجموعة مثلى من برامج التعاون مع قطاعات البرنامج الأخرى. ولا تقتصر مجموعة البرامج هذه على مساهمات القطاع في الموضوعين المستعرضين "القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع" و"إسهامات تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة"، بل تشمل أيضاً التعاون في مجالات مثل تعليم العلوم (بالتعاون مع قطاع التربية)، وأخلاقيات العلوم (بما في ذلك أخلاقيات البيولوجيا، بالتعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية)، والتنوع الثقافي والبيولوجي (بالتعاون مع قطاع الثقافة)، واستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال كوسيلة لإدارة العلوم وتشاؤها، بالتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات. ومن الواضح أنه ينبغي مواصلة استغلال هذه التكنولوجيات الجديدة على نحو كامل في أنشطة اليونسكو المتعلقة ببناء القدرات في مجال العلوم، وذلك مع مراعاة احتياجات الأوساط العلمية، وضمان عدم توسع الثغرة الرقمية.

#### الدروس المستخلصة

يعد برنامج وميزانية فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ أول فرصة تتاح للمنظمة لتطبيق التوصيات الصادرة عن المؤتمر العالمي للعلوم (بودابست، ١٩٩٩). فقد أعيد توجيه جميع البرامج التابعة للبرنامج الرئيسي الثاني، بدرجات متفاوتة، للاستجابة للتوقعات والنظريات التي أعرب عنها العديد من الأطراف المعنية بالنشاط العلمي، والمبينة في "جدول الأعمال - إطار العمل في مجال العلوم"، مع إيلاء عناية خاصة لبعض الاحتياجات ذات الأولوية.

وقد بُدلت جميع الجهود لتحقيق المزيد من التآزر بين مختلف فروع العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية من أجل خدمة تقدم المعارف ونقلها وتشاؤها واستخدامها في حل المشكلات العلمية على نحو أفضل. وقد تمثل أحد التطورات الملموسة في هذا الاتجاه في إنشاء لجنة رؤساء البرامج العلمية الدولية والدولية الحكومية الخمسة (مطاجيو وبهد وكوي والماب وموست). وعقدت هذه اللجنة اجتماعات خلال فترة العامين وقررت إنشاء مشروع مشترك بشأن إدارة أحواض الأنهار، يكون بمثابة الدليل العملي على أنه يمكن، بل وينبغي متابعة البحوث الجامعة للتخصصات في معالجة القضايا البيئية المعقدة.

وشهدت فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ انتهاء مدة الاتفاقين الإطاريين مع الشريكين الرئيسيين لليونسكو في مجال العلوم وهما المجلس الدولي للعلوم (ICSU) والمجلس الدولي للهندسة والتكنولوجيا (ICET). وكانت التجربة التي خاضتها اليونسكو مع كل منهما إيجابية، وقد تم الاعتراف بذلك من خلال القرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته الثانية والستين بعد المائة بتجديد هذين الاتفاقين. وسوف يستفاد في هذين الاتفاقين الجديدين من الدروس المستخلصة، وسيجري العمل من خلالهما على توسيع نطاق العلاقات وتوثيقها مع هاتين المنطمتين غير الحكوميتين الجامعتين. وتمخض التقييم الخارجي، الذي أجري خلال فترة العامين، للاتفاق الإطاري بين

اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم، عن صياغة توصيات بشأن زيادة المساهمة الإقليمية في العملية التعاونية، وستراعى هذه التوصيات في السنوات المقبلة.

### المشروعات/الأنشطة القابلة للتكرار

إن العلاقة بين اليونسكو والشبكات العلمية كانت تحظى دائماً بالأولوية، وقد أعيد تقييم طرائق التعاون مع بعض الشبكات الدولية والإقليمية خلال فترة العامين المعنية، بغية تحسين جدوى أنشطة المنظمة والتعريف بها على نحو أفضل.

وتبيّن أن الشراكة مع مؤسسة أوربال فيما يخص المنح الدراسية والجوائز الممنوحة للعلميات مجدية بشكل خاص، ومن ثم فإنه يجري حالياً بذل كل الجهود الممكنة لتوسيع نطاق التعاون مع هذه المؤسسة على وجه الخصوص، ومع القطاع الخاص بوجه عام.

إن سنة ٢٠٠٢ هي السنة العالمية للجبال، وإن ما تتضمنه من تركيز على تنمية المناطق الجبلية بالإضافة إلى التحضير العالمي للتنمية المستدامة يتطلبان من المنظمة استجابات هادفة تتعدى نطاق النهج القطاعية. كما أن هذين العاملين يقتضيان أيضاً صياغة نهج دينامية للربط الشبكي تؤدي إلى عقد شراكات منظمة على النحو الأمثل لتنفيذ أنشطة معينة. وينطبق ذلك على جميع الموضوعات المستقبلية التي سيتم تناولها في إطار سنوات خاصة، مثل "السنة الدولية للمياه العذبة" في عام ٢٠٠٣.

### التدابير التي تم اتخاذها بناء على الدروس المستخلصة

تتميز أنشطة قطاع العلوم الطبيعية بأنها تنطوي على عدد كبير من الأنشطة الفرعية الخاصة التي تُعد في المقر وفي المكاتب الميدانية ويجري تنفيذها لتحقيق أهداف استراتيجية معينة مثل بناء القدرات في مجال العلوم الأساسية. وتُبدل الجهود حالياً لتأمين خليط مناسب من الأنشطة الفرعية (ولكن القيمة في الوقت ذاته) ومن المشروعات الأكبر حجماً، سعياً للتعريف على نحو أفضل بنشاط اليونسكو في بعض المجالات الخاصة.

وخلال فترة العامين، بُذلت جهود لتنفيذ أنشطة جامعة للتخصصات، وأسفرت هذه الأنشطة عن نتائج إيجابية للغاية في مجال الهيدرولوجيا الإيكولوجية وإدارة المناطق الساحلية، وتتم الاستفادة من هذه النتائج في إطار فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

### مواطن القوة والضعف

يعتمد نجاح استراتيجية قطاع العلوم الطبيعية في اليونسكو على مدى توافر القدرات من حيث الموارد البشرية والمالية. وقد تم في النصف الثاني من فترة العامين الماضية (٢٠٠١) بوجه خاص، شغل عدد من الوظائف في هذا القطاع. وعلى الرغم من التسليم بحركة استبدال الموظفين العادية، فإن استقرار الوضع واستمراره فيما يخص عدد الموظفين يعتبران شرطاً لازماً لإعداد نهج طبيعية في قطاع العلوم الطبيعية. وقد اتسم هذا الموضوع بأهمية خاصة في إطار قسم العلوم الأساسية والعلوم الهندسية وقسم العلوم الإيكولوجية.

ويكمن مواطن قوة هذا القطاع في الخبرة الطويلة التي تتمتع بها معظم أقسامه في مجال المبادرات الجامعة للتخصصات (مثل برنامج الماب والبرنامج الهيدرولوجي وبرنامج تعليم العلوم). ومما لا شك فيه أن هذه الخبرة تمثل رصيماً قيماً يمكن الاعتماد عليه في المستقبل، حيث ينبغي زيادة التركيز على الأنشطة المتعددة التخصصات والمشاركة بين القطاعات. أما التعاون المستقبلي بين قطاع العلوم الطبيعية وقطاع التربية ومحور العمل المشترك بين قسم العلوم الإيكولوجية وقسم علوم المياه (في الوثيقة ٣١/٥)، فقد يطرح تحديات خاصة.

### الرؤية المستقبلية لقطاع العلوم الطبيعية

ينطوي إعداد رؤية مستقبلية على تحديد العناصر الرئيسية لعملية ما، وبالتالي فإن هذه الرؤية أو العناصر قد تتغير في أي مرحلة من مراحل عملية التنفيذ.

وتتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصال المتوافرة لدينا طرائق جديدة وأكثر فعالية للاتصال بين المقر والمكاتب الميدانية. وفي الواقع فإن الحاجة تدعو إلى اعتماد عملية تتسم بقدر أكبر من الجدوى والشفافية في تنفيذ البرامج القائمة والشروع في الاضطلاع بمبادرات جديدة بين المقر والمكاتب الميدانية.

وفي مجال العلوم الطبيعية، وعلى مستوى المقر والمكاتب الميدانية، ينبغي زيادة التركيز في المستقبل على الأمور التالية:

- "البرامج الطبيعية" وتعميمها في الأقسام على نحو يعكس الاهتمامات الرئيسية للدول الأعضاء في مجال الأنشطة العلمية؛
- "النهج المشتركة" مثل النهج المطبقة على معازل المحيط الحيوي المعتمدين في منطقة آلتاي، في كوريا، وغير ذلك؛
- "النهج النموذجية"، مثل النهج المعتمد في مبادرة حوض الفولغا - بحر قزوين، والذي يمكن تطبيقه على نظم مشابهة (أحواض الأنهار الواسعة) من خلال عملية تكييف مع الأوضاع الجيولوجية - الإيكولوجية الخاصة.

وبرهنت أنشطة مختلفة، مثل الشروع في إعادة البناء في المجال العلمي في منطقة البلقان من خلال مكتب اليونسكو في البندقية ومشروع سيزام، على أن العلوم الطبيعية يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في الأوضاع ذات الحساسية السياسية، وأن تعزز عملية السلام على شتى المستويات. ويُعد إسهام القطاع في الأنشطة التي تنفذها المنظمة لصالح أفغانستان مجالاً من مجالات العمل الجديدة التي تخوضها المنظمة. ويمكن أن تندرج في هذا السياق أيضاً الأنشطة المشتركة المذكورة أعلاه.

وتدعو الحاجة أيضاً إلى تحديد آليات جديدة تتيح مواصلة تنفيذ البرامج والأنشطة القائمة من جهة، والاضطلاع بمبادرات جديدة، من جهة أخرى. وتكمن الصعوبة في أن القطاع لا يملك القدرات الكافية لمواجهة هذه التحديات الجديدة بصورة استباقية. كما أن الإبقاء على الطابع الدينامي للقطاع يعد شرطاً لازماً لمواكبة أحدث التطورات في مجال العلوم الطبيعية.

وينبغي زيادة التركيز على النهج الإقليمية ودون الإقليمية. وبعبارة أخرى، ينبغي اعتماد نهج موحد للاستجابة إلى الاحتياجات المتقاربة للدول الأعضاء، بغية الاستفادة على النحو الأمثل من الموارد البشرية والمالية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يسهم واحد من الخبراء في إعداد السياسات العلمية والمناهج الدراسية العلمية لصالح عدد من الدول الأعضاء في الوقت ذاته. وفيما يخص القضايا البيئية، يمكن أن يكون هذا النهج هو النهج الوحيد المعقول، وذلك على سبيل المثال عندما تكون الموارد المائية مشتركة بين البلدان.

وينبغي أن يزداد استخدام النهج الشاملة، في معالجة قضايا إدارة المياه وفي الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة على سبيل المثال، وذلك كجزء من برامج العلوم الطبيعية. وهذا يتطلب أيضاً توثيق التعاون مع القطاعات الأخرى للمنظمة ومع الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومع السلطات والمنظمات المعنية. وينبغي أن تشجع النهج التجديدية بوجه خاص، وذلك مثلاً في البرامج المتصلة بالتنوع البيولوجي، والتنوع الثقافي، والسكان الأصليين ونظم المعرفة. ففي هذه السياقات، يمكن أن تكون خبرة قطاع العلوم الطبيعية بالنظم المعقدة ذات فائدة كبيرة.

وإن الموظفين المتحمسين والمتزمين إلى حد كبير يعتبرون عنصراً رئيسياً للتجاوب مع التحديات المشار إليها أعلاه ولتنفيذ الرؤية. وبالتالي، ينبغي خلق هوية جماعية جديدة على صعيد القطاع، وعلى مستوى التعاون مع المكاتب الميدانية وقطاعات البرنامج الأخرى.

## تقييم برنامج العلوم الاجتماعية والإنسانية (مساعد المدير العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية)

### تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية

إن تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لا بد أن يبدأ بالإصلاحات التي يبادر بها المدير العام. وترمي هذه الإصلاحات إلى عدة أهداف من بينها ما يلي:

- إعادة التأكيد على المفاهيم والأهداف المحددة لمهمة اليونسكو في هذا الميدان؛
  - ترسيخ أنشطة اليونسكو في سياق التعاون الدولي، ولا سيما تعزيز القيم الأساسية ذات الأهمية الحيوية بالنسبة للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين (وهي، حسب إعلان "مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية"، الحرية والمساواة والتضامن والتسامح واللاعنف واحترام الطبيعة وتقاسم المسؤولية)؛
  - تركيز الجهود على الأولويات التي تملئها رسالة اليونسكو؛
  - تنظيم اليونسكو تنظيمياً فعالاً لإحراز نتائج ملحوظة على جميع المستويات.
- إن المهمة الاستراتيجية لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية – وهي تنمية المعارف وتعزيز التعاون الفكري للنهوض بالتحويلات الاجتماعية التي تحمل في طياتها القيم العالمية للعدالة والحرية والكرامة الإنسانية – تنبع من الرسالة العامة لليونسكو. ومن هنا تتحدد أيضاً مجالات اختصاص القطاع (كما تدل عليها توصيفات أقسامه التنفيذية)، التي يمكن تلخيصها باختصار على النحو التالي:
- تحديد التوجهات المجتمعية وامتصناتها؛
  - صياغة رؤى عن النماذج المتطورة للمجتمعات؛
  - ترويج البحوث وتشجيع صياغة السياسات في المجالات ذات الصلة؛
  - تحديد وتطوير وترويج المبادئ والمعايير المستندة إلى حقوق الإنسان؛
  - تنمية القدرات الوطنية؛
  - تعزيز التعاون الدولي على الصعيدين الفكري والعلمي.

وحرصاً على الاستجابة على النحو الملائم لعملية الإصلاح التي يبادر بها المدير العام، ينبغي لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالمشاركة مع الوحدات الأخرى في المنظمة، أن يجدد نفسه. ويعتبر هذا التجديد عاملاً ضرورياً لتأمين المزيد من التآزر والدينامية، وذلك باتباع عدد من الطرائق الهامة من بينها تعزيز التعاون داخل القطاع وخارجه بغية تحقيق التأثير الفعلي للأنشطة؛ وإعادة تركيز البرامج على المجالات ذات الأولوية؛ وإعادة تنظيم القطاع وتغيير أساليب العمل فيه سعياً لإحراز نتائج حقيقية؛ وتأمين التنسيق لبعض الأنشطة المضطلع بها على مستوى المنظمة بأكملها (مثل الأنشطة المدرجة في إطار الموضوع المستعرض عن التخفيف من وطأة الفقر، تحت إشراف مساعد المدير العام لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية).

وفي السابق كان القطاع يميل إلى الإفراط في الطموح فيما يتعلق بعدد وحجم الأنشطة التي يسعى إلى تنفيذها، مشتتاً بذلك الموارد البشرية والمالية المحدودة المتاحة له، وهي في الأصل موارد ضئيلة لا تكفي لتحقيق أية نتائج معقولة. وستشكل فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مرحلة انتقالية يجري القطاع خلالها استعراضاً دقيقاً لطرائق عمله، بغية تحديد أولويات أكثر وضوحاً لتنفيذ برنامجه، سواء على الصعيد العالمي أو على مستوى المناطق التي يضطلع فيها بأنشطة (في إفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبية).

وعلى الرغم من أن جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار مختلف الأقسام والوحدات التنفيذية في القطاع لن تكون على نفس القدر من التساوق مع الاختصاصات العامة المحددة له، فإن من الضروري أن يتركز تنفيذ الأنشطة على مختلف المجالات التي ينبغي للقطاع أن يغطيها خلال فترة محددة (أي خلال الفترة المتوسطة الأجل ٢٠٠٢-٢٠٠٧). وعلى ذلك فإنه يتعين جمع الأنشطة في منظومة متماسكة على نحو يكفل تحقيق التوازن بين مختلف أبعاد مهمة القطاع على مر الزمن. وهذا النهج يتطلب إقامة ترابط سديد بين النتائج المحصلة في إطار البرامج والأنشطة خلال هذه الفترة المتوسطة الأجل.

### الدروس المستخلصة

لا شك في أن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية قد أسهم إلى حد كبير خلال السنوات الماضية في تمكين اليونسكو من أداء رسالتها العامة – بوصفها منتدى فكرياً – في مجال التقنين والتوعية وبناء القدرات. وكان هذا الإسهام فعلياً بوجه خاص في الفترة قيد الدراسة، كما

يتجلى من خلال النتائج المحرزة على صعيد المجالات الرئيسية لبرنامج القطاع. غير أن الدرس الرئيسي المستخلص من عملية التأمل، التي تجرى على صعيد القطاع بأكمله منذ منتصف عام ٢٠٠١، يتمثل في ضرورة ترشيد وإعادة تركيز أنشطة القطاع على عدد أقل من الأولويات المحددة بوضوح، وذلك بغية تأمين المزيد من التأثير للأنشطة التي سينفذها في المستقبل. فضلاً عن ذلك، يحتاج القطاع إلى إدخال تغييرات على طرائق عمله بهدف زيادة التآزر والدينامية بين أنشطته وأنشطة القطاعات الأخرى في المنظمة، وبين برامجه وبرامج عدد كبير من الشركاء، بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث وشبكات العلوم الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني.

ويتضح من الرسوم البيانية للأنشطة التي نفذها القطاع خلال الفترة قيد الدراسة أن هذه الأنشطة كانت تتسم بالكثير من التوسع والطموح، وهو نزوع كثيراً ما أدى في الماضي إلى توجيه الانتقادات إلى هذا القطاع. وفي هذا الصدد، كانت خطط العمل المقدمة في بداية كل فترة عامين تبدو وكأنها تعداد لقوائم الأنشطة المزمع تنفيذها أكثر مما تمثل انتقاءً حكيماً لأنشطة تعكس أولويات محددة واضحة، ويكون من السهل تأييدها. وتهدف عملية إعادة تنظيم القطاع، التي بدأت في منتصف عام ٢٠٠١ والمتواصلة حالياً، إلى معالجة هذه النزعة وإلى تركيز أنشطة القطاع على عدد قليل من المجالات ذات الأولوية التي تندرج تماماً في المهمة الاستراتيجية للقطاع.

وفي هذا الصدد ينبغي أن يستجيب تنفيذ البرنامج للتحديات والأولويات المحددة بوضوح في المناطق التي يعمل فيها القطاع. وهذا ما تنتظره الدول الأعضاء والشركاء من اليونيسكو. ومن ثم فإنه يفترض بصورة أساسية أن التحديد الواضح للاحتياجات والتحديات المطروحة في منطقة ما يمكن القطاع من القيام بتحديد أفضل للدور المفيد الذي يستطيع الاضطلاع به، ولا سيما في إطار ميزانيته المحدودة. وعلى ذلك فإن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية يقوم في الوقت الراهن بصياغة إطار استراتيجي إقليمي له. وقد تمت الموافقة على عدد من المسائل التنفيذية الرئيسية التي تساعد على توفير رؤية مشتركة ضمن الإطار الاستراتيجي الشامل للقطاع، وهذه المسائل هي:

- كيف نتصور الدور الذي يضطلع به القطاع في منطقة بعينها؟
- ما هي أولويات مختلف الأقسام؟
- ماذا ينبغي أن يشمل جدول أعمال القطاع في مجال البحوث والتدريب وبناء القدرات، وفي الصياغة التمهيديّة للسياسات والبرامج التجريبية؟
- من هم الشركاء الذين ينبغي أن يتعامل معهم القطاع؟
- كيف تتعاون مع اللجان الوطنية؟
- كيف نقوم بالتعريف بالنتائج المحرزة في إطار أنشطة القطاع؟

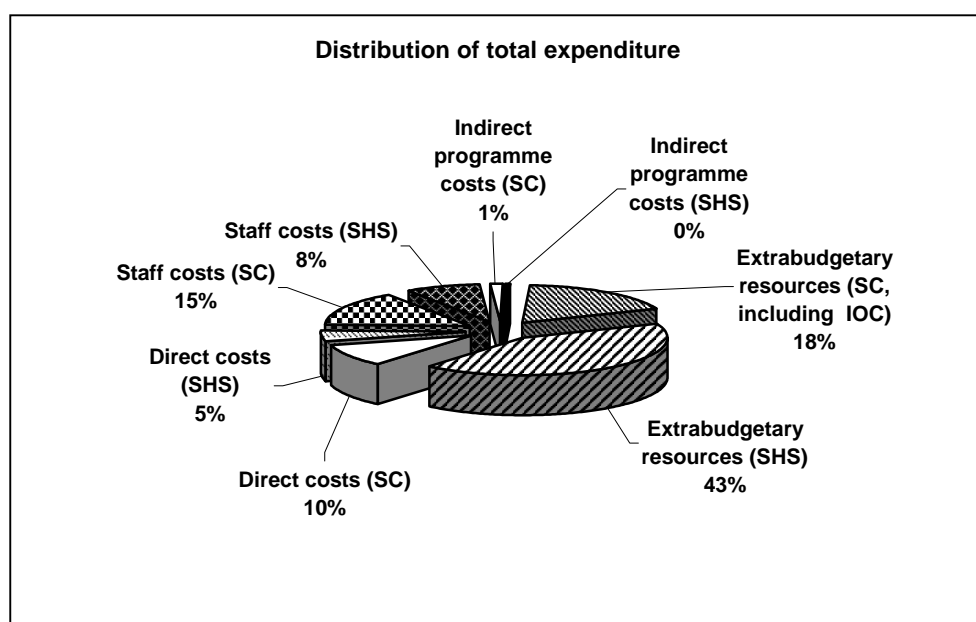
إن استكمال إعداد استراتيجية لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية خلال هذه الفترة الانتقالية (٢٠٠٢-٢٠٠٣) سيمكّن من التوصل على عدد من القرارات الرئيسية بشأن تشكيل بنيته التنفيذية، بما في ذلك المهام المنوطة بمختلف الأقسام والوحدات، وتعيين الموظفين في المقر وفي المكاتب الميدانية، وصياغة النهج الواجب اعتمادها خلال الفترة المتوسطة الأجل بغية تأمين تنفيذ البرنامج على نحو حكيم ومتوازن.

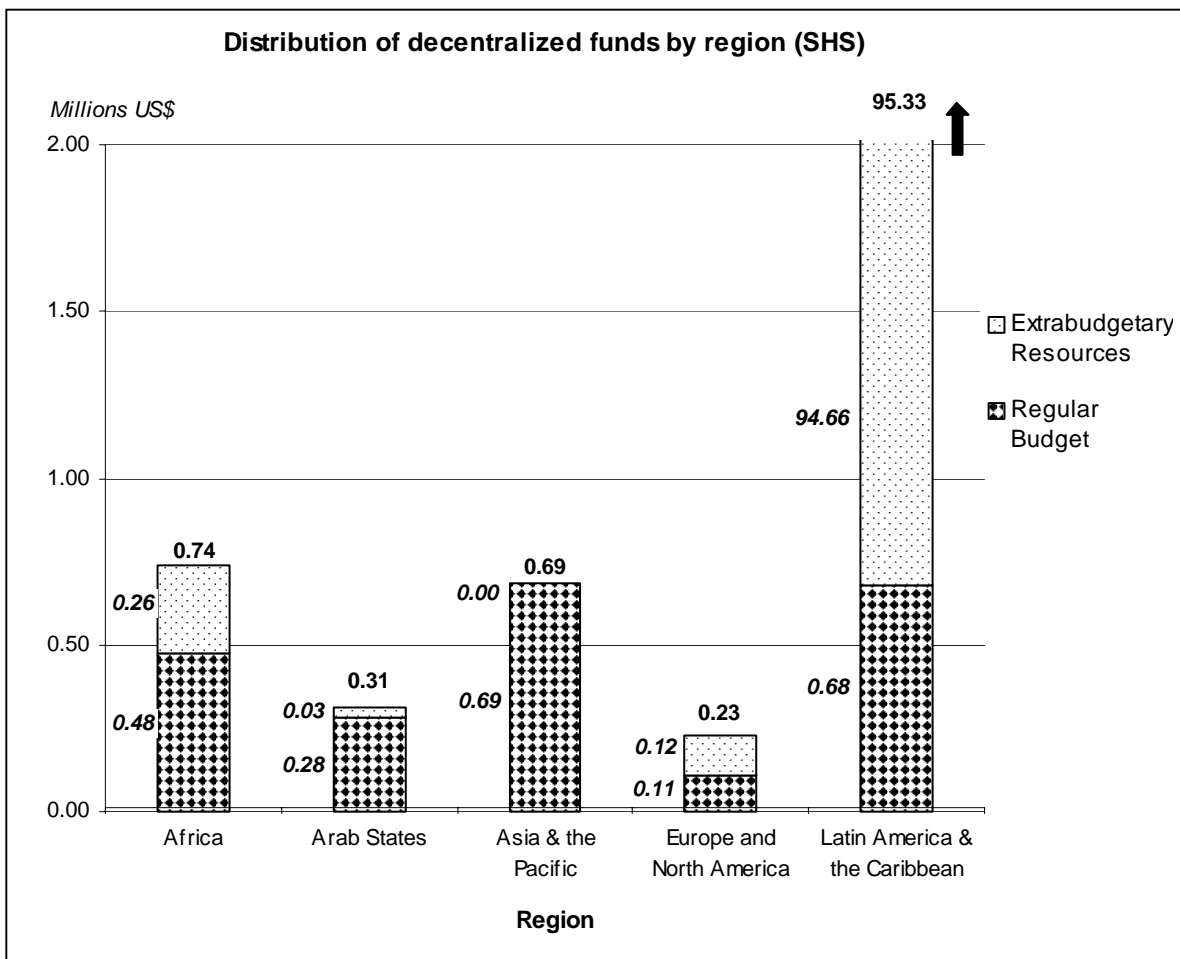
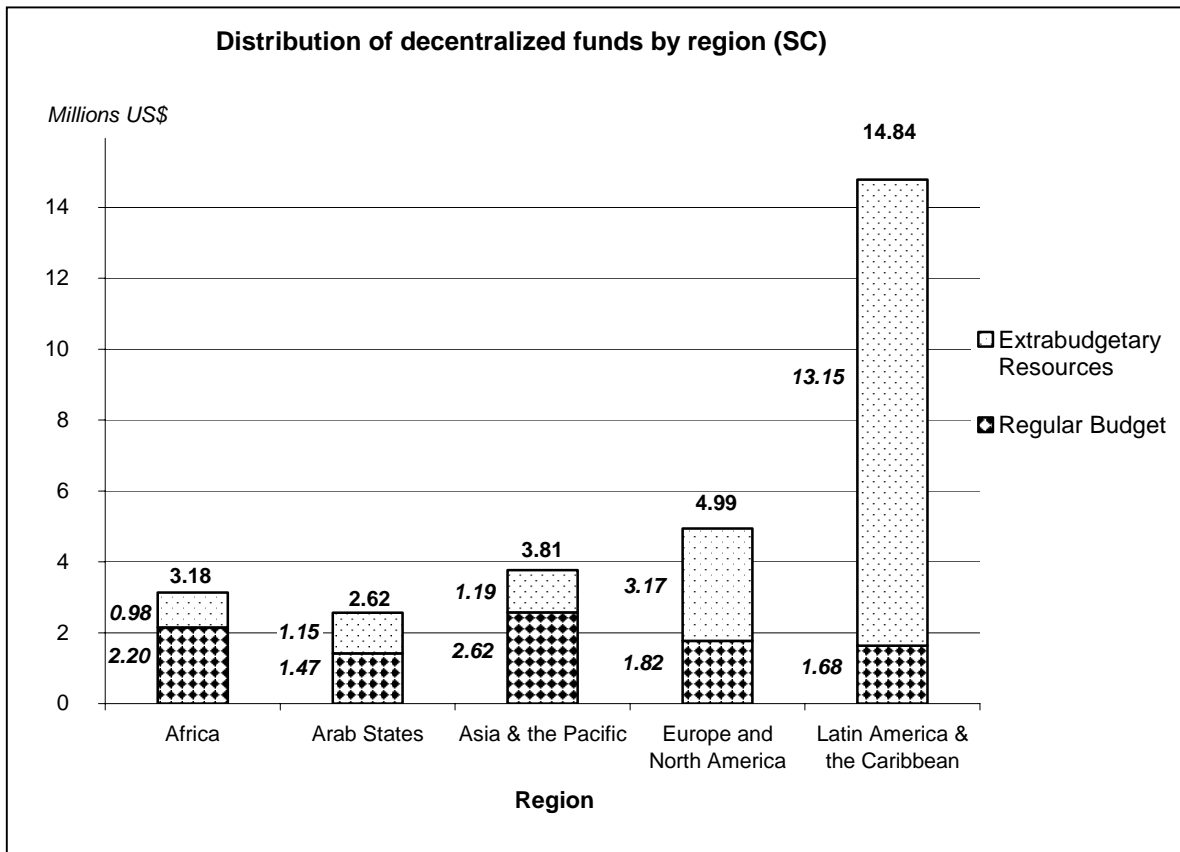
ويتمثل الدرس المستخلص الهام الآخر في أن إعادة تنظيم بنية القطاع تستدعي إجراء مشاورات متواصلة مع جميع موظفيه (في المقر وفي المكاتب الميدانية). وقد أُجريت حتى الآن مشاورتان من هذا النوع (في باريس، في يوليو/تموز وفي أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١). ومن المقرر إجراء مشاورات ثالثة (في باريس أيضاً، في مايو/أيار ٢٠٠٢). وتعد المساهمة النشيطة لجميع موظفي قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية عاملاً أساسياً في عملية استعراض سياسته العامة وفي نجاح عملية إعادة تنظيمه. وتغذي هذه المشاورات نوعاً من الشعور بالانتماء لدى جميع الموظفين، مما يعد عنصراً أساسياً في تعزيز التآزر والدينامية داخل القطاع وبين الأطراف الفاعلة الأخرى. وستندرج هذه المشاورات الدورية، التي يمكن إجراؤها مرة واحدة على الأقل كل عام، وربما مرتين في العام إذا سمحت بذلك الميزانية المخصصة لسفر موظفي القطاع الإقليميين، ضمن الثقافة الإدارية الجديدة للقطاع.

وأخيراً، أصبح من الواضح أن القطاع يحتاج إلى تحديد المعايير التي سيستند إليها في تقييم مدى نجاح جهوده. وسيسعى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى تقييم الإنجازات التي تحققت في إطار عملية إعادة تنظيم بنيته، وذلك باستخدام معايير جديدة مثل مدى نجاحه أو فشله في الإسهام في أداء الرسالة العامة لليونسكو في إطار مجالات اختصاصه. وبشكل أكثر تحديداً، سيستخدم القطاع عدداً من المؤشرات العامة لدراسة النتائج المحرزة في عدد من المجالات الرئيسية، مثل تشجيع التعاون مع القطاعات الأخرى ومع شركاء المنظمة؛ وتعزيز التعاون الدولي وتوثيق العلاقات مع الأكاديميات؛ وإحراز نتائج عملية في بعض المجالات مثل تنمية القدرات الوطنية، وتحديد التوجهات المجتمعية الهامة ومتضمناتها المستقبلية، وتقديم المساعدة في مجال صياغة السياسات العامة وتحديد المبادئ والمعايير الأخلاقية في مجالات اختصاص القطاع الرئيسية (مثل مجالي أخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان).

ADMINISTRATIVE AND BUDGETARY INFORMATION (MP II)

APPROPRIATION LINE	EXPENDITURE \$
<b>Major Programme II: The Sciences in the Service of Development</b>	
<b>II.1 Advancement, transfer and sharing of scientific knowledge</b>	
Follow-up to the World Conference on Science	1 431 081
II.1.1 Advancement, transfer and sharing of knowledge in the basic and engineering sciences	20 584 083
The World Solar Programme 1996-2005	1 514 135
Evaluation Plan for 2000-2001	62 436
Total, Subprogramme II.1.1 (incl. WCS, WSP and Eval. Plan)	23 591 735
II.1.2 Advancement, transfer and sharing of knowledge in the social and human sciences	5 715 317
<b>Total, Programme II.1</b>	<b>29 307 052</b>
<b>II.2 Sciences, environment and socio-economic development</b>	
Promoting integrated approaches to environment and development	327 657
II.2.1 Earth sciences, earth system management and natural disaster reduction	6 664 022
II.2.2 Ecological sciences and the Man and the Biosphere (MAB) Programme	9 244 721
II.2.3 Hydrology and water resources development in a vulnerable environment	5 887 222
Environment and development in coastal regions and in small islands	3 094 658
Human development for sustainable living conditions in the Pacific	377 599
II.2.4 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission	5 893 667
II.2.5 Social transformations and development	11 105 929
Cities: Management of social transformations and the environment	596 193
<b>Total, Programme II.2</b>	<b>43 191 668</b>
<b>II.3 Philosophy, ethics and human sciences</b>	<b>4 620 298</b>
<b>Anticipation and future-oriented studies</b>	<b>1 504 528</b>
<b>Transdisciplinary project: Towards a culture of peace</b>	<b>5 976 436</b>
<b>Natural Sciences Sector common charges</b>	<b>5 666 155</b>
<b>Social and Human Sciences Sector common charges</b>	<b>1 392 880</b>
<b>SUB-TOTAL, MAJOR PROGRAMME II</b>	<b>91 659 017</b>
Extrabudgetary resources (Natural Sciences, including IOC)	42 265 000
Extrabudgetary resources (Social and Human Sciences)	97 484 000
<b>TOTAL, EXTRABUDGETARY RESOURCES (SC+IOC and SHS)</b>	<b>139 749 000</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME II</b>	<b>231 408 017</b>

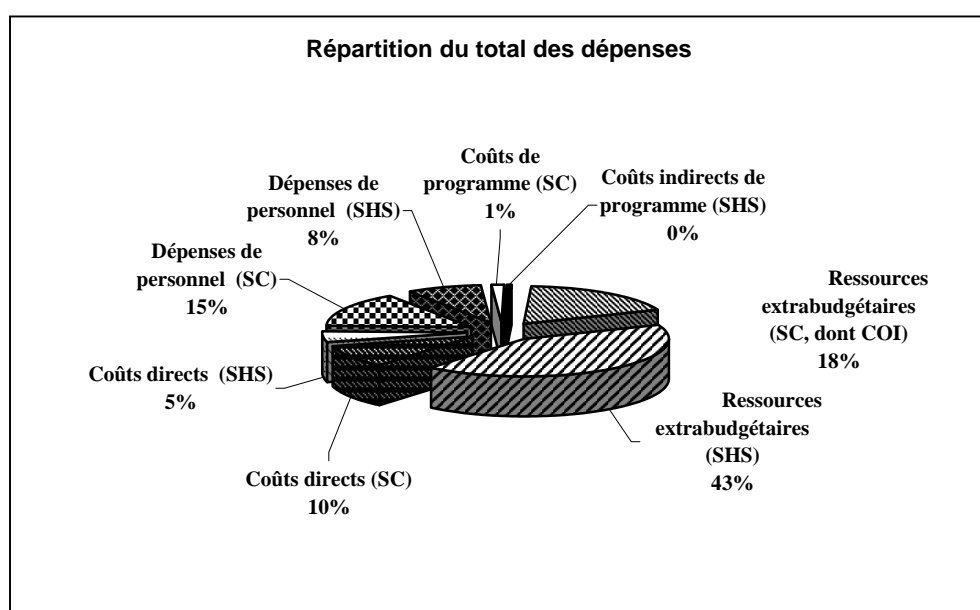




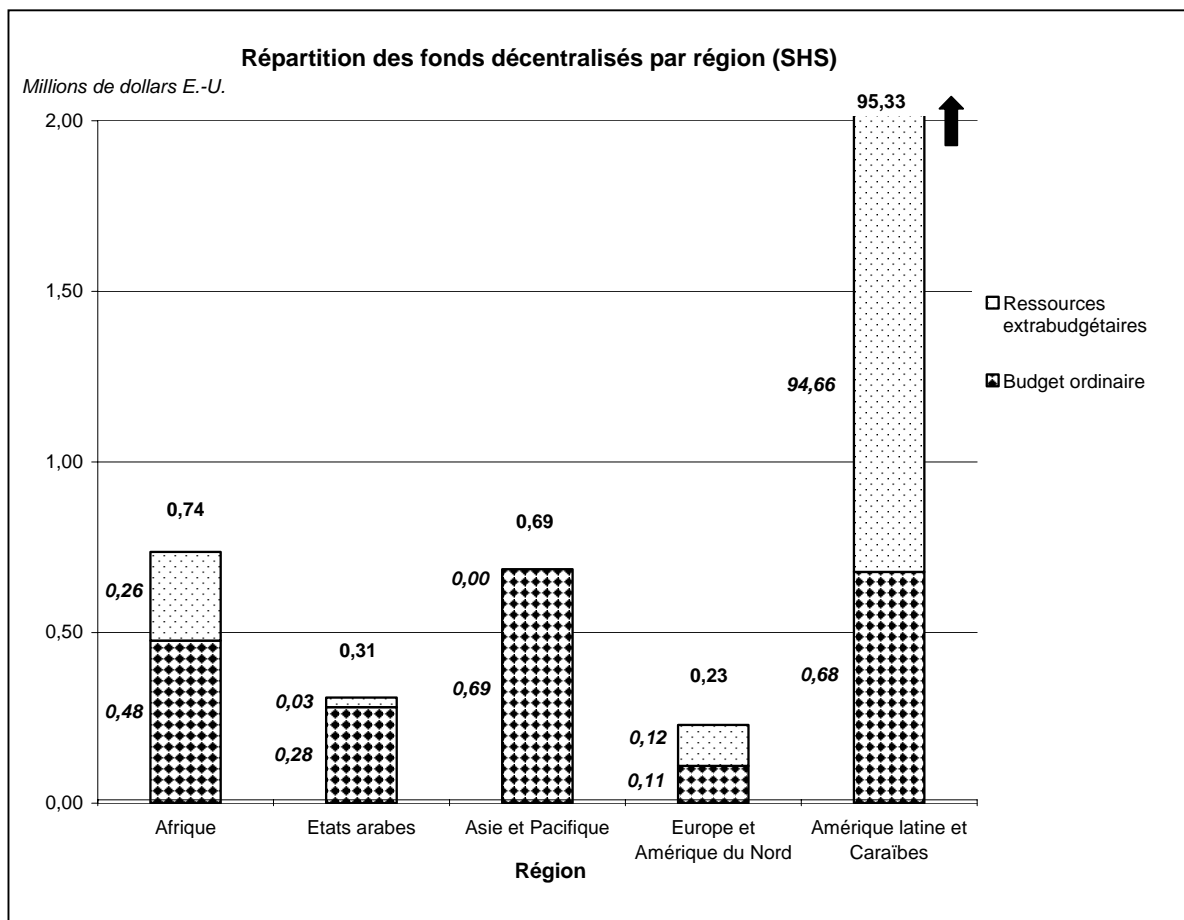
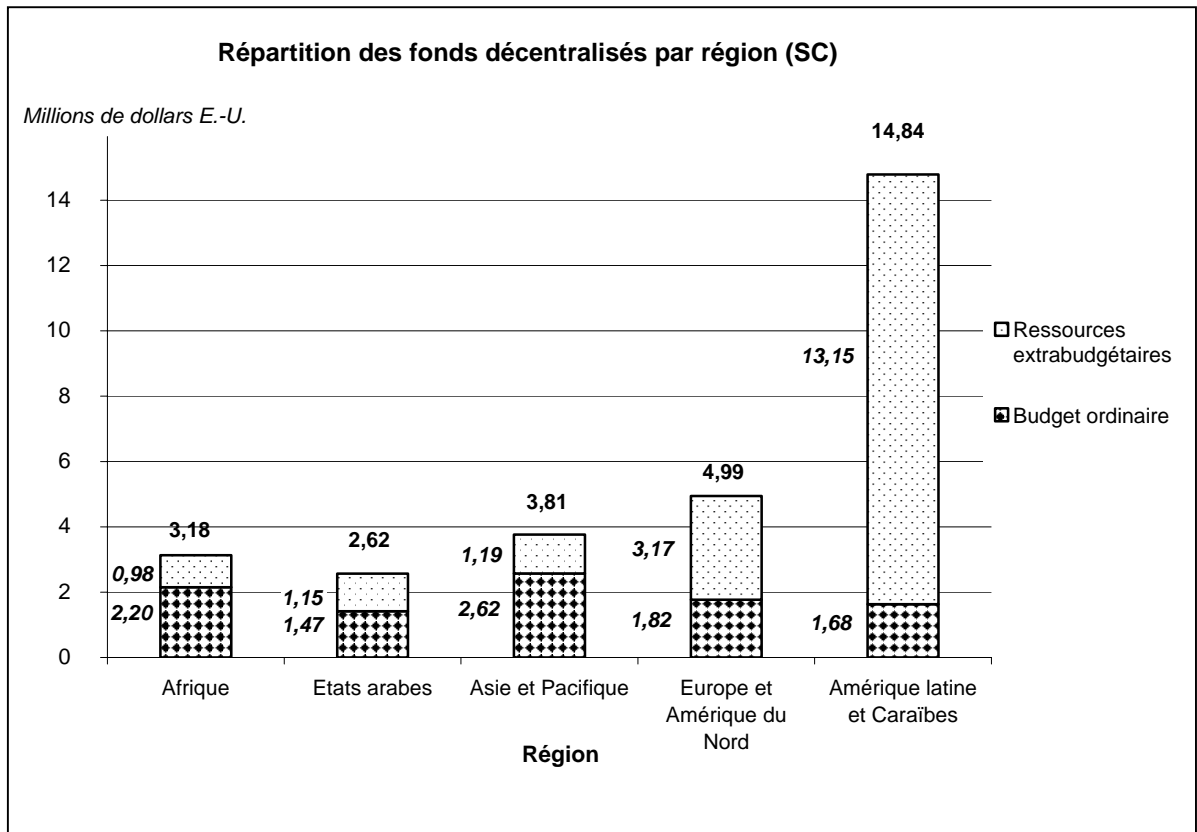
NOTE: The above chart values have been rounded off to the nearest US \$10,000.

REPARTITION BUDGETAIRE PAR GRAND PROGRAMME (GP II)

ARTICLE BUDGETAIRE	DEPENSES \$
<b>Grand programme II : Les sciences au service du développement</b>	
<b>II.1 Progrès, transfert et partage des connaissances scientifiques</b>	
Suivi de la Conférence mondiale sur la science	1 431 081
II.1.1 Progrès, transfert et partage des connaissances dans le domaine des sciences fondamentales et des sciences de l'ingénieur	20 584 083
Programme solaire mondial 1996-2005	1 514 135
Plan d'évaluation pour 2000-2001	62 436
Total, sous-programme II.1.1 (dont Conférence mondiale, Programme solaire et Plan d'évaluation)	23 591 735
II.1.2 Progrès, transfert et partage des connaissances en sciences sociales et humaines	5 715 317
<b>Total, programme II.1</b>	<b>29 307 052</b>
<b>II.2 Sciences, environnement et développement socio-économique</b>	
Promouvoir des approches intégrées de l'environnement et du développement	327 657
II.2.1 Sciences de la terre, gestion du système terrestre et atténuation des risques naturels	6 664 022
II.2.2 Les sciences de l'environnement et le programme sur L'homme et la biosphère (MAB)	9 244 721
II.2.3 Hydrologie et mise en valeur des ressources en eau dans un environnement vulnérable	5 887 222
Projet : Environnement et développement des régions côtières et des petites îles	3 094 658
Développement humain pour des conditions d'existence viables dans le Pacifique	377 599
II.2.4 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO	5 893 667
II.2.5 Transformations sociales et développement	11 105 929
Les villes : Gestion des transformations sociales et de l'environnement	596 193
<b>Total, programme II.2</b>	<b>43 191 668</b>
<b>II.3 Philosophie, éthique et sciences humaines</b>	<b>4 620 298</b>
<b>Anticipation et études prospectives</b>	<b>1 504 528</b>
<b>Projet transdisciplinaire : Vers une culture de la paix</b>	<b>5 976 436</b>
<b>Charges communes du Secteur des sciences exactes et naturelles</b>	<b>5 666 155</b>
<b>Charges communes du Secteur des sciences sociales et humaines</b>	<b>1 392 880</b>
<b>TOTAL PARTIEL, GRAND PROGRAMME II</b>	<b>91 659 017</b>
<b>Ressources extrabudgétaires (Sciences exactes et naturelles, dont COI)</b>	<b>42 265 000</b>
<b>Ressources extrabudgétaires (Sciences sociales et humaines)</b>	<b>97 484 000</b>
<b>TOTAL, RESSOURCES EXTRABUDGETAIRES (SC + COI et SHS)</b>	<b>139 749 000</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME II</b>	<b>231 408 017</b>







Note : Les chiffres du tableau ci-dessus ont été arrondis à la dizaine de milliers de dollars E.-U. la plus proche.

## البرنامج الرئيسي الثاني - تسخير العلوم لخدمة التنمية

### البرنامج ٢,١ - تقدم المعارف العلمية ونقلها وتشاطرها

محاو العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تدرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
<b>متابعة المؤتمر العالمي للعلوم</b>		
الفقرة ٢١٠٣ متابعة المؤتمر العالمي للعلوم	<ul style="list-style-type: none"> <li>متابعة المؤتمر العالمي للعلوم</li> <li>السياسات العلمية</li> <li>الشراكة بين الجامعة والصناعة والعلوم (يونيسبار)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد الوثائق الرئيسية للمؤتمر العالمي للعلوم وطباعتها ونشرها بكافة اللغات الرسمية الست؛ إعداد ونشر أعمال المؤتمر العالمي للعلوم باللغة الإنجليزية وتوزيعها بالشكلين الورقي والإلكتروني؛ إعداد الموقع الشبكي لمتابعة المؤتمر العالمي للعلوم، بما في ذلك نشرة المؤتمر الإخبارية الإلكترونية؛ وبعد مشاورات واسعة على مستوى المنظمة وعلى المستويات الوطني والإقليمي والدولي، إعداد تقرير تحليلي عن المؤتمر العالمي للعلوم، ونتائجه ومتابعته وعن الأنشطة الإضافية اللازمة (يُنشر في عام ٢٠٠٢)؛ تنظيم منتدى أوروربي للعلميين الشباب بالتعاون مع مجلس أوروبا في إطار أنشطة متابعة المؤتمر.</li> <li>تقديم خدمات استشارية لعدة بلدان (منها لبنان ونيجيريا وأوروغواي) في مجال صياغة استراتيجياتها وتشريعاتها الخاصة بالعلم والتكنولوجيا؛ وإنشاء الأكاديمية العربية للعلوم في بيروت بدعم من اليونسكو.</li> <li>إنشاء كراسي جامعية لليونسكو في مجال السياسات العلمية والتكنولوجية في الصين، وكرسي ثان لليونسكو في موضوع "المبادرة في مجال الأعمال" في بولندا.</li> </ul>
<b>البرنامج الفرعي ٢,١,١ - تقدم المعارف في مجال العلوم الأساسية والهندسية ونقلها وتشاطرها</b>		
الفقرة ٢١١١ محور العمل ١ تحسين التعليم الجامعي في العلوم الهندسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعليم العلوم على المستوى الجامعي</li> <li>التعليم الهندسي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإقرار بأهمية الجمع بين التخصصات في العلوم الأساسية والرياضيات كاستراتيجية أساسية في التوجهات والتطورات الجديدة في مجال تعليم العلوم على المستوى الجامعي. وفي إطار اتفاق مبرم بين اليونسكو وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، أعد مشروع للتعليم الجامعي للعلوم في بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، والنيجر. وقد تلقى أكثر من ٥٠٠ أخصائي تدريباً في العناصر الدقيقة؛ وأنتجت مواد للتعليم والتعلم بعدة لغات؛ وتم في إطار متابعة المؤتمر العالمي للعلوم إيلاء اهتمام خاص للمربين والعلميين الشباب.</li> <li>تعزيز التعليم الهندسي في الدول الأعضاء من خلال أنشطة الكراسي الجامعية والأنشطة التدريبية في عدة مجالات منها الهندسة البيئية والتعليم عن بعد. وقد نفذ هذا النشاط بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المختصة في مجال العلوم الهندسية في إطار المجلس الدولي للهندسة والتكنولوجيا (ICET) الذي يضم الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية (WFEO) والاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية (UATI). التقدم في إعداد المشروع الإقليمي المعني بإدارة الصيانة وشبكة الصيانة الذي</li> </ul>

<p>سيقع مقره في تنزانيا وبلوغه مرحلة التنفيذ. تقديم دعم من اليونسكو للمؤتمر العالمي للمهندسين الذي عقد في هانوفر في يونيو/حزيران ٢٠٠٠؛ إصدار الطبعة الرابعة من "الدليل العالمي لمؤسسات التعليم الهندسي"؛ إعداد أنشطة للتعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال وشبكة الانترنت؛ بدء الأعمال التحضيرية لإعداد مشروع طويل الأجل عن التعليم العلمي والتكنولوجي.</p>		
<p>تقديم الدعم للاحتفال بالسنة العالمية للرياضيات (٢٠٠٠)؛ إقامة تعاون مع المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية ICPAM في نيس (فرنسا)، في شكل ١٦ حلقة تدارس ومدرسة؛ وقد بين تقييم خارجي أجري للمركز في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ أن تأثير المركز كان واسع النطاق على الرغم من تواضع وسائله وموارده، إذ شملت أنشطته عدد كبير من أخصائيي الرياضيات من البلدان النامية.</p> <p>نظم مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية (ICTP) الذي تشترك اليونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشغيله في تريستا (إيطاليا)، بدعم مالي من إيطاليا، نحو ٦٠ دورة تدريبية ومدرسة وحلقة عمل شملت مواضيع كثيرة متنوعة في مجال الفيزياء والرياضيات استفاد منها نحو ٢٠٠٠ علمي من البلدان النامية؛ وأحرز تقدم في مشروع سيزامي (المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط) الذي تستحدثه بمساعدة اليونسكو حكومات الشرق الأوسط الثلاث عشرة الأعضاء في المجلس المؤقت لسيزامي؛ فقد نفذ برنامج تدريبي موجه للعلميين والمهندسين والتقنيين (٥ حلقات عمل) واتخذ المجلس المؤقت لسيزامي قرارات هامة (فيما يخص استئجار مقر المركز في الأردن، وتطوير الجهاز الذي وهبته السلطات الألمانية، والشؤون المالية).</p> <p>تطوير نهج استراتيجي وتربوي جديد في مجال الكيمياء وتعليمها خصوصا في مجال الأشغال المختبرية العملية، عن طريق نشر مواد تعليمية جديدة في لغات مختلفة. وأمكن تعزيز هذا النهج من خلال التعاون مع الشركاء في قطاع الصناعة لتقديم هبات من الكتب العلمية والمجلات والمعدات الكيميائية الصغيرة، وخاصة فيما يتعلق بدراسة العناصر النزرة.</p>	<p>الرياضيات</p> <p>الفيزياء</p> <p>الكيمياء</p>	<p>الفقرة ٢١١١.٠</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>تعزيز التعاون في مجالي البحوث والتدريب في الرياضيات والكيمياء والفيزياء</p>
<p>واصلت اليونسكو توفير إمكانيات رفيعة المستوى لتدريب العلميين الشباب في العلوم البيولوجية من خلال تنظيم ٢٤ من الدورات التدريبية المتقدمة والندوات الدولية المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الدولية لبحوث الخلايا (ICRO)؛ تقديم الدعم لكراسي اليونسكو الجامعية في مجال علوم الجهاز العصبي الخلوية والجزيئية (كبييف، أوكرانيا)؛ تنظيم دورتين تدريبيتين، إضافيتين لليونسكو/ICRO في المكسيك وهونغ كونغ.</p>	<p>التعاون مع المنظمات غير الحكومية (المنظمة الدولية لبحوث الخلايا (ICRO)، والمنظمة الدولية لبحوث المخ (IBRO)، والمجلس الدولي للتقدم الصحي العالمي (ICGHP) وغيرها)</p>	<p>الفقرة ٢١١٣.٠</p> <p>محور العمل ٣</p> <p>تعزيز قدرات البحث في العلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزز التعاون والتبادل العلمي بين الشمال والجنوب والشرق والغرب من خلال تقديم الدعم لإتاحة مشاركة علميين، من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة إعادة بناء، في الندوات والمؤتمرات والأنشطة التعاونية الدولية الرفيعة المستوى، وتم تنظيم ١٢ اجتماعاً دولياً وحلقة عمل للشبكة؛ واستفاد باحثون شباب من ٥٠ منحة بحث في إطار الشبكة، وقدم الدعم لخمسة عشر مشروعاً بحثياً للشبكة؛ وقدم الدعم لكراسي اليونسكو الجامعية في مجال الطب الجزيئي (وارسو، بولندا) والطب المداري (مابوتو، موزمبيق)، والمواد البيولوجية (هافانا، كوبا) عن طريق مكتب اليونسكو في مابوتو ومونتفيدو.</li> <li>• حققت أنشطة تعزيز القدرات عن طريق المنح الدراسية التكميلية المقدمة في العلوم الإحيائية نتائج تجاوزت التوقعات وذلك من خلال ما يلي: تدريب ما لا يقل عن ٢٠٠ باحث شاب في إطار ٦ دورات دراسية (دورتان في إطار مركز اليونسكو للأنشطة البيوتكنولوجية/المراكز التدريبية لتعليم التكنولوجيا BAC-BETCEN؛ و ٤ دورات في إطار مراكز اليونسكو لمراد الأحياء الدقيقة MIRCEN)، وتقديم ١٦١ منحة بحث قصيرة الأجل (٥١ في إطار MIRCEN و ٦٣ في إطار BAC و ١٩ عن طريق مكاتب ميدانية مختلفة؛ و ١٦ منحة مشتركة بين اليونسكو والجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا (ASM)، و ١٢ منحة مشتركة بين اليونسكو والاتحاد الدولي لجمعيات الميكروبيولوجيا (IUMS)؛ تعزيز أنشطة البحوث الوطنية والإقليمية عن طريق دعم مشروعات للبحوث في ٧ من مراكز اليونسكو لمراد الأحياء الدقيقة، وواحد عن طريق مكتب اليونسكو في البندقية، في مجالات مثل المعلوماتية البيولوجية، والاستكشاف البيولوجي والتنوع الميكروبي، وعن طريق دعم كراسي اليونسكو الجامعية في مجال بيوتكنولوجيات النبات (بكين) والبيوتكنولوجيا (نيودلهي)، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد (كمبالا)، وذلك من خلال مكاتب اليونسكو في بكين ونيروبي ونيودلهي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شبكة بيولوجيا الجزيئات والخاليا MCBN</li> <li>• البيوتكنولوجيات، مراكز اليونسكو لمراد الأحياء الدقيقة (MIRCEN) ومركز اليونسكو للأنشطة البيوتكنولوجية (BAC)</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في إطار المشروع الخاص: تسخير البيوتكنولوجيات لخدمة التنمية في أفريقيا، قدمت ٦ منح بحثية، كما قدم الدعم من خلال مكتب اليونسكو في داكار، لدورة تدريبية عن التثبيت البيولوجي للنتروجين نظمت بالتعاون مع الرابطة الأفريقية للتثبيت البيولوجي للنتروجين؛ وقدم الدعم لأنشطة كراسي اليونسكو الجامعية المعنية بتكنولوجيا ما بعد الحصاد (بانغي، غامبيا) والبيوتكنولوجيا بجامعة الشمال (سوفنغا، جنوب أفريقيا) عن طريق مكاتب اليونسكو في داكار وناميبيا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروع خاص: تسخير البيوتكنولوجيات لخدمة التنمية في أفريقيا</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنشاء ست منح دراسية قصيرة الأجل في مجال العلوم الطبية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الأيدز/السيدا UNAIDS/ العلوم الطبية</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نفذت الاتحادات العلمية التابعة لإيكسو مشروعات بلغ مجموعها ٥٢ مشروعاً، وقدم الدعم للهيئات الجامعة للتخصصات خلال فترة العامين بما يتفق مع استراتيجية اليونسكو في مجال العلوم. وتندرج جميع هذه الأنشطة في واحد من مجالات المشروعات الرئيسية الثلاث: تعزيز العلوم والتكنولوجيا في البلدان النامية، تعزيز التعاون الدولي في بحوث العلوم الأساسية، وبرامج البحوث الخاصة بالتغيير العالمي ونظم الرصد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاتفاق الإطاري بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم (إيكسو)</li> </ul>	<p>الفقرة ٢١١٤، محور العمل ٤ إقامة شراكات جامعة للتخصصات وزيادة الانتفاع بالمعلومات الوطنية</p>

<p>استكمال التقييم الخارجي للاتفاق الإطارى بين اليونسكو وإيكسو وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة.</p> <p>في إطار النشاط المشترك بين اليونسكو وأكاديمية العالم الثالث للعلوم، قدمت أربع وعشرون منحة دراسية قصيرة الأجل في مجال العلوم الأساسية لعلميين شباب (منهم عشر نساء من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية)؛ وقام تسعة أساتذة مرموقين بزيارة المؤسسات العلمية في البلدان النامية لإلقاء محاضرات في موضوعات هامة، وتقديم التدريب والمساعدة في مجال إنشاء أفرقة البحث؛ وأتيح لخمسة وسبعين شريكاً من جامعات في البلدان النامية زيارة مراكز امتياز أخرى في الجنوب؛ ومنحت في نيودلهي جائزة كالنغا لعام ٢٠٠٠، ومنحت في مقر اليونسكو الجوائز الدولية السبع جميعها في حفل خاص عقد أثناء الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام؛ كما منحت في عام ٢٠٠١ لأول مرة الجائزة الدولية للنهر الصناعي العظيم.</p> <p>تم تعزيز بناء القدرات من خلال دعم الشبكات الإقليمية والتعاون مع عدة أكاديميات وطنية للعلوم، وأعدت مواد للنشر في "تقرير اليونسكو عن العلوم والعالم" (الذي سيصدر إلكترونياً في عام ٢٠٠٢)، وجرى توسيع نطاق الحوار بشأن النشر الإلكتروني في مجال العلوم من خلال تنظيم مؤتمر خبراء متعدد الأطراف، وقدمت مساندة لمبادرات المنظمات غير الحكومية عن طريق توفير فرص أكبر للانتفاع بالكتب والمجلات العلمية، كما تم تنسيق مبادرات نشر العلوم عن طريق إعداد مشروع قاعدة بيانات دولية؛ تدريب صحفيين من الدول العربية في مجال الاتصال العلمي من خلال حلقة عمل نظمت في القاهرة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعاون مع اتحادات إيكسو والهيئات المنتسبة إليها</li> <li>• جوائز اليونسكو في مجال العلوم</li> <li>• الشراكات الجامعة للتخصصات والانتفاع بالمعلومات العلمية</li> </ul>
<p>نفذت في إطار مشروع النساء والعلم والتكنولوجيا الأنشطة التالية: أنشئت في باماكو، مالي، شبكة افريقية للعمليات والمهندسات (RAFEST) تشمل عشرة بلدان افريقية معظمها في افريقيا الغربية؛ وأنشئت في تورينو بإيطاليا شبكة دولية للعمليات (IPAZIA) تشمل ٩ بلدان من جنوب حوض البحر المتوسط؛ كما استهل كرسي اليونسكو الخاص بالنساء والعلم والتكنولوجيا بأمريكا اللاتينية برنامجاً للتعليم عن بعد يركز على التعليم العلمي والتكنولوجي الخالي من التفرقة بين الجنسين؛ الأمانة التنفيذية لجائزة لوريال الخاصة بالنساء والعلوم. وفي المنطقة العربية: تعزيز قدرات النساء في مجال العلم والتكنولوجيا من خلال تدريبهن على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العلمي والهندسي على المستوى الجامعي، وتنظيم دورة دراسية في العلوم الأساسية والهندسية، وأنشطة تدريبية عن إدارة المشروعات التعاقدية في مجال البحث والتطوير، وتقديم منح دراسية قصيرة الأجل، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل في مجال العلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات، وتنظيم حلقة عمل إقليمية ترمي إلى تدريب محررين علميين شباب على الكتابة العلمية المبسطة، وإعداد تحليلات إحصائية للمؤشرات الخاصة بالجنسين، بالإضافة إلى تقديم الدعم التكنولوجي والعلمي اللازم للمجلس الوطني للنساء في مصر. ونفذ مشروع بشأن النساء والعلم والبيئة عن طريق إنتاج سلسلة من أقراص القراءة بالليزر وملفات للتوعية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشروع الخاص: "النساء والعلم والتكنولوجيا"</li> </ul>

البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥		
<p>تحسين استخدام وصيانة مشروعات مصادر الطاقة المتجددة؛ تعزيز القدرات ونقل المهارات التكنولوجية في ١٧ بلداً أفريقيًا (١١ من البلدان الناطقة بالفرنسية و ٦ من البلدان الناطقة بالإنجليزية) وفي ١٠ بلدان بأمريكا اللاتينية، وتزويدها بالقدرة على تصميم مشروعات وطنية في مجال مصادر الطاقة المتجددة وإعدادها وتنفيذها ومتابعتها؛ استحداث خطة عمل وطنية لتنظيم التعليم والتدريب في مجال مصادر الطاقة المتجددة في أفريقيا الجنوبية؛ تحسين قدرات المدارس في البلدان الأفريقية (الناطق بالإنجليزية) في مجال معرفة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ تعبئة موارد من خارج الميزانية لأنشطة البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET).</p> <p>تنظيم المنتدى الأفريقي عن النهوض بمصادر الطاقة المتجددة في أفريقيا؛ إصدار وثيقة بعنوان "البرنامج العالمي للشمس: أفريقيا، آليات التنفيذ، لمحة عامة"؛ وضع مبادئ توجيهية لإعداد وثائق المشروعات؛ إنشاء قرى شمسية نموذجية في أفريقيا على وجه الخصوص؛ تعبئة موارد من خارج الميزانية لتنظيم المنتدى الأفريقي وإنشاء القرى الشمسية.</p> <p>إعداد برنامج وأنشطة النظام الدولي للاتصال في مجال مصادر الطاقة المتجددة، وسلسلة اليونسكو للمجموعات التعليمية في مجال هندسة الطاقة، وإصدار طبعة جديدة من الكهرواء الشمسية؛ إعداد دليل بعنوان "إزالة السمية بواسطة الشمس Solar Detoxification" وأطلس موارد الطاقة المتجددة وقاعدة بيانات متاحة عن طريق الاتصال المباشر؛ استهلال أنشطة وطنية وإقليمية للتعاون من أجل التنمية في مجال الطاقة المتجددة، وتنظيم اجتماع بشأن ضمان الفعالية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، في نيروبي، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعليم والتدريب في مجال مصادر الطاقة المتجددة</li> <li>التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة من أجل تحسين ظروف العيش</li> <li>التعاون من أجل التنمية في مجال مصادر الطاقة المتجددة</li> </ul>	<p>الفقرة ٢١١٩ البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥</p>
<p>البرنامج الفرعي ٢,١,٢ - تقدم المعارف في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ونقلها وتشاؤها</p>		
<p>إنشاء ثلاثة كراسي جامعية جديدة في مجال التنمية المستدامة: (١) في جامعة بوردو الثالثة، فرنسا؛ (٢) في جامعة رامون لول باسبانيا؛ (٣) في كلية نوتردام دي لابي (سيدة السلام)، بنامور، بلجيكا. وكرسي نامور هذا هو عبارة عن مشروع مشترك مع المنظمة غير الحكومية PRELUDE (برنامج الدراسات والاتصال بين الجامعات من أجل التنمية) ويخدم الشبكة المشتركة بين برنامج توأمة الجامعات وهذه المنظمة، والتي تجمع بين ٤٢ جامعة في العالم أجمع؛ تعزيز القدرات في المجالات الدراسية البالغة التعقيد عن طريق إنشاء أول كرسي جامعي لليونسكو في مجال الهجرة وحقوق الإنسان بجامعة الدار البيضاء - عين الشق بالمغرب، وتوسيع شبكة توأمة الجامعات المعنية بالهجرة القسرية لتشمل الجامعة الأمريكية في القاهرة، مصر.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>برنامج توأمة الجامعات وكراسي اليونسكو في ميادين جامعة للتخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية</li> </ul>	<p>الفقرة ٢١٠١ محور العمل ١ تحسين التعليم الجامعي والقدرات البحثية والتعاون الدولي في جال العلوم الاجتماعية</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز مشاركة الباحثين الشباب في مشروعات موسست، وإعداد مناهج دراسية متنوعة في مجال التخطيط الحضري عن طريق حلقة العمل الخاصة بجائزة موسست لرسائل الدكتوراه، وذلك لتعريف الباحثين الشباب بالبرنامج بصورة أفضل لا سيما في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا.</li> <li>• تعزيز البحوث الجامعة للتخصصات وأنشطة الترويج في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية ذات الأولوية، مثل تدريب القيادات النسائية في المناطق الحضرية المحرومة (كرسي لليونسكو في جامعة ريو دي جانيرو الاتحادية)؛ تيسير الاتصال بين علماء الاجتماع عن طريق إنشاء الشبكات وتوزيع المطبوعات وتقديم الدعم للاجتماعات وحلقات العمل المهنية؛ تعزيز بناء القدرات في مجال العلوم الاجتماعية في البلدان النامية عن طريق إقامة الشبكات وتوزيع المطبوعات ودعم الاجتماعات وحلقات العمل المهنية وعن طريق وضع منهجيات مشتركة وتعزيز تقنيات إدارة الشبكات. وبالتنسيق مع أولويات برنامج موسست، إقامة تعاون مع ثلاث منظمات غير حكومية (الاتحاد الدولي للمعماريين، والجمعية الدولية لمهندسي التخطيط الحضري والعمراني، والاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية) في مجال الهندسة المعمارية وتخطيط المدن والمناظر الطبيعية، وذلك في إطار ميثاق الاتحاد الدولي للمعماريين/اليونسكو بشأن تعليم الهندسة المعمارية، ودراسة دور المدن المتوسطة الحجم في تنمية البلاد والعلاقة بين العمران الحضري والبيئة.</li> <li>• إقامة اتصال مع دار محفوظات ما وراء البحار (اكس آن بروفانس) وخزائن المحفوظات في إفريقيا الغربية (داكار، نواكشوط) بهدف إغناء موجودات مؤسسة التجمع الديمقراطي الإفريقي التابعة لمؤسسة ياموسوكرو.</li> <li>• الشروع في إجراء دراستين إقليميتين عن الوضع الراهن لقدرات إدارة البحوث في الجامعات وعقد اجتماع خبراء للتمهيد لإنشاء منتدى دائم لليونسكو عن إدارة البحوث؛ إنتاج مواد تدريبية بصرية (شريط فيديو عن منهجية البحوث العلمية التشاركية، موقع شبكي حوارية) في إطار عملية ريو + ١٠؛ إنشاء كرسي جامعي لليونسكو عن التنمية المستدامة في جامعة ريو دي جانيرو الاتحادية (البرازيل).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نشاط موسست في مجال بناء قدرات علماء الاجتماع الشباب</li> <li>• التعاون مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الحضرية</li> <li>• مؤسسة هوفويت بوانيي لبحوث السلام</li> <li>• متابعة أحداث الأمم المتحدة الكبرى والتحضير لها</li> </ul>	<p>الفقرة ٢١٢٢</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>جمع ونشر المعلومات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شرعت المجلة في طرح نقاشات علمية وعلى صعيد السياسات بشأن الحكم العالمي ونقاده، والتجارة الدولية للمخدرات، والعلوم وثقافتها، والنظام الفيدرالي، والتغيرات في مجال التنمية، والهجرة الدولية، والشباب في مواجهة تغير دور الدولة القومية.</li> <li>• ألغى هذا النشاط وفقاً لقرار صادر عن المجلس التنفيذي وآخر عن المؤتمر العام بشأن سلسلة التقارير العالمية التي تصدرها المنظمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية</li> <li>• التقرير عن العلوم الاجتماعية في العالم</li> </ul>	

<p>شهد مركز موسست لتبادل المعلومات زيادة هائلة في عدد الاستشارات حيث ارتفع من ٦٠٠ ٠٠٠ في فترة عامي ٢٠٠١-٢٠٠٠ (استشارات خارجية لصفحات الويب)؛ وجرى توزيع أول نسخة من قرص القراءة بالليزر الخاص بالمركز على نحو ٤ ٥٠٠ من المكتبات والأفراد.</p> <p>القيام بمبادرات في نحو عشرة بلدان في أوروبا الوسطى والشرقية بهدف إنشاء بنية أساسية للعلوم الاجتماعية تعتمد على إحصاءات وبيانات تجريبية مستمدة من بحوث العلوم الاجتماعية واستطلاعات الرأي العام؛ وتتخذ هذه البنية شكل معاهد مرتبطة بالوكالة الوطنية للإحصاء أو بأكاديمية العلوم. وتقوم معاهد شريكة في البلدان المتقدمة بتدريب الموظفين اللازمين لهذه المعاهد. تدريب علميين أفرقة منتمين إلى شبكة إثنونيت (Ethnonet) على كيفية تحسين انتفاعهم بالمعلومات المتعلقة بالعلاقات الإثنية، وحقوق الإنسان، والقضايا السياسية المرتبطة بالعنف الإثني في أفريقيا.</p> <p>استمر استيفاء بنك البيانات ومركز التوثيق. وتم تعزيز موقع المركز وقاعدة بياناته على الانترنت.</p> <p>أجري تقييم خارجي معمق لمرافق المعلومات في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وعرضت نتائج التقييم على الموظفين وأعدت خطة عمل بهذا الصدد؛ وجرى ترشيد وتجميع مرافق المعلومات والتوثيق في القطاع، وإعادة توزيع الموظفين العاملين في هذه المرافق واستيفاء قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية DARE.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مركز موسست لتبادل المعلومات وقاعدة بيانات موسست وشبكتيه</li> <li>• المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيانات والتوثيق</li> <li>• مركز التوثيق التابع لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وبنك بيانات DARE</li> <li>• تقييم مرافق اليونسكو للمعلومات والتوثيق في مجال العلوم الاجتماعية</li> </ul>
---	---



## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### متابعة المؤتمر العالمي للعلوم

#### تقييم التنفيذ

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

تم الاضطلاع بنجاح بإعداد الوثائق الرئيسية للمؤتمر العالمي للعلوم ونشرها على نطاق واسع بجميع اللغات الرسمية للمنظمة، فضلاً عن إصدار المجلد الخاص بأعمال المؤتمر في شكل كتاب مطبوع وفي شكل إلكتروني، ولقيت هذه المواد استحساناً لدى الدول الأعضاء وغيرها من الشركاء المعنيين. وتشكل جميع هذه الوثائق أساساً يمكن الاستناد إليه للاضطلاع بأنشطة متابعة ملائمة.

وعلى غرار عملية المؤتمر العالمي للعلوم التي لم تتضمن آلية إقليمية معقدة (ومكلفة) للتحضير للمؤتمر، فقد تم توشي البساطة في عملية متابعة مؤتمر بودابست، إذ جرى الاستغناء عن إنشاء لجان رسمية دولية ومشتركة بين الوكالات. وجرت المشاورات بين المنظمات الشريكة أساساً عن طريق المراسلة وبالبريد الإلكتروني، بيد أنه يجري حالياً التعاون على نحو أوثق مع المجلس الدولي للعلوم، وهو الشريك الرئيسي لليونسكو في المؤتمر العالمي للعلوم، ومع أكاديمية العالم الثالث للعلوم. وفي الواقع كان التعاون في تنفيذ أنشطة المتابعة مع هاتين المنطمتين غير الحكوميتين موضوع مذكرتي تفاهم تم إعدادهما خلال فترة العامين. وفي عام ٢٠٠٠ عُقد اجتماع تشاوري غير رسمي مع المنظمات الشريكة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأوساط المنظمات غير الحكومية كان بمثابة منتدى قيم لمناقشة إمكانيات المتابعة. وأثبت إنشاء الطبعة الإلكترونية من النشرة الإعلامية للمؤتمر العالمي للعلوم نجاحه كوسيلة لتشاطر المعلومات بشأن المبادرات التي تضطلع بها الدول الأعضاء والشركاء الآخرون، كما أنه يقدم أفكاراً يمكن الأخذ بها للاضطلاع بأنشطة أو إقامة شراكات مماثلة.

وكلفت اليونسكو، بالتعاون مع المجلس الدولي للعلوم، بمسؤولية إعداد تقرير تحليلي موجه إلى الحكومات والشركاء الدوليين عن عائدات المؤتمر العالمي للعلوم وعن تنفيذ أنشطة المتابعة وعن التدابير الإضافية التي يتعين اتخاذها. وقد تم إعداد هذا التقرير خلال الأشهر الستة الأخيرة من فترة العامين، وسوف ينشر خلال عام ٢٠٠٢ لكي يتخذ أساساً لإجراء مشاورات إقليمية بشأن أعمال المتابعة.

دعا المؤتمر العام في دورته الثلاثين المدير العام إلى إعادة توجيه البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ (٥/م٣٠) بما يستجيب على نحو أفضل للتوقعات والتطلعات التي تم الإعراب عنها أثناء المؤتمر العالمي للعلوم الذي عُقد في بودابست (في يوليو/تموز ١٩٩٩)، والتي ترد في الوثيقتين الرئيسيتين اللتين اعتمدهما مؤتمر بودابست وهما: الإعلان بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية، وجدول الأعمال - إطار العمل في مجال العلوم. وقد تمت الاستجابة لهذه الدعوة، علماً بأنه لن يتسنى تحقيق تكييف أكمل وأكثر شمولاً إلا أثناء إعداد الوثيقة ٥/م٣١. ولذلك كان البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ (٥/م٣٠) المعتمدة) يمثلان الاستجابة الأولى من جانب المنظمة لتوصيات جميع الأطراف المعنية بالعلوم والمثثلة في المؤتمر العالمي للعلوم.

ولئن طُبقت في البرنامج الرئيسي الثاني بأكمله عملية إعادة توجيه البرنامج والميزانية بهدف الاستجابة على نحو أفضل لتوصيات مؤتمر بودابست، فقد تم تجميع بعض الأنشطة المتعلقة بتنسيق عمل المنظمة في هذا الصدد ومسؤولياتها فيما يتعلق بتبادل المعلومات في إطار متابعة المؤتمر العالمي للعلوم، وكذلك الأنشطة المتعلقة مباشرة ببعض الأولويات التي يمكن لليونسكو أن تضطلع فيها بدور فريد على الصعيد العالمي، وهي: النهوض بتعليم العلوم على مستوى التعليم النظامي وغير النظامي معاً (بما في ذلك تبسيط العلوم)، وتعزيز السياسات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا.

وقد تواصل خلال فترة العامين، وبناء على طلب الدول الأعضاء، تقديم الخدمات الاستشارية في مجال رسم السياسات العلمية وإدارة العلوم، على المستويين الوطني والإقليمي، على الرغم من محدودية الموارد المتاحة، بيد أنه مازال يتعين تنفيذ برنامج متكامل بشأن تعليم العلوم خلال عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بالاشتراك بين قطاع التربية وقطاع العلوم الطبيعية.

## البرنامج الفرعي ١,١,٢ - تقدم المعارف في مجال العلوم الأساسية والهندسية ونقلها وتشاؤها

### تقييم التنفيذ

الرياضيات والعلوم الفيزيائية والكيميائية: تم تطوير التعاون الدولي في مجال الرياضيات بصورة ناجحة. ويتجلى ذلك، على سبيل المثال، في الدور الأساسي الذي اضطلع به المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية (ICPAM)، بالتعاون الوثيق مع اليونسكو، في تدريب أخصائيي الرياضيات من البلدان النامية. وأحرز تقدم جيد في الأعمال التحضيرية لإنشاء مشروع سيزامي (المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط)، وذلك على نحو مطابق للنتائج المزمع تحقيقها في فترة العامين. ويلاحظ على وجه الخصوص أن مشاركة اليونسكو في هذا النشاط أدت إلى اجتذاب موارد مالية خارجة عن الميزانية لدعم المشروع. وأما مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية (ICTP)، فقد واصل الاضطلاع بمهامه المتمثلة في دعم بعض الجوانب الرئيسية الهامة لتيسير التدريب المتقدم للفيزيائيين من مختلف الدول الأعضاء في اليونسكو ومساعدتهم على إجراء البحوث. وتشكل جميع هذه الأنشطة مثلاً جيداً على التعاون الدولي القائم بين الدول الأعضاء في اليونسكو، المتقدمة منها والنامية. وفي مجال الكيمياء، تسنى من خلال توزيع مواد تعليمية جديدة بمختلف اللغات، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الصناعيين، إنشاء عدة مشروعات خارجة عن الميزانية، وبذلك وُفرت إيرادات ممتازة للعديد من الدول الأعضاء في اليونسكو، ولا سيما في إفريقيا.

علوم الحياة: تم تحقيق أهداف البرامج المتعلقة بعلوم الحياة في مجال التدريب وبناء القدرات، عن طريق تنظيم ٥٠ دورة للتدريب المتقدم، فضلاً عن تنظيم اجتماعات وحلقات عمل دولية. وتعزز هذا الإنجاز من خلال تدريب ٧٨ باحثاً من

الشباب في مجال علوم الحياة بفضل ٥٠ منحة للبحوث قدمت في إطار شبكة بيولوجيا الجزيئات والخلايا وبالتعاون القائم على تشاطر التكاليف مع الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا. وقدم الدعم أيضاً لكراسي اليونسكو الجامعية في مجال الطب الجزيئي (وارسو، بولندا) والطب الاستوائي (مابوتو، موزمبيق)، والمواد البيولوجية (هافانا، كوبا)، والعلوم العصبية الخلوية والجزيئية (كييف، أوكرانيا). وإلى جانب ذلك، حقق التفاعل المستمر والمعزز مع المكاتب الميدانية لليونسكو في جميع المناطق لتنفيذ هذه الأنشطة نجاحاً بارزاً، ولذلك يستحسن التركيز عليه.

العلوم الهندسية: أدى التعاون مع المجلس الدولي للهندسة والتكنولوجيا (ICET)، ومشاركة الجامعات والصناعة في تنظيم المؤتمر العالمي الأول للمهندسين، وإنشاء كراسي جامعية جديدة لليونسكو، والاضطلاع بأنشطة تدريبية في الدول الأعضاء، إلى حفز الوعي بأهمية العلوم الهندسية والتكنولوجيات الجديدة وإلى تأييد تطويرها. ومن جانب آخر، أدى تعزيز تطوير وتطبيق أنواع الطاقة المتجددة على نطاق واسع (وذلك مثلاً من خلال البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET)) إلى إضفاء المزيد من الأهمية على نقل الدراية التكنولوجية..

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

كان أكثر الأنشطة نجاحاً ووضوحاً هو إنشاء مشروع سيزامي (SESAME) الذي تضمّن ثلاثة معالم بارزة، هي: قيام السلطات الألمانية بتقديم جهاز بيبي-١ لمصدر ضوء السنكروترون على سبيل الهبة للمشروع؛ وتشكيل المجلس المؤقت لمشروع سيزامي، الذي شاركت فيه لأول مرة ١٣ دولة عضواً؛ واختيار موقع لهذا المشروع في عمان (الأردن).

### تقييم التنفيذ

وكانت الصعوبات والقيود العامة التي واجهت تنفيذ الأنشطة في إطار البرنامج العالمي للشمس (١٩٩٦-٢٠٠٥) والبرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET) ناجمة عن قلة الموارد المالية والبشرية المتاحة لتنفيذ البرامج وكذلك لتوزيع المعلومات والمواد المستخلصة من الأنشطة الميدانية.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

في سياق الفصل الأفريقي من برنامج GREET تم تصميم مفهوم تجديدي في إطار الفصل الأفريقي من البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة GREET، تم تصميم مفهوم تجديدي لبرنامج التدريب على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وجرى تطبيقه ميدانياً في مركز البحث والتطوير في مجال العلوم والصناعة (SIRDC)، في زيمبابوي. وشكل هذا البرنامج التعليمي أداة مطوعة للتدريب وللمحاكاة من أجل نشر المعارف المتعلقة بالطاقة المتجددة والمكتسبة من عمليات تزويد المناطق الريفية بالكهرباء على أساس لامركزي، واشتمل على المجالات الرئيسية التالية للطاقة المتجددة: (١) الطاقة المستمدة من الطاقة الشمسية؛ (٢) الكهرباء المستمدة من المولدات المائية الصغيرة؛ (٣) المراكم الصغيرة. وأتاح هذا البرنامج التعليمي أيضاً تنظيم حلقات دراسية تستغرق أسبوعاً واحداً فضلاً عن تنفيذ برامج تدريبية على المستويين الوطني ودون الإقليمي وفي منطقة رابطة التنمية في الجنوب الأفريقي (SADC). وأسهم برنامج التدريب على استخدام مصادر الطاقة المتجددة في تعزيز القدرات المحلية والدراية الفنية فيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتطبيقاتها، وساعد بذلك على تحسين تنفيذ المشروعات وتأمين استدامتها. ومن المتوقع أن يعتمد برنامج التدريب المذكور كنموذج يتم تطويره وتعميمه في بلدان ومناطق أخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت المطبوعات التي أنتجت في إطار الفصل الأفريقي من برنامج GREET موجهة إلى فئات متنوعة من المنتفعين وتتناول استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتطبيقاتها فضلاً عن مختلف أشكال الطاقة المتجددة الشائعة في البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية. واشتملت المطبوعات على نوعين من الأدلة للتعلم والتعليم في مجال استخدام وصيانة نظم الطاقة الكهربائية الضوئية لضخ المياه ونظم تكنولوجيا الغاز الحيوي، وسلسلة "كاوي" KAWI عن مصادر الطاقة المتجددة (التي تنشرها اليونسكو بالتعاون مع الشبكة الأفريقية للناشرين)، التي تضمنت مجموعة من ستة كتب مدرسية للتعليم الابتدائي عن موضوعات متنوعة تتعلق بالطاقة المتجددة. وقد أعدت الأدلة وسلسلة الكتب استناداً إلى أفضل الممارسات المتبعة والدراية الفنية للمنظمات العاملة في هذا الميدان والتي تسعى إلى تشجيع البرامج التدريبية الوطنية والإقليمية المتعلقة بالطاقة المتجددة في الدول الأفريقية الناطقة بالإنجليزية. وسوف توزع هذه المطبوعات في المنطقة لضمان نفس معايير التنفيذ وبناء القدرات، والاستدامة بالنسبة للأنشطة المضطلع بها في مجال الطاقة المتجددة.

في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥، استمر تطبيق استراتيجية مزدوجة قائمة على حفز أنشطة الترويج والتعبئة، وتعزيز الجهود المبذولة للتعليم والتدريب والإعلام في ميدان الطاقة المتجددة، وتشجيع المناقشات بشأن فرص التمويل المتاحة لتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة في الدول الأعضاء. ونفذت الأنشطة بالتنسيق مع المكاتب الميدانية وروعت فيها الاحتياجات الوطنية والإقليمية والمجالات ذات الأولوية.

وبدلت جهود خاصة لتنمية الموارد البشرية الموجهة إلى تعزيز استخدام أنواع الطاقة المستدامة والمتجددة بهدف تحسين الظروف المعيشية في المناطق الريفية والناحية في البلدان النامية، ولا سيما بالنسبة للنساء. وقدم الدعم إلى الدول الأعضاء لتحديد الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالطاقة المتجددة، كما قدمت مساعدة لتعبئة الموارد اللازمة للنهوض بتطوير واستخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة على نطاق واسع، وإجراء البحوث والاختبارات وتنفيذ المشروعات الرائدة الرامية إلى تحقيق أغراض إنمائية مختارة (مثل تزويد الأرياف بالكهرباء، وتوفير المياه، وما إلى ذلك).

وفي إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة GREET، استهدفت الأنشطة المنفذة أساساً تحسين استخدام وصيانة وإدارة المشروعات والبرامج المتعلقة بالطاقة الشمسية، ونقل الدراية التكنولوجية. وتم تحسين بناء القدرات والتعليم الجامعي والتعليم عن بعد في مجال استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتطبيقاتها، عن طريق تصميم البرنامج التجديدي للتدريب على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتطبيقه على الصعيد الميداني، وعن طريق إعداد ونشر وتوزيع أدلة ومجموعات مواد للتعلم والتعليم، فضلاً عن تنظيم دورات تعليمية وتدريبية لصالح المهنيين (أي للمسؤولين عن رسم السياسة العامة واتخاذ القرارات، والباحثين، والمهندسين، وأساتذة الجامعات والتقنيين) في الميدان.

ومن أجل تحسين بناء القدرات في الدول الأعضاء عن طريق تدريب أفرقة متخصصة من الخبراء والمدربين على استخدام وصيانة تكنولوجيات ومعدات الطاقة المتجددة (ولا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية)، قامت اليونسكو بتنظيم عدة أنشطة تدريبية كالمدراس الصيفية وحلقات العمل التدريبية والدورات التدريبية للمدربين. وتعتبر المدارس الصيفية التي تنظمها اليونسكو في مجال الطاقة الشمسية، بناءً على طلب الدول الأعضاء، نموذجاً للتعليم المستمر، وهي فريدة من نوعها وتشتمل على وحدات تعليمية مرنة وأنشطة عملية وزيارات تقنية<sup>(١)</sup>.

(١) تلقي هذه الأنشطة تقديراً كبيراً ودعمًا لدى مختلف المؤسسات. وتنظم المدارس الصيفية للمشاركين الناطقين بالفرنسية بالتعاون الوثيق مع اللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو والمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية (CNRS) ومعهد الطاقة للبلدان التي يجمع بينها استخدام اللغة الفرنسية (IEPF)، وشركة الكهرباء الفرنسية (EDF)، والوكالة الفرنسية لإدارة البيئة والطاقة (ADEME)، وغيرها.

## تقييم مساهمة اليونسكو في البرنامج العالمي للشمس

أوصى التقييم الذي أجري لهذا البرنامج بأن تعزز اليونسكو تنفيذ برنامج GREET في مختلف المناطق، مع تعزيز فصله الخاص بأفريقيا من أجل بناء القدرات في مجال استخدامات الطاقة المتجددة وتطبيقاتها في الدول الأعضاء. وتدعو الحاجة أيضا إلى إعداد خطة عمل وبذل مزيد من الجهود بغية تأمين الاتصال الفعال بين المكاتب الميدانية والمقر فيما يخص الأنشطة اللامركزية. وينبغي تطبيق آليات بنوية لضمان تسجيل جميع العمليات المالية الخاصة بالمشروعات بصورة واضحة، وإمكانية الاطلاع عليها بسهولة، فضلا عن تأمين نشر المعلومات بقدر أكبر من الفعالية. وينبغي تعزيز الجوانب المشتركة بين القطاعات وتعيين مدير مهام تنحصر مسؤوليته في البرنامج العالمي للشمس. وتم التشديد على ضرورة التعاون بين اليونسكو وغيرها من الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، واقترح عقد اجتماع لفريق استشاري دولي للخبراء من أجل دراسة القضايا التنفيذية. كما أوصى التقييم بأن تعمل اليونسكو على استحداث آليات للتمويل، على غرار النهج المتبع في شركة خدمات الطاقة (ESCO).

وقد ركزت الأمانة اهتمامها على الترويج لمصادر الطاقة المتجددة، وبناء القدرات، وتنمية الموارد البشرية المؤهلة، وتعبئة الجهود من أجل التوعية والاستدامة، وذلك كوسيلة للاستجابة للتوصيات التي أسفرت عنها عمليات التقييم. وتقرر أيضا إعداد خطة عمل للبرنامج وتحسين التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري التشديد على تأمين قيام شركاء التمويل الخارجيين بتدعيم أولويات اليونسكو كما حددتها الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وعلى تنسيق البرمجة مع مصادر التمويل بهدف التوصل إلى برمجة موازية، ومن ثم العمل بمزيد من الفعالية على تعبئة موارد من خارج الميزانية.

## البرنامج الفرعي ٢, ١, ٢ - تقدم المعارف في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ونقلها وتشارطها

### تقييم التنفيذ

تُبين الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في إطار هذا البرنامج الفرعي خلال فترة العامين المعنية وجود التزام جديد للعلوم إزاء المجتمع. وشملت أنشطة بناء القدرات من إقامة دورات دراسية جديدة جامعة للتخصصات تقدم في الجامعات وتنتهي بمنح شهادات، وتحسين تقنيات إدارة المؤسسات، وتقديم التوجيهات لإقامة تحالفات جديدة بين الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، والتنسيق الفعال مع الأنشطة الرئيسية للأمم المتحدة. وكانت في البرامج التي تم إعدادها موجهة نحو إجراء بحوث في مجال العلوم الاجتماعية تكون مجددة وجامعة للتخصصات وقادرة منهجياً على مراعاة الاتجاهات المحلية والعالمية، وتتسم بالسرعة في الاستجابة للمسائل الأساسية المتعلقة بالبحوث، وتسفر عن نتائج واضحة وموجهة نحو آثار ملموسة، بحيث يجري نشرها بفعالية.

ويلاحظ على وجه الخصوص أن الشبكات التابعة لبرنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية قد أقامت شراكات استراتيجية مع تشكيلة واسعة من المنظمات غير الحكومية بهدف الاستجابة للاحتياجات التدريبية الخاصة لهذه المنظمات، ولا سيما في مجالات التنمية المستدامة، بما في ذلك التخطيط الحضري، والهندسة المعمارية وتصميم المناظر الطبيعية. وأتاحت هذه الشراكات إنشاء لجان إقليمية لتطويع ميثاق الاتحاد الدولي للمعماريين/اليونسكو بشأن تعليم الهندسة المعمارية، ونشر الدليل الدولي لممارسة التصميم (Practice International Manual of Planning)، وتعزيز حلقات العمل الدولية في المواقع لصالح المخططين الشباب، وتشجيع مهنيي المدن الشباب عن طريق منح جائزة اليونسكو للهندسة المعمارية وجائزة اليونسكو لهندسة المناظر الطبيعية. وفي نفس الصدد، أجريت بحوث معمقة عن دور المدن المتوسطة في تطور الأقاليم.

وكانت آليات التنسيق التجديدية ناجحة، وأكدت الأوساط الأكاديمية مسؤوليتها إزاء المجتمع المدني عن طريق استحداث وحدات عمل وسيطة لجميع فئات الشركاء من أجل التعاون على مختلف المستويات ومراحل العمل. وتم الاعتماد في ذلك على أكثر مبادئ التنظيم شيوعاً وملاءمة لإتاحة المعارف. وساهمت بعض الحوافز كالجوائز والمنح الدولية وإنتاج أدوات جديدة للتعلم، بما في ذلك الأدوات البصرية (الفيديو وأقراص القراءة بالليزر CD-ROM، والوصلات البيئية لانتريبت) في تعزيز هذه العملية.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

وأدى التعاون القائم منذ فترة طويلة مع المنظمة المشرفة، المجلس الدولي للعلوم، دوره في توسيع نطاق أنشطة اليونسكو وبرنامج موسست في العالم. ويتجلى أحد الأمثلة البارزة في هذا الصدد في المدرسة الصيفية الدولية عن "برامج البحث المقارن في مجال العلوم الاجتماعية" التي نظمتها برنامج موسست بالتشارك مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية ومؤسسة فريدريش إيبيرت، في صوفيا، بلغاريا، في يونيو/حزيران عام ٢٠٠٠.

شهدت فترة العامين هذه توسع نطاق برنامج الكراسي الجامعية لليونسكو المركزة تقليدياً على الدراسات العليا، مع مراعاة الاحتياجات التدريبية للشركاء مثل المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية، وتوفير التدريب لهؤلاء الشركاء على مستوى المرحلة الجامعية الأولى. ويؤدي الشركاء في البلدان النامية اهتماماً خاصاً في الحصول، ضمن السياقات الإنمائية المحلي، على تدريب جيد وموجه ومركز ومتطور تقنياً، دون الاضطرار إلى قضاء ٤ إلى ٥ سنوات أو أكثر في جامعة. وثمة مثال ملائم في هذا الصدد وهو "الدورة الدراسية لإدارة التنمية والعمل الإنساني" التي استحدثتها المعهد التقني بجامعة ميشيل دي مونتبين في جامعة بوردو ٣، والتي تحولت في أوائل عام ٢٠٠١ إلى "الكرسي الجامعي لليونسكو للمهن في مجال التنمية المستدامة". ويقوم الكرسي الجامعي هذا بإعداد الطلبة لكي يصبحوا مهنيين في مجال التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تمكينهم من العمل في المشروعات الدولية على المستوى المتوسط. وتراوح فرص العمل المتاحة لهم في التطبيق العملي بين وظائف منسقي مشروعات، ومنظمي شبكات للمنظمات غير الحكومية، ومساعدين إداريين للمشروعات، وعاملين اجتماعيين، وغير ذلك من الوظائف على مستوى الحكم المحلي. ويؤدي الكرسي الجامعي لليونسكو دوراً مركزياً بالنسبة لمجموعة من الشركاء في جنوب البحر المتوسط، من بينهم المغرب الذي كان نشيطاً بوجه خاص حيث أنه استضاف عدة مبادرات وأنشطة منهجية في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وتم تحقيق تحالف مثمر مع برنامج موسست (المعني بتركيز البحث على أسلوب الإدارة) عن طريق تنظيم حلقات للتدريب المنهجي وإنتاج مطبوعين تعليميين، أحدهما موجه للبيئة المحلية المغربية الخاصة. ومن المزمع تطويع هذا النشاط بما يناسب شركاء آخرين في جنوب وشرقي البحر المتوسط.

## البرنامج ٢,٢ - العلوم والبيئة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية

محاور العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
<b>تعزيز النهج المتكاملة في مجال البيئة والتنمية</b>		
الفقرة ٢٢٠٣ محور العمل ١ تنمية التعاون فيما بين التخصصات والوكالات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنمية التعاون فيما بين التخصصات</li> <li>• تعزيز الشراكات مع الأمم المتحدة وأهم المنظمات الدولية غير الحكومية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عقد عدة اجتماعات مع الفريق التوجيهي المؤلف من رؤساء برامج اليونسكو العلمية الخمسة المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة (مطاجيو، وبهد، وكوي، والماب، وموست)؛ وإصدار التقرير الختامي عن أنشطة اليونسكو المتعلقة بحادث مفاعل تشيرنوبيل النووي؛ وإنتاج قرص قراءة بالليزر بعنوان "اليونسكو في جبال العالم" لتقديم معلومات عن معازل المحيط الحيوي الجبلية (برنامج الماب)، وعن مواقع التراث العالمي الجبلية (اتفاقية التراث العالمي)، وعن برامج بهد ومطاجيو الخاصة بالجبال.</li> <li>• تقديم دعم لعقد اجتماع لنادي القلم الدولي عن قضايا البيئة؛ وعقد اجتماع للجنة ميثاق الأرض بمقر اليونسكو؛ ومواصلة العمل التعاوني مع اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية، التابعة للحالف العالمي من أجل الطبيعة (IUCN-WCPA)، من أجل إعداد مشروع مشترك لصون البيئة بالاعتماد على الثقافة، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ هذا المشروع في عام ٢٠٠٢؛ وإصدار مطبوع مشترك بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم (إيكسو) عن البرامج الدولية والعلمية المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة، وذلك على أثر حلقة عمل مشتركة عقدت في إطار المؤتمر العالمي للعلوم؛ ومواصلة التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر UNCCD (لا سيما فيما يخص التربية البيئية) ومع الفاو (من أجل تنفيذ أنشطة السنة الدولية للجبال)، التي توفر لها اليونسكو دعماً فكرياً؛ واستكمال مجموعة المواد التعليمية البيئية المتعلقة بالتصحر، بالانجليزية والفرنسية والإسبانية، وذلك بتمويل إيطالي وسويسري، وهي الآن قيد الاختبار في ١٨ بلداً من خلال شبكة المدارس المنتسبة.</li> </ul>
<b>البرنامج الفرعي ٢,٢,١ - علوم الأرض وإدارة النظم الأرضية، والحد من الكوارث الطبيعية</b>		
الفقرة ٢٢١١ محور العمل ١ تعزيز إدارة النظم الأرضية، والتعاون الدولي، وبناء القدرات في علوم الأرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنمية البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية (مطاجيو)</li> <li>• استيفاء معارف العلميين الجيولوجيين من خلال التدريب والمنح الدراسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز تبادل المعارف في العالم أجمع بشأن المشكلات الجيولوجية مع تركيز خاص على المنافع المترتبة على المجتمع، وذلك من خلال ٥١ مشروعاً متعدد الجنسيات لمطاجيو؛ ونشر منجزات هذه المشروعات عن طريق إصدار عديدين من مجلة المطابقة الجيولوجية (٢٨ و ٢٩)؛ ومواصلة التعاون القطاعي بين قطاع العلوم الطبيعية/قسم علوم الأرض وقطاع الثقافة بشأن الأخطار الجيولوجية والتراث الثقافي (مطاجيو ٤٢٥)، وبين مطاجيو والماب (مطاجيو ٤٢٩).</li> <li>• تعزيز قدرات التعليم والبحث للجامعات ومراكز البحوث في مجال علوم الأرض، وذلك من خلال ٢٥ دورة دراسية نظمها قطاع العلوم الطبيعية/قسم علوم الأرض في المقر وفي المكاتب الإقليمية؛ وتخريج ٧٥٠ أخصائي في علوم الأرض في الموضوعات المتنوعة المنتهية إلى الجيولوجيا وفيزياء الأرض وكيمياء الأرض؛ وتوثيق عرى التعاون بين المؤسسات العلمية الحكومية والخاصة والجامعات ومراكز البحوث في البلدان النامية.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنجاز دراسة جدوى بشأن إنشاء برنامج لليونسكو خاص بالمواقع/الحدائق الجيولوجية (قدّم المدير العام تقريراً عنه في الوثيقة ١٦٠ م/ت/١٠)؛ وإبرام اتفاقات تعاون ثنائية مع النمسا والصين وألمانيا وماليزيا والمغرب، ومع "شبكة الحدائق الجيولوجية الأوروبية"، وذلك من خلال تنفيذ القرار ١٦١ م/ت/٣،٣،١.</li> <li>• استخدام الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية (GIS) لتحسين استخدام المعلومات الجيولوجية في عملية اتخاذ القرارات الاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا والدول العربية وآسيا وأمريكا اللاتينية، وذلك من خلال عقد أكثر من ١٥ حلقة عمل قام بتنظيمها برنامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد (GARS) وبرنامج وضع نماذج الترسبات المعدنية (DMP) وشبكة جنوب شرقي آسيا لنظم المعلومات (SANGIS) وشبكة عموم أفريقيا لنظم المعلومات الجيولوجية (PANGIS)؛ وعززت اليونسكو، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية، تنسيق الأنشطة المتعلقة بإنشاء برامج مراقبة الأرض في الموقع وانطلاقاً من الفضاء (استراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة (IGOS).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حماية الحدائق الجيولوجية وتنميتها على نحو مستديم</li> <li>• تكنولوجيا المعلومات الفضائية والجيولوجية</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية من أجل الحد من الكوارث في منطقة البحر المتوسط، وفي الشرق الأوسط، وفي آسيا، وفي أمريكا الوسطى؛ وتحسين الاتصال، والتعاون الإقليمي والدولي، والتعليم المهني، وكذلك تقييم المخاطر واحتمالات التعرض لها.</li> <li>• لم يرد أي طلب بشأن المساعدة في حالات ما بعد الكوارث؛ إصدار التقرير الختامي عن مشروع تشيرنوبيل 570RER55؛ وإنجاز الإنتاج الصناعي لعدد من الوحدات السكنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروعات تعاونية بشأن نظم التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية</li> <li>• تحقيقات ما بعد الكوارث والمساعدة التقنية</li> </ul>	<p>الفقرة ٢٢١٢، محور العمل ٢ الحد من التأثير بالكوارث الطبيعية</p>
<p>البرنامج الفرعي ٢،٢،٢ - العلوم الإيكولوجية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين نوعية وصورة "الشبكة العالمية" من خلال عمليات المراجعة الدورية. ولا تزال هذه الطريقة تثبت أنها أداة فعالة، تفضي في بعض البلدان إلى مناقشات مثمرة بشأن تطبيق هذا المفهوم وزيادة إشراك الأطراف المعنية المهتمة بذلك؛ وإعادة العلاقات مع بعض البلدان، تجديد المشاركة في الماب.</li> <li>• استخدام اجتماع إشبيلية + ٥ في عام ٢٠٠٠ لتعزيز الاهتمام المتجدد بإنشاء ٥٢ معزلاً للمحيط الحيوي من أجل التوفيق بين الصون والتنمية، لا سيما في المناطق الحيوية الواسعة والنظم الإيكولوجية الهامة كالغابات المدارية، والمناطق الساحلية والبحرية، والأراضي القاحلة، والأراضي الرطبة؛ وإصدار توصيات بشأن إنشاء وإدارة معازل المحيط الحيوي في المناطق الحدودية المشتركة، مما حفز ويسر بالتالي الأعمال التحضيرية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والكاريبية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراجعة وتحسين معازل المحيط الحيوي القائمة</li> <li>• إنشاء معازل جديدة للمحيط الحيوي، بما في ذلك المعازل الواقعة في مناطق حدودية مشتركة</li> </ul>	<p>الفقرة ٢٢٢١، محور العمل ١ معازل المحيط الحيوي بوصفها أدوات للتوفيق بين الصون والتنمية: تنفيذ استراتيجية إشبيلية</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الشبكات الخمس الإقليمية الكبرى (في أفريقيا، والبلدان العربية، وأمريكا اللاتينية، وآسيا، وأوروبا)، والبدء بإنشاء أربع شبكات إقليمية جديدة في جنوب شرقي آسيا، وآسيا الوسطى، وجزر المحيط الهادي، وجزر الكاريبي؛ وتدعيم لجان الماب الوطنية، في شيلي وسوريا والنيجر على سبيل المثال؛ وإنجاز مشروع معزل المحيط الحيوي لمنازرا الشمالية بنجاح في ١٥ فبراير/شباط ٢٠٠٢، ونقل جميع الأنشطة والمعدات إلى الرابطة الوطنية لإدارة المناطق المحمية (ANGAP)، التي تواصل المشروع بتمويل خاص منها.</li> <li>• إنشاء شبكة موضوعية جديدة باسم "ريدبيوس" (REDBIOS) تشترك فيها اسبانيا والمغرب والرأس الأخضر والسنغال، وتُعنى بقضايا الإدارة الساحلية المشتركة. وإنشاء مشروع مشترك بين مرفق البيئة العالمية (GEF) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لصالح ستة بلدان ناطقة بالفرنسية في أفريقيا؛ ومتابعة برنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تقديم المساعدة للبلدان ذات الأراضي المدارية الرطبة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وفي آسيا (لكمبوديا وفيتنام واندونيسيا).</li> <li>• استخدام استبيان لجمع معلومات بالاعتماد على مؤشرات استراتيجية إشبيلية، التي كانت أساساً مفيداً لمناقشات اجتماع إشبيلية + ٥؛ وقيام الأمانة بإجراء دراسة تحليلية لتنفيذ الاستراتيجية على الصعيد الدولي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الشبكة العالمية/الإقليمية</li> <li>• مساعدة الدول الأعضاء على صون الموارد واستخدامها بما يكفل استدامتها</li> <li>• تقييم تنفيذ استراتيجية إشبيلية: إشبيلية + ٥</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم دعم لمرفق البيئة العالمية للسنوات المقبلة نتيجة للدعم الذي تقدمه اليونسكو لبرنامج بيولوجيا التربة المدارية وخصوبتها (TSBF)؛ وإحراز تقدم قليل في برنامج التنوع البيولوجي (DIVERSITAS) خلال هذا العام، على الرغم من موافقة بلدان المجموعة الدولية لوكالات تمويل البحوث بشأن التغيير العالمي (IGFA) علي تمويله خلال عام ٢٠٠١، وسوف يصبح هذا البرنامج فعالاً في عام ٢٠٠٢؛ وتحسين مشاركة الماب ومساهمته في برامج البحوث والمبادرات الدولية المتعلقة باختصاصه.</li> <li>• إعداد أدوات لقيم النظام الإيكولوجي الحضري بمناسبة تقييم الألفية بشأن النظم الإيكولوجية، لا سيما فيما يخص المجال الحضري، وذلك بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة؛ ونقل نموذج العمل الإيكولوجي القائم في ساو باولو إلى الكامرون بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت)؛ وإدراج مفهوم معزل المحيط الحيوي في المبادئ التوجيهية الدولية للسياحة، التي أعدت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي؛ وإنشاء برنامج ماجستير العلوم في البيئة والتنمية المستدامة، في جامعة البحرين، الذي يقوم بتنسيقه الكرسي الجامعي للإيكوتكنولوجيا؛ وإنشاء برنامج تعاون مع جامعة كولومبيا (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية) بشأن التنوع البيولوجي والمجتمع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البحث في مجال النظم الإيكولوجية</li> <li>• البحث في مجال السلع والخدمات الخاصة بالنظم الإيكولوجية</li> </ul>	<p>الفقرة ٢٢٢٢.٠</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>برامج تعاونية للبحوث من أجل تعزيز المعارف المتعلقة بوظيفة النظم الإيكولوجية وخدماتها وقيمتها</p>



<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة دعم الباحثين الشباب من أجل تحقيق استدامة البيئة والمجتمعات المحلية؛ وتعبئة برنامج اليونسكو-كوستو للإيكوتكنولوجيا (UCEP) لصالح تدريب الأخصائيين؛ وإنشاء كرسي جامعي جديد في جامعة البلمند بلبنان؛ وجعل المدرسة الإقليمية العليا للإدارة المتكاملة للغابات الاستوائية (ERAIFT) جاهزة للعمل في جامعة كينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) عام ١٩٩٩ بدعم من بامت؛ واعتراف المجلس الأفريقي والمغاشي للتعليم العالي (CAMES) بشهادة الماجستير (دبلوم الدراسات العليا التخصصية DESS) التي تمنحها المدرسة الإقليمية العليا للإدارة المتكاملة للغابات الاستوائية (ERAIFT)؛ والاضطلاع بأنشطة في إطار البرنامج الدولي لمحاصيل الأراضي القاحلة (IPALAC)، لكن الاعتمادات لم تكن كافية لإنجاز برنامج بأكمله.</li> <li>• وضع استراتيجية وخطة عمل بشأن التثقيف وتوعية الجمهور في مجال التنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي؛ واختبار مجموعة المواد التعليمية بشأن التصحر في مجموعة مختارة من بلدان الأراضي الجافة، من خلال شبكة المدارس المنتسبة؛ ووضع استراتيجية للمنشورات، بما في ذلك تحسين استخدام الموقع على شبكة ويب بعد إعادة تصميمه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تدريب الأخصائيين</li> <li>• المعلومات والاتصال وتوعية الجمهور</li> </ul>
<p>البرنامج الفرعي ٢,٢,٣ - الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية في بيئة سريعة التأثير</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الأساس المعرفي وبناء القدرات من خلال تدريب عدة مئات من المهنيين وتوفير الدعم التقني والمالي لإنشاء الشبكات ومراكز الامتياز؛ وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، مما أفضى إلى الاضطلاع بأنشطة مشتركة هامة تحت قيادة اليونسكو (برنامج الأمم المتحدة للتقييم العالمي للمياه (WWAP)، والسنة الدولية للمياه العذبة، الخ)؛ ووضع توصيات هامة بشأن السياسة العامة وقضايا تنظيم الإدارة وبرمجتها، من خلال عقد ثلاث دورات لكتاب بهد، والدورة الرابعة عشرة لمجلسه الدولي الحكومي؛ وإنجاز النسخة الإنجليزية من الطبعة الثالثة للقائمة الدولية لمصطلحات الهيدرولوجيا.</li> <li>• تنصيب اليونسكو منظمة رائدة داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل الاضطلاع بالتعليم والتدريب في مجال المياه من خلال ما تمتاز به من دورات دراسية وكراس جامعية وشبكات ومراكز قائمة وفعالة.</li> <li>• صياغة استراتيجية تنفيذية أولية من أجل إنشاء شبكة عالمية لأحواض "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" (HELP)، وقد أنجزت المرحلة الأولى من التنفيذ بإنشاء ٢٤ حوضاً من هذا النوع.</li> <li>• وضع إطار لإصدار ونشر سلسلة بهد لأقراص القراءة بالليزر المخصصة للتعليم العالي في مجال المياه؛ وزيادة التوعية العالمية بشأن وضع المياه العذبة الحرج؛ وتعزيز دور اليونسكو كوكالة رئيسية من وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمياه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الفقرة ٢٣١.٠ محور العمل ١ بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية</li> <li>• الدراسات العليا</li> <li>• التعليم بالاستعانة بالحاسوب والجامعة الافتراضية</li> <li>• توعية الجمهور</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• النجاح في استضافة مشروع "التصور العالمي للمياه" والإسهام فيه؛ ونجاح المدير العام في استهلال برنامج الأمم المتحدة العالمي لتقييم المياه خلال المنتدى العالمي الثاني للمياه.</li> <li>• وضع آلية لإصدار "التقرير عن تنمية الموارد المائية في العالم" بصورة دورية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الرؤى البعيدة المدى للمياه والحياة والبيئة</li> <li>• التقرير عن تنمية الموارد المائية في العالم</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الفهم وبناء القدرات في جوانب عديدة من الدورة الهيدرولوجية، لا سيما فيما يتعلق بالتدفق العالي والمنخفض؛ وتوعية المجتمعات المعنية بالتغيرات المناخية بأهمية رصد التقلبات المناخية على الآجال الطويلة، وأهمية مجموعات البيانات العالية الجودة المتعلقة بكميات الأمطار وجريانها.</li> <li>• ضمان فهم أفضل لتأثير الهيدرولوجيا بما يجريه البشر من تغييرات مختلفة في استخدام الأراضي؛ وإرساء النهج الإيكولوجي في مجال الهيدرولوجيا كفرع علمي هام يسهم في ترشيد إدارة الموارد المائية.</li> <li>• إنشاء الشبكات الإقليمية لتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال إدارة الموارد المائية الجوفية؛ وتحسين الانتفاع بالمعارف والمبادئ التوجيهية المتعلقة بحماية المياه الجوفية؛ وضمان اضطلاع اليونسكو بدور مركزي في تنسيق الاستراتيجية المشتركة بين الوكالات لحماية المياه الجوفية.</li> <li>• تعزيز الاهتمام العالمي والمحلي بالأنشطة المتكاملة للمشروعات الميدانية التي تشمل الأبعاد الاجتماعية الاقتصادية والعلمية لإدارة المياه.</li> <li>• تدعيم برنامج اليونسكو لعلوم المياه، في شتى أنحاء العالم، وأثره في الاستراتيجية العالمية؛ وإسهام اليونسكو في توجيه المناقشات الجارية بشأن أزمات المياه العذبة وتقييم مخاطرها وآثارها.</li> <li>• تعزيز بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من خلال تدريب الموظفين المؤهلين في مجالات الخبرة الرئيسية؛ وتعزيز المعارف ووضع المبادئ التوجيهية للسياسات لإدارة الموارد المائية بما يكفل استدامتها في المناطق القاحلة، مع التركيز على نظم المياه الجوفية في الوديان؛ وتحسين تشاطر المعارف وبناء القدرات من خلال الربط الشبكي الفعال والتعاون بين المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء.</li> <li>• التمكن من إنجاز "مشروع هيدرولوجيا المناطق المدارية الرطبة" بإنشاء مراكز وشبكة للبحوث في هذا المجال؛ وإصدار ونشر مطبوعات عن هذا الموضوع.</li> <li>• تمكين المسؤولين عن إدارة المناطق الحضرية وغيرهم من الانتفاع بالمفيد المختصر من المعرفة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتدابير غير البنوية لمواجهة الفيضانات؛ وإفادة المهنيين بإبرام معاهدات شاملة عن صرف المياه في المناطق الحضرية ذات المناخات المختلفة؛ ووضع نماذج جديدة لإدارة المياه في المناطق الحضرية، موجهة بصورة خاصة إلى البلدان النامية؛ وتعزيز القدرات الإقليمية في مجال إدارة المياه في المناطق الحضرية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأثير المناخ على الهيدرولوجيا</li> <li>• النهج الإيكولوجي الهيدرولوجي</li> <li>• الموارد المائية الجوفية المعرضة للخطر</li> <li>• إدارة المياه في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة</li> <li>• الاستراتيجية العالمية لمواجهة أزمة المياه وتقييم الأخطار البيئية وآثارها</li> <li>• الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وهيدرولوجيا الوديان</li> <li>• هيدرولوجيا المناطق المدارية الرطبة</li> <li>• نشاط بلا اسم</li> </ul>	<p>الفقرة ٢٢٣٢.٠</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>العمليات الهيدرولوجية وإدارة الموارد المائية في بيئة سريعة التآثر</p>

<p>• التوقيع على مشروع مشترك واتفاق مع منظمة الصليب الأخضر الدولية (وهي منظمة دولية غير حكومية)، وبالتالي إقامة شراكة بين اليونسكو وهذه المنظمة غير الحكومية تستهدف جمهوراً أوسع؛ والبدء بإصدار سلسلة من المطبوعات عن المياه والتاريخ؛ ودعم إنشاء الرابطة الدولية لتاريخ المياه (٣٠٠ مشارك)؛ وتنظيم ودعم أحداث كبرى، منها حدث عن "القنوات" في إيران، وحدث عن المياه والسلام في آسيا الوسطى، وحدث عن إدارة المياه عبر الحدود؛ واستهلال برنامج رئيسي بعنوان "من النزاع الممكن إلى إمكانيات التعاون" (PCCP)، بالاشتراك مع برنامج التقييم العالمي للمياه (WWAP).</p>	<p>• وضع منهجيات لإدارة النزاعات، والماء والحضارات، وحوض بحر الآرال</p>
<p><b>البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة</b></p>	
<p>• صياغة "الممارسات الحكيمة" واختبارها وتطبيقها؛ وإنجاز عشرة تقييمات لمشروعات ميدانية باستخدام المعايير الـ ١٦ التي تم تحديدها والتي تميّز الممارسات الحكيمة؛ واستهلال تدابير تكميلية في إطار توأمة الجامعات لإضافة الممارسات الحكيمة في المناطق الساحلية في آسيا والمحيط الهادي وأوروبا؛ وتوفير التدريب المشترك بين التخصصات ودعم المشروعات الرائدة، ونقد الممارسات الحكيمة وتحليلها، وإقامة الروابط مع المؤسسات الأخرى من خلال برنامج الكراسي الجامعية/توأمة الجامعات؛ وتعزيز الحوار من أجل درء وحل النزاعات المتعلقة باستغلال الموارد الساحلية.</p> <p>• تنظيم حلقتي عمل على المستوى المشترك بين المناطق: "الاجتماع الخاص باستراتيجية مشروعات المناطق الساحلية والجزر الصغيرة"، بشأن الممارسات الساحلية الحكيمة من أجل التنمية البشرية المستدامة في الدول الجزرية النامية الصغيرة"، و"تعزيز إدارة شؤون السواحل في الجزر الصغيرة والممارسات الحكيمة لدرء النزاعات على السواحل وحلها"؛ وتعزيز التكامل وتوثيق الصلات بين المشروعات الميدانية، وشبكات الكراسي الجامعية وتوأمة الجامعات، والمنتدى المتعلق بالممارسات الحكيمة، وذلك من أجل زيادة المبادلات ومراجعة الممارسات الحكيمة واستخلاص أفكار جديدة.</p> <p>• إبراز الترابط بين الأنشطة داخل مناطق الجزر الصغيرة وفيما بين هذه المناطق من خلال نشر نتائج حلقات العمل والمطبوعات الخاصة بالمشروعات؛ ووضع طرائق لتقييم المشروعات من أجل تطبيق "الممارسات الساحلية الحكيمة"؛ ونشر خمس مقالات عن الممارسات الساحلية الحكيمة، من خلال المنتدى، في مجلة اليونسكو "المصادر" (Sources) وإصدار قرص قراءة بالليزر بعنوان "يابا" (Yapa) بالتعاون مع الماب وقطاع الثقافة، يعزز نقل معارف السكان المحليين؛ ومن المقرر إنتاج قرص ثان للقراءة بالليزر بالتعاون بين قطاع الاتصال وموست) بشأن إحياء معارف الملاحة التقليدية في جزر المحيط الهادي.</p>	<p>• مشروعات اليونسكو وكراسيها الجامعية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة</p> <p>• جمع الخبرات من خلال المنتديات الحية والافتراضية</p> <p>• نشر الوثائق المتعلقة بالممارسات الحكيمة واختبار هذه الممارسات ميدانياً</p>

التنمية البشرية من أجل تأمين أسباب العيش المستديم في منطقة المحيط الهادي		
<p>• تدريب أكثر من ٥٠٠ من الشباب على مهارات القيادة واستخدام الانترنت؛ وإكساب ثلاثة مجتمعات ريفية مهارات إدارة البيئة والتراث المحلي؛ وتوفير تدريب لجميع اللجان الوطنية الست عشرة للبلدان التي تشملها المكاتب، وذلك لدعم المشروع وتعزيز عمل اللجان بصفة عامة.</p>	<p>• التنمية البشرية من أجل تأمين أسباب العيش المستديم في منطقة المحيط الهادي</p>	<p>الفقرة ٢٢٣٩ • التنمية البشرية من أجل تأمين أسباب العيش المستديم في منطقة المحيط الهادي</p>
البرنامج الفرعي ٢,٢,٤ - لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)		
<p>• وضع أساليب علمية للتقييم السريع للتلوث البحري (RAMP)؛ وتطوير نظام "برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية" (يودي - IODE)؛ وتحسين التنبؤ بالأحداث الكبرى والانتفاع بالبيانات والمعلومات؛ ووضع مبادئ توجيهية لتحديد نوعية الرواسب (SOG)؛ وتحسين الترابط بين النظم والعمليات الفيزيائية والبيولوجية الجيولوجية الكيميائية، وكذلك في رسم الخطة التنفيذية لنظام المراقبة والتنبؤ فيما يخص المناطق المحيطية القريبة من السواحل.</p> <p>• تعزيز التواجد في المناطق؛ وتحقيق تنسيق أفضل للأنشطة على الصعيد الإقليمي؛ وتحسين التدريب في مجال علوم وتكنولوجيا البحار؛ وتحقيق تنسيق أفضل على المستوى الإقليمي من خلال مكاتب المشروع الإقليمية والبرامج وتواجد اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي) في المناطق؛ وإنشاء مراكز وطنية للبيانات الأوقيانوغرافية في ثماني عشرة دولة من الدول الأعضاء العشرين المشاركة؛ وإعداد خطة عمل مفصلة لأنشطة عام ٢٠٠٢.</p> <p>• تحسين الانتفاع بالبيانات والمعلومات؛ وتحسين منهجيات قياس وتقييم آثار النشاط البشري، لا سيما في المناطق الساحلية؛ وتحسين المراقبة والتنبؤ في أعالي البحار فيما يخص المناخ والأحوال الجوية؛ وتحقيق فهم أفضل للعلاقة بين النظم والعمليات الفيزيائية والبيولوجية الجيولوجية الكيميائية؛ ووضع مبادئ توجيهية لتحديد نوعية الرواسب (SQG)؛ وافتتاح مرفق "بوابة المحيطات" والإعلان عنه؛ وتطبيق النهج التجديدي "التدريب من خلال البحث" على التعليم والتدريب في مجال علوم البحار؛ وتحسين التدريب في مجال علوم وتكنولوجيا البحار في الدول الأعضاء.</p> <p>• تحسين دراسات كوي التحليلية وقراراتها فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة والتقدير والتقييم وتوعية الجمهور.</p>	<p>• علوم المحيطات وخدمات المحيطات</p> <p>• البرامج الإقليمية</p> <p>• بناء القدرات</p> <p>• الهيئتان الرئاسيتان، والسياسة العامة، والتقدير والتقييم، وتوعية الجمهور</p>	<p>الفقرة ٢٢٤١ • محور العمل ١ الحد من الالايقينيات العلمية فيما يتعلق بالعمليات الساحلية والمحيطية</p>
<p>• حفز الوعي؛ وتوفير مبادئ توجيهية للمراقبة، تؤدي إلى تحسين القدرة على التنبؤ؛ وتشكيل فريق العمل الخاص المشترك بين كوي والبرنامج العالمي لديناميات النظم الإيكولوجية المحيطية (GLOBEC) والفريق المعني بالأسماك الصغيرة لأعالي البحار وبالتبدلات المناخية (SPACC)؛ وإنشاء الشبكة العالمية لمراقبة الانتشار الطحلبية الضارة والشعب المرجانية، والبرنامج العالمي لديناميات النظم الإيكولوجية المحيطية. التنسيق المركزي للشبكة العالمية لمراقبة الشعب المرجانية.</p>	<p>• المحيط والمناخ، والمحيطات والتغيرات العالمية</p>	<p>الفقرة ٢٢٤٢ • محور العمل ٢ الوفاء بمتطلبات الاتفاقيات والبرامج المتعلقة بالمحيطات</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين التدريب في علوم وتكنولوجيا البحار؛ ومتابعة الاتفاقيات الدولية والتعاون فيما بين الوكالات؛ وتحسين إدارة الخطوط الساحلية والأنشطة البحرية؛ وزيادة توعية الجمهور.</li> <li>• تحسين فهم العوامل المؤثرة في التغييرات المناخية العالمية، التي تسببها العمليات المحيطية وغيرها من العمليات المؤثرة؛ وتحسين أدوات التصميم والمراقبة لتقدير التغييرات على صعيد النظام الإيكولوجي، بهدف تعزيز القدرات فيما يخص إدارة أهم النظم الإيكولوجية البحرية الكبرى، وتحقيق فهم أفضل للعلاقة بين النظم والعمليات الفيزيائية والبيولوجية الجيولوجية الكيميائية، مع تركيز خاص على الكشف والتنبؤ فيما يخص الانتشار الطحلبية الضارة، وتدهور الشعب المرجانية، والنظم الإيكولوجية البحرية الكبرى ذات الإنتاج العالي؛ والقيام بخطوات هامة من أجل تحسين التدريب في مجال علوم وتكنولوجيا البحار في الدول الأعضاء والمناطق.</li> <li>• تحسين متابعة الاتفاقيات الدولية والتعاون فيما بين الوكالات؛ وتنسيق متطلبات الاتفاقيات والبرامج المتعلقة بالمحيطات عن طريق اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية (SOCA)؛ والتعاون مع الدول الأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو بغية تحديد موقف مشترك بشأن قضايا المحيطات استعداداً لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• علوم المحيطات وعلاقتها بالموارد الحية (OSLR)</li> <li>• بناء القدرات</li> <li>• اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS)، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED) والتعاون فيما بين الوكالات</li> </ul>
<p>البرنامج الفرعي ٢,٢,٥ - التحولات الاجتماعية والتنمية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز استخدام البحوث في مجال العلوم الاجتماعية لدى صياغة السياسات العامة، وإعداد أدوات منهجية لتقييم وقع السياسات الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية المنبثقة عن مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى؛ وتعبئة الشبكات وتنسيق المشروعات التي ينفذها المقر والمكاتب الميدانية، وتوفير خبرة رفيعة المستوى للانتفاع بها في المراحل التمهيديّة من إعداد المشروعات، وكذلك في تقييم هذه المشروعات على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويعكس نظام الدعم هذا قابلية استمرار التعاون بين منتجي البحوث ومستخدميها، وهو تعاون تعتبره الدول الأعضاء في اليونسكو شرطاً أساسياً لتحسين السياسات الإنمائية.</li> <li>• إقامة شبكة معنية بالبحوث والسياسة العامة أصبحت بمثابة هيئة إقليمية للخبرات في مجال القضايا المتعلقة بالهجرة الدولية داخل حدود منطقة آسيا والمحيط الهادي. وتلجأ وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وهيئات للتمويل إلى الشبكة التماساً للمساعدة في إعداد البرامج، بما في ذلك رابطة المجالس الآسيوية للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية (AASSREC) ومؤسسة اليابان ومؤسسة فورد، على وجه الخصوص.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير برنامج موسست وتوجيهه</li> <li>• التعددية الثقافية والسكان والهجرة</li> </ul>

<p>• إبراز قيمة النتائج المحققة في أثناء المرحلة الأولى من مراحل تنفيذ برنامج موسست ونشرها، ولا سيما من خلال آلية تبادل المعلومات المعدلة؛ واستخدام مختلف الدعائم لنشر نتائج الشبكات الأربع المعنية بالبحوث الدولية المقارنة بشأن المشكلات الحضرية؛ وتوطيد شبكتين لإعداد نتائج من شأنها أن تساهم في صياغة السياسات الحضرية على أساس أساليب إدارة المدن؛ وتعزيز المشروع المشترك بين القطاعات الذي ينسقه برنامج موسست بعنوان "التنمية الحضرية وموارد المياه العذبة: المدن الساحلية التاريخية الصغيرة" والذي بدأ تنفيذه على أساس تجريبي في مدن الصويرة والمهدية وأوميساليبي وصيدا وكوتور؛ والبدء في المشروع الرائد المعنون "دار المختبر بالمهدية" بالتشارك مع جامعتي تونس ونانت من أجل تنمية مشاركة السكان في إنعاش النشاط في وسط المدن التاريخية، وذلك بهدف مكافحة نبت أكثر فئات السكان فقراً؛ والشروع بالتشارك مع بنك التنمية للدول الأمريكية في عملية إنعاش للنشاط في وسط مدينة كيتو على أساس نهج يقوم على التنمية المستدامة من الناحية الاجتماعية.</p>	<p>• أساليب إدارة المدن وتنميتها</p>
<p>• شارك برنامج موسست في المنتدى الاجتماعي العالمي الأول (فبراير/شباط ٢٠٠١) الذي تجلى فيه تزايد إدراك الباحثين والمنظمات غير الحكومية لأهمية إنشاء آليات عالمية للإدارة الديمقراطية تقوم على مبادئ تحظى بالموافقة الحرة للأطراف الاجتماعية الفاعلة المعنية (من الجهات التي تمثل الدولة وتلك التي لا تمثلها على حد سواء)؛ وقيام برنامج موسست/اليونسكو بتنظيم حلقة تدارس في إطار المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني في بورتو أليغريه تناولت موضوع تعزيز قدرة الأنظمة الديمقراطية على مواجهة تحديات العولمة وإدارتها لصالح المواطنين؛ وتحديد ما يلزم من هيئات لتأمين إدارة شؤون العالم؛ وتحديد مواطن النقص وإمكانيات إنشاء نظام لإدارة شؤون العالم يقوم على المبادئ الديمقراطية؛ ودور الأمم المتحدة في دعم الأطراف الفاعلة التي لا تمثل الدولة، ولا سيما المنظمات غير الحكومية والمنظمات التي تمثل القاعدة الشعبية.</p>	<p>• العولمة والإدارة السليمة</p>
<p>• جمع دراسات الحالة بشأن العلاقات والنزاعات الإثنية في الاتحاد الروسي، بما في ذلك جمهوريتا بورتيا وتاتارستان؛ وإنتاج قرص للقراءة بالليزر (يستند إلى نتائج البحوث) يمكن أن يُستخدم في مجال العلوم الاجتماعية كأداة لتدريس الأساليب الجديدة المتبعة لتصميم المشروعات؛ وإعداد التوصيات عن السياسة العامة بشأن تطبيق البحوث وطرحها على المجالس الوطنية المعنية بالبحوث في مجال العلوم الاجتماعية بهدف مساعدتها على وضع برامجها؛ وتنظيم حلقات عمل جمعت بين أفرقة مختارة من الباحثين والمسؤولين عن رسم السياسات لمناقشة تأثير النتائج على دعم البحوث في المستقبل.</p>	<p>• التفاعل بين استخدام المعارف والسياسة العامة في مجال البحوث</p>
<p>• إصدار عدد خاص من المجلة الدولية للعلوم السياسية يتألف من فصول مكتوبة بقلم رؤساء الأفرقة المسؤولين عن بعض المشروعات المختارة في إطار برنامج موسست. وقد تم نشر العدد باللغتين الفرنسية والانجليزية فقط.</p>	<p>• الفقراء في المدن</p>

الفقرة ٢٢٥٢  
محور العمل ٢  
التخفيف من وطأة الفقر

<ul style="list-style-type: none"> <li>• بلغ مشروع "النشوء في المدن" ذروته من خلال قيام اليونسكو بالتعاون مع دار النشر "إرتسكان" Earthscan بإصدار كتاب بعنوان "النشوء في المدن"، ودليل بعنوان "إنشاء مدن أفضل بالتعاون مع الأطفال والشباب"، تم توزيعهما على جميع الوفود والدول الأعضاء. التفاوض بشأن إبرام مذكرة تفاهم مع اليونيسيف بناء على طلب الصندوق لتمكينه من الاستفادة من نتائج المشروع في برنامج المعنون "مدن مُحبة للأطفال". منح المشروع جائزة إيدرا EDRA المرموقة (جائزة الرابطة المعنية بالتصميم والبحوث في مجال البيئة)؛ استكمال قرص القراءة بالليزر المستند إلى مشروع "النشوء في المدن"، والذي يتناول موضوع تربية الشباب في مجال البيئة، وتسويقه مع الدليل؛ استجابة بلدية جوهانسبورغ الكبرى لاحتياجات سكان معسكرات المستوطنين من خلال النهوض بظروف معيشتهم ودعم متطلباتهم الإسكانية، وذلك ضمن نتائج المشروع. كما أسفر المشروع عن إنشاء مكتبة متنقلة للعب تزور المجتمعات المحلية الفقيرة في الأرجنتين.</li> <li>• في إطار مشروع "النشوء في المدن"، نُفذت في استراليا عدة أنشطة للبحوث والعمل ساعدت على الحد من تهميش الشباب ومن حالة انعدام الأمن التي يعانون منها، وذلك بإشراكهم في أنشطة للتنمية الحضرية وفي برامج مدرسية تجديدية. وترد نتائج هذه البحوث في المطبوعين "النشوء في عالم تنتشر فيه المدن" و"إنشاء مدن أفضل بالتعاون مع الأطفال والشباب" اللذين يهدفان إلى تنمية المعارف النظرية والخبرات العملية المكتسبة من المشروع.</li> <li>• ضربت وزارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة المثل بمشروع "النشوء في المدن" باعتباره عرضاً للمشروع في المطبوع الذي أعدته للمشاركة في مؤتمر المؤئل + ٥.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التموييلات الصغيرة</li> <li>• السياسات الإنمائية الرامية إلى الحد من الفقر</li> <li>• التخفيف من وطأة الفقر: التعاون من أجل التنمية</li> </ul>
<p><b>المدن: إدارة التحولات الاجتماعية والبيئة</b></p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء عملية تقييم سمحت باستخلاص منهجية عامة على أساس مشروعين ميدانيين رائدين والبدء في الندوة الختامية للمشروع يوم ٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ بحضور جميع الأطراف الفاعلة المعنية بالموقعين.</li> <li>• إصدار وثيقتين بشأن المنهجية العامة والقيمة المضافة التي تساهم بها اليونسكو في هذا المشروع.</li> <li>• لم يقدم أي تقرير عن نتائج هذا النشاط.</li> <li>• تم الحصول على دعم كبير من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومساعدة فرنسية في إطار التعاون اللامركزي لصالح حي "يومبول" بالسنغال وحي "جالوزي" بهاييتي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استكمال الأنشطة</li> <li>• الفقرة ٢٢٥٧. مشروع "المدن: إدارة التحولات الاجتماعية والبيئة: تطوير نماذج لتخفيف وطأة الفقر في المدن"</li> <li>• نشر نتائج مؤتمر المؤئل الثاني وتقييمها وتدعيمها - متابعة المؤتمر</li> <li>• دعم المبادرات المتخذة على صعيد المكاتب الإقليمية</li> <li>• التعاون من أجل التنمية</li> </ul>

## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### تعزيز النهج المتكاملة في مجالي البيئة والتنمية

#### تقييم التنفيذ

أسفر الطابع المتكامل الذي يتميز به مكتب تنسيق البرامج البيئية<sup>(٢)</sup> عن إقامة علاقات تفاعلية داخل اليونسكو لتأمين الطابع المشترك بين التخصصات والتعاون فيما بين برامج اليونسكو العلمية، وهي: مطاجيو، وبهد، وكوي، والماب، وموست، وكذلك بين اليونسكو وشركائها الخارجيين من داخل منظومة الأمم المتحدة والأوساط العلمية الدولية، وذلك من خلال البرامج التابعة للمجلس الدولي للعلوم مثلاً.

وهكذا تم إبراز صورة اليونسكو بشكل أوضح في المنتديات العلمية الدولية، وجرى التأكيد على دور المنظمة في مجال العلوم البيئية والتنمية المستدامة. وكان من الوسائل الهامة لتأمين التنسيق بين برامج اليونسكو العلمية في مجالي البيئة والتنمية المستدامة، تنظيم "الاجتماعات المشتركة لرؤساء البرامج العلمية لليونسكو: مطاجيو، وبهد، وكوي، والماب، وموست" التي انعقدت بانتظام. وقد قَدِّم الرؤساء بيانات مشتركة إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو (المؤتمر العام والمجلس التنفيذي) وركزوا على رغبتهم في الاضطلاع بأنشطة مشتركة، تتجاوز حدود البرامج والقطاعات، فيما يخص الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

وقد أدى ذلك، وللمرة الأولى على الإطلاق، إلى اعتماد مشروع مشترك بهدف إعداد "رؤية الفولغا" بمشاركة كل من مطاجيو وبهد وكوي والماب وموست، وهو مشروع يجري تنفيذه في منطقة نهر الفولغا/بحر قزوين في أثناء فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وعلى الرغم من وجود برامج علمية مستقلة مختلفة في اليونسكو تُعنى بالبيئة والتنمية المستدامة، ويتمتع كل منها بمجلس وهيئات رئاسية خاصة به، يمكن أن نقول إن اليونسكو نجحت في "التكلم بصوت واحد" بشأن القضايا المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

يأتي في عداد المنتجات الناجحة بوجه خاص "المجموعة التعليمية بشأن التصحر" التي أشرف مكتب تنسيق البرامج البيئية على إعدادها، انطلاقاً من الإسهامات القيمة التي قدمها برنامجا الماب وبهد وشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة وكذلك أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتم إعداد المجموعة التعليمية لاستخدامها في المدارس الابتدائية الموجودة في البلدان المتأثرة بظاهرة التصحر، وهي توفر المعلومات عن المشكلات المتعلقة بالتصحر، كما تقدم الحلول (من خلال دراسات الحالات الناجحة) التي تبين كيفية مكافحة التصحر. وصدرت المجموعة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، ووزعت على أساس تجريبي في ١٨ بلداً من البلدان المتأثرة بظاهرة التصحر، وذلك من خلال شبكة المدارس المنتسبة. وقد أشاد العديد من البلدان والمنظمات غير الحكومية باليونسكو، وهنأها على مستوى الجودة العالي الذي تميزت به المجموعة. وتكفلت حكومة إيطاليا بتمويل المجموعة من خلال اتفاق لأموال الودائع، كما ساهمت حكومة سويسرا في التمويل من خلال أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

(٢) ملحوظة: وفقاً لما يوحي به الاسم، فإن "مكتب تنسيق البرامج البيئية" لم يُنشأ ليستند عمله على النتائج أو المنتجات، بل أُنيط به دور "تنسيقي" داخل اليونسكو (على غرار ما تقوم به وحدات التنسيق والتقييم في إطار كل قطاع من قطاعات البرنامج). وبالتالي يصعب تقدير نتائج التنفيذ من الناحية الكمية، ولا يتسنى القيام بذلك إلا من الناحية النوعية.



## البرنامج الفرعي ٢,٢,١ - علوم الأرض وإدارة النظم الأرضية، والحد من الكوارث الطبيعية

### تقييم التنفيذ

إن إدارة شؤون الأرض على نحو رشيد بيئياً، والحد من المخاطر فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية يتطلبان تحسين الرصد والفهم فيما يخص العمليات الجيولوجية والديناميكية الأرضية التي يتأثر بها موئنا أي سطح الكرة الأرضية.

انطلاقاً من ثلاثة عقود من الأنشطة الناجحة، واصل البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية (مطاجيو) عمله باسم جديد هو "البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية"، من أجل تعزيز المشروعات التعاونية، مع التركيز بشكل خاص على دفع عجلة تقدم البحوث في مجال العلوم الجيولوجية وتشاطر المعارف الناجمة عنها بين البلدان المتقدمة والنامية.

وفي السنوات الأولى بعد التأسيس، ركز برنامج مطاجيو على العلاقة بين العصر الجيولوجي وتسلسل طبقات الصخور. ونظراً لأن المسائل المتصلة بالبيئة الجيولوجية وعلاقتها بالقضايا الاجتماعية قد اكتسبت أبعاداً دولية، في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المنعقد في ريو دي جانيرو (١٩٩٢)، والمؤتمر العالمي للعلوم المنعقد في بودابست (١٩٩٩)، ركز برنامج مطاجيو بشكل أكبر على المشروعات التي لها تأثير واضح في احتياجات المجتمع، فسلط الضوء على الصحة السكانية، والنمو السكاني، وتزايد الطلب على الموارد، والتنمية المستدامة، والسلامة، وحماية التراث. وجرى تنفيذ مشروعات ناجحة للغاية في مجال رصد المخاطر الجيولوجية وتقديرها، والتنبؤ بحدوثها، والتصحر، والتغيرات البيئية والعالمية في الماضي والمستقبل، والترابط بين الجيولوجيا وعلم الآثار، والعلاقة بين التراث الثقافي والقوى الجيولوجية (مثل الانهيارات والانهياريات الأرضية والصدمات الزلزالية وتدهور أحوال السواحل)، وتأثير الجيولوجيا في صحة الإنسان.

إن تنفيذ أنشطة بناء القدرات المؤسسية والفردية، مثل دورات الدراسات العليا، وحلقات النداس "الخاصة" لخريجي الجامعات والدورات المتنقلة بشأن البارامترات الجيولوجية ("المؤشرات الجيولوجية")، قد أتاحت للقسم تعزيز فهم أفضل للعوامل الجيولوجية والمعدنية والجيوفيزيائية والجيوكيميائية التي تؤثر في البيئة، كما سمح له بنقل أهم النتائج إلى العلماء من التخصصات الأخرى وإلى المسؤولين عن وضع الخطط الإنمائية واتخاذ القرارات. وقد اتضح بجلاء مدى ملاءمة هذا النوع من أنشطة التدريب ووقعه على المجتمع من خلال الوقائع التالية:

- إتاحة الفرصة كل سنة لأكثر من ٧٥٠ من علماء الجيولوجيا من البلدان النامية لاستيفاء مهاراتهم أو رفع مستواها؛
- توليد أثر مضاعف كبير نظراً لإمكانية قيام المشاركين في كل نشاط من هذه الأنشطة بنقل المعارف الجديدة التي اكتسبوها بشأن التكنولوجيات والأساليب المستخدمة إلى زملائهم؛

- تؤدي الدورات إلى توثيق العرى بين أفراد الأوساط العلمية، وتعزيز الإمكانيات المتاحة لتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا، ليس فقط بين بلدان الشمال والجنوب، ولكن أيضاً فيما بين البلدان النامية.

ويسفر تقييم الإنجازات التي يحققها هذا البرنامج عن رؤية مستقبلية حذرة، وإن كانت متفائلة، على الرغم من استمرار وجود عقبات ضخمة ينبغي التغلب عليها من أجل بلوغ مستوى القدرات الفعلية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في هذه البلدان. ولذا يتعين اتخاذ التدابير التالية بهدف توسيع نطاق عملية بناء القدرات:

- توفير التمويل من خارج الميزانية؛
- وزيادة التعاون على الصعيد دون الإقليمي والاستفادة من تكامل بعض الأنشطة المنفذة في بلدان مختلفة من أجل خفض التكاليف؛
- وتعزيز هيئة التدريس في الجامعات نظراً لما لها من أثر مضاعف.

لقد ثبت أن استخدام الخرائط الجيولوجية يمثل أداة ناجحة في مجال البحوث والتدريب، ولا غنى عنها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الإقليمي، وللتخفيف من حدة الآثار السلبية المترتبة على الكوارث الطبيعية. ويقترن الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال إعداد الخرائط الجيولوجية ونشرها بصفة أساسية على توفير المبالغ الأولية اللازمة لبدء التنفيذ، ويمثل هذا الدعم نسبة ضئيلة جداً من إجمالي التكاليف. وتقوم الهيئات الوطنية للمسح الجيولوجي واللجنة الدولية لخارطة العالم الجيولوجية وغيرها من الهيئات بتوفير مبالغ تكاملية متناسبة مع المبالغ التي جمعتها الجهة المستفيدة.

ولما كانت اليونسكو الوكالة الوحيدة في إطار منظومة الأمم المتحدة التي تُعنى بأنشطة البحوث والتدريب في المجال الجيولوجي والجيوفيزيائي، فإن أوساط المختصين بالعلوم الجيولوجية على الصعيد الدولي ترى أن المهمة الرئيسية للمنظمة تتمثل في مساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، على الاستجابة للتحولات التي طرأت على المجتمع خلال العقد الماضي. ونظراً إلى أن ثورة المعلومات والاتصال، تُعدّ من أهم المجالات المتأثرة بالتغيير السريع، فقد أدرجت اليونسكو عنصراً جديداً في برنامجها المعني بعلوم الأرض بشأن "المعلومات الفضائية".

وقد تم تنفيذ وبدء ثلاثة أنواع من الأنشطة كالتالي:

- أنشطة إقامة الشبكات المدنية بالأساليب الحديثة لمعالجة البيانات الجيولوجية في منطقتي افريقيا وآسيا. وفي هذا الصدد يجري اعتماد أساليب عمل جديدة لتعزيز عمليات التوأمة الإلكترونية أو الافتراضية للمعاهد المعنية بعلوم

العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية على وجه التحديد، ولا سيما فيما يتعلق بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الطبيعية، التي تستهدف تزويد المجتمعات التي قد تهدها الكوارث الوشيكة بالقدرات اللازمة للاعتماد على ذاتها، فإنه من الأهمية بمكان أن تعزز اليونسكو الأنشطة المنفذة في هذا المجال في أواخر التسعينيات.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

انطلاقاً من النتائج الممتازة التي حققها المشروع رقم ٤٢٥ التابع لبرنامج مطاجيو بعنوان "حماية المواقع الثقافية من خطر الانهيارات الأرضية" والندوات الدوليتان بشأن "الحد من مخاطر الانهيارات الأرضية وحماية التراث الثقافي والطبيعي"، طلب من اليونسكو أن تقوم، بالتعاون مع الوكالات الشريكة التابعة للأمم المتحدة (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة) والعديد من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية على الصعيدين الدولي والوطني، بالشروع في برنامج جديد باسم "البرنامج الدولي المعني بالانهيارات الأرضية". ويستهدف هذا البرنامج إجراء البحوث التعاونية الدولية، وبناء القدرات، وبذل الجهود التعليمية من أجل الحد من خطر الانهيارات الأرضية، وذلك لفائدة المجتمع والبيئة، بما في ذلك مواقع التراث الثقافي والطبيعي.

ولتكميل الأنشطة الجارية والواعدة للغاية فيما يخص بناء القدرات على الصعيد الإقليمي في مجال الحد من الكوارث الطبيعية (في أمريكا الوسطى، وفي إطار مشروع الحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة شرق البحر المتوسط (RELEMR)، وبرنامج تقييم أخطار الزلازل في المنطقة العربية والتخفيف من آثارها (PAMERAR) وبرنامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد (GRAS)، وكلها أنشطة تدعمها اليونسكو بتمويل من خارج الميزانية أساساً) تم إدراج موضوع "المخاطر الجيولوجية" في إطار الاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGOS) التي تضم وكالات الفضاء وهيئات الأمم المتحدة (بما في ذلك اليونسكو) وبرامج المجلس الدولي للعلوم، في مجال القضايا المتعلقة بالبحوث المعنية بالزلازل والبراكين والانهيارات والانخسافات الأرضية.

وتتبع اليونسكو أسلوباً فريداً من نوعه لتنفيذ البرامج المتعلقة بعلوم الأرض في إطار المنظمات الدولية. فعلى مر السنين، أثبت قسم علوم الأرض قدرته على الاستجابة بمرونة لاحتياجات علمنا المتغير، وسيواصل القيام بذلك في المستقبل.

الأرض في البلدان النامية والصناعية من أجل بذل الجهود المشتركة في مجال الجيولوجيا البيئية؛

- زيادة استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجيولوجية (في إطار نظام المعلومات الجيولوجية GIS) في مجال البحوث الجيولوجية الأساسية والتطبيقية (في إطار برنامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد GARS)؛
- تنفيذ مشروع وضع نماذج الترسبات المعدنية (DMP) من أجل الانتفاع الأمثل بنماذج الآثار البيئية العامة الضرورية قصد التخطيط لاستخراج الموارد المعدنية غير المتجددة على نحو مقبول من الناحية البيئية. وسيتعين بذل جهود خاصة لزيادة مشاركة علماء الأرض في أنشطة التعاون الجامعة بين التخصصات والمشاركة بين الوكالات بغية تطوير النظم والاستراتيجيات العالمية للمراقبة مثل النظام العالمي لمراقبة الأرض (GTOS) والاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGOS).

وفي إطار عقد الأمم المتحدة الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (IDNDR) الذي امتد من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠، تقرّر أنه ينبغي تعزيز دور الوقاية وذلك ضمن أمور أخرى. وبصفة عامة، انتقل التركيز في مجال الحد من الكوارث الطبيعية من رد الفعل إلى المبادرة. وانعكس ذلك على أنشطة اليونسكو البرنامجية التي أصبحت تركز بشكل متزايد على التوعية والاستعداد. وعلى الرغم من النجاح المعقول الذي حققته أنشطة اليونسكو الإقليمية في هذا المجال (في أمريكا الوسطى، والمنطقة العربية، وجنوب شرقي آسيا)، حسبما تبين الردود والبلاغات المقدمة إلى القسم المعني، فإن الوضع متدهور إلى حد كبير. والسبب في اعتماد هذه الرؤية المتشائمة بعض الشيء حالياً هو قيام المؤتمر العام في دورته الثلاثين برفض الاقتراح الوارد في "الفرضية ب"، والذي كان يستهدف إبراز الطابع المشترك بين القطاعات الذي يتميز به البرنامج المعني بالكوارث الطبيعية، وزيادة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات الحد من التأثير بالكوارث.

ولا يمكن بالطبع تنفيذ استراتيجية على هذا القدر من الطموح إلا إذا ما تم توفير الموارد الكافية (المالية والبشرية معاً). وبالتالي يُرجح أن يكون الشكل الحالي لبرنامج الحد من الكوارث الطبيعية مناسباً بالنظر إلى الموارد المتاحة حالياً. ولكن من أجل الاستفادة من الزخم المتولد، سيكون اعتماد الاستراتيجية المذكورة أعلاه أمراً ضرورياً. وذلك يحفظ لليونسكو مكانتها باعتبارها من الجهات الرائدة في هذا المجال. أما فيما يخص أنشطة متابعة

## البرنامج الفرعي ٢,٢,٢ - العلوم الأيكولوجية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)

### تقييم التنفيذ

بمعازل المحيط الحيوي الساحلية في منطقة ميكرونيزيا/شمال غربي أفريقيا تطوراً إيجابياً بالنسبة للمنطقة، وكذلك باعتبار هذه الشبكة مثلاً يُقتدى به لتطوير الشبكات في المستقبل. وقد بدأ العمل على إقامة شبكة معنية بأنشطة البحوث والإدارة المتعلقة بمواقع المنغروف في منطقة آسيا - المحيط الهادي، وتشكل هذه الشبكة عنصراً هاماً من عناصر أنشطة الدعم المنفذة لصالح هذا النظام الأيكولوجي الحساس والمهدد بالخطر، كما أنها تساهم في تنمية نشاط اليونسكو في منطقة المحيط الهادي.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

يُعد بناء القدرات من خلال التعليم في مجال التنوع البيولوجي من أبرز جوانب البرنامج الفرعي فعالية خلال فترة العامين. وقد ساهمت أربعة أنشطة في تحقيق النتائج التالية:

- تنفيذ المبادرة العالمية بشأن التعليم في مجال التنوع البيولوجي، بالتشارك مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، واللجنة المعنية بالاتصال والتربية التابعة للاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN).

- عقد ثلاث حلقات عمل في باريس، وبييرغن (بدعم من حكومة النرويج) وبيلباو (بدعم من مركز اليونسكو في إقليم الباسك (UNESCO-ETXEA). وقد أصدرت حلقات العمل الثلاث المذكورة مشروعاً لخطة عمل بحثه مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وتمثل علاقات التآزر التي نشأت بين المجموعات المشاركة في هذا النشاط، وكذلك الصلات التي تكوّنت مع قطاع التربية، تطوراً إيجابياً للغاية؛

- إنتاج مجموعة من المواد التعليمية بشأن مكافحة التصحر مخصصة لأطفال المدارس، صدرت باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، في إطار التشارك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبفضل الحصول على دعم تمويلي. وقد بدأ توزيع هذه النسخة الأولى منها في أثناء مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عقد في جنيف في شهر يوليو/تموز ٢٠٠١، وسيجري اختبارها ثم إصدار النسخة المنقحة منها بمزيد من اللغات، ولا سيما باللغات المحلية المستخدمة في المناطق الصحراوية؛

- تطور المعهد الإقليمي للتخطيط المتكامل للغابات الاستوائية (ERAIFT) تطوراً كبيراً خلال فترة العامين؛ وتم تعيين مدير أفريقي للمعهد، وزاد عدد الطلاب الملتحقين به، ويتوقع الحصول على قدر كبير من الدعم الإقليمي. وقد تم تأمين مبالغ كبيرة من خارج الميزانية كي يواصل المعهد تقدمه، ويتسنى توطيد التقدم المحرز حتى الآن.

لا شك في أن أبرز النتائج التي تحققت خلال فترة العامين تتمثل في إعادة التأكيد على أهمية الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي باعتبارها محركاً عالمياً هاماً في مجال صون التنوع البيولوجي والثقافي واستخدامه على نحو مستديم. وخير دليل على ذلك هو اتساع نطاق الشبكة العالمية بإضافة ٥٢ من معازل المحيط الحيوي إليها مما يمثل معدل تغيير بنسبة ١٤٨٪ مقارنة بفترة العامين ١٩٩٧-١٩٩٩. وقد ارتفع عدد البلدان المرشحة للانضمام إلى الشبكة فوصل إلى ٩٤ بلداً (بزيادة ٨ بلدان منذ عام ١٩٩٧) بعد إضافة بلدان لا يستهان بها مثل الهند وملاوي وجنوب أفريقيا والمغرب. وفضلاً عن ذلك، رشحت النمسا وسويسرا بعض المواقع في أثناء فترة العامين بعد غيابها عن البرنامج لمدة طويلة.

وتميزت الترشيحات المقدمة خلال فترة العامين بالارتفاع البالغ لمستواها، وظهر فيها اتجاه نحو الجمع بين استيفاء الشروط الخاصة بمعازل المحيط الحيوي والشروط اللازمة للانضمام إلى قائمة التراث العالمي، ويؤدي هذا التكامل إلى الاقتراب من هدف تحقيق الانتفاع الكامل بالإمكانات التي تتيحها الوثيقتان التقنيتان في هذين المجالين. واستمرت عملية الاستعراض الدوري للشبكة العالمية على وتيرتها، إلا أنه لم يتم البت بعد في مسألة مصير المواقع غير المجدية. وقد بحث مجلس الماب هذا الموضوع في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ بإيعاز من اجتماع أسيبيلية + ٥، وتقررت مواصلة العمل في هذا الصدد في أثناء فترة العامين المقبلة. وقد تزايد الاهتمام بتحديد معازل المحيط الحيوي الواقعة في المناطق الحدودية المشتركة، وإنتاج الدلائل الإرشادية عن كيفية تأسيس مثل هذه المعازل وإدارتها، وفضلاً عن ذلك، أثبتت هذه الأنشطة حيوية ومدى ملاءمة كل من برنامج الماب والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي.

ونتيجة للتركيز على تطوير الشبكة العالمية وللتقلص المتزايد لعدد العاملين في هذا المجال، لم تنجح الجهود المبذولة من أجل تعزيز العلوم المتعلقة بالأنظمة الأيكولوجية وإجراء البحوث بشأنها في فترة العامين المدروسة. أما شراكتنا مع المجلس الدولي للعلوم والهيئات المنتسبة إليه، فيما يخص جدول أعمال البحوث في إطار برنامج التنوع البيولوجي DIVERSITAS، فلم تتطور على النحو المرجو بسبب طول الوقت الذي استغرقته عملية تأمين قاعدة راسخة للتمويل. وتم منذ ذلك الوقت إعداد خطة جديدة للعلوم. إلا أن برنامج التنوع البيولوجي DIVERSITAS لن يبدأ عمله بفعالية قبل فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وجرى الاضطلاع بأنشطة بحوث أخرى بما في ذلك البحوث بشأن الأراضي الجافة. وقد مثل إقامة شبكة مركزية للعمل تُعنى

## تقييم برنامج الماب

بينت عملية التقييم حاجة الدول الأعضاء إلى استعراض استراتيجياتها الوطنية بشأن التنوع البيولوجي للتأكد من أن معازل المحيط الحيوي تتمتع بالوضع الذي تستحقه، وأنه يجري عملياً تعزيز العلاقات مع الاتفاقيات والمؤسسات الأخرى المعنية بصون الأنظمة الإيكولوجية. ووردت في وثيقة التقييم التوصية بتشجيع الدول الأعضاء على اعتماد النهج القائم على احترام النظم الإيكولوجية، للجمع بين قضايا الصون والتنمية بمزيد من الفعالية، وكذلك التأكد من أن لجانها الوطنية التابعة لبرنامج الماب تضم ممثلين عن كافة الوزارات المعنية وكذلك علماء مختصين بالعلوم الطبيعية والاجتماعية. كما وردت التوصية بأن تقوم الأمانة بتقييم تام للنطاق الذي تشمله الشبكة العالمية للمعازل الحيوية، ولا سيما فيما يتعلق بالمناطق المعرضة للخطر، وتشجيع إقامة معازل جديدة للمحيط الحيوي بالتعاون مع الشبكات الإقليمية في المناطق التي تبيننت أوجه النقص فيها. فضلاً عن ذلك، يتعين على الأمانة أن تتعاون مع اللجان الوطنية التابعة لبرنامج الماب من أجل بحث إمكانيات إقامة معازل في المناطق الحدودية المشتركة، مع التأكد دائماً من توخي الصرامة في عملية اختيار المعازل. وجرى التأكيد على الحاجة إلى إدماج البحوث في مجال العلوم الاجتماعية بشكل أفضل في برنامج الماب، واقترح أن تقوم الأمانة بصياغة مبادئ توجيهية فيما يخص إنشاء معازل المحيط الحيوي، وتحديد المنطقة المشمولة وأسلوب تسيير عملها. كما دعت وثيقة التقييم إلى تعزيز الروابط مع مؤسسات البحوث.

وقد بحث مجلس الماب هذه التوصيات بإيجاز في مارس/آذار ٢٠٠٢، ورأى أن العديد منها يتفق مع النهج الذي يتبعه البرنامج حالياً. وعليه، تمت الموافقة مثلاً على برنامج مشترك بين برنامج الماب واتفاقية رامسار، ونُشر كتيب عن العلاقة التي تربط بين برنامج الماب والاتفاقيات الأخرى. كما صدر كتيب بشأن تطبيق النهج القائم على احترام النظم الإيكولوجية، وتبذل الجهود حالياً من أجل تنمية الدور الذي تضطلع به العلوم الاجتماعية في إطار البرنامج. ويجري تنظيم حلقة تدريبية عن تسوية النزاعات، كما قامت أمانة الماب بإعداد مجموعة جديدة من التوصيات لتيسير إنشاء معازل المحيط الحيوي في المناطق الحدودية المشتركة وتسهيل إدارتها. فضلاً عن ذلك، تم إعداد مبادئ توجيهية بشأن إنشاء معازل المحيط الحيوي وتحديد المنطقة المشمولة بها وتسيير العمل فيها.

## البرنامج الفرعي ٢,٢,٣ - الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية في بيئة سريعة التآثر

### تقييم التنفيذ

استناداً إلى عملية مكثفة من المشاورات مع البلدان والمنظمات غير الحكومية العلمية الرائدة في مجال الموارد المائية.

- إن وجود وفعالية الربط الشبكي وإقامة الشراكات من العوامل التي تكتسب أهمية متزايدة في تنفيذ أنشطة بهد. ويتضح ذلك على مستوى الحكومات، ومن خلال إسهامات المنظمات غير الحكومية العلمية والمهنية، ومراكز اليونسكو ومعاهدها الدولية المختصة بالموارد المائية، وغير ذلك من المؤسسات المعنية بالتعليم العالي والعلوم والبحوث، وحتى القطاع الخاص. وقد ترتب على ذلك ازدياد اهتمام الدول الأعضاء بإنشاء مراكز امتياز إقليمية.
- إن الاهتمام المتضاعف الذي تبديه الدول الأعضاء للمشاركة في الهبئتين الرئاسيتين لبهد، والذي أدى إلى حضور ٣٩ بلداً بصفة مراقب في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الدولي الحكومي لبهد في عام ٢٠٠٠ فضلاً عن البلدان الـ ٣٦ الأعضاء في المجلس، يدل على أن عملية تنفيذ أنشطة هذا البرنامج تحظى بالمتابعة باهتمام فعال وكبير.

ومن جهة أخرى، لوحظت الأمور التالية:

- إن خطة المرحلة الخامسة من بهد كانت إلزامية بشكل مفرط، إذ حددت أكثر من ثلاثين مشروعاً شكلت إطاراً بلا مرونة، لا يناسب للتكيف مع الاحتياجات والأولويات المتغيرة خلال مرحلة التنفيذ. وبالتالي اعتمد في إطار المرحلة السادسة نهج متطور للتنفيذ يمكن تعديل خطته المفصلة في فترات العامين المتتالية من مدة الست سنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٧ التي تستغرقها هذه المرحلة.
- واتضح أن أسلوب تعيين فريق عمل ثابت لكل مشروع طيلة فترة الست سنوات أسلوب مُقيد جداً. وبالتالي، اعتمد من أجل المرحلة السادسة تشكيل مجلس استشاري موضوعي رفيع المستوى يتولى إعطاء التوجيهات بشأن تنفيذ الأنشطة في إطار الموضوع المعني.
- حددت خطة المرحلة الخامسة بوضوح الأهداف والنتائج المتوقعة من الأنشطة، غير أنها لم تحدد الميزانية والموارد اللازمة للتنفيذ، وبالتالي، لم يكن هنالك في كثير من الأحيان أي توافق مع الميزانية المتاحة بالفعل لبهد. الأمر الذي حدا بمجلس بهد إلى إنشاء لجنة مالية واعتماد استراتيجية مالية لخطة المرحلة السادسة.

### الدروس الرئيسية المستخلصة على الصعيد العالمي

ثمة ظواهر عديدة تشير إلى قرب وقوع أزمة مائية في هذا القرن. ولا تعود هذه الأزمة إلى تفاقم ندرة الموارد المائية في أنحاء عديدة من العالم فحسب، بل وأيضاً لسوء إدارة هذه الموارد. وبالتالي، فإن هنالك فرصاً عديدة متاحة لليونسكو للاضطلاع بدور قيادي في الحد من وقع هذه الأزمة. غير أن ذلك يتطلب استجابة سريعة من أعلى مستويات تقرير سياسة المنظمة، مدعومة بتوفير الموارد المطلوبة في الوقت المناسب. وقد اتخذت في الآونة الأخيرة خطوات رئيسية بهذا الصدد مثل استضافة "البرنامج العالمي لتقييم المياه" (WWAP)، وتأسيس معهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولوجية والبيئية. ولكن، حرصاً على الاستفادة من الفرص المستجدة وعلى قيام اليونسكو بدورها القيادي المعترف به بلا نزاع، ينبغي الآن توفير الدعم على صعيد السياسة العامة والموارد المالية.

### الدروس الرئيسية المستخلصة على مستوى البرنامج

يتمثل الدرس الرئيسي المستخلص في أن الإدارة المستديرة للموارد المائية لا تعتمد على الخبرة والقدرات التقنية المتينة فحسب، بل إنها أيضاً رهن بعوامل معينة أخرى مثل العوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والقانونية والمؤسسية. ولا شك في أن هذا الدرس أثر على استراتيجية ومضمون المرحلة السادسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (٢٠٠٢-٢٠٠٧) في إطار البرنامج الفرعي "التفاعلات في مجال الموارد المائية: النظم المعرضة للخطر والتحديات الاجتماعية".

### الدروس الأساسية المستخلصة فيما يتعلق بآليات تنفيذ البرنامج

تمخضت المرحلة الخامسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) عن عدد من الدروس التي تمت مراعاتها في تخطيط المرحلة السادسة المقبلة من البرنامج. ومن بين الاستنتاجات الإيجابية يمكن ذكر الأمور التالية:

- إن عملية صياغة خطط المراحل المتتالية لبهد، التي تسهم فيها الدول الأعضاء بغية التأكد من أن هذه الخطط تراعي احتياجاتها، أثبتت نجاحها في تأمين استمرارية جدوى بهد. وفي هذا الصدد، أعدت المرحلة السادسة من بهد

## البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة

## تقييم التنفيذ

يمكن قياس الارتفاع الإيجابي لمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة من خلال عدد من المبادرات الجارية وهي:

المشروعات الميدانية المشتركة بين القطاعات، والكراسي الجامعية الجامعة للتخصصات وحلقات العمل المشتركة بين المناطق: حلقات العمل المشتركة بين المناطق التي نظمت في (١) تايواند (الاجتماع الاستراتيجي لمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، يوليو/تموز ٢٠٠٠)، و(٢) ساموا (الممارسات الحكيمة في المناطق الساحلية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة للدول الجزرية النامية الصغيرة، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠)، و(٣) دومينيكا (تعزيز إدارة شؤون السواحل في الجزر الصغيرة، يوليو/تموز ٢٠٠١)، و(٤) موزمبيق (الممارسات الحكيمة لدرء النزاعات على السواحل وحلها، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١)، حققت تقدماً في دمج وربط المشروعات الميدانية، وشبكة الكراسي الجامعية/توأمة الجامعات والمنتدى. كما ساعدت على تعزيز الروابط بين المشروعات في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة وبين أنشطة أخرى، وعلى تحقيق تقدم في إجراءات تقييم المشروعات، ووضع مفاهيم مثل "اتفاقيات الممارسات الحكيمة للعيش المستديم في المناطق الساحلية" و"مدونة قواعد أخلاقية للماضين/المستثمرين في تنمية المناطق الساحلية". واستكملت عمليات التقييم السبع الأولى للمشروعات الميدانية، طبقاً للمعايير الـ ١٦ المميزة للممارسات الحكيمة، وأضيفت إلى موقع مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة على شبكة ويب. ومن مزايا عمليات التقييم هذه أنها تتيح قياس التقدم المحرز في مشروع ميداني ما وتصميم مرحلته التالية. وتم كذلك نشر ملخصات بشأن ثمانية عشر مشروعاً وكرسياً جامعيًا على الموقع الشبكي المذكور.

البلاغات: يعد الموقع الشبكي المخصص لمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة ([www.unesco.org/csi](http://www.unesco.org/csi))، مع التشكيلة الواسعة من المطبوعات المنشورة في إطاره، بالإضافة إلى تنظيم اجتماعات مشتركة بين المناطق، بمثابة خطوات تهدف إلى تلافي النقص في المعلومات العلمية القابلة للتطبيق وتعويض افتقار الكثير من الدول الجزرية الصغيرة والمناطق الساحلية إلى الصلة بالانترنت. ويوفر "المنتدى الافتراضي المتعدد اللغات المعني بالممارسات الساحلية الحكيمة" (انظر "الأنشطة الناجحة" أعلاه) صلة جوهرية بين الخبرات المتوفرة على الصعيد المحلي وبين عامة الجمهور في جميع أنحاء العالم. كما أن المقالات التي نشرت في مجلة "مصادر اليونسكو" (فبراير/شباط ٢٠٠١) تحت عناوين عديدة "من شاطئ إلى شاطئ - Coast to Coast"، "المناطق الساحلية عبر الاتصال المباشر - Coastal regions on line"، "الاتحاد الشبكي عبر المحيط الهندي - Going online in the Indian Ocean"، "السياحة لنجدة جزيرة تشامب - Tourists to

حدود الفلبين - the rescue on Chumbe Island"، "منسق المبادرات في أقصى The points man in the Philippines' last - frontier"، عرفت القارئ بمفهوم الممارسات الساحلية الحكيمة التي نوقشت في إطار المنتدى الخاص بها. وقدمت النشرة ٩ الخاصة بمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة تحت عنوان "الممارسات الساحلية لتوفير أسباب العيش المستديم في الجزر الصغيرة - Wise Coastal Practices Towards Sustainable Small Island Living"، تفصيلاً عن نتائج حلقة عمل ساموا (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠)، وأبرزت ترابط الأنشطة ضمن مناطق الجزر الصغيرة وفيما بينها، والإجراءات المعتمدة في تقييم البرنامج بغية تنفيذ "ممارسات ساحلية حكيمة". ويعد استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة في إحياء تنافل المعارف التقليدية/الأصلية نهجاً جديداً يتوجه بشكل خاص إلى الشباب من السكان الأصليين. ويمكن الهدف من هذا النهج في تعزيز الحوار بين كبار والشباب باستخدام المواد الإعلامية المتعددة الوسائط لتسجيل معارف وممارسات السكان الأصليين في سلسلة أقراص للقراءة بالليزر. وقد استكمل قرص للقراءة بالليزر (يابا - Yapa)، موجه إلى السكان الأصليين الشباب في الصحراء الاسترالية الوسطى وذلك بالتعاون مع برنامج الماب وقطاع الثقافة، ويتم إعداد قرص آخر عن إحياء المعارف الخاصة بالملاحة التقليدية في جزر المحيط الهادي، بإسهام من قطاع الاتصال والمعلومات وبرنامج موست.

الأنشطة المشتركة بين القطاعات: في إطار مواصلة العمل بنهج يتميز بالرونة والتجاوب أعد مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة استراتيجيات لتعزيز النهج المشترك بين قطاعات اليونسكو على صعيد المقر والمكاتب الميدانية. وتتضمن هذه الاستراتيجيات إقامة شبكات فعالة وتهيئة البيئات التنظيمية المساعدة، وإعداد مبادئ يستند إليها عمل القطاعات (مثل تشاطر الكفاءات والتكاليف والأموال)، بالإضافة إلى التركيز على إيجاد حلول مشتركة للمشكلات ولا سيما فيما يخص المشروعات الميدانية، مع الاستفادة من موارد المعارف التقليدية. وتشجع المشروعات الميدانية، والأنشطة الخاصة بالكراسي الجامعية وتوأمة الجامعات والمنتدى، الشركاء في مختلف القطاعات على العمل معاً من أجل صياغة "إشكالية" مشتركة توفر إطاراً ملموساً للتفاعل البناء. وقد قدمت في مطلع العام ٢٠٠٠ إلى "فريق العمل المعني بالنهج المشترك بين القطاعات" خلاصة "لخبرة أربع سنوات من العمل المشترك بين القطاعات" في إطار مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة. وجاء البرهان على الخبرة المكتسبة في إطار هذا المشروع فيما يتعلق بالنهج المشتركة بين التخصصات، وعلى ما قامت به من ربط شبكي بين القطاعات، عندما تقرر إدراج المشروعين المستعرضين اللذين اقترحتهما، في مشروع الوثيقة ٣١/٥، وهما "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين - LINKS" و"صوت الجزر الصغيرة - SIV".

مجموعة من الممارسات الحكيمة وبلغ عددها ٥٢، ولبنود نقاش بلغ عددها ١١٨ بنداً حتى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠. وقد تركزت هذه المناقشات على قضايا الجزر الصغيرة، وتمكين المجتمع المحلي، والسياحة الساحلية، ومصايد الأسماك، ونظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، وموارد المياه العذبة، وتحات السواحل، والتخطيط، وقضايا الجنسين، وحقوق الإنسان. وأرسل في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ "نموذج لسبر ردود الفعل" إلى جميع متلقي المنتدى (بلغت نسبة الإجابة عليه ٥,٦٪). وأظهر هذا النموذج أن زهاء ٩٠ موضوعاً من موضوعات المناقشة التي تناولها المنتدى كانت تعتبر ذات أهمية "بالغة جداً"، وأن للمنتدى وقفاً على صعيد فهم الممارسات الحكيمة إزاء مشكلات المناطق الساحلية ويقدر أقل على تطبيق هذه الممارسات.

#### مشروع خليج جاكرا

استرعى المراجعون الخارجيون لأداء قطاع العلوم والمقيّمون الخارجيون لمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، الانتباه إلى مزايا مشروع خليج جاكرا. فيشكل هذا المشروع مثلاً على الإدارة الجيدة لأنشطة متنوعة تتضمن التعاون البناء بين المقر والمكاتب الميدانية. كما أنه جزء من محاولة تجديدية لتناول قضايا واسعة النطاق تتجاوز الحدود الوطنية. ويطبق مشروع خليج جاكرا النهج المبدئي لمشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، المتمثل في التركيز على الحلول الناجمة المدرة للدخل على الصعيد المحلي؛ وتعزيز الأنشطة التعاونية فيما بين برامج اليونسكو والوكالات الأخرى؛ وحفز مساهمة الشركاء مثل الإدارات الحكومية ومؤسسات البحوث المحلية، وإقامة الصلات بين المجتمعات المحلية والحكومات والقطاع الخاص، وتنمية القدرات عن طريق توفير فرص التدريب، والسعي للحصول من الحكومات على التزام طويل الأجل بالتنمية المستدامة. وقد استثار هذا المشروع اهتماماً كبيراً واكتسب صدى على صعيد المجتمع المحلي، وفي أنحاء أخرى من اندونيسيا، وعلى صعيد الحكومة.

الدروس المستخلصة: لا يمكن القيام على الصعيد الميداني بتنفيذ مشروع مشترك بين القطاعات وينطوي على تحديات كبيرة، مثل مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة الذي يركز في آن واحد على السكان والمشكلات، إلا إذا أشرف عليه أشخاص من ذوي الكفاءة العالية والعزم، من المسؤولين وشاغلي كراسي اليونسكو الجامعية والزملاء (العاملين في المكاتب الميدانية) من قطاعات البرنامج الخمسة جميعها. كما أن من المهم أن يتم تأمين الاستمرارية في أنشطة مثل المشروعات الميدانية، لأنها كثيراً ما تكون ذات أجل طويل يتجاوز الدورة النموذجية للمشروعات التقليدية. ومن المهم غاية الأهمية أن يتم تأمين الاستدامة لكل نشاط من أنشطة هذا المشروع. هذا فضلاً عن أن العمل المشترك بين الأقاليم ييسر تشاطر الأفكار وحفز المساعي وتجديد الزخم اللازم لمواصلة التقدم. وقد كان التطور على صعيد كراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالتنمية المستدامة للمناطق الساحلية أبطأ مما كان متوقفاً، ويعزى ذلك جزئياً إلى الوقت الإضافي الذي تحتاجه المؤسسات الشريكة للموافقة على ترتيبات جامعة للتخصصات وذات طابع مبتكر لا تتطابق مع بنى التخصصات القائمة. وفيما استقطب مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة قدراً كبيراً من الأموال المشتركة والخارجة عن الميزانية، أولى الاهتمام بشكل خاص إلى التزام قطاعات اليونسكو بالمشاركة في أنشطة المشروع الميدانية، وبالتالي، تعزيز الخدمات المشتركة بين القطاعات التي تقدم للدول الأعضاء.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

#### المنتدى المعني بالممارسات الساحلية الحكيمة

يستمر المنتدى الافتراضي المتعدد اللغات والمعني بالممارسات الساحلية الحكيمة في ترويج "الممارسات الساحلية الحكيمة من أجل التنمية البشرية المستدامة" وذلك على صعيد ما يزيد على ٩٠٠٠ شخص في مختلف أنحاء العالم. وصدر تحت عنوان "تطور العمل-٢" (بالانجليزية والفرنسية والاسبانية) تحليل لأول

#### برنامج البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة

أوصى التقييم بالاستفادة من الدروس المستخلصة من مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة وذلك لمواصلة العمل على تطبيق النهج المشترك بين القطاعات، بإضفاء طابع رسمي على شكل الاستفادة من هذه الدروس. كما أوصى بأن تدرس المنظمة استحداث اختصاص جديد بعنوان "علم الإدارة المتكاملة". وصدرت على وجه الخصوص توصيات بشأن استراتيجية الخروج من المشروعات الميدانية، والمعايير والمبادئ التوجيهية والإجراءات الخاصة "بالممارسات الساحلية الحكيمة" والآليات الممكنة لاعتماد هذه المعايير والمبادئ والإجراءات، والمنتديات الافتراضية الإقليمية والعالمية عن "الممارسات الساحلية الحكيمة"، وأنشطة الاتصال، وتأمين موارد من خارج الميزانية، وتأثير المشروعين المستعرضين "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين LINKS"، و"صوت الجزر الصغيرة (SIV)" على أنشطة مشروع البيئة والتنمية في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة.

واستجابة لهذه التوصيات، أجرت الأمانة استعراضاً كاملاً "للممارسات الساحلية الحكيمة" وهناك تقرير متاح في الوقت الحاضر بهذا الخصوص. كما روعيت توصيات أخرى في خطط عمل قطاع العلوم للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ وقد دعا المدير العام للمنظمة إلى الالتزام بتنمية النهج المشترك بين القطاعات. وترد بالإضافة إلى ذلك، معلومات عن الأنشطة المنفذة بهذا الصدد في القسم المتعلق "بالمشروعات الخاصة" في هذه الوثيقة.

## البرنامج الفرعي ٢,٢,٤ - لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات - كوي

## تقييم التنفيذ

## الحد من اللايقينيات العلمية فيما يتعلق بالمحيطات والمناطق الساحلية

شكلت فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ المرحلة الأخيرة من التجربة العالمية لحركة المحيطات (WOCE)، وهي عنصر من البرنامج العالمي لبحوث المناخ (WCRP)، تشارك في رعايته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO، وكوي، والمجلس الدولي للعلوم. وقد صممت التجربة العالمية لحركة المحيطات بغية تحسين "النماذج الخاصة بالمحيطات" وهي نماذج ضرورية للتنبؤ بالتغيرات والتقلبات المناخية التي تطرأ على مدى كل عشر سنوات. وعقب الانتهاء من تنفيذ المرحلة الميدانية للمشروع، أجري لها "تحليل، وتفسير، وإعداد نماذج، وخلاصات جامعة - AIMS". وسيكون لنجاح عملية AIMS هذه تأثير كبير على متابعة برنامج "التغير المناخي وإمكانية التنبؤ به، CLIVAR - كليفار". وقد روجت التجربة العالمية لحركة المحيطات ما يزيد على ألف وثيقة مرجعية علمية.

وتعد "دراسة التغير المناخي وإمكانية التنبؤ به - كليفار" أحدث عناصر البرنامج العالمي لبحوث المناخ وأوسعها نطاقاً. أما "تجربة استيعاب البيانات الأوقيانوغرافية العالمية GODAE - غودي"، فلا تزال في مرحلة التخطيط لها، وتشكل نتيجة للتقدم المحرز في تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المحيطات - GOOS، المشترك بين كوي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للعلوم. ويتوقع أن تؤدي هذه التجربة إلى تحسين القدرة على التنبؤ بالأحوال الجوية عن طريق الدمج بين بيانات المراقبة الفورية المستمدة من الفضاء ومن الميدان.

ويواصل "مركز الدراسات والاتصال عن انتشار الطحالب الضارة" في جامعة كوبنهاغن، والمعهد الإسباني لعلوم المحيطات (IEO)، فيغو، إسبانيا) عملهما بنجاح، وذلك بدعم من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية DANIDA، والمعهد الإسباني لعلوم المحيطات IEO.

ويُعد برنامج "التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (يودي - IODE)، الذي يضم ٥٧ مركزاً وطنياً ووكالة وطنية مختارة للبيانات الأوقيانوغرافية، واحداً من أنجح النظم للتبادل المفتوح وغير المحدود للبيانات البيئية. ويمثل تشغيل برنامج يودي مسألة أساسية من أجل الاستفادة الكاملة من النظام العالمي لمراقبة المحيطات GOOS - غوس. وقد حددت الدورة السادسة عشرة لبرنامج يودي (لشبونة، أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠) اتجاهات جديدة هامة له فيما يتعلق بنطاق تغطية البيانات (لتشمل بيانات بيولوجية وكيميائية وساحلية)، وفيما يتعلق بالبنية (التوجه نحو إقامة شبكة لامركزية لمراكز البيانات)، وبالتكنولوجيا (برنامج حاسوبي بلغة XML ملائم

لمعالجة بيانات علوم البحار، وإنشاء بوابة شبكية عن المحيطات، وإعداد قواعد بيانات موزعة).

وفي الوقت الحاضر، تضم الشبكة الدولية لإنذارات الموجات السنامية (ITSU) للمحيط الهادي، وهي من المرافق الدائمة لخدمات المحيطات، أكثر من ١٠٠ محطة للإنذار بالزلازل والموجات السنامية، تعمل في ٢٤ دولة عضواً من دول المحيط الهادي. ويتمثل نشاط هذه الشبكة الأساسي في إصدار إنذارات وتنبيهات في الوقت المناسب عقب الزلازل الكبرى التي تقع في حوض المحيط الهادي أو قربه ويكون من شأنها إحداث موجات سنامية. وقد عقد الاجتماع الإقليمي للمبادرة الأمريكية بشأن البحار (IAS) بخصوص نظام الإنذار عن الموجات السنامية وذلك في ماياغيز، في بورتوريكو، في الفترة ١٩-٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وتبذل الجهود لتوسيع نطاق الشبكة الدولية لإنذارات الموجات السنامية لتشمل منطقتي الكاريبي والبحر المتوسط.

وأسهم التنفيذ الناجح لبرامج بحوث التجربة العالمية لحركة المحيطات (WOCE) والنظام العالمي لمراقبة المحيطات GOOS - غوس، في تحقيق ما يلي:

- تحسين فهم حركة المحيطات على مستويات مختلفة وتبعاً للزمان والمكان؛
- تحقيق زيادة كبيرة في كمية البيانات الفيزيائية التي تتاح بصورة منتظمة بشأن مناطق مختلفة من محيطات العالم؛
- تبسيط تطوير واستخدام النماذج الرقمية ذات الدرجة العالية من الوضوح عن التغيرات السابقة والحالية، وذلك للتنبؤ بأحوال المحيطات، مثل ظاهرة النينو El Niño؛
- مساعدة الدول الأعضاء على إعداد واعتماد تدابير للحد من آثار انتشار الطحالب الضارة وأثار الموجات السنامية.

## الوفاء بمتطلبات البرامج والاتفاقيات المتعلقة بالمحيطات

تتولى كوي، منذ فبراير/شباط ١٩٩٩، رئاسة اللجنة الفرعية المختصة بالمحيطات والمناطق الساحلية (SOCA)، التابعة للجنة التنسيق الإدارية للأمم المتحدة، وتؤدي وظيفة أمانة هذه اللجنة الفرعية. وقد أنشئت هذه اللجنة لمتابعة عمليات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED) والاتفاقيات الجديدة، وهي تضم جميع الوكالات الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وأمانات الاتفاقيات العالمية. وتنسق اللجنة الفرعية المختصة بالمحيطات والمناطق الساحلية (SOCA)، التي تضطلع بوظيفة مديرة مهام فيما يخص الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١، إعداد التقرير السنوي عن المحيطات وقانون البحار. وتساهم أيضاً في متابعة "برنامج العمل العالمي من أجل حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية"، الذي يشرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنفيذه، كما شاركت في إعداد "أطلس



### الأنشطة الناجحة بشكل خاص

تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٩/٥٥ بإجراء "استعراض عشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية"، عقد المجلس التنفيذي للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي) دورة استثنائية في مقر اليونسكو (باريس) في ١٠-١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وخلال الاجتماع، أقرت الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي لكوي تقديم "إعلان لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" إلى مؤتمر القمة العالمي في جوهانسبورغ في عام ٢٠٠٢. وبالإضافة إلى ذلك، عقد في مقر اليونسكو، في الفترة من ٣ إلى ٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، المؤتمر العالمي بشأن المحيطات والمناطق الساحلية، ريو + ١٠: نحو مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ في جوهانسبورغ. واشتركت كوي مع مركز جامعة ديلاوار لدراسة السياسات البحرية (CSMP) في تنظيم هذا المؤتمر، بمساعدة العديد من المنظمات الدولية والوطنية المعنية بالمحيطات. وقد حضر المؤتمر أكثر من ٤٥٠ مشاركاً يمثلون أكثر من ٦٠ بلداً، كان بينهم ١٣ وزيراً، ووكيل وزير، وخبراء في مجال المحيطات من الحكومات، والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية والعلمية، ومن قطاع الصناعة. وقد مكن هذان الاجتماعان اليونسكو ولجنة كوي التابعة لها من الاضطلاع بدور هام في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

وقد وافق مؤتمر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في دورته الثالثة عشرة والجمعية العامة لكوي في دورتها العشرين، على أن يدمجا بين عدد من هيئتهما العربية المستقلة المكلفة بالخدمات الميدانية في مجال المحيطات، لكي تشكل وحدة ميدانية تخدم كلتا المنطقتين، هي اللجنة التقنية المشتركة لعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM). وتعد هذه اللجنة، التي عين أعضاؤها رسمياً من بين الخبراء الحكوميين، مثلاً جديراً بالاهتمام عن الكيفية التي يمكن بها أن تتعاون وكالتان من منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الميداني، دون أن تفقدا استقلاليتهما وهويتهما. وبدعوة من حكومة آيسلندا، عقدت لجنة JCOMM اجتماعها الرسمي الأول، بعد سنتين من الإعداد له، وذلك في أكتوبر/نوفمبر، في الفترة ١٩-٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٠١.

الأمم المتحدة للمحيطات"، وهو مشروع يموله صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (UNFIP) وتشرف عليه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

وعقد في موزمبيق، في يوليو/تموز ١٩٩٨، مؤتمر عموم أفريقيا بشأن الإدارة المتكاملة المستدامة للبيئة الساحلية (PACIFICOM). وعلى سبيل المتابعة لهذا المؤتمر، أقامت كوي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، والتحالف العالمي من أجل الطبيعة (IUCN)، شراكة مع اللجنة الاستشارية المعنية بحماية البحار (ACOPS) (وهي منظمة غير حكومية عينها مؤتمر كيب تاون لتكون الجهة المسيرة لتنفيذ العملية الأفريقية المتعلقة بتنمية وحماية البيئة الساحلية والبحرية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء)، كما تنسق كوي مشروعاً متوسط الحجم في إطار مرفق البيئة العالمية (البنك الدولي)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يشارك فيه ١١ بلداً ساحلياً من أفريقيا جنوب الصحراء، ويهدف إلى كشف القضايا البيئية الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالمناطق الساحلية في هذه البلدان، وإلى تصميم مشروعات عملية متكاملة. ومن المزمع أن تعرض هذه المشروعات على وكالات وبلدان مانحة أثناء انعقاد مؤتمر الشراكة من أجل العملية الأفريقية في عام ٢٠٠٢.

وعززت كوي مكانتها كمركز تنسيق فيما يخص علوم المحيطات وخدمات المحيطات، وأنشأت هيئة خبراء استشارية بشأن قانون البحار، تتعاون بنشاط مع وكالات أخرى لمساعدة الحكومات على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS). كما اشتركت وكالات الأمم المتحدة في إعداد أطلس الأمم المتحدة للمحيطات.

وعلى الرغم من استمرار التعاون الثنائي الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة، فإن التنسيق على مستوى المنظومة لا يزال يواجه تحديات جديدة. ونتيجة لإصلاح لجنة التنسيق الإدارية ACC، لم يعد هناك وجود لجميع اللجان الدائمة، بما في ذلك اللجنة الفرعية المختصة بالمحيطات والمناطق الساحلية SOCA، وذلك منذ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. فقد اعتمدت طرائق جديدة للتنسيق على مستوى المنظومة، وبالتالي، فإن الوكالات المشاركة في لجنة SOCA ستعقد اجتماعاتها من الآن فصاعداً في شكل فريق للخبراء عوضاً عن أن تكون لجنة فرعية.

## تقييم اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

أوصى تقرير التقييم اليونسكو بأن تضطلع بدور قيادي في تطوير الخدمات الميدانية في مجال المحيطات، وبأن تمنح كوي التقدير والدعم اللازمين وذلك من خلال تزويدها بمزيد من الموارد من أجل أن تتلافى كوي خطر التهميش. وبالتالي فقد ارتأى التقرير أن من المستحسن أن يتم اعتماد نهج أكثر استراتيجية وانتظاماً فيما يخص تخطيط البرنامج وإدارته وتقييمه. كما ارتئي أن يتم تقييم مدى ملاءمة تشكيل اللجنة المشتركة بين الأمانات والمختصة بالبرامج العلمية المتعلقة بعلوم المحيطات. وعلى أثر اقتراح المدير العام بتعديل المبالغ المخصصة لكوي لتصبح في المستوى الذي كانت عليه في الوثيقة ٥/م/٣٠، فقد أصبح برنامج كوي يعتبر برنامجاً ذا أولوية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أوضح المدير العام في مشروع الوثيقة ٤/م أن برنامج اليونسكو في مجال المحيطات، ولا سيما برنامج كوي، يمثل أحد البرامج الطليعية للمنظمة. واتفق المدير العام تماماً مع فريق المقيمين على ضرورة إعادة النظر في مدى فعالية الدعم الإداري الذي يقدم لكوي وفي أشكال الاستجابة لاحتياجاتها.

واستجابة للتوصيات التي صدرت، استحدثت نظام مالي داخلي على الشبكة الإلكترونية الداخلية للمنظمة (Intranet). وبغية ترشيد بنية البرنامج، يجري حالياً استعراض جميع البرامج التي تُنفذ في إطار شعبة علوم البحار وتم خفض عدد أفرقة الخبراء الدائمة من خمسة أفرقة إلى فريقين. وقد اعترف المدير العام بضرورة مساعدة الدول الأعضاء على إجراء تحليل لمردودية التكاليف في المشروعات المتعلقة بعلوم البحار وتكنولوجياها، وعلى تعزيز دور كوي في رعاية البحوث الدولية بشأن المناخ، وعلى إعداد معايير عالمية للبيانات البحرية، وتعزيز التدريب وبرنامج التعليم والتدريب والمساعدة المتبادلة في مجال علوم البحار (TEMA). وسيستمر العمل على تنفيذ هذه التوصيات خلال تنفيذ برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٥/م/٣١).

ونوه تقرير التقييم بوجه خاص بنجاح كوي في إقامة شراكات مع المنظمات الدولية؛ ويحث المدير العام كوي على تعيين مجالات للتعاون الثنائي أو الثلاثي أو المتعدد الأطراف مع المنظمات الشقيقة.

ويجري تنفيذ برنامج TEMA كنشاط مستعرض وسيتم تعزيزه بتخصيص موظف مهني متفرغ له كي ينسق بينه وبين الأنشطة الإقليمية. كما يجري تعزيز الصلات بين هذا البرنامج والبرامج الأخرى لليونسكو، ولا سيما في إطار البرنامج الرئيسي الثاني، وذلك عن طريق إقامة مشروعات مشتركة بين التخصصات، كالمشروع المشترك بين القطاعات والمعني بالحد من آثار الكوارث.

### تقييم التنفيذ

الوطني والدولي، بمعلومات موثوقة وواسعة النطاق، وخيارات بشأن الدور الطويل الأجل للهجرة وازدياد التنوع الإثني - الثقافي في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وقد يسرت شبكة البحوث الدولية قيام تعاون وثيق في العمل الجامع للتخصصات بشأن الجوانب الاجتماعية والسياسية للهجرة وازدياد التنوع الإثني - الثقافي على الصعيد الدولي. ويكمن الإنجاز الرئيسي لهذه الشبكة، وشبكات موسست المماثلة، في تمكين جميع البلدان المعنية (بالهجرة منها وإليها) من العمل معاً على قدم المساواة تحت رعاية اليونسكو.

وجرى تكرار تجربة هذه الشبكة على نحو واسع، ومن أحد الأمثلة على ذلك إنشاء مؤسسات وطنية لتأمين الوصل بين أوساط الباحثين وأوساط المعنيين بإعداد السياسات العامة، وإجراء دراسات حالات وطنية متنوعة لتوفير المعلومات للتحليل الدولي المقارن لإشكالية الهجرة. وقد اتبع المشروع عموماً نهجاً علمياً في تناول قضية الهجرة الدولية والسياسات المتعددة الثقافات، المدرجة في جدول أعمال المنطقة.

### التحولات في مجتمعات أوروبا الشرقية

شهدت بلدان أوروبا الوسطى والشرقية خلال العقد المنصرم مرحلة تحوّل هام على المستوى الاقتصادي والسياسي والثقافي. فاستدعت إدارة التحولات الاجتماعية في المنطقة إعداد وتنفيذ سياسات تستهدف تلافى الأخطار الاجتماعية الجسيمة أو الحد منها، كأخطار البطالة الطويلة الأجل، والفقر المدقع، وزوال المؤسسات التعليمية والمجتمعية. واعتُبر أن المهمة الجوهرية للعلوم الاجتماعية تكمن في التركيز على النهوض بالسياسات الكفيلة بمواكبة عمليات التحول الهامة أو توليدها في المنطقة. وتكتسي الجهود المبذولة للتعامل مع متضمنات التحولات الاجتماعية في أوروبا الوسطى والشرقية أهمية كبيرة بالنسبة للمعنيين بالعلوم الاجتماعية وأصحاب القرار داخل المنطقة وخارجها، وذلك نظراً للطابع الفريد لعمليات التحول الاجتماعي فيها. وقد تناول العديد من مشروعات موسست هذه القضايا، بما في ذلك مشروع "الاستراتيجيات الشخصية والمؤسسية لإدارة أخطار التحول في أوروبا الوسطى والشرقية"، ومشروع "إدارة التنوع الثقافي والإثني والديني على المستوى المحلي والوطني والدولي". واتبع كل من هذين المشروعين نهجاً جديداً تم تكييفه مع المشكلات الجديدة التي أصبحت تواجهها بلدان هذه المنطقة. ويتميز هذان المشروعان بتركيزهما على الربط بين نتائج البحوث ورسم السياسات وذلك عن طريق إشراك المعنيين برسم السياسات في تصميم المشروع وتنفيذه، وعن طريق تأمين اتصال جيد بينهم وبين الباحثين.

تكمن القيمة المضافة التي يتسم بها برنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موسست) بشكل رئيسي في الصلة التي يقيمها بين البحث العلمي ورسم السياسات في إطار كل شبكة من شبكاته، كما تكمن في تعزيزه لتعاون دولي متعدد الأطراف فعلاً بين أوساط الباحثين من بلدان الشمال والجنوب، يقوم في إطاره شركاء متساوون باستنباط المفاهيم وتصميمها. وفي هذا السياق، يعد بناء القدرات العلمية والمؤسسية من أولويات برنامج موسست.

ولأنشطة موسست وقّع على صعيد نشر المعارف ورسم السياسات، يصعب قياسه كمياً، ناهيك عن قياسه نوعياً. أما أثره في مجال بناء البنى الأساسية وإقامة المؤسسات، ومشاركة شبكاته في رسم السياسات العامة وتقييمها، فيتجلى من خلال مشاركة ما يزيد على ١٠٩ بلدان في مشروعات موسست، كما يبرز من خلال الهيئات التي أنشئت في إطاره، مثل لجان الاتصال التابعة له والتي يزيد عددها على ٥٠ لجنة، ومركز دراسات التحولات الاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي الذي أنشئ في أستراليا، وشتى الكراسي الجامعية المعنية بقضايا التحولات الاجتماعية، ومدرسة موسست الصيفية في أوروبا الشرقية.

وقد اتسع نطاق أنشطة موسست بسرعة ليصبح أحد برامج اليونسكو العلمية الرئيسية الخمسة. وتعنى البرامج الأربعة الأخرى بالعلوم البيئية مثل الإيكولوجيا، والجيولوجيا، والهيدرولوجيا، وعلوم البحار. ويعمل موسست على نحو وثيق مع كل من هذه البرامج لمعالجة قضايا التنمية المستدامة.

ويعد برنامج موسست أول برنامج رئيسي لليونسكو يتضمن إجراءات تقييم خارجي. وعلى الرغم من أن آليات التقييم هذه مكلفة ومستهلكة للوقت، فإنها تبقى قيمة جداً، إذ أنها توضح للعاملين في البرنامج مواطن القوة، والأهم من ذلك، مواطن الضعف التي تتطلب الاهتمام والتحسين. واستناداً إلى التقييم الأول لموسست في منتصف مدته، تم إعداد وتنفيذ خطة عمل وذلك كمتابعة للتوصيات الرئيسية الصادرة عن هذا التقييم، بما فيها التوصية بضرورة مواصلة تركيز البرنامج على إنجازاته الرئيسية المتمثلة في الربط بين البحوث ورسم السياسات.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

الشبكات المعنية بالهجرة: لقد نجح موسست بوجه خاص في تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم الاجتماعية. ومن الأمثلة على ذلك شبكة البحوث المتعلقة بالهجرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، التي تهدف بصورة رئيسية إلى تزويد المسؤولين عن رسم السياسات العامة والسلطات المعنية بالهجرة على الصعيدين

## المدن: إدارة التحولات الاجتماعية والبيئية

### تقييم التنفيذ

أنشئ هذا المشروع في عام ١٩٩٦ لفترة محددة مدتها ٦ سنوات، وتركزت أنشطته في فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ على هدفين: العمل بالتشارك مع الجماعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية ومرافق الدول المعنية من أجل تحسين ظروف معيشة السكان في مدن محددة هي يومبول - داكار (السنغال)، وجالوزي في بور أو برانس (هايتي)، وبنوم بنه (كمبوديا)؛ والعمل استناداً إلى الدروس المستخلصة ميدانياً، على إعداد إطار منهجي يهدف إلى حفز سياسات مكافحة الفقر في المناطق الحضرية.

وتجسد التأثير الأكبر للمشروع على حياة السكان في المواقع الرائدة الثلاثة المذكورة أعلاه، في تحسين بيئتها الحضرية بشكل ملموس. وقد تم ذلك عن طريق تنفيذ مشروعات تعنى بالبنى الأساسية اختارها السكان بأنفسهم وشاركوا فيها على نحو نشيط، مثل رصف الشوارع، واستحداث ساحات عامة، وتشبيد جدار داعم، وملعب لكرة القدم، وبناء ٢٥٠ بالوعة، و ١٠ صنابير عمومية، و ٦٠ مرحاضاً عمومياً.

وإلى جانب هذه البنى الأساسية التي حدثت من فقر البيئة الحضرية في هذه المواقع، أسهم المشروع، من خلال دعمه لمبادرات السكان، في تعزيز القدرات التنظيمية لجمعيات الأحياء السكنية وللبلديات، وفي إيجاد تعبئة اجتماعية، ونشوء عملية "لتمكين" السكان أدت إلى تغيير المعطيات لصالح السكان فيما يخص صلاحيات اتخاذ القرار على المستوى المحلي. ولا يزال هذا التأثير مستمراً حتى بعد انتهاء المشروع.

أما تأثير المشروع على صعيد السياسات العامة المحلية والوطنية، فقد كان متبايناً إلى حد كبير حسب كل حالة. فكان هذا التأثير في السنغال كبيراً، إذ اعتمدت بلدية بكين ووزارة التخطيط الحضري على نتائج المشروع لتطوير سياستهما الخاصة بمكافحة الفقر في المناطق الحضرية. وفي هايتي، دعمت البلدية المشروع دعماً قوياً وتقوم بمواصلته، غير أن السلطات السياسية الوطنية لم تتمكن من إدراجه في خطط عملها بسبب الوضع العام للبلد. وفي كمبوديا، قام محافظ بنوم بنه، الذي قدم دعماً كبيراً للمشروع، بتبني هذا المشروع في سياسته.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

عُقدت في داكار، في مايو/أيار ٢٠٠١، حلقات عمل شارك فيها أكثر من ٥٠ رئيس بلدية، وتم خلالها استخلاص الدروس من المشروع المنفذ في السنغال بغية الاستفادة منها في مدن غرب إفريقيا (بوركيينا فاسو، ومالي، وكوت ديفوار، والكامرون، وبنين).

وأُتاحت الندوة التي عقدت في ٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ في المقر، وضمت الأطراف الفاعلة في هذه المواقع، إمكانية إقامة علاقات للتعاون من شأنها أن تتيح تكرار المشروع في مواقع أخرى، وذلك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، والبعثة الفرنسية للتعاون، والبعثة السويسرية للتعاون.

## البرنامج ٢,٣ - الفلسفة والأخلاق والعلوم الإنسانية

محاو العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
الفقرة ٢٣٠١ محور العمل ١ أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أخلاقيات البيولوجيا</li> <li>• أخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية</li> <li>• دروب الفكر على أعتاب الألفية الثالثة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأكيد الدور القيادي الذي ينبغي أن تواصل اليونسكو الاضطلاع به في هذا المجال على الصعيد الدولي، وتأكيد الدور المقترض أن تقوم به في إطار التعاون مع المؤسسات والوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات الدولية المعنية الأخرى.</li> <li>• تشجيع وتطوير تفكير متعمق يحظى بقبول واسع النطاق بشأن التحديات الأخلاقية والقانونية للمستجدات في علوم الحياة، وتعزيز وقع الإعلان العالمي بشأن المجين البشري وحقوق الإنسان؛ وتعزيز القدرات الوطنية على تنظيم الحوار بشأن الأخلاقيات، وزيادة وعي القائمين على اتخاذ القرارات في القطاعين العام والخاص وفي جميع أنحاء العالم بالأوضاع التي تتسم بالخطورة والناجمة عن التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، وذلك من خلال اجتماعات الخبراء، وإجراء البحوث وتوزيع التقارير على نطاق واسع؛ وتعزيز بناء القدرات في عدد من الدول الأعضاء (مثلاً من خلال شبكة البحوث والتثقيف في مجال أخلاقيات المياه RENEW في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي بلدان الشمال وبلدان البلطيق)، بغية تلافي الآثار السلبية التي قد تنجم عن التقدم السريع للعلوم؛ والشروع في تقديم خدمات استشارية إلى المعنيين برسم السياسات وأصحاب القرار بغية مراعاة القضايا الأخلاقية في مجال العلوم والتكنولوجيا.</li> <li>• عقد ندوات ونشر مطبوعات أسهمت في إجراء تحليل جامع للتخصصات وللثقافات بشأن القضايا الأخلاقية التي تطرحها العولمة، والانتفاع المنصف بالمعارف والمعلومات، والتعايش في عالم يسوده التنوع الثقافي واللغوي. وقد أدى ذلك أيضاً إلى زيادة الاتصالات والمبادلات بين الباحثين الأكاديميين والمنظمات غير الحكومية الملتزمة بتعزيز الحوار المفتوح الجامع للثقافات والتخصصات بشأن القضايا الأخلاقية العالمية.</li> </ul>
الفقرة ٢٣٠٢ محور العمل ٢ الفلسفة والعلوم الإنسانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الرسالة الأخلاقية لليونسكو</li> <li>• ترويج وتحسين التعليم والتأمل في مجال الفلسفة</li> <li>• ترويج وتعزيز النهج الجامع للتخصصات؛ وتوثيق التعاون مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية (ICPHS)؛ ومع المركز الدولي لعلوم الإنسان (في جبيل)</li> <li>• عقد السيد روجيه بول دروا بشأن موضوع "المفاهيم والمثل الأساسية لليونسكو"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإسهام في دفع المفكرين، والفلاسفة، وصناع السياسات على الصعيد الدولي إلى تحليل الأخلاقيات في المجتمع المعاصر.</li> <li>• لم ترد نتائج بشأن هذا النشاط.</li> <li>• الإسهام في تطوير وتوثيق التعاون الدولي الجامع للتخصصات في مجال الفلسفة والعلوم الإنسانية، ولا سيما عن طريق التعاون مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية (ICPHS)، والمركز الدولي لعلوم الإنسان (CISH) في جبيل (لبنان).</li> <li>• تعميق التأمل في الأسس الفلسفية للميثاق التأسيسي لليونسكو ولرسالتها؛ والإسهام في الإعداد لليوم الدولي للفلسفة المذكور في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة.</li> </ul>

## تحليل البرنامج

(مدير البرنامج)

## البرنامج ٢،٣ - الفلسفة والأخلاق والعلوم الإنسانية

أخلاقيات البيولوجيا وأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

## تقييم التنفيذ

لقد أكدت الأنشطة المنفذة، خلال الفترة قيد الدراسة، في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، ولا سيما في مجال أخلاقيات البيولوجيا، تأكيداً لا شك فيه أن اليونسكو - من خلال ما يمليه عليها ميثاقها التأسيسي من جمع بين التربية، والعلم، والثقافة، والمعلومات والاتصال، وهي المجالات التي تمثل أهم جوانب الإشكالية الأخلاقية التي تطرحها العلوم والتكنولوجيا في الوقت الحاضر - هي المنظمة الأقدر على تناول هذه القضايا المعقدة واقتراح حلول مناسبة لها. وقد أنشأ المؤتمر العام والمجلس التنفيذي هيئات استشارية مكلفة بالقيام على الصعيد العالمي، بالتفكير والعمل في مجال أخلاقيات البيولوجيا من جهة، تتمثل في اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (CIB)، واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا (CIGB)، وفي مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا من جهة أخرى، وتتمثل في اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (COMEST). وتُعد هذه الهيئات في كلتا الحالتين بمثابة وسائل أساسية أنشأتها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو، وهي تزود المنظمة بميزة كبيرة لمعالجة هذه المسائل.

وفي هذا الصدد، عملت اليونسكو، من خلال أنشطة اللجان COMEST و CIB و CIGB، كمنتدى جامع للتخصصات ومتعدد الثقافات وتعددي للتفكير بشأن القضايا المتعلقة بأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا. وجمعت اليونسكو بين الأوساط الفكرية والعلمية، والأطراف الفاعلة على الصعيد السياسي وعلى صعيد المجتمع المدني وقطاع الصناعة، سعياً لتحديد التحديات والمواقف الأخلاقية المشتركة وتشجيع التعاون بهذا الخصوص. وقد اعترفت الدول الأعضاء على نطاق واسع بالنتائج المحرزة بإقرارها لاقتراح المدير العام الخاص باعتماد أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا كإحدى الأولويات الرئيسية الخمس لبرنامج اليونسكو في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

ومن خلال أنشطة لجنة COMEST، ركزت المنظمة بوجه خاص على توعية المسؤولين عن رسم السياسات العامة في القطاعين العام والخاص، وعلى الصحافة وعامة الجمهور. ولهذه الغاية، قدمت اليونسكو مساعدتها في مجال بناء وتشاطر القدرات والخبرات، من خلال استحداث شبكة دولية للمؤسسات والأخصائيين، وعن طريق تشجيع الأنشطة التثقيفية. وقامت اليونسكو، عن طريق نشر المبادئ والتوجيهات والتوصيات الصادرة عن اللجنة، بتقديم المساعدة والمشورة للدول الأعضاء بغية إعداد سياسات مناسبة ومستنيرة. كما دعمت اليونسكو الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى حفز قيام حوار عام مفتوح يستند إلى أسس متينة بشأن القضايا والتحديات المتعلقة بالتقدم العلمي والتقني والتطبيقات

التكنولوجية، وهي تعمل كمرصد للتطورات الجارية. كما أقيمت في نطاق المنظمة علاقات تعاون مثمرة مع قطاع العلوم الطبيعية (مع قسم علوم المياه وقسم علوم الأرض، مثلاً) ومع قطاع المعلومات والاتصال (بشأن أخلاقيات المعلومات على سبيل المثال). ومع ذلك، فقد كان للجنة دون شك أن تحقق نتائج أفضل وأن تبرز صورتها على نطاق أوسع لو خصصت لها موارد بشرية ومالية كبيرة.

أما فيما يخص أخلاقيات البيولوجيا، فقد عرفت اليونسكو كيف تؤكد دورها القيادي على الصعيد الدولي، ولا سيما من خلال الإسهام في الاهتمام بالتساؤلات المستجدة المطروحة بين أوساط العامة والدول الواعية للأخطار الناشئة بوجه خاص عن تسارع عجلة التقدم العلمي والاكتشافات العلمية من جهة، وعن تطبيقاتها التكنولوجية من جهة أخرى. كما تمكنت اليونسكو من فرض نفسها كالمنظمة المثلى لتنسيق أنشطة مختلف وكالات المنظمة في مجال أخلاقيات البيولوجيا، ولا سيما عن طريق اقتراح إنشاء لجنة مشتركة بين الوكالات في هذا المجال.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

قررت الجمعية الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (SIBI) أن تمنح اليونسكو جائزتها لعام ٢٠٠٢ "اعترافاً بعملها الدؤوب والجدير بالثناء في مجال أخلاقيات البيولوجيا، ولأنها أعدت الإعلان العالمي بشأن المجين البشري وحقوق الإنسان الذي أصبح مرجعاً أساسياً".

وفي اجتماع المائدة المستديرة لوزراء العلوم الذي عُقد في ٢٢ و ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ بعنوان "أخلاقيات البيولوجيا: تحدٍ دولي" بناءً على دعوة من المدير العام، وشارك فيه أكثر من خمسين وزيراً للشؤون العلمية إضافة إلى ممثلين عن زهاء خمسين بلداً آخر، أعرب المجتمعون عن دعمهم للأنشطة التي تنفذها اليونسكو منذ سنوات عديدة في مجال أخلاقيات البيولوجيا، سواء كان ذلك في إطار اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا أو في إطار اللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا.

اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية COMEST - أخلاقيات الفضاء الخارجي: التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (UNOOSA)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (COPUOS)

أقيمت علاقات تعاون مثمرة بين لجنة COMEST ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (UNOOSA) ولجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

وقد أنشأت جامعة استراليا الوطنية (ANU) في عام ٢٠٠٠ أول مركز إقليمي لشبكة RENEW من أجل منطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي. كما أنشئ في عام ٢٠٠١، في بيرغن (النرويج)، المركز الثاني لشبكة RENEW من أجل بلدان البلطيق وبلدان الشمال. وسيقام خلال فترة العامين الراهنة مركز إقليمي جديد لشبكة RENEW في مصر من أجل المنطقة العربية.

#### الفلسفة

#### تقييم التنفيذ

أسهم برنامج الفلسفة والعلوم الإنسانية، خلال فترة العامين، في تحليل التحديات الأخلاقية التي يطرحها العالم المعاصر وذلك عن طريق عقد ندوتين وإصدار مطبوعين في إطار برنامج "دروب الفكر على أعتاب الألفية الثالثة" بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية. وجرى تعميق التفكير بشأن المبادئ الأساسية لليونسكو بفضل اجتماع للخبراء عقد بعنوان "الميثاق التأسيسي لليونسكو - فلسفة وتاريخ نظام مفاهيمي". وتركز التعاون مع المركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل (لبنان) بوجه خاص على الإجراءات التمهيدية الرامية إلى رسم سياسة جديدة للمركز، يزمع تنفيذها ابتداء من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. واستكملت الأنشطة المنفذة في مجال تعليم الفلسفة.

وقد قرر المدير العام في نهاية فترة العامين، وحرصاً منه على إعطاء زخم جديد لبرنامج الفلسفة والعلوم الإنسانية وتعزيز اتساقه، أن يفصله عن أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا وعن العلوم الاجتماعية، وأن ينشئ قسماً جديداً للتنبؤ والفلسفة والعلوم الإنسانية، وذلك وبشكل خاص بغية إبراز أوجه التآزر بين أنشطة هذين البرنامجين.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

إن الأنشطة المنفذة في إطار برنامج "دروب الفكر على أعتاب الألفية الثالثة" تبرز المكانة الفريدة لليونسكو في تعبئة مساهمات الباحثين على الصعيد الدولي، ومساهمات المؤسسات المالية، بغية تشجيع الحوار الجامع للتخصصات والمشاركين بين الثقافات بشأن المسائل المطروحة على الساحة العالمية.

(COPUOS)، وذلك نظراً للاهتمام المشترك لهذه الهيئات بأخلاقيات الفضاء الخارجي. ومن هذا المنطلق دعت لجنة COPUOS لجنة COMEST إلى ضم جهودها إلى جهود فريق للخبراء عينته الدول الأعضاء فيها من أجل إعداد تقرير مشترك يعرض تحليلاً للمبادئ الأخلاقية التي ينبغي تطبيقها على أنشطة الإنسان في الفضاء الخارجي، وذلك في إطار المعاهدات الدولية القائمة بشأن الفضاء. وسيراعي هذا التقرير أيضاً "التوصيات بشأن أخلاقيات الفضاء الخارجي"، التي أقرتها لجنة COMEST في دورتها الثانية (١٧-١٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، برلين، ألمانيا). وهذه التوصيات المستندة إلى المبادئ والتوجيهات الأخلاقية، والرامية إلى تيسير نشوء "أخلاقيات بشأن الفضاء الخارجي"، تهدف إلى ضمان احترام حقوق الإنسان وحرياته ومسؤولياته في سياق تنمية واستخدام الفضاء الخارجي والتكنولوجيات ذات الصلة. وسيعرض التقرير على لجنة COPUOS في عام ٢٠٠٣. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت هذه المبادرة في دورتها السادسة والخمسين في القرار ٥١/٥٦.

#### لجنة COMEST - أخلاقيات استغلال المياه العذبة: شبكة RENEW

كانت لجنة COMEST الطرف الفاعل الرئيسي في إعداد مشروع RENEW الذي أنشئ بالتعاون الوثيق مع البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد). وتمثل شبكة البحوث والتثقيف في مجال أخلاقيات المياه RENEW نشاطاً لبناء القدرات يرمي إلى تحديد وإقرار وترويج أمثلة عن أفضل الممارسات الأخلاقية في جميع الجوانب المتعلقة باستخدام وإدارة المياه العذبة. وبالتالي، فإن شبكة RENEW مدعوة إلى حفز التجديد في مجال الاستخدام الأخلاقي لموارد المياه العذبة، وإلى تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية على أوسع نطاق ممكن في تخطيط وإدارة شؤون المياه، وإلى إقامة شبكات تعاونية للمنظمات الإقليمية ذات التوجهات المماثلة، وتيسير دمج المبادئ والمعايير الأخلاقية الجديدة، وأفضل الممارسات في صلب الممارسات الخاصة بإدارة الموارد المائية من جهة، وفي أنشطة تعليم مهنيي المستقبل من جهة أخرى. وتعتمد شبكة RENEW استخدام مراكز إقليمية في جميع أنحاء العالم.

## البرنامج الرئيسي الثالث

### التنمية الثقافية: التراث والإبداع

#### الثقافة والتنمية

#### ٣,١ صون التراث الثقافي والطبيعي وإحيائه

٣,١,١ صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه

٣,١,٢ تعزيز تطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

#### ٣,٢ النهوض بالثقافات الحية

- القراءة للجميع
- سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل



## تقييم برنامج الثقافة (مساعد المدير العام للثقافة)

### تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال الثقافة

ينبغي النظر إلى فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ على أنها فترة انتقالية، إذ على الرغم من وقوعها في نهاية فترة تشملها استراتيجية متوسطة الأجل، فإنها تشكل أول عامين من عملية إصلاح اليونسكو، وهي عملية أدى انعدام اليقين بشأنها بعض التوترات لدى الموظفين، الأمر الذي أثر جدياً على عمل قطاع الثقافة. ويضاف إلى ذلك أنه لم يجر توزيع الاعتمادات المالية إلا بعد ستة أشهر من بداية السنة الأولى، ومن ثم لم يكن أمام القطاع إلا سنة واحدة تقريباً لتنفيذ الأنشطة المزمعة. كما استمر الاتجاه الذي لوحظ خلال السنوات الماضية، متمثلاً في تزايد عدد الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء لتنفيذ أنشطة غير مقررة سلفاً، وهو ما يتضح في إحصاءات برنامج المساهمة (إذ على الرغم من أن قطاع الثقافة لا يحظى سوى بـ ١٧٪ فقط من ميزانية البرنامج العادي، فإن ثلث جميع الطلبات التي جرت الموافقة عليها يتعلق ببرنامج هذا القطاع) وفي زيادة الموارد الخارجة عن الميزانية بنسبة ٨٦٪ مقارنة بفترة العامين السابقة.

وتم تركيز هذا البرنامج بعد إنهاء عدد من المشروعات ونقل إدارة بعض المشروعات إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية، وتحسين مراقبة أنشطة المكاتب الميدانية، وتحقيق الدمج الإداري الكامل للصندوق الدولي لتعزيز الثقافة في قطاع الثقافة. كما تم إعداد مبادرات تجديدية "كالتحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي" خلال فترة العامين الماضية، وشرع في تنفيذها في سبتمبر/أيلول من عام ٢٠٠١.

وتميّزت الفترة قيد الدراسة بالأنشطة التالية ذات الأولوية: (١) إجراء مناقشات بشأن طبيعة السلع والخدمات الثقافية وذلك على ضوء المفاوضات الخاصة بالتجارة الدولية، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى صياغة إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، (٢) إجراء مفاوضات نهائية بشأن الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، (٣) إصدار أول إعلان لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية، وإعادة النظر في سبل ووسائل حماية هذا التراث، (٤) الرد على التدمير المتعمد لتمثيل البوذا في باميان على يد نظام الطالبان.

ومن العوامل التي يسّرت إلى حد كبير معالجة هذه القضايا الحساسة أن القطاع واصل تعاونه الوثيق مع الوفود الدائمة وأعضاء المجلس التنفيذي الذين بادروا بصورة متكررة إلى عقد اجتماعات غير رسمية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء في هذا الصدد. وقد عزّز نجاح هذه الجهود المشتركة مكانة اليونسكو فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بالسياسة الثقافية، كما أظهر الدور المحوري الذي تضطلع به كمنتدى للحوار الدولي يجري في إطاره إعداد المبادئ والمعايير العالمية استناداً إلى قيم مشتركة.

وشاركت جميع الدول في إعداد "إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي" الذي صاغه فريق عمل خاص تابع للمجلس التنفيذي بالتعاون مع الأمانة والذي تم اعتماده بالإجماع. ويشكل هذا الإعلان وثيقة تقنية فريدة وواضحة المعالم يمكن بواسطتها التصدي للتحديات الرئيسية التي تطرحها الألفية الجديدة، كما أنه يتسم بأهمية خاصة كأداة ترويجية لمكافحة استغلال الفروق الثقافية على نحو ما تم في أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

وقد أدى رفض الطالبان لمفهوم التراث المشترك إلى قيامهم بتدمير تماثيل البوذا في باميان، مما جعل المنظمة تتصدى لهذا التحدي بالاستجابة لاحتجاجات المجتمع الدولي، فأصدرت نداءات ورسائل لا حصر لها موجهة إلى وسائل الإعلام، ونظمت في الوقت ذاته بعثات دبلوماسية حساسة إلى أفغانستان. وقد أدت إدارة اليونسكو لهذه الأزمة إلى تسليط الأنظار عليها، وإلى حفز تعاون وثيق بين الوحدات المعنية في الأمانة، وإلى كل استغلال قدرات قسم التراث الثقافي الذي يعاني من نقص مزمن في عدد الموظفين.

ومهد الإعلان الأول لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية السبيل للتوسع بشكل ملموس في النهج المتبع إزاء التراث بحيث أصبح نهجاً ذا شقين ينطوي من جهة على تعريف التراث الثقافي غير المادي بهدف صياغة وثيقة تقنية لصونه، وينطوي من جهة أخرى، على تشجيع تنفيذ تدابير تستهدف تحديد هذا التراث الرائع المهدد وصونه وإحياءه والترويج له.

وقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالدراية الفنية لليونسكو فيما يتعلق بقضايا التراث وبعمومها على إيجاد حل لها، كما أعلنت الجمعية العامة، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، سنة ٢٠٠٢ سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي وكلفت اليونسكو بالاضطلاع بمهام الوكالة الرائدة لهذه السنة.

## الأنشطة الناجحة

كان للتقرير عن الثقافة في العالم نجاح كبير في تعزيز التعاون بين الوكالات، ولا سيما مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يخص التقرير عن التنمية البشرية، ومع الدول الأعضاء في مجال الإحصاءات الثقافية. وقد اتضح ذلك بشكل خاص في الإشراك النشط والدعم المقدم للمؤسسات الإحصائية الوطنية. كما وفرت طبعة عام ٢٠٠٠ للتقرير عن الثقافة في العالم تحليلات استشرافية لتأثير العولمة على الثقافات في العالم، وذلك فيما يتعلق بقضايا أساسية كالنزاعات والتنوع اللغوي والأسواق الثقافية. وتصدر الملاحظة بأن التقرير لا يزال يستخدم كوثيقة مرجعية علمية مفيدة في مجال الثقافة خارج اليونسكو، وكذلك من جانب الزملاء العاملين في قطاع الثقافة.

وحظي استحداث برنامج السياحة الثقافية والأنشطة الرامية إلى تعزيز التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة ومع شركات السياحة (وخصوصاً من خلال مركز التراث العالمي) بتأييد كبير من طرف الدول الأعضاء، كما حفز إقامة الشراكات مع القطاع الخاص بهدف حماية التراث وصونه. أما فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء، فقد تلقى مركز التراث العالمي طلبات متزايدة من مديري المواقع والسلطات المحلية والوطنية من أجل أن يقوم بتحديد ونشر الممارسات الجيدة بشأن رسم السياسات المتعلقة بالسياحة وإدارة شؤون السياحة.

## الدروس المستفادة

ازداد تعزيز دور اليونسكو في تأمين التنسيق العلمي والتقني لبعض العمليات المعقدة الرامية إلى صون التراث المهدد أو المتضرر من جراء النزاعات. وقد اتضح ذلك في تزايد الطلبات على المنظمة من أجل أن تضطلع بعمليات للطوارئ وتقديم المساعدة التقنية. وتعيّن تمويل هذه العمليات في إطار البرنامج العادي حيثما كانت الأموال التي يتم جمعها من خارج الميزانية لا تكفي لذلك. ويتجلى هذا في الأنشطة التي نُفذت في أفغانستان، والبوسنة والهرسك، وفلسطين، وكمبوديا. وقد ترغب الدول الأعضاء في النظر في إمكانية استحداث آليات تمكن المنظمة من الاستجابة على نحو أفضل للعدد المتزايد من الطلبات المقدمة للحصول على المساعدة الطارئة.

وتلبية لطلب محدد لإصلاح لجنة التراث العالمي، أنشأت اللجنة أفرقة خاصة مختلفة للنظر في إصلاح طريقة عملها، والتوازن الجغرافي في قائمة التراث العالمي والتوازن الجغرافي في عضوية اللجنة نفسها. ونتيجة لهذه العملية، يجري تطبيق توصيات أفرقة العمل هذه، كما تم الاتفاق على جدول زمني جديد للعمل بدئاً في تنفيذه، وأعدّ نهج استراتيجي جديد لترشيح المواقع بغية إدراجها في قائمة التراث العالمي.

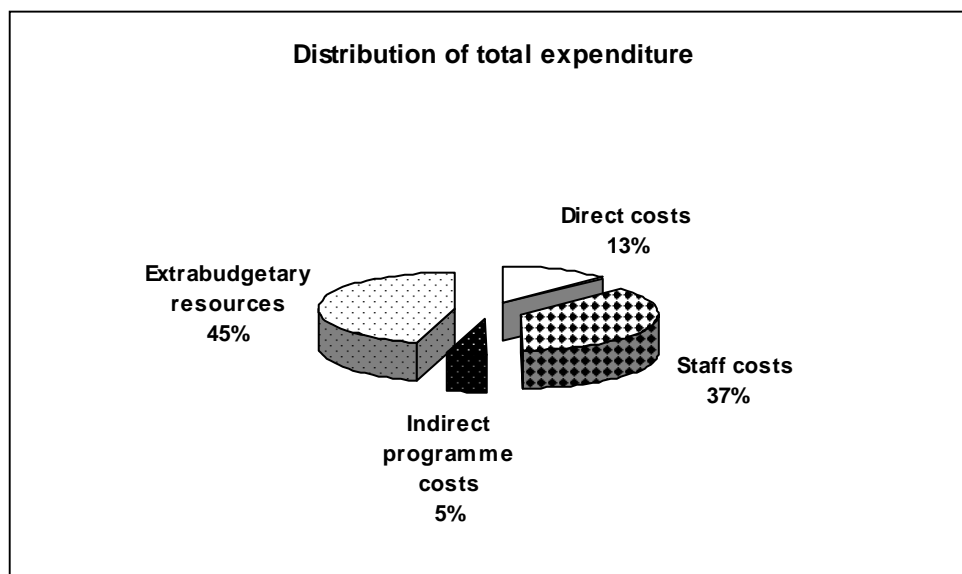
أما فيما يخص الاحتفال بالأيام الدولية، فقد أسهمت هذه الاحتفالات، كالأيوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، واليوم العالمي للشعر، واليوم الدولي للغة الأم، إسهاماً كبيراً في إبراز صورة اليونسكو في الدول الأعضاء. وفي مقابل ذلك يلاحظ أن بعض الاحتفالات التي يغلب عليها الطابع "الشمولي"، كالأيوم العالمي للتنمية الثقافية (٢١ مايو/أيار)، تبدو عاجزة عن إثارة استجابة ماثلة لدى الدول الأعضاء. وهذا يعني، على ما يبدو، أن اهتمام المجتمع العالمي وشركاء اليونسكو المتميزين موجه حالياً نحو الاحتفال بقضايا موضوعية أكثر تحديداً، وبالتالي، فقد يكون آن الأوان لأن تعيد المنظمة النظر في أيامها العالمية من هذا المنظور.

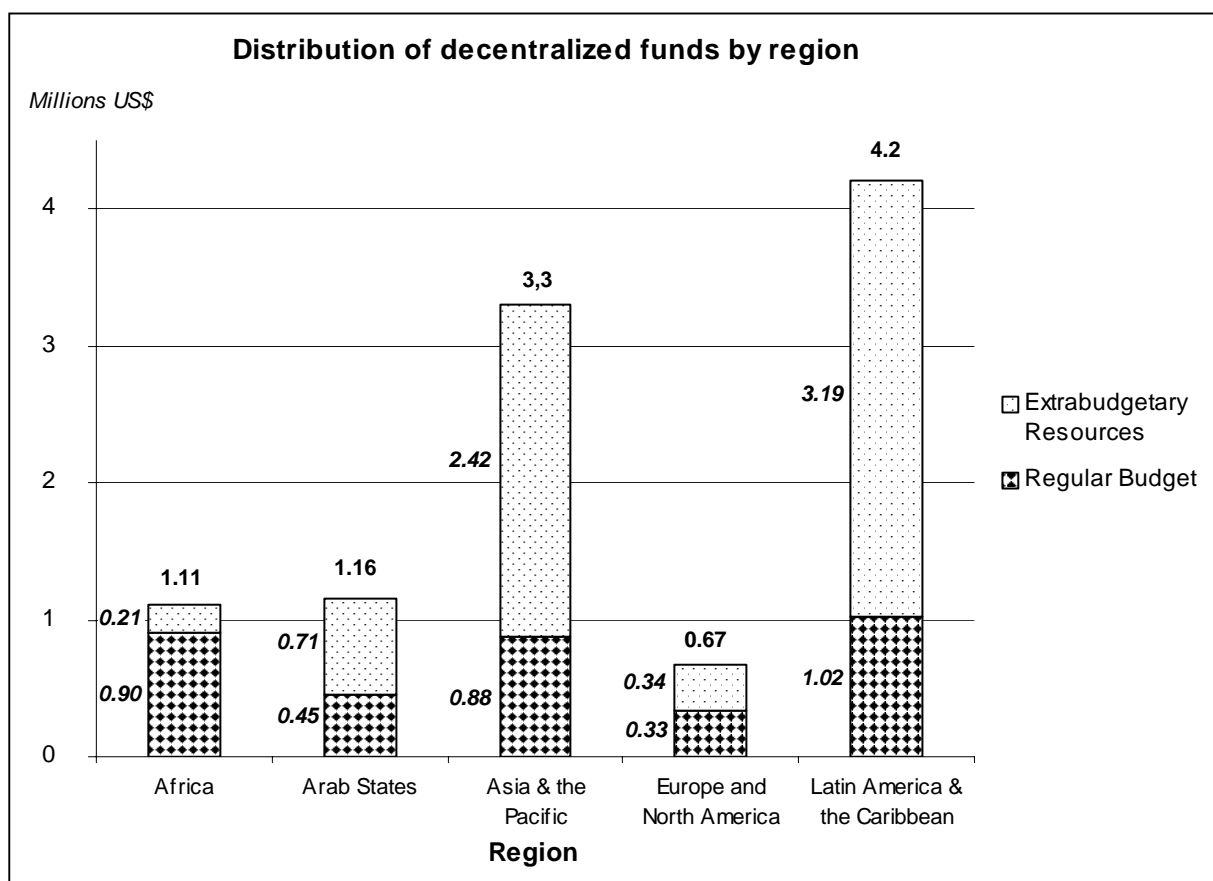
وثمة قضايا احتلت مكان الصدارة (كأولويات جديدة) خلال فترة العاميين قيد الدراسة، كان من بينها قضايا اكتسبت أهمية أكبر مما كانت عليه في السنوات الماضية، كقضايا التراث الثقافي المادي، والحاجة إلى وضع سياسات مشتركة بين الثقافات، والأنشطة التقنية، وبعض طرائق العمل. وترتب على ذلك أن القطاع زاد من المبادلات اليومية مع الدول الأعضاء عن طريق وفودها الدائمة من خلال اجتماعات إعلامية غير رسمية و/أو أفرقة عمل خاصة معنية بمختلف القضايا الموضوعية. وقد نجحت أفرقة العمل الخاصة، على وجه التحديد، في تعزيز التعاون بصورة شفافة ومتسقة.

وعلى الرغم من أن قطاع الثقافة قد حقق تقدماً كبيراً في عدد من المجالات الرئيسية، فإن مشكلة النقص المزمّن في عدد موظفيه يشكل عبءاً رئيسية تعيق تنفيذ الأنشطة بنجاح. كما أن القطاع معرض لخطر فقدان الدراية الفنية القيمة التي تكوّنت لديه على مدى سنين طويلة، وذلك نتيجة لإحالة بعض الأخصائيين على التقاعد وإلغاء وظائفهم كتدبير من تدابير التقشف. ومع أن بالإمكان إيجاد حلول مؤقتة قصيرة الأجل، فإن مثل هذه السياسات التقييدية تحد بشكل خطير من قدرة القطاع على الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء. ونظراً لتزايد الطلب في ميدان الثقافة، لا بد من النظر بجديّة في زيادة اعتمادات البرنامج العادي في إطار الوثيقة ٣٢/٥ إذا ما أريد للقطاع أن يضطلع بمهامه بفعالية.

ADMINISTRATIVE AND BUDGETARY INFORMATION (MP III)

APPROPRIATION LINE	EXPENDITURE (in US\$)
<b>Major Programme III: Cultural development: the heritage and creativity</b>	
<b>Culture and development</b>	<b>1 830 045</b>
<b>III.1 Preservation and enhancement of the cultural and natural heritage</b>	
III.1.1 Safeguard and revitalization of the tangible and intangible heritage	24 319 382
III.1.2 Promotion of the Convention for the Protection of the World Cultural and Natural Heritage	5 408 898
<b>Total, Programme III.1</b>	<b>29 728 279</b>
<b>III.2 Promotion of living cultures</b>	6 898 047
Reading for all	1 038 328
Caribbean People: Tapestry of the Past - Fabric for the Future	435 555
<b>Total, Programme III.2</b>	<b>8 371 931</b>
<b>Transdisciplinary project: Towards a culture of peace</b>	<b>5 116 457</b>
<b>Culture Sector common charges</b>	<b>6 813 429</b>
<b>SUBTOTAL, MAJOR PROGRAMME III</b>	<b>51 860 141</b>
<b>EXTRABUDGETARY RESOURCES</b>	<b>43 411 000</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME III*</b>	<b>95 271 141</b>
	* including Extrabudgetary Funds for WHC

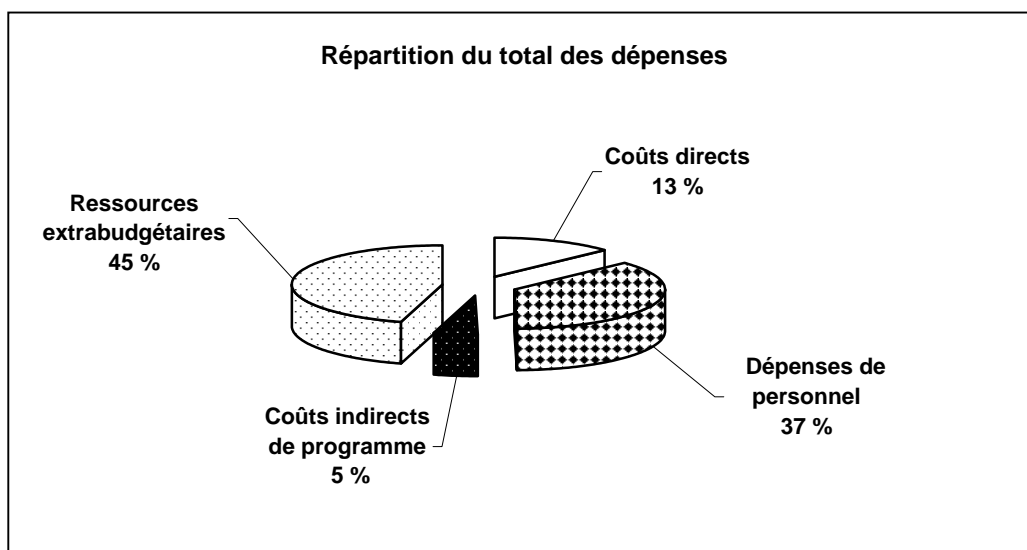


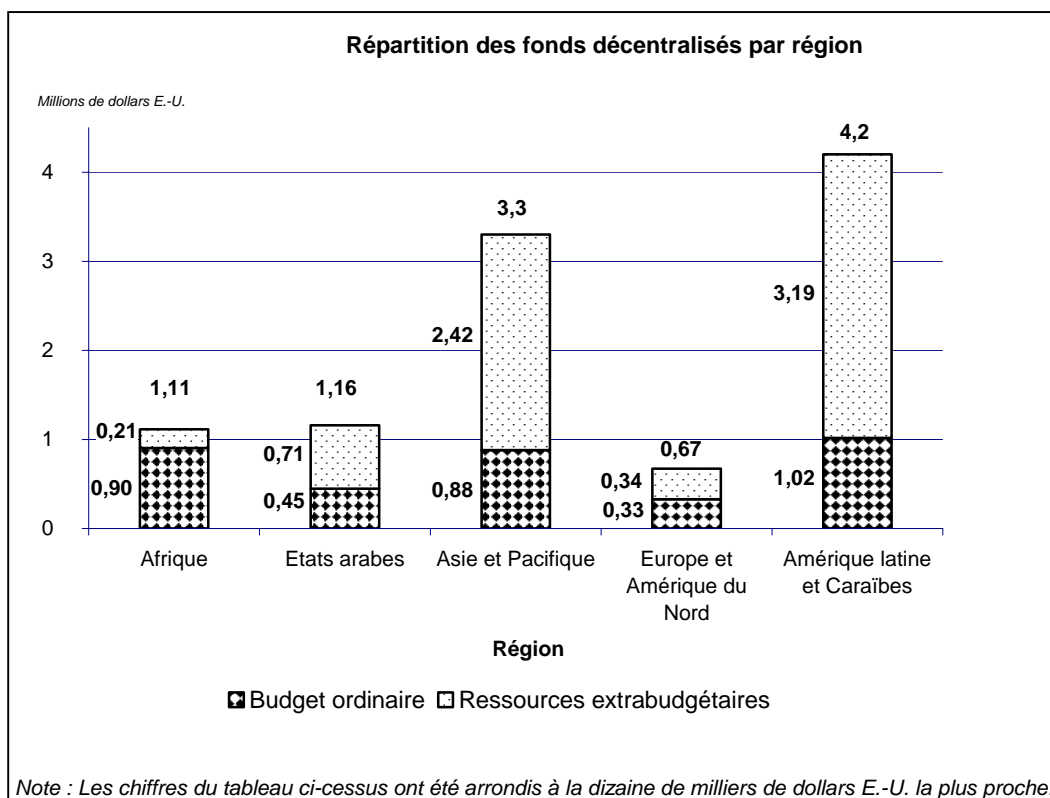


NOTE: The above chart values have been rounded off to the nearest US \$10,000.

INFORMATIONS ADMINISTRATIVES ET BUDGETAIRES (GP III)

ARTICLE BUDGETAIRE	DEPENSES \$
<b>Grand programme III : Développement culturel : patrimoine et création</b>	
<b>Culture et développement</b>	<b>1 830 045</b>
<b>III.1 Préservation et mise en valeur du patrimoine culturel et naturel</b>	
III.1.1 Sauvegarde et revitalisation du patrimoine matériel et immatériel	24 319 382
III.1.2 Promotion de la Convention concernant la protection du patrimoine mondial, culturel et naturel	5 408 898
<b>Total, programme III.1</b>	<b>29 728 279</b>
<b>III.2 Promotion des cultures vivantes</b>	6 898 047
Lecture pour tous	1 038 328
Peuples des Caraïbes : trame du passé, tissu de l'avenir	435 555
<b>Total, programme III.2</b>	<b>8 371 931</b>
<b>Projet transdisciplinaire : Vers une culture de la paix</b>	<b>5 116 457</b>
<b>Charges communes du Secteur de la culture</b>	<b>6 813 429</b>
<b>TOTAL PARTIEL, GRAND PROGRAMME III</b>	<b>51 860 141</b>
<b>RESSOURCES EXTRABUDGETAIRES</b>	<b>43 411 000</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME III*</b>	<b>95 271 141</b>
* dont fonds extrabudgétaires pour WHC	





## البرنامج الرئيسي الثالث – التنمية الثقافية: التراث والإبداع

### الثقافة والتنمية

النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	محاور العمل الواردة في م/٥
<p>الاضطلاع، على أثر حلقات عمل ومشاورات إقليمية، بإنشاء الشبكة الدولية لمراصد السياسات الثقافية، وهي شبكة تضم المراصد التي أنشئت على الصعيد الإقليمي؛ وإنشاء قاعدة بيانات متاحة للاتصال المباشر، بعنوان "نافذة على الثقافة"، وذلك في موقع قطاع الثقافة على الويب؛ والبدء في مشروع بحث تعاوني بشأن السياسات الثقافية القابلة للاستدامة والتي تُعتمد على مستوى البلديات، وهو مشروع يتولى تنسيقه مرصد السياسات الثقافية في مونتيفيديو، في أوروغواي؛ وتعزيز تبادل المعلومات الموجهة نحو وضع السياسات والتعاون بشأن قضايا البحوث المتعلقة بالسياسات الثقافية وذلك بين ٢٠٠٠ من الأخصائيين والمؤسسات في شتى أنحاء العالم. والتركيز على احتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، عن طريق التعاون مع الشبكات القائمة والحلقة الثقافية والمرصد الدولي لتمويل الثقافة في أوروبا الوسطى والشرقية؛ ونشر مطبوع بعنوان "الآفاق الأوروبية في مجال السياسات الثقافية".</p> <p>تقديم دعم تقني ومادي لوضع سياسات ثقافية وطنية وتقييمها في خمس دول أعضاء (بربادوس ومولدافيا وجمهورية افريقيا الوسطى واريتريا وغواتيمالا)؛ وإعداد (واختبار) "معالم النظام الثقافي" في ثلاث دول أعضاء (بربادوس ومالي والأرجنتين)؛ وإجراء استقصاءات إقليمية لتحديد الاحتياجات التدريبية في افريقيا وآسيا والدول العربية، وذلك كمتابعة للمؤتمر الدولي بشأن تدريب المسؤولين عن إدارة الشؤون الثقافية (اليونسكو، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)، وإنشاء ثلاثة كراس جامعية لليونسكو في مجال السياسات الثقافية وإدارة شؤون الثقافة (خبرونا، في اسبانيا؛ وبراتيسلافا، في سلوفاكيا؛ وهافانا، في كوبا)، ودعم الكراسي الجامعية القائمة؛ وإصدار مطبوع بعنوان "التغيير في سياق الاستمرارية: مفاهيم وأدوات من أجل نهج ثقافي للتنمية، ومطبوع بعنوان "الأدلة الخاصة بالسياسات الثقافية"؛ ومطبوع آخر بعنوان "الآفاق الأوروبية في مجال السياسات الثقافية"، مع إصدار دليل ثقافي بعنوان "التعرف على الثقافة"؛ وإعداد مشروع رائد بشأن التنمية الثقافية والتعليم وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، أتاح دمج نتائج بحوث اليونسكو في مجال التنمية الثقافية، في نشاط لإعداد المعلمين (إذ نُظمت حلقة تدارس بشأن الثقافة والتنمية، لسبعة عشر معلماً بهدف إعدادهم لكي يصبحوا مدربين في هذا المجال)؛ وإنتاج وتصنيف مجموعة جديدة من المعارف عن تأثير العوامل الثقافية على مرض الأيدز/السيدا والوقاية منه، وعن كيفية مراعاة هذه العوامل على الوجه الأمثل في صياغة الاستراتيجيات والمشروعات وفي العمل الميداني، وذلك من خلال المشروع المعنون "النهج الثقافي نحو الوقاية من مرض الأيدز/السيدا من أجل تحقيق</p>	<p>مراقبة وجمع ونشر المعارف والمعلومات المتعلقة بالسياسات</p> <p>توفير خدمات في مجال بناء القدرات للدول الأعضاء</p>	<p>الفقرة ١٢/٣٠٠١٢ محور العمل ١ السياسات الثقافية من أجل التنمية</p>

التنمية البشرية المستدامة“؛ وإجراء عمليات تقييم في ٩ بلدان، ونشر ٤ أدلة، وتنفيذ مشروعين رائدين، وتنظيم مؤتمر دولي و ٤ حلقات عمل إقليمية، وإنشاء موقع وقاعدة بيانات عن المشروعات على شبكة ويب؛ وإعداد دراسة جدوى بشأن إنشاء مركز دولي للفنانين في ميرزاني، في جورجيا، وإعداد كتيب بثلاث لغات عن متحف بيروساماني، بهدف استخدامه لجمع الأموال، وتعزيز فهم المشكلات والاحتياجات في مجال التدريب، وتحسين المعلومات وبناء التعاون بهدف تحسين التدريب وبناء القدرات في مجال السياسات الثقافية وإدارة الشؤون الثقافية، ولا سيما في أقل البلدان نمواً وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وذلك عن طريق تنظيم اجتماع دولي للخبراء في باريس.

• على أثر المؤتمر عن النهج الثقافي للتنمية في أفريقيا، الذي عُقد في داكار (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)، إجراء اتصالات مع المنظمات المانحة من أجل توفير التمويل في المستقبل للكلية الأفريقية المتنقلة للثقافة والتنمية AICCD وإنشاء شبكات دون إقليمية للبحوث والتدريب؛ وإعداد مشروع للنظام الأساسي للكلية لكي تصبح منظمة غير حكومية مستقلة لعموم أفريقيا؛ وإنشاء موقع على شبكة ويب لهذه الكلية؛ وبناء على طلب المؤتمر العام، تشجيع وتنظيم سلسلة من الاجتماعات الاستشارية عن تأثير وآثار العولمة على التنوع الثقافي ولا سيما على الصناعات الثقافية؛ وإعداد وثيقة بعنوان “الثقافة والتجارة والعولمة. أسئلة وأجوبة” وإتاحتها على موقع اليونسكو على الويب. وبناء على مبادرة للمدير العام، تنظيم اجتماع للجنة خبراء بشأن المبادئ الأساسية “لإعلان بشأن التنوع الثقافي”؛ وزيادة التعاون مع الهيئات الدولية الأخرى (ولا سيما مجلس أوروبا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)). والاستمرار في هذا النشاط أيضاً ضمن إطار الأنشطة التي تم الاضطلاع بها تنفيذاً للفقرة ٣٢٠٣؛ ونشر مطبوع بعنوان “التغيير في سياق الاستمرارية: مفاهيم وأدوات من أجل نهج ثقافي للتنمية”؛ وزيادة الوعي بأهمية صون التنوع الثقافي في سياق عمليات العولمة والتقنيات الجديدة، وذلك من خلال تنظيم اجتماع المائدة المستديرة الثاني لوزراء الثقافة، في باريس.

• تعزيز الترويج للسياسات الثقافية من أجل التنمية وتعزيز التأمل بشأنها

• كان التقرير عن الثقافة في العالم، الذي صدر بناء على توصية من مؤتمر ستوكهولم، أداة مفيدة للغاية لتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في ميدان البحوث المتعلقة بالثقافة والتنمية، وبوجه خاص في مجال الإحصاءات الثقافية، وذلك بفضل المشاركة الناشطة لمؤسسات الإحصاء الوطنية (فرنسا وكندا وهولندا والفلبين وإيطاليا واللجنة الأوروبية للإحصاء) وبفضل الدعم الذي قدمته هذه المؤسسات. كما تجدر الإشارة إلى التعاون الوثيق الذي تم مع “التقرير عن التنمية البشرية” الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك من حيث منهجية البحث التي طبقت أيضاً في التقرير عن الثقافة في العالم. وكانت طبعة عام ٢٠٠٠ من هذا التقرير ناجحة في تحديد تحديات استشرافية لآثار وتأثير العولمة على ثقافات العالم، ولا سيما من خلال بعض القضايا الرئيسية المختارة التي تناولها التقرير، كالنزاعات، والتنوع اللغوي، والأسواق الثقافية.

• التقرير عن الثقافة في العالم: أنشطة النشر والبحوث



<p>● تنظيم ٣ حلقات عمل دون إقليمية بشأن النهج الثقافي الواجب اتباعه في مكافحة الأيدز/السيدا، مما أتاح توعية مائتين من أصحاب القرارات والمخططين والعاملين الإنمائيين، بشأن التفاعلات بين الثقافات ومختلف القضايا الإنمائية كالوقاية من مرض الأيدز/السيدا؛ وإنشاء ٥ شبكات إقليمية للبحوث والتدريب فيما يخص مختلف جوانب الثقافة والتنمية في افريقيا، والمساهمة بذلك في إقامة الربط الشبكي والتعاون في مجال البحوث والتدريب والإعلام بما ييسر مراعاة هذه الجوانب على نحو أفضل في افريقيا؛ وتنظيم مؤتمر دولي عن النهج الثقافي إزاء التنمية في افريقيا (داكار، ١٠-١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)؛ وإصدار ٥ تقارير عن قضايا الثقافة والتنمية في افريقيا مع إصدار كتيب عن الكلية الافريقية المتنقلة للثقافة والتنمية (AICCD) وإنشاء موقع عنها على الويب.</p>	<p>● الكلية الافريقية المتنقلة</p>
---	------------------------------------

## تحليل البرنامج

(مدير البرنامج)

## تقييم التنفيذ

م/٥ - وذلك من خلال صياغة دقيقة للإشكاليات التي يتناولها الإعلان، وهي:

- الذاتية والتنوع والتعددية؛
  - الحقوق الثقافية وحقوق الإنسان؛
  - تسويق الممتلكات والخدمات الثقافية؛
  - التنوع الثقافي وتكنولوجيات الاتصال الجديدة.
- ويمكن القول باختصار أن مسار تطور موضوع "الثقافة والتنمية" خلال فترة العامين كان بلا شك تعبيراً عن أبرز الفترات التي وسمت حياة المنظمة منذ العقد العالمي للتنمية الثقافية، والتي تميزت بإصدار ما يلي:
- تقرير "التنوع الإنساني المبدع" (١٩٩٦)؛
  - خطة العمل المعنية بالسياسات الثقافية من أجل التنمية (ستوكهولم، ١٩٩٨)؛
  - إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، الذي صدر مصحوباً بالخطوط الأساسية لخطة العمل الخاصة بتنفيذه (باريس، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١).

فخلال هذه المسيرة، انتقلت اليونسكو من مرحلة الملاحظة والتشاور إلى مرحلة تأمين الالتزام السياسي من جانب دولها الأعضاء بالعمل على نحو متسق على الصعيدين الوطني والدولي.

## الدروس المستفادة

لقد جرت عملية إعداد واعتماد هذا الإعلان ذاتها، ولا سيما من خلال طرائق التعاون التي أثبتت فيها، ضمن إطار التعاون المتزايد بين اليونسكو والدول الأعضاء فيها. ويمكن الإشارة إلى أن تشكيل فريق عمل مكوّن من أعضاء المجلس التنفيذي ومن مراقبين قد يسر إلى حد كبير الإجماع على اعتماد نص كان موضوع مناقشات وعمليات تحكيم.

أما فيما يتعلق ببرامج عديدة أخرى (المؤشرات الثقافية، والسياسات الثقافية)، فتجدر الملاحظة بأن رحيل الزملاء الذين كانوا مسؤولين عنها أو إحالتهم إلى وظائف أخرى، قد حرم اليونسكو من ذاكرة مهمة للغاية بالنسبة لهذه المشروعات.

ويتمثل الدرس المستفاد في هذا الصدد في ضرورة إعداد بعض التقارير المرحلية الرسمية أو غير الرسمية، من أجل الإطلاع على مدى ما يحرز من تقدم في المشروعات قيد التنفيذ.

نفذ برنامج الثقافة والتنمية (الفقرات من ٠٣٠١٠ إلى ٠٣٠١٢ من الوثيقة ٥/م٣٠) بشكل عام طبقاً لما تنص عليه الوثيقة ٥/م٣٠، وإن كانت تجدر الإشارة إلى حدوث بعض التباطؤ في التنفيذ نتيجة لإعادة تنظيم القطاع في منتصف فترة العامين. فقد جرى ابتداء من ١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، دمج وحدة السياسات الثقافية من أجل التنمية، ووحدة التقرير عن الثقافة في العالم، وبرنامج السياحة الثقافية، ضمن إطار قسم التعددية الثقافية، بغية إنشاء قسم السياسات الثقافية.

وقد أدت عملية إعادة التنظيم هذه إلى تهيئة الظروف الملائمة لقيام دينامية جديدة، ولكنها أدت أيضاً وبصورة مؤقتة إلى بعض الصعوبات في التنفيذ، لأن دمج البرامج لم يصاحبه بقاء كل الموظفين الذين كانوا مكلفين بها (إذ رحل ٧ زملاء). وكان المشروع المتعلق بالمؤشرات الثقافية أحد "ضحايا" هذا الوضع.

ومع ذلك فقد تم تحقيق الأهداف الرئيسية للبرنامج إذ بات هناك إجماع على الاعتراف بالدور الذي تؤديه اليونسكو. كما أن عدداً متزايداً من الدول الأعضاء (١٩ دولة عضواً في الوقت الراهن) طلبت من المنظمة أن تساعد على رسم أو تعديل سياساتها الثقافية الوطنية وفقاً لما يلزم بالاستناد إلى المبادئ والأهداف المحددة في خطة عمل ستوكهولم.

ومن ناحية أخرى، فإن "برنامج الثقافة والتنمية" راعى على الفور الأهداف الجديدة التي حددت للثقافة في اجتماع المائدة المستديرة الثاني لوزراء الثقافة الذي كرس لموضوع التنوع الثقافي وتحديات السوق (اليونسكو، باريس، ١١-١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠).

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

لقد أتاح إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، الذي أوصى به المجلس التنفيذي في دورته الستين بعد المائة (٩-٢٥ أكتوبر/تشرين الأول، ٢٠٠٠) والذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين، في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، تعزيز دور اليونسكو لدى الدول الأعضاء فيها وذلك في وقت تحتل فيه العلاقات بين الثقافة والتنمية مكاناً مهماً في أحداث الساعة بسبب العولمة.

وبالفعل، فإن إصدار هذا الإعلان أدى على نحو لا شك فيه إلى تعزيز الوعي بعدد من الاتجاهات والمسائل المتعلقة بحالة الثقافات في العالم - وهو أمر كان يمثل هدفاً من أهداف الوثيقة

## البرنامج ٣,١ - صون التراث الثقافي والطبيعي وإحيائه

محاور العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقا لتقارير القطاعات
<b>البرنامج الفرعي ٣,١,١ - صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه</b>		
الفقرة ٣١١١ محور العمل ١ تطبيق المعايير وتنفيذ النشاط الوقائي من أجل حماية التراث الثقافي	<ul style="list-style-type: none"> <li>تطبيق المعايير القائمة</li> <li>وضع معايير جديدة</li> <li>النشاط الوقائي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة الوعي بالمتلكات الثقافية وإدراك أهميتها والحاجة إلى حمايتها من خلال ما يلي: إصدار المطبوعات (مثل الدليل الخاص بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية، باللغة الإسبانية)؛ زيادة عدد الدول الأعضاء المصدقة على اتفاقيات اليونسكو؛ تنظيم مؤتمرات عن تطبيق اتفاقيات اليونسكو وسائر الوثائق الدولية الخاصة بحماية التراث الثقافي؛ تنظيم اجتماعات إقليمية عن صياغة التشريعات الوطنية في مجال حماية التراث الثقافي؛ تحسين عملية وضع التشريعات الوطنية الخاصة بحماية التراث الثقافي في عدة بلدان؛ تنظيم حلقة تدارس إقليمية مشتركة بين اليونسكو واللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل الدول الأعضاء في جمعية التنمية في الجنوب الأفريقي ومدغشقر بشأن تطبيق القانون الإنساني الدولي وقانون التراث الثقافي في جنوب أفريقيا لتشجيع دول المنطقة على الانضمام إلى اتفاقيات اليونسكو للتراث الثقافي، بما في ذلك البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي (يونيو/حزيران ٢٠٠١).</li> <li>توعية الرأي العام بأهمية التراث الثقافي المغمور بالمياه باعتباره تراثا يستحق الحماية، وذلك من خلال استكمال المفاوضات وإعداد الاتفاقية الخاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه؛ اعتماد الاتفاقية الخاصة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام.</li> <li>لم يبلغ بأي نتائج أحرزت في هذا المجال.</li> </ul>
الفقرة ٣١١٢ محور العمل ٢ التراث الثقافي والتنمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>أفريقيا</li> <li>الحماية والترميم، والحملات الدولية، وبناء القدرات المحلية ودعم المتاحف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد موقع على شبكة الانترنت عن حملة صون جزيرة غوريه بالسنگال، وإتاحته بالاتصال المباشر؛ إنشاء مركز متعدد الأغراض في لالبيلا (أثيوبيا)؛ تدريب مهنين اثيوبيين على تقنيات حصر التراث الثقافي ونشر كاتالوغ معرض متنقل عن التراث الأثيوبي؛ إعداد دراستين عن الميغاليت في أفريقيا وعن التراث الثقافي للصحراء الكبرى؛ تقديم المساعدة إلى ناميبيا وموزمبيق لصياغة سياسات وطنية لصون وإحياء تراثهما الثقافي؛ تدريب ٢٦ مهنيا من ١٣ متحفا ومؤسسة مشابهة في بنين وتوغو على كيفية استقبال الزوار، وتزويدهم بأدوات لقياس مدى رضا الزوار؛ إجراء دراسة جدوى بشأن إنشاء متحف في مملكة بوغندا في أوغندا؛ إعداد وإتاحة موقع على الانترنت عن الفن الأفريقي باسم numibia.net؛ تقديم الدعم لمؤسسات أفريقية عاملة في مجال التراث الثقافي (مدرسة التراث الأفريقي EPA، وبرنامج تنمية المتاحف في أفريقيا PMDA، والمجلس الدولي للمتاحف الأفريقية AFRICOM، وبرنامج غرب أفريقيا للمتاحف WAMP)؛ تنظيم حلقة عمل دولية عن المركز التاريخي لمدينة أكرا في غانا؛ إقامة علاقات تشارك مع فرنسا واليابان لصون وإحياء كلوا كيسيواني في تنزانيا؛ إعداد وثيقة مشروع لترميم</li> </ul>

قصر الملك بيهنزين على أثر بعثة لإعداد المشروعات أجريت في بنين؛ وسمح بتنفيذ مشروع صون وإحياء قصور آبوني الملكية بترسيخ الإطار التقني والمهني لموقع ثقافي هام يضم معرضاً جذاباً وحديثاً، وتحققت إنجازات هامة في مجالات إدارة وتعزيز وإحياء الآثار المعمارية والمجموعات الأثرية.

إنجاز تقييم حملتي نيبال وبنغلاديش؛ إقرار وتنفيذ مشروعات هامة ممولة من خارج الميزانية (شوغا زنبيل، بايران؛ وأوترار بكازاخستان؛ ومغاور لونغم وكهوف كوماترا، بالصين)؛ تنظيم خمس حلقات تدريبية لكبار موظفي المتاحف في آسيا الوسطى؛ تنظيم الحلقة التدريبية الأولى عبر القوقاز في مجال صون التراث (جورجيا).

إبرام اتفاقات مع البنك الدولي لصالح التراث الثقافي لموريتانيا وكذلك مدينة فاس (المغرب)؛ حل المشكلات العقارية لدار المخطوطات في موريتانيا؛ التعاون مع بامت من أجل إعداد مشروع لدعم التراث الثقافي لليمن وإنجاز مشروع ترميم خزانات مياه الطويلة؛ الانتهاء من أشغال ترميم مجموعات متحف الكويت، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستكمال المشروعات الخاصة بالمتحف الجديد وعرضها على السلطات المعنية؛ تقديم توصيات للجنة العلمية لمدينة صور (لبنان) إلى السلطات اللبنانية لاتخاذ إجراءات بشأنها؛ إحراز تقدم مرضٍ في أشغال قصر هشام في أريحا.

تنظيم مؤتمرين رئيسيين عن إدارة شؤون الملكية الخاصة في المراكز التاريخية للمدن في أوروبا الشرقية (بوخارست، ٢٠٠١)، وعن العمارة التاريخية في المناطق المعرضة للزلازل (اسطنبول، ٢٠٠٠)؛ إنجاز مشروع دير بروبوتا؛ واستهلال مشروع فايز تيبه بأوزبكستان.

إنتاج مطبوعين بالتعاون مع جامعات أمريكا اللاتينية عن صون المدن التاريخية وإدارتها المتكاملة؛ إنشاء كرسيين جامعيين (اليونسكو/جامعة كولومبيا الوطنية - مقر مانيزالس، كولومبيا واليونسكو /CECI/ جامعة برنامبوكو - البرازيل)؛ أنجزت بنجاح المرحلة الثانية من مشروع صون التراث الثقافي وتنميته - كنتور وازي وسوف ينتهي هذا المشروع في عام ٢٠٠٢؛ التعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية ومكتبي اليونسكو في مكسيكو وليما من أجل صون مركز ليما التاريخي؛ التعاون مع مكتب اليونسكو في هافانا من أجل المشروع الإقليمي عن الإدارة المتكاملة للتراث الثقافي.

تمويل عدة مشروعات رائدة في عدة مواقع ثقافية؛ تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة في المعرض السياحي الدولي في برلين ITB؛ أنشطة توعية موجهة لمنظمات شبابية.

الترويج عن طريق حلقات التدارس والمؤتمرات لنهج متعدد التخصصات في مجال السياحة يستهدف تحسين وإثراء السياسات الثقافية المرتبطة بالسياحة؛ دراسات حالات في أسونسيون، باراغواي، والناصر، وإسرائيل، وبنوم بنه، وليبيرفيل، وتونس، ودمشق.

آسيا  
الحماية والترميم، والحملات الدولية، وبناء القدرات المحلية ودعم المتاحف

الدول العربية  
الحماية والترميم، والحملات الدولية، وبناء القدرات المحلية ودعم المتاحف

أوروبا والمحيط الهادي  
الحماية والترميم، والحملات الدولية، وبناء القدرات المحلية ودعم المتاحف

أمريكا اللاتينية والكاريبي  
الحماية والترميم، والحملات الدولية، وبناء القدرات المحلية ودعم المتاحف

الترويج والتوعية

السياحة الثقافية

<p>• نفذ بنجاح الاتفاقان الإطاريان المبرمان مع المجلس الدولي للآثار والمواقع والمجلس الدولي للمتاحف. وتطبيقا للاتفاق الإطاري الأخير، نظمت في بعض المناطق الرئيسية، مثل الكاريبي، حلقات عمل مخصصة لتعزيز دور المتاحف في مجتمع المعلومات؛ تنظيم جائزة ميلينا ميركوري التي يمنحها المدير العام؛ تنظيم ندوة بيت لحم ٢٠٠٠؛ إصدار وتوزيع مجلة "المتحف الدولي".</p>	<p>• التعاون الجامع للتخصصات</p>	
<p>• وضع الإجراءات الأولى لإعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية. إعلان ١٩ من هذه الروائع (٢٠٠١/٥/١٨)؛ تعزيز نشر الثقافة العربية في العالم من خلال منح جائزة الشارقة للثقافة العربية (عبد العزيز المقالح - اليمن؛ ونازونغ - الصين)؛ الشروع في عملية وضع الخطوط الرئيسية لوثيقة تقنية لصون التراث الثقافي غير المادي من خلال إجراء دراسة بعنوان: إعداد وثيقة تقنية جديدة لصون التراث الثقافي غير المادي - عناصر للتأمل؛ تقديم مساعدة في مجال المسائل التقنية لـ ١٢ دولة من أجل تنفيذ التوصية بشأن صون الثقافة التقليدية والفولكلور (حلقات تدارس بشأن الاستقصاءات الإقليمية)؛ تقييم دور المرأة في إنتاج التراث غير المادي من خلال ست دراسات جدوى إقليمية في موضوع "المرأة والتراث غير المادي والتنمية" (على أساس لامركزي)؛ إعداد تقرير جامع عن أنشطة شعبية التراث غير المادي في مجال المرأة والتراث غير المادي (١٩٩٩-٢٠٠١).</p>	<p>• التوعية بأهمية التراث الشفهي وغير المادي</p>	<p>الفقرة ٣١١٣ محور العمل ٣ صون التراث غير المادي وإحيائه</p>
<p>• إنشاء أربع شبكات إقليمية للمؤسسات المتخصصة في مجال التراث الثقافي غير المادي (آسيا الوسطى، والمنطقة العربية ما عدا دول الخليج، ودول الخليج العربية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي)؛ إصدار دليل لجمع الموسيقى والأدوات الموسيقية التقليدية (بالإنجليزية والاسبانية) يرمي إلى التأكيد على أهمية مختلف عناصر التراث الثقافي غير المادي؛ إعداد المشروع (المرحلة الأولى) الخاص بوضع قائمة حصر وطنية للتراث غير المادي في ليتوانيا. الشروع بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع وضع قائمة حصر وطنية لفنون الأداء في بوتان.</p>	<p>• التدريب في مجال صون وإحياء التراث غير المادي ووضع منهجية لإعداد قوائم الحصر</p>	
<p>• إنشاء نظام الكنوز البشرية الحية في الجمهورية التشيكية (٢٠٠١/٣/٢١)؛ التوعية على المستوى العالمي بضرورة الحفاظ على اللغات المهددة وصون التنوع الثقافي من خلال إصدار الطبعة الثانية من أطلس لغات العالم المهددة بالاندثار (باللغة الانجليزية بتمويل من اليونسكو/أموال الودائع اليابانية المرصودة للتراث غير المادي)؛ تنفيذ بحوث/دراسات ميدانية بشأن ثلاث من اللغات الأكثر عرضة للاندثار (وانوي - استراليا، وكنغا سلكوب - الاتحاد الروسي، وليزو - تايلاند)؛ نقل ونشر الموسيقى التقليدية لمنطقتي مدغشقر وميانمار عن طريق إصدار قرصي ليزر هما: "مدغشقر، الموسيقى (الروحانية) لمنطقة تاماتاف"، و"ميانمار (القيثارة البورمية)"، ضمن مجموعة اليونسكو للموسيقى التقليدية في العالم؛ تنظيم أنشطة ثقافية ترويجية في مقر اليونسكو: (١) الاحتفال بذكرى الموسيقار المصري الشهير محمد عبد الوهاب؛ (٢) اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة الموسيقى المهددة بالاندثار - آلة الأرغول (المقر)؛</p>	<p>• تعزيز التراث الشفهي ونقله</p>	

<p>(٣) الموسيقى الأندلسية (المغرب)؛ تقديم الدعم لمهرجان فنون الشارع في كوت ديفوار؛ تنظيم أربع حلقات عمل عن "نظام الكنوز البشرية الحية" (في سيول، وطوكيو ومانبلا والفلبيين).</p>		
<p>• مواصلة حصر مجموعات متحف كابول؛ تقوية بناء مؤنذة جام؛ حلقة عمل بشأن صنع القرميد التقليدي في هراة؛ تنظيم حلقة تدارس وطنية لتنمية السياحة الثقافية في موقع أنكور وفي كمبوديا؛ وضع برنامج للمعونة التقنية لهيئة صون وإدارة آثار أنكور ومنطقة سييم ريب (ASPARA) من أجل تنمية السياحة الثقافية في أنكور؛ تنظيم الندوة الدولية السادسة لصون معبد بايون (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١) والقصر المالكي، وبايون وأنكور وات (المرحلة الثانية)؛ أشغال ترميم المكتبة الشمالية لأنكور وات التي ينفذها الفريق الحكومي الياباني لصون أنكور (جامعة واسيدا، اليابان)؛ ترميم معبد بري روب: أنجزت هيئة I.Ge.S (مشروع الجيوتكنولوجيا والهندسة البنوية) المرحلة الثانية من المشروع ووافقت عليها إيطاليا (مبدأ تمويل المرحلة الثالثة من المشروع).</p> <p>• أعدت قائمة بالآثار الوطنية للبوسنة والهرسك وقدم للسلطات مشروع قانون لحماية التراث الثقافي؛ أنجزت بالتعاون مع البنك الدولي دراسات تقنية لإعادة بناء جسري موستار وترميم جامع تاباسيكا؛ جمعت وثائق عن التراث اليهودي المهدهد بالاندثار عن طريق دعم مركز الفن اليهودي في يوغوسلافيا السابقة؛ إجراء بعثة لتقديم الدعم والمساعدة المالية لسلطات جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وقيام مكتب ساراييفو بإعداد مشروعات تخص كوسوفو وعرضها على الجهات المانحة.</p> <p>• بغداد: تجهيز المختبر بالمعدات وتأهيل المتحف وفتحه للزوار؛ القدس: تقدم أعمال ترميم الآثار، وطباعة مخطوطات القدس، وتدريب أمناء مكتبات، وإنشاء صندوق ودائع بالتشارك مع مؤسسة التعاون؛ بيت لحم: أشغال ترميم حوش السريان على وشك الانتهاء، وأشغال الترميم في خان الوكالات مستمرة في نابلس.</p> <p>• تمويل عدة أنشطة لدعم عناصر التراث الثقافي المتضررة أو المهددة بالضرر بسبب النزاعات، لا سيما في افريقيا والقوقاز وآسيا الوسطى.</p> <p>• اختتام أنشطة إحياء ذكرى عمر الخيام وإصدار المطبوعات ذات الصلة؛ وقيام مركز تاريخ العلوم في بروجيني (إيطاليا) بتنظيم دورتين دراسيتين؛ والشروع في إعداد عدة مطبوعات.</p>	<p>• آسيا (أنكور وأفغانستان)</p> <p>• أوروبا (البوسنة والهرسك، كوسوفو، الجامعة العبرية بالقدس (إسرائيل))</p> <p>• الدول العربية (فلسطين، العراق)</p> <p>• أنشطة أخرى في أوضاع ما بعد النزاع</p> <p>• مشروعاً بيت الحكمة واليونسكو - أمار (مساعدة عرب ولاجئي الأهوار)</p>	<p>الفقرة ٣١١٤</p> <p>محور العمل ٤</p> <p>ترميم التراث المتضرر بسبب النزاعات</p>

البرنامج الفرعي ٣,١,٢ - تعزيز الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي		
<p>تجاوز الانضمام إلى الاتفاقية التوقعات إذ بلغ عدد الدول الأطراف فيها في نهاية فترة العامين ١٦٧ دولة، منها ١١٨ دولة قدمت قوائم مؤقتة وفقاً للشكل المحدد في "المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي". وبلغ العدد الإجمالي للمواقع المدرجة في القوائم المؤقتة ١٢٤٧ موقعا؛ أما عدد المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي فقد بلغ في أواخر فترة العامين ٧٢١ (٥٥٤ ممتلكاً ثقافياً و١٤٤ ممتلكاً طبيعياً و٢٣ ممتلكاً مختلطاً في ١٢٤ دولة طرفاً في الاتفاقية)؛ وقد مبلغ ١ ٤٦٨ ٠٤٠ دولاراً في شكل مساعدات تقنية للدول الأطراف في الاتفاقية في جميع المناطق. ولم ينفذ برنامج المنح الدراسية الخاص بالتراث الثقافي.</p> <p>إقامة شراكات مع مؤسسة الأمم المتحدة؛ واتفاق التعاون بين فرنسا واليونيسكو من أجل حماية التراث المعماري والحضري والطبيعي؛ والإعلان الخاص بالتعاون بين إيطاليا واليونيسكو؛ ومركز اليابان للتراث العالمي في إطار المركز الثقافي الآسيوي لليونسكو (ACCU، اليابان)؛ ومنظمة مدن التراث العالمي؛ والشبكة الإقليمية لمديري التراث العالمي في جنوب شرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا؛ ومكتب التراث العالمي لدول الشمال؛ ومجلس أوروبا واللجنة الأوروبية؛ ومع هيئات أخرى.</p> <p>درست لجنة التراث العالمي ومكتبها، أكثر من ١٣٠ تقريراً عن حالة صون الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي بالإضافة إلى التقارير المدرجة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر؛ وتم إعداد وتقديم التقرير الدوري الخاص بالدول العربية (٢٠٠٠) والتقرير الدوري الخاص بأفريقيا (٢٠٠١)؛ واستمر العمل في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لعام ١٩٩٨ الخاصة بأنشطة التوثيق والإعلام والتثقيف، مع التركيز على تحسين قدرة مركز التراث العالمي على توسيع نطاق خدماته.</p> <p>انصب الاهتمام على مواصلة الجهود الرامية إلى تحويل وثائق التراث العالمي إلى شكل إلكتروني وإتاحتها على موقع التراث العالمي على الإنترنت (نحو ١٠٠٠ وثيقة نظامية وملف ترشيح). وتم تعيين موظف أخصائي في إدارة المعلومات المتعلقة بالتراث العالمي وأعدت استراتيجية شاملة لإدارة معلومات التراث العالمي. ولا تشمل هذه الاستراتيجية احتياجات المركز فحسب وإنما تركز أيضاً على خدمة الدول الأطراف وتعمل على تحويل المركز إلى مركز لاستقاء ونشر المعلومات عن التراث العالمي. والموقع الشبكي لمركز التراث العالمي هو الموقع الذي يتلقى أكبر عدد من الزيارات من بين مواقع اليونسكو، إذ يطره شهرياً أكثر من ٣ ملايين زائر ويجري استطلاع أكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ صفحة. واستمر إنتاج خريطة التراث العالمي ومجموعة الموارد الإعلامية عن التراث العالمي والكتيب الخاص بالتراث العالمي والنشرة الإعلامية الإلكترونية WHNEWS. وأعيد تصميم النشرة الإعلامية للتراث العالمي وأصبحت تصدر كل شهرين بدلا من كل ثلاثة أشهر.</p>	<p>أمانة الاتفاقية وقائمة التراث العالمي</p> <p>بناء القدرات في مجال حماية التراث العالمي وإدارته</p> <p>تقارير عن حالة صون وإدارة مواقع التراث</p> <p>التوعية والإعلام والتوثيق</p>	<p>الفقرة ٣١٢١ محور العمل ١ تطبيق الاتفاقية</p>

• مشاركة الشباب في صون التراث العالمي وتعزيزه

• في عام ٢٠٠٠، شارك ما يزيد على ١٣٠ دولة عضواً بصورة نشطة في تجريب وتكييف مجموعة المواد التعليمية للمعلمين الصادرة بعنوان "التراث العالمي بين أيدي الشباب" (صدرت حتى الآن بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والروسية واليابانية). وتقوم اللجان الوطنية لليونسكو بإعداد عشرين طبعة لغوية إضافية منها، وأصبحت المجموعة متاحة على الانترنت في عام ٢٠٠١). وقد أسهمت المنتديات الإقليمية للشباب بشأن التراث العالمي والتي نظمت في المحيط الهادي (كيرنز، استراليا، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١) وفي أمريكا اللاتينية (ليما، بيرو، مارس/آذار ٢٠٠١) وكذلك المنتدى الدولي الذي نُظم في السويد (كارلسكرونا، سبتمبر/أيلول ٢٠٠١) في تعزيز الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية للتربية في مجال التراث العالمي. ومن المنتظر أن يفضي تقييم خارجي للمشروع ينفذ في عام ٢٠٠١، إلى وضع مبادئ توجيهية لرسم السياسات العامة بشأن التربية في مجال التراث العالمي في المستقبل.



## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### البرنامج الفرعي ١,١,٣ - صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه

#### تقييم التنفيذ

واصلت اليونسكو توفير الخدمات اللازمة للاتفاقيات الهامة التي أصدرتها بشأن التراث (يرد التقرير عن اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢ على حدة). وقد انضمت ٢١ دولة إلى وثيقة واحدة على الأقل من الوثائق الأربع المعنية بالتراث. ومما أبرز بشكل خاص أهمية اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ المتعلقة بحماية التراث الثقافي في حال وقوع نزاع مسلح وبروتوكولها الأول، أن أفغانستان لم تكن طرفاً فيها. فلو أنها كانت منضمة إليها لكان الطالبان الذين هدموا تماثيل البوذا في باميان ملزمين بالتقيد بها. وكان المؤتمر العام الذي نظم بالاشتراك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لخمس عشرة دولة في الجنوب الأفريقي في يونيو/حزيران ٢٠٠١ مناسبة لتعزيز الوعي بأهمية الاتفاقية، وأسفر بالفعل عن انضمام دول إضافية إليها. كما أصبحت ثمان دول أخرى أطرافاً في البروتوكول الثاني مما قرب إلى حد كبير موعد دخوله حيز التنفيذ.

وكانت الدورة الحادية عشرة للجنة اليونسكو الدولية الحكومية المعنية بتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة حيازتها بطريقة غير مشروعة التي عقدت في كمبوديا أول دورة تعقدتها اللجنة في منطقة آسيا وتميزت بمشاركة قوية من البلدان الآسيوية مما عزز الاهتمام بأنشطة اللجنة. واعتمدت هذه الدورة إحدى عشرة توصية هامة بشأن إعادة الممتلكات الثقافية ومنع الاتجار غير المشروع بها، منها توصيات تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للمنطقة تتعلق بإعداد قوائم حصر للممتلكات ووضع مدونة أخلاقية دولية للتجار. وعقد اجتماعان عن منع الاتجار غير المشروع، أحدهما في هانوي حول المشكلات الخاصة بهذا البلد، والآخر في فيجي لبلدان منطقة المحيط الهادي. واستمر نشر مواد تدريبية هامة، من ذلك مثلاً ترجمة دليل الاتجار غير المشروع إلى لغة رابعة (الفرنسية). ونظم بمناسبة الذكرى الثلاثين لاتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، يوم دراسي أثار اهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام وفي الدول التي تفكر في الانضمام إلى الاتفاقية، إذ أعلن عدد من الدول نيته التصديق على الاتفاقية بينما صادق عدد آخر عليها فعلاً.

واستمر تقديم المساعدة للدول الأعضاء من أجل تحسين رعايتها وصيانتها للمواقع الثقافية الهامة، وتنظيم الاجتماعات التقنية لأمناء المواقع ومهنيي المتاحف في مجال صون التراث الثقافي والسياحة الثقافية في جميع مناطق العالم. وكانت المواقع التي تنفذ حملات لصونها، بمثابة أمثلة إيضاحية للمعايير الدولية المطبقة في مثل هذه الأعمال. ويزداد باطراد اعتماد هذه الأنشطة

على مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية. وقد أسفرت البعثات واجتماعات الخبراء عن ازدياد عدد المهنيين المدربين وارتفاع مستوى العناية، وعن تألف أكبر مع أفضل المعايير المهنية. كما أدى نشر المطبوعات وعقد المؤتمرات على المستوى العالمي إلى تعزيز الوعي بإنجازات واحتياجات مختلف الثقافات في أفريقيا والدول العربية وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. ولا بد من الإشارة إلى المشروعات التي تساعد البلدان ذات الاحتياجات الخاصة، ومنها: التراث الثقافي لشعب الخمير في كمبوديا، وتراث أفغانستان، والبوسنة والهرسك (كوسوفو) ومقدونيا (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة). والقدس وبيت لحم والمراكز التاريخية في أمريكا اللاتينية. ومن ثم فقد اضطلعت اليونسكو بدور هيئة لوضع المعايير ومركز لتبادل المعلومات في مجال تقنيات الصون بالإضافة إلى دورها في بناء القدرات. ومن الأنشطة البارزة في هذا الصدد إنشاء موقع انترنيت خاص بالفن الأفريقي، وتنظيم أول حلقة عمل عبر القوقاز في مجال صون التراث في جورجيا، وترميم مجموعات متحف الكويت، وحفريات كانت - أور وازي (بيرو) والتعاون مع المنظمات الثقافية لتجميع بقايا التراث الأفغاني الواجب ردها إلى أفغانستان عندما تستقر الأوضاع في هذا البلد.

وكان من دواعي الخيبة الكبرى إخفاق الجهود المكثفة التي بُذلت للحيلولة دون هدم تماثيل البوذا في باميان. بيد أن الجهود التي بُذلت لتعبئة القيادات الدينية والسياسية والمساعي العامة المكثفة، كانت تنذر بصعوبة نجاح مثل هذه المبادرة. وسوف يتعين في السنوات القادمة تقدير مدى النجاح الذي يمكن أن تحققة سياسة جديدة، تلتزم بمبادئ اتفاقية عام ١٩٧٠، فيما يخص مواد التراث المنهوبة التي يُعثر عليها في السوق الدولية. وقد حظي نشاط اليونسكو بتغطية إعلامية واسعة وأحدث تأثيره على سوق الفن، سواء من خلال فرض قيود ذاتية على عمليات الشراء أو تقديم مساهمات طوعية لمؤسسات الإيداع التي ترعاها اليونسكو.

إن الأنشطة المتنوعة المنفذة دعماً للتراث الثقافي غير المادي (إعلان الروائع المشار إليه آنفاً؛ وبرنامج الكنوز البشرية الحية؛ وتعزيز توصية عام ١٩٨٩ بشأن الفولكلور؛ وصون وإحياء أشكال التعبير عن الموسيقى التقليدية والشعبية وإنتاج اسطوانات ضمن مجموعة اليونسكو للموسيقى التقليدية) قد أدت إلى توسيع نطاق الاهتمام بهذا التراث إلى حد بعيد، مما تجسد في كمية الاستفسارات الواردة بشأنه، والطلبات العديدة المقدمة لدعمه، وفي عدد الترشيحات الواردة في إطار "الإعلان"، والمناقشات الموسعة التي جرت في الهيئتين الرئاسيتين، والاهتمام بهذا الموضوع في الاجتماعات الإقليمية. بيد أن دعم البرنامج على نحو أفضل يحتاج إلى توسيع كمي ونوعي لمجال تغطيته في وسائل الإعلام وفي المقالات المنشورة في المجالات المهنية بشأن الجوانب التقنية لحماية هذا التراث.

في بعض المناطق البحرية، مثل الرصيف القاري وقاع البحار، حيث لم تكن القواعد واضحة سابقاً. وركز النص النهائي للاتفاقية بصفة خاصة على التعاون فيما بين الدول والاستغلال غير التجاري. فأرست الاتفاقية معايير ستطبق لعقود كثيرة قادمة، وألهمت الكثير من الجهود الجديدة الموجهة نحو التدريب وتحسين إدارة المواقع.

وفي عام ٢٠٠١ شكل أول إعلان لروائع التراث الشفهي وغير المادي نقطة تحول في مجال الاعتراف الدولي بهذا التراث. وتعكس قائمة الروائع التسع عشرة المعلنه التنوع الواسع في العناصر المكونة للتراث غير المادي: اللغة، والموسيقى، والمسرح، وعلميات صنع القرار. والغرض منها تعزيز عناصر التراث ذات الأهمية القصوى بالنسبة للمجتمعات المحلية التي توجه طاقاتها نحو إبداع وإدامة التراث غير المادي بدلاً من توجيهها صوب إبداع التراث المادي وإدامته. كما أن الاعتراف بالتراث المهدي بالخطر قد حدا بالمجتمعات المحلية إلى مضاعفة جهودها لضمان نقله واستمراره، وأسهم في زيادة الوعي بأهمية التراث على الصعيد الوطني. وشجع هذا النشاط أيضاً على التفكير في مفهوم التراث غير المادي وفي مكانته في التراث بشكل عام.

فالمهنيون المعنيون بهذا التراث كثيراً ما لا يكونون على اتصال فيما بينهم في ذات بلدهم: فينبغي تشجيع الدول الأعضاء على إنشاء أفرقة عمل لتنسيق مساهماتهم بحيث تتبلور سياسات وطنية متسقة في البلدان التي لا توجد فيها بعد مثل هذه السياسة. فمن شأن ذلك المساعدة إلى حد كبير في مهمة إعداد اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التي تطلبها الهيئتان الرئاسيتان.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

إن اعتماد الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه عام ٢٠٠١ يُعد من الإنجازات الكبرى التي تحققت في فترة العامين المعنية. فمنذ عام ١٩٦٨ عرض مشروع الاتفاقية الذي أعده الخبراء وعلقت عليه الحكومات، على أربعة اجتماعات للخبراء الحكوميين. وفي أثناء هذه الفترة، تعزز إلى حد كبير الوعي في جميع أنحاء العالم بأهمية هذا التراث وأعدت الدول الأعضاء النظر في التشريعات الخاصة بالتراث لسد ما فيها من ثغرات. وتدارست التجمعات الإقليمية مصالحتها الجغرافية والتاريخية المشتركة فيما يتعلق بحطام السفن. وتم وضع المعايير المناسبة لاستكشاف وإدارة المواقع المغمورة بالمياه ذات القيمة الثقافية في كل مكان. كما تم اعتماد قواعد جديدة لضمان الحماية

## البرنامج الفرعي ٢، ١، ٣ - تعزيز تطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

### تقييم التنفيذ

تحديد وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية. وسترکز البرامج الموضوعية الأربعة الأولى على السياحة المستدامة، والمدن، والعمارة الطينية، والغابات.

واستمر تنفيذ الخطة الاستراتيجية لعام ١٩٩٨ الخاصة بأنشطة التوثيق والإعلام والتثقيف، مع التركيز على تحسين قدرة مركز التراث العالمي على توسيع نطاق خدماته.

وقد أدى رواج التراث العالمي وجاذبيته، ولا سيما قائمة التراث العالمي التي تتسع كل سنة وتشمل ممتلكات معرضة لأخطار متعاطمة، إلى إخضاع الموارد البشرية والمالية المتاحة لتنفيذ الأنشطة لضغوط هائلة. فلم تتم زيادة هذه الموارد بما يتفق مع زيادة أنشطة اليونسكو في مجال صون التراث العالمي، لا سيما في مجالي التراث الثقافي والتوعوية.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

تم تعزيز الموارد المتاحة لصون الممتلكات الطبيعية المدرجة في التراث العالمي على نحو كبير من خلال عقد شراكة جديدة مع مؤسسة الأمم المتحدة المحدودة (UNF).

وفي عدة حالات أدت المراقبة الرجعية لحالة صون ممتلكات التراث العالمي إلى نتائج إيجابية في مجال الصون (مثل إيقاف الأنشطة الإنمائية التي تهدد ممتلكات التراث العالمي، كما حدث مثلاً عندما أعلن رئيس المكسيك في مارس/آذار ٢٠٠٠ عن التخلي عن إقامة مصنع للملح في بحيرة سان إغناسيو الشاطئية لضمان صون التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية في ملاذ الحيتان في فنكايونو).

وتفصي أنشطة بناء القدرات، ولا سيما في أفريقيا وآسيا الوسطى، إلى تقديم ترشيحات جديدة رفيعة المستوى لإدراج ممتلكات في قائمة التراث العالمي.

واتسع نطاق التعاون بين السلطات المحلية في أوروبا وآسيا وأفريقيا في مجال إدارة التراث الحضري من خلال إقامة شراكات فيما بين المدن، تركّز على تضمين أنشطة التوسع الحضري بعداً يتعلق بالصون.

ونفذ برنامج إصلاح هام، أفضى إلى وضع خطة عمل حاسمة لضمان الصفة التمثيلية لقائمة التراث العالمي، فضلاً عن اتخاذ تدابير ناجحة لضمان تمثيل أكثر إنصافاً في لجنة التراث العالمي.

أما مشروع التثقيف في مجال التراث العالمي، الذي يشترك في إدارته مركز التراث العالمي وشبكة المدارس المنتسبة، فهو لا يزال يعمل بنجاح على إدخال موضوع التراث العالمي في الصفوف الدراسية في مختلف أنحاء العالم، من خلال استخدام مجموعة المواد التعليمية المعنونة "التراث العالمي بين أيدي الشباب".

في إطار تعزيز تطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، أولي اهتمام خاص للأمر التالي: تحديد مواقع التراث العالمي، وضمان الصفة التمثيلية لقائمة التراث العالمي، وتأمين الحماية والإدارة الفعالة لمواقع التراث العالمي، وبناء القدرات، والترويج للاتفاقية ولقائمة التراث العالمي من خلال الإعلام والتوعوية، والتثقيف.

وجرى التنفيذ وفقاً للقرارات الصادرة عن لجنة التراث العالمي والجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي. ونفذت الأنشطة بالتعاون مع الدول الأطراف في الاتفاقية، والمكاتب الميدانية، والهيئات الاستشارية للجنة التراث العالمي (المجلس الدولي للآثار والمواقع - ICOMOS، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة - IUCN، والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها - ICCROM).

وفيما يتعلق بتحديد مواقع التراث العالمي، قدمت المساعدة من أجل تعزيز قدرات الدول الأطراف في مجال إعداد القوائم المؤقتة والترشيحات الخاصة بإدراج الممتلكات في قائمة التراث العالمي. وأعطيت الأولوية لأفريقيا، والكاربيبي، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية والمحيط الهادي فيما يتعلق بإعداد ملفات ترشيح ممتلكات من هذه المناطق الفرعية، وبشأن فئات الممتلكات غير المثلة بالقدر الكافي في قائمة التراث العالمي.

وأجري تقييم معمق لحماية ممتلكات التراث العالمي ولتنفيذ العام للاتفاقية في الدول العربية في عام ٢٠٠٠، وفي أفريقيا في عام ٢٠٠١، في إطار برنامج عالمي للتقارير الدورية يستغرق ست سنوات.

وفضلاً عن ذلك، استمرت مراقبة الأخطار التي تتهدد حالة صون الممتلكات الثقافية والطبيعية المدرجة في قائمتي التراث العالمي والتراث العالمي المعرض للخطر، ورصد التحسينات التي تطرأ عليها في بعض الحالات، بالتعاون الوثيق مع الدول الأطراف والمجلس الدولي للآثار والمواقع، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة. وقد استفاد العديد من هذه الممتلكات من دعم مالي وتقني قدم في إطار نظام المساعدة الدولية. ومن أجل التأكد من أن موارد صندوق التراث العالمي المحدودة المخصصة للمساعدة الدولية تستخدم على الوجه الأمثل، أُجري تقييم في عام ٢٠٠٠ أسفر عن إدراك أفضل لمجموعة الأخطار المحيطة بممتلكات التراث العالمي (مثل الأخطار الناجمة عن الأشغال العامة، والسياحة غير المستدامة، وفرط استغلال الموارد الطبيعية، والكوارث الطبيعية، وما إلى ذلك) كما كشف عن مواطن الضعف في الإطارين المؤسسي والقانوني والقدرات الإدارية والتنفيذية في مجال الصون. واستجابة لهذه الاحتياجات، اعتمدت لجنة التراث العالمي نظاماً جديداً لبرامج صون ممتلكات التراث العالمي يعتمد على

## البرنامج ٣,٢ - النهوض بالثقافات الحية

النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	محاور العمل الواردة في م/٥
<b>النهوض بالثقافات الحية</b>		
<p>تحسين التربية الفنية لـ ٢٠٠ طفل ومراهق (في الأرجنتين وكوستاريكا وغانا وجمهورية إيران الإسلامية والسنغال وتانزانيا وكمبوديا وساموا الغربية)، وكذلك في فلسطين في إطار تنفيذ برنامج "الموسيقى والسلام"؛ وإعداد تقارير ودراسات حالات مكثفة عن تعليم الفنون في المرحلتين الابتدائية والثانوية في افريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي والعالم العربي (في الأردن بوجه خاص)، مع نشرها على الانترنت؛ ونشر الكتيب المعنون "التراث الثقافي والإبداع والتعليم للجميع في افريقيا" باللغتين الانجليزية والفرنسية؛ وإقامة مشروع "الفنون الرقمية" المشترك بين القطاعات الذي سيُنفذ في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ والشروع، من خلال نادي القلم الدولي، في تنفيذ مشروع شعري في "بيت الشعر" في مدينة رام الله بدعم من شعراء إسرائيليين؛ وتعزيز الرابطة الأدبية الافريقية، ولا سيما في غانا ونيجيريا والسنغال وأوغندا؛ وإنشاء وإحياء مراكز لنادي القلم الدولي، في بلدان مثل الأرجنتين وبوليفيا؛ وقيام المعهد الدولي للمسرح بتدريب ٢٥٠ من المهنيين والمخرجين والممثلين الشباب من مناطق جغرافية ثقافية مختلفة، وذلك في مجال المسرح والفن المسرحي؛ والقيام من خلال المجلس الدولي للموسيقى (IMC) ببيت ٧٠٠ برنامج إذاعي في ٣٤ بلداً وبمشاركة ١٣٠ مؤلفاً موسيقياً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة مختارة تضم ٤٠ عازفاً أوروبياً من الشباب، وذلك في إطار "المنابر الموسيقية"؛ ومنح جائزة اليونسكو والمجلس الدولي للموسيقى إلى ثلاثة مؤلفين موسيقيين.</p> <p>وضع مشروع قانون يتعلق بأوضاع الفنانين في لاتفيا؛ ومشاركة ٥٠٠ شاب في حلقات عمل إبداعية في ميادين الشعر والموسيقى والفنون الجميلة والسلام (في اندونيسيا والسنغال وهاييتي وفنزويلا والأرجنتين وكوستاريكا وفيتنام)؛ ومنح ١٠ شبان جائزة اليونسكو لتعزيز الفنون؛ ودعم الأنشطة الفنية في افريقيا: السوق الافريقية لفنون الأداء (MASA، كوت ديفوار)، ومهرجان الموسيقى الافريقية (FESPAM، جمهورية الكونغو)، والمهرجان الأول للرقص (Faay Fecc، السنغال)، ومهرجان الحولين للفنون التشكيلية (السنغال) والمتحف الوطني في مالي؛ ومُنحت آلات موسيقية في إطار الهبات التي تقدمها اليونسكو ومدينة هيروشيما إلى المعاهد الموسيقية في الأرجنتين وبلجيكا وكمبوديا وجمهورية الكونغو واستونيا وفرنسا وألمانيا والمجر وإيطاليا وكسمبرغ ونيوي وهولندا والبرتغال واسبانيا وسويسرا ويوغوسلافيا. إنشاء كراسي جامعية في الجزائر والصين وجورجيا والأردن، وتحسين القدرات للكراسي الجامعية القائمة، والتحضير لإنشاء خمسة كراسي جديدة؛ وتم إعداد كتاب مدرسي باللغتين الروسية والصينية. ويدل تأثير هذه الكراسي الجامعية، كما يتبين من خلال عدد</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التربية الفنية والتدريب المهني للفنانين</li> <li>• دعم الإبداع وفنون الأداء</li> </ul>	<p>الفقرة ٣٢٠١، محور العمل ١ النهوض بالإبداع وحمايته</p>

<p>الطلاب المسجلين ونوعية أعمالهم، على مدى نجاحها، وذلك على الرغم من الصعوبات التي واجهت بعضاً منها بسبب الأطر القانونية للجامعات المعنية. وتم تحسين تدريب الفنانين في بوروندي (٢٠ فناناً تشكيليًا) وكوبا (٤٠ موسيقيًا) وساموا الغربية (٣٠ فنان أداء) وتيمور الشرقية (٣) وفيتنام (١٠ محركين للدمى) وهاييتي (٥٠ دارساً شاباً للموسيقى).</p> <p>إنشاء "الدليل العالمي للشعر"؛ والاحتفال باليوم العالمي للشعر في جميع أنحاء العالم؛ وإنشاء موقع "التربية الموسيقية والمستقبل الوظيفي" على شبكة ويب (بدأ في العمل في ٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٢). إعداد أحكام قانونية موحدة لحماية وإدارة الفولكلور والمعارف التقليدية لبلدان المحيط الهادي؛ وتنظيم حلقتي عمل تدريبيتين في أفريقيا (جمهورية الكونغو وبوروندي)، وإيفاد بعثة من الخبراء إلى بوروندي أسفرت عن إعداد مشروع قانون؛ وتوليف مجموعة من التشريعات السارية في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية سيجري نشرها على موقع الويب؛ وإجراء دراسات تمهيدية عن تطوير حقوق المؤلف للبيئة الرقمية؛ وتدريب ٢٠ معلماً ناطقاً بالبرتغالية في مجالي الموسيقى والرقص؛ وتدريب مهنيين شباب في مجالي المسرح والفنون الدرامية عن طريق المعهد الدولي للمسرح؛ وتدريب ٢٥٠ من المهنيين والمخرجين والممثلين الشباب من مناطق جغرافية ثقافية مختلفة في شتى تقنيات وفروع الفنون الدرامية.</p> <p>إدارة وترويج النصين الأساسيين المتعلقين من خلال اجتماع اللجنتين النظاميتين، والتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، والمشاركة في المناقشات الدولية بهدف تحسين معارف الدول الأعضاء والمشرعين والأخصائيين في البلدان النامية؛ وإسداء المشورة بشأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، رداً على تساؤلات الدول الأعضاء، وكذلك عند قيام المنظمة بإبرام اتفاقات؛ وإصدار "نشرة حقوق المؤلف" الفصلية في شكل إلكتروني (بالإنجليزية والاسبانية والفرنسية) أو في طبعة ورقية (بالصينية والروسية)؛ ونشر "دليل الإدارة الجماعية لحقوق المؤلف" على نطاق واسع بالإنجليزية والفرنسية وترجمته إلى الروسية، وتمثل أحد الأهداف التي تم تحقيقها في دعم جمعيات المؤلفين؛ وإنشاء أربعة كراس جامعية متخصصة جديدة لليونسكو في مجال تعليم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجزائر، والصين (افتتحه المدير العام) وجورجيا، والأردن.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز المبادلات الفنية عن طريق اتفاقات إطارية</li> <li>• تعزيز حقوق المؤلفين والفنانين</li> </ul>	
<p>تحديد الأولويات للخطط الوطنية لتنمية الصناعات الحرفية في البلدان الأفريقية الأقل نمواً عن طريق حلقة عمل نُظمت لمديري الصناعات الحرفية في واغادوغو (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠)؛ وإنشاء آلية لتنسيق متابعة الأنشطة في مجالات جمع البيانات والتدريب والترويج والتسويق؛ واستحداث أنشطة مدرة للدخل للمنشآت الحرفية الصغيرة على أساس رائد في إريتريا ولاوس وكولومبيا.</p> <p>توفير تدريب أولي للحرفيين الشباب وتحسين مهارات العاملين في مجالات الصناعات الحرفية، ولا سيما النساء، عن طريق حلقات عمل وطنية وإقليمية ودولية؛ وتشجيع تبادل التقنيات</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم السياسات الوطنية في مجال الصناعات الحرفية وإنشاء شركات حرفية صغيرة في أقل البلدان نمواً</li> <li>• التدريب الأولي والمتقدم للحرفيين</li> </ul>	<p>الفقرة ٣٢٠٢/٠٣ محور العمل ٢ النهوض بالصناعات الحرفية وفن التصميم</p>

<p>والخبرات فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب من خلال برنامج مؤلته كليا الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (نوراد) وشمل ٤٤ من الخزافين ومديري المنشآت الحرفية من بلدان أمريكا اللاتينية وغانا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وتم تأمين الأثر المضاعف لهذه الأنشطة التدريبية من خلال نشر المواد التدريبية على نطاق واسع (كتيبات وأشرطة فيديو وأقراص للقراءة بالليزر CD-ROM).</p> <p>• مُنحت جائزة اليونسكو للصناعات الحرفية لحرفيين مبدعين على أثر مسابقات إقليمية نُظمت على التوالي في مدينة حيدرآباد بالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي مدينة تونس بالنسبة للدول العربية، وفي واغادوغو بالنسبة لأفريقيا، وفي كوبا بالنسبة لأمريكا اللاتينية. وتم الترويج للأعمال الحائزة على الجوائز على نطاق واسع من خلال تنظيم معارض في المقر ونشر كتالوغ لهذه الأعمال (بالانجليزية والفرنسية والاسبانية) وعرضها على موقع الويب الخاص بالقطاع؛ وجرى تعريف مهنيي التصميم والجمهور الواسع على أعمال ١١٠ من المصممين الشباب من ٣٢ بلداً، عن طريق معرض أقيم في مقر اليونسكو. واضطلعت المنظمة، من خلال نهجها العالمي الفريد المتعلق بالدور الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للصناعات الحرفية، بدور قيادي في إعداد ونشر أول "دليل عملي للمشاركة في المعارض التجارية الدولية للصناعات الحرفية"، بالاشتراك مع مركز التجارة الدولي (UNCTAD/WTO) وأمانة الكومنولث.</p>	<p>• تشجيع الحرفيين المبدعين والمصممين الشباب</p>	
<p>• مواصلة الأنشطة المتعلقة بالكتاب (ولا سيما منح أرقام في إطار الترقيم الدولي المسلسل للكتب - ISBN)؛ وتوثيق الروابط مع الأوساط المهنية (على سبيل المثال، خلال المؤتمر الدولي الذي ينظم كل سنتين، والذي عقد في ريو دي جانيرو في البرازيل)؛ ومراجعة التعاون مع المركز الإقليمي للنهوض بالكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي (سيرلالك - CERLALC) ومركز اليونسكو الثقافي في آسيا والمحيط الهادي (ACCU). وتطوير حوسبة الأعمال من خلال "نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج سيستر SISTER" والبوابة المعلوماتية لشبكة البرنامج التعاوني لآسيا والمحيط الهادي للنهوض بالمطالعة وتطوير الكتاب (APPREB) والشبكة الأفريقية للناشرين (APNET)؛ وتم تمويل مشروع كبير لوضع استراتيجية إقليمية للكاريبي ولكن أعيد تركيز تنفيذه على مجالات أخرى للنشاط الثقافي.</p> <p>• إنجاز استقصاء عن أوضاع السينما في العالم ونشر نتائجه على نطاق واسع.</p> <p>• متابعة عمليات التوزيع والترجمة (باللغة العربية) للدليل العملي بشأن اتفاق فلورنسا.</p> <p>• متابعة العمل من أجل إنجاز برنامج "فهرس الترجمات" ووضعه على الانترنت؛ وتقديم الدعم لزهة عشرة مهرجانات في البلدان النامية أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية؛ ومنح جائزة السينما بصورة استثنائية في إطار السنة الدولية لثقافة السلام.</p>	<p>• السياسات الوطنية والاستراتيجيات الإقليمية للتنمية</p> <p>• حرية التداول وتعزيز التنوع</p> <p>• نشاط غير مذكور في خطط العمل</p> <p>• نشاط غير مذكور في خطط العمل</p>	<p>الفقرة ٣٢٠٣، محور العمل ٣ الكتاب والصناعات الثقافية</p>

القراءة للجميع		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز الروابط التي تهدف أساساً إلى ترويج الكتاب والتشجيع على القراءة لدى جميع شرائح المجتمع ("اليوم العالمي للكتاب ولحقوق المؤلف" يزداد وقعه كل عام، إذ يتجاوز متوسط عدد البلدان المشاركة فيه ٨٠ بلداً).</li> <li>● شمل المشروع الخارج عن الميزانية "كتاب في جريدة" عددًا يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين قارئ كل شهر (من خلال زهاء عشرين صحيفة صادرة بالعربية).</li> <li>● تنظيم "جائزة اليونسكو لأدب الأطفال والناشئة الداعي إلى التسامح" التي تُمنح كل سنتين وتلقى رواجاً متزايداً على صعيد المشاركة (خلال فترة العامين هذه، شارك ناشرون من زهاء ستين بلداً من جميع مناطق العالم بكتب صادرة بـ ٣٥ لغة)، بالإضافة إلى أنشطة أخرى، ولا سيما تلك المتعلقة بتزيين كتب الأطفال بالصور؛ وتمكين الشباب الأفريقيين من الانتفاع بالمعارف العلمية، ولا سيما باللغات الوطنية ولغات الأقليات. (مشروع "ساب كاوي SAP Kawi"؛ ومبادرات أخرى لامركزية).</li> <li>● أتاح مشروع "كتب للجميع" الممول من خارج الميزانية تقديم هبات في شكل مكتبات متنقلة ومئات الألوف من الكتب إلى أولئك القاطنين في أكثر المناطق حرماناً في أمريكا اللاتينية، وبذلك تم إدخال أساليب جديدة للقراءة.</li> <li>● لم يبلغ عن أي نتائج لهذا النشاط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مشروعات خاصة للنهوض بالقراءة</li> <li>● الكتب والقراءة للأطفال والناشئة</li> <li>● إنتاج مواد للقراءة</li> <li>● المكتبات في خدمة القراءة</li> <li>● تقييم الخبرة المكتسبة في مجال الكتاب والثقافة</li> </ul>	<p>الفقرة ٠٣٣٠١ القراءة للجميع</p>
سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز التفاهم بين الثقافات من خلال تنظيم معرض متنقل بعنوان "سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل" (البلد الرائد: ترينيداد وتوباغو)، بما في ذلك استكمال الكتيب والدليل الخاصين بهذا المعرض، بالإضافة إلى مجموعات مواد قابلة للنقل وقرص للقراءة بالليزر CD-ROM وشريط فيديو؛ والنهوض بثقافة السلام (البلد الرائد: جامايكا) وذلك، على سبيل المثال، من خلال وضع وتنفيذ برنامج عن القيم والمواقف موجه إلى الأطفال في السن قبل المدرسية في كاراكاو؛ دعم المبادرات الهادفة إلى إزالة الحواجز اللغوية (البلد الرائد: هاييتي).</li> <li>● دعم الصناعات الثقافية والسياحة الثقافية من خلال النهوض بالصناعات الثقافية: حلقة تدارس إقليمية (البلد الرائد: الجمهورية الدومينيكية)، وكمثال على ذلك إنشاء لجنة تخطيطية؛ ودعم المبادرات الرامية إلى صون التراث الثقافي: إعداد قائمة حصر للأشياء المقدسة المرتبطة بمعتقدات الفودو (البلد الرائد: هاييتي)؛ والمشاركة في تنسيق مؤتمر السكان الأصليين عن الثقافة والصناعات الحرفية (البلد الرائد: سانت فنسنت وغرينادين).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز التفاهم بين الثقافات</li> <li>● الصناعات الثقافية والسياحة الثقافية</li> </ul>	<p>الفقرة ٠٣٤٠١ سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل</p>

<p>• تنمية البرامج التعليمية والإعلامية من خلال تعزيز مؤسسات وشبكات التعليم الثانوي والعالي (البلدان الرائدان: جامايكا وبربادوس)، وذلك على سبيل المثال من خلال تنظيم حلقة عمل تدريبية لتنمية المهارات لـ ١٣ شاباً عاطلاً عن العمل في بربادوس؛ وتقديم الدعم لمراكز الاتصال والمعلومات المتعددة الوسائط الخاصة بالمجتمع المحلي (البلد الرائد: جامايكا)، من خلال تنظيم حملة للتوعية بشأن مرض الأيدز/السيدا في أوروبا، وذلك، على سبيل المثال، باستخدام وسائل الإعلام وفنون الأداء؛ وتبسيط العلوم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الدقيقة) (الجهة الرائدة: قطاع العلوم)، من خلال الاضطلاع بأنشطة مثل تنظيم معرض علمي مكرس (للعلوم الدقيقة) على مستوى المدارس الثانوية في سانت فنسنت وغرينادين)؛ وتقديم الدعم لمبادرات تتعلق بالوقاية من فيروس الأيدز/السيدا والرعاية الصحية من خلال الثقافة والاتصال (البلدان الرائدة: سانت فنسنت وغرينادين، وهاييتي، وغيانا)؛ والتعليم في مجال الاستعداد للكوارث (البلد الرائد: البهاما) من خلال تنظيم حلقات عمل في مجال الاستعداد للكوارث.</p>	<p>• تنمية البرامج التعليمية والإعلامية</p>
---	---



## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### النهوض بالثقافات الحية

#### تقييم التنفيذ

في مجال الإبداع، اتسمت فترة العاميين من جهة بتعزيز جيد للأنشطة (تعزيز الإجراءات المتعلقة بأوضاع الفنانين والمبادلات الفنية والنهوض بالتربية الفنية والتعاون مع الشبكات المهنية)، وتنفيذ مبادرات ناجحة (مثل "اليوم العالمي للشعر")، وباستغلال أكثر فعالية للاتصال الإلكتروني (إنشاء مواقع على الويب، والبدء بتنفيذ مشروع "الفنون الرقمية"). وتنامي العمل لصالح حقوق المؤلف بكافة أبعاده: التعليم (بإنشاء كراس جامعية لليونسكو ومتابعتها) والمعلومات والمطبوعات، ودعم الإدارة الجماعية للحقوق، والتعاون مع المنظمات المهنية. وتبين أنه ينبغي مضاعفة الجهود لتحسين انتفاع البلدان النامية بالمعلومات القانونية بواسطة التكنولوجيات الجديدة للاتصال، وأنه ينبغي مواصلة استيفاء موقع الويب الذي تعرض فيه التشريعات الوطنية.

وفيما يخص النهوض بالصناعات الحرفية وفن التصميم، فإن الأنشطة المتعلقة باستحداث السياسات لصالح الصناعات الحرفية وبتوعية الشباب وتشجيع المصممين منهم والنهوض بالصناعات الحرفية الجديدة، وكذلك استخدام التكنولوجيا الجديدة، قد تميزت كلها بأثرها المضاعف الواضح وبإقامة شراكات ناجحة.

وتتميز النهوض بالصناعات الثقافية، بإجراء مراجعة جذرية لأساليب دعم السياسات الوطنية للدول الأعضاء وللتعاون مع الشبكات المهنية. واتخذت مبادرات عديدة لتيسير فهم أوضاع الصناعات الثقافية في زمن العولمة ومن منظور تشجيع التنوع الثقافي، وذلك مما أتاح التوصل إلى رؤية شاملة ومؤاتية لظهور أشكال جديدة من العمل مثل "التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي". وأخيراً، تم وضع "فهرس الترجمات" على الانترنت، وذلك مما يجعله يحظى بإقبال يتناسب مع الأهمية التي ما فتئت الدول الأعضاء توليها إليه.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

في إطار البرنامج المعنون "مشاركة الفنانين في التنمية: برنامج حلقات العمل الإبداعية" الذي تموله الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (NORAD)، نُظمت أول حلقة عمل دولية عن بدائل الرصاص والمحروقات في الصناعات التقليدية للخزف المبرنق وعن التصميم الجديدة وتسويق المنتجات (الصناعات الحرفية المرعية للبيئة)، في باتسكارو (المكسيك) من ١٢ إلى ٢٥ مايو/أيار ٢٠٠١.

وقد نُظمت حلقة العمل هذه بالتعاون الوثيق مع الصندوق المكسيكي لتنمية الصناعات الحرفية (FONART) والمنظمة الأمريكية غير الحكومية "المعونة للحرفيين". وأتاحت حلقة العمل هذه فرصة كبيرة لتبادل الأفكار والخبرات بين ٤٤ من الحرفيين ومديري المنشآت الحرفية من ١٩ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية، وغانا والمغرب وكذلك لتحقيق تفاعل مثمر مع الفريق التقني لـ (FONART) ومع أخصائيين في التصميم والتسويق من كولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية. وركز البرنامج الشامل على تشاطر المهارات التكنولوجية الجديدة وتقنيات الإنتاج للحصول على أنواع من البرنيق الخالي من الرصاص واستبدال الوقود، وعلى تشجيع التصميم الجديدة المستلهمة من التقاليد وعناصر خط الإنتاج، وعلى تسويق هذه المنتجات، وذلك مع مراعاة الشواغل الصحية العالمية والمعايير الدولية. وعلاوة على المساهمة الهامة لمهنيي التصميم وأخصائيي التسويق في عملية التعليم والتعلم، فإن النجاح الذي حققته حلقة العمل هذه يعزى إلى الكفاءة العالية للفريق التقني وإلى الظروف الممتازة للعمل والإقامة التي وفرها المركز الإقليمي لتعليم الكبار (CREFAL) في باتسكارو وإلى التنسيق الفعال بين مكتب اليونسكو في المكسيك و (FONART) فيما يخص التنظيم العملي لحلقة العمل.

ويمكن الإشارة أيضاً إلى تماسك الأنشطة المنفذة بشأن موضوع "الصناعات الثقافية والعولمة". ويتعلق الأمر هنا بمشروع ناجح ومنظم تنظيماً جيداً للغاية، تمثلت فيه مختلف مهام المنظمة ووظائفها، وأسهم فيه عدد كبير من الشركاء. وأتاحت الأنشطة المنفذة الاستجابة الكاملة لأحد طلبات المؤتمر العام في دورته الثلاثين. وتم تنفيذ جزء من هذه الأنشطة في المقر والجزء الآخر في إطار اللامركزية، ولكن في تآزر تام على كلا المستويين. وتُفذت بعض الأنشطة بالتعاون مع هيئات أخرى (لجان وطنية، ومنظمات دولية مثل مجلس أوروبا والسوق المشتركة للمحروقات الجنوبي (MEROSUR). وأشركت الدول الأعضاء في هذه العملية (القيام باستطلاع لدى هذه الدول وتشكيل لجنة خبراء). وتم إصدار وتوزيع مطبوع موجه إلى شريحة واسعة من الجمهور. واستخدم موقع الويب استخداماً كاملاً. وأفضت مجموعة الأنشطة المنفذة إلى نتائج نظرية وعملية قابلة للتقييم، شكلت أساساً لفكرة "الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي" من جهة و "التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي"، من جهة أخرى.

## القراءة للجميع

## تقييم التنفيذ

كان من المقرر أن يكون هذا البرنامج جامعاً للتخصصات، بيد أن الأنشطة المنفذة اتسمت في الواقع بطابع قطاعي. وفي المقابل، فإن الأنشطة المتعلقة بالقراءة ذات الطابع الثقافي نُفذت في تآزر تام مع الأنشطة المتعلقة بالكتاب (والواردة في برنامج "النهوض بالثقافات الحية")، وذلك مما يدعو إلى التفكير في ضرورة الربط بين هاتين الفئتين من الأنشطة بصورة نهائية في المستقبل.

ونُفذت بعض الأنشطة في المقر أو انطلاقاً منه (مثل "جائزة اليونسكو لأدب الأطفال والناشئة الداعي إلى التسامح") بينما نُفذ بعضها الآخر بصورة لامركزية، مثل مشروع "ساب كاوي" (SAP Kawi). وحظي نصف الأنشطة تقريبا بمساهمات كبيرة خارجة عن الميزانية، وذلك مما يدل على قدرة هذا البرنامج على اجتذاب الأموال، ولكن أيضاً على حالة عدم الثبات الدائمة والناجمة عن هذا النوع من التمويل، لا سيما فيما يتعلق بإدارته. ولئن تمكن مشروع "كتاب في جريدة" من ضمان استمراريته فإن مشروع "كتب للجميع" تعين إيقافه، بعد مرحلة أولى ناجحة من تنفيذه في أمريكا اللاتينية، وذلك بانتظار أن تسفر الجهود الدؤوبة المبذولة حالياً عن الحصول على تمويلات جديدة أو التوصل إلى أنماط جديدة من الشراكة.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

زاد عدد البلدان المشاركة خلال فترة العامين المعنية في الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، الذي أعلن عام ١٩٩٦ بموجب قرار صادر عن المؤتمر العام (القرار ٢٨/م/٣١٨)، إذ يبلغ عدد هذه البلدان حالياً حوالي ٨٠ دولة، كما زاد تنوع المبادرات المتخذة في إطاره. وهذا النشاط الذي يعتمد على مساهمات الدول،

## سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل

## تقييم التنفيذ

إن مشروع "سكان الكاريبي: نتاج من إبداع الماضي ونسيج للمستقبل" مشروع طالما تطلعت إليه دول الكاريبي. وهو يعرف عادة باسم "برنامج التركيز على الكاريبي". ويستهدف إحداث تأثير قوي على التنمية الاقتصادية في المنطقة مع العمل في نفس الوقت على نشر مواقف وقيم تنسجم مع تحديات القرن الحادي والعشرين، ومع مقتضيات إقرار السلام.

ويمس المشروع جميع المجالات الرئيسية لاختصاص المنظمة، وقد تمكن من الوصول إلى الجهات الفاعلة الرئيسية، لا سيما في مجالات التربية والثقافة والاتصال. وكان الشباب حتى الآن هم المستفيدون الرئيسيون منه، ولكن من المنتظر أن تمتد فوائده عندما ينجز إلى جميع شرائح المجتمع.

وبالأخص المجتمع المدني، لا سيما الأوساط المهنية، وبشكل أكبر الآن مساهمات المدارس، يقدم مثلاً على قدرة اليونسكو على تعزيز الوعي وحفز النشاط والتعبئة. وفي نهاية فترة العامين، استكمل هذا اليوم بمبادرة أطلق الناشرون من خلالها مشروع "العاصمة العالمية للكتاب" الذي قرر المؤتمر العام (القرار ٣١/م/٢٩) إشراك اليونسكو فيه.

وكانت حلقة عمل UNESCO-BIB التي نُظمت عام ٢٠٠١ لرسمي كتب الأطفال، بالتعاون مع الدار الدولية السلوفاكية لفنون الأطفال (BIBIANA)، مناسبة نادرة ومكثفة للإبداع في جو رائع مفعم بالود والانسجام. واختير موعد تنظيمها (ما بين ٦ و ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١) ليوافق موعد بينالي براتيسلافا للرسوم الإيضاحية (BIB)، مما أتاح للمشاركين فرصة فريدة لمشاهدة أعمال فنانيين من جميع أنحاء العالم. وبوحي من موضوع حلقة العمل "عالم الحيوانات الخيالية" أنتج الفنانون العشرون الذين شاركوا فيها من ١٩ بلداً، مجموعة مدهشة من الرسوم. وعمل هؤلاء بتوجيه من فريق مؤلف من أربعة مدربين ساعدوهم على إطلاق عنان خيالهم والتحرر من جميع القيود الأسلوبية والتجارية، وشعر الرسامون الشباب بأنهم تعلموا درساً عظيماً يمكن أن يساعدهم مستقبلاً في حياتهم المهنية، وهو الهدف الأساسي من كل نشاط تدريبي. غير أن عملية التعلم، حسب هؤلاء المشاركين، ذهبت إلى أبعد بكثير من مجرد تعلم تقنيات جديدة وطرق تعبير وأساليب جديدة، فكانت بمثابة ترسيخ للتنوع الثقافي واحتفاء بثراء وتفرد كل أشكال الإبداع. وعُرضت الأعمال التي أنتجتها حلقة العمل في براتيسلافا وفي مقر اليونسكو في باريس وكذلك في عدد من المدن الأوروبية. وقامت الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (NORAD) بتمويل الحلقة وجميع أنشطة متابعتها، في إطار مشروع اليونسكو المعنون "مشاركة الفنانين في التنمية: برنامج حلقات العمل الإبداعية".

وتولت اللجان الوطنية في المنطقة تنفيذ المشروع، غير أن هذا التنفيذ كان بطيئاً بسبب ثقل عبء عمل هذه اللجان (في معظم بلدان الكاريبي يقع تنفيذ المشروع على عاتق شخص واحد). وقد تأثر معدل التنفيذ أيضاً بعملية إعادة التنظيم الهيكلي لعمليات المنظمة في المنطقة. فإن إغلاق مكتبي اليونسكو في بربادوس وترينيداد وتوباغو، وإنشاء المكتب الجامع في جامايكا قد استدعيا إجراء تسويات أثرت على جميع الأطراف المعنية، مما سبب تأخيراً كبيراً بحيث أن معظم أنشطة المشروع لم تكن قد أُنجزت تماماً في نهاية فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. ومن ثم تقرر إنجاز الأنشطة المعنية في عام ٢٠٠٢.

ولئن كان من المتعذر تقييم تأثير برنامج "التركيز على الكاريبي" تقييماً كاملاً قبل أن تنجز كافة أنشطته، فإن الحماس الذي لقيته حتى الآن لا يدع مجالاً للشك في ملاءمتها وأهميتها بالنسبة للحياة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

## الثقافة

اجتماعات منتظمة لإعداد البرنامج الكامل والأنشطة المناظرة على مدى ثلاثة أيام في السنة التالية.

### الاتصال

في إطار "التركيز على الكاريبي" وقعت على قطاع الاتصال مسؤولية "الوصول إلى المحرومين" بفضل التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، واستخدام الاتصالات السلوكية واللاسلكية لدرء أخطار الكوارث الطبيعية.

وُذلت الجهود في إطار برنامج مراكز المجتمعات المحلية للمعلومات والاتصالات من أجل إنشاء مراكز رائدة للاتصالات الريفيه في جامايكا ودومينيكا وجزر فيرجين البريطانية. فعن طريق توفير المعدات والتدريب للمجتمعات الريفيه، يؤمل التوصل إلى تلبية الحاجة العاجلة إلى سد الثغرة في مجال الاتصال بصورة ملموسة. فقد أنشئ مثلا في دومينيكا مشروع رائد لتوفير التدريب في هذا المجال.

ويتمثل الهدف من مشروع الاستعداد للكوارث الذي بدأ في منتصف عام ٢٠٠١، في إعداد ونشر دليل اقليمي للاستعداد للكوارث في الكاريبي من زاوية الاتصالات. وسوف يضمن الدليل العبر المستخلصة من المشروع الرائد المنفذ في سانت فنسنت وغرينادين.

### العلوم

عقد اجتماع لدراسة مشروع توفير المواد المختبرية وتدريب المعلمين في مجال العلوم الدقيقة؛ ونظم سوق/معرض في سانت فنسنت وغرينادين في عام ٢٠٠٠، وقدمت معدات من هذا النوع للمدارس في أحد بلدان كاريكوم في عام ٢٠٠١.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

#### التربية

إن مشروعات برنامج التركيز على الكاريبي في إطار قطاع التربية كانت متفقة مع مبادرات اليونسكو في مجال ثقافة السلام ومع برنامج العقد الدولي لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم، وكذلك مع مبادراتها في مجال التعليم العالي والتدريب المهني. فقام مركز اليونسكو لتنسيق شبكة التجديد التربوي من أجل التنمية في الكاريبي (كارنيد) في بربادوس، في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، بتنظيم وتنسيق سلسلة من حلقات العمل التدريبية الرامية إلى توعية المعلمين والطلبة بمسألة الحل السلمي للنزاعات وبدورها في التخفيف من جنوح الأحداث، ونفذت هذه الحلقات في مختلف بلدان الكاريبي في موضوع "تغيير ثقافة القاعة الدراسية". ولاحظت المدارس المشتركة فيها انخفاضا ملحوظا في عدد النزاعات بين التلاميذ على أثر هذه التجربة، مما يدل على نجاح المشروع. كما نظمت بالتنسيق مع مبادرة الحكومة الجامايكية "الطريق إلى السلام" حلقات عمل في إطار برنامج JASIF للمساهمة في مكافحة العنف في المدرسة.

قدم في بربادوس تدريب في مجال المعلوماتية لثلاثة عشر شابا عاطلا عن العمل من المتسربين من المدرسة أو الذين لا يملكون مؤهلات كافية للعثور على عمل. وإن النجاح الذي لاقاه هذا البرنامج جعل منه نموذجا لدورات تدريبية أخرى من هذا النوع سوف تنفذ في بربادوس وفي بلاد أخرى من منطقة الكاريبي.

إن المشروع الطليعي الخاص ببرنامج التركيز على المحيط الهادي في إطار قطاع الثقافة هو المعرض المتنقل عن تاريخ وثقافة الكاريبي المعنون "إبداع الماضي ونسيج المستقبل" الذي نظم على أساس موضوعات المجلدات الستة من مصنف اليونسكو عن تاريخ الكاريبي العام. والمعرض مؤلف من عشر لوحات كبيرة مصحوبة بقرص مدمج للموسيقى وبعرض فيديو وكتيب. وينتظر من البلدان التي تستضيف المعرض أن تضيف إليه معروضاتها الخاصة من أجل إبراز وإيضاح الموضوعات بصورة حية وملموسة.

طرح فكرة المعرض بمناسبة CARFESTA VII الذي عقد في سانت كيتس ونيفيس يوم ٢٣ أغسطس/آب ٢٠٠٠، بمناسبة اليوم الدولي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإلغائه. ونظمت بهذه المناسبة مسابقة غناء ولكنها أُلغيت لعدم وجود مشاركين.

واعتمد في إطار برنامج التركيز على الكاريبي نهج ثقافي اتصالي فيما يخص مرض الأيدز/السيدا كامتداد للبرنامج العام لليونسكو الخاص بالنهج الثقافي للوقاية من مرض الأيدز/السيدا ومعالجته. وكان الهدف من ذلك إعداد طبعة مطوعة للكاريبي من كتيب العاملين في مجال الصحة والرعاية الصحية)، ونظمت لهذه الغاية حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام في سانت فنسنت وغرينادين.

ومنح دعم مالي لثمانية بلدان أخرى من بلدان الأمانة العامة لرابطة الكاريبي (كاريكوم) من أجل تنظيم حملات توعية بشأن مرض الأيدز/السيدا تقوم على شواغل ثقافية واتصالية.

وتتمت ترجمة رواية هاييتية إلى اللغة الإسبانية ونشرها في إطار مشروع رائد يستهدف إصدار مجموعة من الترجمات والمطبوعات، في السنوات المقبلة، باللغات الرئيسية للمنطقة أي الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والهولندية. ويستهدف هذا المشروع تلبية حاجة سكان الكاريبي إلى فهم ثقافتهم من خلال الأدب، ومن ثم تعزيز التعاون والتكامل الاقليمي.

وفي إطار المشروع الخاص بالتراث الثقافي المادي، يجري العمل على فهرسة وتوثيق مجموعة واسعة من الأشياء المقدسة المرتبطة بمعتقدات الغودو بهاييتي التي تعد مصدرا هاما لدراسة ثقافة هاييتي وديانتها.

إن الصناعات الثقافية تعتبر الصناعات الجديدة الواعدة في الكاريبي في يومنا هذا نظرا للانهايار الذي يشهده إنتاج الموز والأنشطة التقليدية. فهي من نتاج شعوب منطقة كان لها تأثير كبير على الفنون والثقافة في العالم، لا سيما في مجال الموسيقى. وإن المؤتمر الخاص بأوضاع الصناعات الثقافية في الكاريبي والذي كان من المقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، تعيين إرجاؤه إلى العام التالي نظرا لعدم تمكن بعض المتحدثين والموجهين الرئيسيين من حضوره في الموعد المذكور.

وأنشئت لجنة توجيهية في عام ٢٠٠١ للتجمع الإقليمي للشباب من أجل السلام، وهي مبادرة تندرج في إطار برامج العقد الدولي لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، وعقدت

## البرنامج الرئيسي الرابع

### نحو مجتمع الاتصال والمعلومات للجميع

#### ٤,١ حرية تداول الأفكار

٤,١,١ حرية التعبير والديمقراطية والسلام

٤,١,٢ وسائل الإعلام والمعلومات والمجتمع

- التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات

#### ٤,٢ سد الثغرة في مجال الاتصال والمعلومات

٤,٢,١ تنمية الاتصال

٤,٢,٢ تنمية البنى الأساسية للمعلومات

## تقييم برنامج الاتصال (مساعد المدير العام للاتصال)

### تقييم استراتيجية اليونسكو في مجال الاتصال

نفذ القطاع خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ أنشطته المدرجة في إطار البرنامج العادي والمشروعات الخارجة عن الميزانية، في منظور الأهداف الاستراتيجية المحددة لقطاع الاتصال والمعلومات في الاستراتيجية المتوسطة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ (الوثيقة ٤/م/٢٨) المعتمدة. وقد أحرز عدد من هذه الأنشطة نجاحاً باهراً وأسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع.

ومن الأنشطة التي نجحت بوجه خاص أنشطة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة يوم ٣ مايو/أيار من عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١. وركزت أنشطة هذا اليوم الذي تزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية لإعلان ويندهوك، على المبادئ الأساسية لحرية الصحافة. وأسهم هذان الاحتفالان، إضافة إلى حفل تسليم جائزة اليونسكو/غيبيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في حفز وعي الجمهور بالصلوات بين حرية الصحافة والمجتمع الديمقراطي. وبفضل أنشطة اليونسكو في هذا المضمار مدعومة بجهود المنظمات غير الحكومية والمنظمات المهنية العاملة في مجال الدفاع عن الحريات الأساسية، تبوأ المنظمة، في إطار منظومة الأمم المتحدة، مكان الصدارة فيما يخص تعزيز حرية الصحافة ووسائل الإعلام ودورها في التنمية الديمقراطية للمجتمعات.

وبفضل المساعدة الفعالة التي تقدمها اليونسكو للسلطات الوطنية والإقليمية في رسم أو تحديث تشريعاتها الخاصة بوسائل الإعلام والصحافة لكي تتفق مع المعايير والمبادئ المعترف بها على الصعيد الدولي، توطد اليونسكو شيئاً فشيئاً مكانتها كواحدة من أهم المؤسسات التي توفر هذا النوع من الخدمات الاستشارية والخبرات للدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى. كما يتجلى الدور الحفاز للمنظمة في المنتدى الذي توفره لتبادل الآراء والأفكار بين الدول الأعضاء والرابطات المهنية لوسائل الإعلام وسائر منظمات المجتمع المدني.

وحظيت بنجاح مماثل أثناء فترة العامين موضع التقرير جهود اليونسكو الرامية إلى حفز التفكير على المستوى العالمي بشأن التحديات التي يطرحها مجتمع المعلومات وأهدافه النهائية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية في كافة مجالات اختصاص المنظمة. فتمكنت المنظمة من تعزيز دورها كمنتدى فكري ومركز لتبادل المعلومات بشأن الجوانب الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لمجتمع المعلومات عن طريق جمع ونشر المعلومات ذات الصلة وتشجيع النقاش الجامع للتخصصات في إطار البرنامج الجديد المعنون "المعلومات للجميع" والسعي إلى تحقيق توافق الآراء حول المبادئ التي تطبق على المجال السيبرني. وهذا يتفق تماماً مع الهدف الاستراتيجي للاستراتيجية المتوسطة الأجل المتعلق بتعزيز التفكير في تأثير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال وزيادة فرص الانتفاع بالإمكانيات التي تتيحها في مجال التنمية التربوية والعلمية والثقافية.

ونجحت اليونسكو كذلك في نشاطها الرامي إلى المساعدة في تنمية قدرات البلدان النامية والبلدان التي تنتقل إلى النظام الديمقراطي في مجال المعلومات والاتصال. فقد ساندت اليونسكو بنشاط تنمية وسائل إعلام المجتمع المحلي باعتبارها وسيلة فعالة للمشاركة الاجتماعية والحكم السليم كما ساندت برامج في مجال محو الأمية والبيئة والسكان والصحة. ووفرت فرص التدريب لمهنيي الاتصال ووسائل الإعلام من البلدان النامية في مختلف أنحاء العالم، وقدمت الدعم لتعزيز البنى الأساسية لمنظمات وسائل الاتصال والمكتبات والمحفوظات. كما تجلّى دور اليونسكو بوضوح في تعزيز الوظيفة التربوية والثقافية للهياكل العامة للإذاعة والتلفزيون، والمساعدة في صياغة سياسات وطنية وإقليمية متكاملة للمعلومات في إطار الخطط الإنمائية الشاملة، وفي تشجيع الربط الشبكي فيما بين مهنيي الاتصال والمعلومات، وكذلك فيما بين المؤسسات، وفي إنشاء مجتمعات افتراضية لتعزيز التربية والعلم والثقافة. وعززت اليونسكو أيضاً دور المكتبات ومرافق المعلومات كمنفذ إلى الطرق السريعة للمعلومات، مع التركيز على المكتبات العامة والمدارس كوسائل فعالة لتوسيع نطاق الانتفاع بالتعلم والمعرفة. وأفادت الجهود المبذولة لصالح المكتبات والمحفوظات في تكييف هذه المرافق في الدول الأعضاء للمتطلبات التكنولوجية الجديدة، وتمكينها من الاضطلاع بدور محوري في تكوين رصيد متين من المعلومات المدرجة في الملك العام. كما ساهمت اليونسكو، من خلال برنامج ذاكرة العالم، مساهمة ملموسة في الجهود المبذولة على الصعيد الدولي لضمان حفظ التراث الوثائقي العالمي وصونه وتعزيزه.

وقد عززت هذه المبادرات سياسة المنظمة الرامية إلى تشجيع الانتفاع بالمعلومات على نحو منصف وقليل التكلفة. كما أنها رسخت دور اليونسكو وأبرزت مكانتها على صعيد منظومة الأمم المتحدة ككل وأكدت اختصاصها في هذا المجال لدى الدول الأعضاء. ويتجلى ذلك في تزايد عدد الطلبات التي تتلقاها للمساعدة في صياغة الاستراتيجيات الوطنية للمعلومات وتنظيم حلقات عمل إقليمية لمعالجة هذه المسائل. والآن وقد احتلت اليونسكو مكان الصدارة في عملية تنمية مجتمع المعلومات، فإن عليها أن تواصل تكثيف جهودها الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في المسائل المتعلقة بتعميم الانتفاع بالمعلومات. وبالإضافة إلى ذلك فإن اليونسكو، من خلال مساعدتها في تنمية البنى الأساسية للمعلومات، وتعزيز الانتفاع بالملك العام وتوفير مضمينه، وتعزيز البرامج الحاسوبية المشاعة المصدر أو المجانية، إضافة إلى المساهمة في إعداد أطر قانونية في هذا المجال، قد أسهمت إلى حد كبير في توعية الجمهور في جميع أنحاء العالم بالحاجة إلى مقاومة التطورات التي يشهدها مجتمع المعلومات بفعل متطلبات السوق الصرفة. ويتجلى تأثير عمل اليونسكو في هذه المجالات في التغيير الذي

طراً على مشروع برنامج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، إذ تحول من التركيز بصورة رئيسية على البنى الأساسية للاتصال، إلى استيعاب بعض الموضوعات المذكورة أعلاه والتي تهم اليونسكو.

غير أن قدرة المنظمة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء المتزايدة إلى مساعدتها في تنمية قدراتها في مجال الاتصال، كانت محدودة بسبب تناقص التمويل الوارد من البلدان المانحة. وينطبق ذلك بوجه خاص على البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) الذي اضطر في عام ٢٠٠١، إزاء هذه المشكلة، إلى إعلان التوقف سنة كاملة عن تمويل أي مشروعات جديدة. وبذلت الجهود لمعالجة هذا الوضع عن طريق إصلاح أساليب عمل بدتا، وترشيد أولوياته، واعتماد استراتيجية تنفيذية جديدة ترمي إلى تعزيز البرنامج وزيادة قدرته على اجتذاب الجهات المانحة إلى تمويل العدد الكبير من المشروعات التي يتلقى طلبات بشأنها من البلدان النامية.

### الدروس المستفادة

إن أحد الدروس المستفادة في مجال تنفيذ الأنشطة الرامية إلى تعزيز حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام، يتمثل في أن اليونسكو، باعتبارها الوكالة الرائدة في هذا المجال في منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن تشرك في هذه الأنشطة منذ مرحلة التخطيط الأولى. فمن شأن ذلك أن يساعد في زيادة تأثير هذه الأنشطة إلى حد كبير ويسلط الضوء على مساهمة اليونسكو بمزيد من الوضوح. وبينت خبرة فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ازدياد دور وتأثير المجتمع المدني في عملية صنع القرار. وقد أخذت اليونسكو هذا الأمر في الاعتبار من خلال إقامة شراكات عديدة مع الرابطة الدولية لمهنيي وسائل الإعلام. غير أنه ينبغي مواصلة التوسع في هذه الجهود وتعزيز هذه الأنواع من الروابط. ومن التدابير التي تعتمدها اليونسكو اتخاذها العمل على توسيع نطاق أنشطتها المشهود بها لصالح حرية الصحافة ووسائل الإعلام، لتشمل حرية التعبير في سائر مجالات اختصاص المنظمة.

وقد اعترف المجتمع الدولي بالجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تعزيز الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال واستخدامها الفعلي على المستوى العالمي، مثل استخدام شبكة انترنيت والاتصالاتية لأغراض التنمية. وتوفر هذه الجهود أيضاً للمنظمة فرصة أداء دور فريد في المستقبل. غير أن أحد الدروس الهامة المستفادة في هذا الصدد يتمثل في ضرورة تركيز الجهود والموارد على نحو أفضل وتوثيق الشراكات الدولية والتعاون بين القطاعات بغية تحقيق التأثير الذي تتوخاه الدول الأعضاء في مجالات رئيسية مثل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التربية أو إقامة المكتبات الإلكترونية. وقد تم الإعداد لإقامة التعاون بين المؤسسات الدولية والوكالات الوطنية من أجل إنتاج وترويج أدوات أفضل، وتنمية الموارد البشرية من خلال التدريب المحلي.

وإن نهج اليونسكو المتمثل في تعزيز التطوير المهني للتطبيقات العملية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية المعنية أصبح يحظى باهتمام كبير كما يسهم في بناء القدرات على الصعيد المحلي. ويتمثل الدرس الرئيسي المستخلص في هذا الصدد في ضرورة أن تعمل المنظمة على تحقيق توازن بين الأنشطة الحافزة والأنشطة الداعمة فيما يخص البرامج الوطنية والمناقشات الفكرية. وينبغي أن تعتمد الأنشطة المستقبلية على الإنجازات التي تحققت من خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التنمية، ولكن ينبغي أيضاً إيلاء مزيد من الاهتمام للربط الشبكي على الصعيدين الوطني والدولي للتمكين من إنشاء مراكز امتياز مستدامة في البلدان المشاركة وإجراء تجارب مماثلة في بلدان ومناطق أخرى. وأسهمت أنشطة اليونسكو في تعزيز دور المنظمة وإبراز صورتها في هذا المجال، سواء لدى الدول الأعضاء أو في إطار منظومة الأمم المتحدة.

### المشروعات/الأنشطة القابلة للتكرار

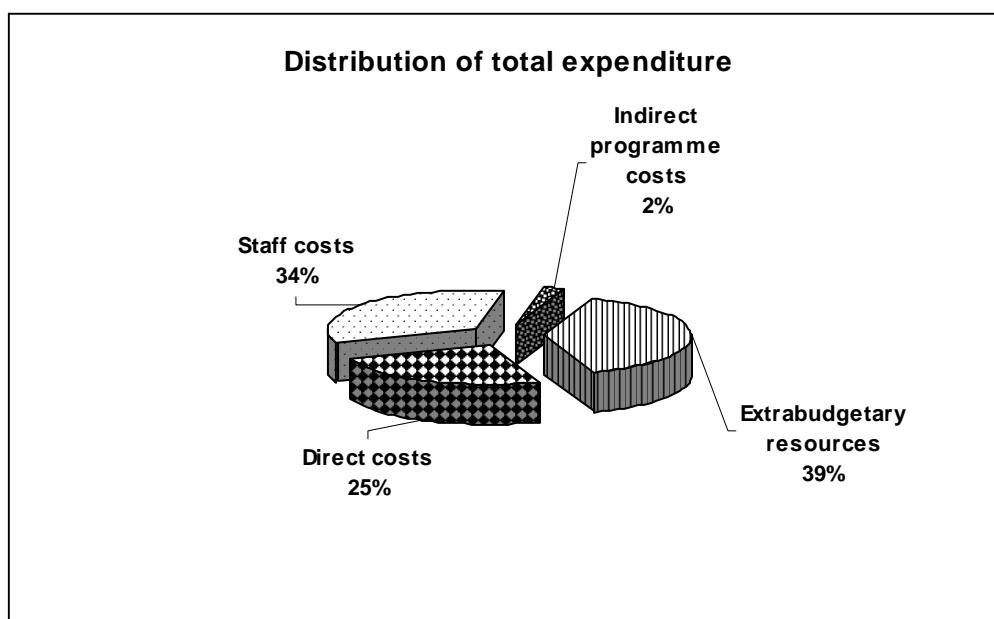
مشروع كوئماله الرائد (الجمع بين تكنولوجيات الاتصال التقليدية والحديثة): أنشئ في كوئماله بسري لانكا أول مشروع رائد يقوم على استخدام إذاعات المجتمع المحلي كهمزة وصل بين الانترنيت والمجتمعات الريفية. وتتجلى آثاره المضاعفة في الاهتمام الكبير الذي أثاره في كل أنحاء العالم استخدام إذاعة كوئماله للانترنيت لأغراض البث على مستوى المجتمع المحلي، كما تتجلى في برامج الطليعية بشأن "تصفح البرامج الإذاعية" وفي قاعدة البيانات المتعددة الوسائط الخاصة بالمجتمع المحلي التي طورها من أجل التنمية. وعقدت في كوئماله في عام ٢٠٠١ حلقة متابعة عن تعزيز قدرات المجتمعات المحلية وتضييق الهوة الرقمية عن طريق الجمع بين إذاعات المجتمع المحلي وشبكة الانترنيت وتكنولوجياتها. وأسفر ذلك عن إقامة شراكات جديدة وتهيئة الظروف اللازمة لإنشاء مراكز أخرى في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي. ولا شك أن مبادرة إنشاء مراكز متعددة الوسائط خاصة بالمجتمع المحلي (تجمع بين تكنولوجيات إذاعات المجتمع المحلي وبين التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال) ومراكز الاتصال المتعددة الأغراض، سوف تحتل مكانة بارزة في أنشطة اليونسكو من أجل بناء القدرات في مجال الاتصال والمعلومات في المستقبل.

مجالات تستوجب المزيد من الدعم أو التمويل/فرص أو تحديات جديدة:

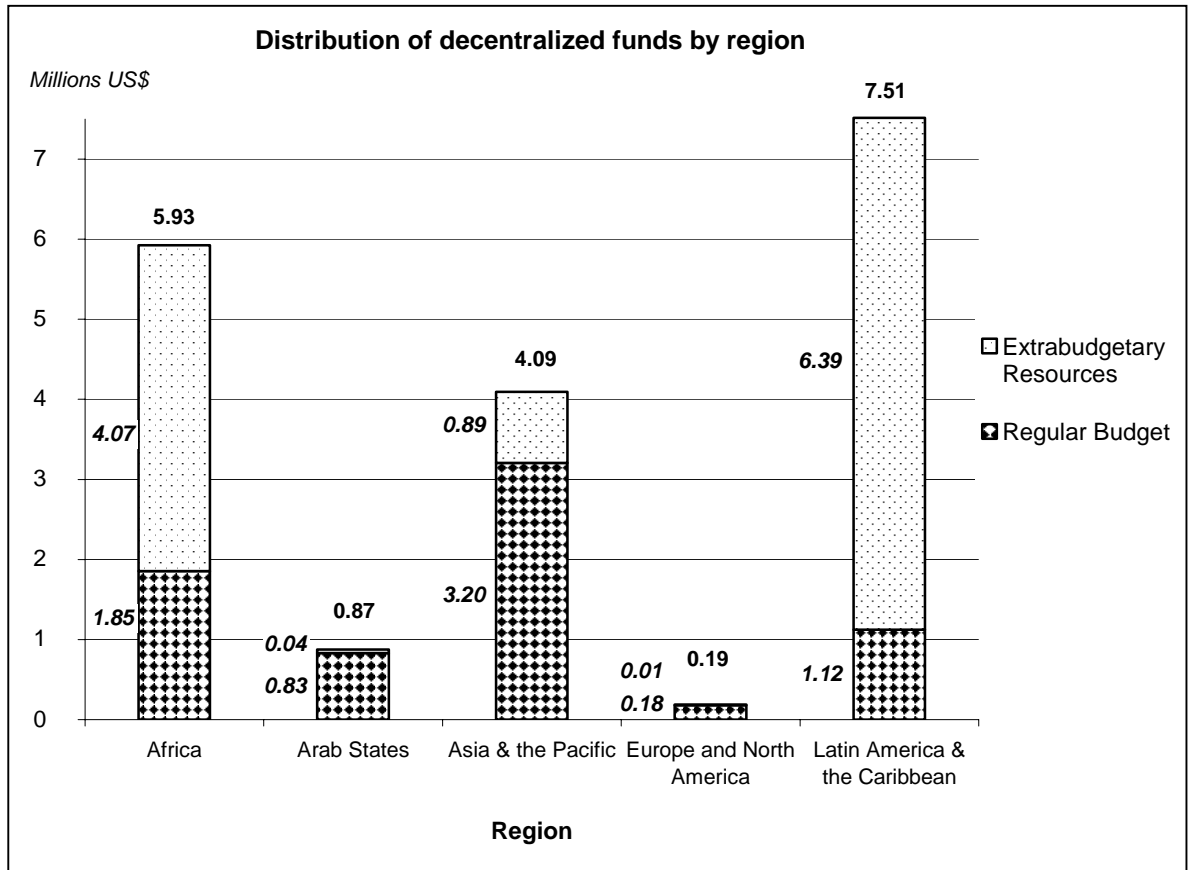
- دعم حرية التعبير وحرية الصحافة في مجتمع المعلومات.
- مشروعات تجمع بين تكنولوجيات الاتصال التقليدية والحديثة.
- تقديم المساعدة للدول الأعضاء في إعداد سياسات إقليمية ووطنية متكاملة للمعلومات.
- تنمية الموارد والقدرات البشرية في مجتمع المعلومات.
- تنمية القدرة المحلية في مجال إنتاج المضامين السمعية البصرية.
- مشاركة اليونسكو في أعمال فرقة الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، التي دشنها الأمين العام في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١. وسوف تعمل فرقة العمل هذه كعامل حافز لتعزيز دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في القضاء على الفقر وفي التنمية.
- مشاركة اليونسكو بنشاط في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (جنيف، ٢٠٠٣، وتونس، ٢٠٠٥).

ADMINISTRATIVE AND BUDGETARY INFORMATION (MP IV)

APPROPRIATION LINE	EXPENDITURE (in US \$)
<b>Major Programme IV: Towards a communication and information society for all</b>	
<b>IV.1 Free flow of ideas</b>	
IV.1.1 Freeflow of expression, democracy and peace	3 501 326
IV.1.2 Media, information and society	7 165 034
<b>Total, Programme IV.1</b>	<b>12 852 535</b>
<b>IV.2 Bridging the communication and information gap</b>	
IV.2.1 Development of communication	11 240 163
IV.2.2 Development of "infostructure"	4 858 939
<b>Total, Programme IV.2</b>	<b>16 099 103</b>
<b>UNESCO International Team for Afghanistan</b>	<b>1 500 000</b>
<b>Communication Sector common charges</b>	<b>3 285 726</b>
<b>SUBTOTAL, MAJOR PROGRAMME IV</b>	<b>33 737 364</b>
<b>EXTRABUDGETARY RESOURCES</b>	<b>21 696 000</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV</b>	<b><u>55 433 364</u></b>



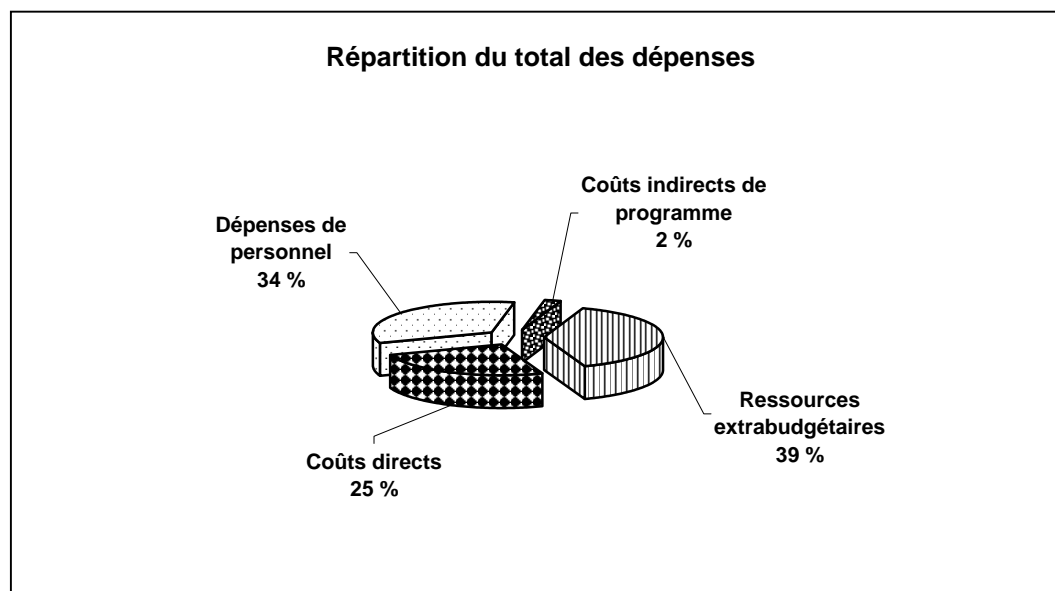


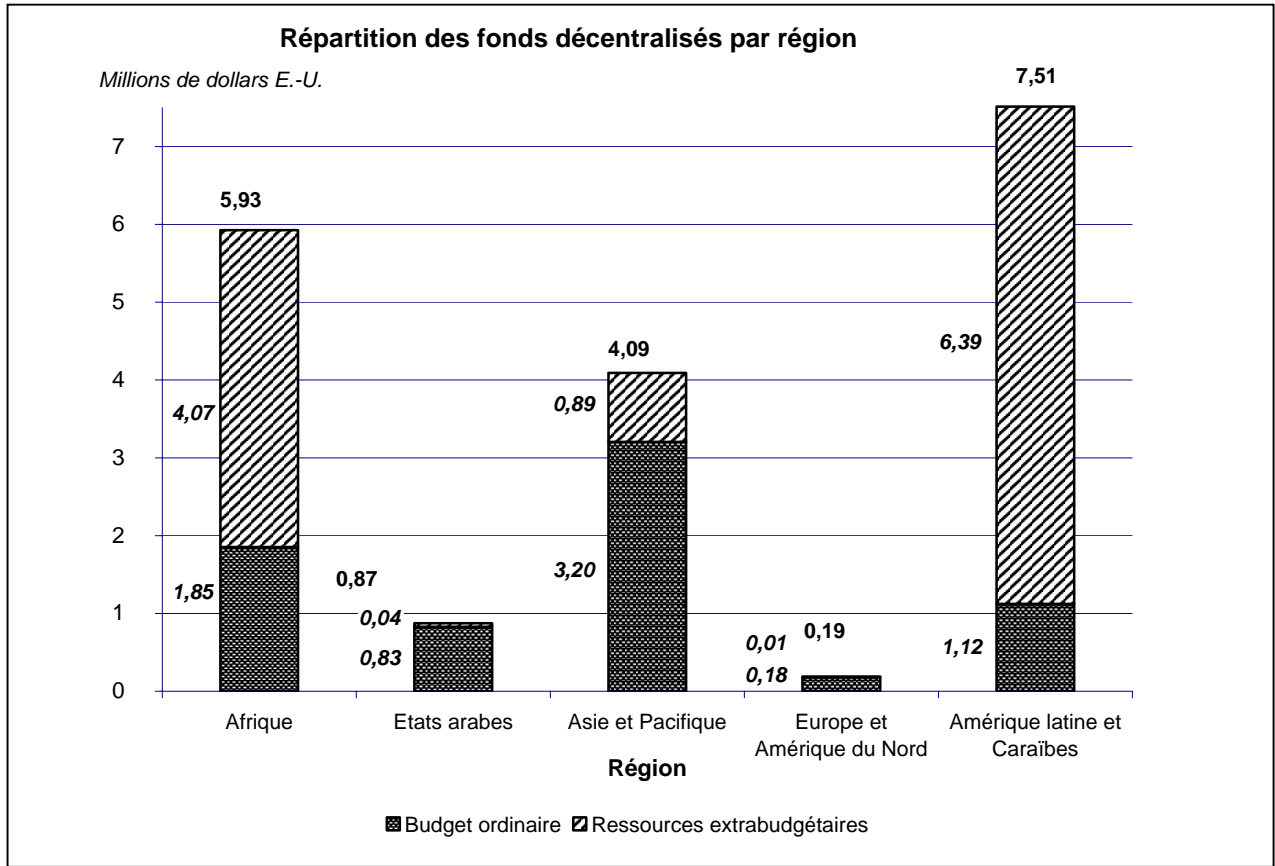


NOTE: The above chart values have been rounded off to the nearest US \$10,000.

INFORMATIONS ADMINISTRATIVES ET BUDGETAIRES (GP IV)

ARTICLE BUDGETAIRE	DEPENSES \$
<b>Grand programme IV :</b>	
<b>Vers une société de la communication et de l'information pour tous</b>	
<b>IV.1 Libre circulation des idées</b>	
IV.1.1 Liberté d'expression, démocratie et paix	3 501 326
IV.1.2 Médias, information et société	7 165 034
<b>Total, programme IV.1</b>	<b>12 852 535</b>
<b>IV.2 Combler l'écart en matière de communication et d'information</b>	
IV.2.1 Développement de la communication	11 240 163
IV.2.2 Développement de l'"infrastructure"	4 858 939
<b>Total, programme IV.2</b>	<b>16 099 103</b>
<b>Equipe internationale de l'UNESCO pour l'Afghanistan</b>	<b>1 500 000</b>
<b>Charges communes du Secteur de la communication</b>	<b>3 285 726</b>
<b>TOTAL PARTIEL, GRAND PROGRAMME IV</b>	<b>33 737 364</b>
<b>RESSOURCES EXTRABUDGETAIRES</b>	<b>21 696 000</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME IV</b>	<b><u>55 433 364</u></b>





Note : Les chiffres du tableau ci-dessus ont été arrondis à la dizaine de milliers de dollars E.-U. la plus proche.

## البرنامج الرئيسي الرابع - نحو مجتمع الاتصال والمعلومات للجميع

## البرنامج ٤,١ - حرية تداول الأفكار

محاور العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
البرنامج الفرعي ٤,١,١ - حرية التعبير والديمقراطية والسلام		
الفقرة ٤١١١ محور العمل ١ حرية التعبير ووسائل الإعلام والديمقراطية	<ul style="list-style-type: none"> <li>التوعية بحرية التعبير (اليوم العالمي والجائزة العالمية لحرية الصحافة)</li> <li>إنشاء الشراكات من أجل حماية الصحفيين وحرية التعبير (الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير) (IFEX)</li> <li>تعزيز تعليم حرية التعبير</li> <li>تعزيز تأثير حلقات التدارس الإقليمية بشأن وسائل الإعلام المستقلة</li> <li>تطبيق الديمقراطية في ميدان وسائل الإعلام في الدول الأعضاء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة وعي الجمهور بحرية الصحافة من خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ مايو/أيار) في جنيف (سويسرا) في عام ٢٠٠٠ وفي ويندهوك (ناميبيا) في عام ٢٠٠١، ومن خلال حفل منح جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة؛ والاحتفال بالذكرى العاشرة لإعلان ويندهوك عن طريق تنظيم مؤتمر في ويندهوك (ناميبيا) في مايو/أيار ٢٠٠١.</li> <li>تعزيز التعاون الدولي من أجل الترويج للقيم المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفهمها واحترامها، عن طريق إنشاء شبكة من أجل التعليم والحقوق الأكاديمية (NEAR)؛ وتعزيز الوعي بالانتهاكات المرتكبة بحق حرية الصحافة وحقوق الصحفيين، عن طريق الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير (IFEX).</li> <li>تكثيف تبادل المعلومات والربط الشبكي بين الكراسي الجامعية القائمة، للمساعدة على تعزيز أهمية القضايا المتعلقة بحرية التعبير في التعليم الجامعي.</li> <li>تنظيم مؤتمر بعنوان "بعد عشر سنوات: التقييم والتحديات والآفاق"، في ويندهوك (ناميبيا)، في مايو/أيار ٢٠٠١؛ والتوصل إلى اتفاق تعاون بين المنظمات المهنية للإعلام العاملة في مجال البث الإذاعي التجاري وبين المنظمات المهنية للإعلام العاملة في مجال البث الإذاعي الخاص بالمجتمع المحلي والبث الإذاعي لأغراض تربوية؛ ووضع توصيات في اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في جنيف في مايو/أيار ٢٠٠٠ بعنوان: "كيف السبيل إلى مكافحة الدعاية المحرّضة على الحرب والبغضاء دون الحد من حرية الصحافة والاستقلال التحريري لوسائل الإعلام المحلية".</li> <li>اعتماد تشريعات متعلقة بوسائل الإعلام في ستة بلدان بحيث تتماشى مع المعايير الديمقراطية المعترف بها على الصعيد الدولي؛ وتعزيز التعاون مع مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الإذاعي الأوروبي ومنظمة الدول الأمريكية لتقديم المساعدة في مجال التشريعات المتعلقة بوسائل الإعلام.</li> </ul>
الفقرة ٤١١٢ محور العمل ٢ وسائل الإعلام من أجل السلام والتسامح	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز دور وسائل الإعلام المستقلة في مساعي المصالحة في مناطق النزاع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز دور اليونسكو بوصفها الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدة لوسائل الإعلام في مناطق النزاع؛ والإسهام في تحقيق العملية الديمقراطية والاستقرار السياسي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن طريق دعم وسائل الإعلام المستقلة؛ وتعزيز منظمات وسائل الإعلام المستقلة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة والهرسك وكرواتيا ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا، وفي شرقي تيمور، لتوفير أبناء ومعلومات غير منحازة.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز مساهمة وسائل الإعلام في تعزيز قيم ومثل السلام والتسامح في أمريكا اللاتينية عن طريق شبكة من مهنيي وسائل الإعلام من أجل ثقافة السلام في أمريكا اللاتينية (شبكة الصحف الأمريكية اللاتينية من أجل ثقافة السلام REDIPAZ)؛ وتحسين تنفيذ إعلان بويبلا عن طريق دعم شبكة RADIPAZ للصحافيين من أمريكا اللاتينية من أجل ثقافة السلام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم التعاون بين مهنيي وسائل الإعلام من أجل ثقافة السلام</li> </ul>	
<p>البرنامج الفرعي ٢،١،٤ - وسائل الإعلام والمعلومات والمجتمع</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم علاقات التشارك الدولية الرامية إلى تمكين النساء والمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام ومن خلالها، لا سيما عن طريق الشبكة الدولية للنهوض بالنساء العاملات في وسائل الإعلام (WOMMED/FEMMED)؛ وزيادة فرص النساء في التعبير واتخاذ القرارات في وسائل الإعلام؛ وتدريب ٥٠ صحفية على اكتساب مهارات تقنية و/أو إدارية، وفي مجالي الصحافة والاتصال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إفساح مجال أكبر أمام النساء للتعبير واتخاذ القرارات في وسائل الإعلام، والربط الشبكي بين أخصائيات وسائل الإعلام والمنظمات الدولية غير الحكومية</li> </ul>	<p>الفقرة ٤١٢١ محور العمل ١ وسائل الإعلام والمعلومات من أجل المشاركة الاجتماعية وتخفيف وطأة الفقر</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة قدرات المنظمات النسائية غير الحكومية لتمكين النساء وزيادة انتفاعهن بالمعلومات والمعارف، لا سيما من خلال وسائل الإعلام الخاصة بالمجتمع المحلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمكين النساء على المستوى القاعدي عن طريق وسائل الإعلام الخاصة بالمجتمع المحلي (مشروع خاص: النساء يتحدثن إلى النساء)</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية وشبكتها المتخصصة في التعليم والبحث في مجال وسائل الإعلام.</li> <li>• لم يبلغ عن إحراز نتائج في إطار هذا النشاط.</li> <li>• تعزيز جمع وتوافر المعلومات بشأن مختلف الأنشطة والمشروعات المتعلقة بالشباب (مثل إنتاج قرصين للقراءة بالليزر ومطبوعات، وتنظيم دورات دراسية لمحو الأمية الحاسوبية وللتدريب على استخدام الانترنت)؛ وتحسين عملية وضع السياسات وإدارة البرامج الخاصة بالشباب من خلال المشاورات الإقليمية؛ وزيادة استخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات للوقاية من مرض الأيدز/السيدا والتصرف إزاء هذا المرض في أوساط الشباب، من خلال تنفيذ أنشطة وقائية وإعلامية موجهة للشباب (كما حدث مثلاً في بوركينا فاسو ورومانيا والهند وجنوب افريقيا وتونس).</li> <li>• وضع الصيغة النهائية للسياسات المتعلقة بإدارة شؤون الحكم بالاستعانة بالوسائل الإلكترونية، واعتماد هذه السياسات، في عدة مناطق؛ وتأكيد ملاءمة استراتيجيات اليونسكو المتعلقة بإدارة شؤون الحكم بالاستعانة بالوسائل الإلكترونية؛ وتيسير الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالإدارة العامة.</li> <li>• لم يبلغ عن إحراز نتائج في إطار هذا النشاط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين كفاءات الشباب في مجال وسائل الإعلام والتشجيع على تحسين البرامج التلفزيونية الموجهة إلى النساء</li> <li>• تعزيز المشاركة الاجتماعية</li> <li>• توسيع نطاق شبكة انفويوث ودعمها كوسيلة لتبادل الآراء وتعبئة الشباب للاضطلاع بأنشطة تجديدية من أجل التنمية</li> <li>• تحسين إدارة شؤون الحكم والخدمات العامة وتعزيز طابعها الديمقراطي من خلال المعلومات والمعلوماتية (مشروعات رائدة)</li> <li>• الجمع بين التكنولوجيات التقليدية والحديثة لأغراض تنمية المجتمع المحلي</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>• توطيد الخبرة المكتسبة في مجال الملك العام وبرامج التحويل الرقمي في افريقيا وآسيا؛ وتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام عن طريق توزيع المواد مجاناً؛ وتعزيز القدرة على تطوير المزيد من التطبيقات الخاصة بالملك العام من خلال برامج نموذجية.</li> <li>• إثبات جدوى سياسة توفير الخدمات بالاتصال المباشر بدليل ازدياد عدد زوار البوابات الموضوعية؛ وزيادة الانتفاع بالمعلومات العلمية بين الباحثين في إطار مشروع أطروحات الماجستير.</li> <li>• الشروع في تطبيق آلية الرسائل والأطروحات الإلكترونية (ETD) باعتبارها مجدية من حيث التكاليف، ومكتفية ذاتياً؛ وتعزيز الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام</li> <li>• إثبات جدوى إتاحة البرامج مجاناً من خلال تزايد عدد المنتفعين ببوابات البرامج المجانية؛ والحصول على دعم من منسئ مؤسسة البرامج المجانية ومبتكر نظام GNU لترخيص الاستخدام العمومي (GPL)؛ واكتساب مهنيي المعلومات وعامة الناس خبرة أفضل في مجال استخدام الانترنت وأدواته الرئيسية.</li> <li>• توعية ٣٣٠ أمين محفوظات بالتحديات التي يطرحها التحويل الرقمي للمحفوظات السمعية البصرية؛ وتدريب خمسة أمناء محفوظات من البلدان النامية على مواكبة التطورات والاتجاهات الجارية في مجال المحفوظات؛ وتنظيم الندوة التقنية المشتركة الخامسة لرابطات المحفوظات السمعية البصرية التي حضرها ٣٣٠ مشاركاً، وتوزيع التقرير عن أعمالها على البلدان النامية.</li> <li>• إحراز تقدم في العمل على تحقيق أهداف برنامج ذاكرة العالم من حيث حفظ المواد والانتفاع بها في البلدان الأفريقية (من ذلك مثلاً التوصية القضائية بتحسين صون التراث الوثائقي في افريقيا ورقمته والانتفاع به؛ وتحسين قدرة الخبراء في البلدان الأفريقية الناطقة بالانجليزية على صياغة سياسات الصون (من ذلك مثلاً تدريب ٤٠ خبيراً في مجال المحفوظات والمكتبات على صياغة سياسات الصون).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإرشاد في مجال وضع السياسات المتعلقة بالتحويل الرقمي للمعلومات المندرجة في الملك العام، والتدريب على التحويل الرقمي لهذه المعلومات</li> <li>• تحسين الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام عن طريق إنشاء موقع نموذجي على شبكة ويب</li> <li>• نشر الوثائق الإلكترونية للمكتبات ودور المحفوظات العالمية بما في ذلك تقديم الدعم إلى مركز التقييم الدولي الموحد للدوريات (ISSN) ونشر الأطروحات العلمية بطريقة إلكترونية</li> <li>• تعزيز البرامج المندرجة في الملك العام والبرامج النمطية المشاع ووضع فهرس عالمي للمواد التعليمية الإلكترونية</li> <li>• تعزيز برنامج ذاكرة العالم والتوعية بأهمية صون التراث السمعي البصري</li> <li>• تعبئة أصحاب القرار والأوساط المهنية والجمهور العام عن طريق أربعة مشروعات طليعية (ذاكرة العالم)</li> </ul>	<p>الفقرة ٤١٢٢ محور العمل ٢ المعلومات التي تندرج في عداد الملك العام وبرنامج "ذاكرة العالم"</p>
<p><b>التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات</b></p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• استهداف أفضل للجوانب المتعلقة بتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وتحسين مشروع التوصية الخاصة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه في المجال السيبرني وتعميم الانتفاع بهذا المجال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفز التفكير بشأن أخلاقيات المعلومات على الصعيدين الدولي والإقليمي</li> </ul>	<p>الفقرة ٤١٢٧ التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات</p>

<ul style="list-style-type: none"><li>• لم يبلغ عن إحراز نتائج في إطار هذا النشاط.</li><li>• زيادة الوعي والاهتمام بمشروع التوصية بشأن المجال السيبرني عن طريق التشاور مع الدول الأعضاء والخبراء.</li><li>• لم يبلغ عن إحراز نتائج في إطار هذا النشاط.</li><li>• استخدام "التقرير عن الاتصال والمعلومات في العالم" كمصدر رئيسي للمعلومات عن صنع السياسات والبحوث والتعليم فيما يخص قضايا الاتصال والمعلومات، ونشر التقرير بالفرنسية والاسبانية والروسية.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• البحث والتنمية فيما يخص تثقيف الشباب في مجال وسائل الإعلام</li><li>• إجراء الدراسات وبناء توافق الآراء بشأن المبادئ الأخلاقية والقانونية التي تنطبق على المجال السيبرني</li><li>• وضع استراتيجيات لمجتمع المعلومات</li><li>• نشر المعلومات والبيانات عن الوضع المعرفي الراهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقضايا ذات الصلة</li></ul>
--	--

## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### البرنامج الفرعي ٤,١,١ - حرية التعبير والديمقراطية والسلام

#### تقييم التنفيذ

ظل نشاط اليونسكو المتعلق بحرية التعبير يحقق نجاحاً كبيراً في مجالات العمل الرئيسية الثلاثة التي اختيرت لتنفيذ هذا البرنامج، وهي: توعية الجمهور والعمل التقني والمشروعات التنفيذية.

الانتقال من حالة حرب إلى حالة سلام، ومن نظام سلطوي إلى نظام ديمقراطي. وساعدت هذه الأنشطة على توفير معلومات غير منحازة للسكان المحليين عن طريق تعزيز حرية الصحافة وتعددية وسائل الإعلام في المناطق التي تعاني من نزاعات مسلحة أو في البلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

وجرى التأكيد على ضرورة زيادة وعي الجمهور بالصلوات بين حرية الصحافة والمجتمع الديمقراطي، أثناء الاحتفالات "باليوم العالمي لحرية الصحافة" في ٣ مايو/أيار. وكان هذا اليوم الذي يتفق مع الاحتفال بذكرى إعلان ويندهوك مناسبة لنشر المعلومات، في جميع أرجاء العالم، عن انتهاكات الحق في حرية التعبير والتذكير بأن العديد من الصحفيين يعرضون أنفسهم للموت أو السجن لنقل الأخبار اليومية إلى الناس.

• المؤتمر الذي عُقد في ويندهوك (ناميبيا) من ٣ إلى ٥ مايو/أيار من عام ٢٠٠١ بعنوان "بعد عشر سنوات: التقييم والتحديات والآفاق". وشارك في هذا المؤتمر ثلاثمائة من الصحفيين والمحربين وممثلي المنظمات غير الحكومية، من أفريقيا ومناطق أخرى قاموا بتقييم وتحليل تأثير حلقة التدارس بشأن النهوض بصحافة مستقلة وتعددية في أفريقيا التي نُظمت في العاصمة الناميبية في ١٩٩١ وتم فيها اعتماد إعلان ويندهوك.

ومن أجل تهيئة الإطار الديمقراطي الملائم لممارسة حرية التعبير، استمرت اليونسكو في تعزيز النشاط التقني في هذا المجال. وفي هذا السياق قدمت دعمها الفعال للسلطات الوطنية والإقليمية التي التمسست مساعدتها لوضع أو تعديل تشريعاتها الخاصة بوسائل الإعلام والصحافة بما يتفق مع المعايير والمبادئ المعترف بها دولياً. ونتيجة لذلك، تؤكد اليونسكو وضعها كواحدة من أهم المؤسسات التي توفر هذا النوع من الخدمات للدول الأعضاء وللمنظمات الدولية الأخرى.

• وبفضل إنشاء شبكة لتوزيع وسائل الإعلام المطبوعة المستقلة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتوسيع نطاقها الجغرافي أتيح لجمهور أوسع الانتفاع بمعلومات غير منحازة مما ساهم في عملية تعميم الديمقراطية في هذا البلد خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

• واستمرت اليونسكو في دعم بنكي البرامج في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة مما أتاح تداول معلومات غير منحازة على الصعيد الوطني. وقدمت هيئات UNDP Azimuths Production و Deutsche Welle و Tchech TV لهذين البنكين برامج غير مقيدة بحقوق.

وأخيراً، استمر تنفيذ مشروعات ميدانية للإسهام مباشرة في إقامة ثقافة السلام والتسامح عن طريق وسائل الإعلام ومن خلالها. ونفذت فوراً أنشطة ترمي إلى تعزيز استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها في البلدان التي تعاني من نزاعات أو تمر بمرحلة ما بعد النزاع، ونفذت هذه الأنشطة أثناء قيام النزاع أو في مرحلة



## البرنامج الفرعي ١، ٢، ٤ - وسائل الإعلام والمعلومات والمجتمع

### تقييم التنفيذ

لا تزال اليونسكو تحتل مكانها في مقدمة المنظمات الأكثر نشاطاً وإسهاماً في الجهود الفكرية المبذولة بشأن ما يلي:

- مكانة ودور وإسهام وسائل الإعلام والمعلومات؛
- تمكين النساء؛
- إعداد نماذج قابلة للبقاء لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصال في مكافحة الفقر (عن طريق تعزيز التكامل والمشاركة الاجتماعيين)،

وذلك في عملية عולה وتقارب متزايدة لوسائل الإعلام تؤدي إلى تحويل جذري لـ "مجالات الاتصال" والتفاعلات بين الناس والمجتمعات المحلية والمؤسسات. وخلال فترة العامين قيد الدراسة، طورت اليونسكو ووفرت نماذج قابلة للبقاء لاستخدام وسائل الاتصال التقليدية والجديدة. وكان الهدف من ذلك هو مساعدة الدول الأعضاء على التعامل مع هذه الأنماط الجديدة للتفاعل الاجتماعي ولتداول المعلومات عبر الحدود الوطنية وفي المجتمعات المحلية بهدف تكوين هوية سياسية وثقافية جديدة. وتؤدي هذه الأنماط الجديدة عندما تكون مدعومة بتكنولوجيات الاتصال الجديدة إلى تحولات في التنظيم المؤسسي على المستويات الاقتصادية والسياسي والقانوني. ولذلك، فقد ركزت اليونسكو اهتمامها على مساعدة الدول الأعضاء على التصدي لهذه التحديات الجديدة عن طريق استحداث أشكال أكثر ديمقراطية للاتصال في إطار نظم الاتصال الوطنية، وعن طريق تحقيق الديمقراطية في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، وتسليط مزيد من الضوء على عمل شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي من منظور عالمي للاتصال والمواطنة والديمقراطية.

وشجع البرنامج الفرعي "وسائل الإعلام والمجتمع" الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المهنية على وضع سياسات واتخاذ إجراءات ذات صلة بهذا الموضوع في مواجهة التحدي الذي يطرحه تدفق المعلومات عبر الحدود الوطنية، ولتحسين مشاركة جميع المواطنين في عمليات الاتصال الجديدة. وأوليت عناية خاصة للنساء والشباب والمجتمعات المحلية المهمشة والفقيرة، ولا سيما لجميع المعرضين لأن يتجاوزهم قطار مجتمع المعرفة. وبهدف تعزيز قدراتهم في مجال المعلومات والاتصال، قامت اليونسكو بتصميم برامج ترمي إلى تحسين تدريب المهنيين وتنقيف الجمهور لتحقيق الاستخدام الأمثل لموارد المعلومات.

وإلى جانب ذلك، تولت اليونسكو رعاية عدة اجتماعات دولية وإقليمية معنية بالتنقيف في مجال وسائل الإعلام وبالبحوث المتعلقة بالشباب ووسائل الإعلام.

### الدروس المستخلصة

لم تعط اليونسكو عناية كافية لأنشطة التدريب، كما أنها لم تستغل بعد بقدر كاف دورها القيادي في التنبيؤ بالتغيرات التي تطرأ فيما يتعلق بتكنولوجيات الاتصال الجديدة. فلا تزال أغلبية البلدان

تعاني من صعوبات في استغلال تكنولوجيات الاتصال الجديدة على النحو الأمثل نظراً لعدم قدرتها على تدريب العاملين في هذا المجال. وكان بالإمكان الاضطلاع ببعض الأنشطة التدريبية ذات الأولوية خلال فترة العامين قيد النظر، من ذلك مثلاً إعداد المدربين، والتدريب على إعداد المواد، بما في ذلك المواد اللازمة للتعليم عن بعد، وكلها مجالات كان من الممكن أن تعود بفائدة على المستوى الفكري للمنظمة. وينبغي لليونسكو أيضاً أن تنشئ موقعا يندرج في عداد الملك العام من شأنه أن يوفر مجموعة من المواد التدريبية وملاحق عامة للدورات الدراسية، كما يقدم المعلومات والدعم للمؤسسات الوطنية. ومن الخطوات الهامة الأخرى التي كان يمكنها أن تتخذها إنشاء مراكز افتراضية للتدريب، تستخدم تقنيات التعليم عن بعد واجتماعات الفيديو القائمة على الويب.

وثمة مجال آخر ذو صلة وثيقة بهذا الموضوع وهو مجال البحوث والمطبوعات. فمعظم الدارسين والعاملين في مجال الاتصال يحتاجون إلى معلومات عن التطورات في مجال اختصاصهم، وبلغات يفهمونها. ولكن هذه المعلومات ليست مندرجة، لسوء الحظ، في عداد الملك العام في الوقت الحاضر، ولا يمكن الحصول عليها إلا مقابل أجر من شركات مختصة ببحث الأسواق.

### تطوير الشراكات وتحديد خصوصية المنظمة في هذا الصدد

ينبغي أن تقوم اليونسكو بإعداد برامج تعكس أولوياتها وتجتذب الأموال الخارجة عن الميزانية بدلاً من أن تصمم برامجها بناء على أولويات شركائها من مختلف المنظمات غير الحكومية وغيرها من مراكز القوى أو الجهات المانحة. وفيما يخص هؤلاء الشركاء، على المنظمة أن تحسن اختيارها للشركاء الذين ترغب في التعاون معهم. وأن تمتنع عن قبول كل عرض مغر لإقامة شراكة معها.

### تقليص المشاركة في بعض المجالات أو التخلي عنها تماماً

إن اليونسكو بحاجة إلى زيادة مصداقيتها ووضوح أنشطتها لدى شركائها. وأول سبيل لتحقيق ذلك هو إنجاز ما قرره المنظمة وتعهدت بإنجازه في الموعد المناسب.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

#### مشروع اليونسكو لإذاعات المجتمع المحلي "النساء يتحدثن إلى النساء"

أنشئت في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاربي عدة محطات إذاعية للمجتمع المحلي زهيدة التكاليف، تديرها النساء لصالح النساء، وتسمح بإعطاء الكلمة للريفيات اللواتي يعتبرن الناطقات باسم الفئات السكانية المهمشة. وأتاحت وسائل الإعلام هذه تدارك النقص في مستوى التعليم السائد لدى الريفيات، وتوعية النساء والشباب بمختلف جوانب التنمية المستدامة. وعلى هذا النحو أصبحت النساء والشباب في المناطق الريفية عناصر فاعلة في عملية اتخاذ القرارات، لا سيما في إطار الأنشطة الرامية إلى تهيئة الظروف اللازمة لحكم ديمقراطي سليم.

**الاتجاهات الجديدة البارزة التي ستؤثر على عمل القطاع/القسم والتي يتعين التعامل معها**

الأقليات والفقراء في عمليات الاتصال الوطنية؛ وعدم ملاءمة وسائل الاتصال وقدمها؛ والحاجة إلى التدريب وتجديد التدريب في مختلف مجالات الاتصال. وينبغي معالجة هذه القضايا في إطار "الحق في المعرفة" (أي الوصول إلى مصادر المعرفة) بدلاً من معالجتها في إطار "الشمال - الجنوب" أو "من يملكون - ومن لا يملكون" أو "الفجوة أو التنمية التقليدية". "فالحق في المعرفة" حق من حقوق الإنسان يشمل جميع مجالات اختصاص اليونسكو. وحتى في البلدان الثرية، لا يعترف دائماً بهذا الحق. أما المشكلة التي يطرحها النهج الذي يستند إلى فكرة "من لا يملكون" فهي أنه لا يحدد المسؤولين الحقيقيين عن هذا الوضع (وهم عادة الحكومات). ولذلك فإن التزام اليونسكو بوضع ضرورة مساعدة "من لا يملكون" في العالم على جدول الأعمال الدولي ينبغي أن يعتبر جزءاً من هدفها الأساسي المتمثل في ضمان مشاركة جميع الأمم والمجتمعات في عمليات الاتصال.

لقد تعرضت اليونسكو للتهمة في الأوساط الأكاديمية وأوساط الاتصال الدولية لأنها لم تتخذ مبادرات هامة في هذا المجال. ولكي تستعيد اليونسكو دورها القيادي في مجال الاتصال كان عليها أن تثبت وجودها وأن تعرّف بمواقفها فيما يخص عدداً من قضايا الاتصال الهامة.

وأهم الاتجاهات المستجدة في مجال الاتصال تتعلق بتكنولوجيات الاتصال الجديدة وبتأثيرها على المجتمعات. وينبغي النظر إلى الانتشار التدريجي لتسويق الأنباء - أي ظاهرة الانتقال من حرية تداول المعلومات إلى حرية الاتجار بها - على أنها خطر يهدد الديمقراطية نظراً لأن التعددية وتنوع مصادر المعلومات والاتصال تنحسران شيئاً فشيئاً.

ولا تزال هناك مشكلات اتصال كبرى في العديد من أنحاء العالم، مثل انعدام فرص الانتفاع بمصادر المعلومات والاتصال؛ وتهمة

## التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات

### تقييم التنفيذ

اعتماد نص مشروع التوصية إلا أن المناقشات التي دارت بشأنه ساهمت في زيادة الوعي والاهتمام بمضمون مشروع التوصية.

وأعدت وثيقة جديدة تعكس مختلف وجهات النظر عرضت كوثيقة أساسية على اجتماع ثان للخبراء (من الفئة ٦) (٢٥-٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٢) بناء على اقتراح الدول الأعضاء. وجرى توزيع النتائج التي خلص إليها فريق الخبراء توزيعاً واسع النطاق على الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية المعنية، وستعرض على المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (IFAP) لمناقشتها تمهيداً لعرضها على المجلس التنفيذي في دورته الخريفية لعام ٢٠٠٢.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

على الرغم من أن مشروع التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه في المجال السيبرني وتعميم الانتفاع بهذا المجال لم يحظ بتأييد كامل من جانب المؤتمر العام، إلا أن النقاش الذي أثاره أكد دور اليونسكو القيادي على الصعيد الدولي في تعزيز الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام وفي تشجيع التعدد اللغوي والتعبير عن التنوع الثقافي على مستوى شبكات المعلومات العالمية. وسيتيح ذلك للدول الأعضاء، إلى جانب التصدي للقضايا الاقتصادية والتجارية التي يثيرها استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أن تتصدى للقضايا المتصلة بالتحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية المطروحة أمام الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمعات بشكل عام، والتي تؤثر بصورة مباشرة على مجالات اختصاص اليونسكو، أي: التربية والتنوع الثقافي والتطورات العلمية والإنمائية.

إن عملية المشاورة بشأن التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات أجريت على نطاق واسع جداً وفي الموعد المحدد. وساهمت عملية المشاورة هذه بالإضافة إلى الدراسات التي أجريت بصورة موازية، في تحديد القضايا المتصلة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي ينبغي للمنظمة أن تركز اهتمامها عليها. وهذه هي الحال بصفة خاصة بالنسبة لمضمون مشروع التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه في المجال السيبرني وتعميم الانتفاع بهذا المجال.

وركزت الأنشطة في عام ٢٠٠١ على بلوغ توافق في الآراء بشأن الموضوعات الأربعة التي يشملها مشروع التوصية الآنف الذكر، وهي: ضمان الوصول إلى شبكات وخدمات الاتصالاتية؛ وتعزيز التعدد اللغوي؛ وإتاحة الانتفاع بالمعلومات المندرجة في عداد الملك العام من خلال تطوير مضمون الملك العام؛ وضمان الوصول إلى المعلومات من خلال تطبيق الإعفاءات من حقوق المؤلف في البيئة الإلكترونية. وبعد المشاورة التي أجراها المدير العام مع جميع الدول الأعضاء، قام فريق من الخبراء بتوليف هذه الموضوعات (أبريل/نيسان ٢٠٠١) وقدمت إلى المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين بغية اعتمادها (الوثيقتان ٣١/م٢٥ و ٣١/م٢٥ تصويب).

وبعد دراسة معمقة لنص مشروع التوصية، رأى المؤتمر العام أن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من المشاورات، ولا سيما بالنظر إلى القضايا المتعلقة بتطبيق حق الملكية الفكرية على المجال السيبرني. ورغم أنه لم يجر حينئذ التوصل إلى اتفاق كامل في الآراء ولا إلى

## البرنامج ٤,٢ - سد الثغرة في مجال الاتصال والمعلومات

النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	محاور العمل الواردة في م/٥
البرنامج الفرعي ٤,٢,١ - تنمية الاتصال		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز دور اليونسكو الرئيسي في تنمية الاتصال على نطاق منظومة الأمم المتحدة (مثلاً عن طريق المشاركة الفعالة في اجتماع المائدة المستديرة المشترك بين الوكالات والمعني بالاتصال لأغراض التنمية (نيكاراغوا، ٢٦-٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١)؛ وإعداد تقرير عن تنمية الاتصال وعرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٠)).</li> <li>• تعزيز دور بدتا بوصفه منتدى للتفكير بشأن قضايا تنمية الاتصال من خلال إجراء مناقشات موضوعية، وتعزيز قدرات الاتصال في ٦٠ بلداً نامياً عن طريق توفير الدعم المالي من بدتا.</li> <li>• تعزيز قدرات وسائل الإعلام في المجتمعات المحلية بغية توفير المعلومات للسكان الريفيين والمهمشين، عن طريق إنشاء محطات إذاعة للمجتمعات المحلية في ١٠ بلدان؛ ورفع مستوى التوعية بدور وسائل إعلام المجتمعات المحلية في التنمية المجتمعية، من خلال نشر كتيبات وأدلة توجيهية وأقراص قراءة بالليزر عن محطة الإذاعة "النموذجية" في المجتمع المحلي؛ وإبراز أهمية وكالات الأنباء بوصفها مؤسسات محلية لجمع الأنباء ونشرها، وذلك عن طريق تنظيم حلقات عمل عن موضوع وكالات الأنباء الوطنية في عصر الانترنت (عمان، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠).</li> <li>• رفع مستوى المعارف والمهارات لمهنيي الاتصال في ٨٠ بلداً نامياً، وزيادة الانتفاع بموارد وسائل الإعلام لخدمة قضايا التنمية، وتعزيز قدرات التعليم والبحث في مجال الاتصال في أنحاء مختلفة من العالم، عن طريق توسيع وتعزيز شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال ORBICOM ومن خلال التدريب في مجال الإذاعة والتلفزيون، وعلى العمليات الحاسوبية لوكالات الأنباء، وإنتاج المواد السمعية والبصرية، وإدارة وسائل الإعلام، وإصدار النشرات الإعلامية، والاتصال من أجل الديمقراطية، وتغطية العمليات الانتخابية، وإعداد التحقيقات الصحفية عن قضايا التنمية، والصحافة البيئية، والوقاية من مرض الأيدز/السيدا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الاستراتيجية الإقليمية ودون الإقليمية في مجال الاتصال، وتوثيق عرى التعاون فيما بين الوكالات</li> <li>• تعزيز البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) بوصفه آلية لجمع الأموال ومنتدى فكرياً</li> <li>• دعم المشروعات الوطنية والمشروعات الخاصة بوسائل إعلام المجتمعات المحلية</li> <li>• تدريب مهنيي الاتصال، والربط الشبكي بين مؤسسات التدريب والبحوث في مجال الاتصال (شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال - ORBICOM، وشبكة معاهد الصحافة - Journet)</li> </ul>	<p>الفقرة ٤٢١١،٥ محور العمل ١ الاستراتيجيات والمشروعات الخاصة بتنمية الاتصال</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التأكيد على دور اليونسكو في تحسين المناهج الدراسية الخاصة بتدريب أخصائيي الاتصال في ١٨ بلداً أفريقياً عن طريق إعداد واستعمال المنهج الدراسي النموذجي للتدريب في مجال الاتصال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشروع الخاص: تحسين التدريب في مجال الاتصال في افريقيا (مع عنصر ضمني خاص بالتقييم)</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز ثقافة الصيانة بوصفها جزءاً هاماً من العمليات التي تقوم بها وكالات الأنباء وهيئات الإذاعة والتلفزيون في افريقيا ومنطقة الكاريبي، وذلك عن طريق تنظيم حلقات عمل تدريبية، وإنشاء مراكز صيانة، وشبكات دون إقليمية لتشاطر الخبرات وقواعد البيانات ذات الصلة بهذا الموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز "ثقافة الصيانة"</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات المهنية الرئيسية المعنية بالهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون (مثل رابطة الكومنولث للبيث الإذاعي، والمجلس العالمي للإذاعة والتلفزيون، ومعهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البيث الإذاعي، وما إلى ذلك)؛ وزيادة وضوح صورة اليونسكو بوصفها مؤيدا للهيئات العامة للبيث الإذاعي والتلفزيوني من خلال تنظيم اجتماعات إقليمية من شأنها أن تعزز الجهود الدولية الرامية إلى دعم الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، وإعداد مواقع شبكية عن هذه الهيئات، ونشر استقصاء قانوني بشأن الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون.</li> <li>• الارتقاء بمستوى تنسيق وتكامل الجهود من أجل تعزيز البعدين التربوي والثقافي للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون (مثلا عن طريق تدريب ٥٠٠ صانع ومنتج ومبرمج أفلام من بلدان نامية وبلدان تمر بمرحلة انتقالية، وتوفير فرص التوزيع والإنتاج لهم عن طريق حلقات العمل الإقليمية السبع التي عقدت في إطار برنامج اليونسكو للتلفزيون الإبداعي Crea TV.</li> <li>• زيادة فرص تعريف الجمهور الإقليمي والدولي بالمواد السمعية البصرية المحلية أو ذات الإنتاج المشترك، وتعزيز القدرات المحلية على إنتاج المواد السمعية والبصرية التي تتناول قضايا إنمائية (مثل محو الأمية، والصحة، والتدريب المهني، وفرص العمل، ودور المرأة في وضع السياسات العامة).</li> <li>• تشجيع توزيع وتبادل المنتجات السمعية البصرية من خلال مشروع "شاشات بلا حدود" ومن خلال الاجتماعات والمهرجانات الإقليمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير وتعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون</li> <li>• تعزيز الرسالة التربوية والثقافية لوسائل الإعلام الإلكترونية</li> <li>• تحسين قدرات البلدان النامية على إنتاج وتوزيع المواد السمعية البصرية</li> <li>• تيسير الحصول على البرامج السمعية البصرية وتبادلها على المستوى الدولي</li> </ul>	<p>الفقرة ٤٢١٢</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون والإنتاج المحلي للمواد السمعية البصرية</p>
<p>البرنامج الفرعي ٤,٢,٢ - تنمية البنى الأساسية للمعلومات</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• طرح آلية دولية حكومية جديدة، وهي برنامج المعلومات للجميع، الذي يجمع مواطن قوة البرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية؛ وإعداد مشروع مبادئ توجيهية دولية للسياسة العامة بشأن الانتفاع بالمعلومات؛ وإعداد إطار للسياسات العامة الوطنية والإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.</li> <li>• تعزيز الجهود الرامية إلى الحد من العقبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إفريقيا، عن طريق صياغة استراتيجيات إقليمية، وتحسين الانتفاع بالمعلومات من خلال مراكز امتياز دون إقليمية بالتعاون مع الشركاء الدوليين.</li> <li>• لم ترد تقارير عن نتائج هذا النشاط.</li> <li>• تيسير ترابط التطبيقات من خلال إصدار اليونسكو لاسطوانة قراءة بالليزر بعنوان "أدوات معالجة المعلومات"، تضم مجموعتي البرامج المعرفتين إيزيس وإيدامز، فضلا عن الوثائق والأدوات ذات الصلة؛ وتعزيز إدارة المعلومات وتشاطر الموارد عن طريق توزيع البرامجيات في جميع أنحاء العالم، وإجراء اجتماعات تشاورية مع الشركاء والمستثمرين المحتملين؛ وإرساء الأسس لشبكة معنية بتطوير برامجيات إيزيس وإيدامز تكون بمثابة برامجيات مشاعة المصدر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز السياسات الإقليمية مع التركيز على المعارف المحلية</li> <li>• تشكيل تجمعات اتحادية للمنتفعين بخدمات الاتصالاتية والمعلوماتية التي يقدمها القطاع العام</li> <li>• تعزيز الشبكات الإلكترونية الإقليمية والمساعدة على تنفيذ مشروعات رائدة للربط الشبكي</li> <li>• تحسين إدارة المعلومات وتشاطر الموارد (برامجيات إيزيس و CDS/ISIS للتوثيق الإلكتروني، وبرامجيات إيدامز IDAMS)، والجماعات الافتراضية لواعي البرامجيات</li> </ul>	<p>الفقرة ٤٢٢١</p> <p>محور العمل ١</p> <p>الاستراتيجيات والمنهجيات المتكاملة للمعلومات والمعلوماتية</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين تبادل المعلومات فيما بين العلميين والباحثين في البلدان المتقدمة والنامية من خلال مجموعة الأدوات المختبرية الافتراضية الأولى؛ وتعزيز تطبيقات التعليم عن بعد في أربع مناطق.</li> <li>● تعزيز معارف ومهارات أخصائيي تكنولوجيا المعلومات والمنتفعين بها من خلال إنشاء وتدعيم ثمانية مراكز لتكنولوجيا المعلومات بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والحكومات، والمناحين؛ وتدريب ٢٠٠٠ من أخصائيي تكنولوجيا المعلومات والمستفيدين منها، و ٢٠٠ مسؤول عن الشبكات/النظم عن طريق تنظيم حلقات عمل وتدارس.</li> <li>● تيسير الربط الشبكي بين بلدان مجموعة كاتوك KATTUK، ومع الجماعات الدولية المعنية بتكنولوجيا المعلومات، من خلال تأمين قابلية الاتصال لمدة ٥ أو ١٠ سنوات من أجل ٦ مراكز امتياز لتكنولوجيا المعلومات في ٤ بلدان؛ وتيسير الانتفاع بالمعلومات المتصلة بمؤسسات وخبراء تكنولوجيا المعلومات في العالم من خلال قاعدة بيانات اليونسكو للأوساط المعنية بتكنولوجيا المعلومات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إنشاء وتدعيم مختبرات افتراضية وجماعات افتراضية للدارسين</li> <li>● إنشاء رابطة مراكز الحواسيب لاستغلال التآزر المستديم (ACCESS-net)</li> <li>● تنمية الاتصالية للانتفاع بها على الصعيد المحلي، واستيفاء الأدلة الدولية الخاصة بخبراء ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إبراز دور المكتبات في تنمية التعلم مدى الحياة وسد الثغرة الرقمية من خلال استعراض ٢٣ دولة أفريقية وعربية لوضع المكتبات العامة والمدرسية في بلدانها، وللنهج الكفيلة بتحسين هذه المرافق (الرباط، سبتمبر/أيلول ٢٠٠١)؛ وتوزيع بيان اليونسكو/الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (إيفلا) الخاص بالمكتبات المدرسية والمبادئ التوجيهية المتصلة به في الدول الأعضاء.</li> <li>● توسيع نطاق الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال وبالمعلومات، ولا سيما في المجتمعات المحلية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية؛ وتدعيم معارف الشباب ومهاراتهم في أوروبا الشرقية في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.</li> <li>● تقديم المساعدة لمكتبة الاسكندرية الجديدة كي تصبح مركزاً رئيسياً لتبادل ونشر الأفكار والمعارف في مصر وفي المنطقة بشكل عام؛ وتيسير الانتفاع بمضامين المعلومات وبالتكنولوجيات من خلال المكتبات ودور المحفوظات في الاتحاد الروسي.</li> <li>● تعزيز أنشطة الربط الشبكي وتوعية الأعضاء؛ وتوفير المزيد من فرص التعاون بين الأعضاء على الصعيد العالمي؛ وإقامة علاقات تعاون مع نوادي اليونسكو ومكتبات شبكة يونال في منطقة البحر المتوسط؛ وتدريب الأعضاء على إنشاء المواقع الشبكية وإدارتها.</li> <li>● تحديد الموارد والمهارات اللازمة لتطوير أساليب حفظ المواد السمعية البصرية، وتشكيل جماعة مهنية في منطقة المحيط الهادي؛ وتعزيز مشاركة أمناء المحفوظات من البلدان النامية في المنتديات الدولية؛ وتشجيع نشر المحفوظات على شبكة انترنت.</li> <li>● لم ترد تقارير عن نتائج هذا النشاط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز دور المكتبات الوطنية والعامة والمدرسية بوصفها وسيلة للانتفاع بالتعليم والمعارف</li> <li>● تيسير الانتفاع بمضامين وتكنولوجيات المعلومات من خلال المكتبات العامة ومراكز المعلومات، مع التركيز على المناطق والجماعات المحرومة (مشروعات رائدة)</li> <li>● مساعدة بعض المكتبات ودور المحفوظات المختارة، بما فيها مكتبة الاسكندرية</li> <li>● تنمية وتعزيز شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة (يونال)</li> <li>● وضع برامج تدريبية لأمناء المكتبات ودور المحفوظات العاملين في مجتمع المعلومات</li> <li>● تحسين إدارة دور المحفوظات وصون السجلات في البيئة الإلكترونية</li> </ul>	<p>الفقرة ٤٢٢٢ محور العمل ٢ المكتبات ودور المحفوظات بوصفها منافذ إلى الطرق السريعة للمعلومات</p>

## تحليل البرنامج بحسب البرامج الفرعية (الموظفون المسؤولون عن البرامج الفرعية)

### البرنامج الفرعي ٤,٢,١ - تنمية الاتصال

#### تقييم التنفيذ

ولليونسكو سجل حافل سواء على صعيد التعاون مع مؤسسات التدريب والمنظمات المهنية الإقليمية والدولية (مثل المجلس الدولي لهيئات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالفرنسية، ومعهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي)، أو في مجال توفير عدد كبير من فرص التدريب العملية من أجل مهنيي وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. ويدل على ذلك عدد المهنيين المستفيدين من التدريب والبالغ عددهم زهاء ١٠٠٠ مهني. كما واصلت اليونسكو توثيق عرى التعاون مع الشبكات المهنية الدولية مثل الشبكة الدولية لكراسي اليونسكو الجامعية وللمنتسبين في مجال الاتصال. ولكن يبدو أنه ينبغي تحسين التنسيق مع الهيئات المهنية الأخرى المعنية بالتدريب في مجال الاتصال.

وكانت مشاركة اليونسكو في تعزيز البعدين التربوي والثقافي للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون مشاركة هامة حظيت باعتراف العديد من المنظمات المهنية. فقد حاولت اليونسكو، بالموارد المحدودة المتوفرة لها، أن تيسر إنتاج وتوزيع البرامج السمعية والبصرية الملائمة من الناحية الثقافية، ونجحت في إثارة حوار دولي بشأن الحاجة إلى مراعاة التنوع الثقافي في وسائل الإعلام. وعلى المنظمة أن تواصل، بأساليب عملية، استكشاف الآليات القائمة والجديدة الكفيلة بتنمية التنوع الثقافي في مجتمع المعلومات من خلال وسائل الإعلام التقليدية والحديثة التي تفتح سبلاً جديدة للتعاون فيما بين الحكومات، والفنانين، والمسؤولين في قطاع الصناعة، والعاملين في مجال البث الإذاعي والتلفزيوني، والمسؤولين عن اتخاذ القرارات والمواطنين. وفي هذا السياق، ينبغي تشجيع القطاع العام أكثر من أي وقت مضى.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

##### مشروع كوئيمالي الرائد

يُعدّ المشروع الذي نُفذ في كوئيمالي، بسري لانكا، أول مشروع رائد يستخدم إذاعة المجتمع المحلي بمثابة مجال بيني يصل بين المجتمعات المحلية وبين الانترنت. وكان لهذا المشروع أثر مضاعف إذ أثار الاهتمام في جميع أنحاء العالم لجمعه بين الانترنت وبين البث الإذاعي والتلفزيوني المحلي، وبسبب برامجه الطليعية "للتصفح الإذاعي"، وقاعدة بياناته المحلية المتعددة الوسائل لأغراض التنمية.

وعُقدت في كوئيمالي، في عام ٢٠٠١، حلقة تدارس لمتابعة موضوع تعزيز قدرات المجتمع المحلي وتضييق الثغرة الرقمية عن طريق الجمع بين البث الإذاعي والتلفزيوني في المجتمعات المحلية وبين الانترنت والتكنولوجيات ذات الصلة. وتمخضت حلقة التدارس هذه عن إقامة شراكات جديدة وتهيئة الظروف المناسبة لتأسيس

يُعدّ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) من بين الآليات الأكثر فعالية المستحدثة في إطار وكالة تابعة للأمم المتحدة في مجال تدريب مهنيي الإعلام وتنمية الاتصال على الصعيد العالمي. ويتناول بدتا الاحتياجات الحقيقية ويتمتع بشهرة دولية. وقد أتاح هذا البرنامج مصدراً مستديماً لتمويل ٩٠٠ مشروع ضيق النطاق لوسائل الإعلام المستقلة في ١٣٠ بلداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، عن طريق تلبية حاجتها الملحة إلى تعزيز قدرات الاتصال وتشجيع حرية التعبير. ولكن، وعلى الرغم من الاعتراف الواسع النطاق بالواقع الإيجابي لمعظم مشروعات بدتا، تدهور الوضع المالي لهذا البرنامج في الآونة الأخيرة، مما قلص قدرته على مساعدة البلدان النامية. وبالتالي، انكب بدتا على إصلاح منهجيته بغية ترشيد أساليب عمله وإشاعة الثقة به من جديد. وسيركز بشكل خاص على مشروعات مختارة تندرج في نطاق المجالات ذات الأولوية، وعلى تحسين مستوى الشفافية فيما يخص تنفيذ المشروعات وترويج إنجازات البرنامج.

واضطلعت اليونسكو بدور هام في تناول العديد من احتياجات دولها الأعضاء في مجال تنمية الاتصال، وتدعيم مرافق وخدمات الاتصال في البلدان النامية. وخلال فترة العاميين قيد الدراسة، واصلت اليونسكو أيضاً الاضطلاع بدور نشيط في تعزيز وسائل إعلام المجتمعات المحلية بوصفها أداة مجدية للمشاركة الاجتماعية، والتوجيه، وإعداد برامج التنمية في بعض المجالات مثل محو الأمية، والبيئة، والسكان، والصحة. ولقد وفرت بعض المشروعات الطليعية، مثل "تامبولي" (في الفلبين) وكوئيمالي (في سري لانكا)، فوائد إنمائية ملموسة لسكان الأرياف، ويذكر منها تعزيز قدراتهم من خلال تشجيع العناصر الديمقراطية على مستوى القاعدة. وفي بعض الحالات (مثل حالة تامبولي)، أدى إنشاء اليونسكو لمحطات إذاعة في المجتمع المحلي إلى تحرير وسائل الإعلام من احتكار بعض التكتلات أو السماسرة المحليين ذوي النفوذ. أما بالنسبة لكوئيمالي، فإن اليونسكو تقدم مساعدتها من أجل توفير خدمة الانترنت لسكان القرية بأسلوب مجدي من حيث التكاليف. وتسهم مبادرة مراكز المجتمع المحلي المتعددة الوسائط (CMC) في تضييق الثغرة الرقمية في المجتمعات المحلية الفقيرة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وتسعى إلى التأكد من أن المعلومات والاتصال والمعارف ستصبح الأدوات الرئيسية التي يستخدمها الفقراء من أجل تحسين مستوى معيشتهم. وينبغي مواصلة تنمية هذه الأنشطة.

وعلاوة على ذلك، قامت اليونسكو من خلال البرنامج بترويج القضايا المتعلقة بالمرأة ووسائل الإعلام والشباب لإدراجها في جداول أعمال الحكومات والمنظمات المعنية بوسائل الإعلام.

مراكز أخرى متعددة الوسائل للمجتمعات المحلية في آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبية.

### وسائل إعلام المجتمع المحلي لدعم التعليم الأساسي

تمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في مساعدة خمسة بلدان أفريقية (بنين، وبوركينا فاسو، وغينيا، ومالي، والنيجر) تشهد معدلات منخفضة فيما يخص الالتحاق بالمدارس، ويعيش فيها الفرد على أقل من دولار واحد يومياً، وذلك عن طريق حث وسائل الإعلام والصحفيين في المجتمع المحلي، والمعلمين، والمجتمع المدني (المسؤولين عن اتخاذ القرارات، وقادة الفكر المحليين، وآباء التلاميذ) على العمل معاً لرفع مستوى التردد على المدارس في ٢١ موقعاً اختارتها السلطات على المستوى الوطني.

وتم تأسيس أو تدعيم وسائل إعلام للمجتمعات المحلية (١٩ محطة إذاعة، وثلاث صحف للمجتمعات المحلية أو الريفية،

وشبكة خاصة بصحف القرى)؛ وتلقى بعض الصحفيين، والمعلمين، والموظفين المدنيين المعنيين تدريباً متخصصاً ملائماً في مجال إعداد الصحف والبرامج الإذاعية والقضايا المتعلقة بالقيود في المدارس، ولا سيما بين صفوف الفتيات. وعلى الرغم من المقاومة المبدئية التي ووجهت، تأثر زهاء ٣ ملايين شخص على نحو مباشر بالأنشطة المنفذة في إطار هذا المشروع التجديدي المشترك بين القطاعات (الاتصال والتربية) وبين الوكالات (اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات). وتمثلت النتائج المحرزة في إطاره في زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس بصورة ملحوظة؛ وفي أحد المواقع ارتفع عدد الأطفال المقيدون في المدارس ثلاثة أضعاف ليبلغ ٢٢٠ ٠٠٠ طفلاً.

وتبين أن لوسائل إعلام المجتمعات المحلية دوراً حاسماً في منطقة يسودها تقليد الاتصال الشفهي، وحظي المشروع بالإجماع على دعم البلدان المشاركة التي يطلب كل منها الآن مواصلة العمل به.



### تقييم التنفيذ

تنفيذاً للمبادرات المطروحة في فترة العامين الماضية، واصلت اليونيسكو خلال فترة العامين قيد الدراسة حفز التفكير على الصعيد العالمي بشأن التحديات التي تواجه مجتمع المعلومات والأهداف النهائية التي يصبو إلى تحقيقها، في الحين الذي كانت تسعى فيه إلى تشجيع التعاون الدولي بشأن استخدام وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة التنمية في جميع مجالات اختصاصها. وسعت المنظمة، عن طريق جمع المعلومات المناسبة ونشرها، ومن خلال تشجيع الحوار الجامع للتخصصات في سياق برنامج المعلومات للجميع، والعمل على التوصل إلى توافق للآراء بشأن المبادئ التي تنطبق على الفضاء السيبراني، سعت إلى تعزيز دورها بوصفها منتدى فكرياً ومركزاً لتبادل المعلومات بشأن الجوانب الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لمجتمع المعلومات، وذلك تمهيداً لعقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

وكرست المنظمة الكثير من جهودها لتعزيز القدرات في مجال المعلومات والاتصال في الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية. ومع وضع هذا الهدف في الحسبان، قدم المزيد من الدعم لصياغة سياسات عامة وإعداد مشروعات بشأن المعلومات بوصفها جزءاً من خطط التنمية العامة، وذلك إضافة إلى تدريب مهنيي المعلومات، بمن في ذلك أمناء المكتبات والمحفوظات. وأجريت تطبيقات رائدة على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التدريب بمشاركة فئات مختلفة ذات أولوية مثل الشباب، والنساء، وأقل البلدان نمواً، وذلك بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الأنشطة التي تروج الانتفاع بالمعلومات المدرجة في الملك العام.

وتم تشجيع الربط الشبكي للمؤسسات وإقامة مجتمعات محلية افتراضية لترويج التعليم، والعلم، والثقافة. وجرى تعزيز دور المكتبات ومرافق المعلومات بوصفها منافذ تفضي إلى الطرق السريعة للمعلومات، مع التركيز على المكتبات العامة والمدرسية بصفتها وسائل فعلية لتوسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والمعارف. ويجدر بالذكر مشروع المكتبة الرقمية للمنطقة الإيبيرية الأمريكية ومنطقة الكاريبي، وهو يتمثل في شبكة المكتبات الرقمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ويعمل على تحويل مكتبات المنطقة إلى مكتبات رقمية تتيح لمستخدمي الانترنت الانتفاع بالمعلومات المتعددة الوسائط واسترجاعها من المصادر حيثما وجدت في المنطقة. كما تجدر الإشارة إلى وضوح صورة برنامج ذاكرة العالم الذي يستمر في التركيز على صون المعلومات وتوفير الانتفاع بها، وصون التراث الوثائقي العالمي وتعزيزه.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

#### رسم سياسات دولية وإقليمية ووطنية في مجال المعلومات

إن توفير محو الأمية الحاسوبية والتدريب على استخدام الانترنت للمسؤولين الشباب في أمريكا اللاتينية والمحيط الهادي، وتأسيس مراكز تعليمية، ومراكز وطنية للمعلومات،

جميعها أنشطة زادت فرص انتفاع الشباب بالمعلومات الملائمة لاحتياجاتهم. ويجري العمل على تنفيذ أنشطة مشابهة تتمثل في إنشاء مركز للتعليم عبر الاتصال المباشر من أجل النساء، من شأنه أن يروج لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في آسيا والمحيط الهادي، وذلك بالتعاون مع مركز آسيا والمحيط الهادي لشبكة المعلومات المعنية بالنساء (APWINC) في جمهورية كوريا.

وفي أفريقيا، أنشئت بنجاح مراكز رائدة متعددة الوسائط في خمسة من أقل البلدان نمواً بمساعدة الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (DANIDA). وشاركت هذه المراكز في إعداد مقتطفات عن التنمية بشكل إلكتروني قصد انتفاع الجميع بها بوصفها نصوصاً أساسية للقراءة في منطقة الساحل وشرق أفريقيا، ونشرت اليونيسكو هذه المقتطفات ووزعتها مجاناً ضمن سلسلة Public@ لمجموعات الملك العام. ونفذت مشروعات مماثلة في المجتمعات المحلية في أمريكا اللاتينية، ومن بينها بناء مراكز اتصال مجانية للانتفاع بالبرامجيات المجانية.

#### تدعيم المؤسسات والناقد المعنية بالانتفاع بالمعلومات وصونها

كان لبرنامج ذاكرة العالم وقع كبير تمثل في إضافة إحدى وعشرين مجموعة جديدة إلى سجل ذاكرة العالم، ليصبح العدد الإجمالي للمجموعات ٦٩ مجموعة من ٣٣ بلداً. ولكن، لا بد من زيادة الترويج للبرنامج، وتشجيع الدول الأعضاء على تقديم ترشيحاتها. وفي بعض الأحيان تعتبر وفرة التراث الوثائقي الذي يمكن ترشيحه عائقاً يزيد من عبء المسؤولين التي تقع على عاتق اللجان الوطنية والإقليمية. وقد يصبح توسيع نطاق الإعلانات أيسر لو استُمدت الترشيحات من مصادر أخرى غير المادة المكتوبة. وفي عام ٢٠٠١، أثار ترشيح فيلم "ميتربوليس" الذي أخرجه فيرتز لانغ (ألمانيا) اهتماماً كبيراً بين أوساط وسائل الإعلام، ووفر الفرصة للتعريف بالبرنامج على الصعيد الدولي.

#### إعداد أدوات ونظم لمعالجة المعلومات وإدارة شؤونها

أعدت بالتعاون مع جامعة واكاتو (نيوزيلندا) والمنظمة غير الحكومية "هيومان إنفو" HumanInfo، قرص قراءة بالليزر لبرامجيات مكتبة "غرينستون" الرقمية باللغة الانجليزية، ليوزع مجاناً بهدف الترويج لإنشاء شبكة عالمية للمكتبات الرقمية المتوافقة على قرص قراءة بالليزر وعلى شبكة الويب. وتعتبر هذه البرامجيات، المعدة للتوزيع كبرامجيات مشاعة المصدر، خطوة رئيسية باتجاه استحداث "المشاع العالمي للمعلومات".

وبرهنت المشروعات العديدة الخاصة بالترنيت، التي نفذت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ في إطار بوابة "عالم الويب" (WebWorld) وهي الموقع الشبكي لقطاع الاتصال والمعلومات، على قدرة اليونيسكو على تلبية احتياجات أوساط مهنية محددة إلى خدمات رقمية موضوعية. وتعدّ بوابة اليونيسكو للمحفوظات<sup>(١)</sup>،

(١) <http://www.unesco.org/webworld/portal-archives/pages/index.shtml>

كمرفق حقيقي لدعم مفهوم البرامجيات المجانية، مجالاً فريداً للانتفاع التفاعلي عبر الاتصال المباشر بالمعلومات الملائمة المتعلقة بتطور البرامجيات المجانية وتاريخها وبراءاتها، وبدراسات الحالات وموارد البرامجيات. وأما النجاح الباهر الذي حظيت به هذه "البوابات"، والذي تجلى في التزايد السريع للمتصلين بها، فيؤكد الفرضية الأساسية المتمثلة في ضرورة توفير خدمات فعالية عبر الاتصال المباشر لجمهور اليونسكو.

وبوابة اليونسكو للمكتبات<sup>(٢)</sup>، اللتين أنشئتا على التوالي في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ ويناير/كانون الثاني ٢٠٠١ كمرفقين ييسران الانتفاع بالمواقع الشبكية للمؤسسات المعنية بالمحفوظات والمكتبات في جميع أنحاء العالم، بمثابة منفذين إلى الموارد المتعلقة بإدارة السجلات والمحفوظات، وأمانة المكتبات، والتعاون الدولي. وفي نهاية فترة العامين، أصبحت هاتان البوابتان تضمان على الترتيب زهاء ٦ ٠٠٠ و ١٠ ٠٠٠ وصلة شبكية. وفي يوليو/تموز ٢٠٠١، أتاحت بوابة اليونسكو للبرامجيات المجانية<sup>(٣)</sup>، التي استحدثت

<http://www.unesco.org/webworld/portal-bib/> (٢)

<http://www.unesco.org/webworld/portal-frasoft/index.shtml> (٣)

## المشروعات المشتركة بين التخصصات

- الوحدة ١ - ثقافة السلام: حفز الوعي وإقامة الشراكات
- الوحدة ٢ - التربية من أجل ثقافة السلام
- الوحدة ٣ - من التفاعل بين الثقافات إلى التعددية الثقافية

## المشروعات المشتركة بين التخصصات

محاور العمل الواردة في م/ه	الأنشطة التي تدرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
الوحدة ١ - ثقافة السلام: حفز الوعي وإقامة الشراكات		
محور العمل ١ السنة الدولية لثقافة السلام		<ul style="list-style-type: none"> <li>يرجى الرجوع إلى القسم المعنون: تنسيق الأنشطة المتعلقة ببرنامج "نحو ثقافة السلام".</li> </ul>
محور العمل ٢ الإسهام في تنفيذ "برنامج العمل من أجل ثقافة السلام"	<ul style="list-style-type: none"> <li>السلام، ودرء النزاعات، واللاعنف</li> <li>تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز</li> <li>تعزيز التسامح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توعية متخذي القرارات والرأي العام بثقافة السلام: عقد أول اجتماع لمديري مؤسسات البحوث والتدريب في مجال السلام (باريس، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)، تلاه إصدار مطبوع بالانجليزية والفرنسية؛ وبدء تشغيل المنتدى الافتراضي SecuriPax (الأمن والسلام) (<a href="http://www.unesco.org/securipax">www.unesco.org/securipax</a>)؛ والإسهام في إنشاء مركز ثقافة السلام في نوفو تشيركاسك؛ وتنظيم اجتماع للخبراء بشأن "السلام والأمن البشري ودرء النزاعات في إفريقيا"، تلاه إصدار مطبوع بالانجليزية والفرنسية؛ وتنظيم اجتماع مماثل في منطقة امريكا اللاتينية والكاريبي، تلاه إصدار مطبوع بالاسبانية والانجليزية؛ وإعداد دراسة أنثروبولوجية عن الممارسات التقليدية والتجديدية لدرء النزاعات والعنف في كمبوديا.</li> <li>زيادة التعاون المشترك بين القطاعات لإعداد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، وإشراك شركاء اليونسكو؛ وزيادة الوعي بأبعاد مشكلة العنصرية والتمييز العنصري بكافة أشكالها ومظاهرها؛ وتوثيق التعاون والتنسيق مع الوكالات والهيئات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والهيئات المعنية بمتابعة المعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان؛ وإعداد مطبوع بعنوان "United to Combat Racism" (فلنعمل معا لمكافحة العنصرية) بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ وإصدار كتيب بعنوان "UNESCO Against Racism" (نشاط اليونسكو في مناهضة العنصرية) (كتيب إعلامي عن نشاط اليونسكو في هذا المجال)، يركز على الأولويات الرئيسية لنشاط المنظمة في المستقبل؛ وتنظيم الاجتماع السنوي الحادي عشر لمديري مؤسسات البحوث والتدريب المعنية بحقوق الإنسان (باريس، المقر، ٢٢-٢٤ يناير/كانون الثاني ٢٠٠١)؛ وإصدار الدليل العالمي لمؤسسات البحوث والتدريب المعنية بحقوق الإنسان (الطبعة الخامسة، ٢٠٠١).</li> <li>زيادة التزام الدول الأعضاء بمبادئ التسامح واللاعنف من خلال الاحتفال باليوم الدولي للتسامح (١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)؛ وتعزيز تطبيق إعلان المبادئ بشأن التسامح (٢٥ طبعة لغوية في مايو/أيار ٢٠٠١)؛ وتعزيز التدريب على التحوار عن طريق تنظيم لقاءات للشبكات الإقليمية (في إفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي) من أجل تعزيز التسامح واللاعنف؛ والاضطلاع بأنشطة لتوعية وتهيئة الشباب في مجال التسامح عن طريق السينما بالاشتراك في المهرجان</li> </ul>

الدولي للأفلام ضد الاستبعاد الذي نُظِم في إطار المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية (دوربان، جنوب افريقيا، ٣١ أغسطس/آب - ٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١)؛ وإصدار المطبوع المعنون "Genèse de la tolérance, de Platon à Benjamin Constant" (أصول التسامح من أفلاطون إلى بنجامين كونستان) (منشورات اليونسكو، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)؛ ومنح جائزة اليونسكو مادانجيت سنغ لتعزيز التسامح واللاعنف (١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠).

• تعبئة ودعم القدرات الوطنية ودون الإقليمية من أجل الإسهام في تعزيز العمليات الديمقراطية، ولا سيما عن طريق ما يلي: تنظيم حلقة دراسية في تشاد عن تعزيز العملية الديمقراطية في افريقيا، وحلقة دراسية لإعلام وتوعية المجتمعات المحلية بغية تعزيز العملية الديمقراطية في جمهورية وسط افريقيا؛ وحلقة عمل بشأن الثقافة وأساليب الحكم الديمقراطية في اسطنبول؛ وندوة دون إقليمية عن مشكلات تعزيز العملية الديمقراطية في افريقيا الجنوبية والوسطى، عقدت في ناميبيا.

• تعزيز الديمقراطية

• تعبئة الشبكات النسائية عن طريق إصدار كتاب بعنوان "Male Roles, masculinities and Violence: A Culture of Peace Perspective" (أدوار الذكور والنزعات الذكورية والعنف: منظور لثقافة السلام)؛ وتقديم الدعم لتنظيم مسيرة النساء ضد الفقر والعنف في عام ٢٠٠٠؛ والاحتفال باليوم الدولي للمرأة، ٨ مارس/آذار؛ والمشاركة والتعاون في المؤتمر السابع لرابطة جمعيات التعاون النسائية لدول البلقان (AIWC) بشأن حقوق الإنسان وثقافة السلام، تيرانا، ألبانيا؛ وتأمين الاستخدام الفعلي لموقع برنامج النساء وثقافة السلام على الويب، واستيفائه بصورة منتظمة بغية توفير معلومات عن أفضل الممارسات المتبعة في مختلف أنحاء العالم بشأن القضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين وعلى الانتهاكات المرتكبة ضد الحقوق الإنسانية للنساء؛ وزيادة الوعي بأهمية ثقافة السلام التي تقوم على المساواة بين الجنسين، وتوسيع الشراكات والشبكات ذات الصلة وتعزيزها، وإبراز عمل اليونسكو عن طريق بناء القدرات والمشاركة والإسهام في الاجتماعات والحلقات الدراسية والمؤتمرات وحلقات العمل ذات الصلة ومنها مثلا: منتدى فنانات البحر المتوسط من أجل ثقافة السلام (رودس، اليونان)، وحلقة التدريب للمتطوعات الجامعيات (جامعة مورسيا، اسبانيا)؛ وتنظيم منتدى دون إقليمي لمناقشة وتطوير أفضل الممارسات للتغلب على أوجه عدم المساواة بين الجنسين في المحيط الهادي؛ وتدعيم الشبكات الإقليمية للنساء العاملات من أجل ثقافة السلام في آسيا وأمريكا اللاتينية والمحيط الهادي.

• النساء وثقافة السلام

• مساعدة أصحاب القرار والأطراف العاملة مع اليونسكو والطلبة في كولومبيا على إعادة التفكير في أهداف عملية السلام وإعادة تحديدها انطلاقاً من وجهات نظر جميع الأطراف المعنية بالنزاع، ولا سيما عن طريق نشر المطبوع المعنون "Government, Guerilla Movements, Military and Civil Society" في كولومبيا، مايو/أيار ٢٠٠٠. وهو مطبوع مكتوب بلغة سهلة يعرض بشكل موضوعي ودون أي تعليق من جانب المحررين

• المحاكاة والتدريب في إطار مبادرة مختبر السلام (PeaceLab) للإسهام في تسوية النزاعات في كولومبيا

<p>الخلفية التاريخية والأهداف والاستراتيجيات الخاصة بكل من الأطراف المعنية بالنزاع؛ وحظيت مبادرة مختبر السلام التي نُفذت بنجاح باهتمام الرئاسة والمتفاوضين من أجل السلام والأطراف الأخرى، كما أسفرت عن تقديم توصيات عملية إلى الأطراف (وتمّ وقف إطلاق النار بنجاح من صيف عام ٢٠٠٠ حتى أوائل عام ٢٠٠٢). ونظم اجتماع بشأن مبادرة مختبر السلام للشرق الأوسط ومن المزمع تنظيم اجتماع آخر في هذا الصدد خلال فترة العامين الحالية مع مكتب عمان.</p> <p>نشر رسالة ثقافة السلام عن طريق شركتي وهيئتي زبائن ديزني وماك دونالد (١٤٤ بلدا مشاركا)، وحظي هذا النشاط بمشاركة جميع مكاتب اليونيسكو الميدانية تقريبا.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إهداء مشورة موضوعية وتوفير مضامين تربوية إلى قمة الأطفال المعنونة "حملة أحلام الألفية" (١٩٩٩-٢٠٠٠) المنظمة بالتعاون مع شركتي ديزني وماك دونالد</li> </ul>	
<p>الوحدة ٢ - التربية من أجل ثقافة السلام</p>		
<p>اعتماد "إعلان مكسيكو عن التربية في مجال حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية والكاريبي"؛ وإعداد وإنتاج كتب تعليمية وتدريبية؛ وإعداد استراتيجيات وطنية لتدريب المعلمين في مجال تعليم حقوق الإنسان والسلام والديمقراطية؛ وإشراك المجتمعات المحلية ورابطات الآباء؛ وتنفيذ مشروع "إدخال التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية في مناهج التعليم النظامي" و "التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية"، مع التركيز بصورة رئيسية في هذه المرحلة على المستويات الوطنية. وأبدى كل من موزمبيق وناميبيا التزامه بهذا المشروع وشرع البلدان في العمل على دمج أنشطة التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية في الميزانيات الوطنية، مما يبشّر بالخير فيما يخص استدامة هذه الأنشطة؛ واضطلع مكتب هراري بتقييم الاحتياجات الخاصة بالمرحلة القادمة من المشروع في البلدان التي أبدت اهتمامها به (بوتسوانا وملاوي وليسوتو وسوازيلاند وجنوب افريقيا)؛ وإجراء دراسات عن وضع تعليم التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان في النيجر وتشاد من أجل إعداد استراتيجيات وطنية؛ وإصدار المطبوع المعنون "تعليم التفاعل بين الثقافات وحقوق الإنسان في ألبانيا: معجم مصطلحات حقوق الإنسان (بالإنجليزية والألبانية) الذي شارك في إعداده ممثلو كليتي الحقوق في تيرانا وبريشتين؛ ونشر كتب من مجموعة المواد التعليمية لليونسكو المعنونة "ممارسة المواطنة" باللغة الألبانية؛ والإسهام في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤)؛ وتقييم التقدم المحرز في التربية في مجال حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية والكاريبي وتحديد العقبات الواجب تذليلها؛ وتوثيق التعاون مع الوكالات والهيئات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.</p> <p>هايبتي: تزويد أعضاء أندية اليونيسكو بأدوات وتقنيات للتربية في مجال ثقافة السلام؛ كمبوديا: تدريب جنود مسرحيين على أنشطة تسوية النزاعات والتربية في مجال السلام أو تعزيز ثقافة السلام من خلال تنظيم منتدى وطني (اعتماد إعلان)؛ فيتنام: نفس النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التربية في مجال حقوق الإنسان</li> <li>• البرامج الوطنية</li> </ul>	<p><b>محور العمل ١</b> إعداد خطط وبرامج وطنية للتربية من أجل ثقافة السلام</p>

<p>زيادة الوعي بأهمية التربية المدنية في بلدان منطقة البلقان مع مراعاة العملية الجارية لإقامة الديمقراطية؛ وعقد المؤتمر الإقليمي بشأن تعزيز التلاحم الاجتماعي من خلال التربية المدنية، الذي ضمّ ممثلي بلدان منطقة البلقان من أجل إعداد استراتيجية إقليمية للتربية المدنية (اعتماد إعلان)؛ والإسهام في إصلاح المناهج التعليمية في صربيا.</p> <p>قامت اليونسكو، بالتعاون مع معهد الدول الأمريكية لحقوق الإنسان (IIDH) ورابطة شركاء التعليم في مجال حقوق الإنسان (HREA)، بإنشاء "شبكة الدول الأمريكية للتربية في مجال حقوق الإنسان"، وهي شبكة إلكترونية توفر منبرا للنقاش وتبادل الخبرات والموارد الخاصة بهذه المنطقة. وتعمل هذه الشبكة التي يديرها معهد IIDH، بالإسبانية والبرتغالية وتضم ١٠٠٠ مشترك من كل أنحاء المنطقة.</p> <p>لم يجر الإبلاغ عن أي نتائج بشأن هذا النشاط.</p> <p>تشجيع وترويج المبادرات المتخذة في مجال التربية من أجل السلام عن طريق منح جائزة اليونسكو (السوية) للتربية من أجل السلام؛ وإعداد فيلم عن تاريخ الجائزة منذ إنشائها (١٩٨١-٢٠٠١) بعنوان "Les Visages de la Colombe" (وجوه اليمامة).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متابعة منتدى داكار بشأن التعليم للجميع : التربية المدنية</li> <li>• الشبكات</li> <li>• متابعة المؤتمر الثالث لوزراء التربية المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة : تعاون فكري وتقني ومالي على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي</li> <li>• جائزة التربية من أجل السلام</li> </ul>	
<p>تزويد الدول الأعضاء بمواد تعليمية يمكن استخدامها في إطار دورات تدريبية وفي المدارس؛ وحفز النقاش بشأن التعليم في مجال حقوق الإنسان وممارسة هذا التعليم؛ وترجمة المطبوعين المعنويين "الكل بشر ... دليل للتثقيف في مجال حقوق الإنسان" و"التسامح، الطريق إلى التسامح" إلى الألبانية والعربية والبنغالية والبوسنية والليتوانية والتركية والهندية، وتوزيع الكتابين على نطاق واسع في الدول الأعضاء؛ وإصدار كتاب بعنوان "Education for a Culture of Peace in a Gender Perspective" (التربية من أجل ثقافة السلام من منظور مراعاة قضايا الجنسين)، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.</p> <p>قيام الكرسي الجامعي بشأن التربية المشتركة بين الثقافات الذي أنشئ في جامعة جيفاسكيلا (مايو/أيار ٢٠٠٠) بتقديم مساندة نشطة لتدريب المعلمين في جنوب شرق أوروبا؛ وإنشاء دورات دراسية جامعية عن التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية في جامعة أليستير؛ وإعداد دراسة جدوى (لم تستكمل بعد) عن إنشاء صندوق دولي للتربية من أجل السلام؛ وقيام مركز آسيا والمحيط الهادي للتربية من أجل التفاهم الدولي (APCEIU) بتنظيم حلقتين دراسيتين عن السلام والتعليم في المنطقة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متابعة منتدى داكار بشأن التعليم للجميع : مواد تربوية وإعلامية</li> <li>• كراسي اليونسكو الجامعية</li> </ul>	<p><b>محور العمل ٢</b></p> <p>تحسين مضامين وأساليب التعليم والتدريب من أجل ثقافة السلام</p>

<p>إعداد مواد تدريبية مرنة ومواد تعليمية، ولا سيما في إطار مشروعات ممولة من خارج الميزانية؛ وإحراز تغييرات إيجابية في سلوك المعلمين والتلاميذ؛ وإحراز نتائج إيجابية للغاية في إطار المشروع المعنون "تدريب معلمي كوسوفو في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان"، وهو مشروع قائم على التعاون الوثيق بين المنظمات غير الحكومية والبلديات ومعاهد إعداد المعلمين، ويمكن تكراره في مناطق أخرى من كوسوفو. ونجح هذا المشروع في تعبئة جهود مشتركة بين عدة إثنيات في مجال حقوق الإنسان، وهو يمثل أول محاولة لمعالجة موضوع حقوق الإنسان والديمقراطية في مدارس كوسوفو بصورة منهجية مع التركيز على إعداد المعلمين ورؤساء المؤسسات التعليمية والمسؤولين الإداريين؛ ووضع مبادئ توجيهية للتدريب وبرنامج دراسي قصير لإجراء تجارب رائدة في المدارس؛ وإصدار عدد من مطبوعات اليونسكو عن التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية بالألبانية والبوسنية؛ واختيار منهجيات ومواد وبرامج تعليمية لمدة شهرين في ٤٠ مدرسة (بمشاركة ٥٠٠٠ تلميذ و ١٢٠ معلما)؛ وإصدار تقرير نهائي يتضمن توصيات بشأن تنفيذ المشروع على المستوى الوطني.</p>	<p>التدريب</p>
<p>الإسهام في تلبية الاحتياجات في مجال التدريب على المواطنة وفي معالجة قضايا الدفاع والسلام والأمن: عن طريق إعداد مواد تعليمية مؤلفة من نحو ٤٠ بطاقة إرشادية؛ ومساهمة فكرية في النقاش الجاري بشأن الحوار بين الحضارات وإسهام هذا الحوار في تحقيق السلام؛ وتنظيم الندوة الدولية لليونسكو ومعهد الدراسات العليا (EPHE) عن "الحضارات في نظر الآخرين"، تلاها إصدار مطبوع؛ وإعداد مجموعة مواد تعليمية عن اللاعننف مؤلفة من كتب وأدلة للمعلمين والمربين؛ واعتماد ممارسات لتسوية النزاعات في المدارس من أجل تغيير التصرفات العنيفة؛ وتقديم دعم لتنفيذ مشروعات رائدة عن تعليم اللاعننف (في المجر مثلا ومن خلال موقع "Univers-Cité" الذي أنشئ على الويب).</p>	<p>دورات دراسية وتدريبية في مجال اللاعننف موجهة للأخصائيين</p>
<p>في إطار متابعة المشروع الخاص بشأن النساء وثقافة السلام في افريقيا (١٩٩٨-١٩٩٩) ومؤتمر النساء الافريقيات بشأن السلام واللاعنف (زنجبار، مايو/أيار ١٩٩٩)، تم تقديم تمويل وكتب لإنشاء مركز للتوثيق في زنجبار؛ واستكمال إعداد دراسات الحالات السبع عن أفضل الممارسات للنساء الافريقيات في مجال حلّ النزاعات وبناء السلام؛ واستكمال واختبار (في سياقات مختلفة) واستيفاء المواد التدريبية المرنة المعنونة "تعزيز مشاركة النساء في حلّ النزاعات بالطرق السلمية من أجل بناء ثقافة السلام بالتعاون مع منتدى أخصائيات التربية الافريقيات (FAWE)؛ واستخدام هذه المواد المرنة لتزويد نساء من البلقان ونساء مشتركات في مشروع تنفذه منظمة التضامن الافريقي للنساء (FAS) في حوض مانو، بتدريب على حلّ النزاعات بالطرق السلمية؛ وأسفر مشروع مشترك بين القطاعات عن إعداد كتيب تدريبي عن "التربية من أجل ثقافة السلام من منظور المساواة بين الجنسين: نموذج أولي لوحدة دراسية من أجل إعداد المعلمين"، بالتعاون مع بيتي ريردون (جامعة كولومبيا/الرابطة الدولية لبحوث السلام)، وقد نشر باللغة الانجليزية وستكون الترجمة الفرنسية جاهزة في منتصف عام ٢٠٠٢ تقريبا.</p>	<p>متابعة المشروع الخاص بشأن النساء وثقافة السلام في افريقيا</p>



محور العمل ٣ شبكة المدارس المنتسبة	نشر مواد إعلامية وإنشاء شبكات دولية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين النشرة الإعلامية الدولية لشبكة المدارس المنتسبة، من خلال زيادة عدد صفحاتها إلى الضعف وتنوع مضمونها لتلبية احتياجات الشبكة الموسعة على نحو أفضل؛ ونشر قائمة بأسماء المؤسسات المشتركة في الشبكة في عام ٢٠٠٠؛ وتنقيح الدليل العملي للشبكة ونشره بالعربية والانجليزية والفرنسية في عام ٢٠٠٠؛ وإعداد كتيب جديد بعنوان "شبكة المدارس المنتسبة من أجل تعلم العيش معاً"، بالانجليزية والفرنسية والاسبانية؛ وإصدار خمسة تقاويم في شكل ملصقات في عام ٢٠٠١ للاحتفال بالسنة الدولية لتعبئة الجهود من أجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بها من صور التعصب، والسنة الدولية للمتطوعين، وسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، والعقد الدولي للنهوض بثقافة اللاعنف والسلام لصالح أطفال العالم، وكذلك عن موضوع "شبكة المدارس المنتسبة وشجرة السلام"؛ وإعادة تنظيم وتجديد موقع الشبكة على الويب لتيسير استيفاء الموقع؛ وإنشاء مزود قوائم لتسريع عملية تبادل المعلومات؛ وإعداد أدوات جديدة للبرمجة والربط الشبكي تتيج أتمتة عمليات إدخال المعلومات ونقلها من حاسوب إلى آخر واستيفائها وتبادلها بين جميع الأطراف المعنية بالشبكة.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروعات وطنية ودون إقليمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشروع في تنفيذ مشروع "البدائل السلمية عن الصراعات من خلال التربية (PACE) في مجموعة مختارة من المدارس الواقعة في جنوب شرق أوروبا؛ وتنظيم اجتماعين للجهات المسؤولة عن تنسيق المشروع (من ٦ إلى ١٠ يوليو/تموز ٢٠٠٠، روس، بلغاريا ومن ١٧ إلى ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠١، بلوفديف، بلغاريا)؛ والتعاون مع مجلس أوروبا في إطار توأمة مدن المواطنة الديمقراطية في جنوب شرق أوروبا، وهو مشروع شاركت فيه مدارس منتسبة من المنطقة دون الإقليمية؛ وتقديم دعم مالي وتقني إلى أذربيجان من أجل إحياء وتدعيم شبكتها الوطنية للمدارس المنتسبة بغية تيسير إقامة تعاون إقليمي أفضل في منطقة القوقاز؛ وشملت المشروعات ما يلي: تنظيم حلقة عمل وطنية للشبكة مع التركيز على التربية في مجال التراث العالمي؛ وحلقة عمل دولية عن التربية من أجل السلام وتسوية النزاعات في المدارس؛ وحلقة دراسية أوروبية لإعداد المعلمين في مجال التعلم المشترك بين الثقافات.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشروعات الطليعية لشبكة المدارس المنتسبة</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشروع غرب البحر المتوسط؛ وتنظيم مخيم صيفي إقليمي للشباب، فالنسيا، اسبانيا، يوليو/تموز ٢٠٠٠؛ وإصدار أربعة كتب مرجعية عن أساليب التعليم موجهة إلى المعلمين؛ وتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية لمساندة عدة مشروعات: مشروع بحر الكاريبي؛ ومشروع نهر الدانوب الأزرق؛ ومشروع بحر البلطيق؛ وأول مدرسة صيفية دولية للبيئة نظمتها الشبكة تحت شعار "حافظ على نظافة أرضنا"؛ واليوم العالمي الثالث للتضامن؛ والمنافسات الدولية الودية عن موضوع الرياضة في خدمة ثقافة السلام؛ ومشروع التثقيف في مجال التراث العالمي؛ ومشروع "كسر جدار الصمت: تعليم أسباب وعواقب تجارة الرقيق عبر الأطلسي"؛ ومشروع "هذا عصرنا".</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنتاج مجموعة مواد عن موضوع السلام موجهة لمعلمي المدارس الابتدائية (بالانجليزية والفرنسية والاسبانية)، تتضمن دليلًا للمعلمين، وملصقات، وكتابًا للتولين عن سيرة غاندي، وفيديو من الرسوم المتحركة (أعدّه أطفال من أجل الأطفال)؛ وترجمة وتطويع مجموعة المواد التعليمية الخاصة بالتراث العالمي إلى عدة لغات بما فيها الصينية والفنلندية والاندونيسية واللاوسية والروسية والفيتنامية والأوزبكية؛ وإعداد مخطوط معنون "أسفار العبيد" من أجل اختباره في المدارس المشاركة في مشروع تجارة الرقيق عبر الأطلسي، وهو قيد التنقيح لإعداد الصيغة النهائية؛ وإعداد ملصقين عن تجارة الرقيق عبر الأطلسي من أجل تشجيع المدارس على الاحتفال في ٢٣ أغسطس/آب، باليوم الدولي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإلغائه؛ واختبار وتقييم مجموعة المواد الخاصة بالتصحر، المعدة بالتعاون بين اليونسكو واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في المدارس المنتسبة في ٢٠ دولة عضوًا في كل أنحاء العالم (بالتعاون مع قطاع العلوم/قسم العلوم الإيكولوجية، عام ٢٠٠١).</li> <li>• تنظيم حلقة العمل الدولية الثالثة بشأن مواصلة الحوار في أولويات شبكة المدارس المنتسبة بالنسبة للقرن الحادي والعشرين، وضمت هذه الحلقة ممثلي المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة وعدداً من الموظفين الميدانيين (٢١-٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠١، الدوحة، قطر).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنتاج/ترجمة/تطويع مواد تعليمية</li> <li>• خطط العمل دون الإقليمية لشبكة المدارس المنتسبة</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة الوعي في الدول الأعضاء بضرورة مراعاة بيانات التعدد اللغوي والثقافي وإعداد سياسات ملائمة في هذا الصدد؛ وإنتاج مواد إعلامية وترويجية للاحتفال باليوم الدولي للغة الأم (إعداد ٦٠٠٠ نشرة وملصق ولصاقة)؛ وتنظيم حفل تدشين اليوم الدولي للغة الأم؛ وإنتاج مواد إعلامية عن التربية والتنوع الثقافي؛ واستعراض سياسة اليونسكو بشأن اللغات خلال العقد الماضي وبدء إعداد وثيقة تحضيرية عن السياسة المقبلة في هذا المجال؛ وتقديم الدعم لعقد اجتماع بشأن السياسات في مجال اللغات والتعليم في منطقة أمريكا اللاتينية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١.</li> <li>• استكمال أعمال البحوث وجمع المعلومات واجتماعات الخبراء الدوليين، والصيغة النهائية للتقرير قيد الإعداد.</li> <li>• تعزيز وصون التنوع الثقافي واللغوي؛ وإنشاء معهد لغات وثقافات الكاريبي في هاييتي (مركز امتياز من أجل الحوار بعدة لغات)؛ وتنظيم مؤتمر لينغواباكس ٨ (شبكة تعليم اللغات من أجل السلام) في كيبف عام ٢٠٠٠؛ وتوسيع نطاق أنشطة لينغواباكس وتطويرها؛ والنهوض بالتعددية اللغوية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم وتشجيع أنشطة الدول الأعضاء الرامية إلى إعداد وتنفيذ سياسات لغوية</li> <li>• نشر تقرير اليونسكو عن اللغات في العالم</li> <li>• إعداد مواد تعليمية متخصصة تتعلق بالسياسات اللغوية في مجال التعليم وتعليم اللغات في البلدان الناطقة بعدة لغات</li> </ul>	<p><b>محور العمل ٤</b> التنوع اللغوي والتعليم المتعدد اللغات</p>
<p><b>الوحدة ٣ - من التفاعل إلى التعددية الثقافية</b></p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تبادل الخبرات الوطنية بين الأخصائيين والخبراء من مختلف المناطق. وبوجه خاص، دراسة المسائل المتعلقة بتنقيح الكتب المدرسية في جنوب شرق أوروبا؛ وإصدار العدد رقم ١٠/٩ من النسخة الإلكترونية لنشرة الشبكة الدولية للبحوث بشأن الكتب المدرسية، بالتعاون مع معهد جورج ايكرت؛ وإعداد أدلة موجهة للمعلمين لتدريس تاريخ أفريقيا في المدارس الأوروبية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنقيح الكتب المدرسية في مجالي التاريخ والجغرافيا</li> </ul>	<p><b>محور العمل ١</b> تشجيع الحوار بين الثقافات</p>

<p>• "تاريخ حضارات آسيا الوسطى": ترجمة المجلدين الأول والثاني إلى الصينية؛ وزيادة حجم المبيعات بالنسبة للمجلدين؛ وصدور مقالات إيجابية للغاية في الصحافة ومن جانب جامعات مرموقة؛ ونشر المجلد الرابع (الجزء الثاني) في يوليو/تموز ٢٠٠٠ الذي لقي رواجاً كبيراً في الأوساط المتخصصة ولدى عامة الجمهور؛ وتمت الموافقة على المجلد الخامس؛ مصنف عن "مختلف جوانب الثقافة الإسلامية": مواصلة إعداد ونشر مختلف مجلداته، ولا سيما إنهاء المجلد الرابع (بجزأين) والمجلد الخامس (قيد الطباعة)؛ "التاريخ العام لأمريكا اللاتينية": نشر المجلدين الثاني والثالث؛ وسينتهي إعداد المجلدات من الرابع إلى السادس قريباً؛ ويجري البحث عن موارد خارجة عن الميزانية لتمويل المجلدات الأخيرة (السابع إلى التاسع)؛ "التاريخ العام لمنطقة الكاريبي": مواصلة التحرير والإعداد والتحضير لنشر المجلدات الثلاثة الأخيرة (المجلد الأول والرابع والخامس)؛ "تاريخ البشرية": مواصلة النشر والترجمات.</p>	<p>• التاريخ والتعددية الثقافية</p>
<p>• توسيع نطاق برنامج حصر التراث المادي وغير المادي المتعلق بتجارة الرقيق الأسود؛ وتحديد واستغلال ونشر المصادر الوثائقية والمحفوظات ومواد من التراث الشفهي الخاصة بتجارة الرقيق، ونشر نتائج البحوث العلمية، ولا سيما من خلال تنظيم لقاءات علمية دولية؛ وتنفيذ البرنامج المشترك بين اليونسكو والمنظمة العالمية للسياحة بشأن السياحة الثقافية في أفريقيا والمحيط الهادي والكاريبي.</p>	<p>• طريق الرقيق</p>
<p>• إصدار كتيب مصور موجه لعامة الجمهور عن طرق تجارة الحديد في أفريقيا (بالفرنسية والانجليزية والاسبانية)؛ وتنظيم حلقة دراسية دولية عن استراتيجيات وتمويل مشروع طرق تجارة الحديد في أفريقيا، ومعرض طرق الحديد في أفريقيا والعرض العام لفيلم Inagina للمخرج إيريك هويسيكوم (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، أبريل/نيسان ٢٠٠٠)؛ وإصدار الطبعة الفرنسية للمصنف الجماعي المعنون "Aux origines de la métallurgie" (مكتب منشورات اليونسكو، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١).</p>	<p>• طرق تجارة الحديد في افريقيا</p>
<p>• تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان في آسيا الوسطى من خلال زيادة المعارف التاريخية لدى عامة الجمهور والأوساط الجامعية بشأن المبادلات بين الثقافات التي تجري بين بلدان طرق الحرير؛ وحفز الوعي بضرورة إقامة حوار ثقافي بين مختلف الجماعات والمجتمعات المحلية في البلدان المعنية بغية تعزيز التلاحم الاجتماعي والتضامن والسلام في المناطق المعنية، وذلك من خلال دعم أنشطة معاهد مثل المعهد الدولي لدراسات آسيا الوسطى والمعهد الدولي لدراسات حضارات الرحل؛ والشروع في تنفيذ برامج مشتركة للبحوث، كبرنامجي النقوش الصخرية وخانات القوافل اللذين أنشئا في إطار أو في أعقاب مشروع طرق الحرير السابق؛ وتنظيم اجتماع مائدة مستديرة عن الحوار بين الثقافات وبين الأديان في بيشكيك، وإعداد فيلم وثائقي للتلفزيون عن نتائج هذا الاجتماع؛ وفي إطار مشروع حصر خانات القوافل في آسيا الوسطى، أعدت مدرسة باريس - لاسين للهندسة المعمارية قرصاً للقراءة بالليزر عن خانات القوافل وتم إعداد</p>	<p>• الحوار بين ثقافات الشرق والغرب في آسيا الوسطى</p>

<p>استبيان عن خانات القوافل في المنطقة، وتم، في أغسطس/آب ٢٠٠١، في أولان باتور، عقد الندوة الدولية بشأن الحوار بين الحضارات: أوجه التفاعل بين ثقافات الرحل والثقافات الأخرى في آسيا الوسطى، التي نظمها المعهد الدولي لدراسات حضارات الرحل؛ وتنظيم حلقة دراسية دولية عن النقوش الصخرية في آسيا الوسطى (إيسيك - كول، سبتمبر/أيلول ٢٠٠١)، عرض خلالها ٢٥ أخصائياً من تسعة بلدان نتائج أعمالهم العلمية وناقشوا برنامج البحوث المشترك بين اليونسكو والمعهد الدولي لدراسات آسيا الوسطى والمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية؛ وإعداد كتيب عن منح هيراياما الدراسية عن طريق الحرير، من أجل توزيعه مجاناً على نطاق محدود؛ وإعداد قرص من نوع DVD للبيع عن طرق الحرير، وذلك بالاستناد إلى مشروع اليونسكو بشأن طرق الحرير والأفلام الوثائقية UNESCO/NDR/ARTE عن الرحلات التي نظمتها اليونسكو، وتنظيم أنشطة ثقافية في مقر اليونسكو بباريس لتعريف الجمهور بهذا القرص.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين التفاهم بين الثقافات، ولا سيما من خلال تنظيم اللقاء الدولي عن التعددية الثقافية (برشلونة، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١) ونشر كتاب عن حضارة وادي الهندوس وتقرير المؤتمر الدولي عن الحوار بين الحضارات (فيلنيوس).</li> <li>• تعزيز شبكات التعاون الفكري بشأن قضايا الحوار بين الثقافات وبين الأديان، وذلك عن طريق كراسي اليونسكو الجامعية؛ وتحسين فهم الإسلام في أوروبا والممارسات الخاصة بحرية العقيدة والدين في بلدان أوروبا الغربية عن طريق المشاركة في تنظيم "المؤتمر الدولي من أجل إسلام مسالم" (المقر، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠) ونشر أعمال هذا المؤتمر؛ وتنظيم ندوة دولية عن حقوق الإنسان والحرية في الدين (يناير/كانون الثاني ٢٠٠١، اليونسكو، باريس).</li> <li>• إقامة شبكات للباحثين وغيرهم من الأطراف الفاعلة المهمة بالحوار بين الثقافات في منطقة البحر المتوسط، ولا سيما "شبكة الترسانات التاريخية في منطقة البحر المتوسط، إبحار المعرفة"؛ وتشكيل فريق من كبار الباحثين من مختلف بلدان جنوب وشمال البحر المتوسط العاملين في مجال مكافحة الأفكار النمطية والمسبقة في التعليم؛ ونشر مصنف عن البحر المتوسط بوصفه منطقة إقليمية وتوزيعه على نطاق واسع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحوار بين الحضارات</li> <li>• التقارب الروحاني والحوار بين الثقافات</li> <li>• برنامج البحر المتوسط</li> </ul>	<p>محور العمل ٢ تعزيز التعددية الثقافية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لم يجر الإبلاغ عن نتائج هذا النشاط.</li> <li>• لم يجر الإبلاغ عن نتائج هذا النشاط.</li> <li>• تنظيم أول معرض للكتب عن الشعوب الأصلية (باريس، من ١٥ إلى ١٨ مايو/أيار ٢٠٠١)، عرض فيه مؤلفون من الشعوب الأصلية وغيرهم مصنفاً ومجموعاتهم الجديدة؛ وتنظيم ندوة عن ذاتيات الشعوب الأصلية: أشكال التعبير الشفهي والمكتوب والتكنولوجيات الجديدة (باريس، من ١٥ على ١٨ مايو/أيار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إبراز مزايا التنوع الثقافي</li> <li>• المدن والتعددية الثقافية</li> <li>• برنامج "الشعوب الأصلية"</li> </ul>	

<p>(٢٠٠١)، ضمت ممثلي الشعوب الأصلية (٦٤ خبيراً) من جميع القارات لدراسة المشكلات المشتركة بين القطاعات والجامعة بين التخصصات التي تندرج في نطاق اختصاص قطاع الثقافة، وأسفرت عن توصيات ملموسة عن قضايا مثل: تطويع الأدوات الحاسوبية للثقافات واللغات الأصلية، واحترام القواعد العرفية للشعوب الأصلية في مجال البحوث والمتاحف ووسائل الإعلام وعلى الانترنت، واعتماد مدونة سلوك في مجالات البحث والنشر والعرض؛ وإعادة نشر المصنفين المعنويين "العرق والتاريخ" و "العرق والثقافة" بالتعاون مع دار نشر آلبان ميشيل؛ وتعزيز التعاون مع معهد سان في جنوب افريقيا، وصندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وحلقة العمل عن التاريخ الشفهي. وإعداد مشروع رائد عن مفهوم الخرائط الثقافية ودراسات هامة عن الموارد الثقافية الأصلية والسياسات الثقافية؛ وإسهام اليونيسكو في برنامج المنح الدراسية لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: وتقدم هذه المنح بموجب ترتيبات سنوية لممثلي الشعوب الأصلية العاملين في أنشطة سياسية واجتماعية.</p> <p>لم يجر الإبلاغ عن نتائج هذا النشاط.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الجائزتان الدوليتان خوسيه مارتى وسيمون بوليفار</li> </ul>	
--	--	--

<p style="text-align: center;"><b>تقييم برنامج شبكة تعليم اللغات من أجل السلام (لينغواباكس)</b></p> <p>على أثر تقرير مقيم برنامج لينغواباكس والمناقشات التي جرت خلال الدورة الحادية والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي، وافق المدير العام على تنفيذ التوصية الخاصة بإعداد استراتيجية متسقة بشأن اللغات. ولم يستمر برنامج لينغواباكس في حد ذاته بسبب إعادة تنظيم قطاع التربية في إطار عملية الإصلاح. وتنفذ أنشطة المنظمة في مجال اللغات حالياً كموضوع مستعرض في مختلف قطاعات المنظمة، على النحو المقرر في البرنامج والميزانية المعتمدين لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٥/م٣١)، وتتعاون مختلف القطاعات بصورة نشطة ومستمرة في معالجة هذه القضايا.</p>
--

## الأنشطة المستعرضة

معهد اليونسكو للإحصاء

الاستباق والدراسات المستقبلية

خدمات المنح الدراسية والمشتريات

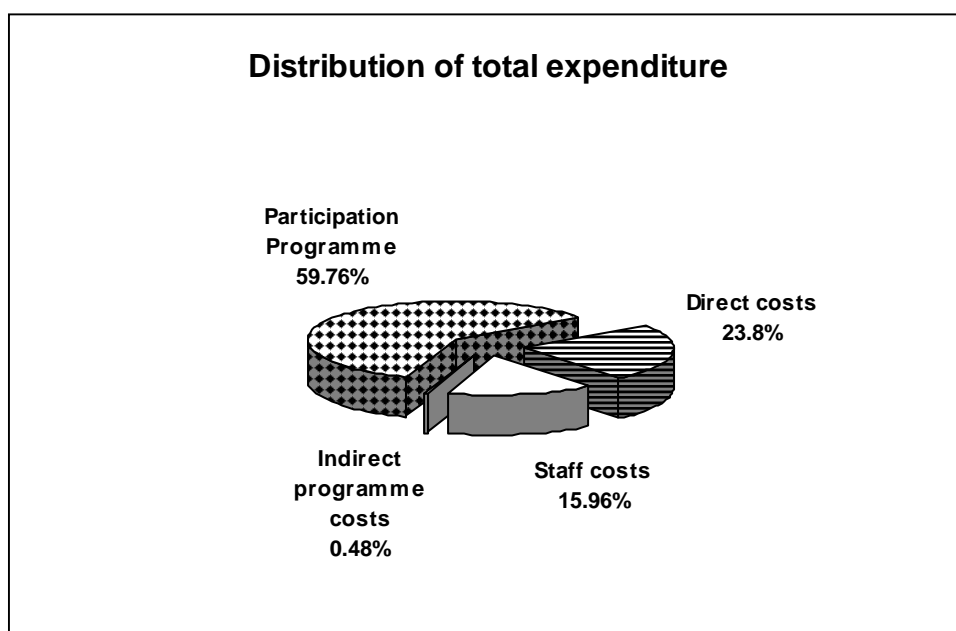
تنسيق الأنشطة الموجهة إلى الفئات ذات الأولوية (النساء والشباب وأقل البلدان نمواً)

تنسيق الأنشطة المتعلقة ببرنامج نحو ثقافة السلام

تنسيق الأنشطة المتعلقة بإفريقيا

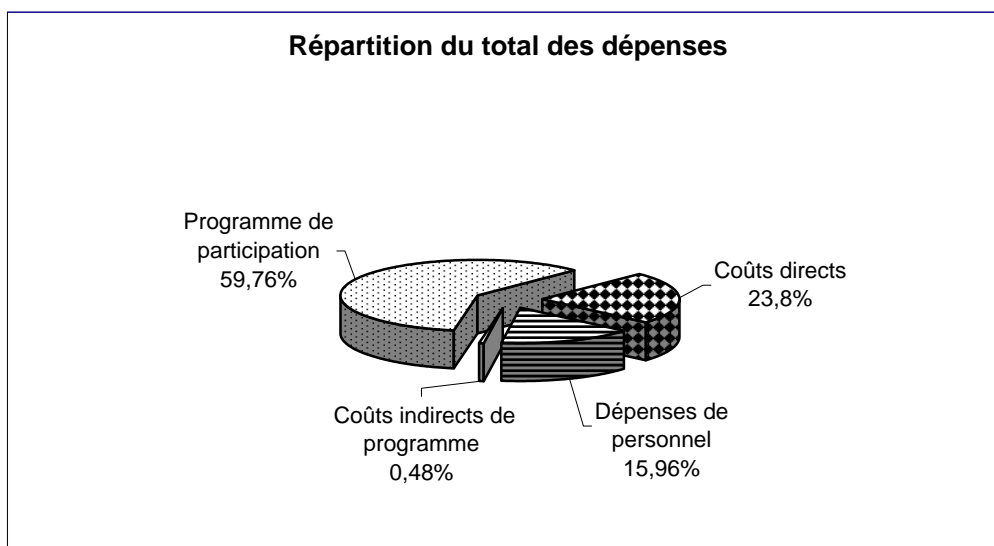
## ADMINISTRATIVE AND BUDGETARY INFORMATION

APPROPRIATION LINE	EXPENDITURE (in US \$)
<b>Transverse Activities:</b>	
UNESCO Institute for Statistics	7 021 749
Fellowships and Procurement Services and Related Programme Support	3 813 756
<b>Coordination of activities in favour of priority groups:</b>	
Coordination of activities concerning Africa	1 749 571
Coordination of activities concerning Women and Youth	2 177 122
Coordination of activities concerning Towards a culture of peace	1 541 701
Participation Programme	24 216 050
<b>TOTAL, TRANSVERSE ACTIVITIES</b>	<b><u>40 519 949</u></b>



INFORMATIONS ADMINISTRATIVES ET BUDGETAIRES

ARTICLE BUDGETAIRE	DEPENSES \$
<b>Activités transversales :</b>	
<b>Institut de statistique de l'UNESCO</b>	<b>7 021 749</b>
<b>Services des bourses et des achats et soutien du programme correspondant</b>	<b>3 813 756</b>
<b>Coordination des activités en faveur des groupes prioritaires :</b>	
Coordination des activités concernant l'Afrique	1 749 571
Coordination des activités concernant les femmes et la jeunesse	2 177 122
<b>Coordination des activités concernant "Vers une culture de la paix"</b>	<b>1 541 701</b>
<b>Programme de participation</b>	<b>24 216 050</b>
<b>TOTAL, ACTIVITES TRANSVERSALES</b>	<b><u>40 519 949</u></b>





النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	محاور العمل الواردة في م/٥
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عقد ٢١ حلقة عمل إقليمية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، واتضح من نتائج التقييم أن المشاركين فيها كانوا راضين جداً عنها، وشاركت جميع الدول الأعضاء في حلقة عمل واحدة على الأقل، وزادت معدلات الردود على استقصاءات اليونسكو، كما ازدادت استجابة الاستقصاءات لقدرة الدول الأعضاء على تقديم الإحصاءات.</li> <li>• مشاركة ٤٦ بلداً أفريقياً بصورة فعالة في شبكة NESIS؛ إصدار توجيهات تقنية بشأن جمع البيانات الإحصائية وتحليلها وتفسيرها واستخدامها في عدة وثائق.</li> <li>• إنشاء مرصد التعليم للجميع وتزويده بموظفين اثنين وثالث لنصف الوقت، تنظيم اجتماع خبراء لإسداء المشورة بشأن مؤشرات التعليم للجميع عقد في يونيو/حزيران ٢٠٠١؛ قيام المركز بدور أساسي في تقييمي عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١ للتعليم للجميع.</li> <li>• إصدار تقرير بشأن دورة المشاورات الأولى مع ملخص تنفيذي.</li> <li>• وضع قائمة أولية من الخبراء في مجال إحصاءات العلم والتكنولوجيا من مختلف مناطق العالم، والشروع في إعداد وثيقة عمل بشأن الاستعراض المقرر إجراؤه لإحصاءات العلم والتكنولوجيا بالتشاور الوثيق مع قطاع العلوم والمكتب الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا بأمريكا اللاتينية والكاريببي ROSTLAC.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حلقات عمل إقليمية مخصصة للإحصاءات التربوية</li> <li>• مشروع النظم الوطنية للمعلومات الإحصائية التربوية أفريقيا جنوب الصحراء (NESIS)</li> <li>• مرصد التعليم للجميع</li> <li>• استعراض الإحصاءات الخاصة بالاتصال</li> <li>• استعراض الإحصاءات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا</li> </ul>	<p>الفقرة ٦٠٠٩</p> <p>محور العمل ١</p> <p>تحديد الاحتياجات الراهنة والمستجدة إلى البيانات والمؤشرات الإحصائية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إصدار تقارير إقليمية عن أمريكا الجنوبية، والكاريببي، وأفريقيا جنوب الصحراء؛ عقد حلقات عمل إقليمية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ لتحسين نتائج الاستقصاءات وفهم الإحصاءات التربوية؛ إدخال بيانات على موقع الويب الذي تستفيد منه مؤسسات دولية ووطنية عديدة منها البنك الدولي، النجاح في نقل قاعدة البيانات مع المعهد من باريس إلى مونتريال.</li> <li>• ارتفاع عدد المشاركين في البرنامج إلى ٢١ بلداً من جميع مناطق العالم؛ موافقة البلدان على الإسهام في دراسة خاصة عن المعلمين صدرت في ٢٠٠١ بعنوان "معلمو مدارس المستقبل"؛ موافقة بلدان إضافية في عام ٢٠٠١ على إجراء مقارنة لبياناتها المالية.</li> <li>• استجابة المركز لطلبات واردة من مجموعة متنوعة من الزبائن بدءاً من الطلبة وحتى الوفود؛ استعراض كامل لمحفوظات "يوسي" (UIS) الكبيرة الحجم (الموروثة من قسم الإحصاء) قبل النقل إلى مونتريال؛ نقل مركز التوثيق إلى مرفق بني خصيصاً لهذا الغرض في مونتريال.</li> <li>• معالجة البيانات التي جُمعت خلال الاستقصاءات الإحصائية وحفظها في قاعدة بيانات "يوسي"، إرسال البيانات الجديدة إلى العديد من المؤسسات الوطنية والدولية، بما في ذلك البنك الدولي، وبامت وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛ إصدار "التدفق الدولي لسلع ثقافية مختارة في ١٩٨٠-١٩٩٨"؛ النقل الناجح لقاعدة بيانات المعهد من باريس إلى مونتريال، وهي حالياً قيد التشغيل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء استقصاءات سنوية منتظمة للنظم التعليمية في الدول الأعضاء</li> <li>• مؤشرات التعليم في العالم</li> <li>• مركز تبادل المعلومات</li> <li>• الاستقصاءات الإحصائية في مجالي الثقافة والاتصال</li> </ul>	<p>الفقرة ٦٠١٢</p> <p>محور العمل ٢</p> <p>تحسين جمع الإحصاءات الدولية المقارنة ونشرها.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• معالجة وتخزين البيانات التي جُمعت خلال الاستقصاء الإحصائي عن البحث والتطوير الذي أجري عام ٢٠٠١، إرسال البيانات الجديدة إلى الكثير من المؤسسات الوطنية والدولية بما فيها البنك الدولي، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة إلخ؛ إصدار تقرير "أوضاع العلم والتكنولوجيا في العالم"؛ ونقل قاعدة البيانات إلى بيئة برامجيات ORACLE.</li> <li>• إعداد واستخدام إطار تنفيذي أولي وورقة عمل بشأن المشروعات الرائدة المتعلقة بمؤشرات التنمية في الطفولة المبكرة لاتخاذها أساساً لاستحداث مشروعات رائدة.</li> <li>• إعداد وثيقة تقنية أولية عن "التعليم غير النظامي، نظم المعلومات الإدارية" وتنظيم حلقتي عمل في تنزانيا وكمبوديا من أجل التخطيط لتنفيذ المشروع الرائد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستقصاءات الإحصائية في مجال العلم والتكنولوجيا</li> <li>• وضع مؤشرات عن التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECD)</li> <li>• تطوير نظم للمعلومات عن إدارة التعليم غير النظامي</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم ٢١ حلقة عمل إقليمية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ تستهدف إقامة الاتصالات، وتدريب الموظفين الوطنيين الرئيسيين في مجال تطبيق التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد)، رفع التقارير الإحصائية إلى اليونسكو، متابعة التعليم للجميع وغير ذلك من المسائل ذات الأهمية المشتركة.</li> <li>• مشاركة ٤٦ بلداً أفريقيًا في شبكة NESIS؛ إصدار إرشادات تقنية بشأن المسائل الإحصائية في عدة وحدات تقنية مرنة.</li> <li>• توصيات بشأن تنظيم إحصاء أساسي للتعليم عام ٢٠٠٢ في نيجيريا، تقديم دعم تقني لخمسة مشروعات رائدة بشأن مؤشرات التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إنتاج مجموعة تقنية في إطار التعليم غير النظامي/نظم المعلومات الإدارية وتقديم دعم تقني لثلاثة بلدان رائدة في مجال بناء نظم مراقبة التعليم غير النظامي؛ إنشاء فريق خبراء لإسداء المشورة بشأن الطبعة الانجليزية للدليل الخاص بتحليل البيانات الإحصائية المستمدة من الاستقصاءات السكانية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حلقات عمل إقليمية بشأن الإحصاءات التربوية</li> <li>• مشروع النظم الوطنية للمعلومات الإحصائية في افريقيا جنوب الصحراء NESIS</li> <li>• مشروعات بناء القدرات الإحصائية وإقامة شراكات مع الوكالات المعنية</li> </ul>	<p>الفقرة ٦٠١٥ محور العمل ٣ بناء القدرات الإحصائية في الدول الأعضاء</p>

## تقييم التنفيذ

عليها تغيير كبير في الموظفين وإنشاء بنية جديدة للمعهد، فقد استمر القيام بأنشطة جمع وإنتاج البيانات الإحصائية الأساسية. وفي الوقت نفسه عزز المعهد صورته على الصعيد الدولي، ووثق تعاونه مع قطاعات البرنامج والوكالات الشريكة الرئيسية، مثل البنك الدولي واليونسيف وبامت، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وشعبة السكان في الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية، وغير ذلك من الهيئات والشبكات الإقليمية. ويُعد إنشاء مرصد التعليم للجميع في إطار معهد "يوسي"، جزءاً أساسياً من عمل اليونسكو في إطار متابعة المنتدى العالمي للتربية في داكار. فإزاء الارتفاع غير الواقعي في مستوى التطلعات، سيتعين على المعهد الاضطلاع بدور صعب، إذ إن عمله يعتمد إلى حد كبير على نوعية الإحصاءات الوطنية، وهي في حالات كثيرة دون المستوى المطلوب. ويحظى مرصد التعليم للجميع بدرجة عالية من الأولوية في عمل المعهد.

## الأنشطة الناجحة بشكل خاص

يدار مشروع مؤشرات التعليم في العالم بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد اليونسكو للإحصاء. وهو مشروع هام يجتمع في إطاره نحو عشرين بلداً لتحديد أولوياتها في ميدان الإحصاءات وللعمل بالتعاون فيما بينها لتوسيع نطاق خبراتها وتجاربها في مجال جمع البيانات وتحليلها. وفي بداية فترة العاميين كانت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقدم الدعم الأساسي لأنشطة المشروع في حين كان دعم اليونسكو لا يتجاوز ربط اسمها بالمشروع. ولكن معهد اليونسكو للإحصاء اضطلع بدور متزايد الأهمية في المشروع خلال فترة العاميين موضع التقرير، بحيث أنه سيتولى في المستقبل إدارة المشروع. وقد حسنت البلدان المشاركة بصورة ملموسة قدراتها الإحصائية من خلال البرنامج وحددت مجالات للعمل المقبل. وأسفر ذلك عن إصدار مطبوع ناجح جداً بعنوان "معلمو مدارس المستقبل" وتعتبر البلدان المشاركة في مشروع "مؤشرات التعليم في العالم" قدوة لغيرها من البلدان، وقد نُشرت المعلومات الخاصة بالموضوع عن طريق حلقات العمل الإقليمية التي ينظمها المعهد.

وركز المعهد نشاطه أيضاً خلال فترة العاميين على بناء القدرات الإحصائية في إطار اليونسكو. فكان من أنجح جوانب عملية الانتقال إلى مونتريال تعيين موظفين شباب من ذوي المؤهلات الممتازة والقدرات العالية في مجال الإحصاء. واستحدث لموظفي المعهد بطاقة هوية مهنية تتيح لهم إمكانية تحسين مهاراتهم الإحصائية، الأمر الذي كان من العناصر الهامة في استراتيجية إدارة المعهد. واستُقدم خبراء استشاريون للتشديد على أهمية وضع إجراءات تسمح بإنتاج عمل إحصائي نوعي وبحماية استقلال وسلامة البيانات والتحليلات الصادرة عن المعهد.

استأنف المعهد خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ (وهي فترة العاميين الأولى الكاملة للمعهد الجديد) إجراء الاستقصاءات السنوية عن التربية. وفي نطاق الأنشطة الأساسية للإعداد لاستئناف هذه الاستقصاءات، قام موظفو المعهد بمشاورات موسعة لمعرفة احتياجات مجموعة واسعة من المنتفعين مع التركيز على احتياجات اليونسكو الداخلية من البيانات. كما أجرى المعهد دورة من حلقات العمل الإقليمية بمشاركة أخصائيين في الدول الأعضاء لمناقشة مدى توافر البيانات، والتطورات على صعيد السياسات في هذا المجال، ومستقبل البيانات التربوية، ولوضع الأسس اللازمة لبناء علاقات قوية بين المعهد وهذه الشبكة الوطنية. وأسفر هذا النشاط فوراً عن ارتفاع معدل الردود. ولكن ينبغي مواصلة زيادة هذا المعدل وتحسين البيانات المقدمة.

وشملت حلقات العمل الإقليمية أيضاً عنصراً يتعلق ببناء القدرات من خلال التطرق إلى القضايا الإحصائية الرئيسية في الدول الأعضاء. وقد أحدثت حلقات العمل المماثلة التي نظمت في إطار مشروع "مؤشرات التعليم في العالم" (انظر أدناه)، وأنشطة شبكة NESIS التي تُعد وسيلة المعهد لبناء القدرات في أفريقيا، تأثيراً ملموساً على كيفية إعداد الإحصاءات التربوية في الدول الأعضاء، وهو إنجاز يفخر به المعهد بالنظر إلى أنه لا يزال في أوائل مراحل حياته. كما أن تعاون بلدان العالم أجمع مع اليونسكو والمعهد في إنتاج "تقييم عام ٢٠٠٠ للتعليم للجميع"، قد أدى إلى رفع مستوى الإحصاءات التربوية، ووفر أدوات هامة للترويج لعملية "التعليم للجميع".

وإضافة إلى ما تقدم، فقد أجرى المعهد (ويواصل إجراء) استعراضات أساسية للإحصاءات في مجال العلم والتكنولوجيا والثقافة، والاتصال. ويستهدف هذا النشاط التوعية بأهمية توافر معلومات ملائمة وذات نوعية جيدة من أجل تعزيز صنع القرار في هذه الميادين، وبضرورة إدراج القرار لتحديد البيانات التي ينبغي أن تُجمع وبأي وتيرة تجمع من منظور السياسات العامة. وباتت إعادة تقييم هذه الإحصاءات وتجديد رصيدها مهمة ملحة من أصعب ما فيها العمل على أن يكون نشاط المعهد مكملاً لنشاط الوكالات الأخرى وليس متداخلاً معها، وأن يضمن في الوقت نفسه قدرة اليونسكو على تحديد جدول أعمالها الخاص في هذا الصدد. وعن طريق مشاورات المنتفعين بالإحصاءات ومنتجيتها في الدول الأعضاء في آن واحد، ستتسم هذه الاستعراضات بإقامة صلات أوثق فيما بين العاملين الرئيسيين في مجال العلم والتكنولوجيا، والثقافة والاتصال، وتسهم من ثم في إنتاج إحصاءات أشمل وأكثر وأفضل لفائدة صنع القرار.

وعلى الرغم من الارتباك الشديد الذي خلفته عملية انتقال المعهد من باريس إلى مونتريال التي بدأت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ وترتب

## الاستباق والدراسات المستقبلية

محاو العمل الواردة في م/٥	الأنشطة التي تندرج في إطار محاور العمل الواردة في نظام "سيستر"	النتائج الفعلية المحرزة بحسب الأنشطة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وفقاً لتقارير القطاعات
الفقرة ٠٧٠٠٤ محور العمل ١ تعزيز القدرات في مجال الاستباق والدراسات المستقبلية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز القدرات في مجال الاستباق والدراسات المستقبلية</li> </ul>	<p>توعية صانعي القرار والخبراء والباحثين والجامعيين والمعلمين والطلبة، وتوعية جمهور المثقفين في عشرات البلدان من كل مناطق العالم بأهمية التفكير الاستشرافي والتحديات المستقبلية والكبرى للقرن الحادي والعشرين؛ تحسين القدرة الاستشرافية لليونسكو وقدرتها على تقديم الاقتراحات فيما يتعلق بالموضوعات الرئيسية المطروحة في القرن الحادي والعشرين، كما يشهد بذلك الترحيب الكبير الذي حظي به التقرير الاستشرافي لليونسكو المعنون "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة". ويتضمن هذا التقرير في وقت معاً تشخيصاً للاتجاهات المستقبلية الكبرى واقتراحات للعمل سواء من جانب المنظمة أو المجتمع الدولي جملة، وقد نال تغطية واسعة جداً في وسائل الإعلام بحيث وصل إلى ١٠٠ مليون قارئ بفضل الصحف التي نشرته في أكثر من ٩٠ بلداً.</p> <p>الإسهام في تحسين القدرة على استباق اتجاهات المستقبل وتحدياته لدى الدول الأعضاء وأصحاب القرار والمسؤولين السياسيين والأوساط العلمية والجامعية، والشبكات المتخصصة، والأطراف الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني وجمهور المثقفين (لا سيما من خلال تزامن نشر التقرير الاستشرافي "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة"، مع إصدار وثيقة توليفية للإعلام والتفكير معدة لتوجيه العمل الوقائي في موضوعات مستقبلية هامة وعن طريق المساهمة الاستباقية في "التقرير المرحلي لفريق العمل الخاص بشأن اليونسكو في القرن الحادي والعشرين" (الوثيقة ١٥٩ ت/٣٩، الجزء الثاني والملحق).</p>
الفقرة ٠٧٠٠٥ محور العمل ٢ ترويج التفكير والنقاش الاستشرافيين	<ul style="list-style-type: none"> <li>ترويج التفكير والنقاش الاستشرافيين</li> </ul>	<p>تعزيز وظيفة اليونسكو كمنتدى استشرافي وتسهيل الأضواء على التحديات المستقبلية الداخلة في مجالات اختصاص المنظمة، لا سيما عن طريق مواصلة "محادثات القرن الحادي والعشرين".</p> <p>الإسهام، بواسطة نتائج التفكير الاستشرافي، في الاحتفال بولج القرن الحادي والعشرين، وخاصة عن طريق قيام اليونسكو، بالتشارك مع المعرض الدولي EXPO 2000 بتنظيم منتدى القرن الحادي والعشرين في هانوفر (ألمانيا) ونشر أعماله.</p>

## تقييم التنفيذ

الدولي"، و"توعية الجمهور وأصحاب القرار بالتحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين، وبالتفكير الاستشرافي واستراتيجيات العمل التي (...) حددت" (نفس المصدر، الفقرة ٠٧٠٠٣).

إن مواصلة "محادثات القرن الحادي والعشرين" و"محوارات القرن الحادي والعشرين" وهما عبارة عن سلسلتين من اللقاءات الاستشرافية يجتمع فيها حول موضوع استشرافي جامع للتخصصات لفييف من الشخصيات المرموقة من الأوساط العلمية والفكرية والسياسية والفنية، قد أكدت دور اليونسكو كمنتدى

استهدفت الأنشطة في مجال الاستباق والدراسات المستقبلية في فترة العامين أداء مهمة "المنتدى الفكري" التي أسندها المؤتمر العام إلى اليونسكو (انظر الوثيقة ٣٠/م/٥ المعتمدة). وبموجب أحكام القرار البرنامجي رقم ٤٥ الذي اعتمده المؤتمر العام، يفترض أن تؤدي هذه المهمة خاصة إلى: "تعزيز قدرات المنظمة والدول الأعضاء في مجال الاستباق واستشراف المستقبل"، و"ترويج التفكير والنقاش الاستشرافيين، وكذلك الرصد الفكري والعلمي على الصعيد

و"التكنولوجيات الحديثة والمعرفة" و"الثورة الوراثية والإنسان: نحو "أفضل العوالم" أم نحو عالم أفضل" و"أي مستقبل للغات؟". كما نظم في المقر في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، يوم في إطار سلسلة محاورات القرن الحادي والعشرين حول موضوع "إلى أين تمضي القيم؟".

كما نظمت جلسة من هذه المحادثات خارج المقر في دربان (جنوب أفريقيا) في إطار المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز وكره الأجانب وغيرها من أشكال التعصب ذات الصلة" في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، تناولت موضوع "الوجه الجديدة للعنصرية في عصر العولمة وثورة علم الوراثة". ونظمت أيضاً مبادرات أخرى ذات طابع استشرافي مع خبراء دوليين وشبكات استشرافية، في صورة شراكات، لا سيما في إطار المعرض العالمي EXPO 2000، في هانوفر بألمانيا، أو في إطار برنامج الألفية. وسمحت هذه اللقاءات التي حضرها جمهور واسع جداً، واهتمت بها الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية اهتماماً كبيراً، بتوعية جمهورها ببعض التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين، وإبراز أهمية دور اليونسكو في تعزيز النقاش الاستشرافي. وحظي العديد من هذه اللقاءات بتغطية إعلامية واسعة على الصعيد الدولي، بفضل نشر مقالات توفيقية لتحديات القرن الحادي والعشرين في الصحف الرئيسية الصادرة في عشرات البلدان، واستفاد منها نحو ١٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم. كما كانت هذه المحاضرات الاستشرافية موضع سلسلة من البرامج الإذاعية والتلفزيونية بثتها محطات وقنوات دولية. وقد صدرت مختارات أولى من محادثات القرن الحادي والعشرين ومن محاورات القرن الحادي والعشرين باللغة الفرنسية (Les Clés du XXIème siècle) دار لوسوي/منشورات اليونسكو) وباللغة الانجليزية ( Keys to the 21st Century برغهام بوكس/منشورات اليونسكو). كما أن أعمال المنتدى الاستشرافي الذي نظّمته اليونسكو في هانوفر في إطار المعرض العالمي ٢٠٠٠ تحت عنوان "منتدى القرن الحادي والعشرين".

### التقرير الاستشرافي "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة"

استمر توزيع التقرير الاستشرافي "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة" وصدرت منه عدة نسخ لغوية خلال فترة العامين: بالانجليزية (زد بوكس/منشورات اليونسكو)، وبالاسبانية (غالاكسيا غوتنبرغ - سيركولو دي ليكتوريس/منشورات اليونسكو) وباللغة الكتالانية (مركز اليونسكو في كتالونيا)، وباللغة الفيتنامية (اللجنة الوطنية الفيتنامية لليونسكو). ويجري إعداد النسخة العربية من التقرير. وهذا العمل المرجعي، الذي يتناول العديد من الموضوعات الاستشرافية، موجه لصانعي القرار والخبراء والباحثين الجامعيين والمعلمين والطلبة وإلى جمهور المثقفين. وقد نال تغطية واسعة جداً في صحف طليعية تصدر في أكثر من ٩٠ بلداً في كل مناطق العالم ويبلغ عدد قرائها مائة مليون قارئ، وكذلك في الصحافة السمعية البصرية (قنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية دولية).

فكري ذي طابع استشرافي وأسهمت في تعزيز التفكير والحوار الاستشرافيين سواء بين الأخصائيين أو لدى جمهور غفير، بفضل تغطية إعلامية واسعة جداً، وإصدار مجلد أول من النصوص المختارة من هاتين الدورتين.

ولتيسير النشاط الرامي إلى تعزيز القدرات في مجال الاستباق والدراسات المستقبلية، تم نشر التقرير الاستشرافي "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة" على نطاق واسع وحظي هو الآخر بتغطية إعلامية واسعة. فهذا التقرير يمثل إذن، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إسهاماً عظيم الشأن من جانب اليونسكو في التفكير في الاستشراف وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في هذا المجال، سواء على صعيد أصحاب القرار أو على صعيد الأوساط العلمية والفكرية والمجتمع المدني. كما قدمت مساهمة استشرافية في التقرير الرحلي لفريق العمل الخاص بشأن اليونسكو في القرن الحادي والعشرين (الوثيقة ١٥٩ ت/٣ الجزء الثاني والملحق). وشاركت اليونسكو أيضاً في الاحتفالات بالعام ٢٠٠٠ بتنظيم "منتدى القرن الحادي والعشرين" بالاشتراك مع المعرض العالمي EXPO 2000، بهانوفر (ألمانيا)، وينشر أعماله. وإن الصدى الكبير الذي لقيه برنامج الدراسات المستقبلية في وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية في جميع أنحاء العالم، قد أسهم في توعية جمهور عريض بالتحديات المطروحة في المجال الاستشرافي (انظر أدناه).

إن أنشطة الاستباق والدراسات المستقبلية التي أقرها المؤتمر العام، بشقيها الرئيسيين (نشر تقرير استشرافي جامع للتخصصات، وتعزيز وعي جمهور واسع بأهمية إجراء مناقشة مستقبلية رفيعة المستوى في مجالات اختصاص اليونسكو) قد أحدثت تأثيراً كبيراً وحظيت بترحيب ممتاز من جانب الدول الأعضاء والأوساط العلمية والفكرية، وأصحاب القرار والأطراف الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وقد أقر المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين من جهة اقتراحات المدير العام بأن تواصل سلسلة محادثات القرن الحادي والعشرين في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وينشر في فترة العامين ذاتها، تقرير عالمي لليونسكو يكون ذا طابع استشرافي وتصدر طبعته الأولى بعنوان "بناء مجتمعات المعرفة" (الوثيقة ٣١/٥، الفقرتان ٣٣٠٣ و ٣٤٢٢).

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

#### سلسلة محادثات القرن الحادي والعشرين ومحاورات القرن الحادي والعشرين

نُظمت خلال فترة العامين في المقر ثماني جلسات من سلسلة "محادثات القرن الحادي والعشرين" في الموضوعات التالية: "العلل الروحية في القرن الحادي والعشرين: الاستشراف والاحتياط" و"أي مستقبل ينتظر الكون"، و"مفاتيح القرن الحادي والعشرين"، و"هل ستكون مرحلة الشباب أكثر طولاً في المستقبل؟"، و"هل نحن سائرون نحو شكل أو عدة أشكال من العولمة الثقافية؟ وكيف يمكن صون التنوع الثقافي؟"

## خدمات المنح الدراسية وشراء المعدات

## المنح الدراسية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<p>تعزيز بناء القدرات في البلدان الأعضاء من خلال تقديم المنح الدراسية، وتحسين مستوى التنسيق مع قطاعات البرنامج والدول الأعضاء المشاركة؛ وتشجيع ثلثي المستفيدين بنجاح على السعي للحصول على مصادر إضافية لتمويل دراساتهم؛ <b>وتقديم ٤١٥ منحة دراسية ممولة من الميزانية العادية ومن موارد خارجة عن الميزانية</b>؛ واستقبال ما يزيد على ٣٥٠ طالباً وتولي شؤونهم في إطار برنامج بنك اليونسكو للمنح الدراسية؛ وتقديم ١٤٠ إعانة سفر بقيمة ٦٨٣ ١٢٨ دولاراً أمريكياً لتمكين المنتفعين من الاستفادة من العروض (التي تقدر بما يزيد على ٣ ملايين دولار أمريكي من المساهمات العينية المقدمة من الدول الأعضاء المشاركة [مثل جمهورية الصين الشعبية، والجمهورية التشيكية، وإسرائيل، (مركز التعاون الدولي التابع لوزارة الشؤون الخارجية MASHAV)، وبولندا]؛ ومن عروض رعاية المنح الدراسية المقدمة من شيلي، وإسرائيل (العلم والتكنولوجيا)، وجمهورية كوريا (ما مجموعه ٥٤ منحة دراسية بقيمة ٤٢٨ ٥٠٠ دولار أمريكي).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توثيق علاقات التعاون مع الدول الأعضاء المانحة من خلال تصميم وإدارة البرامج والمشروعات الرامية إلى تعزيز الموارد البشرية في البلدان المستفيدة؛ وزيادة تعبئة الدول الأعضاء للإسهام في برنامج اليونسكو للرعاية المشتركة للمنح الدراسية بحيث تتمكن البلدان النامية من الانتفاع على نحو أفضل من برامج التدريب الجيدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد خطاب دوري وتوزيعه على جميع الدول الأعضاء في اليونسكو لتزويدها بمعلومات بشأن معايير وشروط تقديم المنح الدراسية (مثلاً خ د/٣٥٣٣ المؤرخ في ٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠)؛ وإدارة المنح الدراسية الفردية (مثلاً ١١٢ منحة في فترة العامين، بقيمة ٣٤٤ ٨٠٧ دولاراً أمريكياً - من البرنامج العادي)؛ وتنفيذ سياسة عامة استباقية بشأن تنمية الشراكات مع الجهات المانحة في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية؛ والتفاوض مع الدول الأعضاء بشأن صفقات لرعاية المنح الدراسية</li> </ul>
<p>تقديم ٨ منح دراسية في إطار برنامج المساهمة (بمبلغ إجمالي قدره ١٠٠ ٦٢ دولار أمريكي) لتعزيز بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لليونسكو.</p> <p>تقديم ٦ منح دراسية بقيمة ٢٣٥ ٥٨ دولاراً أمريكياً من أجل مشروعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تنفذها اليونسكو؛ وتقديم ٩٥ منحة دراسية بقيمة ٩٨٠ ٥٢١ دولاراً أمريكياً في إطار أموال الودائع. وإعطاء زخم لبناء قدرات الدعم في مجالات مثل البيئة، والحوار المشترك بين الثقافات، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، والحل السلمي للنزاعات وعلوم الحياة؛ وإعداد شعبة المنح الدراسية لاقتراحين لمشروع بناء قدرات (بمبلغ كلي قدره ٣٩٢ ٥٨٨ دولاراً)، أقرته اليابان في إطار أموال الودائع؛ <b>وإعداد مشروعين لبناء القدرات بغية تعزيز دور الشباب في مجال البحوث المتعلقة بعلوم الحياة (نورة ٢٠٠١ و ٢٠٠٢).</b> وهما مشروعان أقرتهما شركة لوريال بمبلغ قدره ٣٤٠ ٣٣٩ دولاراً أمريكياً.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توثيق التعاون مع الدول الأعضاء التي تطلب خدمات المنح الدراسية من خلال التنسيق مع وحدة إدارة برنامج المساهمة</li> <li>• زيادة التعاون مع قطاعات البرنامج بشأن تنفيذ خدمات المنح الدراسية، المتعلقة بعنصر التدريب، في إطار المشروعات الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ <b>وتعبئة زهاء ٧٣٢ ٩٢٧ دولاراً أمريكياً من الموارد الخارجة عن الميزانية لتمكين المنظمة من تقديم منح دراسية إلى المرشحين المستحقين</b></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدارة المنح الدراسية التي تقدمها الدول الأعضاء في إطار برنامج المساهمة</li> <li>• تصنيف وتقديم وإدارة المنح الدراسية المشمولة في إطار مختلف الشراكات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأموال الودائع)</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● إعداد نسخة مؤقتة من "دليل الزملاء المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو في فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١" وتوزيعها على الوفود خلال الدورة الثلاثين للمؤتمر العام.</li> <li>● تحقيق المزيد من الشفافية للنتائج، وتحسين توزيع خدمات المنح الدراسية على الدول الأعضاء؛ وعرض تقرير التقييم على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة واعتماد القرار ١٦١ م/ت/٣,٦,٣.</li> <li>● جمع الإحصاءات المطلوبة لأغراض إعداد التقارير (مثل الإحصاءات التي أدرجت في الوثائق المعدة من أجل المجلس التنفيذي والمؤتمر العام، وغيرها).</li> <li>● تأمين إجراء المناقشات بشأن العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتبادل الكبير لوجهات النظر. وكان تشاطر الدروس المستخلصة ذا أهمية أساسية في تحسين نوعية خدمات المنح الدراسية المقدمة في اليونسكو.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراعاة التوصيات الصادرة عن التقييم وعن قرار المجلس التنفيذي ١٦١ م/ت/٣,٦,٣ في إعداد وتصميم برنامج المنح الدراسية في الوثيقة ٣١ م/٥</li> <li>● تحسين تنسيق معايير إدارة المنح الدراسية في اليونسكو مع غيرها من الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إعداد وتوزيع "دليل الزملاء المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو" في ١٨٨ من الدول الأعضاء</li> <li>● الإسهام في أنشطة التقييم الخارجي لبرنامج المنح الدراسية لليونسكو (مثل تقييم الفترة ١٩٩٤-١٩٩٩، الذي طلبه المجلس التنفيذي في دورته السادسة والخمسين بعد المائة)</li> <li>● متابعة وتنسيق تقديم خدمات المنح الدراسية مع قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية</li> <li>● المشاركة في اجتماع كبار الموظفين المعنيين بالزمالات (مثل الاجتماع الذي عُقد في روما، بإيطاليا، في ١٣-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠)، بغية تنسيق المعايير الخاصة بإدارة المنح الدراسية</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <p>استخلص درسان هان هان وتم التعبير عنهما في منطوق قرار المجلس التنفيذي ١٦١ م/ت/٣,٦,٣، وهما:</p> <p>(١) ينبغي للمنح الدراسية في المستقبل أن تعبر عن الأهداف الاستراتيجية المنشودة لليونسكو وأولويات برنامجها؛</p> <p>(٢) و[ينبغي] للمدير العام أن يتخذ التدابير اللازمة لزيادة فرص التدريب المتاحة في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية.</p>		

## تقييم التنفيذ

الصفحات التالية توفر بيانات عن جميع الأنشطة المتعلقة بالمنح الدراسية في اليونسكو، أي الأنشطة التي تديرها شعبة المنح الدراسية، وقطاعات البرنامج، والمكاتب الميدانية. وعلى الرغم من الطلبات العديدة التي وجهناها، لم تزودنا جميع الوحدات الميدانية بالبيانات المطلوبة لتمكيننا من تقديم تقرير ملائم.

وكان التقرير الذي أجري عن تقييم المنح الدراسية لليونسكو في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٩، والذي عُرض على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة في الوثيقة ١٦٦ م/ت/١٩، أول تقرير يُقدم إلى المجلس التنفيذي بشأن تقييم المنح الدراسية لليونسكو. واعتبر بمثابة وثيقة هامة أُرست الأسس لتنفيذ عملية إصلاح البرنامج والأنشطة الخاصة بالمنح الدراسية. ويمكن الإطلاع على المعلومات الخاصة بالتدابير المتخذة حتى الآن لتنفيذ توصيات المجلس في نهاية القسم الخاص بالمنح الدراسية.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

كان برنامج اليونسكو للرعاية المشتركة للمنح الدراسية ناجحاً بوجه خاص. فقد حُصص له مبلغ ١٢٨ ٠٠٠ دولار أمريكي من البرنامج العادي، واستخدم كمبلغ أولي لتغطية تكاليف السفر من الدولة العضو المانحة والبيها، وقدمت ١٤٠ منحة دراسية إضافية بمبلغ قدره ٣ ٤٣٦ ١٠٠ دولار أمريكي (كمساهمات عينية) في إطار البرنامج إلى مستفيدين من البلدان النامية ومن أقل البلدان نمواً.

وفضلاً عن ذلك، حازت المنح الدراسية التي تشترك في رعايتها اليونسكو وشركة لوريال والمخصصة للشابات المتخصصات في علوم الحياة، على ترحيب الدول الأعضاء والجمهور ووسائل الإعلام (الصحافة والتلفزيون). وقدمت في إطار هذه الرعاية المشتركة ١٠ منح دراسية سنوياً إلى المستفيدات المستحقات بمبلغ يقارب ١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل منها.

وبفضل نجاح هذا المشروع، قررت شركة لوريال أن تزيد عرضها من ١٠ إلى ١٥ منحة سنوياً، وأن تزيد المبلغ المخصص لكل منحة من زهاء ١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي إلى ٢٠ ٠٠٠ دولار. وجرت اتصالات بين جهات مانحة أخرى واليونسكو بغية الاضطلاع بأنشطة مماثلة للرعاية المشتركة للمنح الدراسية في مختلف المجالات التي تتناولها برامج اليونسكو الخاصة ببناء القدرات.

كانت الخطة المبدئية تتمثل في تقديم ٢٥٠ منحة دراسية دعماً لبرامج اليونسكو ذات الأولوية، وذلك في إطار برنامج بنك اليونسكو للمنح الدراسية وبرنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية، وباستخدام مبلغ ٦٠٠ ٩٥١ دولار أمريكي المخصص لهذا الغرض في إطار البرنامج العادي. وفضلاً عن ذلك، قدمت ٤١٥ منحة دراسية في إطار الأنشطة المدرجة في البرنامج العادي أو الممولة من خارج الميزانية بغية تعزيز بناء القدرات في مجالات متنوعة من مجالات اختصاص اليونسكو. وقد تولت شعبة المنح الدراسية الإدارة الكاملة لهذه المنح الممولة من الميزانية العادية ومن موارد خارجة عن الميزانية، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية ٥ ٠١٤ ٤٤٢ دولاراً أمريكياً (قدم منها مبلغ ٣ ٤٣٦ ٠٠٠ دولار أمريكي على شكل مساهمات عينية متمثلة في منح دراسية). وجرى توزيع المنح بحسب المناطق على النحو التالي: أفريقيا: ١٥٥؛ والدول العربية: ٣٨؛ وآسيا والمحيط الهادي: ١١١؛ وأوروبا: ٥٢؛ وأمريكا اللاتينية والكاريبي: ٥٩. وكان التوزيع بحسب الجنسين على النحو التالي ٢٤٣ منحة للذكور أي بنسبة ٥٩٪ و ١٧٢ منحة للإناث، أي بنسبة ٤١٪، وكان التوزيع بحسب القطاعات كما يلي: قطاع التربية: ٦١؛ وقطاع العلوم الطبيعية: ١٦٤؛ وقطاع الثقافة: ٥٣؛ وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية: ٨٠؛ وقطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية: ٥٧.

وبرهنت سياسة توسيع نطاق برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية على نجاحها الذي تمثل في زيادة فرص التدريب المتاحة للدول النامية الأعضاء في اليونسكو، بفضل المبالغ الأولية المخصصة لهذا الغرض في الميزانية العادية ومن الموارد الخارجة عن الميزانية.

وتعطي الأرقام الواردة فيما يلي صورة عن خدمات المنح الدراسية التي توفرها اليونسكو في إطار كل من البرنامج العادي والمشروعات الممولة من خارج الميزانية. فقد أجابت شعبة المنح الدراسية على التساؤلات المتعلقة بالمنح الدراسية، والتدابير الخاصة بها وإدارتها بغية رفع مستوى تنسيق الأنشطة الخاصة بالمنح الدراسية في المنظمة. وقد قدمت هذه البيانات على نحو يظهر التوزيع بحسب مصادر التمويل وبحسب قطاعات البرنامج وبحسب المناطق والجنسين.

وبما أن شعبة المنح الدراسية تتولى أيضاً الإشراف على خدمات المنح الدراسية وتنسيقها في المنظمة، فإن المعلومات الواردة في



### تقييم برنامج بنك اليونسكو للمنح الدراسية

سعى التقرير المعد عن التقييم إلى تقدير مدى إسهام تنفيذ برنامج المنح الدراسية (١٩٩٤-١٩٩٩) في تعزيز بناء القدرات ونقل المعارف وتقديمها ونشرها، في مجالات اختصاص اليونسكو. وخلص التقرير إلى استنتاجات إيجابية فيما يخص الدور الذي تضطلع به اليونسكو في تنفيذ برامج المنح الدراسية، فقد توصل المقيمون إلى أن البرنامج ساعد على تلبية طلب قوي، وأن عدداً كبيراً نسبياً من النساء استفدن من هذه المنح مقارنة ببرامج أخرى مشابهة، وأن إدارة معظم المنح تمت بصورة مجدية، وأنه كان لمعظم المنح الدراسية تأثير كبير لصالح الأفراد والمؤسسات والبلدان.

وأثار عدد من القضايا الاهتمام خلال فترة العامين قيد الدراسة، وهي:

- **التعريفات:** ينبغي تحديد معنى مصطلح "منحة دراسية" لأنه كان ينطبق على مجموعة واسعة من الأنشطة المختلفة، التي يمكن وصفها على نحو أفضل بـ "إعانة دراسية" أو "إعانة سفر".
- **جمع البيانات:** اتضح أن توحيد المعايير واعتماد تدابير آلية في هذا المجال كان دون المستوى المطلوب وأن مشكلة التعريفات الواردة أعلاه تنطبق أيضاً في هذا السياق.
- **اختيار المرشحين:** اتضح أن هذا الاختيار لا يخضع لمعايير دقيقة، وبالتالي فإنه لم يضمن تقديم المنح لأفضل المرشحين.
- **الرسالة:** إن احتياجات الدول الأعضاء لم تتطابق دائماً مع الرسالة الشاملة لليونسكو، ولم تستفد من مواطن قوتها الفريدة في العمل التعاوني والمشارك بين التخصصات.

وقد اتخذت الأمانة خطوات رئيسية لتناول هذه المسائل خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتمثلت إحدى هذه الخطوات الرئيسية في تعديل معايير اختيار المرشحين للاستفادة من برنامج المنح الدراسية، وذلك طبقاً لتوصيات التقرير التقييمي الذي يقضي بأن هذه المعايير ينبغي أن تصبح أكثر دقة لتأمين اختيار أكثر ملاءمة لأفضل المرشحين. وقد وردت هذه المعايير في الخطاب الدوري (رقم ٣٦١١ بتاريخ ٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢) الذي أرسله المدير العام إلى الدول الأعضاء. وتضمنت التعديلات أيضاً نصاً يقضي بأنه ينبغي للمنح الدراسية في المستقبل "أن تعبر عن الأهداف الاستراتيجية [المنشودة] لليونسكو وأولويات برامجها"، وفقاً للقرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة (القرار ١٦١ م/ت/٣،٦،٣). وجاء هذا التعديل الأخير لتلبية لتوصية المقيمين بشأن الحاجة إلى المواءمة بين المنح الدراسية والرسالة الشاملة لليونسكو.

وبالإضافة إلى ما سبق، تبذل جهود للتأكد على نحو أفضل من دقة عملية اختيار المرشحين عن طريق العمل بالتعاون الوثيق مع قطاعات البرنامج، وعند الإمكان، مع أخصائيين خارجيين. وتعد القطاعات والمقيمون الخارجيون جزءاً من مختلف اللجان المعنية بالاختيار التي أنشئت للتأكد من أن المرشحين المختارين للاستفادة من المنح الدراسية هم أنسب المرشحين لتعزيز القدرات الوطنية ودعمها في بلدانهم الأصلية.

وفيما يخص جمع البيانات والحاجة إلى تقنين هذه العملية وتحويلها إلى عملية آلية، أُعد نظام بيانات جديد يستند إلى برامجيات Access ويجري استخدامه فعلاً. وقد صُمم هذا النظام بغية تأمين المزيد من الملاءمة على صعيد جمع البيانات والمعلومات من مختلف الوثائق التي تتناول برنامج المنح الدراسية (من أجل الوثيقة م/٣ ودليل الزملاء المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو مثلاً). وتجدر الإشارة إلى أن مواءمة هذه المعلومات رهن بجميع الأطراف المعنية في الأمانة والتي تزود شعبة المنح الدراسية بالمعلومات الملائمة.

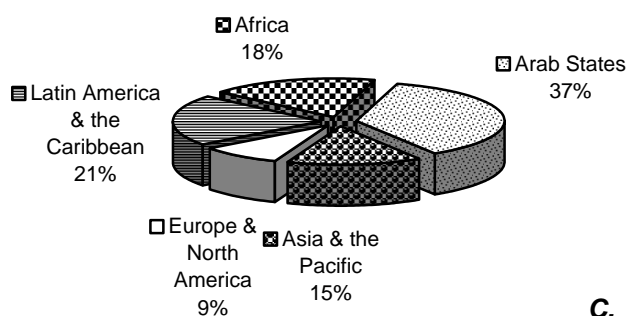
وأخيراً، وفيما يخص التوصية المتعلقة بتحديد معنى مصطلح "المنحة الدراسية"، فقد بدأ التفكير في هذه المسألة خلال فترة العامين قيد الدراسة.

Distribution of awards by sector and by region in 2000-2001

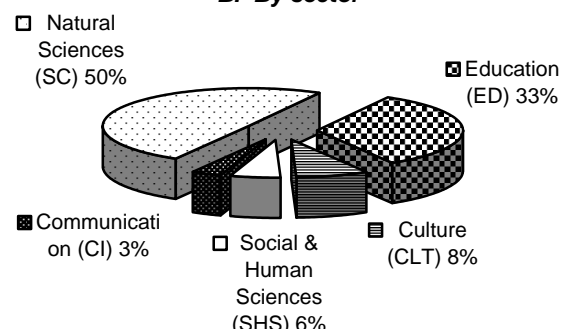
	Africa	Arab States	Asia & the Pacific	Europe & North America	Latin America & the Caribbean	Total
ED	49	504	18	9	9	589
SC	184	77	184	106	325	876
SHS	38	17	15	13	15	98
CLT	34	41	23	26	18	142
CI	19	7	21	4	9	60
<b>Total</b>	<b>324</b>	<b>646</b>	<b>261</b>	<b>158</b>	<b>376</b>	<b>1765</b>

\* Including Palestinian students (480 awards)

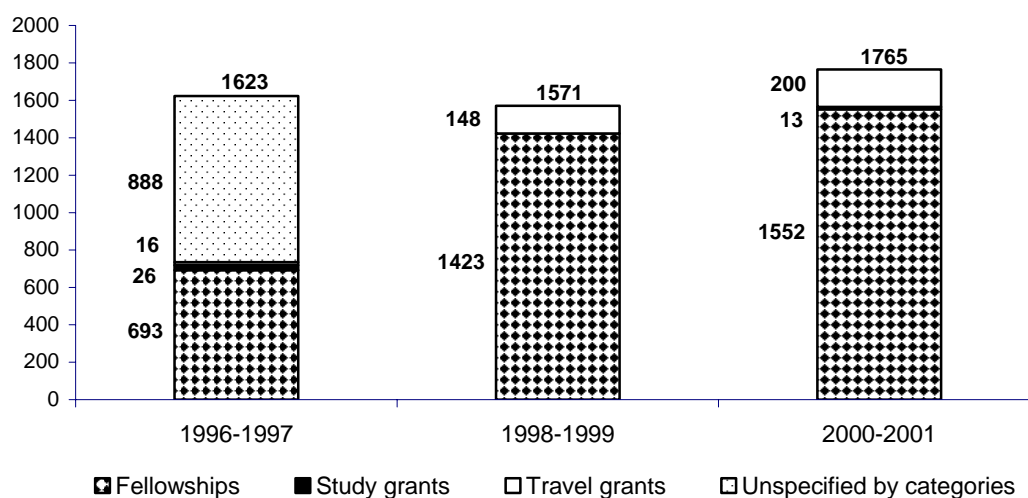
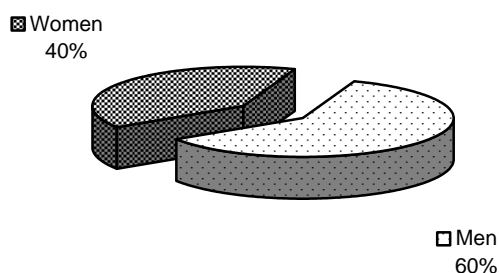
A. By region



B. By sector



C. By gender

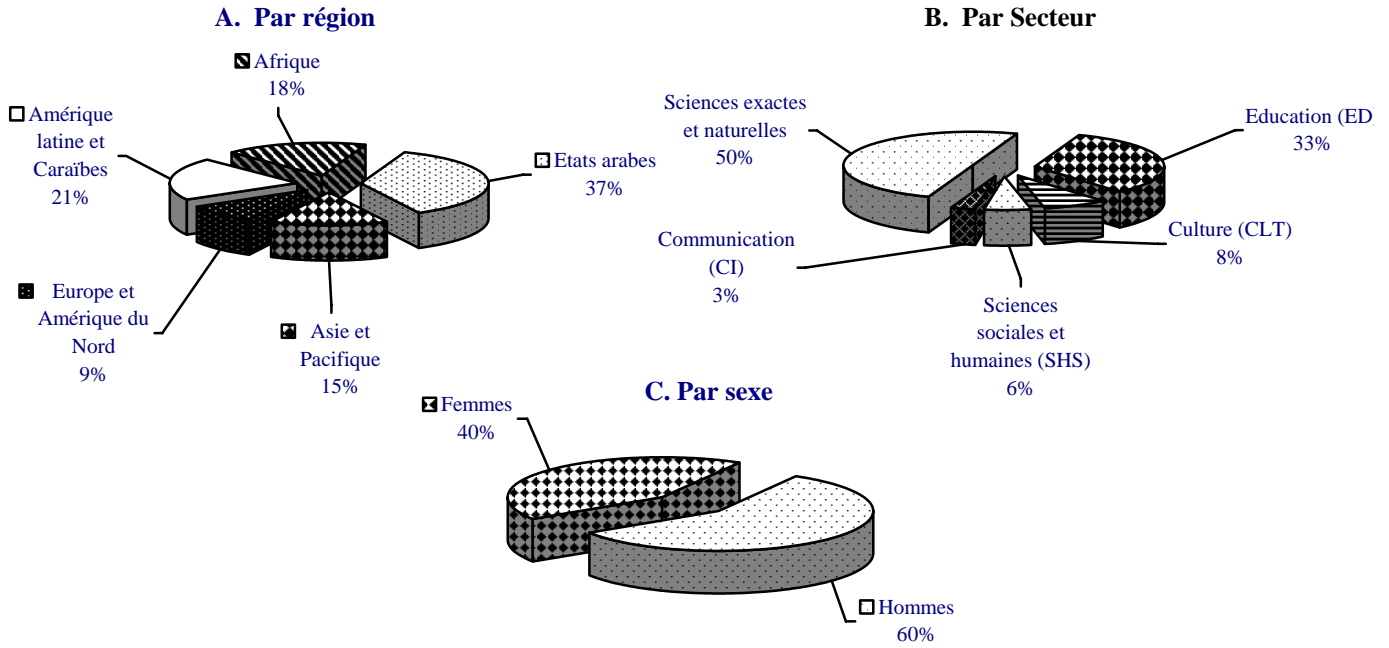


**Répartition des bourses par secteur et par région en 2000-2001**

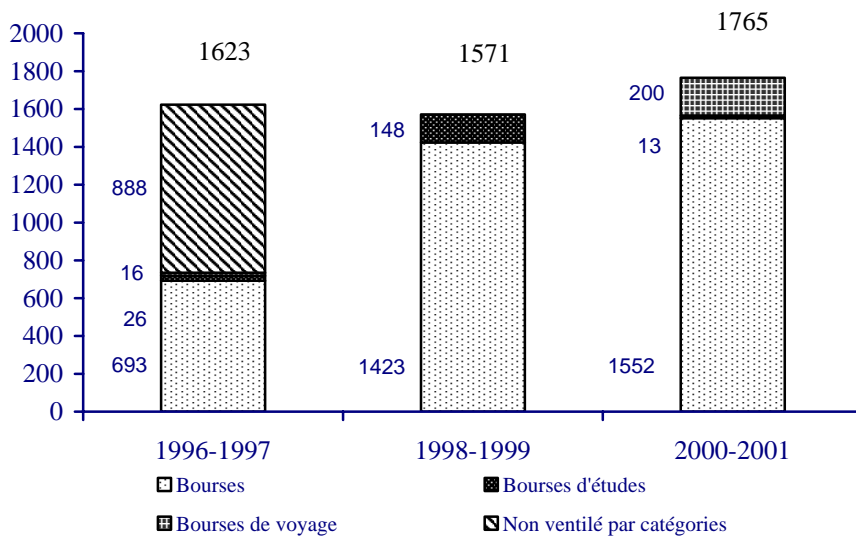
	Afrique	Etats arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Total
ED	49	504*	18	9	9	<b>589</b>
SC	184	77	184	106	325	<b>876</b>
SHS	38	17	15	13	15	<b>98</b>
CLT	34	41	23	26	18	<b>142</b>
CI	19	7	21	4	9	<b>60</b>
<b>Total</b>	<b>324</b>	<b>646</b>	<b>261</b>	<b>158</b>	<b>376</b>	<b>1.765</b>

\* Dont étudiants palestiniens (480 bourses).

**Répartition des bourses**



**Evolution du nombre des bourses, bourses de voyage et allocations d'études**



شراء المعدات

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشروع في اعتماد خدمات تعاقدية استشارية مركزية. والاستمرار في رصد الأخطاء التعاقدية الهامة التي تنجم عن رفض المكاتب الميدانية طلب المشورة من المقر؛ وتحصيل نتائج ضئيلة من التدريب الموسع الذي قدم في عام ١٩٩٩.</li> <li>• إنجاز نتائج تنفيذية ناجحة مع نسبة قليلة من المشكلات التنفيذية من أجل وجهات مختارة للتعاقد مع المقر. ولم تتوفر أنشطة/نتائج بالنسبة للمكاتب الميدانية.</li> <li>• تسجيل زيادة ضئيلة في عدد المتعاقدين في البلدان النامية (جرى تحديد ٥٠ مصدراً جديداً).</li> <li>• لم ترد نتائج بشأن هذا النشاط.</li> <li>• تشجيع الأفراد ضمن الأمانة. وإعداد مشروعات لإقامة مركز صيانة في دار السلام. وإدراج معظم القطاعات لعناصر البرنامج في الوثيقة ٥/م٣١. نجاح مشروع صيانة مباني المدرسة من أجل شمال العراق ومركز الصيانة التابع لبيدتا في الكامرون.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نظراً للتركيز على البرنامج الرئيسي الخاص بالعراق، لم تقدم لهذا المشروع سوى أنشطة الدعم، وذلك عند توافر التمويل. وتسبب تخفيض عدد الموظفين والميزانية في عرقلة التقدم. وتم تدريب الموظفين وتحسين نوعية المساهمات في المشروع. ولا تزال نتائج التدريب الموسع الذي قدم للمكتب الميداني في عام ١٩٩٩ منتظرة</li> <li>• الاضطلاع بأنشطة رئيسية لتوفير القدرات اللازمة لتنفيذ المشروعات في العراق وفي سيرايلون. والتخلي عن برنامج تدريب المكتب الميداني نظراً للقيود المالية</li> <li>• حملات إعلانية من أجل المتعاقدين في مجالات الإمداد الرئيسية</li> <li>• لا توجد أنشطة – الأنشطة معلقة بسبب التخطيط لإدراج برامجيات SAP كنظام مركزي جديد</li> <li>• تشكيل لجنة مهام خاصة والاستفادة منها في إعداد مشروعات جامعة للقطاعات والترويج للبرنامج. والشروع بتنفيذ برامج في تنزانيا والعراق وغربي افريقيا. والشروع في إنشاء مركز تابع للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) في الكامرون</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم خدمات الدعم للمشروعات التي تنفذ على أساس اللامركزية</li> <li>• القدرات الخاصة بالتعاقد والإدارة اللوجستية</li> <li>• الانتفاع بخدمات المتعاقدين المحتملين</li> <li>• التسجيل المركزي للمعلومات</li> <li>• ثقافة الصيانة</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد أهداف قابلة للتحقيق عند توافر ميزانية محدودة. فالأنشطة المتعلقة بشراء المعدات لا تزال تنفذ دون المستوى المطلوب وبصورة غير مهنية. وقد أظهر البرنامج الخاص بالعراق موطن ضعف النهج الذي تعتمده اليونسكو فيما يخص شراء المعدات.</li> <li>• بالاعتماد على موظفين متحمسين للغاية، يمكن لبرامج هامشية، مثل الصيانة، أن تسفر عن نتائج قيمة.</li> <li>• إن إدخال تطورات كبيرة على نظم الشراء عملية ضرورية، ولا يسع نظام SAP أن يقدم سوى دعم هامشي لهذا النشاط.</li> </ul>		

## تقييم التنفيذ

المشروعين المنفذين في العراق وفي سيبيريا. وفي مثل هاتين الحاليتين، كان الدعم الذي واكب به المقر جميع مراحل العملية وراء تنفيذ المشروع على نحو مجد للغاية. فالموظفون الميدانيون الذين يخططون ويديرون معظم المشروعات الخارجة عن الميزانية، يتجاهلون عموماً مثل هذه المساهمات في مرحلة التصميم، وبالتالي، غالباً ما تواجههم صعوبات على الصعيد التنفيذي (ميزانية تتجاوز الحد المطلوب أو تكون دونه، التحديد الملائم للمتطلبات، وما إلى ذلك). ويزيد من حجم هذه المعضلة النقص الكبير في عدد الموظفين القادرين على تقديم هذا النوع من الدعم في اليونسكو. وتجدر الإشارة خلال هذه الفترة إلى النهاية الناجحة لمشروع سيبيريا الذي يموله صندوق التنمية الأفريقي لتحسين القدرات في مجال التعليم الثانوي، كما تجدر الإشارة أيضاً إلى الجهود الرئيسية الرامية للمساعدة على إعادة بناء المؤسسات التربوية ومؤسسات الإغاثة الإنسانية في العراق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتم ضمن الأمانة تحقيق الهدف المتمثل في توفير زخم للأنشطة المتعلقة بثقافة الصيانة. ولوحظ بصورة أساسية أن اعتماد نهج غير رسمي يشكل أكثر الوسائل جدوى لحفز الأفراد مقارنة باستخدام النهج الرسمية. ويتضمن عدد كبير من الأنشطة المعتمدة في الوثيقة ٥/م٣١ عناصر تتعلق بالصيانة، وقد ورد فيها عدد من أنشطة الصيانة الخاصة. وهي أنشطة تديرها القطاعات. وفي إطار الموارد الخارجة عن الميزانية، تعد الأنشطة المنفذة في غربي أفريقيا، وأفريقيا الجنوبية، والعراق، والكامرون، وغيرها كلها أمثلة عن النجاح الذي تحقق بفضل هذا النهج.

إن المحاولات الرامية إلى تحسين خدمات الدعم في المكاتب الميدانية لتمكينها من تنفيذ المشروعات على أساس اللامركزية، وذلك من خلال إقامة روابط بين النظام المعلوماتي لإدارة الخدمات التعاقدية ومكاتب اليونسكو الميدانية، أوضحت ممانعة المكاتب الميدانية لطلب المشورة، مما يؤدي بها إلى اتخاذ مبادرات توقعها في المواقف المحرجة ذاتها.

وتتمتع المكاتب الميدانية بصلاحيات مالية على مستويات عالية، وبإمكانها المبادرة باتخاذ تدابير تنفيذية على وجه السرعة وبشكل مستقل، ولا تطلع عليها المقر سعيًا وراء دعمه إلا عندما تنجم عنها مشكلات. ولذا، ذكر مراقب الحسابات مديري المكاتب الميدانية بضرورة طلب دعم المقر من أجل العقود البالغة القيمة أو المعقدة من الناحية التقنية، ونادراً ما استجابوا لذلك. وتبين أن المشكلات تبقى نادرة في الحالات التي طلبت فيها المكاتب الميدانية المشورة من المقر.

وأبرز التوسع الناجح في نطاق خدمات إدارة العقود واللوجستية في عدد من المكاتب الميدانية المختارة عدم وجود قدر كافٍ من الاعتراف بالحاجة إلى المساعدة المهنية في إطار الهدفين الأولين المحددين في الوثيقة ٥/م٣٠. كما اتضح أنه في الحالات التي تمت الاستفادة فيها، في الموقع، من خبرة موظفين متمرنين في مجالي الشراء واللوجستية، أو في حال تمتع الموظفين الميدانيين الذين يديرون المشروعات بهذه القدرات، تكون الصعوبات المتعلقة بإرضاء المنتفعين النهائيين وبتسليم الخدمات محدودة جداً (مثل

### برنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء في العراق

أجرى مكتب الإشراف الداخلي مراجعة داخلية لبرنامج النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق، والذي تتضمن أهدافه وتدرج في نطاقه أمور من بينها استعراض عام لتنظيم البرنامج وإدارته، ولأوضاعه على مستويي التمويل والموظفين، وتقييم لتدابير الإشراف الداخلي. وخلصت عملية المراجعة إلى ضرورة إدخال تحسينات هامة على عملية تخطيط البرنامج برمته، ولاحظت التأخير الكبير في شراء المعدات، ومواطن الضعف في الإشراف على عمليات التخزين. كما أشارت إلى التأخير الكبير في بناء مصنع الطباشير، الذي استغرق تشييده أكثر من ثلاث سنوات.

وفضلاً عن ذلك، لوحظ أيضاً وجود عدد من أوجه القصور بشأن الرقابة على عملية الميزنة، وإدارة النقد، وتسجيل المصروفات. وتبين من استعراض عملية تعيين الموظفين والسياسة العامة الخاصة بهم أن وضع الموظفين غير مستقر بسبب الحركة الكبيرة لاستبدال الموظفين الدوليين على جميع مستويات تنفيذ المشروع، الأمر الذي ينال من استمرارية المشروع واتساقه.

وصدر عن عملية المراجعة ٣١ توصية ترمي إلى تحسين عمليات الإشراف الداخلي، والتخطيط، وشراء المعدات على الصعيد الدولي، وعمليات تعيين الموظفين. وقد حظيت هذه التوصيات بالقبول التام من جهة الإدارة وجميع المرافق المعنية، وتم تنفيذ معظمها. وبالتالي، فإن ذلك يعني أنه طرأ تحسن كبير على جدوى البرنامج وفعاليتها.

تنسيق الأنشطة الموجهة إلى الفئات ذات الأولوية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
النساء		
<p>● نشر مطبوع عن الأنشطة التي تنفذها اليونيسكو منذ عام ١٩٩٥ لصالح النساء ولتحقيق المساواة بين الجنسين، بعنوان: المساواة والإنصاف بين الجنسين "Gender equality and equity"، أعد بالتعاون مع جميع القطاعات، ووزع على نطاق واسع بالإنجليزية والفرنسية في الدول الأعضاء؛ وتعزيز تعميم مراعاة قضايا الجنسين من خلال التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، واللجان الوطنية وغيرها من الشركاء، وعن طريق تعزيز شبكات جهات التنسيق المعنية بقضايا الجنسين في الأمانة والمكاتب الميدانية؛ وتوثيق عرى التعاون مع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين (ولا سيما في إطار الآليات المشتركة بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة) بما في ذلك المنظمات الدولية الحكومية المختصة، وذلك بغية تعبئة دعم متزايد للأنشطة التي تنفذ لصالح الفتيات/النساء في جميع مجالات اختصاص اليونيسكو؛ وتعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بتعزيز قدرات النساء وبقضايا الجنسين، وذلك في شكل مشاورة جماعية بين اليونيسكو والمنظمات غير الحكومية بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين (أربعة أفرقة: النساء والعلم والتكنولوجيا؛ والنساء وثقافة السلام؛ والفتيات الصغيرات؛ والقضاء على الفقر والاستثنائات الصغيرة).</p> <p>● تقديم الدعم التقني والمالي (١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) عن طريق قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية من أجل تصميم وتنفيذ مشروعات في ١٠ بلدان؛ وبذل جهود منسقة ومركزة أساساً على إنتاج ونشر الأعمال التحضيرية الأساسية لإنشاء كرسي جامعي لليونسكو مشترك بين التخصصات وشبكة عن المرأة العربية في مجتمع المعرفة (من المقرر استهلالهما في عام ٢٠٠٢)؛ وإدراج بعد خاص بقضايا الجنسين في أعمال اليونيسكو التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات ومساهماتها فيه (جنيف، ٢٠٠٣ وتونس، ٢٠٠٥)؛ وتقديم المساعدة للدول الأعضاء من أجل مكافحة الأفكار النمطية المتحيزة لأحد الجنسين في الكتب المدرسية ووسائل الإعلام والرياضة؛ والشروع، بالاشتراك مع قطاع الثقافة، في إجراء دراسة عن دور المرأة في النهوض بالتراث غير المادي؛ وتطوير قاعدة بيانات اليونيسكو الأساسية الخاصة بالمساواة بين الجنسين.</p>	<p>● إقامة شبكات لجهات التنسيق المعنية بمراعاة قضايا الجنسين في اللجان الوطنية لليونسكو</p> <p>● إعداد مؤشرات خاصة بتمكين الجنسين، والتعاون مع قطاعات البرنامج ومعهد اليونيسكو للإحصاء لبناء القدرات في مجال إعداد إحصاءات موزعة بحسب الجنسين في الدول الأعضاء</p>	<p>● تنظيم مشاورات واجتماعات على مستوى المنظمة لتأمين إدراج بُعد يتعلق بقضايا الجنسين في جميع أنشطة التخطيط والبرمجة والتقييم</p> <p>● تقديم الدعم التقني والمالي عن طريق قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية، من أجل تصميم وتنفيذ مشروعات وأنشطة ومطبوعات تتعلق بالمرأة في مجالات التعليم والثقافة والاتصال</p>

إحراز تقدم في إدماج بُعد خاص بقضايا الجنسين في برامج اليونسكو في إطار التعليم الأساسي، والنهوض بتعليم الفتيات باعتباره حقا من حقوق الإنسان الأساسية؛ وتيسير تنفيذ توصيات مؤتمر بودابست فيما يتعلق بالنساء والعلوم، بما في ذلك النهوض بتعليم العلوم للفتيات؛ وتعزيز إدماج النساء في البنى التي تُتخذ فيها القرارات كالبرلمانات والحكومات المحلية، ووسائل الإعلام، وما إلى ذلك؛ والمساعدة في تنفيذ برنامج المرأة وثقافة السلام؛ وتعزيز التعاون بين القطاعات في مجالات التعليم الأساسي، وحقوق الإنسان، والمرأة والعلوم، وإدماج المرأة في البنى التي تُتخذ فيها القرارات، وبرنامج المرأة وثقافة السلام (مثلا نشر كتاب "التربية من أجل ثقافة السلام من منظور مراعاة قضايا الجنسين" من تأليف بيتي ريردون؛ واستهلال مشروع مشترك بين القطاعات عن تعليم النساء والأطفال في أفغانستان، بالتعاون مع قطاع التربية؛ وتعزيز التعاون مع الشركاء من القطاع الخاص، مثل شركة لوريال.

تعزيز وعي النساء بحقوقهن من خلال سلسلة من أنشطة الترويج والتوعية، بما في ذلك نشر مطبوعات عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وتنظيم حلقات عمل وحلقات تدارس عن النساء وحقوق الإنسان؛ وإنشاء كراس جامعية لليونسكو بشأن النساء وحقوقهن، وما إلى ذلك؛ وتحسين خدمات المعلومات المقدمة إلى الدول الأعضاء، ولا سيما من خلال نشر معلومات منتظمة عن المطبوعات والأنشطة، والمواقع الشبكية المستوفاة بصورة متكررة؛ وزيادة التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، وتوسيع نطاق مشاركة المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في ٨ مارس/آذار، وذلك في المقر وفي المكاتب الميدانية.

● إنتاج ونشر مطبوع بالتعاون مع عدد من المكاتب الميدانية، واللجان الوطنية، وثمانية هيئات تابعة للأمم المتحدة، والعديد من المنظمات غير الحكومية بعنوان "جواز إلى المساواة *Passport to equality*"، وهو مطبوع يروج لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW). وصدر منه أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ نسخة بـ ١٩ لغة، بما في ذلك طبعات موجهة لأشباه المتعلمين، وذلك بفضل مساعدة مالية من اليابان ومن حكومة هولندا، وهبة شخصية قدمتها صاحبة السمو البييغوم إينارا آغا خان. وبذلت جهود خاصة لضمان نشر المعلومات الخاصة بقضايا الجنسين على نحو أفضل وعلى نطاق أوسع، ولا سيما من خلال توزيع الكراسي المعنونة "المساواة والإنصاف بين الجنسين - *Gender equality and equity*" والمطبوع "جواز إلى المساواة - *Passport to equality*"، وقاعدة البيانات الخاصة بقضايا الجنسين

● تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء؛ وتنظيم حلقات عمل وحلقات تدارس واجتماعات بشأن المرأة وحقوقها، والمشاركة في هذه الحلقات والاجتماعات

### الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل

- ينبغي تعزيز المساعدة وزيادة المعلومات المقدمة إلى الدول الأعضاء، وإضفاء المزيد من الطابع العملي على الأنشطة. وينبغي تعزيز التعاون مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية الحكومية، باعتباره عاملاً ضرورياً لإبراز أنشطة اليونسكو.
- إن المطبوع "جواز إلى المساواة" يستجيب لحاجة واضحة أعرب عنها المسؤولون الحكوميون وأوساط المنظمات غير الحكومية بغية الترويج لحقوق المرأة، بيد أنه يتعين، لأسباب مالية، أن يجري استنساخ هذه الوثيقة وترجمتها إلى أكبر عدد ممكن من اللغات على أساس اللامركزية.
- ينبغي إعداد استراتيجية خاصة لتعميم المراعاة لقضايا الجنسين، وأنشطة تدريبية في هذا المجال لموظفي اليونسكو في المقر وفي المكاتب الميدانية، وتنفيذ هذه الاستراتيجية وهذه الأنشطة في أقرب وقت ممكن.
- ينبغي تعزيز التعاون مع المكاتب الميدانية بغية تشاطر الخبرات والممارسات الجيدة، وتطبيق نهج موحد لتعميم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك إمكانية عقد حلقات عمل إقليمية.
- ينبغي تشجيع وتوسيع نطاق علاقات الشراكة والتعاون الواعدة، لصالح النساء، مع القطاع الخاص مثل شركة لوريال.
- ينبغي لكل قطاع أن يتناول، على أعلى مستوى، القضايا البرنامجية الخاصة بتحقيق المساواة بين الجنسين، ويستحسن تعيين جهات عليا للتنسيق، وإضفاء المزيد من النشاط والفعالية على شبكة جهات التنسيق في أمانة اليونسكو، بما في ذلك صياغة وتطوير سياسة لتعميم هذه المسألة في المنظمة برمتها، وإعطاء مكتب التخطيط الاستراتيجي/قسم المرأة والشباب والاستراتيجيات الخاصة/وحدة تعزيز أوضاع المرأة وتكافؤ الجنسين دوراً استباقياً أكبر للمبادرة بتنفيذ أنشطة ومشروعات وللاستفادة من الفرص الجديدة المتاحة.
- إن إدراج عملية تنسيق أنشطة وحدة تعزيز أوضاع المرأة وتكافؤ الجنسين ضمن مهام مكتب التخطيط الاستراتيجي يبرز الأهمية التي توليها اليونسكو للقضايا المتعلقة بالجنسين باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الاستراتيجي للمنظمة، والتزامها باعتماد استراتيجية ونهج لتمكين النساء على صعيد المنظمة بأكملها.

### الشباب

- |  |  |  |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير الفرصة لمئات الشباب للعمل مع اليونسكو والتعرف على مثلها وأنشطتها أو تعميق معرفتهم بها، وتقديم مقترحات ومساهمات عملية إلى برامجها، وذلك من خلال أمور منها تنظيم منتدى اليونسكو للشباب في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام؛ واجتماع المائدة المستديرة عن الشباب وتعليم أخلاقيات البيولوجيا الذي عقد أثناء الدورة الثامنة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١؛ ومنتدى الشباب المعني بأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا أثناء الدورة الثانية للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١؛ واجتماع المائدة المستديرة للعلميين الشباب الذي عقد على سبيل المتابعة للمؤتمر العالمي للعلوم، في مارس/آذار ٢٠٠٠.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• التعاون مع الشباب ومع المنظمات الشبابية غير الحكومية في إعداد وتصميم تظاهرات خاصة بالشباب بغية التأكد من استجابتها لاحتياجات المشاركين وتوقعاتهم، وفي توفير أفضل الأدوات والشروط الممكنة لإحراز نتائج جيدة</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم منتديات الشباب بالتزامن مع التظاهرات الرئيسية لليونسكو</li> </ul> |
|--|--|--|



- تنظيم جلسات إعلامية وجلسات عمل/إعداد مع المنظمات الشبابية غير الحكومية، ومع قطاعات البرنامج
- مساعدة قطاعات البرنامج على تحديد الشركاء الشباب
- تأمين مشاركة الطلاب في اجتماعين لمتابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي؛ وفي فريق العمل الخاص المشرف على متابعة التعليم للجميع؛ وإعداد العدد الخاص من المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية المكرس لموضوع "الشباب في مرحلة انتقالية"؛ وتنظيم حضور المنظمات الشبابية غير الحكومية في مختلف الاجتماعات الدولية والثنائية؛ وحفز مشاركة الشباب في مشروع البحوث بشأن السلوك الاستهلاكي للشباب (اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) الرامي إلى تحليل أنماط الاستهلاك وأساليب العيش وأنماط السلوك لدى الشباب في ٢٢ بلداً، وفي حملة المراسلين الشباب من أجل البيئة، وهي حملة يقوم خلالها طلاب في المدارس الثانوية بإجراء تحقيقات صحفية عن المشكلات التي تواجه بيئتهم المحلية، وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالأطراف المعنية. وعلى هذا النحو، تمكن ممثلو الشباب من تقديم مساهمات هامة في مجالات تعنيهم بصورة مباشرة، ومن الإسهام في البحث عن الحلول وتصميم البرامج والمشاركة في تنفيذ المشروعات والبرامج.
- تقديم الدعم التقني والمالي لعقد "المؤتمر الأول لشباب منطقة رابطة التنمية في الجنوب الأفريقي" في مابوتو، موزمبيق؛ والمشاركة في اجتماع مجلس أمناء بنك الدول الأمريكية للتنمية بشأن مشاركة الشباب (مارس/آذار ٢٠٠٠)، وإعداد دراسة عن أفضل الممارسات لنشرها في المطبوع المعنون "El Mundo aun es Joven" - ما زال العالم شاباً" (وُزعت ٣٠٠ ٠٠٠ نسخة منه في أمريكا اللاتينية)؛ وإيفاد عدة بعثات لإسداء المشورة للحكومات بشأن السياسات الخاصة بالشباب في مجالات اختصاص اليونسكو؛ وتقديم التوجيه السياسي من خلال تطوير نهج تجديدي بشأن الخدمات التطوعية للشباب (عرض على المجلس التنفيذي في الوثيقة ١٦٠م/ت/٤٤، وروج له من خلال تظاهرة لاستهلال السنة الدولية للمتطوعين في ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، وخلال الاحتفالات بالسنة الدولية للمتطوعين في المؤتمرات الدولية الرئيسية، ومن خلال مقالات صحفية عديدة)؛ وإعداد كتيب عن تطوع الشباب، ووثيقة بعنوان "مبادئ توجيهية عن أوضاع الشباب المتطوعين"؛ وكنتيجة إيجابية تمخض عنها هذا الجهد، فقد عُقد أثناء القمة المقبلة لدول أمريكا (كيبك، كندا، ٢٠٠١) منتدى للشباب أنشئ في نطاق فريق عمل الدول الأمريكية المعني بتنمية الشباب؛ وحث برنامج
- التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية للمتطوعين الشباب في إطار الحملة المشتركة للسنة الدولية للمتطوعين، الداعية إلى إتاحة فرص أكبر وأفضل لمشاركة الشباب في العمل التطوعي، ولا سيما على الصعيدين المحلي والوطني
- تصميم سياسات للشباب ودفع "قضايا الشباب" إلى مقدمة جداول الأعمال السياسية

متطوعي الأمم المتحدة على التركيز على الشباب؛ وحفز عدة مؤسسات، مثل اللجنة الأوروبية على التعاون مع اليونسكو من أجل الترويج لمفهوم التطوع في أوساط الشباب.

المشاركة في منتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي الرابع للشباب الذي عُقد في داكار، السنغال. واشتركت اليونسكو في أعمال ثلاثة من أفرقة العمل العشرة للمنتدى (التعليم وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، والشباب وثقافة السلام، والشباب والرياضة وأنشطة أوقات الفراغ)؛ وترد التوصيات الصادرة عن جميع أفرقة العمل في "استراتيجية داكار لتمكين الشباب"، وهي توفر أساساً لمتابعة المنتدى من جانب اليونسكو والشركاء الآخرين؛ وتعزيز وعي قادة الشباب الأفارقة ببرامج اليونسكو ومطبوعاتها.

تقديم الدعم المالي والتقني للعمل مع الشباب ومن أجلهم، مثل مشاركة اليونسكو في "المنتدى العالمي الرابع للشباب" الذي عُقد في داكار؛ وتقديم الدعم لمشروع "قافلة السلام والاندماج الأفريقي"، وتوفير التدريب على تكنولوجيات المعلومات والاتصال للمشاركين في المنتدى وفي مشروع القافلة؛ وفي باماكو، الإسهام في المهرجان الثقافي للأندية الجامعية لليونسكو في غرب أفريقيا (FESCUAO)؛ وفي بوجومبورا، إعداد وتوزيع فيلم "ماغوم - MAGUME"؛ وفي انكوك، تنظيم حلقة عمل تدريبية بشأن الخدمة التطوعية الدولية للشباب في آسيا والمحيط الهادي؛ وفي

أدت اليونسكو، بصفتها عضواً في اللجنة التحضيرية الدولية للمنتدى العالمي الرابع للشباب، دوراً رئيسياً في إعداد هذا المنتدى وتحديد طابعه ومنجزاته ورسالته وجدواه. وأعدت لجميع أفرقة العمل وثائق أساسية وببليوغرافيا ونصوص للقراءة، من خلال أفرقة/اجتماعات مشتركة بين القطاعات وعن طريق التعاون الوثيق مع المنظمات الشبابية غير الحكومية الشريكة؛ ونظمت خلال منتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي الرابع للشباب، بالتشارك مع البنك الدولي، مؤتمرات بثت عن طريق الفيديو لتوسيع جمهور المنتدى وإثراء مناقشاته الموضوعية؛ وضمت مؤتمرات الفيديو هذه عدداً من المشاركين يفوق عدد المشاركين في المنتدى ذاته، وحظيت بتقدير الشباب الذين اشتركوا فيها باعتبارها تجربة فريدة وأسلوباً للمشاركة والتواصل بين الشباب يجدر توسيع نطاقه ومواصلة تطبيقه؛ وقدم أخصائيو البرنامج (من قطاعي التربية والاتصال والمعلومات) أعمال اليونسكو في مجال الوقاية من فيروس الأيدز/السيدا وقادوا المناقشات

عرض الكتيبات الإعلامية عن "عمل اليونسكو مع الشباب ومن أجلهم"، و"الخدمة التطوعية للشباب"؛ و"تعميم العناية بالشباب"، لكي تستخدمها المكاتب الميدانية. وإرسال مطبوعات وحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب ووثائق/مطبوعات قطاعات البرنامج إلى المكاتب الميدانية لتمكينها من تجهيز منصات عرض ووثائق اليونسكو في جميع التظاهرات الرئيسية

المشاركة في الاجتماعات الدولية الرئيسية للشباب لعرض رؤية اليونسكو الخاصة بالشباب

تقديم الدعم المالي والتقني للمبادرات الشبابية؛ وعقد الاجتماع الأول لمجلس الشباب التابع لليونسكو (آديلايد، أستراليا، مارس/آذار ٢٠٠٠)؛ وتقديم المساعدة المالية، وإسداء المشورة التقنية، وتزويد المكاتب الميدانية بتوجيهات بشأن عمل اليونسكو مع الشباب ومن أجلهم

<p>هانوي، إعداد "كتاب توجيهي من أجل مشاركة الشباب في صون التراث"؛ وفي بيروت وموسكو، طباعة مطبوعين صادرين عن "وحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب" ومترجمين، إلى العربية/الروسية؛ وزيادة مشاركة اليونسكو الجيدة والمجدية من حيث التكلفة في التظاهرات الشبابية؛ وزيادة وعي المكاتب الميدانية لليونسكو باستراتيجية اليونسكو للعمل مع الشباب ومن أجلهم.</p> <p>تدريب ما يزيد على ٢٠٠ شاب على استخدام المعلوماتية في أعمالهم، وترويج الأنشطة والربط الشبكي؛ وتزايد طلب المنظمات الشبابية غير الحكومية على المطبوعات (٢٠٠٠ نسخة من مطبوع "التعليم أثناء النزاعات ولمواجهتها") وعلى الدورات التدريبية؛ وإصدار مطبوع "التعليم أثناء النزاعات ولمواجهتها" و"الكتاب التوجيهي الفيتنامي من أجل مشاركة الشباب في صون التراث"؛ والنشر الواسع النطاق للمجموعة الإعلامية "الشباب في خضم العمل" (مرض الأيدز/السيدا وحقوق الإنسان).</p> <p>توفير المعلومات من خلال الموقع الشبكي <a href="http://www.unesco.org/youth">www.unesco.org/youth</a>، والنشرة الإعلامية الإلكترونية "infopills" الصادرة عن وحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب؛ وتوزيع "infopills" على اللجان الوطنية، والمكاتب الميدانية، والوفود الدائمة بهدف التوعية بالقضايا والأنشطة المتعلقة بالشباب؛ وتلقي معلومات إيجابية من المنتفعين؛ ونجاح الموقع الشبكي الدينامي لوحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب.</p> <p>استكمال الدليل واستيفاءه. وهو متوفر على الموقع الشبكي لليونسكو.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعاقد مع المنظمة غير الحكومية Yinternet.org لتوفير التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال</li> <li>• توزيع واسع النطاق للمطبوعات على/من خلال المنظمات الشبابية غير الحكومية والشركاء الآخرين؛ وهذه المطبوعات متوفرة على موقع ويب الخاص بوحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب (طبعة قابلة للتنزيل على الحاسوب)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير الأدوات التدريبية للمنظمات الشبابية غير الحكومية</li> <li>• تزويد المنظمات الشبابية غير الحكومية والشباب بمعلومات عن الفرص المتاحة للتدريب والتمويل والمشاركة في الاجتماعات</li> <li>• إعداد دليل المنظمات الشبابية الدولية غير الحكومية</li> </ul>
<p><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لا بد من إقامة علاقات وثيقة للتعاون على صعيد السياسة العامة والتنفيذ، وبين وحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب، وقطاعات البرنامج، والمكاتب الميدانية، من أجل صياغة برامج وتظاهرات ومطبوعات تجتذب الشباب، وضمان اعتماد المنظمة لنهج متماسك لتعميم العناية بقضايا الشباب.</li> <li>• ثمة حاجة واضحة لزيادة عدد الشراكات وتوسيع نطاقها فيما بين اليونسكو والشباب، بما في ذلك صياغة السياسات والممارسات الخاصة بمشاركة الشباب.</li> <li>• ينبغي إيلاء اهتمام خاص لإعداد الأدوات التدريبية والكتب التوجيهية لصالح المنظمات والروابط الشبابية، بما في ذلك إعداد هذه الأدوات والكتب التوجيهية بلغات مختلفة.</li> </ul>		

أقل البلدان نمواً		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع استراتيجيات ونهوج منسقة فيما يخص أقل البلدان نمواً.</li> <li>• إعداد وثيقة إعلامية لتقديمها إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (LDCIII) في عام ٢٠٠١، وتنظيم حلقة عمل ركزت على التعليم للجميع وأقل البلدان نمواً، ومواصلة متابعتها مع شركاء آخرين؛ وإعداد الأقسام المناسبة (المتعلقة بالتعليم للجميع) من برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً؛ والمشاركة في حلقات العمل الموضوعية التي نُظمت تحضيراً لمؤتمر (LDCIII) واستضافها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بشأن الحكم الجيد)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (بشأن التجارة الإلكترونية)، ومكتب المنسق الخاص لافريقيا وأقل البلدان نمواً التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (بشأن العلوم والتكنولوجيا)، وقد تمخضت حلقات العمل هذه عن جهود تعاونية فعلية؛ وإعداد مشروع مشترك عن النهج الخاصة بسياسات القضاء على الفقر لصالح أربعة من أقل البلدان نمواً.</li> <li>• إنشاء موقع على شبكة ويب مكرس لأقل البلدان نمواً والإبقاء عليه، على العنوان التالي: <a href="http://www.unesco.org/edc">www.unesco.org/edc</a></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اتخاذ تدابير لتقديم مساهمات جوهرية، وزيادة تأثير ووضوح أنشطة اليونسكو في مجال إعداد المؤتمرات والاجتماعات، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (LDCIII) في بروكسل، ٢٠٠١، وفي متابعة وتنفيذ التوصيات وخطط العمل الملائمة التي اعتمدها المجتمع الدولي</li> <li>• توفير الخدمات الاستشارية للعديد من أقل البلدان نمواً في مجال إعداد خطط التنمية الوطنية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً؛ وقدمت اليونسكو الدعم والتمويل لمشاركة ممثلي أقل البلدان نمواً في هذا المؤتمر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم الدعم التقني والخدمات الاستشارية للدول الأعضاء</li> </ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من الضروري إقامة علاقات وثيقة للتعاون على صعيد السياسة العامة والتنفيذ، مع قطاعات البرنامج وإدارة إفريقيا والمكاتب الميدانية، من أجل تأمين اعتماد المنظمة لنهج متماسك لتعميم مراعاة قضايا أقل البلدان نمواً.</li> <li>• ينبغي تطوير الشراكات ضمن منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات الدولية الحكومية، ومع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، بغية اجتذاب ما يلزم من الموارد الخارجة عن الميزانية لتنفيذ مشروعات مشتركة في أقل البلدان نمواً.</li> </ul>		

تنسيق الأنشطة المتعلقة بمشروع "نحو ثقافة السلام"

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعبئة كبيرة لوسائل الإعلام (التي نقلت فعاليات الحملة في أكثر من ١٦٠ بلداً، ففي فرنسا على سبيل المثال، خصصت وسائل الإعلام للحملة مساحات إعلانية تقدر بقيمة ٦ ملايين فرنك فرنسي)، ولمختلف الشركاء والجمهور العام خلال السنة الدولية لثقافة السلام (٢٠٠٠)، ومواصلة هذه الجهود أيضاً خلال العام الأول من العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١/٢٠١٠).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد ونشر مجموعة كبيرة من المواد الترويجية والإعلامية بمناسبة السنة الدولية لثقافة السلام. وللإطلاع على نبذة من التظاهرات والأنشطة التعبوية على الصعيد الوطني والدولي يمكن الاتصال بالموقع المخصص لثقافة السلام على العنوان التالي: <a href="http://www.unesco.org/cp">http://www.unesco.org/cp</a></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ حملة توعية للجمهور في أكثر من ١٦٠ دولة عضواً</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعبئة جمهور عريض في الدول الأعضاء، تمخضت، في نهاية السنة الدولية لثقافة السلام، عن جمع ما يزيد على ٧٥ مليون توقيع (بما فيها توقيعات عديدة لرؤساء دول وحكومات). وجمع أكثر من مليون توقيع في كل من البلدان التالية: البرازيل وكولومبيا وجمهورية كوريا والهند واليابان وكينيا ونيبال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التشجيع على ترجمة "بيان ٢٠٠٠" إلى أكثر من ٥٠ لغة، وعلى توزيعه في العالم بأسره؛ وتنظيم مكتب اليونسكو في نيويورك، في ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ (اليوم الدولي للسلم) لاحتفال قام خلاله شباب، من البلدان التي جمعت أكبر عدد من التوقيعات (البرازيل، وكولومبيا، والهند، وفرنسا، واليابان)، بتسليم قائمة الموقعين على "بيان ٢٠٠٠" إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ترويج "بيان ٢٠٠٠"، ونشر المعلومات المتعلقة بهذه الحملة ونتائجها عبر الاتصال المباشر</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يضم الموقع الشبكي <a href="http://www.unesco.org/cp">http://www.unesco.org/cp</a> معلومات تتعلق بالشركاء وبما ينظمونه من تظاهرات ومشروعات، بالإضافة إلى مقالات مخصصة لهذه الأنشطة. ويمكن لمراكز التنسيق الوطنية والمنظمات الدولية غير الحكومية، والشركاء الآخرين المخولين إدخال المعلومات مباشرة على موقع انترنيت الخاص على العنوان <a href="http://www.unesco.org/cptec">http://www.unesco.org/cptec</a>، عن طريق استخدام شفرة خاصة بهم، ثم تنقل هذه المعلومات مباشرة إلى الموقع العمومي؛ وتوسيع نطاق الشراكات والتبادلات عبر الاتصال المباشر، لدعم المبادرات المتخذة لصالح ثقافة السلام في إطار مشروع "مجتمع الكوكب".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد أدوات للاتصال والمعلومات تستند إلى الانترنت بغية تمكين الأفراد والمنظمات من إدراك الدور الهام الذي يسهمون به في إطار حملة عالمية فعّالة وطويلة الأجل ترمي إلى ترويج ثقافة السلام؛ وتطوير نظام سوق "مجتمع الكوكب" لتبادل الخبرات، لتمكين الشركاء من إدخال المعلومات المتعلقة بمشروعاتهم التي تروج ثقافة السلام إلى الموقع. وتقديم المعلومات عن الخبرات المستخلصة من كل مشروع وعن الخبرات المطلوبة للاستفادة منها (انظر: <a href="http://www3.unesco.org/iycp/fr/fr_sum_visu_bourse.htm">http://www3.unesco.org/iycp/fr/fr_sum_visu_bourse.htm</a>)</li> <li>• وافتتاح مواقع لشبكة تبادل المعلومات بشأن ثقافة السلام (CPNN) بالانجليزية والعربية والصينية والاسبانية والفرنسية واليابانية والروسية إلى جانب موقع "تخزين مركزي" باللغة الانجليزية (انظر: <a href="http://www.cpnn.org/">http://www.cpnn.org/</a>)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد نظام للمعلومات والاتصال يستند إلى التبادل بين مواقع على شبكة ويب</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز مشاركة الدول الأعضاء ومجتمعاتها المدنية على الصعيد الوطني بفضل شبكة لمراكز التنسيق الوطنية تضم ١٦٠ لجنة وطنية وأكثر من ٥٠ مكتباً ميدانياً لليونسكو؛ وعلى الصعيد الدولي تعبئة شبكات تضم زهاء ٢٠٠ منظمة دولية؛ وتسجيل أكثر من ٦٥٠ نشاطاً على موقع ثقافة السلام؛ وتعبئة أكثر من ١٥٠٠ شريك على المستوى الوطني؛ وتوقيع ١٨٠ منظمة دولية غير حكومية لاتفاقات شراكة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إقامة شراكات على الصعيدين الوطني والدولي مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني ومنظمة الأمم المتحدة من أجل السنة الدولية لثقافة السلام، والعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم؛ وعرض جدول زمني لأنشطة السنة الدولية والعقد الدولي عبر الاتصال المباشر على العنوان التالي: <a href="http://www3.unesco.org/iycp/fr/fr_cal_int.asp">http://www3.unesco.org/iycp/fr/fr_cal_int.asp</a>؛ وقيام مراكز التنسيق الوطنية بنشر لأكثر من ٣٥٠ مقالة مخصصة للأنشطة المنفذة في ١٤٠ بلداً على موقع الويب؛ وإعداد لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو لاتفاق شراكة نموذجي وتوزيعه على المنظمات الدولية غير الحكومية المرتبطة باليونسكو، وعلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة شؤون الإعلام التابعة لأمانة الأمم المتحدة؛ وتحليل المنظمات الدولية غير الحكومية لأنشطة السنة الدولية وآفاق العقد بمناسبة ندوة عُقدت في يومي ٢٤ و ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ في مقر اليونسكو. وحضر هذه الندوة أكثر من ٤٠٠ مشارك يمثلون ما يزيد على ١٣٠ منظمة غير حكومية. وأرست استنتاجات الندوة الأسس لبرنامج المنظمات غير الحكومية من أجل العقد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم الأنشطة التي ينفذها الشركاء</li> <li>• دعم الوحدات الميدانية لاستهلال مشروعات شعبية في ٤ بلدان: كمبوديا وغواتيمالا ومالي والاتحاد الروسي</li> </ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إن التعبئة الاستثنائية لصالح ثقافة السلام، التي تحققت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، كانت ثمرة تعاون لا سابق له بين أمانة اليونسكو (في المقر والميدان) واللجان الوطنية والمنظمات الدولية وشبكاتهما، ويمكن أن تستخدم كمثل يحتذى به للتعبئة العالمية لصالح القضايا ذات الأولوية.</li> <li>• كانت السنة الدولية لثقافة السلام بمثابة الفرصة والمحرك للاضطلاع بهذه الجهود، كما أن أدوات المعلومات والاتصال التي أعدت لهذا الغرض، ولا سيما الموقع الشبكي المكرس لثقافة السلام، أدت دوراً رئيسياً في حفز ومتابعة تعبئة الأطراف الفاعلة والشركاء على المستويات المحلي والوطني والدولي.</li> <li>• إن اليونسكو تتمتع بمكانة دولية مرموقة، وتحظى بثقة المجتمع الدولي العميقة مما يمكنها من تنفيذ حملات تعبئة معقدة من نوع الحملة التي قامت بها لصالح السنة الدولية لثقافة السلام.</li> </ul>		

## تقييم التنسيق

وكذلك تعميم مراعاة احتياجات افريقيا، وأقل البلدان نمواً، والنساء، والشباب على نحو أفضل في جميع البرامج.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

إن التعبئة الاستثنائية لصالح ثقافة السلام، التي تحققت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، كانت وراء تعيين الجمعية العامة للأمم المتحدة لليونسكو كمنسق للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠).

وكان تنظيم منتدى الشباب قبل انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام تظاهرة ناجحة للغاية، حازت على ترحيب الشباب والوفود على حد سواء. وكانت ذروة هذا المنتدى تمثلت في تقديم الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مختلف الاجتماعات التي جرت في إطاره إلى المؤتمر العام في جلسته العامة.

## تقييم التنفيذ

كلف مكتب التخطيط الاستراتيجي، الذي أنشئ في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٠، بالاضطلاع بمسؤولية الأنشطة المتعلقة بالمجالات ذات الأولوية مثل النساء، والشباب، وأقل البلدان نمواً، وثقافة السلام، وقد أدرجت المتطلبات والاحتياجات الخاصة بهذه المجالات في توجهات برنامجية جديدة كان قد بدأ العمل بها بشكل استباقي لموافقة المؤتمر العام. ويرد تقييم للأنشطة المنفذة في هذا السياق، ومن ضمنه وصف موجز للأنشطة التجديدية الناجحة بوجه خاص، في القسم ذي الصلة من هذه الوثيقة ٣/٣٢.

ويعتزم تعزيز ترشيد عملية البرمجة من خلال تشذيب النهج المشتركة بين التخصصات، وضمان وجود صلات وأوجه تكامل أفضل بين البرنامج العادي والأنشطة الممولة من خارج الميزانية،

## تنسيق الأنشطة المتعلقة بأفريقيا

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تنظيم حلقة تدارس دولية مشتركة بين القطاعات عن النهج الاستشرافية والاستراتيجيات التجديدية لصالح تنمية أفريقيا في القرن الحادي والعشرين؛ ومراعاة توصيات حلقة التدارس في إعداد مشروع خطة عمل "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" (NEPAD).</li> <li>● التحضير للقاء دولي في لومي (توغو). غير أن اللقاء لم ينعقد، ويعزى ذلك بشكل خاص إلى أسباب مالية وإلى الجدول الزمني السياسي الداخلي لهذا البلد.</li> <li>● توقيع اتفاقي تعاون مع جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ وتحديد المشروعات من أجل العقد الأفريقي للتربية؛ ودعم البرامج الخاصة بالتعليم للجميع وثقافة السلام والتراث؛ وإعداد وثائق المشروعات، وتعبئة الموارد، وتنفيذ مشروعات في مجالات التعليم والعلوم والاتصال: (مثل مشروع التعليم التقني والمهني (٦٠٠ ٣٦١ دولار) والمشروع الخاص بالسياسة العلمية (٥٠٠ ٠٠٠ دولار)).</li> <li>● الحصول على أموال من ليبيا واليابان وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية؛ وتمويل ما يزيد على عشرة أنشطة من حلقات تدارس، واجتماعات، ومعدات لمختبر الكيمياء البيولوجية في جامعة توغو، ومعدات للقرى الشمسية في مدغشقر، ومجموعات لتعليم العلوم من أجل مدارس في ١٩ بلدا.</li> <li>● المشاركة في أنشطة المدير العام (زيارات إلى أفريقيا ومحادثات في المقر) والإسهام في أنشطة اليونسكو المنفذة في إطار منظومة الأمم المتحدة.</li> <li>● إصدار مطبوع "اليونسكو في أفريقيا - UNESCO en Afrique" والنشرات نصف السنوية (رقم ١-٢ و ٣) من "الإصغاء إلى أفريقيا - À l'écoute de l'Afrique" وتوزيعها على نطاق واسع؛ وإصدار خمسة مطبوعات أخرى من بينها دراستان وتقريران.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إعداد وثيقة توجيهية لصياغة الاستراتيجية الإقليمية (٢٠٠٢-٢٠٠٧) من أجل أفريقيا</li> <li>● الإسهام في عملية التكامل الإقليمي، في إطار تنفيذ "معاهدة أبوجا" ومن منظور الاتحاد الأفريقي؛ وتنسيق خطة العمل الخاصة لصالح نيجيريا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● أنشطة تأمل وتحليل من شأنها تنوير صياغة السياسات والاستراتيجيات المعدة لصالح أفريقيا</li> <li>● تعزيز المبادلات الثقافية بين أفريقيا وجماعات أبنائها المشتتين</li> <li>● دعم تنفيذ "معاهدة أبوجا" عن طريق توثيق التعاون الإقليمي وتنسيق البرنامج الخاص بأفريقيا</li> <li>● تعبئة الموارد من خارج الميزانية لصالح "الحساب الخاص للأولوية لأفريقيا" من أجل تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية الموافق عليها لصالح أفريقيا</li> <li>● إقامة علاقات مع الدول الأعضاء الأفريقية، والمشاركة في أعمال منظومة الأمم المتحدة</li> <li>● البحث، والاتصال، وإبراز الصورة</li> </ul>



## تقييم التنفيذ

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

أتاح التركيز على الطابع المشترك بين القطاعات، الذي اتسمت به أنشطة إدارة افريقيا، خروج كافة قطاعات البرنامج برؤية موحدة عن وقع أنشطة المنظمة في افريقيا.

وأتاح النهج دون الإقليمي في العمل، من خلال توثيق العلاقات بين اليونسكو والمنظمات دون الإقليمية القيام بمبادرات تجديدية ومواكبة حركة بناء الاتحاد الافريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية افريقيا (NEPAD).

ومكن تعزيز أنشطة تعبئة الأموال من خارج الميزانية من توفير المبالغ الأولية اللازمة من أجل قيام القطاعات والمكاتب الميدانية باستهلال مشروعات كانت ستبقى، لولا ذلك، في عداد الأمنيات.

على صعيد إبراز صورة اليونسكو، وعلى الرغم من إصدار مطبوعات إدارة افريقيا ونشرها، تعذرت تغطية المجتمع المدني الافريقي بأكمله (بسبب صعوبة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية، والمشكلات اللغوية ومحو الأمية باللغات الوطنية وما إلى ذلك). وعلى نقيض ذلك، كان وقع الأنشطة على صانعي القرار السياسي ملموساً. وسيكون من المفيد أن تدرس، مع مدير مكتب إعلام الجمهور، إمكانية إنتاج أشرطة مسجلة لبثها عبر الإذاعات الوطنية.

وفيما يخص المشاركة في أنشطة المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فينبغي تنسيق هذه المشاركة. ولهذه الغاية، يمكن ترسيخ الاجتماع السنوي لمديري إدارات افريقيا في كل من منظمة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة واليونسكو، ليصبح اجتماعاً مؤسسياً.

## برنامج المساهمة

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشاركة أفضل للقطاعات والمرافق المعنية؛ وتحسين تقييم الطلبات واختيار المشروعات؛ وتنفيذ البرامج على أفضل وجه بفضل التعاون الذي أقيم لهذا الغرض مع قطاعات الأمانة ومرافقها؛ وزيادة الشفافية في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطلبات التي تمت الموافقة عليها.</li> <li>• بروز أفضل لتواجد اليونسكو في الدول الأعضاء.</li> <li>• تعزيز القدرات المحلية والوطنية فيما يخص تصميم الأنشطة وتخطيطها وتنفيذها.</li> <li>• تحقيق الفعالية والشفافية في إدارة برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ: انظر الاستنتاجات التي خلصت إليها المراجعة؛ وتلبية أفضل لبعض الاحتياجات المحددة في مجال تجهيز اللجان الوطنية بالمعدات وتدريب أعضائها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام القسم بدراسة أولية للطلبات؛ ووضع إجراءات جديدة تهدف إلى زيادة مشاركة القطاعات؛ واضطلاع قطاعات البرنامج ومعاهد أو مرافق اليونسكو بتقييم الطلبات</li> <li>• إعداد دليل إعلامي عن برنامج المساهمة؛ ولقاء دوري مع المندوبين الدائمين؛ ومشاركة في دورات تدريب الأمانة العاميين الجدد للجان الوطنية؛ وتوفير تدريب حسب الطلب</li> <li>• نشر الاستمارات على الانترنت</li> <li>• التقييم والمراجعة: انظر وثيقة مكتب الإشراف الداخلي. وقد نفذت الشعبة كامل توصيات المراجعين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معالجة الطلبات: <ul style="list-style-type: none"> <li>• استلام الطلبات؛</li> <li>• تحليلها؛</li> <li>• تقييمها؛</li> <li>• قيام اللجنة المشتركة بين القطاعات باستعراض الطلبات؛</li> <li>• عرض قائمة من الطلبات على المدير العام للموافقة عليها.</li> </ul> </li> <li>• إعلام مستمر للدول الأعضاء ولأعضاء المجلس التنفيذي في كل دورة</li> <li>• تحسين خدمات المساندة المقدمة للدول الأعضاء</li> </ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الاتصال مع اللجان الوطنية وقطاعات الأمانة ومرافقها.</li> <li>• من المهم تحقيق الترابط بين الطلبات وبرامج الوثيقة م/٥، وإقامة علاقة ثقة وحوار متواصل مع مختلف الشركاء (اللجان الوطنية وقطاعات الأمانة ومرافقها).</li> </ul>		

ويمكن تقديم صورة موجزة عن مجمل نشاط برنامج المساهمة في فترة العامين من خلال الأرقام التالية:

- الميزانية الإجمالية المخصصة للدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والمنظمات الدولية غير الحكومية: ٨٣٠ ٠٠٠ ٢٤ دولار أمريكي.
- عدد الطلبات الواردة: ٣٢٨ ٢ طلباً (تمثل ٣٤٥ ٨٨٤ ٥٤ دولاراً أمريكياً).
- بلغ عدد المنظمات الدولية غير الحكومية المرخص لها بتقديم طلبات ٣٣٧ منظمة، وبلغ عدد تلك التي تقدمت فعلاً بطلبات ٦٠ منظمة.

#### تقييم التنفيذ

بُذلت الجهود بصورة عامة، من أجل المشاركة في تحقيق أهداف القرار ٣٠/م/٥٠ الذي يحدد طريقة عمل برنامج المساهمة، ويحدد مبادئه وشروطه ومعاييرها.

وشهد برنامج المساهمة خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ عدة تطورات هامة، من بينها تحديد المعايير الدقيقة والطرائق المناسبة لتقديم الأموال في إطار المساعدة في حالات الطوارئ، وتخفيض العدد الأقصى للطلبات التي يمكن أن تقدمها كل دولة عضو (من ١٥ إلى ١٢) وكل منظمة دولية غير حكومية (من ٥ إلى ٣).

الاهتمام اللازم لتنفيذ أنشطة برنامج المساهمة بناءً على طلب الدول الأعضاء. بيد أن هذه الأنشطة، التي تعتبر هامشية، تمثل جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العادي. فضلاً عن ذلك، تبين أن العديد من أخصائيي البرنامج لم يتخذوا إلا ابتداءً من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ الإجراءات اللازمة لتحويل عدة أنشطة لم يتسن تنفيذها إلى مساهمات مالية. وبالنسبة للدول الأعضاء والمنظمات الدولية غير الحكومية، يجب أن تُبذل جهود بهذا الاتجاه، خلال فترة العامين الحالية، لتعويض نقص الخبرة. ويتعين على القطاعات أن تدير أنشطة برنامج المساهمة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العادي، إلا أن هذا المبدأ لا يطبق في الوقت الحالي على معظم الطلبات.

واستلزم وضع آليات جديدة بعض الوقت. وكانت فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ إذن فترة انتقالية بالنسبة للشعبة. وأصبحت القطاعات الآن تشعر بأنها معنية أكثر من السابق، وأخذت تشارك بمزيد من الانتظام والحس المهني في تقييم الطلبات المقدمة.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

كانت أبرز الأنشطة خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ هي التالية:

- إنشاء فريق العمل المشترك بين القطاعات المعني ببرنامج المساهمة: وهو أداة للتشاور والتوضيح والتفاوض واتخاذ القرارات؛
- نشر استمارة جديدة أكثر وضوحاً لتقديم الطلبات في إطار برنامج المساهمة؛
- قيام قطاعات الأمانة أو مرافقها بتقييم منهجي للطلبات التي تقدمها الدول الأعضاء في إطار البرنامج والميزانية المعتمدين (الوثيقة م/٥).

• عدد الطلبات التي وافق عليها المدير العام:

لصالح الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والأقاليم الأخرى والمنظمات الدولية غير الحكومية، ما عدا المساعدة في حالات الطوارئ: ١ ٥٣١ طلباً (تمثل ٨٦١ ٥٩٠ ٢٤ دولاراً أمريكياً) توزع على النحو التالي:

• لصالح ١٩٢ من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والأقاليم الأخرى: ١ ٤٦٩ طلباً (أي ٥٧٤ ٠١١ ٢٣ دولاراً أمريكياً)؛

• ولصالح المنظمات الدولية غير الحكومية: ٦٢ طلباً (أي ٨٥٠ ١٠١٦ ١ دولاراً أمريكياً).

• وفي إطار المساعدة في حالات الطوارئ: ١٨ طلباً (تمثل ٤٢٠ ٠٠٠ دولاراً أمريكي).

• عدد الطلبات التي لم يوافق عليها: ٩٦ طلباً صادراً عن الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والأقاليم الأخرى، و٣ طلبات صادرة عن المنظمات الدولية غير الحكومية.

• وطبقاً للقرار الذي ينظم شؤون البرنامج، لم تحصل ٧ دول أعضاء على الاعتمادات الموافق على تخصيصها لـ ٣٩ طلباً (نحو ٦٠٠ ٠٠٠ دولاراً أمريكي)، وذلك بسبب عدم تقديم التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، تبين أن الأنشطة الموجهة للفئات ذات الأولوية كانت محدودة جداً. لذلك دعيت الدول الأعضاء إلى تنمية التعاون مع هذه الفئات التي تشكل المجتمع المدني وتقوم بأنشطة وبمبادرات جيدة من أجل صون البيئة، ومكافحة فيروس الأيدز/السيدا، وحملات محو الأمية، الخ.

ولا تزال هناك بعض الفجوات في تنفيذ ومتابعة الأمانة لمشروعات الدول الأعضاء. كما أن بعض أخصائيي البرنامج لم يولوا كل

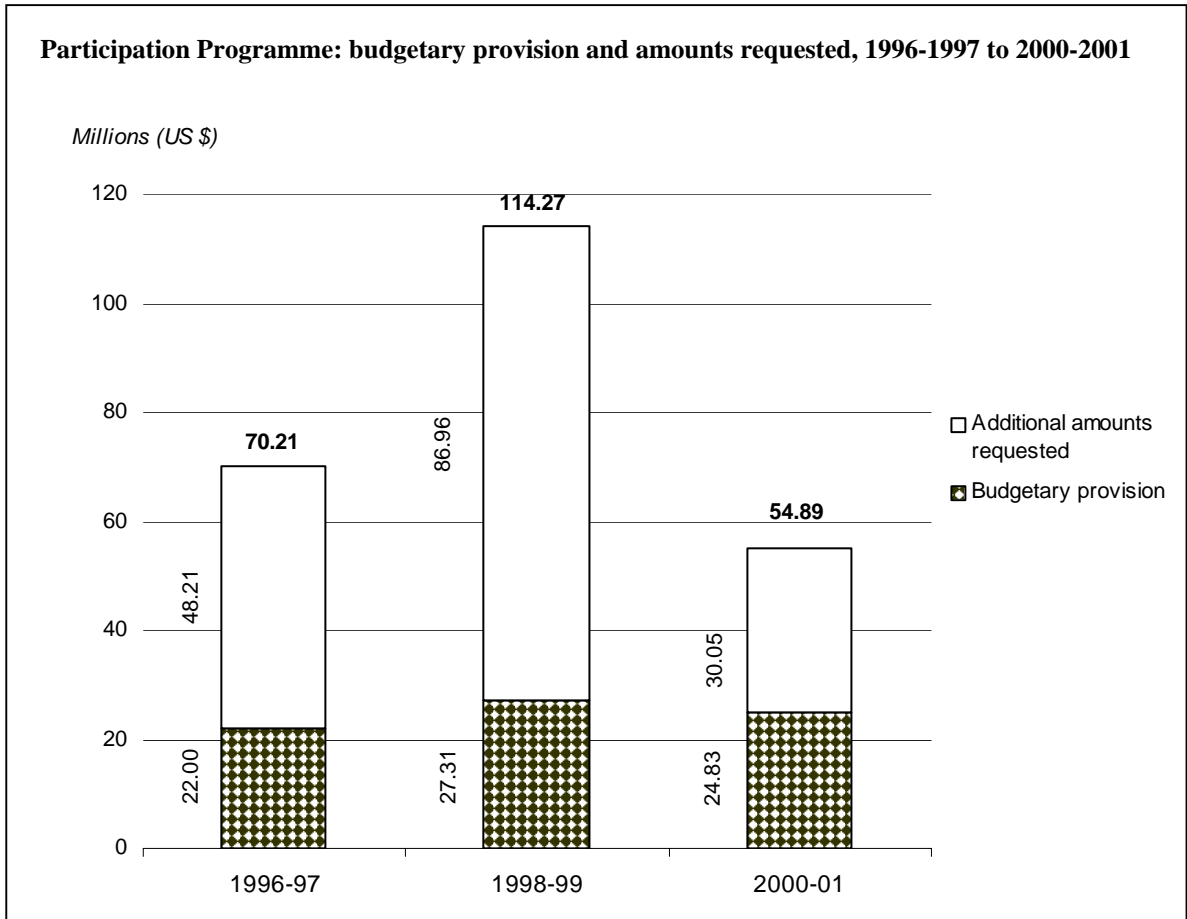
#### مراجعة برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ

إن تقرير المراجعة التي أجريت لبرنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ، في فترة العامين قيد الدرس، وجد أن وحدة تنسيق برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ (PPE)، التابعة لقطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC)، تدير شؤون البرنامج مراعية ما يلي:

- الالتزام بأحكام القرار ٣٠/٥٠؛
- الالتزام التام بالإجراءات الداخلية الجديدة التي وضعها المدير العام بشأن تلقي طلبات برنامج المساهمة والموافقة عليها ومتابعتها؛
- تطبيق المعايير والإجراءات المتعلقة بتقديم المساعدة في حالات الطوارئ؛
- توفير المعلومات الصحيحة والكاملة للدول الأعضاء.

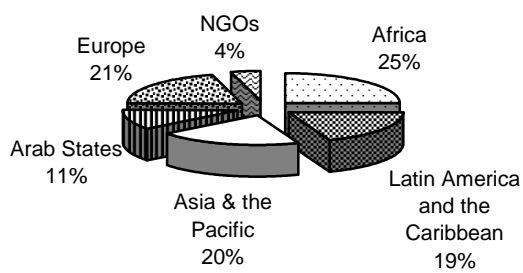
بيد أن التقرير قدم ٢٤ توصية بشأن الالتزام بالنظم واللوائح والتنظيم الإداري من أجل تحسين فعالية وجدوى إدارة هذه البرامج. ووافقت وحدة تنسيق برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ (PPE) وقسم المراقب المالي (DCO) على جميع التوصيات.

وطبقت وحدة تنسيق برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ ١٨ من هذه النتائج والتوصيات تطبيقاً كاملاً. أما الباقية فتقوم الوحدة حالياً بتطبيق أربع منها ويتولى قسم المراقب المالي تطبيق اثنتين منها.

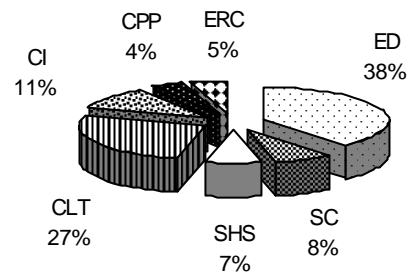


**Requests approved by the Director-General,  
by region and by sector or programme, 2000-2001**

**A. By region**



**B. By sector**



The following tables show the breakdown of requests approved for Member States, Associate Members and other territories by regions, UNESCO's fields of competence and priority groups, and also requests approved under Emergency Assistance:

	Number of requests	Amount approved US\$
<b>Breakdown by region</b>		
<b>Region</b>		
Africa	382	6 318 183
Arab States	166	2 559 500
Asia and the Pacific	309	5 019 880
Europe	316	4 895 673
Latin America and the Caribbean	296	4 780 775
<b>Breakdown by sector</b>		
<b>Sector</b>		
ED	508	7 744 292
SC	105	3 680 010
SHS	93	1 673 000
CLT	353	3 639 313
CI	142	2 440 030
<b>Requests assigned to transverse activities: culture of peace and dialogue among civilizations</b>		
<b>Sector</b>		
BSP (CLT + SHS)	55	860 000
<b>Requests assigned to building the capacities of National Commissions</b>		
<b>Sector</b>		
ERC	64	1 084 500
<b>Breakdown by priority group</b>		
<b>Priority group</b>		
Africa	382	6 318 183
Least developed countries	397	6 389 860
Women	68	1 126 500
Youth	110	1 673 900
<b>Emergency assistance</b>		
<b>Member States</b>		
<b><u>Africa</u></b>		
Congo	1	15 000
Eritrea	1	25 000
Ghana	1	25 000
Kenya	1	14 000
Malawi	1	25 000
Mozambique	1	25 000
Tanzania	1	25 000
Uganda	1	25 000
<b><u>Asia and the Pacific</u></b>		
Iran	1	25 000
Pakistan	2	42 000
<b><u>Arab States</u></b>		
Palestine	1	24 000
Sudan	1	25 000
<b><u>Latin America and the Caribbean</u></b>		
Belize	2	50 000
Ecuador	1	25 000
El Salvador	1	25 000
Peru	1	25 000
<b>Total</b>	<b>18</b>	<b>420 000</b>

The following tables show the breakdown of requests from international non-governmental organizations by region of project implementation, UNESCO's fields of competence and priority groups

	Number of requests	Amount approved US\$
<b>Breakdown by region of project implementation</b>		
<b>Region</b>		
Africa	10	175 000
Asia and the Pacific	4	44 000
Europe	22	328 500
Latin America and the Caribbean	6	121 250
Others	20	348 100
<b>Breakdown by sector</b>		
<b>Sector</b>		
ED	15	277 600
SC	4	55 000
SHS	19	281 000
CLT	14	258 000
CI	6	75 000
<b>Requests approved under transverse activities: Culture of peace</b>		
<b>Sector</b>		
BSP	2	30 250
<b>Breakdown by priority group</b>		
<b>Priority group</b>		
Africa	10	175 000
Least developed countries	3	45 000
Women	3	45 500
Youth	10	157 500

## BREAKDOWN OF FUNDS BY REGION AND BY COUNTRY (INCLUDING EMERGENCY ASSISTANCE)

AFRICA			
Country	Number of requests approved	Amount approved US\$	Observations
Angola	7	131 000	
Benin	9	153 992	
Botswana	7	134 000	
Burkina Faso	12	144 100	
Burundi	9	156 000	
Cameroon	8	146 500	
Cape Verde	7	90 000	Including US \$15,000 in E.A.
Central African Republic	9	143 000	
Chad	11	173 000	
Comoros	7	118 000	
Congo	10	151 000	Including US \$25,000 in E.A.
Côte D'Ivoire	7	140 000	
Democratic Republic of the Congo	10	166 500	Including US \$25,000 in E.A.
Equatorial Guinea	10	139 000	
Eritrea	9	155 000	
Ethiopia	9	160 300	
Gabon	8	135 000	Including US \$25,000 in E.A.
Gambia	10	111 900	
Ghana	8	173 000	
Guinea	9	125 000	
Guinea-Bissau	12	146 000	Including US \$25,000 in E.A.
Kenya	7	162 000	
Lesotho	11	178 000	
Liberia	11	172 000	
Madagascar	9	156 500	Including US \$25,000 in E.A.
Malawi	10	198 260	
Mali	9	167 000	Including US \$14,000 in E.A.
Mozambique	9	160 000	
Namibia	6	130 000	
Niger	12	155 000	
Nigeria	7	151 000	Including US \$25,000 in E.A.
Rwanda	10	148 266	
Sao Tome and Principe	11	165 000	
Senegal	8	146 000	
Seychelles	7	125 000	
Sierra Leone	10	168 000	
South Africa	7	142 200	
Swaziland	10	139 500	
Togo	8	166 665	
Uganda	12	199 000	
United Republic of Tanzania	10	174 500	
Zambia	11	165 000	
Zimbabwe	7	136 000	
<b>Total region</b>	<b>390</b>	<b>6 497 183</b>	



LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN			
Country	Number of requests approved	Amount approved US\$	Observations
Antigua and Barbuda	8	130 000	
Argentina	9	135 000	
Aruba	6	110 000	
Bahamas	8	144 000	
Barbados	8	147 000	Including US \$50,000 in E.A.
Belize	9	149 500	
Bolivia	9	140 000	
Brazil	9	168 000	
British Virgin Islands	9	123 000	
Chile	8	114 000	
Colombia	9	140 000	
Costa Rica	11	144 200	
Cuba	8	154 000	
Dominica	6	136 000	Including US \$25,000 in E.A.
Dominican Republic	10	147 000	
Ecuador	11	167 000	
El Salvador	8	135 000	Including US \$25,000 in E.A.
Grenada	7	78 125	
Guatemala	9	140 000	
Guyana	8	149 000	
Haiti	11	174 000	
Honduras	7	142 000	
Jamaica	7	110 600	
Mexico	8	140 000	
Netherlands Antilles	8	143 150	
Nicaragua	9	128 000	
Panama	6	80 000	
Paraguay	11	140 000	Including US \$25,000 in E.A.
Peru	11	166 200	
Saint Kitts and Nevis	7	126 000	
Saint Lucia	7	123 000	
Saint Vincent and the Grenadines	9	147 000	
Suriname	7	141 000	
Trinidad and Tobago	7	144 000	
Uruguay	9	110 000	
Venezuela	7	140 000	
<b>Total region</b>	<b>301</b>	<b>4 905 775</b>	

## ASIA AND THE PACIFIC

Country	Number of requests approved	Amount approved US\$	Observations
Australia	4	95 000	
Bangladesh	10	185 000	
Bhutan	6	102 000	
Cambodia	13	162 000	
China	8	155 000	
Cook Islands	4	69 233	
Democratic People's Republic of Korea	7	121 000	
India	10	158 000	Including US \$25,000 in E.A.
Indonesia	9	180 000	
Iran	8	165 000	
Japan	4	65 000	
Kazakhstan	9	136 300	
Kiribati	7	61 000	
Kyrgyzstan	8	140 000	
Lao People's Democratic Republic	14	180 477	
Macao	1	10 000	
Malaysia	6	132 000	
Maldives	8	79 200	
Marshall Islands	7	115 000	
Micronesia (Federated States of)	8	123 000	
Mongolia	9	147 500	
Myanmar	6	93 000	
Nauru	8	118 770	
Nepal	13	184 300	
New Zealand	5	75 500	Including US \$42,000 in E.A.
Niue	3	63 000	
Pakistan	11	204 000	
Palau	9	133 400	
Papua New Guinea	11	148 000	
Philippines	8	155 000	
Republic of Korea	8	123 000	
Samoa	6	110 500	
Sri Lanka	7	136 000	
Tajikistan	11	117 500	
Thailand	8	132 000	
Tonga	7	131 000	
Turkmenistan	5	81 000	
Tuvalu	5	91 000	
Uzbekistan	7	130 000	
Vanuatu	7	133 200	
Viet Nam	7	145 000	
<b>Total region</b>	<b>312</b>	<b>5 086 880</b>	

<b>ARAB STATES</b>			
<b>Country</b>	<b>Number of requests approved</b>	<b>Amount approved US\$</b>	<b>Observations</b>
Algeria	9	182 000	
Bahrain	13	123 500	
Egypt	8	159 000	
Iraq	7	53 500	
Jordan	8	159 000	
Kuwait	9	66 000	
Lebanon	9	159 000	
Libyan Arab Jamahiriya	8	141 000	
Mauritania	13	179 500	
Morocco	9	158 000	
Oman	12	140 000	Including US \$24,000 in E.A.
Palestine	8	177 500	
Qatar	9	123 500	
Saudi Arabia	10	90 500	
Sudan	9	195 000	
Syrian Arab Republic	6	123 500	Including US \$25,000 in E.A.
Tunisia	8	155 000	
United Arab Emirates	4	55 000	
Yemen	9	171 000	
<b>Total region</b>	<b>168</b>	<b>2 608 500</b>	

<b>EUROPE AND NORTH AMERICA (Group 1)</b>			
<b>Country</b>	<b>Number of requests approved</b>	<b>Amount approved US\$</b>	<b>Observations</b>
Andorra	10	91 500	
Austria	5	70 000	
Belgium	4	68 000	
Canada	4	70 000	
Cyprus	11	103 500	
Denmark	4	85 000	
Finland	4	70 000	
France	7	70 000	
Germany	4	65 000	
Greece	4	75 000	
Iceland	4	51 000	
Ireland	4	31 600	
Israel	7	135 000	
Italy	4	75 000	
Luxembourg	1	20 000	
Malta	8	124 000	
Monaco	3	50 000	
Netherlands	6	65 000	
Norway	5	70 000	
Portugal	4	70 000	
San Marino	4	68 000	
Spain	7	65 000	
Sweden	3	65 000	
Switzerland	6	69 863	
Turkey	8	148 000	
United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	4	70 000	
<b>Total Europe and North America (Group 1)</b>	<b>134*</b>	<b>1 945 463</b>	

\* The above total takes into account the merger of two requests.

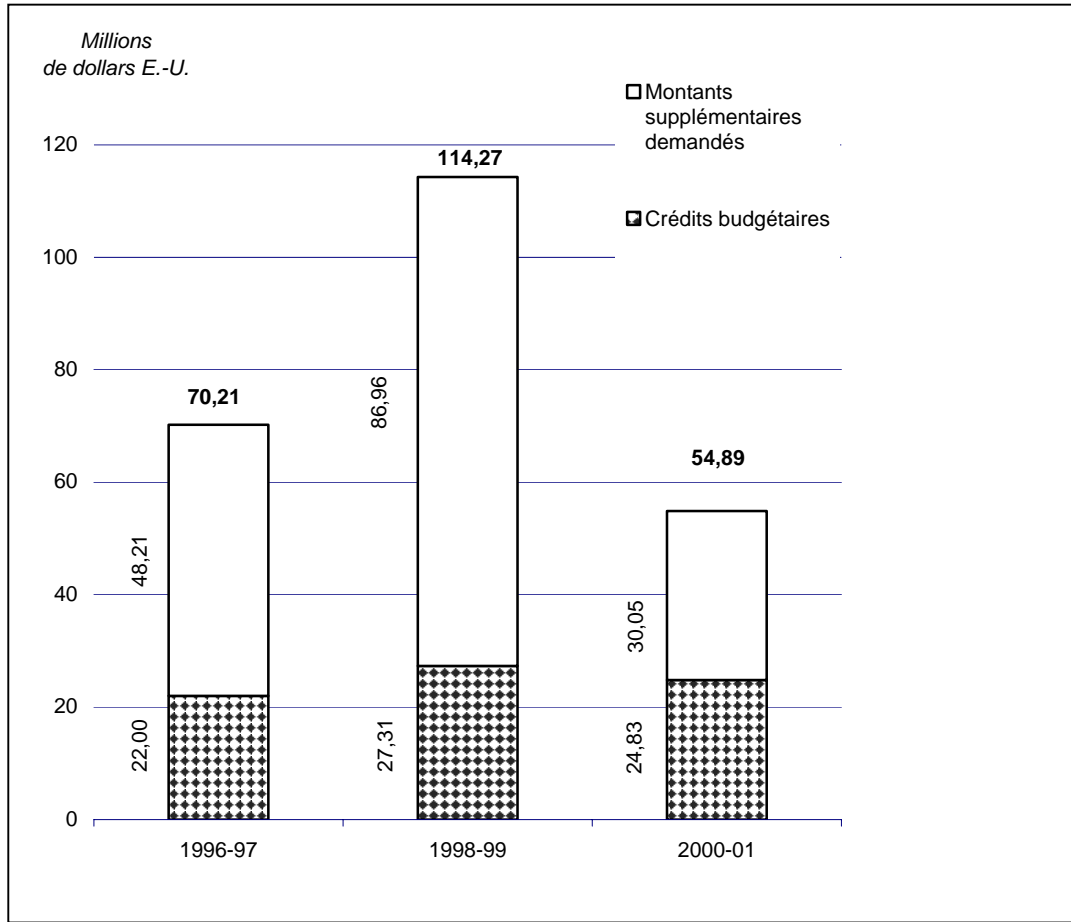
<b>EUROPE AND NORTH AMERICA (Group 2)</b>			
<b>Country</b>	<b>Number of requests approved</b>	<b>Amount approved US\$</b>	<b>Observations</b>
Albania	9	135 000	
Armenia	8	143 000	
Azerbaijan	9	131 000	
Belarus	8	137 800	
Bosnia and Herzegovina	9	140 500	
Bulgaria	7	138 000	
Croatia	7	131 000	
Czech Republic	11	132 700	
Estonia	7	146 000	
Georgia	11	155 000	
Hungary	8	145 000	
Latvia	7	140 000	
Lithuania	8	142 000	
Poland	4	100 000	
Republic of Moldova	9	91 710	
Romania	10	139 000	
Russian Federation	12	151 000	
Slovakia	6	125 000	
Slovenia	8	101 000	
The former Yugoslav Republic of Macedonia	8	145 000	
Ukraine	9	144 000	
Yugoslavia	8	136 000	
<b>Total Europe (Group 2)</b>	<b>182</b>	<b>2 950 210</b>	
<b>Total Region</b>	<b>316</b>	<b>4 895 673</b>	

**BREAKDOWN OF FUNDS BY INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATION (INGO)**

INGO	Number of requests approved	Amount approved US\$
AASSREC (Association of Asian Social Science Research Councils / Association des conseils asiatiques pour la recherche en sciences sociales)	1	12,000
AESAL / EAASH (Académie européenne des sciences, des arts et des lettres / European Academy of Arts, Sciences and Humanities)	1	12,000
AICA (Association internationale des critiques d'art / International Association of Art Critics)	1	20,000
AIJD / IADL (Association internationale des juristes démocrates / International Association of Democratic Lawyers)	1	20,000
AIU / IAU (Association internationale des universités / International Association of Universities)	1	20,000
AMIC (Asian Media Information and Communication Centre / Centre asiatique d'information sur les recherches en communication de masse)	1	10,000
AMPS (Association mondiale de prospective sociale / World Social Prospects Association)	1	15,000
APICE (Association panaméricaine des institutions de crédit éducatif / Pan-American Association of Educational Credit Institutions)	1	20,000
CCIVS / CCSVI (Co-ordinating Committee for International Voluntary Service / Comité de coordination du service volontaire international)	1	20,000
CICT / IFTC (Conseil international du cinéma, de la télévision et de la communication audiovisuelle / International Council for Film, Television and Audiovisual Communication)	1	10,000
CID / IDC (Conseil international de la danse / International Dance Council)	1	15,000
CIM / IMC (Conseil international de la musique / International Music Council)	1	20,000
CIOFF (Conseil international des organisations de festivals de folklore et d'arts traditionnels / International Council of Organizations for Folklore Festivals and Folk Art)	1	10,000
CIPSH / ICPHS (Conseil international de la philosophie et des sciences humaines / International Council for Philosophy and Humanistic Studies)	1	20,000
CIRTEF (Conseil international des radios-télévisions d'expression française / French-Speaking Radio and Television International Council)	1	20,000
CISS / ISSC (Conseil international des sciences sociales / International Social Science Council)	1	20,000
CRE COLUMBUS (Association des universités européennes / European University Association)	1	20,000
Fédération internationale des instituts de l'Europe du Centre-Est / International Federation of East Central European Institutes	1	20,000
FIA (Fédération internationale des acteurs / International Federation of Actors)	1	18,000
FIAPA (Fédération internationale des associations de personnes âgées / International Federation of Associations of the Elderly)	1	20,000
FIDH / IFHR (Fédération internationale des ligues des droits de l'homme / International Federation of Human Rights Leagues)	1	20,000
FIEF / IFHE (Fédération internationale pour l'économie familiale / International Federation For Home Economics)	1	20,000
FIM (Fédération internationale des musiciens / International Federation of Musicians)	1	20,000
FMACU / WFUCA (Fédération mondiale des associations, centres et clubs UNESCO / World Federation of UNESCO Clubs, Centres and Associations)	1	20,000
HOPE 87 (Hundreds of Original Projects for Employment)	1	15,000
IAAS (International Association of Agricultural Students / Association internationale des étudiants en agriculture)	1	11,000
IAC EX-IRTAC (International Association for Counselling / Association internationale pour le conseil psychologique)	1	15,000
IACEE (International Association for Continuing Engineering Education)	1	15,000
IAESTE (International Association for the Exchange of Students for Technical Experience / Association internationale pour l'échange d'étudiants en vue de l'acquisition d'une expérience technique)	1	10,000
IAUP (International Association of University Presidents / Association internationale des recteurs d'universités)	1	15,000
IBF / FIL (International Booksellers Federation / Fédération internationale des libraires)	1	2,000

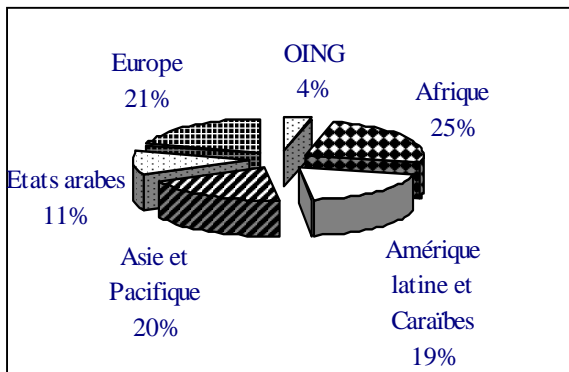
INGO	Number of requests approved	Amount approved US\$
ICET (International Council for Engineering and Technology / Conseil international des sciences de l'ingénieur et de la technologie)	3	20,000
ICET (International Council on Education for Teaching / Conseil international de la préparation à l'enseignement)	1	20,000
ICMICA / MIIC (Pax Romana, International Catholic Movement for Intellectual and Cultural Affairs / Pax Romana, Mouvement international des intellectuels catholiques)	1	15,000
ICTM (International Council for Traditional Music / Conseil international de la musique traditionnelle)	1	20,000
ICW / CIF (International Council of Women / Conseil international des femmes)	1	,5,500
IFID (International Federation for Information and Documentation / Fédération internationale d'information et de documentation)	1	20,000
IFMSA (International Federation of Medical Students' Association / Fédération internationale des associations d'étudiants en médecine)	1	20,000
IFUW / FIFDU (International Federation of University Women / Fédération internationale des femmes diplômées des universités)	1	20,000
IFWEA / FIAET (International Federation of Workers' Educational Associations / Fédération internationale des associations pour l'éducation des travailleurs)	1	15,000
IIAS / IISA (International Institute of Administrative Sciences / Institut international des sciences administratives)	1	15,000
INCORVUZ-XXI (International Coordination Council of Educational Institutions Alumni / Association internationale des diplômés des institutions éducatives soviétiques)	1	10,000
INSULA (International Scientific Council for Island Development / Conseil scientifique international pour le développement des îles)	1	20,000
ISI / IIS (International Statistical Institute / Institut international de statistique )	1	20,000
ITI / IIT (International Theatre Institute / Institut international du théâtre)	1	20,000
JMI (Jeunesses musicales internationales)	1	20,000
Maison internationale de la poésie	1	15,000
MDS (La maison de sagesse)	1	17,600
MIJARC (Mouvement international de la jeunesse agricole et rurale catholique / International Movement of Catholic Agricultural and Rural Youth)	1	,5,000
OIDEI (Organisation internationale pour le développement de la liberté d'enseignement / International Organization for the Development of Freedom of Education)	1	10,000
PAX CHRISTI (Pax Christi International)	1	7,500
PEN (International PEN / Fédération internationale des PEN clubs)	1	20,000
PINA (Pacific Islands News Association / Association des médias des îles du pacifique)	1	15,000
RSF (Reporters sans frontières international)	1	18,000
UIE / IPA (Union internationale des éditeurs / International Publishers Association)	1	20,000
WAER / AMSE (World Association for Educational Research / Association mondiale des sciences de l'éducation)	1	20,000
WCCI / CME (World Council for Curriculum and Instruction / Conseil mondial d'éducation)	1	20,000
WCT / CSME (World Confederation of Teachers / Confédération syndicale mondiale de l'enseignement)	1	20,000
WFSF (World Futures Studies Federation / Fédération mondiale pour les études sur les futurs)	1	20,000
WLRA (World Leisure and Recreation Association / Association mondiale du loisir et de la récréation)	1	20,000
WOSM / OMMS (World Organization of the Scout Movement / Organisation mondiale du mouvement scout)	1	23,250
<b>Total amount approved</b>	<b>63</b>	<b>1,016,850</b>

Programme de participation  
- Crédits inscrits au budget et montants demandés de 1996-1997 à 2000-2001

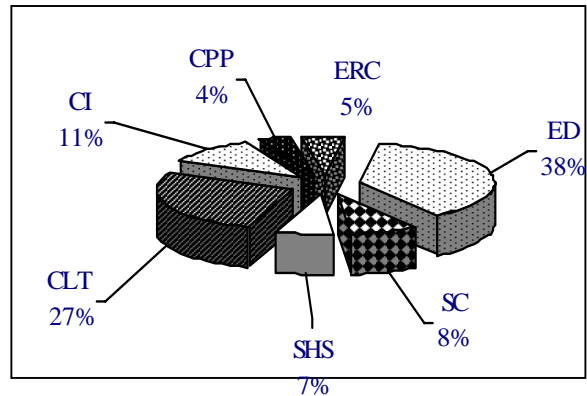


Programme de participation  
- Demandes que le Directeur général a approuvées, par région et par secteur ou programme, 2000-2001

A. Par région



B. Par Secteur



**Les tableaux présentés ci-après mettent en évidence la répartition des requêtes approuvées pour les Etats membres, Membres associés et autres territoires selon les régions, les domaines de compétence de l'UNESCO et les groupes prioritaires, ainsi que les requêtes approuvées au titre de l'aide d'urgence :**

**Répartition par région**

Région	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
Afrique	382	6 318 183
Amérique latine et Caraïbes	296	4 780 775
Asie et Pacifique	309	5 019 880
Etats arabes	166	2 559 500
Europe	316	4 895 673

**Répartition par secteur**

Secteur	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
ED	508	7 744 292
SC	105	3 680 010
SHS	93	1 673 000
CLT	353	3 639 313
CI	142	2 440 030

**Requêtes affectées aux activités transversales : Culture de la paix et dialogue des civilisations**

Secteur	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
BSP (CLT + SHS)	55	860 000

**Requêtes affectées au développement des capacités des commissions nationales**

Secteur	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
ERC	64	1 084 500

**Répartition par groupe prioritaire**

Groupe prioritaire	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
Afrique	382	6 318 183
Femmes	68	1 126 500
Jeunesse	110	1 673 900
Pays les moins avancés	397	6 389 860

**Aide d'urgence**

**Etats membres**

**Afrique**

Congo	1	15 000
Erythrée	1	25 000
Ghana	1	25 000
Kenya	1	14 000
Malawi	1	25 000
Mozambique	1	25 000
Ouganda	1	25 000
Tanzanie	1	25 000

**Asie et Pacifique**

Iran	1	25 000
Pakistan	2	42 000

**Etats arabes**

Palestine	1	24 000
Soudan	1	25 000

**Amérique latine et Caraïbes**

Belize	2	50 000
El Salvador	1	25 000
Equateur	1	25 000
Pérou	1	25 000

<b>Total</b>	<b>18</b>	<b>420 000</b>
--------------	-----------	----------------



**Les tableaux présentés ci-après mettent en évidence la répartition des requêtes des organisations internationales non gouvernementales selon les régions d'implantation des activités, les domaines de compétence de l'UNESCO et les groupes prioritaires**

**Répartition par région d'implantation**

Région	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
Afrique	10	175 000
Amérique latine et Caraïbes	6	121 250
Asie et Pacifique	4	44 000
Europe	22	328 500
Autres	20	348 100

**Répartition par secteur**

Secteur	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
ED	15	277 600
SC	4	55 000
SHS	19	281 000
CLT	14	258 000
CI	6	75 000

**Requêtes approuvées au titre des activités transversales : Culture de la paix**

Secteur	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
BSP	2	30 250

**Répartition par groupe prioritaire**

Groupe prioritaire	Nombre de requêtes	Montant approuvé \$
Afrique	10	175 000
Femmes	3	45 500
Jeunesse	10	157 500
Pays les moins avancés	3	45 000

**REPARTITION DES FONDS PAR RÉGION ET PAR PAYS (Y COMPRIS L'AIDE D'URGENCE)**

**AFRIQUE**

Pays	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$	Observation
Afrique du Sud	7	142 200	
Angola	7	131 000	
Bénin	9	153 992	
Botswana	7	134 000	
Burkina Faso	12	144 100	
Burundi	9	156 000	
Cameroun	8	146 500	
Cap-Vert	7	90 000	dont 15 000 en aide d'urgence
Comores	7	118 000	
Congo	10	151 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Côte d'Ivoire	7	140 000	
Erythrée	9	155 000	
Ethiopie	9	160 300	
Gabon	8	135 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Gambie	10	111 900	
Ghana	8	173 000	
Guinée	9	125 000	
Guinée-Bissau	12	146 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Guinée équatoriale	10	139 000	
Kenya	7	162 000	
Lesotho	11	178 000	
Libéria	11	172 000	
Madagascar	9	156 500	dont 25 000 en aide d'urgence
Malawi	10	198 260	
Mali	9	167 000	dont 14 000 en aide d'urgence
Mozambique	9	160 000	
Namibie	6	130 000	
Niger	12	155 000	
Nigéria	7	151 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Ouganda	12	199 000	
République centrafricaine	9	143 000	
République démocratique du Congo	10	166 500	dont 25 000 en aide d'urgence
République-Unie de Tanzanie	10	174 500	

Rwanda	10	148 266
Sao Tomé-et-Principe	11	165 000
Sénégal	8	146 000
Seychelles	7	125 000
Sierra Leone	10	168 000
Swaziland	10	139 500
Tchad	11	173 000
Togo	8	166 665
Zambie	11	165 000
Zimbabwe	7	136 000
<b>Total Région</b>	<b>390</b>	<b>6 497 183</b>

#### AMÉRIQUE LATINE ET CARAÏBES

Pays	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$	Observation
Antigua-et-Barbuda	8	130 000	
Antilles néerlandaises	8	143 150	
Argentine	9	135 000	
Aruba	6	110 000	
Bahamas	8	144 000	
Barbade	8	147 000	dont 50 000 en aide d'urgence
Belize	9	149 500	
Bolivie	9	140 000	
Brésil	9	168 000	
Chili	8	114 000	
Colombie	9	140 000	
Costa Rica	11	144 200	
Cuba	8	154 000	
Dominique	6	136 000	dont 25 000 en aide d'urgence
El Salvador	8	135 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Equateur	11	167 000	
Grenade	7	78 125	
Guatemala	9	140 000	
Guyana	8	149 000	
Haïti	11	174 000	
Honduras	7	142 000	
Iles Vierges britanniques	9	123 000	
Jamaïque	7	110 600	
Mexique	8	140 000	
Nicaragua	9	128 000	
Panama	6	80 000	
Paraguay	11	140 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Pérou	11	166 200	
République dominicaine	10	147 000	
Saint-Kitts-et-Nevis	7	126 000	
Saint-Vincent-et-les Grenadines	9	147 000	
Sainte-Lucie	7	123 000	
Suriname	7	141 000	
Trinité et Tobago	7	144 000	
Uruguay	9	110 000	
Venezuela	7	140 000	
<b>Total Région</b>	<b>301</b>	<b>4 905 775</b>	

#### ASIE ET PACIFIQUE

Pays	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$	Observation
Australie	4	95 000	
Bangladesh	10	185 000	
Bhoutan	6	102 000	
Cambodge	13	162 000	
Chine	8	155 000	
Iles Cooks	4	69 233	
Iles Marshall	7	115 000	
Inde	10	158 000	dont 25 000 en aide d'urgence
Indonésie	9	180 000	
Iran	8	165 000	
Japon	4	65 000	
Kazakhstan	9	136 300	

Kirghizistan	8	140 000	
Kiribati	7	61 000	
Macao	1	10 000	
Malaisie	6	132 000	
Maldives	8	79 200	
Micronésie (Etats fédérés de)	8	123 000	
Mongolie	9	147 500	
Myanmar	6	93 000	
Nauru	8	118 770	
Népal	13	184 300	
Nioué	3	63 000	
Nouvelle-Zélande	5	75 500	dont 42 000 en aide d'urgence
Ouzbékistan	7	130 000	
Pakistan	11	204 000	
Palao	9	133 400	
Papouasie-Nouvelle-Guinée	11	148 000	
Philippines	8	155 000	
Rép. de Corée	8	123 000	
Rép. dém. pop. lao	14	180 477	
Rép. pop. démocratique de Corée	7	121 000	
Samoa	6	110 500	
Sri Lanka	7	136 000	
Tadjikistan	11	117 500	
Thaïlande	8	132 000	
Tonga	7	131 000	
Turkménistan	5	81 000	
Tuvalu	5	91 000	
Vanuatu	7	133 200	
Viet Nam	7	145 000	
<b>Total Région</b>	<b>312</b>	<b>5 086 880</b>	

**ETATS ARABES**

Pays	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$	Observation
Algérie	9	182 000	
Arabie saoudite	10	90 500	
Bahreïn	13	123 500	
Egypte	8	159 000	
Emirats Arabes Unis	4	55 000	
Iraq	7	53 500	
Jamahiriya arabe libyenne	8	141 000	
Jordanie	8	159 000	
Koweït	9	66 000	
Liban	9	159 000	
Maroc	9	158 000	
Mauritanie	13	179 500	
Oman	12	140 000	dont 24 000 en aide d'urgence
Palestine	8	177 500	
Qatar	9	123 500	
République arabe syrienne	6	123 500	dont 25 000 en aide d'urgence
Soudan	9	195 000	
Tunisie	8	155 000	
Yémen	9	171 000	
<b>Total Région</b>	<b>168</b>	<b>2 608 500</b>	

**EUROPE et AMERIQUE DU NORD (groupe 1)**

Pays	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$	Observation
Allemagne	4	65 000	
Andorre	10	91 500	
Autriche	5	70 000	
Belgique	4	68 000	
Canada	4	70 000	
Chypre	11	103 500	
Danemark	4	85 000	
Espagne	7	65 000	
Finlande	4	70 000	
France	7	70 000	

Grèce	4	75 000
Irlande	4	31 600
Islande	4	51 000
Israël	7	135 000
Italie	4	75 000
Luxembourg	1	20 000
Malte	8	124 000
Monaco	3	50 000
Norvège	5	70 000
Pays-Bas	6	65 000
Portugal	4	70 000
Royaume-Uni de Grande Bretagne et d'Irlande du Nord	4	70 000
Saint-Marin	4	68 000
Suède	3	65 000
Suisse	6	69 863
Turquie	8	148 000

**Total Europe et Amérique du Nord (groupe 1)** **134\*** **1 945 463**

\* Le total reporté ci-dessus tient compte de la fusion de deux requêtes.

**EUROPE (groupe 2)**

<b>Pays</b>	<b>Nombre de requêtes approuvées</b>	<b>Montant approuvé \$</b>	<b>Observation</b>
Albanie	9	135 000	
Arménie	8	143 000	
Azerbaïdjan	9	131 000	
Bélarus	8	137 800	
Bosnie-Herzégovine	9	140 500	
Bulgarie	7	138 000	
Croatie	7	131 000	
Estonie	7	146 000	
Fédération de Russie	12	151 000	
Géorgie	11	155 000	
Hongrie	8	145 000	
ex-République yougoslave de Macédoine	8	145 000	
Lettonie	7	140 000	
Lituanie	8	142 000	
Pologne	4	100 000	
République de Moldova	9	91 710	
République tchèque	11	132 700	
Roumanie	10	139 000	
Slovaquie	6	125 000	
Slovénie	8	101 000	
Ukraine	9	144 000	
Yougoslavie	8	136 000	
<b>Total Europe (groupe 2)</b>	<b>182</b>	<b>2 950 210</b>	
<b><u>Total Région</u></b>	<b><u>316</u></b>	<b><u>4 895 673</u></b>	

**RÉPARTITION DES FONDS  
PAR ORGANISATION INTERNATIONALE NON GOUVERNEMENTALE (OING)**

OING	Nombre de requêtes approuvées	Montant approuvé \$
AASSREC (Association of Asian Social Science Research Councils / Association des conseils asiatiques pour la recherche en sciences sociales)	1	12.000
AESAL / EAASH (Académie européenne des sciences, des arts et des lettres / European Academy of Arts, Sciences and Humanities)	1	12.000
AICA (Association internationale des critiques d'art / International Association of Art Critics)	1	20.000
AIJD / IADL (Association internationale des juristes démocrates / International Association of Democratic Lawyers)	1	20.000
AIU / IAU (Association internationale des universités / International Association of Universities)	1	20.000
AMIC (Asian Media Information and Communication Centre / Centre asiatique d'information sur les recherches en communication de masse)	1	10.000
AMPS (Association mondiale de prospective sociale / World Social Prospects Association)	1	15.000
APICE (Association panaméricaine des institutions de crédit éducatif / Pan-American Association of Educational Credit Institutions)	1	20.000
CCIVS / CCSVI (Co-ordinating Committee for International Voluntary Service / Comité de coordination du service volontaire international)	1	20.000
CICT / IFTC (Conseil international du cinéma, de la télévision et de la communication audiovisuelle / International Council for Film, Television and Audiovisual Communication)	1	10.000
CID / IDC (Conseil international de la danse / International Dance Council)	1	15.000
CIM / IMC (Conseil international de la musique / International Music Council)	1	20.000
CIOFF (Conseil international des organisations de festivals de folklore et d'arts traditionnels / International Council of Organizations for Folklore Festivals and Folk Art)	1	10.000
CIPSH / ICPHS (Conseil international de la philosophie et des sciences humaines / International Council for Philosophy and Humanistic Studies)	1	20.000
CIRTEF (Conseil international des radios-télévisions d'expression française / French-Speaking Radio and Television International Council)	1	20.000
CISS / ISSC (Conseil international des sciences sociales / International Social Science Council)	1	20.000
CRE COLUMBUS (Association des universités européennes / European University Association)	1	20.000
Fédération internationale des instituts de l'Europe du Centre-Est / International Federation of East Central European Institutes	1	20.000
FIA (Fédération internationale des acteurs / International Federation of Actors)	1	18.000
FIAPA (Fédération internationale des associations de personnes âgées / International Federation of Associations of the Elderly)	1	20.000
FIDH / IFHR (Fédération internationale des ligues des droits de l'homme / International Federation of Human Rights Leagues)	1	20.000
FIEF / IFHE (Fédération internationale pour l'économie familiale / International Federation For Home Economics)	1	20.000
FIM (Fédération internationale des musiciens / International Federation of Musicians)	1	20.000
FMACU / WFUCA (Fédération mondiale des associations, centres et clubs UNESCO / World Federation of UNESCO Clubs, Centres and Associations)	1	20.000
HOPE 87 (Hundreds of Original Projects for Employment)	1	15.000
IAAS (International Association of Agricultural Students / Association internationale des étudiants en agriculture)	1	11.000
IAC EX-IRTAC (International Association for Counselling / Association internationale pour le conseil psychologique)	1	15.000
IACEE (International Association for Continuing Engineering Education)	1	15.000
IAESTE (International Association for the Exchange of Students for Technical Experience / Association internationale pour l'échange d'étudiants en vue de l'acquisition d'une expérience technique)	1	10.000
IAUP (International Association of University Presidents / Association internationale des recteurs d'universités)	1	15.000

IBF / FIL (International Booksellers Federation / Fédération internationale des libraires)	1	2.000
ICET (International Council for Engineering and Technology / Conseil international des sciences de l'ingénieur et de la technologie)	3	20.000
ICET (International Council on Education for Teaching / Conseil international de la préparation à l'enseignement)	1	20.000
ICMICA / MIIC (Pax Romana, International Catholic Movement for Intellectual and Cultural Affairs / Pax Romana, Mouvement international des intellectuels catholiques)	1	15.000
ICTM (International Council for Traditional Music / Conseil international de la musique traditionnelle)	1	20.000
ICW / CIF (International Council of Women / Conseil international des femmes)	1	5.500
IFID (International Federation for Information and Documentation / Fédération internationale d'information et de documentation)	1	20.000
IFMSA (International Federation of Medical Students' Association / Fédération internationale des associations d'étudiants en médecine)	1	20.000
IFUW / FIFDU (International Federation of University Women / Fédération internationale des femmes diplômées des universités)	1	20.000
IFWEA / FIAET (International Federation of Workers' Educational Associations / Fédération internationale des associations pour l'éducation des travailleurs)	1	15.000
IIAS / IISA (International Institute of Administrative Sciences / Institut international des sciences administratives)	1	15.000
INCORVUZ-XXI (International Coordination Council of Educational Institutions Alumni / Association internationale des diplômés des institutions éducatives soviétiques)	1	10.000
INSULA (International Scientific Council for Island Development / Conseil scientifique international pour le développement des îles)	1	20.000
ISI / IIS (International Statistical Institute / Institut international de statistique )	1	20.000
ITI / IIT (International Theatre Institute / Institut international du théâtre)	1	20.000
JMI (Jeunesses musicales internationales)	1	20.000
Maison internationale de la poésie	1	15.000
MDS (La maison de sagesse)	1	17.600
MIJARC (Mouvement international de la jeunesse agricole et rurale catholique / International Movement of Catholic Agricultural and Rural Youth)	1	5.000
OIDEL (Organisation internationale pour le développement de la liberté d'enseignement / International Organization for the Development of Freedom of Education)	1	10.000
PAX CHRISTI (Pax Christi International)	1	7.500
PEN (International PEN / Fédération internationale des PEN clubs)	1	20.000
PINA (Pacific Islands News Association / Association des médias des îles du pacifique)	1	15.000
RSF (Reporters sans frontières international)	1	18.000
UIE / IPA (Union internationale des éditeurs / International Publishers Association)	1	20.000
WAER / AMSE (World Association for Educational Research / Association mondiale des sciences de l'éducation)	1	20.000
WCCI / CME (World Council for Curriculum and Instruction / Conseil mondial d'éducation)	1	20.000
WCT / CSME (World Confederation of Teachers / Confédération syndicale mondiale de l'enseignement)	1	20.000
WFSF (World Futures Studies Federation / Fédération mondiale pour les études sur les futurs)	1	20.000
WLRA (World Leisure and Recreation Association / Association mondiale du loisir et de la récréation)	1	20.000
WOSM / OMMS (World Organization of the Scout Movement / Organisation mondiale du mouvement scout)	1	23.250
<b>Montant total approuvé</b>	<b>63</b>	<b>1.016.850</b>

## ١,٢ خدمات الإعلام والنشر

مركز تبادل المعلومات

مكتب اليونسكو للنشر

مكتب الدوريات الشهرية

مكتب إعلام الجمهور

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>مركز تبادل المعلومات</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تجديد كامل لطريقة الانتفاع بالموقع على الانترنت من خلال الترتيب بحسب أنواع المرافق/القواعد وبحسب الموضوعات الرئيسية: <a href="http://www.unesco.org/unescdi">http://www.unesco.org/unescdi</a></li> <li>● توسيع نطاق النشر في الوحدات الميدانية واللجان الوطنية ودور الكتب الوطنية وبعض المكتبات الجامعية.</li> <li>● تضاعفت مرتين زيارة الموقع (تمت مشاهدة ٣,٥ مليون صفحة وزار الموقع مليون زائر من ١٩٤ بلداً مختلفاً حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١).</li> <li>● تعريف جمهور آسيا الوسطى على نحو أفضل بالمعلومات المتوفرة في اليونسكو؛ والمساعدة على الإنتاج المحلي لأقراص قراءة بالليزر ومواقع انترنت؛ وتكثيف الحوار بين جميع المشاركين؛ ومواصلة تبادل المعلومات فيما بين الأخصائيين عن طريق البريد الإلكتروني (فريق مناقشة)؛ تقدم بالغ في استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● استيفاء قائمة حصر قواعد البيانات ومرافق المعلومات</li> <li>● نقل مصنفات مرجعية إلى أقراص القراءة بالليزر</li> <li>● تطوير الموقع على الانترنت: زيادة حجم الموقع بمضاعفة عدد الصفحات (١٠٠ ٠٠٠) نهاية (٢٠٠١)، وإتاحة الانتفاع بـ ٨٠ قاعدة بيانات بالاتصال الإلكتروني المباشر (٤٠ في نهاية (١٩٩٩)؛ وأتاح الاستقصاء الذي أجري في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ التعرف بصورة أفضل على السمات السوسيوديمغرافية للمنتفعين، وعلى وتطلعاتهم واحتياجاتهم</li> <li>● عقدت حلقة تدارس عن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في آسيا الوسطى جمعت نحو عشرين مشاركاً من بلدان آسيا الوسطى والقوقاز التسعة (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في ألماتي واللجنة الوطنية الكازاخستانية)؛ وعقدت حلقة عمل لتدريب أخصائيي المعلومات في الوحدات الميدانية جمعت ٢٧ مشاركاً من الوحدات الميدانية (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، في المقر)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إتاحة الانتفاع بـ ١٢٠ قاعدة بيانات و ٥٧ مرفقاً للمعلومات في المقر وفي الميدان؛ ونشر المعلومات عن طريق الانترنت وأقراص القراءة بالليزر</li> <li>● إتاحة الانتفاع بقواعد بيانات اليونسكو (١٢ قاعدة بيانات)، وبفهرس الترجمات (١,٢ مليون مرجع ببليوغرافي)، وبالقرارات الصادرة عن المؤتمر العام والمجلس التنفيذي منذ عام ١٩٤٦، وبوثائق الهيئتين الرئاسيتين (١٩٩٨-١٩٩٩)</li> <li>● إدارة موقع الانترنت</li> <li>● التدريب على التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وزيادة إبراز صورة اليونسكو</li> </ul>



## تقييم التنفيذ

أتاحت عدة أنشطة متضافرة تحقيق تحسن ملموس في الانتفاع بجميع مصادر المعلومات وإدماجاً متزايداً لمرافق المعلومات القطاعية في نظام شامل يستعان فيه على نحو أمثل بالتكنولوجيات الجديدة. ومن بين هذه الأنشطة، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- استيفاء قائمة حصر قواعد البيانات ومرافق المعلومات لدى الأمانة وإصدار الأدلة المناظرة؛
- تطوير نظام "يونسدوك" - UNESDOC، وهو قاعدة بيانات تتيح الانتفاع، عبر الانترنت، بجميع الوثائق الصادرة عن اليونسكو منذ ١٩٩٥، وبجميع القرارات الصادرة منذ ١٩٤٦، والخطب التي ألقاها المدير العام منذ ١٩٨٧. ويجري البحث في قاعدة البيانات هذه انطلاقاً من كلمات نصوص الوثائق أو من العناصر البيبليوغرافية (كالكلمات المرشدة، ورقم الوثيقة، وتاريخها، الخ.)؛

- إصدار طبقات جديدة من أقراص القراءة بالليزر المتعلقة بقواعد البيانات وفهرس الترجمات، وإصدار الطبعة الأولى من قرصي القراءة بالليزر "القرارات" (١٩٤٦-١٩٩٩) و "وثائق الهيئتين الرئاسيتين" (١٩٩٨-١٩٩٩)؛

- تمكين موظفي الأمانة من الانتفاع، عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر، بمصادر معلومات عديدة، ولا سيما بأكثر من ١٠ ٠٠٠ دورية وبقاعدة بيانات جغرافية سياسية.

وقد سجل موقع اليونسكو على الانترنت تطوراً كبيراً، لا سيما من خلال زيادة عدد الصفحات المتاحة (من ٣٧ ٠٠٠ صفحة في نهاية ١٩٩٩ إلى ١٠٠ ٠٠٠ صفحة في نهاية ٢٠٠١)، ومضاعفة عمليات الإطلاع (إذ تم الإطلاع على ٣,٥ مليون صفحة حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)، وزيادة عدد الزيارات للموقع (مليون زيارة حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)، وإنشاء العديد من المواقع الدينامية على الانترنت. وأخيراً، بدأت في يونيو/حزيران ٢٠٠١ الدراسات الأولى لإنشاء بوابة المعرفة التعاونية. ويجب الاستمرار في تطوير هذا الموقع وجعله أسهل استخداماً وأقدر على التحاور. بيد أنه من الأمور الأساسية في الوقت نفسه مواصلة نشر المعلومات قدر الإمكان باستخدام

تشكيلة من الوسائط (المطبوعات وأقراص القراءة بالليزر وما إلى ذلك) بحيث يستطيع المستفيدون أن يختاروا أيها الأنسب لهم، وفقاً للتسهيلات التقنية المتاحة.

وشهد انتفاع اللجان الوطنية بشبكة إنترنت تحسناً كبيراً، ذلك أن ١٢٠ من بينها تملك بريداً إلكترونياً، بينما أنشأت ٢٨ لجنة مواقعها الخاصة على الانترنت، وهي مواقع يمكن الوصول إليها انطلاقاً من صفحة الموقع الأصلي المكرسة للجان الوطنية.

وواصلت المكتبة تطوير الانتفاع بالخدمات الإلكترونية التي تحظى بتقدير متزايد في المقر وخارجه على السواء. وجرى تحديث قاعة المطالعة بتجهيزها بستة حواسيب تتيح الانتفاع بالانترنت وبالعديد من أقراص القراءة بالليزر.

وفيما يتعلق بالمحفوظات، بدأ تنفيذ خطة عمل لإدارة الملفات، بغية صون الذاكرة المؤسسية وتنميتها. غير أنه ينبغي تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ هذه الخطة على النحو السليم (انظر القسم المتعلق بالمقر والصيانة والأمن).

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

(١) طريقة عرض جديدة وانتفاع ميسر جداً بجميع قواعد البيانات ومرافق المعلومات في اليونسكو بحسب أنواع المرافق/القواعد وبحسب الموضوعات.

(٢) الانتفاع بالنصوص الكاملة لـ ٢٠ ٠٠٠ وثيقة من وثائق اليونسكو، إذ أصبحت قاعدة بيانات "يونسدوك" - UNESDOC منفذاً لا مفر منه للانتفاع بوثائق المنظمة. وأصبح هذا المرفق وسيلة لا غنى عنها للوصول بسهولة إلى الوثيقة المطلوبة.

(٣) إتاحة مكنز اليونسكو بالاتصال الإلكتروني المباشر، مما يعزز صورة المنظمة إلى حد كبير. وتعد هذه الأداة المرجعية من أنجح إصدارات اليونسكو. ويتمثل نجاح المكنز في وضعه كعمل مرجعي موجه إلى مجتمع المعلومات الدولي، وكذلك في كونه أكثر منشورات المنظمة مبيعاً. ومن الواضح أن تزويد الموظفين، ولا سيما في الوحدات الميدانية، بهذه الثروة من الموارد المتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر يحظى بتقدير كبير ويزيد الفعالية (<http://www.ulcc.ac.uk/unesco>).

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>مكتب اليونسكو للنشر</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المعالجة السريعة للطلبات التي ترد بالاتصال الإلكتروني المباشر؛ وإتاحة أكثر من ١٠٠ عنوان عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر باستخدام نموذج PDF.</li> <li>● زيادة سرعة إنتاج النصوص المتاحة مجاناً بالاتصال الإلكتروني المباشر والتي تمثل العناوين المطبوعة، إذ أصبح المخطوط ينشر خلال أربعة إلى ستة أشهر، بدلاً من ثمانية أشهر.</li> <li>● تعزيز المكاتب الإقليمية القائمة التي تضطلع بمهمة وكلاء مبيعات، وذلك عن طريق المساهمات المالية والتقنية المخصصة للمشاركة في معارض الكتب والأحداث المتعلقة بالكتب (في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية).</li> <li>● زيادة قيمة المبيعات الإجمالية للهدايا التذكارية والسلع الأخرى المتصلة بذلك.</li> <li>● زيادة عمليات النشر المشترك: ١٣ عنواناً باللغة العربية، و ١٠ عناوين باللغة الصينية و ٢٣ عنواناً باللغة الروسية؛ وإصدار كتب بـ ٣٥ لغة غير رسمية.</li> <li>● تخفيض معدل المصروفات بنسبة ٢٠٪ وزيادة الدخل من الجعائل بنسبة ٤٠,٧٠٪.</li> <li>● إصدار كتاب للكبار عن اليونسكو (بالإنجليزية والفرنسية) وكتاب آخر للأطفال (بالإنجليزية والفرنسية والاسبانية) وقرصي قراءة بالليزر للمنتفعين الشباب، باللغة الفرنسية.</li> <li>● إصدار المجلدين الأول والثاني من "تاريخ البشرية" باللغة الفرنسية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، وكذلك الطبعة الاسبانية من "التقرير عن الثقافة في العالم" و "التقرير عن الاتصال والمعلومات في العالم" و "الأطلس العالمي لفن العمارة الباروكي".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● استحداث وافتتاح موقع ويب جديد خاص بمكتب اليونسكو للنشر</li> <li>● بذل جهود لمواكبة أحدث أساليب إنتاج الكتب، بما في ذلك إعداد منشورات وفق نموذجي Postscript و PDF في آن معا</li> <li>● ببطء حركة النشر في المكاتب الإقليمية، لأن هذه المكاتب ليست مهيأة لتخزين المطبوعات وبيعها. ومع ذلك، يضطلع عدد من المكاتب الإقليمية بمهمة وكلاء مبيعات لمكتب اليونسكو للنشر</li> <li>● أعيد النظر في عمل ركن بيع الهدايا التذكارية من حيث نوعية السلع التي يبيعها، وأدمج بمكتبة بيع الكتب ووضع بجانبها</li> <li>● البحث الدؤوب عن ناشرين باللغات العربية والصينية والروسية، وكذلك عن ناشرين باللغات غير الرسمية للمنظمة في مختلف الدول الأعضاء</li> <li>● تنويع اختيار الناشرين ومراقبة الأسعار</li> <li>● اختيار الموضوعات التي من شأنها إبراز صورة اليونسكو وبرامجها الرئيسية</li> <li>● إقامة شراكة مع الوكالة الدولية الحكومية للفرنكوفونية (فرنسا) ومع مركز المعلومات والتوثيق العلمي (اسبانيا)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الشراء بالاتصال الإلكتروني المباشر عن طريق وسيلة التسديد المضمونة، وتوفير الانتفاع المجاني، عبر الاتصال الإلكتروني المباشر، بالنصوص التي تعتمد نموذج PDF</li> <li>● إعادة طبع العناوين النافذة حسب الطلب/ترشيد الإنتاج</li> <li>● إشراك المكاتب الإقليمية في تحقيق اللامركزية في مخزون المطبوعات المعروضة للبيع</li> <li>● اعتماد سياسة مبيعات أكثر دينامية، لا سيما فيما يخص السلع المعروضة في ركن بيع الهدايا التذكارية</li> <li>● إبرام ٩٨ عقداً للنشر المشترك باللغات الرسمية، و ٨٦ عقداً للتراخيص بالنشر في اللغات غير الرسمية</li> <li>● تحسين المصطلحات المالية</li> <li>● إصدار ثلاثة كتب وثلاثة أقراص قراءة بالليزر</li> <li>● تمويل ترجمات من اعتمادات خارجة عن الميزانية</li> </ul>

الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل

- كانت فترة العاميين هذه فترة انتقالية. وكان من الصعب تطبيق ممارسات تستلزم اتخاذ قرارات على مستوى السياسات العامة تتعلق مثلًا بمعرفة ما إذا كان ينبغي للمكاتب الإقليمية أن تخزن وتبيع مطبوعات اليونسكو، أو إذا كان ينبغي إجراء تغييرات في أساليب الإنتاج التقليدية (كالانتقال إلى الطبع عند الطلب، والتركيز على توفير المطبوعات عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر، وتخفيض عدد العناوين المطبوعة). وإن وضع سياسة واضحة لليونسكو بشأن المطبوعات (الوثائق والمطبوعات المتاحة مجانًا بالاتصال المباشر، والمطبوعات المعدة للبيع) من شأنه أن يرشد تنفيذ وثائق م/٥ في المستقبل.
- إقامة شراكات طويلة الأجل مع الناشرين من أجل النشر المشترك واتفاقات الترخيص بالنشر على حد سواء، مع تطبيق مراقبة مالية دقيقة؛ ومراقبة نوعية المخطوطات بغية العثور على ناشرين ذوي شهرة راسخة في سوق الكتاب. وإن اللجوء إلى الاعتمادات الخارجة عن الميزانية أمر حيوي لتمويل مشروعات النشر الكبرى والمنتجات المتعددة الوسائط.

مكتب اليونسكو للنشر (المنشورات السمعية البصرية)

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنشاء قاعدة بيانات للصور الفوتوغرافية متاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر (١٥ ٠٠٠ صورة مرقمنة توضح أنشطة اليونسكو)؛ وإنشاء قاعدة بيانات لتسجيلات الفيديو متاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر؛ وإنتاج كتالوج لأشرطة فيديو اليونسكو؛ وإنشاء قاعدة بيانات للأشرطة الصوتية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رقمنة صور فوتوغرافية؛ والتفاوض بشأن إبرام عقود للحصول على صور فوتوغرافية، واستيفاء قاعدة بيانات الفيديو بحيث يتاح تحسين الخدمات المقدمة، لا سيما باتجاه أقل البلدان نمواً، التي تعد هذه الأداة بالغة الفائدة لها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التصنيف والحفظ الإلكتروني لوثائق اليونسكو الفوتوغرافية والصوتية والمرئية (الفيديو) والإذاعية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإنتاج المشترك لثلاثة أفلام فيديو ("الجيل المفقود" و "فتيات إيران" و "تيمغاد").</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إتاحة استخدام التجهيزات التقنية الموجودة في استوديو تسجيلات الفيديو من أجل الإنتاج اللاحق للإصدارات المشتركة؛ بث فيديو مباشر على الشبكة الداخلية (الانترانيت) للجلسة الأخيرة للدورة الثانية والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنتاج منفرد وإنتاج مشترك لتسجيلات الفيديو</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة عدد طلبات المقابلات مع مسؤولين معنيين في اليونسكو؛ وإتاحة استخدام صور اليونسكو الفوتوغرافية في الصحافة الدولية؛ وإتاحة نشر الموضوعات المتعلقة باليونسكو في وسائل الإعلام الدولية مثل بي بي سي (BBC) وسي إن إن (CNN) وغيرها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نشر المعلومات في الصحافة السمعية البصرية؛ والقيام بالإخراج والمونتاج والنشر لموضوعات فيديو؛ وإقامة شراكة مع شركة AITV؛ وإنتاج مقاطع فيديو تُبث بطريقة "التدفق" (streaming) على موقع الانترنت للمنظمة؛ وإرسال كاسيتات بالبريد إلى التلفزيونات غير المجهزة بألياف ضوئية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغطية الإعلامية لأحداث اليونسكو الهامة، مثل حملة حماية تماثيل بوذا في باميان، والمنتدى العالمي للتربية (داكار)، والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية وكراهية الأجانب (دوربان)</li> </ul>

الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل		
<ul style="list-style-type: none"> <li>عانت شعبة المواد السمعية البصرية طوال فترة العامين من تجميد عدة وظائف. وقاعدة بيانات الأفلام/أشرطة الفيديو متوافرة باللغة الفرنسية فقط. فقد اعتادت اليونسكو، منذ إنشائها، على حفظ أفلامها باللغة الفرنسية فقط. وثمة مشكلات متعلقة بالموظفين تحول دون ترجمتها إلى اللغة الانجليزية. ومما يزيد من التأثير السلبي لهذا الضعف أن ٨٠٪ من زوار موقع اليونسكو على شبكة ويب يختارون النسخة الانجليزية. لذلك نجد أن قاعدة بيانات الأفلام/أشرطة الفيديو سجلت زيادة في التوزيع بالأخص في البلدان الناطقة بالفرنسية.</li> <li>وعلى الرغم من جهودنا، واصلت القطاعات هدر الأموال في إنتاج مواد سمعية بصرية سيئة النوعية، خارج إطار قواعد المنظمة. وبانتظار المراجعة المحتملة للدليل الخاص بحماية المواد السمعية البصرية، من الضروري أن يلتزم الجميع، شكلاً ومضموناً، بالبند ١٣٢٦ من الدليل كما هو محرر حالياً.</li> </ul>		
مكتب الدوريات الشهرية		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تجديد شكل الرسالة؛ وتحديث التصميم</li> <li>فتح قنوات جديدة لترويج الاشتراكات، لا سيما عبر الانترنت</li> <li>إصدار الطبعة المشتركة الخامسة والعشرين باللغة السردينية؛ وإيقاف إصدار مجلة رسالة اليونسكو في شكلها الحالي</li> <li>إضافة العديد من الصحفيين إلى قائمة التوزيع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تكييف المجلة مع القراء</li> <li>فتح قنوات للتوزيع</li> <li>البدء بإصدار طبقات جديدة</li> <li>تطوير قائمة توزيع مجلة مصادر Sources. ملاحظة: أوقف إصدار هذه المجلة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انخفاض ضئيل ولكنه مستمر في مبيعات طبقات المقر الثالث (٤١٩٠٠ في ٢٠٠٠/١/١ و ٣٧١٠٠ في ٢٠٠١/٩/٣١).</li> <li>موافقة ٤٠ بلداً جديداً على البيع في الأكشاك.</li> <li>التوزيع شبه مستقر للطبقات المشتركة الصادرة في فترة العامين.</li> <li>إنشاء موقع انترنيت لمجلة مصادر Sources.</li> </ul>
مكتب إعلام الجمهور		
<ul style="list-style-type: none"> <li>البدء في مايو/أيار - يونيو/حزيران ٢٠٠١ بإصدار أداة أسبوعية جديدة للاتصال الداخلي، هي "النشرة المختصرة" - "Newsbrief" (إيقاف هذا النشاط بعد ٧ أسابيع)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحرير بيانات للصحافة (٢٨٣ بياناً خلال فترة العامين) وإعلانات (٩٣) وجدول زمنية بالأحداث (٢٤)</li> <li>إعداد ملفات صحفية، لا سيما عن الموضوعين التاليين: "لا للاتجار غير المشروع" (بالانجليزية والفرنسية والاسبانية)؛ و "إعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١٣ استعراضاً موضوعياً لأقوال الصحف: الموضوعات المطروحة غالباً: التعليم/محو الأمية؛ وأفغانستان؛ والمؤتمر العام؛ وتمثيل بوذا في باميان - الجهود التي بُذلت من أجل إنقاذها، ثم ما حل بها من تدمير. هذه هي الموضوعات السائدة في وسائل الإعلام خلال فترة العامين فيما يتصل بمجالات اختصاص اليونسكو. وخلال العقد المنصرم، كان إقبال وسائل الإعلام على اليونسكو إقبالاً لم يسبق له مثيل. فقد نظم مكتب إعلام الجمهور مئات المقابلات (كثير جداً منها مع المدير العام ومساعد المدير العام للثقافة).</li> </ul>

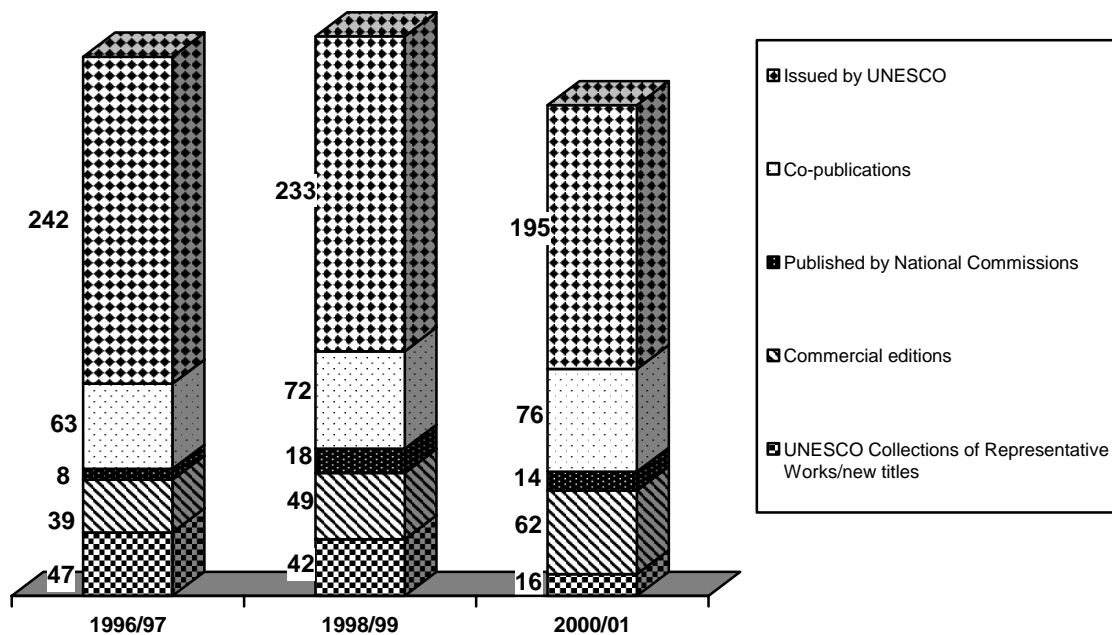
		<p>● تنظيم التغطية الإعلامية للأحداث الهامة التي جرت في المقر وخارجه، والتي كانت موضع جهود ترويجية خاصة في وسائل الإعلام (مثل: حفل تسليم جوائز لوريال/اليونسكو، والمنتدى العالمي للتربية، داكار)</p>
<p><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <p>جرى الاضطلاع بنشاط واسع النطاق (من خلال بيانات صحفية، ومقالات الصفحة الثانية من الصحف، ومقابلات في وسائل الإعلام المقروءة والسمعية البصرية، وموقع على شبكة ويب لمكتب إعلام الجمهور) من أجل حفز اهتمام الرأي العام بمبادرات اليونسكو في مجالات نشاطها ذات الأولوية، ولا سيما التربية (حملة إعلامية عن التعليم للجميع قبل منتدى داكار وبعده) وحماية التراث والتنوع الثقافي (حملة بشأن تماثيل بوذا في باميان) وأخلاقيات العلوم وكذلك برنامج الإصلاحات الذي استحدثه المدير العام الجديد. وأسهمت هذه الجهود إسهاماً كبيراً في زيادة إبراز صورة اليونسكو. بيد أن هذه النتائج الإيجابية لم تسجل إلا بصورة متقطعة، إذ أن قلة الموارد البشرية لم تسمح بالقيام بتغطية مستمرة لكافة برامج المنظمة على مدى السنة كلها. غير أن الاستراتيجية الجديدة لإعلام الجمهور التي وضعت موضع التنفيذ منذ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، مدعومة بالموارد المتضاربة لمكتب إعلام الجمهور (OPI) ومكتب الدوريات الشهرية (OPM) وشعبة المواد السمعية البصرية في مكتب اليونسكو للنشر (UPO/AUD) ولوحدة التنسيق الجديدة على شبكة ويب، سوف تسمح بإجراء حصر كامل أو شبه كامل للمبادرات القابلة للتغطية الإعلامية، وإعدادها في شكل مقروء ومرئي لكي تتمكن وسائل الإعلام من نقلها، وبمضاعفة عدد وسائل الإعلام التي تتوجه إليها اليونسكو بانتظام في كل مناطق العالم.</p>		

## PUBLICATIONS

### Statistics concerning publications issued in 2000-2001

<b>I. Issued by UNESCO or in co-publications (official languages)</b>	
New titles under UNESCO's sole imprint	195
Revised editions	
Co-publications	76
UNESCO Collection of Representative Works/new titles	16
UNESCO cCollection of Representative Works/revised editions	
<b>Total</b>	<b>287</b>
<b>II. Issued by outside publishers (non-official languages)</b>	
UNESCO works published by National Commissions	14
Commercial editions of UNESCO publications	62
<b>Total</b>	<b>76</b>
<b>Grand Total</b>	<b>363</b>

Number of UNESCO publications issued from 1996-2001 by type of publisher



## Publications

### Statistiques relatives aux publications parues en 2000-2001

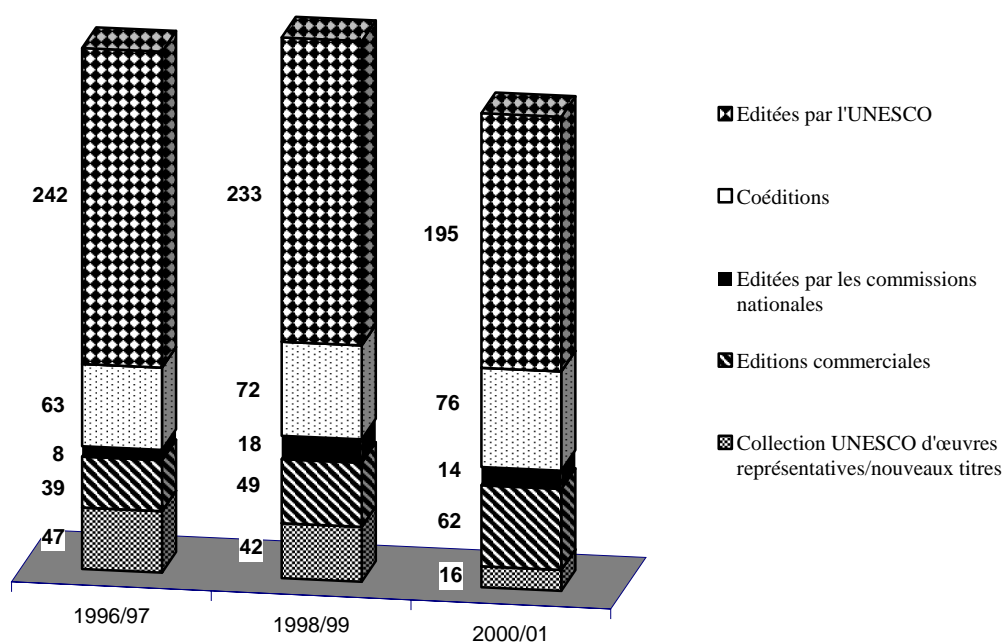
#### I. Publications éditées par l'UNESCO ou en coédition (langues officielles)

Nouveaux titres publiés sous le seul nom de l'UNESCO	195
Éditions révisées	
Coéditions	76
Collection UNESCO d'œuvres représentatives/nouveaux titres	16
Collection UNESCO d'œuvres représentatives/éditions révisées	
<b>Total</b>	<b>287</b>

#### II. Publications éditées par des éditeurs extérieurs (langues non officielles)

Ouvrages de l'UNESCO publiés par des Commissions nationales	14
Éditions commerciales de publications de l'UNESCO	62
<b>Total</b>	<b>76</b>
<b>Total général</b>	<b>363</b>

### Nombre de publications de l'UNESCO parues de 1996 à 2001 par catégorie d'éditeur



## تقييم التنفيذ

الباحثين عن الكنوز" (قبل اعتماد المؤتمر العام للاتفاقية في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني)، والقيام في الوقت نفسه بتوزيع مقاطع فيديو (B-roll) على محطات البث التلفزيوني في شتى أنحاء العالم، إلى تغطية إعلامية واسعة النطاق لهذا الموضوع في جميع المناطق. وقامت الصحف في كل مكان وما لا يقل عن عشر وكالات للأنباء بسبع لغات، بإصدار مقالات ورسائل إخبارية عن هذا الموضوع. واستخدمت برامج الأخبار التلفزيونية في كافة أرجاء المعمورة مقاطع الفيديو التي قدمتها اليونسكو والتي شاهدها عشرات ملايين المشاهدين في أوقات الإقبال الشديد على مشاهدة التلفزيون. ووفر الاتحاد الإذاعي الأوروبي هذه المقاطع مجاناً للمحطات المنتسبة إليه البالغ عددها ١١٦ محطة، واستجابت بالمثل محطات تلفزيون الأوسشيتديريس ورويتز. وأتاحت عدة محطات الانتفاع بهذه المادة الإعلامية على مواقع الانترنت الخاصة بها. وكانت التغطية الإذاعية واسعة النطاق أيضاً، إذ جرى بث مقابلات ومواد إخبارية عبر إذاعتي "البي بي سي وورلد سيرفيس" (BBC World Service) و "تشانل فور" (Channel IV) في المملكة المتحدة، وعبر إذاعات عديدة في فرنسا، بما فيها إذاعة فرنسا الدولية RFI، و NPR في الولايات المتحدة، وإذاعات مختلفة في جمهورية كوريا ونيوزيلندا وأستراليا وغيرها.

وأنتجت شعبة المواد السمعية البصرية في مكتب إعلام الجمهور (BPI/AUD) موضوعاً على الأقل في الأسبوع عن أنشطة اليونسكو لمحطة CNN خلال فترة العامين الحالية. وبثت محطة CNN كل هذه الموضوعات عدة مرات (حتى ثلاث مرات في الأسبوع). وهذا مثال ممتاز على التعاون مع مجموعة متعددة الوسائط، ذلك أن الموضوعات التي تنتجها اليونسكو تُستخدم أيضاً في موقعي CNN و AOL على شبكة ويب. وتقوم بعض التلفزيونات الوطنية التابعة لمحطة CNN ببث هذه الموضوعات أيضاً، في إطار تغطيتها للأحداث الدولية. وحتى يومنا هذا، أنتجت اليونسكو أكثر من ٤٠٠ موضوع لمحطة CNN. وترجع الشراكة بين اليونسكو وهذه المحطة إلى عام ١٩٩١. وهي مبنية على الثقة المتبادلة، إذ أن كلا من الشريكين يحتفظ بحريته التحريرية.

وعلى مر السنين، قمنا بزيادة عدد المقاطع وتحسين نوعيتها. فخلال فترة العامين السابقة، استطعنا أن نحقق إنتاجاً أسبوعياً وأن نخفض إلى حد كبير عدد المقاطع التي تعرض اجتماعات في المقر. وزدنا عدد المقاطع التي توضح بالصور المناسبة أنشطة اليونسكو في الدول الأعضاء. ونذكر من بين أفضل الموضوعات المنتجة ما يلي: التراث المغمور بالمياه، وعدة مقاطع عن التراث الشفهي وغير المادي، وعدة مقاطع عن مواقع التراث العالمي، وعدة مقاطع عن مشروعات لقطاع التربية.

إن اليونسكو، آخذة في الاعتبار عدم وضوح صورتها، قامت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ويتوجيه من المجلس التنفيذي، بدراسة معمقة لاستراتيجياتها في مجال الإعلام والنشر، أسفرت عن إعادة تحديد للأهداف وأساليب العمل. فتم جمع عدة شعب ووحدات كانت مبعثرة في أرجاء المنظمة، ووضعت في إطار مكتب أنشئ حديثاً باسم "مكتب إعلام الجمهور" Bureau of Public Information (BPI). وتم تعيين مدير المكتب والتحق باليونسكو في يوليو/تموز ٢٠٠١. وبعد ذلك بفترة قصيرة، عُين ناطق جديد باسم المدير العام.

ويتمثل الهدف الرئيسي لاستراتيجية إعلام الجمهور الجديدة في إقامة علاقة عمل دائمة مع وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم. ولتحقيق ذلك، سيقوم مكتب إعلام الجمهور، بالتعاون مع كل قطاع من القطاعات، بتحديد الأحداث والتقارير والمطبوعات والمناسبات الأخرى التي من شأنها أن تثير اهتمام وسائل الإعلام والجمهور العام، واتخاذها أساساً لوضع جدول زمني للأحداث الموجهة لوسائل الإعلام يغطي كل البرامج والمبادرات الرئيسية في السنة بأكملها. وفي مرحلة ثانية، سيبدأ خلال فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ عقد حلقات عمل للتدريب في مجال وسائل الإعلام، تنظم في كل منطقة لمساعدة مكاتب اليونسكو الميدانية واللجان الوطنية على وضع خطط عمل خاصة بها في مجال وسائل الإعلام.

وبانتظار عملية إعادة التوزيع الكاملة للأدوار بين موظفي المكاتب السابقة (مكتب إعلام الجمهور (OPI) ومكتب الدوريات الشهرية (OPM) وشعبة المواد السمعية البصرية في مكتب اليونسكو للنشر (UPO/AUD)، وهي عملية لم تدخل فعلاً حيز التنفيذ إلا في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، انصبت الجهود أولاً على وضع معايير جديدة لضمان نوعية جميع المواد المكتوبة المخصصة للتوزيع العام، وعلى اعتماد نهج في الإنتاج السمعي البصري موجه للأحداث الجارية. وقد صرف الكثير من الوقت والجهد لإعادة توزيع الموظفين في مكتب الدوريات الشهرية وفقاً لقرار المدير العام القاضي بإيقاف صدور مجلة مصادر Sources، وخفض إصدارات مجلة رسالة اليونسكو من اثني عشر عدداً إلى عشرين في السنة.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

بعد تنظيم عدد لا يحصى من الجلسات الإعلامية الموجهة للصحفيين على مدى شهور لاستعراض الانتباه إلى الجهود الرائدة التي تبذلها اليونسكو من أجل حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، أدى نشر البيان الصحفي ٢٠٠١-١١٨، في ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، بعنوان "حماية التراث المغمور بالمياه من



## ثانياً - إدارة المنظمة

مكتب مساعد المدير العام للتنظيم والإدارة  
قطاع العلاقات الخارجية والتعاون  
السياسة العامة والإدارة

الهيئتان الرئاسيتان  
إدارة الشؤون المالية  
الخدمات القانونية  
البرمجة  
التقييم  
إدارة الموارد البشرية

مكتب مساعد المدير العام  
للتنظيم والإدارة

## تقييم التنظيم والإدارة (مساعد المدير العام للتنظيم والإدارة)

تؤدي الهيئات الإدارية دوراً لا غنى عنه في تنفيذ برنامج اليونسكو، وفي تأمين سير العمل الطبيعي في المنظمة وفي هيئتها الرئاسيتين. وخلال فترة العامين قيد الدراسة، وعلى الرغم من القيود الصارمة المفروضة على الميزانية وعلى الموارد (بما فيها الموارد البشرية) نتيجة لاعتماد مبدأ النمو الاسمي الصفري في الميزانيات المتعاقبة، فقد نجحت مرافق الدعم في توفير مستوى مُرضٍ من الدعم والمساندة من خلال الإدارة الرشيدة للموارد المالية، والتشغيل السلس لنظم تكنولوجيا المعلومات في المنظمة، وصيانة المباني وتجديدها، وتوفير الأمن، وإنتاج الوثائق، وأعمال الترجمة التحريرية والشفهية، وعمليات الشراء، والأعمال المتعلقة بالمؤتمرات، والتظاهرات الثقافية ومركز تبادل المعلومات.

وتم تحقيق الأهداف الرئيسية في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات ومركز تبادل المعلومات، أي تعزيز قدرات المرافق وموثوقيتها وسلامتها. وتم على وجه الخصوص إنجاز تركيب نظم حاسوبية مركزية من نوع (ERP) لتشغيل النظام الجديد للمالية والميزانية (فابس - FABS) في الوقت المناسب. وجري أيضاً تحسين إمكانيات انتفاع المكاتب الميدانية بشبكة الانترنت وبالشبكة الداخلية. ومن ذلك، على سبيل المثال، أن استخدام الانترنت زيد بصورة ملحوظة، واتخذت تدابير للحماية من الفيروسات بغية الحد من الأخطار قدر الإمكان. ويخطط قطاع الإدارة لمواصلة جهوده في هذا الصدد خلال فترة العامين المقبلة بهدف تحسين إمكانيات الانتفاع بخدمات الانترنت لجميع وحدات الأمانة. وفضلاً عن ذلك، نُفذت عدة أنشطة متضافرة شملت تصميم طريقة جديدة لعرض قواعد البيانات في المنظمة ولتيسير الانتفاع بها، وإتاحة الانتفاع بـ ٢٠ ٠٠٠ وثيقة من وثائق اليونسكو (UNESDOC)، وتطوير موقع المنظمة على شبكة الانترنت، وإتاحة الاتصال المباشر بمركز اليونسكو (وهو واحد من أكثر مطبوعات اليونسكو رواجاً). وقد أسهمت هذه الإضافات إلى حد كبير في زيادة التعريف بأنشطة اليونسكو.

وكانت فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ فترة حاسمة بالنسبة للمنظمة، من حيث الحاجة الملحة إلى إصلاح مباني المقر. فقد كانت هناك ضرورة لعملية تجديد واسعة النطاق بالنظر إلى أن المباني تقادمت إلى حد كبير، وأنها لم تحظ بقدر كافٍ من الصيانة، وأن التقنيات التي استخدمت في تشييدها أصبحت قديمة. وباستثناء تشييد بعض الإضافات للمباني، لم يُنفذ سوى القليل من الأشغال على مدى السنوات الأربعين الماضية. فقد باتت المباني في حالة متردية جداً، وأخذت المظلات الخرسانية تتفتت وتتساقط، وكاسرات أشعة الشمس الزجاجية تنزلق وتتهالو، والماء يرشح من السطوح إلى قاعات الاجتماعات وأصاب البلى والتلف أيضاً جميع الردهات وأماكن الاستقبال والأروقة والممرات، وما إلى ذلك.

وعملاً بالقرار ٧٦/م٣٠، بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تجديد مباني المقر (بميزانية قدرها ٢١,٥ مليون دولار) خلال فترة العامين قيد الدراسة. وكانت هذه المرحلة من الأشغال موجهة نحو تحسين ظروف الأمن والسلامة في مباني مقر فونتنوا. وستستكمل هذه المرحلة الأولى في أوائل عام ٢٠٠٤. ونتيجة لهذه الأشغال، تحسنت ظروف الأمن في المقر تحسناً كبيراً. ومن جهة أخرى، تم تأمين التمويل (من الميزانية العادية ومن المساهمات الطوعية لعدد من الدول الأعضاء) اللازم لاستكمال المرحلة الأولى، كما أُرسيَت الأسس لتنفيذ المراحل الأخرى من أشغال التجديد. بيد أن خطة التجديد الحالية تتعلق بمباني فونتنوا فحسب، ويظل من الضروري توسيعها لتشمل أيضاً مباني ميوليس وبونغان.

وخلصت الهيئتان الرئاسيتان، وقد ساورهما القلق إزاء تدهور حالة مباني المنظمة، إلى أن هذا الوضع ناجم عن نقص في مستوى الصيانة على مدى سنوات عديدة وكذلك إلى نقص شديد في عدد العاملين في ورش الصيانة في المنظمة. ولذلك، أوصت الهيئتان الرئاسيتان بألا تقل ميزانية الصيانة عن نسبة تتراوح بين ٣٪ و ٤٪ من قيمة المبنى المعني، وبإدراج بند واقعي للصيانة في ميزانية الوثيقة ٥/م٣٢.

وقد دفعت أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ المنظمة إلى دراسة أوجه النقص في التدابير الأمنية الراهنة. فعلى الرغم من أن اليونسكو نجحت في تجنب وقوع حوادث خطيرة، فإنه يظل من الضروري إجراء تحسينات هامة في هذا المجال خلال فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وعلى الرغم من التخفيض الكبير في عدد الموظفين، وجمود الموارد المالية (ولا سيما للاستعانة بالموظفين المؤقتين)، دون أن يكون هناك انخفاض مناظر في عبء العمل، فإن الخدمات المتعلقة بالترجمة والوثائق ظلت تقدم للهيئتين الرئاسيتين وللأمانة بصورة مُرضية بوجه عام. بيد أن ذلك قد تم على حساب نوعية المنتجات، وظروف العمل، والروح المعنوية للموظفين. فضغط العمل وأولويات الإنتاج جعلت من الصعب على قطاع الإدارة إحراز تقدم في تحسين وترشيد إجراءات الإدارة الداخلية وتطوير أو اعتماد أدوات عمل جديدة (مثل نظام الترجمة بمساعدة الحاسوب، ونظام متكامل لمراقبة وتتبع الوثائق). وفيما يخص الترجمة، فإن التوسع في الاستعانة بجهات خاصة كوسيلة لزيادة فعالية التكاليف وتعزيز استخدام أكثر توازناً لجميع لغات العمل، سيتطلب إجراء بعض التعديلات التنظيمية الداخلية، وسيؤدي إلى زيادة عبء العمل الإداري بالنسبة لرؤساء مختلف الوحدات اللغوية. وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى أن عدد موظفي بعض هذه الوحدات هو الآن دون المستوى الأدنى اللازم، نتيجة للتخفيضات في عدد الموظفين في فترة العامين الماضية، فإنه يبدو من الضروري

إنشاء عدد محدود من الوظائف الجديدة. وفيما يخص وحدات استنساخ الوثائق، تأثر تنظيم العمل بسبب شغور عدة وظائف رئيسية. وقد أتاح أنشطة الترشيد، التي نُفذت بحزم خلال النصف الثاني من السنة الأولى من فترة العامين، تحسين الوضع إلى حد كبير، وإرساء الأسس لإمكانية اعتماد نهج للسياسة العامة يستند إلى الاعتماد تدريجياً على جهات خارجية فيما يخص الجزء الأكبر من الإنتاج.

وتمثل التركيز الرئيسي لشعبة المشتريات في التحضير لتشغيل مجموعة برامج SAP، وإعداد عملية جديدة موحدة للطلبات على مستوى المنظمة. كما جرى الإعداد، في إطار مجموعة برامج SAP، لتخفيض حجم الموجودات المخزونة تخفيضاً كبيراً. وجرى التعاقد على السلع لإمداد المشروعات الميدانية بشكل رئيسي في إطار "برنامج النفط مقابل الغذاء" لصالح العراق، وأنشئت شعبة مستقلة خاصة بهذا البرنامج تمول من موارد خارجة عن الميزانية. غير أن هذه الشعبة تواجه في الوقت الراهن صعوبة في الاضطلاع بأنشطتها العادية نظراً لاستمرار سياسة تخفيض عدد الموظفين، كما أن هذه الأنشطة تواجه معوقات بسبب نقص الموارد المتاحة للاستثمار في حاسوبية جديدة، لا تشملها مجموعة برامج SAP، من شأنها أن تدعم الأنشطة الميدانية. وبالإضافة على ذلك، ظل الافتقار إلى النظم المركزية للمعلومات يؤدي إلى إعاقة الدعم المركزي لعمليات الشراء والتعاقد التي تتم على أساس لامركزي. وقد نفذت بعض الأنشطة التدريبية الميدانية للمساعدة في الحد قدر الإمكان من المشكلات المحتملة. ويتواصل تطوير الأنشطة الخاصة بالصيانة في جميع القطاعات، ويجري التشجيع على إدراج مثل هذه المفاهيم في عدد من أنشطة اليونسكو المدرجة في برنامجها العادي أو الخارجة عن الميزانية، وذلك عن طريق شبكة مرنة جامعة بين القطاعات.

واتسمت فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بأهمية كبيرة بالنسبة لمرافق إدارة الشؤون المالية. فبالإضافة إلى مسؤوليتها الرئيسية المتمثلة في مسك حسابات المنظمة وإدارة خزنتها (تمت إدارة الخزنة دون اللجوء إلى الاقتراض بعد فبراير/شباط ٢٠٠٠)، تم بذل الكثير من الوقت والجهد في إعداد نظام جديد للمالية والميزانية فابس (FABS). وأسهم الدعم المقدم إلى الفريق المعني بتطوير نظام فابس، من خلال المشاركة في حلقات عمل عن الإجراءات المالية والإدارية وإقرار مثل هذه الإجراءات، إسهاماً كبيراً في نجاح استكمال تطوير نظام فابس في الوقت المناسب.

وختاماً، كان من الواضح منذ فترة زمنية معينة أن المرافق الإدارية تتطلب استثماراً كبيراً إذا ما أُريد لها أن تتطور على نحو مرضٍ. فهذه المرافق لا تحتاج فقط إلى تحديث وتحسين التخطيط الطويل الأجل، بل تتطلب أيضاً تزويدها بموارد كافية لتمكينها من التكيف مع الاحتياجات المتغيرة للمنظمة. وتُعد خطة تجديد مباني المقر وتحديث تكنولوجيات المعلومات دليلاً على الأخطار التي تنجم عن مواصلة الاستخفاف بمرافق الدعم وعدم تخصيص اعتمادات كافية لها في الميزانية، وعلى التكاليف الباهظة والمخاطر التي تضطر المنظمة إلى مواجهتها نتيجة للتأخر في اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الصدد.

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>التشغيل الناجح للبرنامج الحاسوبي لتكنولوجيا المعلومات (SESAM) لإدارة شؤون الموظفين المؤقتين، واستخدامه في جميع وحدات المقر. ويستخدم هذا البرنامج لإدارة العقود، وطلبات الدفع، واقتطاعات الضمان الاجتماعي، وتقييم المعلومات ذات الصلة في قاعدة للبيانات؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتحديث طريقة تحويل معظم المدفوعات عبر النظام المصرفي، عن طريق استخدام البرمجيات الحديثة التي طورها المصرفان الرئيسيان اللذان تتعامل اليونسكو معهما.</li> <li>المصادقة على مخططات إعداد نظام فابس؛ وإحراز الفريق المختص بتنفيذ نظام فابس تقدماً ملحوظاً بحلول يوم ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدمت تكنولوجيا المعلومات لتحسين الخدمات، ومن بين الأنشطة الرامية إلى مواصلة التحسينات، تركزت أولوية قسم المراقب المالي على طرائق العمل والأدوات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات. وأعطيت أهمية كبرى لتخفيض الوقت المستهلك في تنفيذ العمليات المالية، وذلك بهدف زيادة الوقت المخصص لإعداد تقارير استباقية عن الإدارة</li> <li>كان موظفو قسم المراقب المالي في طليعة المشاركين في عملية الاستعاضة عن النظام الحاسوبي القديم للميزانية والمالية بنظام فابس. وتطلب ذلك منهم حضور العديد من حلقات العمل وتحمل مسؤوليات قيادية في بعض المجالات الرئيسية لهذه العمليات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مراقبة الإنفاق، بما في ذلك إدارة الارتباطات بالمصروفات وطلبات الدفع؛ والخزينة، بما في ذلك إدارة الحسابات المصرفية، والإيرادات، والمدفوعات، والاستثمارات؛ ومسك الحسابات، بما في ذلك حسابات المكاتب الميداني</li> <li>تقديم المساعدة لتطوير النظام الجديد لإدارة المالية والميزانية (فابس - FABS)</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<p>تمثل موافقة المؤتمر العام على ترحيل مبلغ لا تتجاوز نسبته ٢٪ من الاعتماد الأصلي المخصص في الوثيقة ٣٠م/٥ قراراً هاماً بالنسبة لأسلوب الإدارة الحديث الذي يمكن المنظمة من إدارة برنامجها والتزاماتها على نحو أكثر جدوى وفعالية.</p>		

## تقييم التنفيذ

تعليمات الدفع المعدة بواسطة نظام فابس أصبحت تحوّل إلكترونياً عبر النظام البيئي المصرفي. وتتيح هذه الأجهزة البيئية تحويل المبالغ الواردة في طلبات الدفع، والمحسوبة في إطار برنامج SESAM أو بواسطة نظام تكنولوجيا المعلومات القديم الخاص بكشوف المرتبات، إلكترونياً دون الحاجة إلى إدخال البيانات يدوياً.

وخلال فترة العامين، خصص قسم المراقب المالي وقتاً كبيراً لتطوير نظام فابس. وشملت أنشطة القسم إلحاق عدد من الموظفين الرئيسيين ولكامل الوقت بالفريق المختص بنظام فابس، وتقديم موظفين آخرين لمساعدة هامة في مجال إعداد المخططات ذات الصلة والمصادقة عليها. وقد أحرز تقدم ملحوظ في إعداد نظام فابس وكان موظفو قسم المراقب المالي في طليعة الموظفين الذين قاموا باختبار صيغته النهائية عندما أصبح جاهزاً للاستخدام.

أسهم إعداد وتنفيذ البرنامج الحاسوبي الجديد لتكنولوجيا المعلومات الخاص بالموظفين المؤقتين (SESAM) على نحو كبير في إنشاء نظام أفضل لإدارة شؤون هذه الفئة من الموظفين المتعاقدين. وفي إطار برنامج SESAM، تملك اليونسكو قاعدة بيانات تمكن المسؤولين الإداريين، وللمرة الأولى، من إعداد عقود الموظفين المؤقتين بطريقة موحدة تكفل التأكد من توافر الأموال لهذه العقود، ومن ثم الأجور الشهرية للموظفين المعيّنين في الوقت المناسب.

وخلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، قامت اليونسكو بتحديث طريقة إرسال تعليمات الدفع بالتحويل الإلكتروني، وذلك عن طريق استخدام نظم الدفع الإلكترونية ذات المأمونية العالية والمعتمدة في المصرفين الرئيسيين اللذين تتعامل اليونسكو معهما. وخلافاً للنظام الحاسوبي القديم الذي كان يتطلب قيام موظفين من شعبة الخزنة بإدخال هذه التعليمات يدوياً في النظام، فإن

## مكتب التوثيق وخدمات المعلوماتية والاتصالات السلكية واللاسلكية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>تركيب البنية الأساسية (المرافق، والبرامجيات) في الوقت المناسب لبدء تشغيل نظام فابس وتدريب مستخدميه</li> <li>تيسير انتفاع المكاتب الميدانية بالنظام المعلوماتي المركزي.</li> <li>ربط ٣٨ مكتب عن طريق شبكة انترنيت، و ٢١ مكتب في قيد الربط.</li> <li>تحسين أداء الشبكة.</li> <li>إدارة رشيدة للمعدات الأساسية التي تم تركيبها والتي تيسر عمل موقع المساعدة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تهيئة البنية الأساسية لتحديث نظام المالية والميزانية (فابس - FABS) بواسطة برامجيات SAP</li> <li>زيادة إمكانية استخدام النظام حتى ٢٢ ساعة في اليوم</li> <li>إعادة التفاوض بشأن العقد المبرم مع الجمعية الدولية للاتصالات الملاحة الجوية SITA بغية التحول إلى نظام للاتصال بالمكاتب الميدانية عن طريق شبكة انترنيت (وفق بروتوكول انترنيت IP)؛ وإجراء دراسة جدوى عن استخدام شبكة خاصة افتراضية والشروع في الاختبارات الأولى لها مع مكتب اليونسكو للإحصاء في مونتريال</li> <li>تركيب مبدل جديد للاتصال الشبكي بين المباني</li> <li>تحديد معايير للمعدات والبرامجيات</li> <li>مراعاة الانتقال إلى اليورو في جميع نظم المعلومات في المنظمة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>برامجيات متكاملة للإدارة من نوع (ERP)</li> <li>إدارة النظام المعلوماتي المركزي</li> <li>قابلية الاتصال بالمكاتب الإقليمية</li> <li>إدارة الشبكة الداخلية لليونسكو</li> <li>سياسة شراء المعدات الحاسوبية</li> <li>الانتقال إلى اليورو</li> </ul>

## تقييم التنفيذ

تمثلت الأهداف الرئيسية لقسم نظم المعلومات والاتصالات (DIT) من أجل فترة العامين في زيادة إتاحة الخدمات وتعزيز موثوقيتها، وكذلك زيادة مأمونية نظم المعلومات والشبكات.

وقد حقق قسم نظم المعلومات والاتصالات بشكل عام أهدافه المبدئية، وكان أهم هذه الأهداف هو تهيئة البنية الأساسية الحاسوبية في الوقت المناسب لاستقبال نظام المالية والميزانية الجديد - فابس.

وأعيدت تهيئة قاعة التشغيل وجمعت المزودات الرئيسية في مكان واحد. ويجري حالياً حل مشكلات التغذية بالتيار الكهربائي. وأتاح تركيب المبدل الجديد للاتصال الشبكي بين المباني تحسين نوعية الاتصالات إلى حد كبير.

وتم تحسين إمكانيات الاتصال الشبكي مع المكاتب الميدانية من خلال إعادة التفاوض بشأن العقد المبرم مع الجمعية الدولية للاتصالات الملاحة الجوية SITA، بهدف التحول إلى نظام للاتصال وفق بروتوكول انترنيت IP. وتم بالفعل ربط ٣٨ مكتب ميداني عن طريق الانترنيت، ويجري العمل على ربط ٢١ مكتباً آخر.

وحددت معايير للمعدات والبرامجيات، وذلك مما ييسر عمليات شراء المعدات الحاسوبية ويتيح إدارة رشيدة للمعدات الأساسية التي قام بتركيبها العاملون في موقع المساعدة.

وفيما يخص الانترنيت، ولا سيما البريد الإلكتروني الذي تزايد استخدامه إلى حد كبير خلال فترة العامين (ارتفع من ٤٠ إلى ٦٠٠٠٠ رسالة في اليوم)، اتخذت تدابير للتقليل إلى أدنى حد ممكن من الأخطار المرتبطة بانتشار الفيروسات. واستكملت المرحلة الأولى من أعمال تحسين نطاق موجات البث (أصبحت سعته ٤ ميغابت). وشرع في اختبار أدوات لإدارة ومراقبة بث المعلومات على شبكة اليونسكو. وتتيح لنا هذه الأدوات تحقيق الاستخدام الأمثل للربط بالانترنيت (نطاق موجات البث) وتسريع الاتصال. ويتعين مواصلة الجهود في هذا الصدد خلال فترة العامين القادمة.

وتم الانتقال إلى اليورو دون مواجهة صعوبات على مستوى مجموعة نظم المعلومات، أي نظم دفع المرتبات، والتقاعد، وصندوق التأمين الصحي، ومرفق الادخار والإقراض لموظفي اليونسكو، والمطبوعات، وأخيراً نظام المالية القديم الذي تم تعديله، توخياً للسلامة، على نظام الحاسوب المركزي (الحاسوب المركزي Mainframe)، وذلك على الرغم من أن إدارة كافة العمليات ستجري اعتباراً من عام ٢٠٠٢ بواسطة النظام الجديد فابس.

## تجديد مباني المقر وصيانتها وضمان أمنها

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>تجديد مباني المقر</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>إرساء الأسس لاستمرار أعمال التجديد؛ وتحقيق تحسّن ملحوظ في مقتضيات سلامة وأمن المقر؛ وتأمين أموال (من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية) لإكمال المرحلة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٣) من خطة تجديد مباني المقر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تجديد مباني المقر (٢١,٥ مليون دولار). وقد استهدف هذا التجديد تحسين مقتضيات سلامة وأمن مباني المقر في فونتنوا (تاريخ إنهاء الأعمال: أوائل عام ٢٠٠٤)؛ وإنشاء حساب خاص لموارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، المخصصة لتجديد المباني وذلك كوسيلة لزيادة ترشيد الإدارة؛ وإنشاء لجنة توجيهية لقضايا التجديد كوسيلة لضمان شفافية كاملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إدارة أعمال تجديد مباني المقر.</li> <li>تأمين استهلاك تكاليف تشييد مباني مكتب التربية الدولي في جنيف</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>إن النمو الاسمي الصفري للميزانية يعرقل إمكانية تمويل أعمال التجديد بصورة مستمرة من الميزانية العادية.</li> <li>ينبغي تعزيز القدرات داخل المنظمة فيما يخص مسائل التجديد.</li> </ul>		
<b>مكتب الدعم والخدمات</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تأمين أداء العمل في المقر بلا عيوب؛ وتحقيق تحسن ملحوظ في مجال سلامة وأمن بيئة العمل.</li> <li>إرساء الأسس لاستمرار أعمال التجديد؛ وإعداد نهج منتظم لمعالجة جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع.</li> <li>تحسين ظروف حفظ مجموعة مطبوعات اليونسكو المودعة في المحفوظات؛ وتيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأرصدة المحفوظات المتوافرة؛ وإجراء تأمل أولي منهجي وموضوعي عن تاريخ اليونسكو.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تجديد مباني المقر من أجل تحسين مقتضيات سلامة وأمن مباني المقر في فونتنوا (٢١,٥ مليون دولار)</li> <li>إنشاء حساب خاص لموارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، المخصصة لتجديد مباني المقر، وذلك لزيادة ترشيد الإدارة في هذا المجال</li> <li>تجهيز المحفوظات برفوف قابلة للنقل بغية استيعاب مجموعة المحفوظات من مطبوعات اليونسكو مما أتاح مساحة ملائمة للحفاظ طولها ٤١٣ متراً؛ واستحداث نسخ إلكترونية للمعينات الرئيسية التي تيسر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنفيذ خطط تجديد وصيانة وحفظ مباني المقر</li> <li>تنفيذ الخطط المتعلقة بالتجهيزات التقنية في حدود الموارد المخصصة لذلك</li> <li>توفير تسهيلات في مجال المحفوظات والاستنساخ المصغر (٢٧٥٥ زيارة، و ٨ ٥٩٤ طلباً لمعلومات، قدمت من باحثين خارجيين والأمانة والوفود الدائمة، وبلغ رصيد المحفوظات ٨ ٩٩٥ مصنفاً في نهاية عام ٢٠٠١)</li> </ul>

	<p>البحث عن المجموعات المودعة في المحفوظات؛ وإعداد المشروع الخاص بتاريخ اليونسكو، وتنظيم حلقة تدارس عن موضوع البحوث المتعلقة بتاريخ اليونسكو، وذلك بالتعاون الوثيق مع رابطة قدامى موظفي اليونسكو والاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورباطاتها ومع مؤرخين من خارج اليونسكو</p>	
<p><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا أريد الاستمرار في صيانة مباني المقر مع مراعاة المعايير المطلوبة، فلا بد من متابعة أشغال التجديد بوتيرة منتظمة، على ألا تخفض الموارد المخصصة لأغراض الصيانة في الوثيقة ٣٢/م٥ إلى أقل من ٨,٤ مليون دولار في السنة أو ١٦.٨ مليون دولار في فترة العامين.</li> <li>• إن اتباع أي أسلوب لإدارة السجلات النشطة للمنظمة في الوقت الحاضر يحدد مدى توافر المحفوظات التاريخية في المستقبل. ولهذا السبب، وبغية تعزيز المساءلة وتشاطر المعلومات وأساليب العمل الفعالة، فإن الأولوية الاستراتيجية بالنسبة لمحفوظات المنظمة في السنوات المقبلة تتمثل في إنشاء وتطبيق نظام إلكتروني لإدارة السجلات على مستوى المنظمة كلها.</li> </ul>		
<p><b>الصيانة والأمن</b></p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنشاء نظام للاستيعاب الداخلي تتقاسم بموجبه القطاعات/المكاتب تكاليف بعض بنود المصروفات العمومية المتعلقة بتوفير الخدمات.</li> <li>• ضمان أداء الخدمات والتجهيزات التقنية في المقر بصورة اعتيادية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم توفير اللوازم والمواد بصورة مستمرة في ظل تدابير التقشف التي تمليها اعتمادات الميزانية</li> <li>• أنشئ نظام للاستيعاب الداخلي تتقاسم بموجبه القطاعات/المكاتب تكاليف بعض بنود المصروفات العمومية المتعلقة بتوفير الخدمات</li> <li>• نظراً لاستمرار تناقص الموارد، تعيّن حصر خدمات الصيانة بأكثر المسائل إلحاحاً وبتأمين أداء التجهيزات التقنية بصورة اعتيادية. ونظراً للنقص في عدد العاملين الدائمين، فقد تمت الاستعانة بموظفين مؤقتين مع اللجوء إلى ساعات العمل الإضافية؛ كما تم تجهيز قاعات الاجتماعات ٦ و ٧ و ٨ بنظام جديد للترجمة الفورية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير اللوازم والمواد والأثاث والمعدات، وتأمين خدمات الإرسال البريدي والشحن</li> <li>• تطبيق نظام للاستيعاب الداخلي تتقاسم بموجبه القطاعات/المكاتب تكاليف بعض بنود المصروفات العمومية</li> <li>• تقديم الخدمات علي نحو يتوخى أكثر الحلول اقتصاداً وملاءمة للحفاظ على مستوى الجودة المطلوب</li> </ul>



<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمكن مرفق الأمن في ظل هذه الظروف الصعبة، من تفادي وقوع أية حوادث مهمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت عملية مراجعة لأمن المقر (في عام ٢٠٠٠)، تبعها إعداد تقرير عن "إمكانيات ضمان الأمن في المقر" قُدّم إلى الدورة الثانية والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي. واستناداً إلى توجيهات هذه الخطة الرئيسية طلب إعداد بيان بالموصفات التقنية اللازمة. وستكون المواصفات التي سترد في هذا البيان مطابقة للمواصفات المحددة في لوائح الوقاية من الحريق، وسيندرج ذلك، منطقياً، في إطار الأشغال المقررة في "خطة بيلمون"</li> <li>• يجري تصميم برنامج واسع للمراقبة بالفيديو ولاستخدام نظام آلي لمراقبة المداخل، وذلك في إطار بيان المواصفات التقنية الذي يتم إعداده والمشار إليه أعلاه؛ وتحديث المعدات: كتجديد مجموعة معدات الاتصال اللاسلكي وذلك بشراء ٢٤ جهازاً من نوع توكي - ووكي ذات إمكانيات أكثر تطوراً، وشراء غطاءين وقائمين لإبطال مفعول المتفجرات، ومرآتين لتفتيش الأماكن التي يصعب الوصول إليها؛ وتركيب أجهزة للمراقبة بالأشعة السينية في ثلاثة مداخل رئيسية في المقر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضمان أمن المباني من الحرائق</li> <li>• مراقبة مداخل المباني</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا أريد الحفاظ على الصيانة والأمن في المقر مع مراعاة المعايير المطلوبة، فإن الموارد المخصصة لأغراض الصيانة في الوثيقة ٥/م٣٢ ينبغي ألا تقل عن ٨,٤ مليون دولار في السنة أو ١٦,٨ مليون دولار في فترة العامين.</li> <li>• وقد أظهرت الأحداث المفجعة التي وقعت في ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ أن الموارد، البشرية والمالية المخصصة للأمن في المقر بعيدة كل البعد عن أن تكون كافية.</li> </ul>		

## تقييم التنفيذ

للاتصال اللاسلكي من نوع ووكي - توكي للموظفين المسؤولين عن الأمن وغيرهم). وقد أدى استخدام هذه المعدات إلى تحقيق زيادة ملموسة في فعالية الموظفين المسؤولين عن أمن المنظمة وفي قدرتهم على مواجهة بعض الأوضاع الحساسة للغاية.

وتم الاضطلاع بكثير من أعمال التجديد بشأن ذاكرة المنظمة المؤسسية على نحو ما ترد في المحفوظات. فجرى على وجه الخصوص تركيب رفوف جديدة قابلة للنقل بغية إيداع مطبوعات اليونسكو الموجودة في المحفوظات عليها، الأمر الذي أتاح مساحة إضافية طولها ٤١٣ متراً. كما أعدت نسخ إلكترونية للمعينات الرئيسية التي تيسر البحث عن المجموعات المودعة في المحفوظات. وعلى الرغم مما جرى في السنوات الأخيرة من تحسين ظروف المحفوظات من حيث المساحة المتاحة وضوء وصيد المحفوظات، فلا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به لتأمين صون "الذاكرة المؤسسية" لليونسكو. ولذلك ينبغي أن يكون تنفيذ خطة تجديد المقر فرصة لتحقيق تقدم في هذا المجال.

ورغبةً في حفظ تاريخ المنظمة وتعزيز الاهتمام بهذا الموضوع، أعد مشروع عن تاريخ اليونسكو، كما يجري تنظيم حلقة عمل في هذا الصدد عن البحوث المتعلقة بتاريخ اليونسكو وذلك بالتعاون الوثيق مع رابطة قدماء موظفي اليونسكو، ومع الاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، ومؤرخين من خارج اليونسكو.

وبالإضافة إلى المذكور أعلاه، ورغم القيود المفروضة على الميزانية في فترة العامين تم تجهيز القاعات ٦ و ٧ و ٨ بنظام حديث للترجمة الفورية. ولا تزال هناك حاجة إلى تبديل النظام على نفس المنوال في قاعات اجتماعات أخرى إلا أن ذلك سيقتضي تخصيص اعتمادات كافية لهذا الغرض.

وكجزء من استراتيجية إصلاح المنظمة وبغية ترشيد البنى داخل الأمانة، حُلّ مكتب الدعم والخدمات ووزعت وحداته على مختلف مرافق قطاع خدمات التنظيم والإدارة، وتجدر الملاحظة بأن عملية إعادة تنظيم البنى هذه أتاحت زيادة تنسيق عمل المرافق المساهمة في تيسير العمل في المقر. بيد أنه لا يمكن تحسين مستوى الخدمات المقدمة إلا إذا أتيح قدر كاف من الموارد البشرية والمالية معاً.

كان تنفيذ المرحلة الأولى من خطة بيلمون من أعظم التحديات التي تعين على قطاع الإدارة التصدي لها خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويجدر التذكير في هذا الصدد بأن هذه الخطة قد أعدت خلال فترة العامين الماضية، بغية اتباع نهج استراتيجي في تجديد مبنى اليونسكو في فونتنوا، سواء على مستوى التنفيذ (على مراحل) أو على مستوى تمويل هذا التنفيذ (من اعتمادات الميزانية العادية والاعتمادات الخارجة عن الميزانية). وقد تم تقدم العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة بيلمون على نحو سلس رغم الصعوبات العديدة التي ووجهت (إذ تبين أن الضرورة تستدعي الاضطلاع بصورة متوازنة بعدة أعمال عاجلة أثناء عمليات التجديد، وذلك بالإضافة إلى القيود التي كانت مفروضة على صعيد الميزانية والموظفين خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١). وحتى إذا كان اكتمال تنفيذ هذه المرحلة من الخطة مقرراً لعام ٢٠٠٤، فقد أرسيت أسس متينة لتأمين مواصلة التنفيذ، تمثل أهمها في جمع الأموال اللازمة لتأمين تنفيذ جزء من المرحلة الأولى من الخطة أثناء فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وأودعت هذه الأموال في حساب خاص لتيسير إدارتها على نحو رشيد. ولكن تجدر الملاحظة بأن خطة بيلمون لا تخص سوى مبنى فونتنوا وبأنه ينبغي التوسع في أعمال التجديد لتشمل مباني موقع ميوليس وبونفان. ولذلك، فإن من المهم ليس فقط الشروع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتأمين تنفيذ المرحلة الثانية من خطة بيلمون (تحسين ظروف العمل)، وإنما القيام أيضاً بوضع خطط مماثلة (بشأن التنفيذ والتمويل) لتجديد الموقع الآخر من المقر.

واستجابة لما سبق تحديده من ضرورة وجود رؤية استراتيجية وتخطيط ملائم لمرافق الأمن والخدمات العامة في المقر، أعدت خطة أمن رئيسية أثناء فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١. وقد أعدت هذه الخطة بعد أن أجريت عملية مراجعة لأمن المقر، وقدمت إلى الدورة الثانية والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها. وسيبدأ تنفيذ الخطة خلال فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بالتنسيق مع المرحلة الأولى من خطة بيلمون.

وكخطوة إضافية لتحسين الأمن، تم تجهيز المقر بمعدات حديثة للأمن (معدات للأشعة السينية في جميع المداخل الرئيسية وأجهزة

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>خدمات الترجمة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● استمر مرفق خدمات الترجمة في تلبية احتياجات الهيئتين الرئاسيتين والأمانة في مجال الترجمة وكتابة المحاضر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مواصلة الجهود المبذولة لتخفيض تكلفة أعمال الترجمة، ولا سيما باللجوء إلى المراجعة الذاتية؛</li> <li>● تعديل جزء كبير من مجموعة الحواسيب في نهاية عام ٢٠٠١؛</li> <li>● إدخال تحسينات على قاعدة البيانات "UNESCOTERM"؛</li> <li>● تم النظر في نهاية عام ٢٠٠١ في اختيار أفضل البرامجيات ملائمة لاحتياجات شعبة الترجمة التابعة لمكتب المؤتمرات واللغات والوثائق CLD/T، والتي يمكن أن تعين في الترجمة؛</li> <li>● أجريت بعض التجارب للترجمة عن بعد؛</li> <li>● واجهت محاولة توسيع نطاق التعاقد من الباطن صعوبة في تحديد عدد كاف من المترجمين المؤهلين العاملين في منازلهم، وفي تشجيع هؤلاء على مواصلة التعامل مع المنظمة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الحجم الكلي للترجمة: ١٦٠ ٨٨ صفحة. ويعادل ذلك بالنسبة لفترة العامين السابقة: - ٩٪. التوثيق: من أجل المجلس التنفيذي: + ٤٪ ومن أجل المؤتمر العام: - ٢٥٪ ومن أجل الأمانة: - ٣٠٪</li> <li>● التعاقد من الباطن: ٦٣٠ ٢٤ صفحة، أي بنسبة ٢٧,٩٪ من المجموع (وكانت هذه النسبة في فترة العامين السابقة ٢٥,٦٪)</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إن الخيار في هذا المجال ينحصر بين الكمية والنوعية، فقد جرى الإفراط في اللجوء إلى المراجعة الذاتية، الأمر الذي أساء إلى النوعية إساءة بالغة. ولذلك فإن مكتب المؤتمرات واللغات والوثائق يعترض إخضاع بعض النصوص في جميع اللغات للمراجعة على نحو منهجي؛</li> <li>● وتستلزم زيادة اللجوء إلى التعاقد من الباطن وضع ترتيبات خاصة، تستتبع تكاليف إدارية. ومن ناحية أخرى، لا يمكن ضمان مستوى كاف من النوعية إلا إذا كانت هناك قدرة داخلية على المراجعة تتناسب مع حجم التعاقد من الباطن.</li> </ul>		
<b>استنساخ الوثائق</b>		
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مواصلة تعزيز التكامل بين مختلف مراحل عملية استنساخ الوثائق؛</li> <li>● بذل جهود لاستكمال تدريب موظفي وحدات التنضيد (برامجية للنشر بالاستعانة بالحاسوب PAO)؛</li> </ul>	

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توحيد الطرائق بهدف دمج وحدات التنضيد مع وحدات التنضيد الضوئي والنشر بالاستعانة بالحاسوب.</li> </ul>	
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل ثمة إمكانيات كبيرة لتحقيق وفورات في هذا المجال.</p>		
<p>الترجمة الفورية</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تسنى فتح باب التوظيف في وظيفة المترجم الفوري التي كانت قد تركت شاغرة لأسباب مالية؛</li> <li>• وتجدر الإشارة إلى حدوث انخفاض في مجموع عدد أيام الاجتماعات خلال عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، إذ بلغ هذا المجموع ٩٥٣ يوماً مقابل ٩٦٥ يوماً في فترة عامي ١٩٩٨-١٩٩٩، أي أنه انخفض بنسبة ١,٤٪.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت تجربة جديدة للترجمة الفورية عن بعد في عام ٢٠٠١ أكدت أن نجاح هذا النوع من العمليات يبقى مرهوناً بالقيود التقنية، ولا سيما بنوعية نقل الصوت والصورة؛</li> <li>• وتسنى تجديد معدات القاعات ٦ و ٧ و ٨ فقط في خريف ٢٠٠١. ونظراً لعدم كفاية الاعتمادات، لن يتم تجديد معدات القاعات ٩ و ١٠ (المجلس التنفيذي) و ١١ إلا في وقت لاحق.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بلغ حجم العمل في الترجمة الفورية ٩ ٨٢١ يوماً للمترجم الفوري الواحد (مقابل ١١ ٢٦٨ يوماً للمترجم الفوري الواحد في فترة عامي ١٩٩٨-١٩٩٩)، وقام بـ ٩٢,٧٠٪ من هذا العمل مترجمون فوريون إضافيون، و بـ ٧,٣٠٪ منه مترجمون فوريون دائمون، أي أنه تم تحقيق تخفيض بنسبة ١٢,٨٤٪ قياساً بفترة العامين السابقة؛</li> <li>• وبلغ عدد الاجتماعات المزودة بترجمة فورية ٤٩٨ اجتماعاً في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، مقابل ٥٢٦ اجتماعاً في فترة عامي ١٩٩٨-١٩٩٩، أي أنه انخفض بنسبة ٥,٣٢٪.</li> </ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل ليس هناك تعليقات خاصة في هذا الصدد.</p>		
<p>المؤتمرات</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• العدد الكلي للاجتماعات الرسمية التي نُظمت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١:</li> <li>• اجتماعات البرنامج الرسمية (م/٥): ١٦٢ اجتماعاً؛</li> <li>• الاجتماعات المشتركة بين الوكالات: ١٢ اجتماعاً؛</li> <li>• اجتماعات البرنامج غير الرسمية: ٢٦٣ اجتماعاً؛</li> <li>• الاجتماعات الرسمية خارج المقر: ٤٥ اجتماعاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد وتجهيز نظام محوسب لإدارة القاعات يحقق ترشيد أساليب العمل وبتيح لجميع موظفي الشعبة إجراء مشاورات آنية شاملة أو مجزأة. وبالإضافة إلى توفير الإحصاءات الاعتيادية وغيرها من البيانات، أصبح هذا النظام أداة أساسية لتحضير الاجتماعات والأحداث في المقر؛</li> <li>• عرض الجدول الزمني الشهري للاجتماعات، مع استيفائه كل أسبوعين، وذلك من خلال الوصلة المعنونة "إعلانات" ("Announcements") على الشبكة الداخلية (انترانيت).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد قائمة الاجتماعات التي عقدتها المنظمة خلال فترة العامين. وسوف تتاح هذه القائمة قريباً على الانترنيت.</li> <li>• زيادة الدخل الوارد من تأجير قاعات الاجتماعات خلال فترة العامين، بالمقارنة بفترة العامين السابقة (إذ بلغت أرباح فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ٦٩٦ ٨٢٥ فرنكاً فرنسياً، أي ٣٤٠ ٨٠٤ يورو).</li> </ul>

## الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل

## النظام المحوسب لإدارة القاعات:

- ينبغي تمكين قسم العلاقات العامة والأحداث الثقافية (PRC)، ومرافق مطعم اليونسكو (URS) من الانتفاع بالنظام المحوسب لإدارة القاعات، وذلك من أجل تحسين التعاون والتنسيق بين مختلف المرافق؛
- وينبغي اعتماد آلية مركزية للحجز بغية زيادة فعالية إدارة المرافق المتاحة؛
- وينبغي أن تتاح للوحدات المعنية بالسلامة والأمن والبروتوكول، إمكانية الاطلاع على بيانات هذا النظام، من أجل تيسير تشاطر المعلومات؛
- وينبغي تضمين هذا النظام المحوسب لإدارة القاعات، إمكانية إصدار الفواتير والبيانات الحسابية.

## الدعاية الخارجية:

- ينبغي النظر في إمكانية الاستعانة بمصادر خارجية من أجل إعداد مجموعة مواد الدعاية الرامية إلى إشهار المرافق المتوفرة في اليونسكو.

## عائدات تأجير القاعات:

- يتعين اقتطاع نسبة من العائدات التي يدرها تأجير القاعات لإعادة استثمارها في تحسين المرافق (مثل وضع الإشارات التي تدل على مرافق المؤتمر، وتجهيز قاعات المؤتمرات، وتجهيز شعبة مرافق المؤتمرات في قسم شؤون المقر (HQD/C) بتكنولوجيات المعلومات، وتوفير اللوازم كاللوحات الورقية وغيرها).

## الجدول الزمني الشهري للاجتماعات:

- يمكن تحسين الانتفاع بالجدول الزمني الشهري للاجتماعات على الصعيد الداخلي باستحداث وصلة مباشرة توضع على الصفحة الرئيسية للشبكة الداخلية (انترانيت)؛
- ينبغي نشر قائمة المؤتمرات - التي تصدرها شعبة مرافق المؤتمرات في قسم شؤون المقر مطبوعة على الورق - في موقع المنظمة على شبكة الانترنت (العامة)؛
- ينبغي توخي الاتساق والتنسيق في استخدام الانترنت لنشر المعلومات المتعلقة بالمؤتمرات والاجتماعات والأحداث التي تنظمها اليونسكو (قسم العلاقات العامة والأحداث الثقافية، ومكتب إعلام الجمهور، وشعبة مرافق المؤتمرات في قسم شؤون المقر).

## تقييم التنفيذ

نسخة أخرى مثقلة بالتنقيحات في ٤/١٧. وبينما المذكورة الزرقاء كانت تشير إلى عدد صفحات هذه الوثيقة على أنها تتألف من ٣٥ صفحة قياسية، فإن هذا العدد بلغ في نهاية المطاف ٩٠ صفحة.

كما أدى شعور وظيفتي رئيس شعبة الترجمة ورئيس شعبة الوثائق التابعتين لمكتب المؤتمرات واللغات والوثائق، والذي دام عدة أشهر، إلى الحد من فعالية الجهود الرامية إلى التجديد وتحسين فعالية التكاليف، حيث أن بذل هذه الجهود يندرج أساساً في نطاق مسؤولية الموظفين الإداريين. ونظراً لبقاء هاتينوظيفتين شاغرتين لبعض الوقت، فإن عملية الإصلاح لم تنفذ إلا جزئياً، ذلك أن مدير المكتب، الذي عُيّن هو نفسه منذ فترة قريبة، لم يستطع القيام بكل الأعباء، مما أدى إلى تأخير لم يكن بالإمكان تفاديه.

أما توزيع النصوص بالوسائل الإلكترونية، فهو إما غير كاف في بعض الحالات (إذ ليس هناك توزيع رسمي للوثائق على الدول الأعضاء بالوسائل الإلكترونية)، وإما يتم مصحوباً بتوزيع هذه النصوص مطبوعة على الورق في حالات أخرى (لا سيما داخل الأمانة)، الأمر الذي لم يؤدي إلى تخفيض ملحوظ في عدد النسخ المطبوعة. وعليه، فإن بالإمكان تحقيق وفورات في هذا المجال. ومن المقرر إجراء دراسة لهذه المسألة خلال الفصل الثاني من عام ٢٠٠٢ (وخاصة عن طريق خطاب دوري يوجه إلى الدول الأعضاء، وإن كان لا مناص من توقع مواجهة بعض التحفظ بسبب ثقل العادات). ومن المفترض أن تُعقد قريباً اجتماعات بين مكتب المؤتمرات واللغات والوثائق وبعض المرافق المركزية بشأن مسألة التوزيع باستخدام الورق داخل الأمانة.

أمام حجم العمل الذي لم ينخفض بنفس النسبة التي تقلصت بها الموارد البشرية (إذ أُلغي في نهاية المطاف أكثر من عشرين وظيفة شاغرة، في بداية عام ٢٠٠١) ومع انخفاض القيمة الشرائية للاعتمادات المخصصة للاستعانة بالموظفين المؤقتين، يخشى أن يكون مكتب المؤتمرات واللغات والوثائق قد تمكن من أداء مهمته على حساب تدني نوعية خدماته و/أو على تدهور ظروف العمل.

فهذا المكتب يعاني في الواقع من آثار مجموعة قيود تتمثل في ما يلي:

- قيود تتعلق بتوافر العدد اللازم من الموظفين؛
- وقيود تتعلق بمؤهلات العاملين، التي تتفاوت تفاوتاً كبيراً في حال اللجوء إلى متعاقدين خارجيين (إذ تبين على سبيل المثال، أن المراجعة التي أجراها مكتب الإشراف الداخلي لأوضاع مكتب برازيليا، والتي اضطر إلى تكليف جهة خارجية بها في إطار تعاقد من الباطن، دون أن يمكن مراجعتها داخلياً، لم تكن في المستوى المطلوب)؛
- وقيود تتعلق بضرورة التعجيل الطارئ في العمل نتيجة لاختلال التخطيط المسبق أو لعدم مراعاة الخطط المرسومة، وهذا موضوع لا يستطيع مكتب المؤتمرات واللغات والوثائق أن يتدخل فيه إلا عن طريق تكرار الإنذار بالخطر على فترات منتظمة (فعلى سبيل المثال، كان من المقرر أن يتلقى المكتب مخطوط مشروع الوثيقة ٣١/٤ في ٢٠٠١/٢/١٢، ولكنه استلم النص في ٣/١٥ وتبعته

## نظام المالية والميزانية (فابس - FABS)

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>اعتماد الإجراءات الجديدة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين نظام المالية والميزنة للمنظمة عن طريق ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين بنية المحاسبة وقدرات إعداد التقارير من خلال استحداث جدول وحيد لحسابات الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية يتضمن بنود الإنفاق؛</li> <li>توفير نظام وحيد للرموز يطبق على موارد البرنامج العادي وعلى الموارد الخارجة عن الميزانية على حد سواء؛</li> <li>إنشاء قاعدة بيانات وحيدة عن زبائن اليونسكو ومورديها؛</li> <li>تفويض المسؤولية إلى قطاعات البرنامج، وتحسين عمليات المراقبة على النحو التالي: يقوم الموظفون الذين يباشرون تنفيذ الميزانية بإدخال المعاملات الإدارية في نظام فابس عند المصدر، فيقوم النظام أولاً بالتأكد، عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر، من أن الاعتمادات اللازمة متوافرة ومن عدم تجاوزها لحدود الإنفاق المسموح به، وذلك قبل أن يسجل عقداً أو طلباً بالشراء، مما يتيح تفادي أي تجاوز في الإنفاق في إطار الميزانية.</li> <li>استحداث تاشيرات إلكترونية وإمكانية تتبع التراخيص المالية: ستنفذ أغلبية المعاملات الإدارية التي تترتب عليها آثار مالية في إطار نظام فابس، بواسطة نظام سير العمليات "Workflows"، الذي يتيح نقل الوثائق بالوسائل الإلكترونية من الشخص الذي يبدأ المعاملة إلى الشخص (أو الأشخاص) الذي يراقبها ويوافق عليها؛</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين وتنسيق الإجراءات المالية لليونسكو (الميزنة، والمحاسبة، وشراء الخدمات والسلع، والسفر، والخزانة، والإدارة المالية للموارد الخارجة عن الميزانية).</li> <li>تطبيق برامج ريفية الأداء ومسبقة البرمجة تدعى SAP، لإدارة هذه الإجراءات وأساليب العمل الجديدة.</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين القدرات في مجال المراقبة المالية: إن انخفاض عدد المعاملات التي تتم باستخدام النماذج الورقية لصالح المعاملات المحوسبة يجعل بالإمكان تحديد موقع كل إجراء مالي يتم في نظام فابس وتتبعه ومراقبته؛</li> <li>• توحيد أساليب العمل: بالنظر إلى أن عدد المعاملات المحوسبة سيزداد وإلى أن النظام يتطلب تأشيريات إلزامية في كل مراحل هذه المعاملات، فإن الإجراءات سوف تتزايد اتساقاً في المنظمة برمتها.</li> </ul>
<p align="center"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <p>لم يمض على تطبيق نظام فابس ما يكفي من الوقت لاستخلاص دروس قيمة. ومن المتوقع أن تتوافر هذه المعلومات في أواخر فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.</p>	

## تقييم التنفيذ

وقد صححت بعض هذه الأخطاء ويجري العمل على تصحيح بعضها الآخر.

## المشكلات التي ووجهت والتدابير التي اتخذت لحلها:

وقد أدت القيود المالية المفروضة إلى تأخر البدء في التدريب على استخدام نظام فابس عن الموعد المقرر أصلاً، وإلى وجوب توجيه التدريب في المرحلة الأولى إلى المنتفعين "ذوي الأولوية" في مختلف الوحدات. ونتيجة لذلك، أُجل بدء تشغيل النظام إلى ٢١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وبالإضافة إلى الدورات التدريبية الرسمية، قدمت مساعدة محددة في موقع العمل لبعض الموظفين. وعلى مستوى أعم، أنشئ موقع مساعدة خاص للرد على أسئلة المنتفعين ولمعالجة المشكلات التقنية. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة في المرحلة الأولى من التدريب تم تعديل بنية الدورة التدريبية، وإثراء مضمون التدريب، وتحسين الجدول الزمني للمرحلة الثانية المزمع تنفيذها في الفترة من ١٥ أبريل/نيسان إلى ٢٦ يوليو/تموز ٢٠٠٢.

## التحديات المقبلة

يستخدم هذا النظام حالياً في المقر حيث يجري التوسع تدريجياً في استخدامه مع تزايد عدد المنتفعين المدربين ومع استكمال إجراءات العمل الجديدة واعتمادها. وسيجري في المرحلة التالية التوسع تدريجياً في العمل بهذا النظام ليشمل المكاتب الميدانية. ويقوم الفريق المعني بفابس، بالتعاون مع مكتب التنسيق الميداني، وقسم المراقب المالي، وقسم نظم المعلومات والاتصالات، بتصميم خطة عمل وإعداد منهجية لهذه الغاية. وريثما يتم ذلك، فإن إدخال البيانات المالية الخاصة بالمكاتب الميدانية سيتم مركزياً في المقر، بينما ستتاح البيانات المالية الإجمالية لأخصائيي البرنامج عن طريق نظام سيستر المتاح لجميع الموظفين.

كثيراً ما يكون اعتماد أي نظام جديد أمراً صعباً، ولا سيما عندما يكون هذا النظام معقد أو تكون البيئة التي يطبق فيها معقدة. وهذا هو الحال بالنسبة لنظام المالية والميزانية (فابس) الجديد، إذ أنه نظام معقد جرى تطبيقه في بيئة معقدة. وتجدر الإشارة، في هذا السياق، إلى أن منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي غيرت، أو أخذت تغير نظم المعلومات لديها، واجهت كلها مشكلات في هذا المجال؛ واحتاج بعضها إلى سنة كاملة قبل أن تبلغ نظمها الجديدة مرحلة الاستقرار بعد البدء في تشغيلها.

وتمثلت إحدى المشكلات العملية المتصلة ببدء العمل بنظام فابس في التأخير في تسديد بعض المدفوعات. والواقع أن القطاعات لا يمكنها إعداد العقود في إطار نظام فابس، وبالتالي تسديد المدفوعات بصورة عادية، إلا بعد أن يتم إدخال الاعتمادات المالية المخصصة لهذه العقود في النظام المذكور. وريثما يتم ذلك، كان الحل الوحيد هو تسديد المدفوعات على أساس عمليات تتم يدوياً. وقد وردت خلال هذه المرحلة الانتقالية عدة آلاف من طلبات التسديد التي وجب معالجتها يدوياً، مما أدى إلى تضخم في عبء العمل. وقد اتخذت ترتيبات خاصة لمعالجة هذه المشكلة، منها تعزيز المرافق المعنية لهذه الغاية بالذات. وابتداءً من ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٢، باتت جميع طلبات التسديد الجديدة تعالج بواسطة فابس. ونشأت مشكلات لا تتعلق بنظام فابس في حد ذاته وإنما ببعض الخيارات التي تمت أثناء تحديد مكوناته والتي، على الرغم من كونها خيارات منطقية، تبين أنها ليست شاملة بصورة كافية أو لا تتلاءم تماماً مع التنفيذ العملي للبرامج والمشروعات.

وستجني اليونسكو فوائد استثمارها عندما يستوعب الجميع، ولا سيما مديرو اليونسكو، المبادئ الإدارية الجديدة التي استُرشِد بها في تصميم النظام، ويضعونها موضع التطبيق العملي. ولتحقيق ذلك، لا بد من بذل جهد كبير ومستمر في مجال التوعية. ويمكن جوهر التغيير المتعلق بثقافة العمل في تحويل الإدارة القائمة على المهام إلى تنظيم قائم على تنفيذ عمليات محددة. وفي هذا التنظيم الجديد الذي يتضمن المزيد من تفويض السلطة والمساءلة، سوف يحتاج الموظفون في القيام بعملهم إلى قدر من معلومات يفوق ما كانوا يحتاجون إليه في السابق. وبالتالي فإنهم سيحتاجون إلى فهم أفضل لمجمل الإجراءات المالية كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة على مستواهم. وفضلاً عن ذلك، فإن نظام فابس يستلزم توافر كفاءات جديدة لدى الموظفين وتوزيعاً أكثر فعالية للعمل والمسؤوليات داخل المرافق وفيما بينها. وسيحتاج كل منهم إلى رفع مستوى كفاءته واكتساب كفاءات جديدة من أجل استخدام النظام بصورة سليمة والاستفادة من إمكانياته الإدارية. ويمثل هذا الأمر تحدياً كبيراً فيما يخص تنمية الموارد البشرية.

#### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

كمثال على ما تطبقه اليونسكو على صعيد العمل المشترك بين القطاعات، فإن الأمر لم يقتصر على تشكيل الفريق الداخلي المعني بنظام المالية والميزانية، من موظفين ينتمون إلى مرافق مختلفة، وإنما شمل أيضاً كل مراحل المشروع، إذ عمل أكثر من ٢٠٠ شخص من الأمانة مع فريق فابس من أجل تحقيق هدف مشترك يتمثل في وضع نظام جديد للمنظمة في حدود فترة زمنية محددة مسبقاً مع مراعاة قيود مالية معينة.

وقد يحتاج نظام فابس إلى مزيد من التكيف والتشذيب للوفاء باحتياجات المنتفعين، كما أن الأمر قد يحتاج في بعض الحالات إلى إدخال تعديلات على برامجيات "ساب" أو على البرامج البيئية. وقد يتضمن ذلك في حالات أخرى إعادة النظر في بعض القرارات المتعلقة بالسياسة العامة والخيارات الإدارية التي اتخذت أثناء إعداد الخطة التفصيلية للنظام. ويتمثل التحدي المطروح في تلبية احتياجات المنتفعين بالنظام دون إغفال المبادئ التي قام عليها اعتماد هذا النظام. كما ينبغي الاستمرار في تقييم وقياس الفوائد التي تجنيها المنظمة منه. وينبغي لهذه الغاية وضع مؤشرات لقياس مدى نجاح النظام، وإجراء تقييمات نوعية للتحسينات التي تدخل عليه، ووضع خطط لتحسين أداء اليونسكو بفضل استخدامه.

ومن المهام الأخرى التي يتعين الاضطلاع بها لتحقيق استقرار النظام مهمة إعادة النظر في بعض بنود "المرجع الإداري" التي لا تعكس الإجراءات المالية الجديدة التي أقرتها الإدارة العليا في اليونسكو. فذلك أمر لا بد منه إذا أردنا أن نجسد في القواعد الإدارية للمنظمة مبادئ الإدارة الجديدة التي يدعمها النظام. ويقوم فريق صغير معني بهذه المسألة باستيفاء مرجع اليونسكو الإداري لمراعاة ذلك.

كما يقوم الفريق المعني بنظام فابس بإعداد أدلة لمساعدة الموظفين على فهم وتشغيل النظام في بيئة العمل الجديدة. وستتضمن هذه الأدلة بوجه خاص وصفاً للعمليات المالية ونصائح عملية لتمكين المنتفعين من بدء العمل بنظام فابس في أسرع وقت ممكن.



## قطاع العلاقات الخارجية والتعاون

## التقييم الذي أعده مساعد المدير العام للعلاقات الخارجية والتعاون

### تقييم استراتيجية اليونسكو

نورد فيما يلي النقاط البارزة التي يجدر التنويه بها فيما يخص نشاط قطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC) في فترة العامين الماضية:

### الإصلاح الهيكلي

إن قطاع العلاقات الخارجية والتعاون هو قطاع جديد ناجم عن الدمج بين مكتب العلاقات الخارجية BRX ومكتب العلاقات مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية (BER) وبرنامج المنح الدراسية (FEL) وبرنامج اليونسكو لمساعدة الشعب الفلسطيني (PAL) وبرنامج سفراء المساعي الحميدة HGA. كما ألغيت الوحدات الصغيرة السابقة (SMS, PLP, PLM, ACU, ICP, PROCEED) توجهاً للترشيد وجرى استيعاب أنشطتها في الأقسام الجديدة للقطاع، لا سيما قسم العلاقات مع الدول الأعضاء RMS وقسم العلاقات مع اللجان الوطنية والشراكات الجديدة NCP لتلافي الإكثار من جهات التنسيق المكلفة بأنشطة خاصة. والغرض الرئيسي من إنشاء هذا القطاع الجديد هو الربط بين الجانب المؤسسي والجانب التنفيذي (التعاون المؤسسي وتعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية) والجمع بين استمرار العلاقات عن شركائنا التقليديين وتعبئة شركاء جدد. فالواقع أن انعكاسات العولمة تفرض على اليونسكو من جهة أن تفتح أكثر فأكثر على المجتمع المدني، ويضطرها النمو الصفري للميزانية، من جهة أخرى، إلى اللجوء أكثر فأكثر إلى مصادر التمويل الخارجية لضمان تنفيذ، بل حتى بقاء، برامجها الكبرى.

كما أن الاستراتيجية الجديدة لتحقيق اللامركزية أسفرت عن انفصال قسم تنسيق المكاتب الميدانية DCF السابق الذي أصبح مكتب التنسيق الميداني BFC ويات مسؤولاً أيضاً عن مسائل الأمن في الميدان التي كانت خاضعة سابقاً لمكتب العلاقات الخارجية BRX. بيد أن إنشاء هذا المكتب التنسيقي الجديد لم يمنع مساعد المدير العام لقطاع العلاقات الخارجية والتعاون من مواصلة نسج علاقات عضوية مع مديري ورؤساء المكاتب الميدانية فيما يتعلق بالمهام التمثيلية. فإن ذلك ضروري جداً لا سيما وأن الاستراتيجية الجديدة لتحقيق اللامركزية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات مع الدول الأعضاء ولجانها الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك فإن مكتب الاتصال في جنيف ومكتب الاتصال في نيويورك مازالا تابعين مباشرة لمكتب العلاقات الخارجية. وأخيراً فإن القطاع يتولى تنسيق أنشطة اليونسكو في مواجهة أوضاع الأزمات والزاعات والكوارث الطبيعية في الدول الأعضاء وقد أنشئت لهذه الغاية لجنة مشتركة بين القطاعات يديرها قطاع العلاقات الخارجية والتعاون.

وقد تم خلال فترة العامين الماضية تحسين إدارة برنامج المساهمة. فأنشئت لجنة مشتركة بين القطاعات يرأسها مساعد المدير العام للعلاقات الخارجية والتعاون لضمان تنسيق أفضل لطلبات الدول الأعضاء، مع الحرص باستمرار على ضمان الشفافية والالتزام بالقواعد المنظمة لهذا البرنامج.

وإن استحداث قسم اللجان الوطنية والشراكات الجديدة، ينم عن الانفتاح الذي أراده المدير العام على المجتمع المدني (البرلمانيون وأندية اليونسكو والمؤسسات والبلديات والقطاع الخاص، وهلم جرا) فيما يتجاوز نطاق العلاقات المؤسسية مع الشركاء التقليديين. وتتم تنمية الشراكات الجديدة بالتنسيق الوثيق مع اللجان الوطنية وبما يتفق مع قرارات هيئتنا الرئاسيتين.

وفيما يتعلق بتنسيق الأنشطة المتعلقة بإفريقيا، وهي من الفئات الأربع الكبرى ذات الأولوية، فإن القطاع يتعاون تعاوناً وثيقاً مع إدارة إفريقيا في كل ما يتعلق بالعلاقات مع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية، لا سيما فيما يتصل بالمراسم والدبلوماسية (إعداد الملفات الإعلامية للمدير العام قبل زيارته الرسمية لهذه القارة ولقاءاته مع شخصياتها البارزة).

واستمر بذل الجهود الرامية إلى تعزيز الصفة العالمية للمنظمة. فقد انضمت يوغوسلافيا إلى عضوية المنظمة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ وأصبحت جزر توكيلاو عضواً منتسباً في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١. فأصبح عدد الدول الأعضاء في اليونسكو ١٨٨ عضواً والأعضاء المنتسبين ٦ أعضاء. والجدير بالذكر أن يوغوسلافيا هي دولة عضو جديدة سبق أن قبلت في الأمم المتحدة أيضاً وليست دولة خليفة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ولا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. واستمرت بنشاط الجهود الرامية إلى عودة الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة إلى عضوية اليونسكو.

كما أوليت عناية خاصة لتعزيز العلاقات مع المندوبين الدائمين، نظراً لأن المنظمة هي في المقام الأول منظمة دولية حكومية. ويندرج في هذا السياق التعديل الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين على الميثاق التأسيسي (المادة الثانية) للتأكيد على الدور المحوري للمندوبين الدائمين. وقد واصل القطاع تقديم الدعم المالي (نفقات الترجمة الفورية) لاجتماعات مجموعات الدول الأعضاء، وتنظيم اجتماعات إعلامية وموضوعية وقطاعية لصالحهم. ويجري أخيراً النظر في مشروع إصدار نشرة إعلامية عن أهم أنشطة الأمانة لخدمة المندوبين الدائمين.

## الدروس المستخلصة

لقد أتاحت إعادة هيكلة قطاع العلاقات الخارجية القديم تبسيط البنى عن طريق إلغاء الوحدات الصغيرة وجهات التنسيق القديمة (SMS, PLP, PMA, ACU, ICP, CED) وزال معها ما كان يجري سابقاً من تراكم في الأنشطة. فأصبحت العلاقات الخارجية والتعاون قطاعاً قائماً بذاته على نفس مستوى القطاعات الأخرى (قطاعات البرنامج ومساندة البرنامج).

ونالت الإدارة الجديدة لبرنامج المساهمة رضاء الدول الأعضاء ولم تكن، ولأول مرة منذ زمن بعيد، موضع انتقاد في مناقشات الهيئتين الرئاسيتين. فضلاً عن أن بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/الثقافة والتنمية (كندا وفرنسا واليابان) أعلنت أنها عدلت عن تقديم طلبات في إطار برنامج المساهمة، وذلك استجابة لنداء المدير العام الرامي إلى ادخار موارد البرنامج للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

ومن أجل تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مختلف مجالات اختصاص اليونسكو، في إطار البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية، تمت إدارة ٤١٥ منحة خصصت في إطار برنامج المنح الدراسية بمبلغ يزيد على ٥ ملايين يورو. كما تم تقييم برنامج منح اليونسكو بواسطة خبراء استشاريين خارجيين وعرضت نتائج هذا التقييم على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة في مايو/أيار ٢٠٠١ (الوثيقة ١٦١ م/ت/١٩). وقد أثبت هذا التقييم ما يلي: (١) كان للمنح تأثير إيجابي على المنتفعين بها إذ ساعدتهم على تحسين كفاءتهم المهنية وتقديمهم في السلك الوظيفي؛ (٢) حظيت نوعية التدريب الموفر بتقدير عال واعتبرت مناسبة وملائمة؛ (٣) مثلت النساء نسبة عالية نسبياً من المستفيدين من المنح الدراسية؛ (٤) تقوم الأمانة بإدارة المنح الدراسية بصورة فعّالة.

واستطاع قطاع العلاقات الخارجية والتعاون تنمية شراكات جديدة: فقد توسعت شبكة أصدقاء اليونسكو البرلمانيين، وتعزز التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي (الذي يعتزم مثلاً تنفيذ دراسة عن الآثار المترتبة عن أحداث سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ بالنسبة للتشريعات الوطنية في مجال حرية الصحافة)، وأنشئ اتحاد أوروبي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها واتحاد أوروبي لمراكز اليونسكو، الخ. وتبرر تنمية شراكات جديدة مع القطاع الخاص إعداد دليل للقواعد التي تحكم الحصول على رعاية اليونسكو باستخدام شعارها، وذلك استجابة للطلب الشديد في هذا المجال.

## الصعوبات التي صودفت

كان على الأمانة والقطاع بشكل خاص مواجهة اعتراض اللجان الوطنية لليونسكو التي حرصت، إزاء الانفتاح على المجتمع المدني، على تأكيد أولويتها بالنسبة للشركاء الوطنيين الجدد. وتأكيداً لمكان الصدارة الذي تحتله بالنسبة لسائر شركاء المنظمة ولوضعها النظامي الخاص، فإن اللجان الوطنية حريصة على أن تؤدي دوراً مركزياً وخاصة في البلدان التي لا توجد فيها مكاتب ميدانية، لا سيما وأن الهيئتين الرئاسيتين قد تخلتا عن مشروع إنشاء لجنة دائمة للجان الوطنية.

وفيما يتعلق بالتعاون مع أفريقيا، فإن وحدة إدارة أفريقيا التابعة لقسم العلاقات مع الدول الأعضاء في قطاع العلاقات الخارجية والتعاون، والتي كان من المقرر أصلاً أن تنشأ في إطار القطاع، لا يزال وجودها وهمي مما يخلق إلى حد ما خللاً في التوازن في قسم العلاقات مع الدول الأعضاء الذي يفترض فيه من حيث المبدأ أن يشمل جميع الدول الأعضاء.

## العلاقات مع اللجان الوطنية والشراكات الجديدة

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>التعاون مع اللجان الوطنية لليونسكو</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● اعتماد سبل أفضل لمراعاة احتياجات وشواغل الدول الأعضاء في الإطار الإقليمي؛ تقديم اقتراحات ملموسة للهيئتين الرئاسيتين؛ توفير تدريب في المقر لـ ٥٢ أميناً عاماً عينوا حديثاً؛ تدريب ٣٥ من موظفي اللجان الوطنية في إطار حلقات تدارس ميدانية؛ تعميق معرفة القادة والموظفين الجدد في اللجان الوطنية بسياسة اليونسكو وتوجهاتها وبرامجها؛ تعزيز القدرات التنفيذية والإدارية للجان الوطنية لتمكينها من أداء وظائفها ومسؤولياتها المختلفة على نحو أفضل.</li> <li>● أتاحت المشاورات للجان الوطنية أن تشارك بنشاط في إعداد مشروع الوثيقتين ٤/م٣١ و ٥/م٣١.</li> <li>● بفضل هذه الاجتماعات، تستفيد اليونسكو من مساهمة اللجان الوطنية المباشرة لتوجيه برامجها المقبلة؛ تطوير نهج مستقبلية لمواصلة التجريب بروح إصلاحية وفي سياق تجديدي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تقديم تمويل في إطار برنامج المساهمة لـ ١٤ لجنة وطنية من أجل إصدار تقاريرها؛ إعداد برنامج لتبادل الموظفين بمبادرة من اللجان الوطنية، كوسيلة فعالة للتدريب وللإعلام عن أفضل الممارسات</li> <li>● إعداد الاستبيان السابق للمشاورات الذي أرسله المدير العام إلى جميع اللجان الوطنية لمساعدتها في إعداد مساهماتها واقتراحاتها فيما يتعلق بمشروع ٤/م٣١ و ٥/م٣١. وانقسمت اللجان الوطنية أثناء المشاورات إلى مجموعات فرعية للتركيز على نحو أفضل على احتياجاتها وأولوياتها. وحضر الاجتماعات مديرو ورؤساء المكاتب الميدانية وذلك لتحسين التنسيق فيما بينهم في فترة العامين اللاحقة على مستوى صياغة البرنامج</li> <li>● تعزيز الجهود الرامية إلى تركيز أعمال المؤتمرات على أهم القضايا المدرجة في برنامج اليونسكو للتعاون المتعدد الأطراف، وعلى سبل ووسائل تعبئة اللجان الوطنية وشركائها لتحقيق الأهداف العالمية للمنظمة في القرن الحادي والعشرين. وكان من أهم الموضوعات التي ركزت عليها هذه الاجتماعات عملية الإصلاح وتحقيق اللامركزية في اليونسكو، والطرق الكفيلة بتحويل اللجان الوطنية إلى أطراف فاعلة وناشطة في هذه العملية. ومن الأهداف الهامة الأخرى وضع استراتيجيات تجديدية لتنشيط التعاون فيما بين اللجان الوطنية (مثلاً من خلال التوأمة، والتعاون بين مجموعات البلدان، الخ)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين البنى الأساسية من خلال توفير المعدات، والموافقة على الطلبات المقدمة في إطار برنامج المساهمة (بما في ذلك حلقات التدارس والاجتماعات دون الإقليمية)؛ بناء القدرات من خلال حلقات تدريبية أقاليمية تنظم في المقر وأخرى دون إقليمية تنظم في الميدان</li> <li>● تنظيم اجتماعات للتشاور بشأن الوثيقتين ٤/م٣١ و ٥/م٣١ في جميع المناطق</li> <li>● تنظيم المؤتمرات الإقليمية النظامية التي تعقد كل أربع سنوات في آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع المزيد من المواد الإعلامية والمرجعية تحت تصرف اللجان الوطنية لتمكينها من أداء مهامها على نحو أفضل. وتعميق الوعي بقدرات وإمكانيات اللجان الوطنية بما في ذلك داخل الأمانة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين مضمون وشكل الخلاصات الإعلامية المعدة للمدير العام؛ إعداد مختلف الوثائق والتقارير عن أوضاع التعاون بين اليونسكو واللجان الوطنية وآفاق هذا التعاون؛ إنتاج وثائق إعلامية وكتيبات ونشرات وتوزيعها على نطاق واسع لتعزيز قدرات هذه اللجان في مجال الإعلام وإبراز صورتها؛ إنجاز قاعدة البيانات عن بنى اللجان الوطنية ومواردها وأنشطتها؛ إنشاء موقع شبكي والشروع في إصدار نشرة إعلامية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير المعلومات والوثائق، مثل إصدار خلاصات إعلامية عن اللجان الوطنية، وخطابات دورية، ونشرات إعلامية، الخ. وتحديث الموقع الشبكي</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بالإمكان إجراء المزيد من التحسينات على اجتماعات اللجان الوطنية لجعلها أكثر تركيزاً وتعزيز اتجاهها العملي، الأمر الذي يزيد من فعاليتها التكاليفية. وينبغي لجميع المشتركين أن يسهموا في المناقشات على نحو فعال.</li> <li>• ولكي تستفيد اللجان الوطنية من الخدمات المتنوعة التي توفرها الأمانة في مجال الإعلام والتوثيق ينبغي أن تزودها الدول الأعضاء بالموارد والمعدات اللازمة.</li> </ul>		
<p style="text-align: center;"><b>أندية اليونسكو ومراكزها وروابطها</b></p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم حلقات التدارس وحلقات العمل المقررة؛</li> <li>• إنشاء اتحاد أوروبي لأندية اليونسكو وروابطها (فبراير/شباط ٢٠٠١)؛</li> <li>• جمع ما يزيد على ١٠ ملايين توقيع على بيان عام ٢٠٠٠ لبرنامج ثقافة السلام؛</li> <li>• تنظيم دورات دراسية وحلقات عمل وطنية وإقليمية.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة في المؤتمرات الكبرى وتدريب مسؤولي الأندية؛</li> <li>• إنشاء اتحادات إقليمية لأندية اليونسكو؛</li> <li>• تقديم مساعدة مالية للحلقات التدريبية الإقليمية والوطنية؛</li> <li>• تقديم الدعم المالي والأدبي للمبادرة الأوروبية الرامية إلى إنشاء الاتحاد الأوروبي لأندية وروابط اليونسكو؛</li> <li>• تعبئة شبكة أندية اليونسكو وروابطها ووسائل الإعلام المحلية؛</li> <li>• الإسهام في التنفيذ الفعلي لبرنامج ثقافة السلام في الدول الأعضاء.</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي السعي لانتهاز المزيد من الفرص لجمع "أفضل الممارسات" من أجل أندية اليونسكو على مستوى القاعدة؛</li> <li>• ينبغي أن يقوم الاتحاد الدولي لأندية اليونسكو ومراكزها وروابطها أو اتحاداته الإقليمية بإنشاء قناة للإعلام والاتصال فيما بين أندية اليونسكو وروابطها على نحو أكثر انتظاماً وأيسر استعمالاً؛</li> <li>• ينبغي مساعدة الاتحاد الدولي على التقليل من اعتماده على اليونسكو من الناحية المالية.</li> </ul>		

الشراكات الجديدة (مع البرلمانين)		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إنشاء رابطتين لأصدقاء اليونسكو من البرلمانين (المكسيك ورومانيا)؛</li> <li>● إنشاء ست من مجموعات الأصدقاء وجهات التنسيق من أجل العقد الدولي لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)؛</li> <li>● دعوة ممثلي وخبراء اليونسكو بصفة منتظمة إلى المشاركة في الأنشطة البرلمانية بصفة مراقبين وفي شتى المناقشات؛</li> <li>● المشاركة في الجمعية العامة الثالثة لمؤتمر الدول الأمريكية COPA (التي عُقدت بهدف إقامة حوار حقيقي بين أعضائها والمنظمات الأخرى، مثل اليونسكو)؛</li> <li>● التوقيع (في نهاية ٢٠٠١) على مذكرة تفاهم بين اليونسكو واللجنة المعنية بالتربية والثقافة في مجلس الشيوخ المكسيكي؛</li> <li>● إنشاء مجموعة برلمانية إسرائيلية لأصدقاء اليونسكو بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو؛</li> <li>● تنظيم اجتماع مائدة مستديرة في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ عن "الحوار بين اليونسكو والأوساط البرلمانية"؛</li> <li>● تعزيز التعاون بين اليونسكو والجمعية البرلمانية الفرنكوفونية؛</li> <li>● إقامة تعاون جديد بين اليونسكو واتحاد البرلمانات الإفريقية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مساندة البرلمانين وتعبئتهم على المستوى الوطني والإقليمي والدولي من خلال توزيع مطبوعات اليونسكو بانتظام على المكتبات البرلمانية الوطنية؛</li> <li>● المشاركة في تنظيم منتديات برلمانية إقليمية ودولية في مجالات اختصاص اليونسكو؛</li> <li>● تعزيز شبكة البرلمانين المهتمين برسالة اليونسكو.</li> </ul>	
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<p>ينبغي أن يستهدف العمل مع الأوساط التشريعية مجالين متميزين وإن كانا مترابطين هما البرلمانين (وهؤلاء يتغيرون على الدوام والبرلمانات (وهذه مؤسسات وطنية ثابتة). ومن ثم يجب تصميم الأنشطة بحيث تضمن التقدم في المجالين معاً (وذلك على صعيد التوعية والترويج والمشروعات الخاصة، الخ). وينبغي أن تستخدم اليونسكو لهذه الغاية أساليب متنوعة - لا سيما تعبئة اللجان الوطنية - لضمان استمرار الاتصال مع الجهات التشريعية الوطنية والتعاون مع المنظمات البرلمانية مثل الاتحاد البرلماني الدولي وأجهزته الفرعية المكونة من المرشحين. وهذا المسار بشقيه يطرح تحدياً مزدوجاً أمام هذا النوع من الشراكة.</p>		
<b>الشراكات الجديدة (القطاع الخاص)</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● اتصال أولي مع دار النشر Hachette عن طريق الموقع الشبكي تمهيداً لإقامة شراكة جديدة؛</li> <li>● تزويد الشركاء الداخليين والخارجيين بأدوات إعلامية متكاملة؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إنشاء موقع شبكي خاص عن شراكات اليونسكو مع القطاع الخاص يشتمل على ما يلي: وصلات تسمح بالإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي وسائر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين القدرات الداخلية على إقامة الشراكات مع القطاع الخاص</li> </ul>

<p>• إنشاء قاعدة للتنسيق في المستقبل ومحرك بحث؛</p> <p>• إنشاء قاعدة معلومات شاملة عن الوثائق الخاصة بالسياسات المقبلة (الشراكات، اسم اليونسكو وشعارها)، والملخصات الإعلامية والتقارير واستيفائها بصورة لامركزية؛</p> <p>• إنشاء قاعدة معلومات لتعبئة "ميسري/وسطاء التشارك".</p> <p>• زيادة فرص حصول مركز التراث العالمي على خبرة استشارية مجانية من القطاع الخاص؛ إمكانية قيام شراكة بين غرفة التجارة العالمية/ Star Alliance و AXA وبرنامج الماب؛ حصول الماب (مجاناً) على مشورة قانونية متخصصة.</p>	<p>• النصوص الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة؛ وصلات تشعبية من وإلى مواقع الأمم المتحدة ومواقع الشركات التجارية؛ عرض للشراكات القائمة؛ وعرض لأهم المبادرات الخاصة بإقامة علاقات مع القطاع الخاص؛ إعداد قوائم حصر بشأن: مختلف المبادئ التوجيهية والسياسات المتعلقة بالشراكات مع القطاع الخاص في الأمم المتحدة؛ مواقف الأمم المتحدة ولوائحها في هذا الصدد.</p> <p>• استخدام أسماء وشعارات المنظمات من قبل الشركاء والرابطات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشراكات بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص؛ مواقع شبكية معنية بالشراكات والبحوث ذات الصلة. دراسة تمهيدية أجرتها شركة بيكر وماكنزي عن اسم وشعار اليونسكو. إعداد قاعدة بيانات مركزية عن شراكات اليونسكو مع القطاع الخاص في الماضي والحاضر والمستقبل (استناداً إلى استقصاء داخلي). تنظيم تظاهرات خاصة تشمل اجتماع مائدة مستديرة عن العلاقات مع القطاع الخاص، واجتماع مائدة مستديرة عن العلاقات بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص عُقدت أثناء المؤتمر العام. استحداث أفرقة عمل خاصة وشبكات تضم مثلاً خبراء المقر واللجان الوطنية المعنيين بالعلاقات مع القطاع الخاص</p> <p>• إسداء المشورة لقطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية واللجان الوطنية، ولا سيما مركز التراث العالمي (الاستراتيجية والشبكات) والماب (غرفة التجارة العالمية/ Star Alliance)</p>	<p>• تقديم المساعدة للمبادرات التي تتخذها القطاعات باتجاه القطاع الخاص</p>
---	---	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>المشاركة في شبكة منظومة الأمم المتحدة للقطاع الخاص؛ السياسة التي تنتهجها اليونسكو في مجال التشارك تحظى بالتقدير في تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ وصلة تشعبية من الأمم المتحدة والأوساط التجارية إلى الموقع الشبكي لشراكات اليونسكو؛ مشاورات منتظمة.</li> <li>زودت دار نشر Hachette من ٥ إلى ١٠ ملايين مسافر بمعلومات عن اليونسكو؛ قدم عدد من الأخصائيين والشركات والطلبة والمنظمات غير الحكومية الخبرة مجاناً لمشروعات مركزية وإقليمية ووطنية ومحلية؛ إمكانية إبرام اتفاق مؤسسي مع غرفة التجارة الدولية؛ تيسرت إلى حد كبير تعبئة الشركاء الخارجيين لصالح تدريب موظفي اليونسكو.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المشاركة في ورشة الأمم المتحدة للاتفاق العالمي؛ مشاورات منتظمة مع الموظفين المختصين في منظومة الأمم المتحدة (مكتب الاتفاق العالمي، صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية)</li> <li>إعداد وتنفيذ حملة للاتصال المؤسسي عن التنوع الثقافي بالتشارك مع مرافق التوزيع في مؤسسة Hachette؛ تقديم الدعم لمتابعة الشراكة مع مؤسسة لوريال؛ دراسة بيكر وماكنزي عن علاقات اليونسكو مع القطاع الخاص؛ التعاون مع رابطة طلبية إدارة الأعمال، ومع المجلس العالمي لإدارة الأعمال من أجل التنمية المستدامة، ومع غرفة التجارة العالمية؛ إنشاء شراكة ثلاثية: اليونسكو - هيئة Congé Solidaire - شركات الخبرة الاستشارية؛ مشاورات مع شركات Hewlett Packard و IBM و Infogrames وغيرها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنسيق الشراكات مع القطاع الخاص في إطار منظومة الأمم المتحدة</li> <li>تعبئة الشركاء والشبكات التابعة للقطاع الخاص</li> </ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل تدعو الحاجة على التوفيق بين نطاق وحجم المهام المعهودة إلى هذا المرفق وبين الموارد المخصصة له (الموارد البشرية والإدارية والمالية).</p>		

الوارد من الخارج إلى الواجهة المناسبة في برنامج اليونسكو. وقد ركزت أنشطة مساندة اللجان الوطنية بصفة رئيسية على مهمة بناء القدرات، وذلك من خلال الاجتماعات النظامية والمشاورات الإقليمية بشأن الوثيقة م/٥، والمشاورات غير الرسمية التي جرت أثناء الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام، والحلقات التدريبية. وظهر اتفاق عام في الآراء على أنه يجدر تركيز أعمال كل هذه اللقاءات على نحو أفضل بحيث تسلط الأضواء على الإسهام الفكري الذي تقدمه اللجان الوطنية لأنشطة اليونسكو، وتحسين فعاليتها التكاليفية لادخار الموارد من أجل تمويل مبادرات أخرى لبناء القدرات. وقد جرى استعراض أول لاحتياجات التدريب لتحديد ما يلزم عمله لكي تحقق الأنشطة التي تنفذها هذه الهيئات تأثيرها الأقصى. وقدم دعم هام لزيادة الموارد المخصصة لبناء القدرات. فارتأت المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين أن تستخدم لأغراض التدريب الموارد التي كانت مخصصة في السابق للجنة الدائمة للجان الوطنية.

ومن الطبيعي أن تسعى اللجان الوطنية إلى استيضاح دورها في إطار الشبكة الميدانية الجديدة وتأكيد مكانتها باعتبارها من

### تقييم التنفيذ

كان من أبرز السمات التي تميزت بها فترة العامين هو الدمج الذي أجري بين البرامج والوحدات المسؤولة نتيجة لعملية إعادة الهيكلة التي جرت في المنظمة في أواخر عام ٢٠٠٠. وقد أفاد هذا الدمج من جهة، في التأكيد على المهمة الأصلية المسندة إلى اللجان الوطنية كعامل حافز للانفتاح على المجتمع المدني، ومن جهة أخرى في وضع اليونسكو ضمن إطار الإصلاح الشامل الجاري في الأمم المتحدة والذي يؤكد بشدة على أهمية إقامة الشراكات لكي تحقق الأنشطة تأثيرها الأمثل. وعلى الرغم من أنه لم يمض سوى عام واحد (٢٠٠١) على هذا الدمج، فثمة دلائل واضحة على زيادة الاتصالات كما يتضح أكثر فأكثر ما سيتولد عن ذلك من تآزر في الجهود. ومع أنه لا تزال هناك بعض جيوب المقاومة كما كان متوقعا إلا أن الاعتراف بمنافع هذا النهج التفاعلي تتسع دائرته أكثر فأكثر.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد بذلت جهود أكيدة للتركيز على وظيفة القسم كمقدم للخدمات - سواء لتعزيز التعاون داخل الأمانة مع اللجان الوطنية وشركائها، أو لضمان توجيه طلبات الاستفسار



تلك هي التحديات التي ينبغي أن نواجهها وتكون جزءاً من النهج الجديد لبناء قدرات هذه الهيئات.

وثمة سمة هامة تجدر الإشارة إليها في هذا الصدد تتعلق بالمصطلح الذي تستخدمه اللجان الوطنية إذ أنها لا ترغب في أن يطلق عليها صفة شركاء اليونسكو وإنما أن تكون عناصر مكونة للمنظمة.

وأخيراً وليس آخراً، فقد جرى، توخياً لدعم استراتيجية قسم العلاقات مع اللجان الوطنية والشراكات الجديدة (ERC/NCP)، إعطاء الأولوية الأولى لتعميم وتنفيذ آلية لتعزيز القدرة في مجال الاتصال (موقع شبكي، وقواعد بيانات مستوفاة، ومنتمدى إلكتروني، وآلية تفاعلية مع البوابة الجديدة للمعرفة) من أجل تزويد اللجان الوطنية وشركائها بخدمات شاملة والسماح لها بإجراء اتصالات متكررة ومتنوعة، والوصول إلى المعلومات. فأعد لهذه الغاية مشروع جديد اعتمد في إطار الموضوع المستعرض الوارد في الوثيقة ٤/م/٣١ بشأن الانتفاع المنصف بالمعرفة. فإن هذا المشروع الذي يتمحور حول "بوابة المعرفة" الجديدة، سيسهل الاتصال فيما بين اللجان الوطنية وشركائها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والشبكة الميدانية. وقد رصدت اعتمادات هامة من البرنامج العادي لتجهيز اللجان الوطنية في أقل البلدان نمواً لا سيما الموجودة في أفريقيا، بما يلزم من معدات. غير أنه لا توجد في بعض المناطق بنى أساسية كافية للاتصالات الأمر الذي يطرح مشكلة مستمرة، وسوف يكون من الضروري الإبقاء على مرفق مواز لإصدار المواد المطبوعة لضمان عدم انقطاع الاتصال.

شركاء اليونسكو المتميزين في جميع مجالات تخطيط وتنفيذ البرنامج. وإن النداء الذي وجهه المدير العام إلى الدول الأعضاء لكي تؤمن للجائها الوطنية الموارد البشرية والمالية والمادية الكافية إنما كان بمثابة التذكير بأن بناء القدرات هو عملية مشتركة وأن لكل طرف حدوده في هذا الصدد.

وفيما يتعلق بإقامة الشراكات فقد أنجز الكثير منذ عام ٢٠٠١ في مجال استعراض الأنشطة الجارية، ووضع أساس سليم للسياسة في هذا المجال (من خلال إصدار أوراق بشأن المفاهيم، ووثائق تنظيمية، مثل الأدلة والأمثلة عن الممارسات الجيدة)، وبالأخص لحفز إقامة الصلات مع اللجان الوطنية لكي يتسنى لها توسيع نطاق نشاطها ليشمل هيئات المجتمع المدني.

ويلاحظ في كل حالة أن لهذه التحالفات جوانبها المتناقضة. فعلى سبيل المثال نجد أن حوار اليونسكو مع البرلمانيين ينمو بسرعة، ولكن اللجان الوطنية في بعض المناطق كثيراً ما تجد صعوبة في الشروع بمثل هذا الحوار. كما أن الأنشطة المتنوعة التي تنفذها حركة أندية اليونسكو تترجم أهداف اليونسكو إلى أنشطة عملية على مستوى القاعدة، ولكن الصلة بين اللجنة الوطنية والنادي القطري كثيراً ما تكون واهية. وتسعى اليونسكو، في إطار التزامها بالعهد العالمي للأمم المتحدة إلى إقامة روابط أمتن مع القطاع الخاص، ولكن الكثير من اللجان الوطنية تفتقر إلى المهارات اللازمة لاجتذاب قطاع الأعمال إلى مناقشاتها وأنشطتها الإنمائية.

## التمويل من خارج الميزانية

الخدمات الموفرة	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١
<b>الأنشطة المشتركة مع البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تمثيل اليونسكو في الاجتماعات السنوية للبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف؛ والإشراف على متابعتها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعيين مستشار خاص رفيع المستوى للمدير العام معني بالعلاقات مع البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين فهم التطورات الأخيرة والسياسات الحالية للبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف؛ وتحسين الحوار في مجال السياسة العامة؛ والمشاركة المتبادلة في صياغة المبادرات الرئيسية والسياسة العامة لمختلف الأطراف.</li> </ul>
<b>صياغة المشروعات التي تمويلها البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم ٢١ بعثة أو المشاركة فيها لتحديد، وإعداد و/أو تقييم مشروعات واسعة النطاق يمكن للبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف تمويلها عن طريق قروض أو إعانات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>بذل جهود لمساعدة مختلف القطاعات، والمكاتب الميدانية واللجان الوطنية على صياغة المشروعات. وإيلاء اهتمام خاص لربط جميع المشروعات بأبرز أولويات اليونسكو</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>صياغة ١٤ مشروعاً لعرضها على مجالس إدارة مختلف البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف.</li> </ul>
<b>إدارة اليونسكو لعناصر من القروض والإعانات التي تقدمها البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>توقيع اتفاقات مع زهاء ٢٠ بلداً للمشاركة في توفير الخدمات التقنية، أو في تنظيم الأنشطة التدريبية أو في شراء معدات بمبلغ يزيد على ٢٠ مليون دولار أمريكي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>جمع معلومات عن القروض والإعانات التي تقوم البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف بالإعداد لتقديمها أو التي وافقت مؤخراً على تقديمها، وذلك في قاعدة بيانات منظمة بحسب مصادر التمويل، وبحسب البلدان والمجالات الرئيسية للأنشطة. واستيفاء قاعدة البيانات هذه وتوزيعها بصورة منتظمة على مساعدي المدير العام، وعلى القطاعات والمكاتب الميدانية و/أو بعض أخصائيي البرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ساعدت مشاركة اليونسكو على تحسين معدل ونوعية تنفيذ هذه البرامج والمشروعات الواسعة النطاق، وأتاحت للأمانة في الوقت ذاته فهماً أفضل لجذور المشكلات التي تواجهها الدول الأعضاء وللحلول التجديدية التي تقوم هذه الدول باستنباطها.</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<p>إن من شأن تعزيز الموارد البشرية والمالية أن يوثق عرى التعاون بين اليونسكو والبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف، الأمر الذي ييسر التأثير على عمليتي البرمجة والتنفيذ فيما يخص مبالغ مالية ضخمة.</p>		
<b>شعبة العلاقات مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ومع الجماعات الأوروبية، التابعة لقسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجية عن الميزانية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>متابعة تنفيذ السياسات والأولويات ووضع استراتيجيات خاصة للعمل مع منظومة الأمم المتحدة والجماعة الأوروبية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إقامة علاقات وثيقة مع قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية بغية تعزيز صورة اليونسكو ومكانتها في منظومة الأمم المتحدة ولدى اللجنة الأوروبية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنسيق مساهمة اليونسكو في عدة وثائق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وتنسيق مشاركتها في مختلف أفرقة العمل التابعة لهذه المجموعة؛ وتحقيق زيادة كبيرة في عدد المشروعات الجديدة التي تمويلها اللجنة الأوروبية؛ ووضع استراتيجيات جديدة للتعاون بين اليونسكو</li> </ul>

<p>وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وكذلك بين اليونسكو واللجنة الأوروبية؛ وموافقة مؤسسة الأمم المتحدة/صندوق الأمم المتحدة للشراكة الدولية (UNF/UNFIP) على ٤ مشروعات جديدة لتنفيذها اليونسكو في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويرمي أحد هذه المشروعات إلى تعزيز القدرات الإدارية والتقنية لمركز اليونسكو للتراث العالمي WHC لتمكينه من إدارة البرامج التي تمويلها UNF/UNFIP.</p> <p>• إحاطة الوحدات الميدانية علماً بالتغيرات الجارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومجمل منظومة الأمم المتحدة، واللجنة الأوروبية؛ وإعلام قطاعات البرنامج على نحو أفضل بالتوجهات الحديثة للتعاون الإنمائي، بغية تيسير صياغة استراتيجيات ترمي إلى توفير المزيد من الأموال من خارج الميزانية، وذلك بالإضافة إلى إعلام هذه الوحدات بأولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومات الوطنية على نحو يبسر إعداد الاقتراحات الخاصة بالمشروعات وغير ذلك من الوثائق الخاصة بالاستراتيجيات.</p> <p>• إعداد الوثائق الخاصة بالاستعراض الشامل (TCPR) وعرضها على إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UN/DESA)، وإصدار وثيقة عمل تتعلق بالبرمجة المشتركة وعرضها على هذه الإدارة؛ وقد وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مشروع جديد في بوروندي تنفذه اليونسكو (بالتعاون مع الحكومة) في إطار برنامج "نقل الدراية الفنية عن طريق المواطنين المغتربين - TOKTEN" (ويتمثل المشروع في تمكين الأساتذة الجامعيين البورونديين المغتربين من تقديم خبراتهم المهنية/التقنية إلى الجامعة).</p>	<p>• عقد العديد من الاجتماعات الداخلية على صعيد شعبية العلاقات مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ومع الجماعات الأوروبية، بغية الإعداد لإنشاء موقع عن هذه الشعبة على الشبكة الداخلية (انترانيت)</p> <p>• تنظيم عدة اجتماعات مشتركة بين القطاعات للتحضير للإسهام في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات (TCPR)، ومن أجل متابعة المبادئ التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية بشأن الأنشطة التنفيذية</p>	<p>• تحليل المعلومات المتعلقة بالسياسات العامة والأولويات ونشرها في المقر والوحدات الميدانية</p> <p>• تنسيق ودعم أنشطة الأمانة (في المقر والميدان) في كل ما يتصل بالمتضمنات الميدانية للمفاوضات التي تجرى مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من صناديق الأمم المتحدة</p>
<p><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من الضروري أن تبقي اليونسكو على اتصالاتها مع الزملاء من المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ومن اللجنة الأوروبية، سواء على صعيد المقر أو الميدان. وينبغي الإبقاء على هذه العلاقات، ولا سيما خلال الاجتماعات الرسمية، وتعزيزها من خلال الحوار والتعاون المتواصلين.</li> <li>• من الضروري جداً أن تستجيب اليونسكو على نحو سريع ومجد ومتسق، لطلبات مختلف شركائها، سواء كانوا من الأمم المتحدة أو من اللجنة الأوروبية. وينبغي ضمان هذا النوع من الاستجابة حرصاً على ضمان مصداقية اليونسكو.</li> <li>• ينبغي لقطاعات البرنامج أن تحسّن قدرتها على تلبية احتياجات الوحدات الميدانية ودعم هذه الوحدات (مالياً ومن حيث المضمون) عندما تطلب ذلك من أجل الإسهام في عمليات مثل التقييم القطري الموحد (CCA)، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) أو في أي شكل آخر من الأنشطة المشتركة. ولذلك فإن من الضروري إعادة إنشاء "صناديق إطار التنمية الشاملة" أو صناديق لا تتصل بأنشطة محددة) سعياً لتمكين قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية من المشاركة الكاملة في عمليات البرمجة هذه.</li> </ul>		

أموال الودائع (قسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجية عن الميزانية/شعبة أموال الودائع)		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● طلب مساهمات نقدية خارجية عن الميزانية من مصادر حكومية ثنائية</li> <li>● الاتصال بصورة متواترة بالحكومات المانحة، سواء من خلال عقد اجتماعات منتظمة لاستعراض الأوضاع، أو من خلال تبادل الاتصالات، مع مساهمة قطاعات البرنامج مساهمة نشيطة في ذلك</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تبادل المعلومات والترويج بين اليونسكو ومصادر التمويل الفعلية أو المحتملة. وتقديم اقتراحات بشأن مشروعات. وإبرام اتفاقات مع مصادر التمويل والمنتفعين به</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحقيق زيادة كبيرة في حجم المساهمات التي تقدم كأموال ودائع. وإحراز بعض التقدم في تنويع مصادر التمويل.</li> </ul>
مصادر التمويل الخاصة (قسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجية عن الميزانية/شعبة مصادر التمويل الخاصة)		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إقامة علاقات مع شركاء من القطاع الخاص</li> <li>● مراقبة الاتفاقات المتعلقة بأموال الودائع والمبرمة مع مصادر التمويل الخاصة؛ وتعزيز برنامج اليونسكو للعمل التعاوني</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إقامة علاقات مع القطاع الخاص بغية عقد المزيد من اتفاقات الشراكة، ولا سيما الاتفاقات الخاصة بالتراخيص وبالهدايا من القطاع الخاص</li> <li>● تنفيذ أنشطة للتسويق المباشر تستهدف المجتمع المدني السويسري شملت إنجاز ٥ حملات بريدية لالتماس هبات، و ٨ حملات استطلاعية في عام ٢٠٠٠، و ٧ حملات في أوساط الجهات المانحة، و ٣ حملات استطلاعية في عام ٢٠٠١؛ وتقديم الدعم والمشورة لقطاعات البرنامج والوحدات الميدانية واللجان الوطنية وأندية اليونسكو ومراكزها فيما يخص العلاقات مع القطاع الخاص</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تأمين مراقبة تتسم بالمزيد من الفعالية والشفافية لاتفاقات أموال الودائع المبرمة مع مصادر التمويل الخاصة.</li> <li>● الحصول على مزيد من الإيرادات نتيجة للحملات البريدية المباشرة؛ وتحسين أساليب تقييم المشروعات التي تُنفذ في إطار برنامج اليونسكو للعمل التعاوني.</li> </ul>

## تقييم التنفيذ

تمثلت النتيجة الرئيسية العامة لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ في النمو الكبير لحجم الموارد المتاحة لليونسكو من خارج الميزانية. فقد ازداد الاعتماد السنوي الإجمالي (الأموال الموجودة في حسابات اليونسكو والمخصصة للإنفاق في إطار المشروعات والبرامج المعتمدة خلال فترة العامين قيد الدراسة) بنسبة ٨٨٪، إذ أنه ارتفع من ١٩١ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٩ إلى ٣٥٨,٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠١. وبذلك فإن الاعتمادات التي قدمت بشكل مساهمات خارجة عن الميزانية في عام ٢٠٠١، تجاوزت للمرة الأولى في تاريخ اليونسكو، حجم الميزانية العادية. وقد تحققت هذه الزيادة بشكل رئيسي بفضل توثيق العلاقات مع مصادر التمويل التقليدية والجديدة. واشتملت الاستراتيجية في هذا الصدد، على حملات منتظمة للترويج ولتبادل المعلومات، بغية تعريف مصادر التمويل بسياسات اليونسكو وبرامجها، وزيادة معرفة اليونسكو بأولويات الجهات الممولة وبالإجراءات التي تتبعها.

ولئن كانت الزيادة في حجم الأموال الخارجة عن الميزانية المتاحة لليونسكو مبعثاً كبيراً للرضى خلال فترة العامين الماضية، لا يزال هناك عدد من القضايا التي ينبغي معالجتها وإيجاد حلول لها، وذلك لضمان أن يخدم هذا النمو في الموارد جميع البرامج ذات الأولوية والأهداف الاستراتيجية لليونسكو. وينبغي تحقيق ذلك بشكل خاص عن طريق تحسين البرمجة وآليات التنفيذ. فلا تزال قدرة المنظمة على التنفيذ دون مستوى الاعتمادات المتاحة لها، وذلك على الرغم من أن الأموال المستخدمة في التنفيذ الجاري للمشروعات الممولة من المساهمات الخارجة عن الميزانية، قد ازدادت من ١٥٣,٢ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٩ إلى ٢١٦,٩ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠١. ولا بد أن تنطوي التدابير التي ستنفذ لتحسين الوضع، على إجراء تخطيط مسبق أفضل للأنشطة المنفذة من الموارد الخارجة عن الميزانية وعلى استباق أفضل للمشكلات التي يمكن مواجهتها (بما في ذلك المشكلات التي تتجاوز نطاق سيطرة اليونسكو)، وعلى تبسيط الإجراءات الإدارية الداخلية المعقدة، ومواصلة تدريب الموظفين، سواء على صعيد المقر أو الميدان.

ولا بد من الاعتراف أيضاً بأنه لم يتم اتخاذ ما يكفي من التدابير لضمان حسن استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية. فعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في هذا المجال، لا تزال آليات اليونسكو الخاصة باستحداث أنشطة في إطار البرامج والمشروعات الممولة من خارج الميزانية ويتأمن مراقبة تنفيذها على نحو جيد، آليات غير مناسبة لتشجيع هذه المصادر على أن تعزز بصورة فعالة الأولويات الواردة في الوثيقتين م/٤ و م/٥. كما أن التحضيرات التي يُضطلع بها على مستوى الإدارة العليا لليونسكو لوضع استراتيجية شاملة للتعاون بين اليونسكو والمصادر الخارجة عن الميزانية، لا تزال غير كافية لتيسير تقديم اقتراحات ملموسة إلى مصادر التمويل بوجه خاص، وإلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو بوجه عام. ومع أن مصادر التمويل الفردية تبدو غير مستعدة

للتخلي التام عن المشاركة المباشرة في إدارة المساهمات الطوعية التي تقدمها لليونسكو، فإن بالإمكان إحراز تقدم في زيادة الدور الاستباقي لليونسكو في هذا الصدد. ولا شك أن اعتماد أدوات للتخطيط والمراقبة، مثل نظامي سيستر وفابس، سيكون مفيداً جداً في هذا السياق، غير أنه ينبغي أيضاً أن تُبذل في موازاة ذلك جهود لتغيير السياسات والإجراءات الراسخة في المنظمة. وبعد أن يحرز تقدم كاف على صعيد التحضيرات الداخلية ذات الصلة في اليونسكو، ينبغي عقد مشاورات شاملة مع مختلف مصادر التمويل، ومع الدول الأعضاء بشكل عام. ويمكن الهدف من ذلك في تحقيق المزيد من التوازن بين دور اليونسكو الاستباقي، وجهودها الرامية لتحقيق الانساق بين الأنشطة الممولة من المصادر الخارجة عن الميزانية ومن البرنامج العادي، وبين المصالح المشروعة للمصادر الخارجة عن الميزانية، من حيث حقها في التأثير على استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية التي تقدمها، وفي إبراز صورة المشروعات التي تمولها. كما يمكن للسياسات والإجراءات المعتمدة في المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة أن تسهم إسهاماً قيماً في هذه الجهود.

ويذكر من ضمن الأنشطة الناجحة بوجه خاص في قسم التعاون مع المصادر الخارجة عن الميزانية، بالإضافة إلى الزيادة العامة في حجم المساهمات الخارجة عن الميزانية، الدورات التدريبية التي نظمت لموظفي اليونسكو في الميدان والمقر خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، بشأن إعداد المشروعات وتعبئة الموارد. فقد عقدت ثلاث دورات من هذا النوع في الميدان، ودورة واحدة في المقر. وبلاستناد إلى الدروس المستخلصة، يجري بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية ومكتب التنسيق الميداني، إعداد برنامج تدريبي أكثر اتساقاً، وذلك في إطار جهود اليونسكو الرامية إلى تأمين التدريب المناسب لموظفيها. وسيتضمن البرنامج المستقبلي بوجه خاص إنتاج أدوات تعليمية أكثر ملاءمة، ووحدات تدريبية مرنة يمكن تطبيقها في مناسبات محددة، في سياق أنشطة التدريب الأخرى التي تنفذها اليونسكو. وستشمل أنشطة التدريب بشأن التعاون في إطار الموارد الخارجة عن الميزانية، اللجان الوطنية التي يهملها الأمر.

وقد استمرت الجهات المانحة الحكومية الثنائية تشكل إلى حد بعيد أهم مصدر لتقديم المساهمات الخارجة عن الميزانية إلى اليونسكو، سواء كان ذلك من خلال الحسابات الخاصة لليونسكو استناداً إلى اتفاقات خاصة بأموال الودائع، أو عن طريق تقديم خدمات خبراء منتسبين. ومع أن إجمالي هذه المساهمات لا ينفك يتزايد، لا بد من الاعتراف بأن معظم هذا الدعم المالي لا يزال يُقدم من جانب عدد قليل من المانحين. ولئن كانت الجهود التي بذلت خلال فترة العامين الماضية لتحديد جهات مانحة حكومية ثنائية جديدة، جهوداً مثمرة إلى حد ما، فإن التحدي يبقى يتمثل بالنسبة لليونسكو في تشكيل قاعدة أكثر تنوعاً لمصادر التمويل. وسعيًا إلى التخفيف من وطأة العبء الإداري، وتحسين القدرة على التنبؤ بالمساهمات الخارجة عن الميزانية، ينبغي أيضاً بذل الجهود للتشجيع على اعتماد ترتيبات للتمويل تمتد على

وبقيت الأدوات الرئيسية تتمثل في عمليات البرمجة المشتركة على الصعيد القطري، ولا سيما ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAFs) وفي سياق دراسات استراتيجية الحد من الفقر (PRSPs) التي تُعدّ برعاية مؤسستي بريتون وودز. ومع أن اليونسكو اكتسبت خلال فترة العامين الماضية خبرة قيمة من هذا التعاون؛ فإنه لا بد من الاعتراف بأن مواردها البشرية والمالية بعيدة كل البعد عن المستوى اللائق لضمان اضطلاع المنظمة بدور رئيسي في هذه الجهود. وقد يمكن تدارك ذلك بفضل ما يحرز من تقدم في تأمين التشغيل الكامل للبنية الميدانية لليونسكو، وتجديد خبرتها التقنية، في المقر والميدان.

وقد برزت للجنة الأوروبية، خلال فترة العامين الماضية، كشريك تعاوني هام بالنسبة لليونسكو، وذلك على صعيد الجهود السياسية المشتركة وبصفتها مصدراً للتمويل. وبفضل اتفاق التعاون الخاص الذي أبرم في عام ١٩٩٦، تعتبر اليونسكو شريكاً متميزاً للجنة؛ وقد اضطلعت اليونسكو خلال فترة العامين بمتابعة المفاوضات الجارية بين اللجنة ومنظمة الأمم المتحدة بشأن وثيقة جديدة للتعاون الشامل والمعزز. وستواصل اليونسكو خلال فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، استطلاع إمكانيات أن تصبح شريكاً استراتيجياً للجنة في واحد أو أكثر من مجالات اختصاص المنظمة.

واستمرت العلاقات مع القطاع الخاص في مجال التمويل تتسم بأهمية ثانوية نسبياً خلال فترة العامين قيد الدراسة. ويعزى ذلك إلى الافتقار إلى استراتيجية شاملة لليونسكو في هذا الميدان من جهة، وإلى الافتقار إلى الموارد اللازمة لتخطيط وتنفيذ برنامج متسق، من جهة أخرى. بيد أنه تم تحقيق نتائج إيجابية نسبياً من سلسلة الحملات البريدية المباشرة التي نُفذت على أساس تجريبي في سويسرا؛ ومع ذلك، فإن هناك عدداً من القضايا المتعلقة بالمساءلة والسياسات والأخلاقيات ينبغي إيجاد حل لها قبل أن يمكن تنفيذ هذه الأنشطة على نطاق أوسع. كما أن العمليات المنفذة في مجال اتفاقات منح التراخيص، وإنتاج وتسويق الهدايا الصغيرة لم تُدر على اليونسكو إلا إيرادات متواضعة وبالتالي فإن الجهود المبدولة لجمع الأموال من القطاع الخاص بقيت مركزة على وضع مبادئ توجيهية وآليات للتنسيق بغية تأمين أداء أكثر اتساقاً لأنشطة اليونسكو. ومنحت الأولوية لإقامة الشراكات في المواضيع التي لا يشكل فيها تمويل أنشطة اليونسكو الهدف الأول. وأقيمت علاقات تعاون متينة في مجال أموال الودائع مع عدد من المؤسسات الرئيسية ومع منظمات غير حكومية أخرى، كما اتخذت إجراءات لتأمين مراقبة أكثر فعالية وشفافية لهذه الأنشطة.

عدة سنوات وتشمل عدة جهات مانحة من أجل البرامج الرئيسية لليونسكو.

واكتسبت الترتيبات الخاصة بأموال الودائع الذاتية (التي تكون فيها الحكومة ذاتها هي مصدر التمويل والمستفيدة منه) أهمية متزايدة خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. فقد بلغت الاعتمادات التي قُدمت في إطار هذه الترتيبات بالفعل نسبة ٤٠٪ من مجمل اعتمادات عام ٢٠٠١، وكانت أكبر بمرتين ونصف من الاعتمادات الخاصة بأموال الودائع الممنوحة. وعملياً، فإن جميع ترتيبات أموال الودائع الذاتية كانت تخص البرازيل، التي تمول جزءاً من هذه الترتيبات من مواردها الخاصة، مع تمويل الجزء المتبقي بقروض تتعاقد بشأنها مع البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف. وقد طرح الحجم لترتيبات أموال الودائع الذاتية عدداً من التحديات أمام اليونسكو خلال فترة العامين، ولا سيما فيما يتعلق بمدى قدرة اليونسكو على الوفاء إدارياً بمسؤولية هذه الترتيبات، وبمدى توافق محتوى الأنشطة المنفذة مع الرسالة الرئيسية لليونسكو. كما كانت المكانة الكبيرة التي احتلها بلد واحد في إطار هذه الترتيبات مبعثاً آخر للقلق، إذ أنها تسببت في الإخلال بتوازن الجداول الإحصائية الخاصة بالتوزيع الجغرافي والكمي للمساهمات الخارجة عن الميزانية لليونسكو. غير أنه تم إحراز تقدم في إيجاد حل لهذه المشكلات، حيث يرى العديد أن ترتيبات أموال الودائع الذاتية هي وسيلة يمكن أن تتبعها الدول الأعضاء التي تملك الأموال الكافية لتمويل المشروعات ولكنها تفتقر إلى الخبرة التقنية التي يمكن لليونسكو أن تقدمها لتنفيذها. ثم أن من شأن تنفيذ اليونسكو لهذه البرامج أن يعزز خبرتها الميدانية، هذا فضلاً عن أن النتائج التي تسفر عنها هذه البرامج يمكن أن تعود بالفائدة على دول أعضاء أخرى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

كما أن بإمكان الأموال التي تقدمها البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف أن تؤدي دوراً رئيسياً في زيادة حجم ترتيبات أموال الودائع الذاتية مع الدول الأعضاء التي يهملها الأمر، وذلك بالإضافة إلى أن هذه الترتيبات ستعزز العلاقات بين اليونسكو وهذه المؤسسات. وعلى غرار ما يجري في منظومة الأمم المتحدة، فإن تعاون اليونسكو مع هذه البنوك يتمثل أساساً في الترويج والحوار بشأن السياسات العامة. غير أن أهمية هذه البنوك كمصادر تمويل لأنشطة اليونسكو باتت تتضاءل. وقد واصلت اليونسكو المشاركة في الاجتماعات العادية للهيئات الرئاسية لمعظم البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف، محاولة منها للتأثير على سياساتها العامة في المجالات التي تندرج في مجالات اختصاص اليونسكو. وشاركت اليونسكو أيضاً في أنشطة مشتركة للترويج.

## سفراء النوايا الطيبة ومصادر التمويل العربية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مشاركة سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة في أكثر من ١٥ مشروعاً رئيسياً لليونسكو؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الصلات مع قطاعات اليونيسكو لجمع الاقتراحات الخاصة بالمشروعات وعرضها على سفراء النوايا الطيبة؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التحضير لترشيحات سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة وغيرهم من الناطقين باسمها من الشخصيات البارزة، (وشمل ذلك على سبيل المثال، إعداد تقارير، وملخصات إعلامية وخطابات للمدير العام، والاتصال بوسائل الإعلام)؛</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمويل مشروعات اليونيسكو وبرامجها عن طريق سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة (مثل صاحبة السمو الملكي فريال من الأردن، والسيدة فاردينويانيس وصاحب السعادة الشيخ شاعر في بيت لحم وكوسوفو، والسيدة أوهوفن، والسيد بيرجه، والسيد جار، وغيرهم)؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توعية سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة برسالة المنظمة ومشروعاتها وبرامجها؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم التظاهرات المتعلقة بسفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة (حفلة السيدة أوهوفن الذي نُظِم لجمع الأموال، والحفلان الموسيقيان الخيريان للسيدة فاردينويانيس وللسيد جار)؛</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الاتصال الداخلي والخارجي عبر إقامة موقع شبكي على الويب وإصدار كتيب إعلامي؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متابعة مشاركة سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة في أنشطة اليونيسكو؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد وعقد الاجتماع السنوي لسفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة، في المقر في باريس (٢٧ يوليو/تموز ٢٠٠٠)؛</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإعداد لعملية ترشيح وتعيين سفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة التالية أسماؤهم: السيدة كلوديا كاردينال، والسيدة بهية الحريري، وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم من المغرب، والسيد مادانجيت سنغ، والسيد جيانكارلو ايليا فالوري. وتعيين السيد دافيد دويه "بطل اليونيسكو للشباب"، والسيدة شيرلي باسي "فنانة اليونيسكو من أجل السلام"؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بدء تشغيل الصفحة الشبكية الرسمية لسفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة في إطار موقع اليونيسكو الشبكي، وتحديثها شهرياً (صفحة موصولة بصفحات قطاعات البرنامج)؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم اجتماع بين أخصائيي المشروعات في قطاعات اليونيسكو وبين مؤسسة ستافروس س. نياركوس؛</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعيين صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز مبعوثاً خاصاً بشأن المياه، وتعيين السيد ميكائيل شوماخر "بطل اليونيسكو للرياضة" (وحدد موعد تنظيم الاحتفالات الخاصة بهذه التعيينات في ربيع عام ٢٠٠٢)؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إصدار الكتيب الإعلامي الخاص بسفراء اليونيسكو للنوايا الطيبة؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمع وترشيح مشروعات لليونسكو من أجل الحصول على "الجائزة الدولية للمشاريع الإنمائية الرائدة" التي يمنحها سنوياً برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، وللحصول على تمويل منتظم.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إقامة علاقات تعاون مع مؤسسة ستافروس س. نياركوس (استلم مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لتمويل المشروع التربوي "مبادرة FRESH" وهي المبادرة الخاصة بتركيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعلية)؛</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأمين التنسيق الفعلي مع مكتب إعلام الجمهور لضمان تغطية إعلامية أوسع نطاقاً لأنشطتهم؛</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"><li>• زيادة التمويل من المصادر الخارجية عن الميزانية، فقد وافق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على تمويل مشروعات اليونسكو بمبلغ يعادل ٢٢١٢٠٠٠ دولار أمريكي خلال هذه الفترة (في ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، وقع المدير العام وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على اتفاق تعاوني بشأن الجامعة العربية المفتوحة)؛</li><li>• وقّع المدير العام وصاحب السمو الشيخ محمد بن رشيد آل مكتوم، ولي عهد دبي، على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجالات التربية والتراث الثقافي والاتصال.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• تعزيز الصلات مع القطاعات من أجل جمع المزيد من الاقتراحات الخاصة بالمشروعات تمهيداً لعرضها على مصادر التمويل العربية.</li></ul>
<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• ينبغي أن تكون الوحدة المعنية بسفراء النوايا الطيبة هي جهة الاتصال والتنسيق فيما يخص جميع الأنشطة المتعلقة بسفراء النوايا الطيبة.</li><li>• ينبغي أن تُعيّن لكل مجال رئيسي من برنامج اليونسكو جهة للاتصال داخل الوحدة المعنية بسفراء النوايا الطيبة وذلك لضمان تنسيق أفضل.</li></ul>	



## تقييم التنفيذ

القطاعات، وأدى هذا التحسن بدوره إلى زيادة التعاون مع مؤيدي اليونسكو من الشخصيات البارزة.

وخلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، قامت الشعبة المعنية بسفراء النوايا الطيبة ومصادر التمويل العربية بإعادة تنظيم فئات الشخصيات البارزة المؤيدة لليونسكو والمشاركة معها على أساس فخري. وقرر المدير العام تجميع الشخصيات الشهيرة، المشاركة مع اليونسكو، في الفئات المذكورة أدناه، لضمان حصر كل فئة منها بمجال محدد من أنشطة اليونسكو، ولضمان إسهام البرنامج إجمالاً في إيصال رسالة اليونسكو إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن، وهذه الفئات هي:

- (أ) سفراء اليونسكو للنوايا الطيبة؛
- (ب) المبعوثون الخاصون لليونسكو؛
- (ج) فنانون اليونسكو من أجل السلام؛
- (د) أبطال اليونسكو

وقد استحدثت الفئة الأخيرة بغية إشراك الرياضيين المعروفين على الصعيد العالمي، الذين يروجون الرياضة بصفتها عاملاً هاماً من عوامل التنمية، في أنشطة المنظمة، وكان السيد دافيد دويه، البطل الأولمبي لمرتين متتاليتين في رياضة الجودو، أول شخصية تعين كبطل لليونسكو للشباب.

أما فيما يخص مصادر التمويل العربية، فقد تمثلت أهم النتائج في إسهام الشعبة المعنية بسفراء النوايا الطيبة ومصادر التمويل العربية في إنجاز واستكمال مشروع الجامعة العربية المفتوحة، وهو مشروع مشترك بين القطاعات يمثل اتفاقاً بارزاً بين اليونسكو وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية. وفضلاً عن ذلك، بلغت الأموال التي قدمها برنامج الخليج العربي إلى اليونسكو لفترة العامين هذه ٢١٢ ٠٠٠ دولار أمريكي، وهو مبلغ يزيد زيادة كبيرة عما قدم في السنوات السابقة.

حققت الشعبة المعنية بسفراء النوايا الطيبة ومصادر التمويل العربية أكبر قدر ممكن من التأثير خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وذلك عن طريق تقديم خدمات في المجالات التالية:

- اختيار الشخصيات البارزة وترشيحها لتصبح من سفراء اليونسكو للنوايا الطيبة، أو من الناطقين باسمها (مثل السيدة كلوديا كاردينال، وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم من المغرب، والسيدة شيرلي باسي)؛
- الإعداد لاحتفالات التعيين مع تأمين مشاركة قطاعات اليونسكو ووسائل الإعلام فيها؛
- إشراك سفراء النوايا الطيبة في مشروعات اليونسكو وبرامجها. فقد كانت مشاركة مؤيدي اليونسكو من الشخصيات البارزة، في أنشطة المنظمة مفيدة للمنظمة، على المستوى المالي وكذلك على مستوى الوصول إلى أوسع قطاعات الجمهور. وخلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، التحقت ثماني شخصيات معروفة على الصعيد الدولي بصفوف سفراء النوايا الطيبة، وأبطال اليونسكو وفناني اليونسكو للسلام، الأمر الذي وفر دعماً متواصلاً لبرامج اليونسكو. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى استحداث "صندوق إيميليا فالوري لصون التقاليد" الذي يوفر الدعم لبرنامج اليونسكو الخاص بالتراث غير المادي، وإلى تأمين التمويل لمبادرة FRESH، التي تنفذ في إطار قطاع التربية، من خلال المساعي الحميدة لصاحبة السمو الملكي الأميرة فريال من الأردن؛
- إعداد أدوات اتصال أدت إلى زيادة التعريف بالأعمال والأنشطة التي تتعاون اليونسكو في تنفيذها مع سفراء النوايا الطيبة والناطقين باسم المنظمة من الشخصيات البارزة. وقد أسفر ذلك عن تحسن كبير في تنسيق الأعمال بين الوحدة المعنية بالسفراء الفخريين وسفراء النوايا الطيبة وبين

## التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المشاركة الفعلية في مختلف العمليات التي تنظم على مستوى المنظمة، ولا سيما في مؤتمر قمة الألفية، عن طريق تنظيم حلقة تدارس على مستوى القمة في مقر الأمم المتحدة، عن الحوار بين الحضارات.</li> <li>● المشاركة في الدورات العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وللجمعية العامة وعرض المساهمات التي قدمتها اليونسكو، كمساهمتها في عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، على سبيل المثال.</li> <li>● إعداد وتنفيذ الأنشطة التي تمول ويجري الاضطلاع بها بصورة مشتركة على الصعيدين المحلي والإقليمي، مثل تنفيذ برنامج الأنشطة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠١ مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراقبة التطورات التي تدخل في مجالات اختصاص اليونسكو، عن كُتب</li> <li>● عقد اجتماعات مشتركة مع المنظمات الدولية الحكومية الشريكة (لاستعراض واستحداث الأنشطة المشتركة)</li> <li>● حضور المؤتمرات التي تعقدها المنظمات الدولية الحكومية ودعوة هذه المنظمات إلى حضور مؤتمرات اليونسكو (لمتابعة التطورات عن كُتب)</li> <li>● تبادل المعلومات وتشاطر الخبرات والاستراتيجيات والاقتراحات الخاصة بالميزانية مع المنظمات الدولية الحكومية</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
إن التبادل المنتظم للمعلومات والخبرات في إطار الأمانة ومع المنظمات الدولية الحكومية الشريكة يحسن التعاون والتنسيق على نحو كبير.		
<b>التعاون مع المنظمات غير الحكومية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إدخال تعديلات على التوجيهات لتوسيع نطاق آليات التعاون الجماعي كي تشمل جميع المنظمات غير الحكومية التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية؛ وتحليل ملفات ٣٩ منظمة غير حكومية للنظر في قبول الجديدة منها وإعادة تصنيف المنظمات الأخرى طبقاً لتوجيهات عام ١٩٩٥ الخاصة بعلاقات اليونسكو مع المنظمات غير الحكومية.</li> <li>● قبول ١٠ منظمات جديدة في فئة العلاقات التنفيذية، منها ٧ شبكات إقليمية ومنظمة غير حكومية وطنية واحدة؛ وقبول مؤسستين في فئة العلاقات الرسمية؛ وموافقة المجلس التنفيذي على اتفاقين للتعاون؛ وإعادة تصنيف منطمتين في فئة العلاقات التنفيذية؛ وإعادة تصنيف ثلاث منظمات في فئة علاقات التشاور الرسمية؛ وتجديد قبول ١٧ منظمة في فئة العلاقات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بدء تشغيل موقع الشبكة الداخلية للمنظمة (انترانيت) واختبار عناصره التحوارية على هذه الشبكة بحلول منتصف عام ٢٠٠٢</li> <li>● تقييم توجيهات عام ١٩٩٥ الخاصة بالمنظمات غير الحكومية والتوجيهات الخاصة بالعلاقات مع المؤسسات، وإعداد التقرير السداسي بغية عرضه على المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين للموافقة عليه؛ وإجراء تقييم للتعاون مع ١٢ منظمة غير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● توثيق العلاقات مع المنظمات غير الحكومية من خلال تحسين الإطار النظامي للتعاون؛</li> <li>● قبول المنظمات غير الحكومية وإعادة تصنيفها؛</li> </ul>

حكومية جامعة، وللاتفاقات الإطارية التي تربطها باليونسكو؛ وتمديد علاقات المشاركة الرسمية وتجديد الاتفاقات الإطارية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧

تشجيع الشراكات الثلاثية الأطراف على الصعيد الوطني

إجراء مشاورات جماعية مع المنظمات غير الحكومية من خلال تقديم الدعم للجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية؛ وتنظيم المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية في عام ٢٠٠١ (في مقر اليونسكو)؛ وتنظيم مشاورات للمنظمات غير الحكومية في موازاة المؤتمرات الرئيسية لليونسكو والأمم المتحدة

التعاون مع مشروع التربية من أجل تطور مستديم ومع قطاع العلوم الطبيعية في تعبئة أوساط المنظمات غير الحكومية لصالح مؤتمر قمة جوهانسبورغ للتنمية المستدامة (أغسطس/آب ٢٠٠٢)، والتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات في الإعداد لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (جنيف، ٢٠٠٣)

الرسمية (١٦ منظمة منها في فئة علاقات المشاركة، ومنظمة واحدة في فئة علاقات التشاور)؛ وأوقفت العلاقات مع ٣ منظمات.

زيادة إبراز دور اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية في تعزيز الشراكات الثلاثية الأطراف.

المشاركة في اجتماعات التشاور الإقليمية التي عُقدت للجان الوطنية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (مايو/أيار ٢٠٠١)، ولمنطقة أوروبا (يوليو/تموز ٢٠٠١)؛ والمشاركة في تنظيم الدورات التدريبية لموظفي اللجان الوطنية المعينين الجدد؛ ومواصلة توعية المنظمات غير الحكومية الشريكة بضرورة الاتصال باللجان الوطنية وبضرورة إحاطتها علماً بالتطورات، والتعاون معها؛ والبدء في عملية جرد وتحديد الشركاء الإقليميين، وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية خاصة بالتعليم للجميع بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بيروت؛ وقد ساعدت لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية على تيسير الحوار والتعاون مع المنظمات الحكومية بشكل جماعي، وأسهمت على نحو فعال في عملية إعداد التقرير السداسي؛ وتعزيز التعاون مع أوساط المنظمات غير الحكومية في داكار من خلال لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية؛ وزيادة مشاركة ممثلي الشبكات الإقليمية في المؤتمر العام وفي المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية؛ وتوسيع نطاق تعبئة المنظمات غير الحكومية ومساهمتها في مؤتمرات الأمم المتحدة المتصلة بالتحديات الرئيسية المطروحة في القرن الحادي والعشرين والتي تتعلق بأولويات برنامج اليونسكو؛ وانتخاب لجنة اتصال تتمتع بطابع تمثيلي، واعتماد مجموعة التزامات بشأن الأولويات الرئيسية لبرنامج اليونسكو.

تحضير وتيسير انعقاد المشاورة الدولية للمنظمات غير الحكومية خلال المنتدى العالمي للتربية (داكار، أبريل/نيسان ٢٠٠٠)، بالتعاون مع لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية وقطاع التربية؛ وتحديد الشركاء المحتملين؛ وإنشاء لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية للجنة البرنامجية مشتركة معنية بالتنمية المستدامة. وقد كان للمنظمات غير الحكومية دور مهم في اعتماد القرار ٣١/م ٤٠ في المؤتمر العام.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد قاعدة البيانات واستيفائها بالمعلومات المجموعة من أجل التقرير السداسي. وترجمة المضامين إلى اللغة الانجليزية، وبدء تشغيل الموقع الشبكي الخاص بالمنظمات غير الحكومية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير خدمات إعلامية</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي أن يتم تحسين التنسيق وتدفق المعلومات، على كافة المستويات، أي على مستوى قطاعات البرنامج في الأمانة، وعلى مستوى اللجان الوطنية، والهيئتين الرئاسيتين، والمنظمات غير الحكومية؛</li> <li>• ينبغي تطوير الاتصالات بالجهات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية الحكومية بغية تبادل الخبرات والمعلومات والممارسات؛</li> <li>• ينبغي زيادة التركيز على إقامة الشبكات الإقليمية وعلى التعاون الميداني عن طريق اللجان الوطنية والمكاتب الميدانية؛</li> <li>• ينبغي تحسين تعبئة شركاء اليونسكو من المجتمع المدني حتى تبلغ مستواها الأمثل.</li> </ul>	

### تقييم التنفيذ

وبرزت في إطار تنمية التعاون مع المنظمات الدولية، بعض الصعوبات التي تتعلق بطبيعة مهام المنظمة. فنظراً لأن اليونسكو هي وكالة متخصصة وليست وكالة تقنية، ولأن مساهماتها تخص المراحل التمهيديّة وليس المراحل الأخيرة من عملية ما، فقد تأخر قبولها كعضو في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي آلية استشارية تابعة لمكتب منسق الشؤون الإنسانية.

بيد أن من شأن تعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة البرنامج، أن يساعد أيضاً على تجاوز هذه الصعوبات في إطار منظومة الأمم المتحدة.

كما أن من شأن تعزيز مكثبي الاتصال في نيويورك وجنيف بتزويده بموظفين من أخصائيي البرنامج، أن يساعد على زيادة فرص اليونسكو في أن تصبح عضواً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

وقد اعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن "معد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع"، استناداً إلى التقرير الذي قدمته إليها اليونسكو، والذي اضطلع قسم العلاقات مع المنظمات الدولية بتنسيق مساهمات قطاعات البرنامج فيه.

وجرى الأمر على النحو ذاته بالنسبة لإعلان سنة ٢٠٠٢ سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي (٢٠٠٢).

وقد أدى اعتماد المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للتقرير السداسي (١٩٩٥-٢٠٠٠)، والتعديلات التي أدخلت على توجيهات عام ١٩٩٥، إلى تيسير توثيق علاقات التعاون بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية وتطويرها لتصبح علاقات شراكة حقيقية. فقد رسخت هذه التعديلات سياسة تتسم بالانفتاح على صعيد آليات التعاون الجماعية، تجسدت في المشاركة التامة والكاملة لجميع المنظمات غير الحكومية التي ترتبط باليونسكو بعلاقات رسمية في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية؛ هذا فضلاً عن أن التعديلات المذكورة تشجع على النهوض بأوجه التآزر مع المجتمع المدني وتنويع الشراكات على الصعيدين الإقليمي والوطني عن طريق إقامة علاقات للتعاون الثلاثي الأطراف بين اليونسكو، واللجان الوطنية، والمنظمات غير الحكومية.

يعنى قسم العلاقات مع المنظمات الدولية بالمبادرة بإقامة علاقات تعاون بين اليونسكو والمنظمات الدولية (الدولية الحكومية وغير الحكومية)، وبتيسير هذه العلاقات وتنسيقها وتوثيقها. كما يتولى القسم تأمين مشاركة اليونسكو في القرارات ذات الصلة بالسياسات العامة والتوجهات والاستراتيجيات وبتقضي أوجه التآزر والتكامل على صعيد التعاون الدولي وبتوثيق علاقات التعاون مع المجتمع المدني.

فهذا ما جعل قطاعات البرنامج تراعي في أنشطتها القرارات والتوصيات التي اعتمدها الأمم المتحدة (مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB)<sup>(١)</sup>)، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة) و/أو القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام للمنظمات غير الحكومية.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى ما يلي:

- تنامي الأنشطة المشتركة بين اليونسكو والمنظمات الدولية الحكومية (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة الدولية للفرانكوفونية)، وزيادة عدد المنظمات غير الحكومية التي ترتبط باليونسكو بعلاقات رسمية أو تنفيذية؛
- تنشيط الشراكات القائمة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية وتنويعها وتوسيع نطاقها، ولا سيما عقب اعتماد المؤتمر العام للتقرير السداسي وللتعديلات على توجيهات عام ١٩٩٥؛
- تعزيز التنسيق والتعاون الميداني مع المنظمات الدولية في حالات الطوارئ (أفغانستان، بيرو).

وقد أسهمت هذه النتائج، ومنها إصلاح وتركيز برنامج وميزانية اليونسكو، في تعزيز صورة المنظمة ومصداقيتها لدى الدول الأعضاء والمنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

(١) مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB) - لجنة التنسيق الإدارية (ACC) سابقاً.

## العلاقات مع الدول الأعضاء

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>الدول العربية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الزيارات التي قام بها المدير العام إلى الدول العربية: ٢٠٠٠ : ٤ ٢٠٠١ : ١٠</li> <li>• عدد المحادثات التي أجراها ممثلون عن المنطقة مع المدير العام: ٢٠٠٠ : ١٣ ٢٠٠١ : ٢٤</li> <li>• عدد الزيارات التي قامت بها الوفود الدائمة للمدير العام: ٢٠٠٠ : ٣٢ ٢٠٠١ : ٢٤</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنسيق العلاقات مع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والدول غير الأعضاء في المنطقة.</li> <li>• تشجيع التعاون بين البلدان لضمان تنفيذ برامج المنظمة.</li> <li>• الاتصال بالدول الأعضاء وبوفودها الدائمة وبممثلها في المجلس التنفيذي، وإعطائها كافة المعلومات ذات الصلة بالتعاون بين الدول واليونسكو.</li> <li>• زيادة الإلمام بالوضع في الدول الأعضاء؛ وجمع المعلومات الضرورية للمدير العام وإعداد الملفات الملائمة للمحادثات أو المهام التي يجريها.</li> <li>• التعاون مع السلطات الوطنية للإعداد لمهام المدير العام والتخطيط لها.</li> <li>• التنسيق بشأن متابعة مهام المدير العام وتنفيذ المذكرات والاتفاقات المنبثقة عنها.</li> <li>• مواصلة التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية ذات الطابع الإقليمي وتوطيده.</li> <li>• متابعة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي واستيفاء المعلومات الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضرورة توخي المرونة في تنفيذ أنشطة اليونسكو لتكييف ردودها على نحو أفضل مع متغيرات الوضع السياسي في المنطقة؛</li> <li>• ضرورة تحديد المسائل ذات الأولوية عند معالجة الطلبات، بسبب وجود قيود مالية وزمنية وعدم كفاية الموارد البشرية.</li> </ul>		

آسيا والمحيط الهادي		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الزيارات التي قام بها المدير العام إلى المنطقة : ٩ : ٢٠٠٠ ٦ : ٢٠٠٢</li> <li>• عدد المحادثات التي أجراها ممثلون عن المنطقة مع المدير العام : ٧٩ : ٢٠٠١-٢٠٠٠</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنسيق العلاقات مع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والدول غير الأعضاء في المنطقة.</li> <li>• تشجيع التعاون بين البلدان لضمان تنفيذ برامج المنظمة.</li> <li>• الاتصال بالدول الأعضاء وبوفودها الدائمة ويمثليها لدى المجلس التنفيذي، وإعطاؤها كافة المعلومات ذات الصلة بالتعاون بين الدول واليونسكو.</li> <li>• زيادة الإلمام بالوضع في الدول الأعضاء؛ وجمع المعلومات الضرورية للمدير العام وإعداد الملفات الملائمة للمحادثات أو المهمات التي يجريها.</li> <li>• التعاون مع السلطات الوطنية للإعداد لمهمات المدير العام والتخطيط لها.</li> <li>• التنسيق بشأن متابعة مهمات المدير العام وتنفيذ المذكرات والاتفاقات المنبثقة عنها.</li> <li>• مواصلة التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية ذات الطابع الإقليمي وتوطيده.</li> <li>• متابعة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي واستيفاء المعلومات الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>
<b>أوروبا</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم إعداد وثيقة استراتيجية بشأن أنشطة اليونسكو في جنوب شرقي أوروبا. وتحدد هذه الوثيقة مجالات العمل ذات الأولوية وتعرض عدداً من الاقتراحات الخاصة بمشروعات جامعة للتخصصات ومشاركة بين الدول تنفذ بالشراكة مع الوكالات الأخرى العاملة في المنطقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أنشأ المدير العام (في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٠) فريق عمل مشترك بين القطاعات بهدف إعداد استراتيجية متكاملة خاصة بأنشطة اليونسكو في جنوب شرقي أوروبا (اضطلع قطاع العلاقات الخارجية والتعاون (فرع أوروبا (ERC/EUR) بالتنسيق الشامل داخل فريق العمل)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنسيق العلاقات مع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبين والدول غير الأعضاء في المنطقة.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الزيارات التي قام بها المدير العام إلى المنطقة : ٢٠٠٠ : ١٠ ٢٠٠٢ : ١١</li> <li>● عدد المحادثات التي أجراها ممثلون عن المنطقة مع المدير العام : ٢٠٠٠ : ٧٧ ٢٠٠١ : ٦٨</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>● تشجيع التعاون بين البلدان لضمان تنفيذ برامج المنظمة.</li> <li>● الاتصال بالدول الأعضاء وبوفودها الدائمة وبممثلها لدى المجلس التنفيذي، وإعطاؤها كافة المعلومات ذات الصلة بالتعاون بين الدول واليونسكو.</li> <li>● زيادة الإلمام بالوضع في الدول الأعضاء؛ وجمع المعلومات الضرورية للمدير العام وإعداد الملفات الملائمة للمحادثات أو المهام التي يجريها.</li> <li>● التعاون مع السلطات الوطنية للإعداد لمهام المدير العام والتخطيط لها.</li> <li>● التنسيق بشأن متابعة مهام المدير العام وتنفيذ المذكرات والاتفاقات المنبثقة عنها.</li> <li>● مواصلة التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية ذات الطابع الإقليمي وتوطيده.</li> <li>● متابعة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي واستيفاء المعلومات الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>
---	--	---

## الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل

ساعد فريق العمل المشترك بين القطاعات على رفع مستوى عملية تحديد وتركيز أنشطة اليونسكو في المنطقة، ويؤمل أن يساهم في تعزيز الشراكات مع وكالات وبلدان مانحة أخرى فاعلة في جنوب شرقي أوروبا.

## أمريكا اللاتينية والكاريبي

<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الزيارات التي قام بها المدير العام إلى المنطقة : ٢٠٠٠ : صفر ٢٠٠١ : ٣</li> <li>● عدد المحادثات التي أجراها ممثلون عن المنطقة مع المدير العام : ٢٠٠٠ : ١٨ ٢٠٠١ : ٣٣</li> <li>● عدد الزيارات التي قامت بها الوفود الدائمة للمدير العام : ٢٠٠٠ : ٣٧ ٢٠٠١ : ٣٢</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>● تنسيق العلاقات مع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبين والدول غير الأعضاء في المنطقة.</li> <li>● تشجيع التعاون بين البلدان لضمان تنفيذ برامج المنظمة.</li> <li>● الاتصال بالدول الأعضاء وبوفودها الدائمة وبممثلها لدى المجلس التنفيذي، وإعطاؤها كافة المعلومات ذات الصلة بالتعاون بين الدول واليونسكو.</li> </ul>
---	--	---

		<ul style="list-style-type: none"> <li>● زيادة الإلمام بالوضع في الدول الأعضاء؛ وجمع المعلومات الضرورية للمدير العام وإعداد الملفات الملائمة للمحادثات أو المهمات التي يجريها.</li> <li>● التعاون مع السلطات الوطنية لإعداد لمهمات المدير العام والتخطيط لها.</li> <li>● التنسيق بشأن متابعة مهمات المدير العام وتنفيذ المذكرات والاتفاقات المنبثقة عنها.</li> <li>● مواصلة التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية ذات الطابع الإقليمي وتوطيده.</li> <li>● متابعة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي واستيفاء المعلومات الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>
<b>دعم مقدم للسلطة الفلسطينية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تدريب كبار الموظفين في وزارة التربية الفلسطينية والمعلمين والمديرين والمسؤولين عن التنظيم والتخطيط.</li> <li>● تجديد وإصلاح زهاء ثلاثين مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وشراء التجهيزات والمعدات اللازمة.</li> <li>● تدريب مئة مهني من الشباب الفلسطينيين عن طريق حلقات عمل نظمها، في نابلس وغزة، مسؤولون عن "المراكز المتعددة الأغراض للموارد المحلية" (MCRC) الخاصة بالشباب.</li> <li>● تدريب ٢٠ صحفياً فلسطينياً؛ وتعزيز وتحديث الوكالة الفلسطينية للأنباء "وفا".</li> <li>● توعية الجمهور على نطاق واسع بأهمية الموارد الطبيعية لفلسطين وبقية تراثها الثقافي الذي يشكل وسيلة ممتازة للنهوض الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وذلك بفضل المشروعات الثقافية والعلمية التي تنفذ في أريحا والخليل وبيت لحم ونابلس وغزة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز القدرات المحلية على مستوى المؤسسات الفلسطينية عبر إنشاء نظام تربوي جيد يستهدف التلاميذ الشباب والطلبة والأساتذة، وعبر توفير التدريب لكبار الموظفين والأطر في البلديات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تعزيز مؤسسات السلطة الفلسطينية</li> <li>● الإسهام في بناء السلام</li> <li>● التوعية بالسياحة الثقافية عن طريق ترميم وإحياء مواقع ومعالم أثرية في أريحا، وبيت لحم، ونابلس، والخليل، وغزة</li> <li>● تعزيز الهوية الثقافية والتعددية الثقافية؛ والعمل على تفهم أفضل للعلاقات القائمة بين المسائل البيئية والديمقراطية والإنمائية؛ والمشاركة في تحوّل الشعب الفلسطيني نحو الحدّثة والسلوكيات الديمقراطية</li> <li>● بناء رياض أطفال هدفها تطوير التعليم قبل المدرسي من أجل بناء مجتمع حديث</li> </ul>



## الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل

ستتمكن منظمنا، من خلال تعزيز مكتبها في رام الله في مجالي التربية والثقافة، من تنسيق أنشطة الوكالات الدولية الأخرى في مجالات اختصاص اليونسكو، فضلا عن تعزيز التعاون مع الجهات الفاعلة على المستوى الوطني. ولذلك، فإنه من الضروري ضمان وجود مكتب يضم أخصائيين في البرنامج، بحيث تحافظ اليونسكو على دورها كمنسقة و "رائدة" في مجالات اختصاصها.

## تقييم التنفيذ

إن قسم العلاقات مع الدول الأعضاء (RMS) هو أحد الأقسام الأربعة التي يتألف منها قطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC). ويختلف هذا القسم عن الأقسام الثلاثة الأخرى على النحو التالي:

- إن مدير قسم العلاقات مع الدول الأعضاء هو، بحكم منصبه، نائب مساعد المدير العام للعلاقات الخارجية والتعاون لمجمل القطاع المعني. وبما أنه لم يخلف أحداً على هذا المنصب، فقد تمكن من الاضطلاع بمهامه مرتكزا على أسس جديدة.

- ويشمل قسم العلاقات مع الدول الأعضاء أربعة مجالات مختلفة: فهناك أربعة شعب "سياسية" (تقع منطقة افريقيا في إطار اختصاص إدارة افريقيا) تتعامل مع ممثلين رسميين عن ١٥١ دولة عضواً وعضواً منتسباً (من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والوفود الدائمة والممثلين لدى المجلس التنفيذي)، ومع المنظمات الدولية ذات الطابع الإقليمي (مثل مجلس أوروبا أو جامعة الدول العربية)؛ ونجد أيضاً في هذا القسم شعبة المنح الدراسية التي تتعامل مع عدد كبير من الأفراد ومبالغ كبيرة من الأموال (حوالي ٥ ملايين دولار أمريكي نقداً وعينا خلال الفترة قيد الاستعراض)، ويطلب من هذه الشعبة من وقت إلى آخر أن تعدّ برامج جديدة (مثل برنامجي المنح الدراسية التي تشارك اليونسكو في رعايتهما مع كيزو أوبوشي وشركة لوريال)؛ ونذكر أيضاً برنامج المساهمة (ويرد تحليل له في جزء منفصل من هذا التقرير)؛ وأخيراً، يتضمن هذا القسم وحدة مهمتها تقديم الدعم الإنمائي لصالح الشعب الفلسطيني.

- ورؤية قسم العلاقات مع الدول الأعضاء بقطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC/RMS) تنطلق من باب مطل على اتجاهين في ذات الوقت، اتجاه نحو الداخل (ذلك أن كافة الملخصات المتعلقة بالاجتماعات التي تعقد في المقر مع ممثلين حكوميين وبالزيارات التي يتم القيام بها إلى الدول الأعضاء، معدة حصراً ليستخدمها المدير العام)، واتجاه نحو الخارج (الاتصالات مع الوفود الدائمة، أو إعداد مفكرات التفاوض أو الإعداد، بالاشتراك مع الدول الأعضاء، للاجتماعات الثنائية التي يعقدها المدير العام في المقر أو للزيارات التي يقوم بها إلى البلدان المعنية، أو عندما يتم صرف الأموال على المنح الدراسية وبرنامج المساهمة والمساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني).

- وأخيراً، يتم الاضطلاع بالجوانب السياسية من عمل القسم بالتعاون الوثيق مع مكتب المدير العام؛ وكثيراً ما يجري ذلك بحضور المدير العام شخصياً.

خلال الفترة التي تغطيها هذه الوثيقة، ركّز قسم العلاقات مع الدول الأعضاء جهوده على تحسين بنية ومضمون الملخصات للمدير العام. ولهذه الملخصات شكلان: أحدهما خاص بالملخصات الصغيرة (المعروفة حالياً "بالمخلصات الوليدة") المتعلقة باللقاءات الثنائية التي تعقد في المقر بين المدير العام ومسؤولين رفيعي المستوى (حوالي ٣٥٠ لقاء خلال الفترة قيد الاستعراض)، والشكل الآخر معدّ للمخلصات الكبيرة (بلغ عددها ٥٣ ملخصاً في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، ويتراوح عدد صفحات كل منها بين ٤٠ و ٧٠ صفحة) المتعلقة بالزيارات الرسمية أو غيرها من الزيارات التي يقوم بها المدير العام إلى الدول الأعضاء؛ وتشكل هذه الملخصات جوهر المعلومات التي يحتاج إليها المدير العام. وأتاح إعداد هذين الشكلين واتباعهما رفع مستوى الملخصات من حيث دقتها وتماسك محتواها، فضلاً عن تحسين ملحوظ في نوعية ومضمون البيانات والمعلومات المقدمة للمدير العام.

وشهدت فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وقوع حدثين خارجين عن المعتاد: أولهما التقييم الخارجي لشعبة المنح الدراسية الذي أدى إلى مناقشة معمقة خلال الدورة الواحدة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي (٢٨ مايو/أيار - ١٣ يونيو/حزيران ٢٠٠١) وعكس صورة إيجابية عن البرنامج. وصاغ المجلس التنفيذي في هذا الصدد، توصيات تستهدف المزيد من التطوير يتم حالياً تنفيذها. والثاني هو أن المدير العام كلف الشعبة بإعداد استراتيجية للبلدان العشرة في جنوب شرقي أوروبا. ومن المرتقب عند ضمان توفر الأموال اللازمة لتنفيذ المشروعات الملموسة التي يكون قد تم تحديدها، أن تتاح الفرصة للدول الأعضاء المعنية لتضطلع بما تكون قد استصوبته من أنشطة ولتتعقد الشراكات التي هي بأمرس الحاجة إليها داخل المنطقة وخارجها.

وأدت البنية الجديدة لقسم العلاقات مع الدول الأعضاء (ERC/RMS) إلى نشوء تحديات جديدة تمثلت في تشكيل فريق جديد (لم يسبق لعدد من أعضائه أن عملوا في نفس الميدان) وفي إدخال تعديلات جذرية على أساليب العمل. ويؤمل أن يفضي الزخم الذي تمّ التوصل إليه حتى الآن إلى إحراز نتائج فعلية أكثر أهمية خلال فترة العامين المقبلة، والتي ستدرج في الوثيقة ٣/م٣٣.

## Participation of Member States in UNESCO activities in 2000-2001

Column I: Number of conventions to which the State is party

Column II: National Commissions as of 21 December 2001

Column III: Voluntary contributions received

Column IV: Voluntary contributions received within the funds-in-trust arrangement

Member States	I	II	III	IV
	Conventions: ratifications, acceptances, accessions or successions	National Commissions	Voluntary Contributions (Expressed in '000 US \$)	Fund-in-Trust Arrangements (Expressed in '000 US \$)
Afghanistan	2	*		
Albania	6	*	0.3	
Algeria	8	*	5.6	
Andorra	5	*	0.3	
Angola	2	*		
Antigua and Barbuda	1	*		
Argentina	13	*	122.4	595.2
Armenia	10	*	28.7	
Australia	24	*	113.3	
Austria	19	*	344.1	
Azerbaijan	10	*		
Bahamas	4	*		
Bahrain	4	*	1.3	20.0
Bangladesh	9	*	0.7	
Barbados	7	*	5.0	
Belarus	11	*	5.8	
Belgium	15	*	618.8	3 952.2
Belize	4	*	0.1	
Benin	4	*	0.2	
Bhutan	1	*		
Bolivia	11	*	20.8	
Bosnia and Herzegovina	16	*	2.2	
Botswana	2	*	0.7	
Brazil	19	*	573.9	187 884.4
Bulgaria	20	*	0.9	
Burkina Faso	10	*		
Burundi	2	*		
Cambodia	11	*	0.1	
Cameroon	7	*		
Canada	11	*	734.5	94.8
Cape Verde	2	*		
Central African Republic	4	*		
Chad	2	*	65.0	
Chile	9	*	88.0	288.1
China	13	*	171.9	
Colombia	9	*	30.7	
Comoros	3	*		
Congo	5	*		
Cook Islands		*		
Costa Rica	17	*	1.3	
Côte d'Ivoire	8	*	62.0	
Croatia	16	*	2.5	
Cuba	15	*	2.0	
Cyprus	18	*	22.6	
Czech Republic	22	*	10.7	
Democratic People's Republic of Korea	3	*	2.7	
Democratic Republic of Congo	7	*	0.4	
Denmark	21	*	4 267.6	6 184.6
Djibouti		*		
Dominica	6	*		
Dominican Republic	9	*	2.5	
Ecuador	19	*	2.6	140.4

Member States	I	II	III	IV
	Conventions: ratifications, acceptances, accessions or successions	National Commissions	Voluntary Contributions (Expressed in '000 US \$)	Fund-in-Trust Arrangements (Expressed in '000 US \$)
Egypt	18	*	25.3	
El Salvador	14	*	1.1	
Equatorial Guinea	1	*		
Eritrea	1	*		
Estonia	8	*	0.8	
Ethiopia	1	*	0.6	
Fiji	5	*	0.2	
Finland	20	*	2 085.8	4.9
France	23	*	2 232.1	972.6
Gabon	5	*	8.8	
Gambia	1	*	322.6	
Georgia	9	*	6.0	
Germany	23	*	3 493.2	1 230.3
Ghana	13	*	50.7	
Greece	16	*	213.6	
Grenada	2	*	0.1	
Guatemala	17	*	1.6	
Guinea	13	*		
Guinea-Bissau	3	*		
Guyana	1	*	0.2	
Haiti	7	*	0.2	
Honduras	6	*		343.6
Hungary	19	*	8.7	
Iceland	7	*	11.4	
India	17	*	148.1	
Indonesia	8	*	14.1	
Iran (Islamic Republic of)	10	*	136.2	
Iraq	11	*		
Ireland	11	*	459.4	
Israel	15	*	57.7	
Italy	24	*	33 140.7	8 493.0
Jamaica	5	*	2.9	
Japan	15	*	9 016.4	44 698.8
Jordan	13	*	19.0	20.1
Kazakhstan	7	*	34.6	8.0
Kenya	13	*	0.5	
Kiribati	1	*	0.3	
Kuwait	5	*	20.0	
Kyrgyzstan	7	*	0.3	
Lao People's Democratic Republic	6	*	0.1	
Latvia	8	*	1.0	
Lebanon	12	*	1.0	
Lesotho	2	*		
Liberia	4	*		
Libyan Arab Jamahiriya	13	*	18.3	5 053.8
Lithuania	11	*	1.1	
Luxembourg	16	*	386.2	236.9
Madagascar	9	*		
Malawi	6	*	0.2	
Malaysia	6	*	6.8	
Maldives	2	*	0.1	
Mali	6	*	57.0	
Malta	13	*	5.0	
Marshall Islands		*		
Mauritania	4	*		
Mauritius	9	*		
Mexico	14	*	74.4	7.0
<b>Micronesia (Federated States of)</b>		*		
Monaco	13	*	0.3	

Member States	I	II	III	IV
	Conventions: ratifications, acceptances, accessions or successions	National Commissions	Voluntary Contributions (Expressed in '000 US \$)	Fund-in-Trust Arrangements (Expressed in '000 US \$)
Mongolia	7	*	0.1	
Morocco	22	*	1 204.0	
Mozambique	1	*	40.1	
Myanmar	3	*		
Namibia	3	*	0.5	
Nauru		*		
Nepal	5	*	0.1	
Netherlands	23	*	2 753.9	7 744.1
New Zealand	12	*	46.3	190.0
Nicaragua	15	*		
Niger	16	*	234.6	
Nigeria	12	*	4.0	
Niue	1	*		
Norway	22	*	4 916.7	6 056.0
Oman	6	*	78.5	
Pakistan	13	*		
<b>Palau</b>		*		
Panama	21	*	21.1	
Papua New Guinea	3	*	0.9	
Paraguay	9	*	7.0	
Peru	18	*	7.9	
Philippines	8	*	5.2	
Poland	18	*	19.9	
Portugal	19	*	30.8	119.0
Qatar	5	*	452.4	
Republic of Korea	10	*	542.4	386.8
Republic of Moldova	7	*		
Romania	13	*	4.9	
Russian Federation	20	*	1 557.3	
Rwanda	13	*	152.2	
Saint Kitts and Nevis	1	*		
Saint Lucia	3	*	0.1	
Saint Vincent and the Grenadines	9	*		
Samoa	1	*		
San Marino	6	*	0.2	13.9
Sao Tome and Principe		*		
Saudi Arabia	7	*	40.7	553.5
Senegal	15	*	86.5	
Seychelles	2	*	1.7	
Sierra Leone	3	*	1 545.9	
Slovakia	22	*	2.8	
Slovenia	23	*	5.2	
Solomon Islands	5			
Somalia		*		
South Africa	4	*	28.2	
Spain	21	*	216.1	407.0
Sri Lanka	15	*		
Sudan	4	*	0.7	
Suriname	3	*	0.9	
Swaziland	2	*		
Sweden	21	*	4 570.1	81.0
Switzerland	17	*	841.6	300.9
Syrian Arab Republic	6	*	2.4	
Tajikistan	11	*	400.4	
Thailand	4	*	209.2	
The former Yugoslav Republic of Macedonia	20	*	0.4	
Togo	3	*	0.2	
Tonga	1	*		
Trinidad and Tobago	8	*		

Member States	I	II	III	IV
	Conventions: ratifications, acceptances, accessions or successions	National Commissions	Voluntary Contributions (Expressed in '000 US \$)	Fund-in-Trust Arrangements (Expressed in '000 US \$)
Tunisia	16	*	1.2	
Turkey	9	*	102.1	
Turkmenistan	2	*	0.2	
Tuvalu		*		
Uganda	6	*	1.3	
Ukraine	13	*	8.9	
United Arab Emirates	3	*	200.0	
United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	19	*	1 548.9	126.6
United Republic of Tanzania	7	*	0.2	
Uruguay	15	*		54.4
Uzbekistan	5	*	287.9	
Vanuatu		*		
Venezuela	14	*	28.2	
Viet Nam	6	*	0.2	
Yemen	3	*	0.3	
Yugoslavia, Federal Republic of	18	*		
Zambia	8	*		
Zimbabwe	3	*	0.6	
<b>TOTAL</b>			<b>81 590.8</b>	<b>276 261.8</b>

\* States shown in bold type established National Commissions in 2000 or 2001.

**Voluntary contributions received in 2000-2001  
from non-Member States, NGOs and others**

	<b>Amount</b> (in thousands US \$)
<b>Non-Member States</b>	
United States of America	4,987.7
<b>NGOs and others</b>	
Académie des Sciences, France	18.0
ACEID Fees	160.7
ACOPS	72.0
Action-Aid	16.6
Aga Khan Trust	308.7
Agence de la Francophonie	45.7
Agenzia Italiana Petroli (AGIP), Italy	21.3
Agenzia Nazionale Protezione Dell'Ambiente	127.2
Agenzia per lo Sviluppo Tecnologico	1.4
Agenzia Regionale Protezione Dell'Ambiente	13.8
AGFUND	800.0
Al Alamiah, Kuwait	100.0
Al Balqa University	20.0
Alfred P. Sloan Foundation	29.0
American Club of China	8.0
Amici dei Musei, Italy	4.5
Arab Fund for Economic Development	121.8
Arab Fund for Economic Social Development, Kuwait	23.4
Asia Pacific Centre for Theoretical Physics, Korea	19.5
Asia Pacific Cultural Centre, Japan	18.1
Asian Development Bank	272.0
Aso Tatsuo	11.3
Association La Bibliothèque du Désert	47.7
Association Nouveaux Virtuoses	4.2
Association Rudaki	1.4
Atomic Energy Organization of Iran	12.1
Australian Institute of Marine Science	2.9
Aventis	109.2
Ayrton Senna Foundation	55.3
B.I.T. Senegal	3.0
Bank of Brazil Foundation	1,969.1
Bankyo University	90.0
Beijing Bama Food Processing Co., Ltd.	6.0
Beyrouth Capitale Culturelle, Commis. Préparatoire	5.0
Brain Science Foundation, Japan	8.3
Brasil Telecom	108.7
Brown Brothers Harriman & Co.	35.0
BSH	1.5
Bureau of Meteorology, Australia	9.3
Caribbean Development Bank	50.0
CARITAS	103.3
Carnegie Corporation of New York	75.0
Caterpillar China Ltd.	25.0
Centro Elettrotecnico Sperimentale Italiano	32.6
CERLALC	3.0
China Charity Federation	34.8
CNRS - France	1.4
Columbia University	10.0
Comision Permanente del Pacifico Sur	4.9
Commemorative Ass. for the Japan World Expo.	99.6
Commercial Bank of Qatar	50.0
CONACYT	50.0
Conf. Design Magnet CRT Sandy Bay	12.0
Conselho Cientifico e Tecnológico, Brazil	63.4
Consiglio Nazionale delle Ricerche, Italy	340.2
Consorzio Area / Novimpresa, Italy	1.8
Consorzio de Santiago de Compostella	232.0
Convenio Andres Bello	87.3
Coprodelsi, Peru	62.5

	<b>Amount</b> (in thousands US \$)
Creative Labs	5.1
CRT Fondazione, Italy	9.5
Danish Natural Research Council	18.2
DEL / Planet Society	6.5
DHL, Italy	0.4
EDF-GDF, France	22.8
Emilia Valori	53.0
ENEA, Italy	108.8
EOLSS Publishers Co. Ltd.	25.0
Eurograficas Pichel	3.6
European Commission	4,567.0
European Science Foundation	2.8
European Space Agency	207.4
European Training Foundation	91.5
Felissimo	351.8
FINEP, Brazil	25.0
Fondation Bettencourt Schueller	41.1
Fondation de France	6.8
Fondation Internationale	172.0
Fondation Prince des Asturies	26.7
Fondazione Internazionale Trieste	17.5
Ford Foundation	690.0
Forschungszentrum Jülich, Germany	4.4
Foundation Andes, Chile	73.1
Foundation Dr. Al-Qubaisi	167.5
Fundacao Calouste G.	11.2
Fundacion Antorchas, Chile	17.5
Fundacion Santa Maria	20.0
Funsalud / SI, Brazil	6.0
Gaddafi International Foundation for Charitable Association, Libya	249.3
Groupe ACCOR	150.0
Guillermo Cano Foundation	25.0
Hariri Foundation, Lebanon	150.0
Harvard University	25.5
Helsinki Consulting Group Ltd.	15.0
Hiroshima City, Japan	137.6
ICGEB	19.9
ICRAF	8.5
ICSU	20.0
IDRC, Canada	2.8
IFREMER	50.5
Institut de Physique du Globe de Paris / E.C.	8.2
Institute for Advanced Study, U.S.A.	12.5
Institute for Cultural Exchange, Inc.	100.0
Instituto de Turismo	2.8
Instituto Español de Cenografia	47.7
INTAS	4.5
Inter-American Development Bank	61.0
Inter-American Dialogue	3.9
International Biathlon Union	60.0
International Brain Research Organization, France	6.0
International Comm. on the Middle Atmosphere	1.2
International Commission for Optics	3.8
International Council of Scientific Unions	20.0
International Reading Association	40.0
International Union of Pure and Applied Physics	9.6
IRD, Centre de Bretagne	7.3
ISESCO	80.0
Israel Academy of Sciences and Humanities	20.0
Istituto Nazionale di Fisica Nucleare (INFN)	124.0
Istituto Nazionale di Geofisica (ING)	6.7
Italian National Research Council	302.7
Jesuit Refugee Services	0.6
Jet Tours SA	4.3
Juventud, Mozambique	5.9
Kadoorie Charitable Foundations	190.4
Kellogg Foundation	66.8

	<b>Amount</b> (in thousands US \$)
King's College School of Medicine & Dentistry, E.C.	1.8
Kobi Graphics	103.6
Kodansha	46.0
Kuwait Arab Fund	40.9
Kuwait Foundation for Adv. of Sciences	215.9
Kuwait Society	50.0
Legacy Veronese-Bignami, Italy	2.2
Lerici Foundation	11.5
Loicz International Project Office	1.2
L'Oréal	339.3
MacArthur Foundation	73.0
Madanjeet Singh	40.0
Mairie May S/Evre	0.4
Max Planck Institute, Germany	14.3
Medias – France	13.8
Mendeleev Institute, Russia	2.2
Mercedes-Benz China Ltd.	3.6
Meteorological Office, UK	18.1
Meyer Organics Ltd.	6.3
Monticolo, Italy	0.2
Mr. Wood	12.5
Ms Karp C.	0.4
Ms Gray	1.4
Ms Michiko Hirayama	2.4
Ms Takako Matsuura	0.2
Narodno Gledal Opera in Ballet, Slovenia	1.1
National Academy of Sciences, United States of America	55.3
National Technical University of Athens	36.0
Natural Research Environment Council	28.0
NFUAJ	451.8
ONR	10.0
OPEC	142.5
Opera and Ballet Theatre, City of Perm, Russia	1.4
Optical Society of America (OSA)	9.2
Osservatorio Geofisico Sperimentale (OGS)	10.0
Osservatorio Astronomico di Trieste	18.7
OXFAM	20.0
P. Charriol Foundation	2.8
Parco Dell Etna EPG	6.2
Parsi Foundations, India	55.1
Plasmon Dietetique	122.0
Politecnico di Milano, Italy	0.7
Postal Italy ( Direct Mailing Campaign)	101.7
Postal Swiss (Direct Mailing Campaign)	1,517.1
Private Committee, Venice	25.8
Professor Matsushita & Sasaki	1.0
Radison SAS Hotels and Resorts	25.0
RARE Center for Tropical Conservation	15.0
Raytheon Corp.	2.0
RCS Editori, Milano	17.8
Redesco, Italy	1.8
Regione Autonoma Friuli – Venezia Giulia	62.5
Rockefeller Foundation	230.0
S. Exc. Sheikh Ghassan I. Shaker	40.0
SAPAR Finance	81.0
SARL Orient	2.0
Scientific Committee on Oceanic Research	15.0
Scientific Committee on Solar-Terrestrial Physics	8.5
Search for Extraterrestrial Life Institute (SETI)	9.4
Service General Contractors, Italy	0.7
Sincrotrone Trieste, Italy	356.4
SISSA, Italy	39.3
Sonderforschungsbereich, Germany	13.0
Soros Foundation	2.0
State University of New York	24.3
Sté Boucheron	107.6
Sté Disky Communications	15.1



	<b>Amount</b> (in thousands US \$)
Ste. Elec. Promotion	82.1
Stichting Gilles	160.0
Sultan Bin Owais Foundation	190.0
Swatch A.G., Switzerland	0.6
Technical University of Berlin	42.6
Teledom, Nigeria	1.5
Tepeco Engineers	199.2
The Reed Foundation	30.0
The San Mat Research Foundation Beas	16.9
The Sikh Foundation	20.0
Theatre Royal Monnaie – Brussels	2.3
Tulsa Ballet Theatre	0.2
UNA Wales	1.8
UNESCO Sale of Cards-CD	12.8
University of Trieste/Consorzio Magnetofluidodinamica	4.3
University of Trieste/Dipartimento di Scienze della Terra	8.1
University of Milan	3.0
University of Castilla-La Mancha, Spain	8.9
University of Kuwait	24.7
University of Puerto Rico	5.3
University of Qatar	9.4
University of Reading, United Kingdom	8.7
University of Southampton	31.1
University of Tartu – Estonia	15.4
University of Texas/Professor Wooton	21.3
University Witwater Srand Radmaste	5.2
Vadinoyannis Mariana, Ms	50.0
Vovolini Laskardis, Ms	50.0
Welfare Association	250.0
World Monuments Fund	4.8
York University, Canada	65.5
Zapata Alberto	1.5
<b>TOTAL</b>	<b>20,829.9</b>

**United Nations Organizations**

	<b>Amount</b>
F A O	24.0
I A E A	3,847.8
International Labour Organization	7.5
UN East Timor (UNTAET)	84.9
UNDCP	56.3
UNDHA/UNOHCI	28,791.8
UNFIP	6,737.7
UNFPA	32.9
UNHCR	794.2
United Nations Children Fund	526.7
United Nations Development Programme	151.2
United Nations Environment Programme	970.8
United Nations, New York	32.7
UNOCHA	30.0
UNOPS	130.8
World Bank/IBRD	1,408.9
World Food Programme	613.2
World Health Organization/UNAIDS	3,416.4
World Meteorological Organization (WMO)	284.8
<b>TOTAL</b>	<b>47,942.6</b>

## Participation des Etats membres aux activités de l'UNESCO en 2000-2001

Colonne I : Nombre de conventions auxquelles l'Etat est partie

Colonne II : Commissions nationales au 31 décembre 2001

Colonne III : Contributions volontaires reçues

Colonne IV : Contributions volontaires reçues dans le cadre des arrangements relatifs à des fonds-en-dépôt

Etats membres	I	II	III	IV
	Conventions : ratifications, acceptations, adhésions ou successions	Commissions nationales	Contributions volontaires (en milliers de dollars)	Arrangements relatifs à des fonds-en-dépôts (en milliers de dollars)
Afghanistan	2	*		
Afrique du Sud	4	*	28,2	
Albanie	6	*	0,3	
Algérie	8	*	5,6	
Allemagne	23	*	3 493,2	1 230,3
Andorre	5	*	0,3	
Angola	2	*		
Antigua-et-Barbuda	1	*		
Arabie saoudite	7	*	40,7	553,5
Argentine	13	*	122,4	595,2
Arménie	10	*	28,7	
Australie	24	*	113,3	
Autriche	19	*	344,1	
Azerbaïdjan	10	*		
Bahamas	4	*		
Bahreïn	4	*	1,3	20,0
Bangladesh	9	*	0,7	
Barbade	7	*	5,0	
Bélarus	11	*	5,8	
Belgique	15	*	618,8	3 952,2
Belize	4	*	0,1	
Bénin	4	*	0,2	
Bhoutan	1	*		
Bolivie	11	*	20,8	
Bosnie-Herzégovine	16	*	2,2	
Botswana	2	*	0,7	
Brésil	19	*	573,9	187 884,4
Bulgarie	20	*	0,9	
Burkina Faso	10	*		
Burundi	2	*		
Cambodge	11	*	0,1	
Cameroun	7	*		
Canada	11	*	734,5	94,8
Cap-Vert	2	*		
Chili	9	*	88,0	288,1
Chine	13	*	171,9	
Chypre	18	*	22,6	
Colombie	9	*	30,7	
Comores	3	*		
Congo	5	*		
Costa Rica	17	*	1,3	
Côte d'Ivoire	8	*	62,0	
Croatie	16	*	2,5	
Cuba	15	*	2,0	
Danemark	21	*	4 267,6	6 184,6
Djibouti		*		
Dominique	6	*		
Egypte	18	*	25,3	
El Salvador	14	*	1,1	
Emirats Arabes Unis	3	*	200,0	

Etats membres	I	II	III	IV
	Conventions : ratifications, acceptations, adhésions ou successions	Commissions nationales	Contributions volontaires (en milliers de dollars)	Arrangements relatifs à des fonds- en-dépôts (en milliers de dollars)
Equateur	19	*	2,6	140,4
Erythrée	1	*		
Espagne	21	*	216,1	407,0
Estonie	8	*	0,8	
Ethiopie	1	*	0,6	
Fédération de Russie	20	*	1 557,3	
Fidji	5	*	0,2	
Finlande	20	*	2 085,8	4,9
France	23	*	2 232,1	972,6
Gabon	5	*	8,8	
Gambie	1	*	322,6	
Géorgie	9	*	6,0	
Ghana	13	*	50,7	
Grèce	16	*	213,6	
Grenadines	2	*	0,1	
Guatemala	17	*	1,6	
Guinée	13	*		
Guinée équatoriale	1	*		
Guinée-Bissau	3	*		
Guyana	1	*	0,2	
Haïti	7	*	0,2	
Honduras	6	*		343,6
Hongrie	19	*	8,7	
Iles Cook		*		
Iles Marshall		*		
Iles Salomon	5			
Inde	17	*	148,1	
Indonésie	8	*	14,1	
Iraq	11	*		
Iran (République islamique d')	10	*	136,2	
Irlande	11	*	459,4	
Islande	7	*	11,4	
Israël	15	*	57,7	
Italie	24	*	33 140,7	8 493,0
Jamahiriya arabe libyenne	13	*	18,3	5 053,8
Jamaïque	5	*	2,9	
Japon	15	*	9 016,4	44 698,8
Jordanie	13	*	19,0	20,1
Kazakhstan	7	*	34,6	8,0
Kenya	13	*	0,5	
Kirghizistan	7	*	0,3	
Kiribati	1	*	0,3	
Koweït	5	*	20,0	
Lesotho	2	*		
Lettonie	8	*	1,0	
Liban	12	*	1,0	
Libéria	4	*		
Lituanie	11	*	1,1	
Luxembourg	16	*	386,2	236,9
Madagascar	9	*		
Malaisie	6	*	6,8	
Malawi	6	*	0,2	
Maldives	2	*	0,1	
Mali	6	*	57,0	
Malte	13	*	5,0	
Maroc	22	*	1 204,0	
Maurice	9	*		
Mauritanie	4	*		
Mexique	14	*	74,4	7,0
<b>Micronésie (Etats fédérés de)</b>		*		

Etats membres	I	II	III	IV
	Conventions : ratifications, acceptations, adhésions ou successions	Commissions nationales	Contributions volontaires (en milliers de dollars)	Arrangements relatifs à des fonds- en-dépôts (en milliers de dollars)
Monaco	13	*	0,3	
Mongolie	7	*	0,1	
Mozambique	1	*	40,1	
Myanmar	3	*		
Namibie	3	*	0,5	
Nauru		*		
Népal	5	*	0,1	
Nicaragua	15	*		
Niger	16	*	234,6	
Nigéria	12	*	4,0	
Nioué	1	*		
Norvège	22	*	4 916,7	6 056,0
Nouvelle-Zélande	12	*	46,3	190,0
Oman	6	*	78,5	
Ouganda	6	*	1,3	
Ouzbékistan	5	*	287,9	
Pakistan	13	*		
<b>Palau</b>		*		
Panama	21	*	21,1	
Papouasie-Nouvelle-Guinée	3	*	0,9	
Paraguay	9	*	7,0	
Pays-Bas	23	*	2 753,9	7 744,1
Pérou	18	*	7,9	
Philippines	8	*	5,2	
Pologne	18	*	19,9	
Portugal	19	*	30,8	119,0
Qatar	5	*	452,4	
Rép. dém. pop. lao	6	*	0,1	
Rép. pop. dém. de Corée	3	*	2,7	
République arabe syrienne	6	*	2,4	
République centrafricaine	4	*		
République de Corée	10	*	542,4	386,8
République de Moldova	7	*		
République démocratique du Congo	7	*	0,4	
République dominicaine	9	*	2,5	
République tchèque	22	*	10,7	
République-Unie de Tanzanie	7	*	0,2	
Roumanie	13	*	4,9	
Royaume-Uni de Grande-Bretagne et d'Irlande du Nord	19	*	1 548,9	126,6
Rwanda	13	*	152,2	
Sainte-Lucie	3	*	0,1	
Saint-Kitts-et-Nevis	1	*		
Saint-Marin	6	*	0,2	13,9
Saint-Vincent-et-les Grenadines	9	*		
Samoa	1	*		
Sao-Tomé-et Príncipe		*		
Sénégal	15	*	86,5	
Seychelles	2	*	1,7	
Sierra Leone	3	*	1 545,9	
Slovaquie	22	*	2,8	
Slovénie	23	*	5,2	
Somalie		*		
Soudan	4	*	0,7	
Sri Lanka	15	*		
Suède	21	*	4 570,1	81,0
Suisse	17	*	841,6	300,9
Suriname	3	*	0,9	
Swaziland	2	*		
Tadjikistan	11	*	400,4	
Tchad	2	*	65,0	
Thaïlande	4	*	209,2	
Togo	3	*	0,2	

Etats membres	I	II	III	IV
	Conventions : ratifications, acceptations, adhésions ou successions	Commissions nationales	Contributions volontaires (en milliers de dollars)	Arrangements relatifs à des fonds en-dépôts (en milliers de dollars)
Tonga	1	*		
Trinité et Tobago	8	*		
Tunisie	16	*	1,2	
Turkménistan	2	*	0,2	
Turquie	9	*	102,1	
Tuvalu		*		
Ukraine	13	*	8,9	
Uruguay	15	*		54,4
Vanuatu		*		
Vénézuela	14	*	28,2	
Viet Nam	6	*	0,2	
Yémen	3	*	0,3	
Yougoslavie	20	*	0,4	
Yougoslavie	18	*		
Zambie	8	*		
Zimbabwe	3	*	0,6	
<b>TOTAL</b>			<b>81 590,8</b>	<b>276 261,8</b>

Les Etats en caractère gras ont créé une commission nationale en 2000 ou 2001.

**Contributions volontaires reçues en 2000-2001  
d'Etats non membres, d'ONG et d'autres organismes**

<b>Etat non membre</b>	<b>Montant \$ (milliers)</b>
Etats-Unis d'Amérique	4 987,7
<b>ONG et autres organismes</b>	
Académie des sciences, France	18,0
ACEID	160,7
ACOPS	72,0
Agence de la francophonie	45,7
Agence spatiale européenne	207,4
Agenzia Italiana Petroli (AGIP), Italie	21,3
Agenzia Nazionale Protezione Dell'Ambiente	127,2
Agenzia per lo Sviluppo Tecnologico	1,4
Agenzia Regionale Protezione Dell'Ambiente	13,8
AGFUND	800,0
Aide et Action	16,6
Al Alamiah, Koweït	100,0
American Club of China	8,0
Amici dei Musei, Italie	4,5
Aso Tatsuo	11,3
Association internationale pour la lecture	40,0
Association La bibliothèque du désert	47,7
Association Nouveaux virtuoses	4,2
Association Rudaki	1,4
Atomic Energy Organization of Iran	12,1
Australian Institute of Marine Science	2,9
Aventis	109,2
B.I.T. Sénégal	3,0
Bank of Brazil Foundation	1 969,1
Bankyo University	90,0
Banque asiatique de développement	272,0
Banque de développement des Caraïbes	50,0
Banque interaméricaine de développement	61,0
Beijing Bama Food Proceeing Co., Ltd.	6,0
Beyrouth capitale culturelle, Commission préparatoire	5,0
Brain Science Foundation, Japon	8,3
Brasil Telecom	108,7
Brown Brothers Harriman & Co.	35,0
BSH	1,5
Bureau of Meteorology, Australie	9,3
CARITAS	103,3
Carnegie Corporation of New York	75,0
Caterpillar China Ltd.	25,0
Centre culturel de l'Asie et du Pacifique, Japon	18,1
Centre de physique théorique pour l'Asie et le Pacifique, Corée	19,5
Centro Elettrotecnico Sperimentale Italiano	32,6
CERLALC	3,0
China Charity Federation	34,8
CIGGB	19,9
CIRAF	8,5
CIUS	20,0

ONG et autres organismes	Montant
CNRS - France	1,4
Columbia University	10,0
Comision Permanente del Pacifico Sur	4,9
Comité privé pour Venise	25,8
Comité scientifique de la recherche océanique	15,0
Comité scientifique de physique solaire et terrestre	8,5
Commemorative Ass. for the Japan World Expo.	99,6
Commercial Bank of Qatar	50,0
Commission européenne	4 567,0
Commission internationale d'optique	3,8
CONACYT	50,0
Conf. Design Magnet CRT Sandy Bay	12,0
Conseil international des unions scientifiques	20,0
Conselho Cientifico e Tecnológico, Brésil	63,4
Consiglio Nazionale delle Ricerche, Italie	340,2
Consorzio Area / Novimpresa, Italie	1,8
Consorzio de Santiago de Compostella	232,0
Convenio Andres Bello	87,3
Coprodeli, Pérou	62,5
CRDI, Canada	2,8
Creative Labs	5,1
CRT Fondazione, Italie	9,5
Danish Natural Research Council	18,2
DEL / Société planétaire	6,5
DHL, Italie	0,4
EDF-GDF, France	22,8
Emilia Valori	53,0
ENEA, Italie	108,8
EOLSS Publishers Co. Ltd.	25,0
Eurograficas Pichel	3,6
Felissimo	351,8
FINEP, Brésil	25,0
FNAUJ	451,8
Fondation Aga Khan	308,7
Fondation Alfred P. Sloan	29,0
Fondation Ayrton Senna	55,3
Fondation Bettencourt Schueller	41,1
Fondation de France	6,8
Fondation Dr Al-Qubaisi	167,5
Fondation du Koweït pour l'avancement des sciences	215,9
Fondation européenne de la science	2,8
Fondation européenne pour la formation	91,5
Fondation Guillermo Cano	25,0
Fondation Hariri, Liban	150,0
Fondation Internationale	172,0
Fondation Lerici	11,5
Fondation P. Charriol	2,8
Fondation Prince des Asturies	26,7
Fondation Soros	2,0
Fondation Sultan Bin Owais	190,0

<b>ONG et autres organismes</b>	<b>Montant</b>
Fondazione Internazionale Trieste	17,5
Fonds arabe pour le développement économique	121,8
Fonds arabe pour le développement économique et social, Koweït	23,4
Fonds koweïtien pour le développement économique arabe	40,9
Fonds Veronese-Bignami	2,2
Ford Foundation	690,0
Forschungszentrum Jülich, Allemagne	4,4
Foundation Andes, Chili	73,1
Fundacao Calouste G.	11,2
Fundacion Antorchas, Chili	17,5
Fundacion Santa Maria	20,0
Funsalud / SI, Brésil	6,0
Gaddafi International Foundation for Charitable Association, Libye	249,3
Groupe ACCOR	150,0
Harvard University	25,5
Helsinki Consulting Group Ltd.	15,0
IFREMER	50,5
Institut de Physique du globe de Paris / E.C.	8,2
Institut Max Planck, Allemagne	14,3
Institut Mendeleev, Russie	2,2
Institute for Advanced Study, Etats-Unis	12,5
Institute for Cultural Exchange, Inc.	100,0
Instituto de Turismo	2,8
Instituto Espagnol de Cenografia	47,7
INTAS	4,5
Inter-American Dialogue	3,9
International Biathlon Union	60,0
International Comm. on the Middle Atmosphere	1,2
IRD, Centre de Bretagne	7,3
ISESCO	80,0
Israel Academy of Sciences and Humanities	20,0
Istituto Nazionale di Fisica Nucleare (INFN)	124,0
Istituto Nazionale di Geofisica (ING)	6,7
Italian National Research Council	302,7
Jesuit Refugee Services	0,6
Jet Tours SA	4,3
Juventud, Mozambique	5,9
Kadoorie Charitable Foundations	190,4
Kellogg Foundation	66,8
King's College School of Medicine & Dentistry, E.C.	1,8
Kobi Graphics	103,6
Kodansha	46,0
Kuwait Society	50,0
Loicz International Project Office	1,2
L'Oréal	339,3
M. Wood	12,5
MacArthur Foundation	73,0
Madanjeet Singh	40,0
Mairie de May-sur-Evre	0,4
Medias - France	13,8
Mercedes-Benz China Ltd.	3,6
Meteorological Office, Royaume-Uni	18,1
Meyer Organics Ltd.	6,3



ONG et autres organismes	Montant
Mme Gray	1,4
Mme Karp C.	0,4
Mme Michiko Hirayama	2,4
Mme Takako Matsuura	0,2
Mme Vadinoyannis Mariana	50,0
Mme Vovolini Laskardis	50,0
Monticolo, Italie	0,2
Municipalité d'Hiroshima, Japon	137,6
National Academy of Sciences, Etats-Unis	55,3
Natural Research Environment Council	28,0
ONR	10,0
OPEP	142,5
Optical Society of America (OSA)	9,2
Organisation internationale de recherche sur le cerveau, France	6,0
Osservatorio Astronomico di Trieste	18,7
Osservatorio Geofisico Sperimentale (OGS)	10,0
OXFAM	20,0
Parco Dell Etna EPG	6,2
Parsi Foundations, Inde	55,1
Plasmon Dietetique	122,0
Politecnico di Milano, Italie	0,7
Postal Italy (Campagne de publipostage direct)	101,7
Postal Swiss (Campagne de publipostage direct)	1 517,1
Prof. Matsushita & Sasaki	1,0
Radison SAS Hotels and Resorts	25,0
Rare Center for Tropical	15,0
Raytheon Corp.	2,0
RCS Editori, Milan	17,8
Redesco, Italie	1,8
Regione Autonoma Friuli - Venezia Giulia	62,5
Rockefeller Foundation	230,0
S. Exc. Sheikh Ghassan I. Shaker	40,0
SAPAR Finance	81,0
SARL Orient	2,0
Search for Extraterrestrial Life Institute (SETI)	9,4
Service General Contractors	0,7
Sincrotrone Trieste, Italie	356,4
SISSA, Italie	39,3
Sonderforschungsbereich, Allemagne	13,0
State University of New York	24,3
Sté Boucheron	107,6
Sté Disky Communications	15,1
Ste. Elec. Promotion	82,1
Stichting Gilles	160,0
Swatch A.G., Suisse	0,6
Teledom, Nigéria	1,5
Tepco Engineers	199,2

<b>ONG et autres organismes</b>	<b>Montant</b>
The Reed Foundation	30,0
The San Mat Research Foundation Beas	16,9
The Sikh Foundation	20,0
Théâtre d'opéra et de ballet de Perm, Russie	1,4
Théâtre d'opéra et de ballet Narodno Gledalisce, Slovénie	1,1
Théâtre royal de la Monnaie, Bruxelles	2,3
Tulsa Ballet Theatre	0,2
UNA Wales	1,8
Union internationale de physique pure et appliquée	9,6
Univ. de Trieste/Consorzio Magnetofluidodinamica	4,3
Univ. de Trieste/Dipartimento di Scienze della Terra	8,1
Université Al Balqa	20,0
Université de Castille-La Manche, Espagne	8,9
Université de Milan	3,0
Université de Porto Rico	5,3
Université de Reading, Royaume-Uni	8,7
Université de Southampton	31,1
Université de Tartu, Estonie	15,4
Université de York, Canada	65,5
Université du Koweït	24,7
Université du Qatar	9,4
Université du Texas / Prof. Wooton	21,3
Université du Witwater Srand Radmaste	5,2
Université technique de Berlin	42,6
Université technique nationale d'Athènes	36,0
Vente de cartes et CD, UNESCO	12,8
Welfare Association	250,0
World Monuments Fund	4,8
Zapata Alberto	1,5
<b>TOTAL</b>	<b>20 829,9</b>

<b>Organisations des Nations Unies</b>	<b>Montant</b>
AIEA	3 847,8
Banque mondiale/BIRD	1 408,9
Département des affaires humanitaires des Nations Unies/ Bureau du Coordonnateur des Nations Unies des opérations humanitaires en Irak	28 791,8
FAO	24,0
FNUAP	32,9
Fonds des Nations Unies pour l'enfance	526,7
Fonds des Nations Unies pour les partenariats internationaux	6 737,7
HCR	794,2
Nations Unies Timor oriental (ATNUTO)	84,9
ONU, New York	32,7
Organisation internationale du travail	7,5
Organisation météorologique mondiale (OMM)	284,8
Organisation mondiale de la santé/ONUSIDA	3 416,4
Programme alimentaire mondial	613,2
Programme des Nations Unies pour le développement	151,2
Programme des Nations Unies pour l'environnement	970,8
UNDCP	56,3
UNOCHA	30,0
UNOPS	130,8
<b>TOTAL</b>	<b>47 942,6</b>

## السياسة العامة والإدارة

## الهيئتان الرئاسيتان

الخدمات الموفرة	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١
<b>أمانة المؤتمر العام</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم دورات المؤتمر العام</li> <li>تنظيم الدورات مع مراعاة أحكام الميثاق التأسيسي للمنظمة والنظام الداخلي للمؤتمر العام</li> <li>إعداد جدول الأعمال وتنظيم الأعمال</li> <li>التنسيق والإشراف على ما يلي: إعداد مجمل وثائق الدورة وإيصالها للدول الأعضاء مع احترام المهل النظامية؛ وتشكيل الأفرقة وتسيير عملها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم على نحو ملحوظ تحسين نوعية المعلومات المقدمة للمشاركين في الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام، ولا سيما من خلال ما يلي: نشر الوثائق عبر الاتصال المباشر بالإنترنت؛ استحداث صحيفة إلكترونية متاحة بالاتصال المباشر؛ وضع عدد كبير من الحواسيب تحت تصرف المشاركين لتيسير الاطلاع على المعلومات؛ إصدار صحيفة مصغرة ونشرتي أنباء عاجلة (FLASH) وفضلاً عن ذلك، تم تقصير مدة الدورة وتقليص حجم الوثائق بشكل ملحوظ (بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالدورة السابقة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اضطلعت أمانة المؤتمر العام بأنشطة التحضير وتسيير الأعمال والمتابعة المتعلقة بالدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام التي انعقدت بمقر المنظمة في الفترة الممتدة من ١٥ أكتوبر/تشرين الأول إلى ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.</li> <li>وعملاً بالمادة ٦١ من النظام الداخلي للمؤتمر العام، أرسلت أمانة المؤتمر العام القرارات إلى الدول الأعضاء.</li> <li>إصدار الطبعة الجديدة من مرجع المؤتمر العام.</li> <li>جرت في المتوسط مطالعة ١٥ ٠٠٠ صفحة يومياً من خلال موقع المؤتمر العام على شبكة الإنترنت.</li> </ul>
<b>أمانة المجلس التنفيذي</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم الدعم اللازم لأعضاء المجلس لتحضير وتنظيم اجتماعات المجلس التنفيذي الخمسة التي تُعقد أثناء فترة العامين</li> <li>تقديم الدعم اللازم لأعضاء المجلس لعقد الاجتماعات الاستثنائية (سواء أكانت تخص المجلس التنفيذي أم هيئات أخرى مثل فريق العمل المعني بالقرن الحادي والعشرين) كلما ارتأوا ضرورة القيام بذلك أثناء الفترة المعنية</li> <li>ضمان حصول أعضاء المجلس في الوقت المناسب على الوثائق المتعلقة بجدول الأعمال المؤقت لكل دورة والتي تعدها الأمانة بكافة لغات العمل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استحداث موقع على شبكة الويب يتيح للأعضاء الحصول بسهولة على أية معلومات تتعلق بالمجلس وأنشطته، ويسمح بالاطلاع على الوثائق الصادرة عن المجلس منذ أولى دوراته وحتى الدورة الحالية</li> <li>تكفلت الأمانة بتوزيع الوثائق المتعلقة بكل دورة على نحو أفضل من خلال الشبكة، مما يسمح بالاطلاع على الوثائق فور صدورها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم اجتماعين للمجلس التنفيذي في ربيع وخريف عام ٢٠٠٠، وثلاثة اجتماعات في عام ٢٠٠١ (اجتماعي الربيع والخريف واجتماع قصير تلا الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام مباشرة).</li> <li>انتهى فريق العمل المعني باليونسكو في القرن الحادي والعشرين من إنجاز مهامه قبل الموعد المتوقع لذلك.</li> <li>إتاحة الفرصة لأعضاء المجلس لتبادل وجهات النظر مع المدير العام بشأن تنفيذ برنامج المنظمة، وذلك من خلال عقد اجتماعات إعلامية.</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <p>على الرغم من توزيع وثائق المجلس على الدول الأعضاء من خلال الشبكة، اشتكت بعض الدول الأعضاء من تأخر توزيع الوثائق عن الموعد الأقصى المحدد في المادة ٢٢ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي (قبل افتتاح الدورة بثلاثين يوماً على الأقل). وعليه، ينبغي لأمانة اليونسكو أن تسعى إلى الالتزام الصارم بالمادة المشار إليها من أجل تفادي مثل هذه الشكاوى في المستقبل، كما يتعين عليها أن تعمل جاهدة على احترام المهل المحددة لإعداد الوثائق وتقديمها إلى أمانة المجلس بعد موافقة الإدارة العامة عليها.</p>		

## الهيئتان الرئاسيتان

### أمانة المؤتمر العام

الخاصة بسير أعمال الدورة، ولا سيما نتائج مختلف العمليات الانتخابية، قد يسّر مشاركة المندوبين في الاجتماعات.

الأنشطة الناجحة/التجديدية بوجه خاص

إن نقل الوثائق بالاتصال المباشر على الانترنت، واستحداث جريدة إلكترونية، والنشر الفوري على الانترنت للمعلومات

### أمانة المجلس التنفيذي

الأنشطة الناجحة/التجديدية بوجه خاص

تقييم التنفيذ

أثناء فترة العامين الماضية، اتضح الدور الحافز الذي يضطلع به المجلس التنفيذي باعتباره منتدى للتأمل من خلال تنظيم مناقشتين موضوعيتين انعقدت إحداهما أثناء الدورة التاسعة والخمسين بعد المائة بعنوان "اليونسكو في عصر العولمة"، والثانية خلال الدورة الحادية والستين بعد المائة بعنوان "تسخير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال لأغراض تنمية التربية والعلم والثقافة".

إن أبرز نتائج عمل المجلس التنفيذي خلال فترة العامين الماضية تتلخص في القرارات التي اعتُمدت بشأن كافة الجوانب التي تشملها أنشطة المنظمة. ويتجلى تأثير هذه القرارات في التحسن المستمر لمستوى الممارسات والأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في مختلف مجالات اختصاصها. وكما هو الحال في كل المساعي البشرية فإن كل المخاطر والصعوبات يمكن التغلب عليها إذا ما تم التعامل معها بصدر رحب وروح بناءة.

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>مكتب الميزانية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد البرنامج والميزانية لفترة العامين (٥/م/٣١) واعتماده من قبل المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين.</li> <li>• تحسين إدارة وتنظيم شؤون تنفيذ الميزانية، وفقاً للقرار ١/م/٣٠، ومع احترام خطط العمل التي وافق عليها المدير العام.</li> <li>• القيام على أساس منتظم بإعداد البيانات المالية والتقارير عن وضع تنفيذ البرنامج والميزانية لتقديمها للهيئتين الرئيسيتين والوفود الدائمة ووحدات الأمانة.</li> <li>• المشاركة في الدورات التدريبية والمؤتمرات عن بعد المنظمة للمسؤولين عن الإدارة في الميدان والموظفين الجدد والمهنيين الشباب؛ وتوفير المواد المكتوبة والسمعية البصرية المناسبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة الفعالة في تطوير النظامين الجديدين للإدارة والمراقبة ("سيستر" و"فابس") ومواءمة الإجراءات القائمة مع هذين النظامين، وتدريب موظفي الأمانة على استخدامهما.</li> <li>• القيام في إطار مكتب الميزانية بإعداد قاعدة بيانات جديدة لإدارة شؤون الميزانية فيما يخص تكاليف الموظفين.</li> <li>• إتاحة الإمكانية لوحدة المقر والميدان للحصول الفوري على التقارير المتعلقة بالميزانية والوضع المالي من خلال موقع مكتب الميزانية على الشبكة الداخلية (الانترانيت).</li> <li>• تبسيط بنية مكتب الميزانية بهدف تحسين نوعية خدمات الدعم المقدمة للقطاعات/المكاتب المعنية وفقاً لسياسة إعادة الهيكلة التي تتبعها المنظمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• القيام، بالتعاون مع مكتب الدراسات والبرمجة والتقييم، بإعداد برنامج وميزانية المنظمة لفترة العامين.</li> <li>• تأمين التنسيق التقني اللازم لتنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار الميزانية العادية وتلك الممولة بموارد من خارج الميزانية، وإدارة شؤون الميزانية فيما يخص تكاليف الموظفين وغيرها، وإعداد الوثائق لعرضها على الهيئتين الرئيسيتين.</li> <li>• استبدال النظم الحاسوبية القديمة المستخدمة لإدارة الميزانية والشؤون المالية، ومواءمة الإجراءات المتبعة مع النظام الجديد.</li> <li>• تمكين الوحدات الموجودة بالمقر وفي الميدان من الحصول الفوري على البيانات والتقارير عن وضع الميزانية.</li> <li>• تدريب المسؤولين الإداريين في المقر والميدان، من خلال إعداد المواد السمعية البصرية وتوزيعها على نطاق واسع.</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<p>إن ترشيد بنية مكتب الميزانية وما ترتب عليه من دمج الشعبتين المسؤولتين عن ميزانيات قطاعات ووحدات البرنامج، قد أتاح للمكتب تحقيق النتائج المتوقعة، إلا أنه لم يسمح له بالمشاركة على نحو أكثر فعالية في عملية الإصلاح، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل المعنية بشؤون الموظفين واللامركزية. ولذا قد يتطلب الأمر على الأرجح إدخال مزيد من التعديلات على البنية الحالية.</p>		

## تقييم التنفيذ

تمكنت المنظمة من تغطية التكاليف الهامة الناجمة عن دفع التعويضات في إطار "نظام إنهاء الخدمة بالتراضي"، وعن التسديد بمفعول رجعي لضريبة المساهمة الاجتماعية المعممة (CSG) وضريبة المساهمة في تسديد الدين الاجتماعي (CRDS)<sup>(٢)</sup> لصالح الموظفين من فئة الخدمة العامة في باريس، دون تجاوز الحد الأقصى لتكاليف الموظفين الذي أقره المؤتمر العام في القرار ١/م٣٠.

## الأنشطة الناجحة بوجه خاص

إن الإدارة الفعالة لتكاليف الموظفين التي تمثل زهاء ٥٨٪ من إجمالي الميزانية العادية للمنظمة، تتسم بأهمية بالغة، وأثبتت قاعدة البيانات الخاصة بتكاليف الموظفين التي أعدها مكتب الميزانية جدواها كأداة إدارية رئيسية لهذا الغرض.

ولاقى موقع مكتب الميزانية على الشبكة الداخلية (انترانيت)، الذي يتيح للوحدات في المقر والميدان الحصول فوراً على البيانات المتعلقة بوضع تنفيذ الميزانية، تقديراً واسع النطاق، لا سيما من جانب الوحدات الميدانية التي أصبح بإمكانها متابعة تنفيذ أنشطتها بصورة أدق واتخاذ التدابير اللازمة.

عندما اعتمد المؤتمر العام في دورته الثلاثين البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، رخص للمدير العام بتحقيق وفورات لا تقل عن ١٠ ملايين دولار، في إطار إجمالي الاعتمادات الموافق عليها، بهدف تعزيز أنشطة المنظمة في بعض المجالات التي حددها المجلس التنفيذي في توصياته الخاصة بمشروع الوثيقة ٥/م٣٠. فعرضت على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والخمسين بعد المائة في مايو/أيار ٢٠٠٠ مجموعة من التسويات البالغة التعقيد المقترح إدخالها على الاعتمادات الواردة في النسخة المؤقتة للوثيقة ٥/م٣٠ المعتمدة.

وأدرجت هذه التسويات في النسخة النهائية من الوثيقة ٥/م٣٠ المعتمدة الصادرة في شهر يوليو/تموز ٢٠٠٠ بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها.

واستلزم الأمر متابعة تكاليف الموظفين المدرجة في الميزانية العادية بدقة شديدة ومراقبتها عن كثب خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وبفضل الجهود التي بذلها المكتب في هذا الصدد

(٢) في إطار لجوء سبعة موظفين إلى تقديم طعن داخلي، اعتبر مجلس الاستئناف في يوليو/تموز ٢٠٠٠ ضريبة المساهمة الاجتماعية المعممة (CSG) وضريبة المساهمة في تسديد الدين الاجتماعي (CRDS) بمثابة "مساهمتين في الضمان الاجتماعي"، بينما كانت هاتان الضريبتان تعتبران في طريقة حساب مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر للفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ بمثابة "رسمين ضريبيين" وبالتالي، فقد أوصى المجلس المذكور بإجراء حسابات جديدة لتقييم التكلفة المالية لهاتين "المساهمتين في الضمان الاجتماعي" بالنسبة للفترة المعنية. وعرضت الإدارة وممثلو الموظفين المسألة على لجنة الخدمة المدنية الدولية (CFPI) في دورتها الثانية والخمسين التي عُقدت في يوليو/تموز - أغسطس/آب ٢٠٠٠. ونظراً للموقف الذي اتخذته محكمة العدل للجماعات الأوروبية (CJCE) ومحكمة النقض الفرنسية بشأن الضريبتين، قررت لجنة الخدمة المدنية الدولية عدم مراعاة الضريبتين في حساب المرتبات الصافية التي تم الاستناد إليها في الاستقصاء المتعلق بمرتبات الموظفين، وروعي هذا القرار عند إعداد جدول المرتبات الساري اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠. ومراعاة لهذا القرار الصادر عن لجنة الخدمة المدنية الدولية، قرر المدير العام الموافقة على توصية مجلس الاستئناف، الأمر الذي استدعى تسديد التسويات المناسبة للمدعين السبعة بمفعول رجعي. كما قرر تطبيق هذا القرار على جميع الموظفين المعنيين، توخياً للإنصاف.

## الخدمات القانونية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إسداء مشورة سريعة وسديدة وموثوقة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي والهيئات التابعة لهما؛ تعيين أعضاء من المكتب لتقديم المشورة لهذه الهيئات؛ مناقشة المسائل القانونية التي يحتمل أن تطرح أو المطروحة فعلاً، خلال اجتماعات المكتب لضمان أفضل مشورة ممكنة.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• إسداء المشورة، عند الطلب، للمؤتمر العام وللمجلس التنفيذي ولمختلف الاجتماعات التي تعقدها اليونسكو</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين فعالية فحص الوثائق المعروضة على المدير العام للموافقة عليها؛ إرسال تحذيرات مبكرة واتخاذ تدابير وقائية لضمان حسن تطبيق اللوائح والنظم والإجراءات؛ تقديم المشورة والآراء القانونية للمدير العام مباشرة وعلى نحو عاجل؛ الفصل في أكثر من ٢٠ طعناً أمام مجلس الاستئناف؛ تمثيل المدير العام في مجلس الاستئناف؛ استحداث آليات لحل النزاعات الشخصية بصورة حبيبة (تعزيز إجراءات الوساطة مثلاً).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإسراع في إجراءات مصادقة مختلف الأقسام والوحدات وتعليقها على الوثائق التي تقدم إلى المدير العام للموافقة عليها؛ تعزيز التنسيق مع مكتب المدير العام ومع قطاعات البرنامج والوحدات المركزية لضمان احترام اللوائح والنظم والإجراءات وتطبيقها على نحو ملائم؛ المساعدة على تحسين سير العدالة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مساعدة المدير العام على الاضطلاع بالمهام ذات الطابع القانوني المسندة إليه</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• اعتماد تدابير تصحيحية من أجل الالتزام بإجراءات إعداد الوثائق التقنية؛ تقديم اقتراحات وعناصر إجرائية محتملة فيما يخص الاستعراض الدوري للوثائق التقنية إلى المجلس التنفيذي؛ تزويد الدول الأعضاء بسرعة عند الطلب، بنسخ طبق الأصل عن الوثائق التقنية؛ التحديث المنتظم للمعلومات الخاصة بمشاركة الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاقيات والتوصيات التي تعتمدها اليونسكو أو تعتمد تحت رعايتها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادرة المكتب بصورة مبكرة إلى تقديم المشورة بشأن إجراءات إعداد وثائق تقنية جديدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم الدعم في مجال تحضير وصياغة واعتماد ومراجعة الوثائق التقنية الدولية وفي تنفيذ إجراءات متابعتها وتنفيذها؛ تحسين الانتفاع بالوثائق التقنية المعتمدة تحت رعاية المنظمة؛ تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في الإجراءات المعتمدة لمتابعة الوثائق التقنية عن طريق تيسير التعاون بين الهيئات الوطنية المسؤولة عن هذه القضايا والمنظمات الوطنية والدولية الملائمة</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات بدراسة ١٠٠ حالة؛ التقديم المبكر للوثائق وتوفير خدمات أمانة فعالة وتوفير خدمات لأربع دورات عقدتها اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات في فترة العامين؛ الرد السريع على المراسلات المتعلقة بالبلاغات؛ إسداء المشورة وتقديم المساعدة لتحسين مستوى فهم الإجراءات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• العمل على تحسين مستوى فهم الوثائق الدستورية والقانونية، وكيفية تفسيرها وتطبيقها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير خدمات الأمانة للجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات وفق الإجراء المنصوص عليه في القرار ١٠٤ م/ت/٣٣ بشأن فحص البلاغات المتعلقة بممارسة حقوق الإنسان في مجالات اختصاص المنظمة</li> </ul>



<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضمان احترام افضل للوائح ونظم وإجراءات المنظمة عن طريق تقديم آراء قانونية أوضح وأكثر تفصيلاً بشأن تفسير وتطبيق أحكام الميثاق التأسيسي، وتفسير وتطبيق نظم ولوائح المنظمة، ضمان احترام لوائح ونظم وإجراءات المنظمة عند إبرام الاتفاقات والعقود.</li> <li>• إسداء المشورة لكافة البرامج والقطاعات فيما يتعلق بالجوانب القانونية لتنفيذ البرنامج.</li> <li>• تمثيل المنظمة في ٧ قضايا عرضت على المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية خلال فترة العاميين.</li> <li>• تحسين مستوى التنسيق مع منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بشأن المسائل القانونية ذات الاهتمام المشترك (من ذلك مثلاً مشاركة المستشارين القانونيين في الاجتماعات السنوية، والتبادل الإلكتروني للآراء، بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادلات مكثفة ومستمرة مع المكاتب القانونية التابعة لسائر منظمات منظومة الأمم المتحدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معالجة المسائل القانونية المتعلقة بتطبيق وتفسير الميثاق التأسيسي لليونسكو ونظمها ولوائحها والتعديلات المدخلة عليها؛ الوضع القانوني للمنظمة وامتيازاتها وحصاناتها؛ إبرام وتنفيذ اتفاقات مع الدول الأعضاء أو مع منظمات أخرى، وإبرام وتنفيذ العقود التي تكون اليونسكو طرفاً فيها</li> <li>• دراسة الجوانب القانونية المحتملة والمتعلقة بتنفيذ البرنامج وبعمل المنظمة بشكل عام</li> <li>• تمثيل المنظمة في المحاكم، لا سيما المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية</li> <li>• ضمان التعاون بشأن المسائل القانونية مع منظمات دولية أخرى لا سيما في إطار منظومة الأمم المتحدة</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <p>يمكن تحسين نوعية الخدمات عن طريق رفع مستوى خدمات التوثيق، وإنشاء قواعد للبيانات ومرافق للاتصال المباشر، وتحسين مرافق البحوث، وزيادة الموارد البشرية.</p>		

يتدخل بالأحرى في توجيه عملية تحضير هذه الوثائق واقتراح إجراء لصياغتها.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

خلال الجزء الأخير من فترة العاميين، أعطى المكتب الأولوية للمبادرات الرامية إلى تحسين الخدمات وتقديمها بسرعة وبسداد لضمان حصول المنتفعين النهائيين على مشورة صائبة وموثوقة.

وركزت غالبية الأنشطة التجديدية على تحسين قدرة البحث الداخلية وإنشاء نظام أفضل للبحث الوثائقي، والسعي إلى استحداث نظام لتصنيف السوابق القانونية للمكتب وللمنظمة بشكل عام وللبحث عنها. وسيواصل الاضطلاع بهذه الأنشطة التجديدية خلال فترة العاميين القادمة.

### الصعوبات

تمثلت أبرز مشكلة واجهها المكتب في عبء العمل الثقيل للغاية الذي فاق إلى حد كبير قدرات موارده البشرية، وفي الطابع العاجل للعديد من الطلبات المقدمة للحصول على خدماته. وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية نظراً لأن المشورة التي تعطى على عجل ودون بحث كاف أو تفكير مناسب يمكن أن تفضي إلى ارتكاب الأخطاء أو إلى إصدار أحكام غير صائبة. كما أن كثرة الاجتماعات التي تعقدها هيئات المنظمة، والتي تختلف عما يجري في منظمات الأمم المتحدة الأخرى في أن وجود موظفين قانونيين أصبح فيما يبدو تقليداً راسخاً فيها، تحمّل المكتب عبئاً ثقيلاً جداً.

وإن غياب التعاون والتنسيق بين المكتب ومختلف الوحدات المعنية في القطاعات بالمسائل التقنية أو القانونية، يجعل من الضروري وضع استراتيجية شاملة للمنظمة في هذا المجال.

### تقييم التنفيذ

أسفرت الخدمات التي وفرتها مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية عن نتائج فورية. فالمشورة التي أسداها هذا المكتب أدت على الفور إلى إدخال تغييرات في نصوص الاتفاقات والعقود والمراسلات والقرارات والإجراءات الواجب اتباعها، وفي تفسير وتطبيق اللوائح والنظم. ويحصل المنتفعون النهائيون (أي الدول الأعضاء وموظفو الأمانة) على "سلعة" أو مشورة جاهزة للاستخدام.

دأب المكتب طيلة النصف الأول من فترة العاميين على تنفيذ مهامه المتعددة والمعقدة يوماً بيوم دون أن تكون لديه استراتيجية شاملة وذلك بسبب عدم وجود إدارة دائمة. كما عانى التنفيذ من إلغاء بعض الوظائف وتخفيض عدد الموظفين خلال فترة العاميين المنقضية. وبدأ في نهاية عام ٢٠٠١ إعداد استراتيجية جديدة تربط بين خدمات المكتب وخدمات الوحدات والأقسام التابعة لقطاعات مختلفة؛ وتجرى حالياً المشاورات لاستكمال هذه الاستراتيجية. وقد ساهم تعزيز التنسيق مع مكتب إدارة الموارد البشرية خلال الجزء الأخير من فترة العاميين مساهمة كبيرة في تفادي أي زيادة إضافية في عدد النزاعات الخاصة بشؤون الموظفين.

### تقييم التأثير

إن تأثير الخدمات التي يقدمها المكتب تأثير فوري يتجلى في التزام أفضل بالقواعد القانونية داخل المنظمة. وإن تحسن خدمات المكتب من حيث السرعة والفعالية أسفر عن زيادة الطلب عليها في الجزء الأخير من فترة العاميين كما أن التدابير الوقائية المتخذة بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية ساهمت مؤخراً في الحد من ازدياد عدد النزاعات مع الموظفين. أما تأثير خدمات المكتب على إعداد وثائق تقنية جديدة فلم يترسخ بعد إذ أن المكتب

## البرمجة

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
مكتب التخطيط الاستراتيجي (الذي حل محل مكتب الدراسات والبرمجة والتقييم)		
<ul style="list-style-type: none"> <li>استحداث استراتيجيات ونهوج منسقة خاصة ببلدان أو بمجموعات من البلدان ذات أهمية استراتيجية (أفغانستان، ونيجيريا، وأقل البلدان نمواً، وإفريقيا، والبلقان، الخ). بلورة وتعزيز وترويج مفهوم ومبادئ الحوار بين الحضارات على المستوى العالمي؛ نشر واسع النطاق لمحاضر أعمال الاجتماعات الرئيسية؛ إعداد استراتيجية تنظيمية وتوفير منبر ملائم لليونسكو كي تضطلع بدور رئيسي في تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦/٥٦ "برنامج عالمي للحوار بين الحضارات" (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة نشيطة في الآليات المناسبة المشتركة بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة (لجنة التنسيق الإدارية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية)، مما أدى إلى تنسيق أكثر للجهود المبذولة من أجل تحديد وتحقيق أهداف مشتركة في مجال التنمية الدولية (مثل الأهداف التي وضعتها قمة الأمم المتحدة للألفية)؛ وإعداد مساهمة أساسية تعكس اختصاصات اليونسكو وكفاءاتها وأولوياتها واهتماماتها؛ بذل الجهود لزيادة التعاون بين القطاعات والتخصصات في تناول المسائل الاستراتيجية الرئيسية المتعلقة باحتياجات الفئات المستهدفة أو الموضوعات ذات الأولوية: اتخاذ التدابير اللازمة لإعداد مساهمات أساسية للمنظمة وتحسين تأثير ووضوح أنشطتها عند التحضير للاجتماعات والمؤتمرات والمبادرات الدولية الرئيسية (نذكر على سبيل المثال السنة الدولية للحوار بين الحضارات ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (بروكسل، ٢٠٠١) وفي إطار متابعة وتنفيذ التوصيات وخطط العمل ذات الصلة التي اعتمدها المجتمع الدولي؛ الشروع في تنفيذ مجموعة كبيرة من الأنشطة الترويجية وتنظيمها ورعايتها بالتعاون مع مختلف قطاعات البرنامج، وذلك في إطار سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنفيذ حملة لتوعية الجمهور في أكثر من ١٦٠ دولة عضواً</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد وتنظيم ومتابعة المشاورات الدولية (ومنها             <ul style="list-style-type: none"> <li>• مشاورات إقليمية للجان الإقليمية) تمهيداً لإعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٤/م٣١) ومشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٥/م٣١)؛ زيادة عدد الشراكات والتحالفات مع المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني وفي القطاع الخاص؛ تعزيز عملية التخطيط الاستراتيجي في الوثيقتين ٤/م و ٥/م من خلال إبراز الروابط القائمة بين التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التنفيذي.</li> </ul> </li> <li>• إحراز تقدم في تنفيذ عملية البرمجة والميزنة والمراقبة المبنية على النتائج من خلال تحديد أفضل للنتائج المنشودة (٤/م) والنتائج المتوقعة (٥/م) وضمان الترابط فيما بينها؛ صياغة استراتيجيات إقليمية أولية بشأن الوثيقة ٤/م٣١؛ تنظيم عدة حلقات عمل تدريبية في مقر اليونسكو وفي مكاتبها الميدانية وفي المعاهد التابعة لها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحليل الاقتراحات الواردة من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية؛ تحديد الاتجاهات الرئيسية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، وتحديد المجالات ذات الأولوية الواجب مراعاتها، بالتشاور الوثيق مع قطاعات البرنامج والوحدات المركزية، من أجل رسم الاستراتيجيات وتحديد الأولويات المقترحة، والأنشطة المقررة، في الوثيقتين ٤/م و ٥/م</li> <li>• بذل جهود مكثفة من أجل التنفيذ الكامل لعملية البرمجة والميزنة والمراقبة المبنية على النتائج (RBM)، وذلك عن طريق تنظيم ٣٠ دورة تدريبية تستهدف جميع قطاعات البرنامج وعدداً كبيراً من الموظفين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الترويج لبيان عام ٢٠٠٠، وإتاحة المعلومات الخاصة بهذه الحملة ومنتجاتها بالاتصال الإلكتروني المباشر</li> <li>• إنشاء نظام للمعلومات والاتصال قائم على مواقع شبكية حوارية</li> </ul>
<p align="center"><b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي إعادة تحديد وتركيز دور وحدات التنسيق (المحدد في ٥/م٣٠) على ضوء الانتقال إلى الترشيح في ٥/م٣١ وهذا يفترض صياغة سياسات لعملية الترشيح، وتدريب موظفي البرمجة، وتعزيز دورهم الاستباقي في اقتراح المشروعات وتصميمها وإعدادها وتنفيذها، والعمل كمركز لتبادل المعلومات ونشرها وتوفير المبادئ التوجيهية اللازمة لإرشاد القطاعات واللجان الوطنية والشركاء المعنيين في رسم السياسات واختيار الأنشطة.</li> <li>• وينبغي بذل المزيد من الجهود لوضع مؤشرات أداء تستخدم على نحو فعال في نظام سيستر وفي إعداد التقارير والتقييم وإعداد الوثائق ٥/م المقبلة.</li> <li>• وإنّ تخطيط البرنامج في منظمة تسيير نحو المزيد من اللامركزية يتطلب مشاركة تامة من جانب موظفي الإدارة العليا في قطاعات البرنامج وفي الوحدات المركزية بغية إقامة صلة متينة وفعالة مع الأهداف الاستراتيجية الشاملة ومع أولويات الميزانية؛ كما يتطلب هذا التخطيط متابعة مستمرة لضمان تحقيق النتائج.</li> <li>• وينبغي توفير المزيد من التدريب بصورة مستمرة لنشر الوعي والمعارف بخصوص نهج البرمجة الجديدة وآثارها على عمل كافة الموظفين، كما لا بدّ من توفير التدريب على استخدام نظام سيستر.</li> <li>• ويتعين على المنظمة بأكملها أن تنتقل من توجه يركّز على العمليات إلى توجه يشدّد أكثر على المسائل الاستراتيجية والموضوعية، وهذا ما نجده في النهج المتبع في إطار البرمجة والإدارة والمراقبة المستندة إلى النتائج (RBN).</li> <li>• ومن المفيد إعادة النظر في نظام سيستر استجابة للاقتراحات الهادفة إلى جعل هذا النظام أبسر استخداماً وأقدر على مراعاة متطلبات الشبكة الميدانية الجديدة والتوزيع الجديد للمسؤوليات في إطارها.</li> <li>• ويتعين على كافة قطاعات اليونسكو ومكاتبها الميدانية أن تدرس الآثار السياسية والعملية لمشاركة اليونسكو في أنشطة منظومة الأمم المتحدة (لجنة التنسيق الإدارية/مجلس الرؤساء التنفيذيين ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية)، لا سيّما في الأنشطة الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.</li> </ul>		

## تقييم التنفيذ

وساهم مكتب التخطيط الاستراتيجي مساهمة قيّمة في أنشطة فريق العمل الخاص المعني بمعاهد اليونسكو ومراكزها، مما أدى إلى وضع مجموعة من السياسات والمعايير الجديدة ورد بيانها في تقرير مفصل قدم إلى المجلس التنفيذي والمؤتمر العام خلال فترة العامين. كما كلف المكتب بصياغة توجه جديد وأساليب تجديدية من أجل إعداد تقرير اليونسكو العالمي الذي سيصدر للمرة الأولى في عام ٢٠٠٣.

وفي مجال الحوار بين الحضارات - باعتباره ذا أهمية خاصة بالنسبة للعمل المشترك بين القطاعات - تولى مكتب التخطيط الاستراتيجي قيادة فريق عمل خاص مشترك بين القطاعات أعد استراتيجية وبرامج عمل لليونسكو عرضا على المجلس التنفيذي. كما قام المكتب بنجاح بتنظيم وإعداد مجموعة من التظاهرات الدولية، كان أولها افتتاح "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات" في مقر الأمم المتحدة، عشية انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠).

ومكتب التخطيط الاستراتيجي مسؤول عن الأنشطة الخاصة بالمجالات ذات الأولوية، أي المرأة والشباب وأقل البلدان نمواً وثقافة السلام، والتي أدمجت الاحتياجات والمطالبات الخاصة بها في مجمل البرامج وفقاً للتوجهات البرنامجية الجديدة التي طبقت فعلاً بانتظار موافقة المؤتمر العام عليها. ونظراً لأن الجمعية العامة للأمم المتحدة عينت اليونسكو وكالة رائدة "للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)"، أعدت المنظمة عدداً من النهج النظرية والعملية للاضطلاع بهذه المهمة. وأعدت اليونسكو فضلاً عن ذلك الوثيقة الأساسية لحلقة التدارس الدولية التي عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ عن النهج الاستشرافية والاستراتيجية التجديدية لصالح تنمية افريقيا في القرن الحادي والعشرين.

وأنشئت مواقع على شبكة الانترنت تستوفى يومياً، لجميع أنشطة مكتب التخطيط الاستراتيجي، يمكن الاطلاع عليها على العنوان التالي: <http://www.unesco.org/bsp>. وتتيح هذه الأداة تشاطر المعارف مع اللجان الوطنية ومجموعة واسعة النطاق من الشركاء الخارجيين، بما في ذلك الوكالات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، كما أنها تشكل قناة آنية للاتصال والإعلام والمشورة.

ومن المنتظر التوسع في عملية ترشيد البرمجة عن طريق تحسين النهج الجامعة للتخصصات، وإقامة ربط أفضل وتكامل أكبر بين أنشطة البرنامج العادي والأنشطة الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية، وإدماج أفضل لاحتياجات افريقيا وأقل البلدان نمواً والنساء والشباب في كافة البرامج، وعن طريق أنشطة المتابعة وتقديم التقارير بشأن تنفيذ البرنامج وجوانب أخرى، وتحسين الأدوات الرقمية للبرمجة والمتابعة، لا سيما نظام سيستر ووصلته البيئية مع نظام فابس. ويتعين على كافة وحدات اليونسكو أن تولى في المستقبل عناية خاصة للعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسيكون مكتب التخطيط الاستراتيجي مسؤولاً عن التوعية بهذه الأهداف والتعريف بها والانتماء إليها على صعيد الأمانة (في المقر وفي الميدان)، وعن الإسهام بفعالية في أنشطة التنسيق والتعاون والأنشطة المشتركة بين الوكالات التي تُنفذ في

إن الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٣١/م/٤ المعتمدة) والبرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٣١/م/٥ المعتمدة) تمثلان أهم الإنجازات التي حققتها مكتب التخطيط الاستراتيجي في مجال تخطيط البرنامج خلال الفترة قيد الاستعراض، وكان هذا المكتب قد أنشئ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ كجزء من عملية الإصلاح التي شرع المدير العام في تنفيذها. وتمّ إعداد هاتين الوثيقتين لكي تكونا الركيزتين البرنامجيتين لإصلاح اليونسكو ثم اعتمدهما المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين، بعد إدخال تعديلات طفيفة عليهما. وتحدد الاستراتيجية المحاور الرئيسية لعمل اليونسكو خلال السنوات الست القادمة، تعكس رؤية جديدة وترسم معالم جديدة للمنظمة. وكلا الوثيقتين هما ثمرة مشاورات واسعة شملت كافة الأطراف المعنية، منها خمسة اجتماعات إقليمية، وتشتملان على عدد من النهج الجديدة للبرمجة. ونذكر في المقام الأول تحديد اثني عشر هدفاً استراتيجياً وموضوعين مستعرضين ستعمل المنظمة على أساسها خلال ست سنوات، وتعيين أولويات رئيسية وأولويات أخرى لكل قطاع في البرنامج والميزانية، واعتماد نظام في البرمجة والإدارة والمراقبة مبني على النتائج صيغت في إطاره النتائج المتوقعة على مستوى الأهداف الاستراتيجية ومحاور العمل الواردة في البرنامج والميزانية.

ويمكن القول إن عملية إعادة تركيز البرنامج وإعداد الوثيقتين الرئيسيتين قد نجحت، كما نجحت الجهود المبذولة على نطاق المنظمة لتحديد مجموعة من النتائج المتوقعة لكل نشاط. وبصورة عامة، تمّ إحراز تقدم ملحوظ فيما يتعلق بترشيد عملية التخطيط بأكملها مع توسيع نطاقها لتشمل كافة القطاعات والوحدات المركزية والمعاهد. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ استكمال سياسة اللامركزية الجديدة في المنظمة بنهج تجديدي وتشاركي تمثل في تطبيق اللامركزية على موارد البرنامج ونقلها إلى الميدان. وتجدر الإشارة أيضاً إلى تعزيز العمل المشترك بين القطاعات عن طريق رصد اعتمادات لمشروعات مشتركة بين القطاعات تتعلق بالموضوعين المستعرضين الواردين في الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وهي مشروعات اختبرت من خلال عملية تنافسية جرت على مستوى المنظمة بأسرها.

أما فيما يتعلق بالبرمجة والتنفيذ والمتابعة، فقد أحرز تقدم ملحوظ في توسيع استخدام "نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج" (سيستر) كأداة شفافة للبرمجة بالاتصال المباشر تشمل كافة أنشطة البرنامج في المقر وفي الميدان، وتغطي الموارد العادية والموارد الخارجة عن الميزانية.

قام مكتب التخطيط الاستراتيجي بتمثيل المنظمة في أنشطة مشتركة بين الوكالات تتعلق بشؤون البرنامج، لا سيما في إطار اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين. وبدأ العمل على إدراج أنشطة اليونسكو في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، وقد ساعد في تسريع هذه العملية انضمام اليونسكو في بداية عام ٢٠٠١، إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG).

للأمم المتحدة إلى تعيين اليونسكو جهة منسقة "للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم" (٢٠٠١-٢٠١٠).

كما أن النجاح الذي حققته الأنشطة العديدة التي دعمتها اليونسكو خلال "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات" قد مهد الطريق أمام المنظمة للقيام بدور طبيعي وأصبحت بالفعل الوكالة الرائدة في هذا المجال الذي يكتسب أهمية متزايدة من خلال تنظيم العديد من المؤتمرات الدولية وحلقات العمل وإصدار المطبوعات وتخصيص موقع على الانترنت لهذا الغرض. وبناء على ذلك طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من اليونسكو أن تضطلع بدور رئيسي في تطبيق القرار ٦/٥٦ الذي اعتمده في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات.

وأخيراً، لاقى "منتدى الشباب" الذي نُظِمَ عشية انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام نجاحاً باهراً؛ واعتبر توقيته ملائماً وحظي بترحيب الشباب والوفود معاً، وعرضت نتائج وتوصيات مختلف الاجتماعات التي نُظمت في إطاره على الجلسة العامة للمؤتمر العام.

إطار أعمال ومبادرات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومجلس الرؤساء التنفيذيين.

### الأنشطة الناجحة بوجه خاص

إن اعتماد نهج البرمجة والإدارة والمراقبة المبنية على النتائج في مجال تخطيط البرنامج، وربطه بنظام سيستر وتنظيم عدد كبير من حلقات التدريب الموجهة إلى مديري البرامج بشأن صياغة النتائج واستعراضها، كلها مهام معقدة تطلبت جهوداً ضخمة، ولكنها نُفذت، في نهاية المطاف، تنفيذاً جيداً وأسفرت عن إعادة توجيه عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة داخل المنظمة. ويجدر التنويه خاصة بالقدرة على تحسين صياغة معظم النتائج الواردة في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة، لضمان الواقعية في النتائج المتوقعة وانسجامها مع الاستراتيجيات الخاصة بالتنفيذ.

وكانت التعبئة الاستثنائية التي شهدتها فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ تعبئة لصالح ثقافة السلام ثمرة جهود متضافرة بُذلت على صعيد الأمانة (في المقر وخارجه) وعلى صعيد اللجان الوطنية والمنظمات الدولية. وحدثت هذه التعبئة بالجمعية العامة

## التقييم

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
مكتب الإشراف الداخلي المؤلف من الـ <i>IOM</i> (التفتيش العام) و <i>CEU</i> (الوحدة المركزية لتقييم البرنامج)		
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحديد ٢٨ خطراً شديد الأهمية، مما ساعد على تحديد وجهة وإطار استراتيجية مكتب الإشراف الداخلي. وتمثلت العناصر الرئيسية لهذه الاستراتيجية الجديدة في ما يلي: توسيع نطاق تفويض السلطات والخضوع للمساءلة؛ زيادة عمليات المراجعة والتقييم للعمليات الميدانية؛ زيادة عمليات المراجعة والتقييم للأنشطة الممولة من خارج الميزانية؛ ووضع منهجية للربط بين المراجعة والتقييم؛ وعرض النتائج على ندوة لكبار الموظفين واستخدام هذه النتائج في إعداد استراتيجية مكتب الإشراف الداخلي.</li> <li>● إجراء ١١ مراجعة ميدانية أسفرت عن ٤٤٨ توصية تمت الموافقة عليها في المجالات التالية: الإدارة المالية، والعقود، والمشتريات، والأسفار، والموارد البشرية، والإدارة العامة. ويتابع مكتب الإشراف الداخلي عن كثب التدابير المتخذة لتنفيذ هذه التوصيات؛ تحسين الشفافية في صياغة استنتاجات عملية المراجعة؛ تحسين التعاون بين الأفرقة التي تقوم بعمليات المراجعة والمكاتب التي تجري مراجعتها، مما يؤدي إلى التعجيل في تنفيذ التوصيات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● استخدام نهج شامل لإدارة المخاطر بغية تعزيز عمليتي تحديد المخاطر وقياسها؛ إرساء وتعزيز إطار تحديد السلطات والمسؤوليات، وآليات الرقابة والمساءلة؛ تنسيق مشاركة كبار موظفي اليونسكو في عملية تقييم المخاطر، مما زاد من شعورهم بالمسؤولية عن النتائج، وعزز التزامهم بتنفيذ التوصيات</li> <li>● توسيع نطاق عمليات المراجعة بما يتجاوز مجرد الالتزام باللوائح، والقيام بعمليات مراجعة معمقة تشمل جوانب إدارية وتنفيذية هامة؛ تحديد أوجه التقصير على نطاق المنظمة بأسرها، بالإضافة إلى أوجه التقصير على الصعيد المحلي، لكي يتسنى للإدارة إدخال تحسينات طويلة الأجل تستفيد منها المنظمة بأكملها؛ تحسين نهج وعمليات المراجعة عن طريق ما يلي: فرض عقد اجتماع في نهاية كل عملية مراجعة لعرض ومناقشة الملاحظات والتوصيات الرئيسية التي تمخضت عنها المراجعة المعنية؛ تقديم مشروع تقرير المراجعة إلى المكتب الميداني عند انتهاء عملية المراجعة، وقبل مغادرة فريق المراجعة للمكتب، لضمان موافقة المكتب على المعلومات الوقائعية والتوصيات؛ قيام المكتب الذي خضع للمراجعة، بإعداد خطط عمل من أجل تنفيذ توصيات المراجعة، وعرضها على مكتب الإشراف الداخلي بعد انتهاء عمليات المراجعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تقييم المخاطر</li> <li>● إجراء عمليات مراجعة للمكاتب الميدانية</li> </ul>

<p>أجريت خمس عمليات مراجعة في المقر. وتم في حالتين منها استعراض الجوانب الإدارية للمشروع المعني؛ وصدرت ١٧٩ توصية وتمت الموافقة عليها بشأن المشكلات التي بينتها عمليات المراجعة. وتتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات.</p>	<p>التعاقد مع خبراء لإجراء عمليات المراجعة المتخصصة (صندوق التأمين الصحي، وحدة الطباعة)، بغية تعزيز مصداقية هذه العمليات؛ وضع منهجية تجمع بين المراجعة والتقييم، بحيث يتسنى في نفس الوقت تقدير الجوانب الأساسية لإدارة المشروعات وإدارة المكاتب حتى يتسنى تبيين المخاطر التي يمكن أن تهدد المشروعات الناجحة واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة</p>	<p>إجراء عمليات مراجعة في المقر</p>
<p>تم استعراض ١٧ مشروعاً ممولاً من خارج الميزانية في إطار عمليات المراجعة التي أجريت في الميدان وفي المقر. واستعراض ٩٥ مشروعاً تُنفذ لصالح الجهات المانحة ويديرها مكتب اليونسكو في برازيليا؛ وأجريت مراجعة لبرنامج النفط مقابل الغذاء؛ وتم في إطار إحدى عمليات المراجعة ردّ مبلغ ٤٥ ٠٠٠ دولار أمريكي إلى الجهة المانحة نتيجة خطأ في تقييد المصروفات.</p>	<p>توسيع نطاق برنامج المراجعة ليعطي جميع المخاطر الهامة، ولا سيما المخاطر المتعلقة بالجهات المانحة، مثل مراقبة المصروفات (تقييد المصروفات على حساب أنشطة خارجة عن نطاق الاتفاق مع الجهة المانحة)</p>	<p>مراجعة المشروعات الخارجة عن الميزانية</p>
<p>إعداد جدول لتفويض السلطة المالية، ووضع مشروع مبادئ توجيهية لاختيار وتقييم الشركاء في تنفيذ البرنامج، واستعراض النظام المالي الجديد فابس (FABS)، وإعداد اقتراحات للمساعدة على ضمان المساءلة التامة عن الأموال المقدمة إلى اللجان الوطنية من أجل تنفيذ البرنامج.</p>	<p>تحديد التدابير الكفيلة بتركيز الدعم على المجالات التي تبيين أنها مهددة بالمخاطر في إطار عملية تقييم المخاطر</p>	<p>الدعم الإداري</p>
<p>تمت تسوية حالتين هامتين، انتهيا إلى فصل رئيس مكتب ميداني، واسترداد مبلغ ٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي؛ حصر العيوب البنوية في مجال الرقابة التي كشفت عنها عمليات التحقيق أو غيرها من عمليات المراجعة. وسيرد ملخص لكل هذه العناصر في تقرير جامع بشأن عمليات المراجعة سيصدر في عام ٢٠٠٢.</p>	<p>تأمين الشفافية عن طريق إجراء عملية تحقيق كاملة (إثباتات الوقائع، وتقديم تقرير عن القضية المعنية، وتسويتها)؛ والهدف الرئيسي من التحقيق هو إظهار الثغرات التي تعتور إجراءات المراقبة، والتي سمحت بوقوع المخالفة أو حالت دون اكتشافها في الوقت المناسب؛ وعلى هذا الأساس يمكن لمكتب الإشراف الداخلي أن يقدم توصيات إلى المقر والمكاتب الميدانية لكي يتسنى الكشف عن حالات مماثلة أو تداركها.</p>	<p>التحقيقات</p>



<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين التعاون (فعلى سبيل المثال: اعتمد مراجع الحسابات الخارجي على مكتب الإشراف الداخلي في إجراء عدد كبير من التدقيقات في إطار مراجعته لمكتب برازيليا)؛ وتجميع الردود على مشروعات تقارير المراجع الخارجي للحسابات لإدراجها في التقارير النهائية للمراجعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تركيز التعاون بين أمانة اليونسكو ومراجع الحسابات الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة، في إطار مكتب الإشراف الداخلي؛ دراسة خطط عمل مراجع الحسابات الخارجي تجنباً للازدواجية؛ تزويد مراجع الحسابات الخارجي بجميع تقارير المراجعة التي يعدها مكتب الإشراف الداخلي بغية تحسين الشفافية والتنسيق والتعاون؛ دراسة مشروعات تقارير مراجع الحسابات الخارجي ذات الصلة بالتقييم والتشاور بشأنها مع قطاعات البرنامج المختصة؛ متابعة دقيقة لتنفيذ مجمل التوصيات الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي وعن وحدة التفتيش المشتركة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعاون مع مراجع الحسابات الخارجي ومع وحدة التفتيش المشتركة</li> <li>● التقييم</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين الأدوات التي تفيد في دعم عملية التقييم؛ وظهور بعض بوادر التحسن في نوعية عمليات التقييم؛ وزيادة الوعي في القطاعات والمكاتب الميدانية بالقضايا المتعلقة بالتقييم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إعداد وتطبيق معايير جديدة لاختيار المقيمين؛ مساهمة مكتب الإشراف الداخلي بصورة مباشرة في عدد أكبر من عمليات التقييم؛ (أدار مكتب الإشراف الداخلي مباشرة عملية التقييم الهامة التي أجريت لأنشطة مكتب اليونسكو في البرازيل (الوثيقة ١٦٤ م/ت/إعلام ٣)؛ إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية المعدة للمقيمين؛ التعاون مع مكتب التخطيط الاستراتيجي من أجل تيسير أنشطة التدريب على الإدارة المبنية على النتائج؛ تحسين الأدوات اللازمة لتقييم المكاتب الميدانية.</li> </ul>	<p>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● لكي يتسنى تطبيق المنهجية المحسنة تطبيقاً متساوياً، وإيلاء العناية اللازمة للمجالات الأكثر تعرضاً للمخاطر، يتعين وضع مبادئ توجيهية خاصة بالمراجعة والتقييم وتطبيقها تطبيقاً كاملاً.</li> <li>● قبل القيام بأنشطة المراجعة/التقييم في الميدان، ينبغي إجراء تقييم أولي معمق للمخاطر في المقر، لكي يتسنى تحديد جميع المخاطر الرئيسية، وتنفيذ أنشطة المراجعة/التقييم بصورة أكثر تركيزاً وفعالية.</li> </ul>

## تقييم التنفيذ

كما كانت الآثار الطويلة الأجل لأنشطة مكتب الإشراف الداخلي بعد عام من الأداء إيجابية ولكنها لم تأت بعد بجميع ثمارها. فقد أعد مكتب الإشراف الداخلي "جدولاً لتفويض السلطة المالية والمساءلة" وشرع في تطبيق هذا الجدول في المقر في أوائل عام ٢٠٠٢. وأدى ذلك إلى تحسين فهم جميع الموظفين للعمليات التي يحملون المسؤولية عنها. وبموجب مشروع المبادئ التوجيهية لاختيار الشركاء لتنفيذ البرنامج، الذي أعده مكتب الإشراف الداخلي، أصبحت تطبق عملية صارمة وشفافة لتقدير القدرات الموجودة لدى الشركاء المحتملين. وجرى اختبار وتطبي ذلك في عدة مشروعات. ويتمثل التأثير المتوقع لهذه العملية في الأجل الطويل في تحسين نوعية شركاء اليونسكو، مما سيساعد بدوره على تحسين نوعية النتائج المحصلة من تنفيذ البرنامج. أما بالنسبة لعمليات التقييم، فيجري تأمين تأثيرها من خلال دمج نتائج التقييم في عملية التخطيط، وقد بدأت بعض التحسينات تظهر في نوعية عمليات التقييم نتيجة لإسهام مكتب الإشراف الداخلي في تحديد منهجيات واختصاصات عمليات التقييم التي يتم الاضطلاع بها.

## التجديدات

قام مكتب الإشراف الداخلي بإدخال وتطبيق عدة نهج تجديدية في شكل عمليات ومنهجيات وأدوات جديدة من شأنها أن تساعد موظفي هذا المكتب في الاضطلاع بأنشطة الإشراف. وأسفر الربط بين إطار معترف به دولياً للحد من الأخطار وبين تقييم يستند إلى أسلوب العمل عن اعتماد منهجية لمراجعة الحسابات وبنية للمساءلة تستندان إلى معالجة الأخطار. وبفضل هذه المنهجية أصبح لمكتب الإشراف الداخلي وسيلة للقيام بشكل منتظم بإجراء التحليل وإعداد التقارير فيما يتعلق بالملاحظات والتوصيات الصادرة عن مراجعة الحسابات والمعنية بالأخطار التي لم يجر التصدي لها وذلك بحسب مهام العمل (مثل التمويل والتعاقد والسفر). وشرع في تطبيق واختبار منهجية تربط بين التقييم والمراجعة، في عمليتي استعراض لمشروعين. وتقيم هذه المنهجية الجوانب الرئيسية لإدارة المشروعات وإدارة المكاتب من أجل التصدي للأخطار التي تهدد التنفيذ الناجح للمشروعات. أما الجوانب الرئيسية لإدارة المشروعات والتي تشكل جزءاً من هذه المنهجية فتشتمل على فعالية تخطيط المشروعات ومراقبتها وتنفيذها، بينما تركز الجوانب الرئيسية لإدارة المكاتب على فعالية الرقابة فيما يتعلق باستخدام المدخلات (من ذلك مثلاً الاعتمادات والإمدادات والموارد البشرية) التي تساهم في كافة مراحل المشروع. وتضمنت التجديدات الأخرى اقتراح تغييرات جذرية وافق عليها المجلس التنفيذي لتعزيز جانب التحليل في تقرير المدير العام عن أنشطة فترات العامين الماضية.

## القيود

إن نطاق عملية مراجعة الحسابات/التقييم واسع للغاية، إذ يشمل جميع القطاعات والأقسام في المقر فضلاً عن جميع المعاهد والمراكز والمكاتب الميدانية. ونظراً لأن العديد من الكيانات لم تراجع حساباتها في السنوات الخمس الأخيرة أو لم تراجع إطلاقاً، فقد

أنشئ مكتب الإشراف الداخلي رسمياً في فبراير/شباط ٢٠٠١ بغية توفير آلية إشراف موحدة، تغطي عمليات المراجعة الداخلية، والتقييم، والتحقيق وغير ذلك من آليات دعم الإدارة<sup>(٣)</sup>. ومكتب الإشراف الداخلي مسؤول عن التأكد من أن جميع البرامج والخطط تنفذ على نحو مجد وفعال، وأن المعلومات الخاصة بإدارة الاستراتيجية موثوقة وتقدم في الوقت المناسب، وأن التحسينات المتواصلة تركز على النهوض بنوعية عمليات اليونسكو. ويقوم المكتب بتحديد المخاطر التي تهدد المنظمة، وواقترح التدابير الكفيلة بالتخفيف من آثارها السلبية. ويطلب من مكتب الإشراف الداخلي أخيراً حفز المنظمة على إعمال الفكر وإجراء تقييم منتظم وموضوعي لدى ملاءمة وأداء ونجاح البرامج المنفذة أو الجاري تنفيذها، وعلى استخلاص الدروس منها لتطبيقها في تنفيذ البرامج المقبلة.

وقد حددت استراتيجية مكتب الإشراف الداخلي، التي تغطي كافة مجالات مهمته، أي المراجعة والتقييم والتحقيق والدعم الإداري، استناداً إلى نتائج عملية تقييم المخاطر التي أجريت على نطاق المنظمة. وحددت العملية مخاطراً من شأنها أن تؤدي إلى فشل المنظمة في تحقيق أهدافها، وفي تحقيق فائدة كبيرة لدولها الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية من خلال التنفيذ المجدي والفعال لبرامجها. وتقاس المخاطر من حيث خطورة نتائجها واحتمال وقوعها، ومن ثم، يمكن تحديد أولويات أنشطة الإشراف لتناول المجالات ذات الخطورة الكبيرة.

## الآثار

لقد ضمن مكتب الإشراف الداخلي عدداً من الآثار المباشرة لفائدة المنظمة. فقد تسنى بموجب عمليات مراجعة الحسابات ملاحظة أشياء عديدة أدت إلى إصدار توصيات بشأن الطرق التي يمكن بها تعزيز تدابير الرقابة الداخلية. وقد نُفذت هذه التوصيات بدون مشاكل. غير أن هذا التنفيذ لم يؤد فقد إلى تعزيز تدابير الرقابة، ذلك أن العديد من التوصيات الموجهة نحو المكاتب الميدانية كانت توصيات متعلقة بأسلوب تنفيذ العمليات، ومن ثم أدت التدابير المتخذة إلى تغيير طريقة عمل هذه المكاتب، مما ساعدها على تحسين كفاءتها وفعاليتها في استخدام الموارد (البشرية والمالية) القليلة المتاحة. ونظراً لأنه تم تطبيق العقوبات تطبيقاً صارماً على الموظفين المعنيين بالمخالفات في الحالات التي تم التحقق فيها، فقد كان لذلك تأثير قوي إذ بين أنه لا يوجد أي تسامح إزاء مثل هذه الأعمال غير اللائقة. ومن شأن ذلك أن يغير سلوك أشخاص آخرين في المستقبل.

(٣) جمعت في إطار مكتب الإشراف الداخلي، جميع وظائف الإشراف الداخلي التي كان يقوم بها في الماضي التفتيش العام، ومكتب الدراسات والبرمجة والتقييم/الوحدة المركزية لتقييم البرنامج، ويضطلع بجزء منها مكتب مساعد المدير العام للتنظيم والإدارة، بما في ذلك المراجعة الداخلية، وتحسين الإدارة، والتفتيش والتحقيق، وتقييم البرنامج.

تقديم دعم إلى لجنة الإشراف من أجل تعزيز مهام الإشراف من خلال توعية كافة الجهات في المنظمة بأهمية وفائدة الإشراف ومن أجل ضمان الكفاءة والفعالية، في الاضطلاع بمهام الإشراف؛

توسيع نطاق عمليات مراجعة الحسابات بحيث يشمل كل عام ٢٠ مكتباً ميدانياً وعدداً من المشروعات الخارجة عن الميزانية، و ٣ معاهد لليونسكو و ٣ مهام رئيسية في المقر؛

زيادة تطوير مكتب الإشراف الداخلي من الداخل بهدف تحسين المنهجيات والأدوات (كالمبادئ الإرشادية الخاصة بمراجعة الحسابات)، وبعض الجوانب المتعلقة بإعداد التقارير والمراقبة والمتصلة بأنشطة مراجعة الحسابات، بما في ذلك إعداد قاعدة بيانات للتوصيات الصادرة عن عمليات التقييم ومراجعة الحسابات من أجل إتاحة مراقبة دقيقة لدى تطبيق هذه التوصيات.

واستناداً إلى الدروس المستخلصة خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، فسوف تشتمل استراتيجية التقييم على ما يلي:

ضمان استقلال عمليات التقييم عن طريق تكليف مكتب الإشراف الداخلي بمسؤولية إدارة جميع الخطوات المتعلقة بعملية التقييم، ابتداءً من الموافقة على المنهجية المتبعة، واختيار المقيمين، والموافقة كجهة أخيرة على تقرير التقييم، إلى متابعة الأنشطة الرامية إلى تأمين اتخاذ الإجراءات واستخلاص الدروس نتيجة لعمليات التقييم؛

مساعدة القطاعات في تحديد الاحتياجات إلى التقييم في مرحلة تخطيط البرنامج، وتأمين إدماج النتائج المتوقعة والمؤشرات في البرنامج؛

تحسين نوعية التقييم عن طريق التعاون على نحو وثيق مع قطاعات البرنامج لبناء القدرات على إجراء تقييم ذاتي، وإنشاء وحدات تنسيق في قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية الرئيسية كخطوة أولى نحو بناء هذه القدرات؛

إعادة النظر في خطة التقييم للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الذيل التاسع للوثيقة ٥/م٣١) لضمان تقييم عدد أكبر من القضايا المستعرضة، ثم إعداد خطة تقييم لمساعدة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٧) بحيث تتخذ الإجراءات اللازمة لتقييم جميع المجالات ذات درجة عالية من الأولوية في برنامج اليونسكو خلال هذه الفترة.

• اقتضى ذلك من مكتب الإشراف الداخلي إتاحة عدد كبير من الموارد البشرية لتأمين تغطية ملائمة في مراجعة الحسابات. وعلى الرغم من الوظائف الإضافية التي وافق عليها المدير العام لتعزيز موظفي مكتب الإشراف الداخلي فقد كان من الصعب شغل الوظائف الشاغرة بسبب الكفاءات المتخصصة التي كانت مطلوبة. وبغية التصدي لهذا القيد، تتمثل الاستراتيجية المتبعة في فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في التركيز بشدة على الأنشطة الوقائية التي تؤدي إلى استخدام الموارد بصورة أكثر فعالية إلى جانب كونها وسيلة فعالة لتحسين الرقابة. وفي وحدة التقييم، أدت الموارد المحدودة إلى تقييد عدد الأنشطة المنفذة وإلى تقييد الدعم المقدم للقطاعات. كما أن نوعية عدد من عمليات التقييم لم تف بالمعايير المطلوبة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أوجه النقص في المنهجيات المتبعة وفي عمليات اختيار المقيمين. كما شكلت طريقة التعبير عن أهداف البرنامج قيوداً كبيراً في حد ذاتها، الأمر الذي لم ييسر عملية التقييم. وتتخذ حالياً إجراءات لمعالجة هذه القضايا.

ثم إن وجود الثغرات في السياسة العامة وإجراءات العمل القائمة فضلاً عن ضعف المبادئ الإرشادية والمعايير، أمور تجعل من الصعب صياغة ملاحظات خاصة بمراقبة الحسابات نظراً لأن الأساس الذي تم الاستناد إليه في التحليل لم يكن ملائماً. وقام مكتب الإشراف الداخلي بتحديد أوجه النقص المحلية في الكيانات التي تم تقييمها أو مراجعة حساباتها، وسعى إلى جانب ذلك باستمرار إلى اقتران عمله بقيمة مضافة عن طريق تحديد القضايا النظامية التي لو صححتها إدارة المقر، من خلال صياغة سياسات منقحة مثلاً، فمن شأنها أن تعالج جميع القضايا بشكل عام. بيد أن ببطء بعض أقسام المقر في الاستجابة للتوصيات الصادرة عن مراجعة الحسابات أو عمليات التقييم حال دون تحقيق هذا الهدف.

#### قضايا استراتيجية

استناداً إلى الدروس المستخلصة خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، فسوف تشتمل الاستراتيجية المتبعة في مراجعة الحسابات على ما يلي:

• التأكيد بشدة على الإجراءات الوقائية من خلال المشاركة الناشطة في تدريب الموظفين على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ونشر ملاحظات جامعة عما توصلت إليه عمليات مراقبة الحسابات فضلاً عن نشر الممارسات الجيدة على جميع المكاتب، ومن خلال إعداد أدوات للتقييم الذاتي وتوزيعها على المكاتب الميدانية؛

## عمليات المراجعة المتعلقة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية وبالمقر

كان من بين عمليات المراجعة الداخلية الست عشرة التي أجريت خلال فترة العامين قيد الدراسة ١١ عملية مراجعة في الميدان و ٥ في المقر. كما تمت مراجعة ١٧ مشروعاً خارجاً عن الميزانية. ويمكن الاطلاع على النتائج العامة لعمليات مراجعة المكاتب الميدانية في القسم المعنون "اللامركزية" من هذه الوثيقة. وفيما يلي نتائج عمليات المراجعة المتعلقة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية وبالمقر، فضلاً عن الإجراءات المتخذة فيما يخص التوصيات الصادرة عنها:

### عمليات المراجعة المتعلقة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية

كانت النتائج العامة المستخلصة من عمليات المراجعة هذه كالآتي:

- هناك حاجة لأن تجتذب المنظمة أموالاً خارجة عن الميزانية بطريقة أكثر انتظاماً؛
- لا يجري الالتزام بشكل منتظم بالقواعد واللوائح والإجراءات المالية للمنظمة، كما أن إجراءات مراقبة المصروفات ضعيفة للغاية. فقد خصمت مبالغ بطريقة غير صحيحة لأغراض لم تكن مزمعة في الاتفاقات المعنية بالمشروعات؛
- إن عمليات تخطيط المشروعات ومراقبتها تحتاج إلى تعزيز. فقد حُدثت جداول زمنية غير واقعية لتنفيذ المشروعات، وأدخلت تغييرات في طرائق تنفيذ المشروعات بعد البدء في تنفيذها، كما أعدت خطط عمل بدون ميزانية مفصلة لتكاليفها، ولم تقدم تقارير مرحلية منتظمة للمشروعات.

### عمليات المراجعة في المقر

تجدر ملاحظة أن بعض عمليات المراجعة في المقر تمت في مجالات متخصصة كصندوق التأمين الصحي ووحدة الطباعة وثلاثة برامج لمشروعات محددة. وكانت النتائج العامة لعمليات المراجعة في المقر كالآتي:

- حددت الأخطار التي يمكن أن تعرض للخطر إنجاز الأهداف في كل مجال من المجالات تمت مراجعتها، وأصدرت توصيات محددة لمعالجة هذه الأخطار، كالنظر في الاستعانة بمصادر خارجية لمعالجة طلبات استرداد المصاريف كما أُجري تحليل مقارن لصندوق التأمين الصحي لليونسكو مع غيره من صناديق التأمين الصحي في المنظمات الأخرى للأمم المتحدة.
- وأسفرت عملية مراجعة حسابات برنامج المساهمة، عن نتائج إيجابية بشكل عام. فلوحظ الالتزام الدقيق بالإجراءات الداخلية الجديدة التي وضعها المدير العام وبذلك المنشأة بموجب قرارات المؤتمر العام.

وبناء على هذه النتائج والنتائج التي أسفرت عنها عمليات المراجعة في المكاتب الميدانية، أُصدرت ٦٢٧ توصية. وهذه التوصيات موجهة إلى المقر والمكاتب الميدانية. وقد أُصدرت معظم التوصيات إلى قسم المراقب المالي بتشديد المراقبة على الموارد المالية والمصروفات في المكاتب الميدانية وإلى مكتب شؤون الموظفين بتنظيم دورات تدريبية للموظفين المسؤولين في المكاتب الميدانية والمسؤولية عن الإدارة. كما أُصدرت بعض التوصيات بمعالجة الثغرات الموجودة حالياً في سياسات اليونسكو وأسلوب عملها. وأصدرت توصيات محددة إلى المكاتب الميدانية بتحسين الرقابة في جميع المجالات الوظيفية. وقد وافقت الإدارة وجميع الوحدات المعنية تماماً على هذه التوصيات، ويراقب مكتب الإشراف الداخلي عن كثب تنفيذها.

## إدارة الموارد البشرية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
مكتب إدارة الموارد البشرية		
<p>تخفيض الوظائف العليا في الأمانة (م-١ فما فوق)؛ القيام بعملية إنهاء الخدمة بالتراضي خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٠؛ عدم منح ترقيات شخصية خلال فترة العامين الحالية وتخفيض الترقيات بنسبة ٧٢٪ في ٢٠٠٠-٢٠٠١ بالمقارنة مع فترة العامين السابقة.</p> <p>إعادة تنظيم مكتب إدارة الموارد البشرية وفقا لمحورين أساسيين هما: التخطيط الاستراتيجي والعمليات؛ ضمان الحصول على الترقيات من خلال العملية التنافسية؛ حشد ١١ من المهنيين الشباب الذين ينتمون إلى دول أعضاء غير ممثلة أو ممثلة دون النصاب عام ٢٠٠٠. وقد ازداد العدد إلى ٢٠ خلال فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.</p> <p>تنظيم ندوة لكبار المسؤولين الإداريين في مايو/أيار ٢٠٠٠، إعادة تنشيط المجلس الإداري بشأن سياسات الموظفين (ACPP)، إصدار منشورات إدارية عن الإجازة في الوطن وخيار المبلغ الإجمالي لتغطية تكاليف السفرات النظامية والسفرات لغرض إجراء مقابلات؛ تحسين الاتصال الداخلي عن طريق إصدار نشرة إعلامية موجهة لكافة الموظفين HRM/info.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما يتعلق بتعيين وحشد الموظفين: مراجعة عملية الحشد؛ العمل على تحقيق التزام أوثق بقواعد الحشد (الإعلان المنتظم عن الوظائف، فترة الإعلان، الخ.)؛ إعداد خطة حشد لفترة العامين؛</li> <li>• تطبيق برنامج حاسوبي جديد للحشد؛ إدامة وتطوير برنامج المهنيين الشباب؛ استحداث درجة وظيفية سابعة لفئة الخدمة العامة لباريس؛ إعداد مواصفات عمومية لوظائف العاملين من فئة الخدمة العامة؛ تجديد شباب ملاك الموظفين وتجديد وتطوير المهارات والخبرات؛ تطوير وتعزيز برنامج المهنيين الشباب الذين ينتمون إلى دول غير ممثلة أو ممثلة دون النصاب</li> <li>• تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم؛ تطوير وتعزيز القدرات الإدارية من خلال برنامج تدريبي في مجال تشكيل الأفرقة؛ التدريب في مجال تطوير مهارات الإشراف؛ تنظيم ندوة لكبار المسؤولين الإداريين؛ برنامج تنمية القدرات القيادية وإدارة التغيير؛ ودورات تدريبية في مجال اللغات</li> <li>• مراجعة السياسات والتنمية من خلال: رسم سياسة جديدة لتناوب الموظفين؛ تنمية سياسات الحشد؛ مراجعة سياسة الترقيات والتصنيف؛ إعداد مجموعة من الإجراءات لتحسين التوازن بين النشاط المهني والحياة العائلية للموظفين</li> <li>• إحداث تغيير في البنية التنظيمية من خلال: الإصلاح وإعادة تنظيم مكتب الموارد البشرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضمان أعلى صفات النزاهة والكفاية والمقدرة لدى موظفي المنظمة</li> <li>• تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتوفرة للمنظمة</li> <li>• تعزيز عملية الإصلاح ودعمها من خلال مراجعة وتطوير إطار عمل جديد لسياسة الموارد البشرية</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين تسيير العلاقات بين الموظفين والإدارة من خلال المبادرة إلى إعادة تنشيط المجلس الاستشاري المعني بسياسات شؤون الموظفين (ACPP).</li> <li>● الإجراءات الإدارية الخاصة بالموظفين: مراجعة وترشيد الاستحقاقات لتوفير المزيد من المرونة لأساليب عمل اليونسكو ولكي تتطابق، حيث أمكن، ممارسات المنظمة في هذا الشأن مع النظام العام للأمم المتحدة؛ إعداد جدول بياني عن تفويض الصلاحيات. إعداد استراتيجية جديدة تمثلت إحدى نتائجها الأساسية في إصدار نشرة إعلامية موجهة لكافة الموظفين.</li> </ul>
--	--

#### تقييم التنفيذ

#### الأنشطة الناجحة بصفة خاصة

بدأ العمل في خطة إنهاء الخدمة بالتراضي في مارس/آذار عام ٢٠٠٠ من أجل تحقيق أهداف رئيسية: (١) تخفيض الوظائف العليا في المنظمة (٢) تجديد شباب ملاك الموظفين (٣) تجديد المهارات والخبرات.

وقد قدم ١٢٧ موظفا طلبات للاستفادة من هذه الخطة وافق المدير العام على ١٠٣ طلبا منها (٨٧ من فئة الخدمة العامة ١٦ مهنيا ومديرا). وعلى الرغم من أن هذه الخطة لم تجتذب العدد المتوقع من المدراء، إلا أن الهدف المتمثل في تخفيض الوظائف العليا قد تحقق في إطار عملية إعادة هيكلة الأمانة التي جرت ابتداء من ١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠. لقد تحقق في الواقع استقرار في وضع الوظائف العليا عن طريق تخفيض حاد (إلى النصف تقريبا) في عدد الموظفين من درجة مدير فما فوق (انخفض العدد من ١٦٠ في ١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩، إلى ٨٩ في ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢).

على أثر مجيء المدير الجديدة لمكتب إدارة الموارد البشرية، استهلكت سياسات وأنشطة عديدة في مجال الموارد البشرية وحُد توجه جديد يعكس دور مكتب إدارة الموارد البشرية كشريك استراتيجي. وبغية دعم وتعزيز عملية الإصلاح التي باشر بها المدير العام، جرى إعداد "إطار عام لسياسة الموارد البشرية" يشكل كافة المجالات المتعلقة بالموارد البشرية، ويتضمن في بعض الأحيان أنشطة إضافية إلى جانب الأنشطة المقررة أصلا (ولا سيما في مجالات الحشد والتصنيف ورفاه الموظفين).

وقد عرضت خطة عمل مفصلة تشمل جميع هذه المبادرات على المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين. ونظرا إلى أن مسألة إعادة تنظيم وتعزيز مكتب إدارة الموارد البشرية قد حظيت بالأولوية تعين تعديل الجدول الزمني لمختلف الأنشطة ولا سيما فيما يخص أداء الموظفين والتقدم الوظيفي، حيث بدأ تنفيذ معظم الأنشطة بهما في عام ٢٠٠٢. وبشكل عام انصب اهتمام مكتب إدارة الموارد البشرية في عام ٢٠٠١ على تخطيط إطار سياسة الموارد البشرية وتحليله وتطويره.

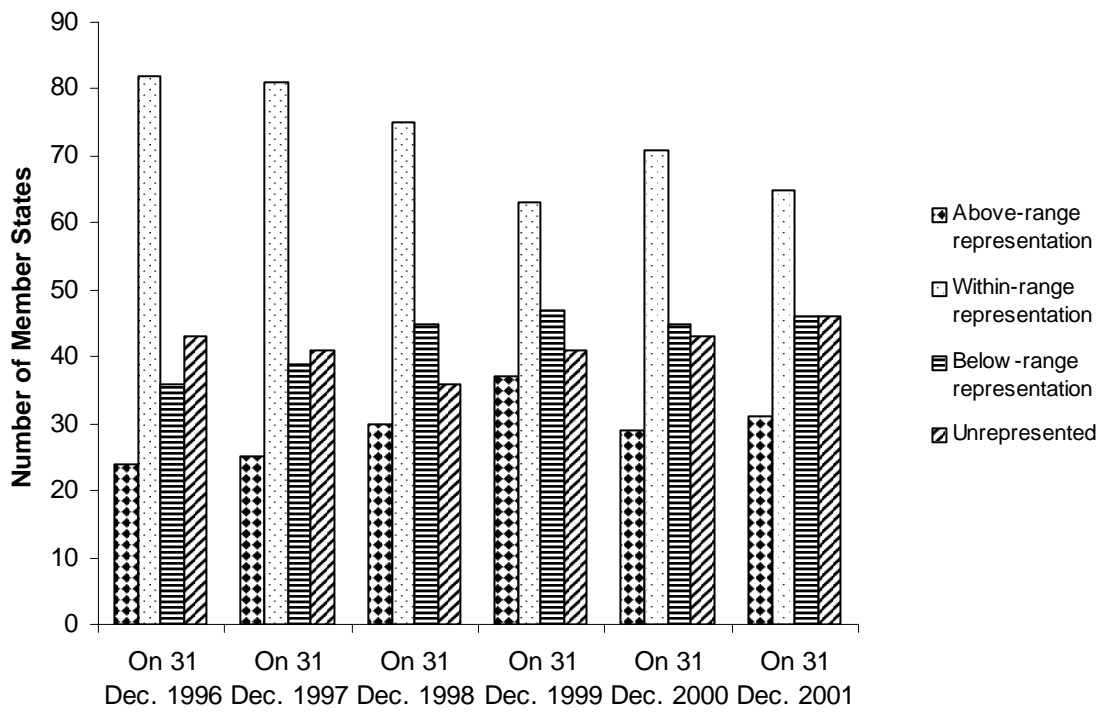
**Number and percentage of established posts at Headquarters and away from Headquarters  
by category and budget (as of December 2000 and 2001)**

Category	Number and Percentage	Regular budget		Extrabudgetary funds		Total		Grand Total
		Headquarters	Field	Headquarters	Field	Headquarters	Field	
<b>Professional category</b>								
on 31.12.01	Number	668	279	103	118	771	397	1168
	%	57	24	9	10	66	34	100
on 31.12.00	Number	688	268	109	99	797	367	1164
	%	59	23	9	9	68	32	100
<b>General Service</b>								
on 31.12.01	Number	896	278	117	87	1013	365	1378
	%	65	20	8	6	74	26	100
on 31.12.00	Number	923	270	123	61	1046	331	1377
	%	67	20	9	4	76	24	100
<b>Overall</b>								
on 31.12.01	Number	1564	557	220	205	1784	762	2546
	%	61	22	9	8	70	30	100
on 31.12.00	Number	1611	538	232	160	1843	698	2541
	%	63	21	9	6	73	27	100

**Distribution by grade of staff in the Professional category and above at Headquarters  
and away from Headquarters on December 2001**

GRADE	Regular budget		Extrabudgetary funds		TOTAL	
	Headquarters	Field	Headquarters	Field	Headquarters	Field
DG	1				1	0
DDG	1				1	0
ADG	10				10	0
D-2	20	12	1	4	21	16
D-1	53	29	6	3	59	32
P-5	138	51	9	25	147	76
P-4	135	43	11	12	146	55
P-3	126	44	30	11	156	55
P-2	88	24	33	26	121	50
P-1	14	3	1	4	15	7
NOD		2			0	2
NOC		6		5	0	11
NOB		9			0	9
NOA		25		1	0	26
<b>Total</b>	<b>586</b>	<b>248</b>	<b>91</b>	<b>91</b>	<b>677</b>	<b>339</b>

### Geographical distribution of the staff





**Nombre et pourcentage des postes établis au Siège et hors Siège  
selon la catégorie et le budget (aux 31 décembre 2000 et 2001)**

Catégorie	Nombre et pourcentage	Budget ordinaire		Fonds extrabudgétaires		Total		Total général
		Siège	Hors Siège	Siège	Hors Siège	Siège	Hors Siège	
<b>Cadre organique</b>								
au 31.12.01	Nombre	668	279	103	118	771	397	1168
	%	57	24	9	10	66	34	100
au 31.12.01	Nombre	688	268	109	99	797	367	1164
	%	59	23	9	9	68	32	100
<b>Cadre de service et de bureau</b>								
au 31.12.01	Nombre	896	278	117	87	1013	365	1378
	%	65	20	8	6	74	26	100
au 31.12.01	Nombre	923	270	123	61	1046	331	1377
	%	67	20	9	4	76	24	100
<b>Ensemble</b>								
au 31.12.01	Nombre	1564	557	220	205	1784	762	2546
	%	61	22	9	8	70	30	100
au 31.12.01	Nombre	1611	538	232	160	1843	698	2541
	%	63	21	9	6	73	27	100

**Répartition par classe du personnel du cadre organique et de rang supérieur,  
au Siège et hors Siège, au 31 décembre 2001**

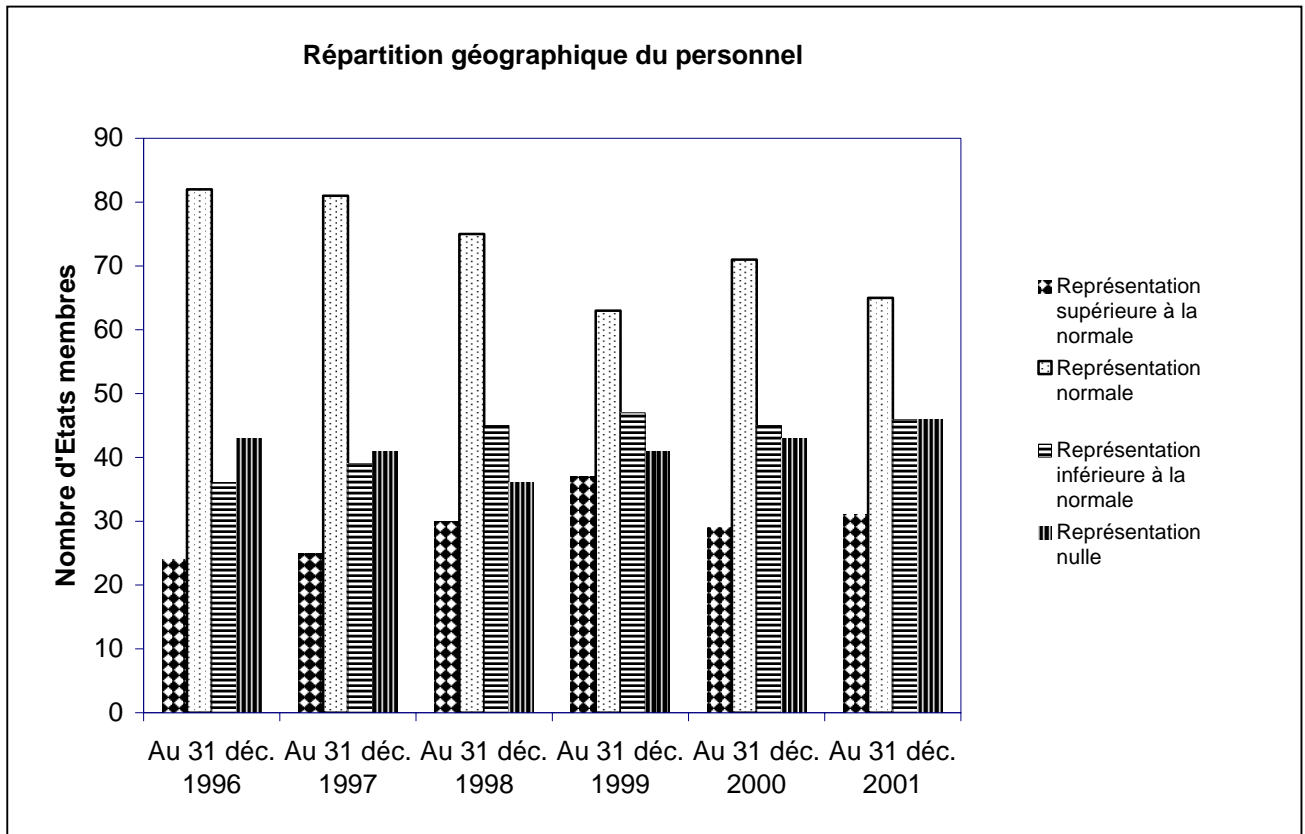
CLASSE	Budget ordinaire		Fonds extrabudgétaires		TOTAL	
	Siège	Hors Siège	Siège	Hors Siège	Siège	Hors Siège
DG	1				1	0
DDG	1				1	0
ADG	10				10	0
D-2	20	12	1	4	21	16
D-1	53	29	6	3	59	32
P-5	138	51	9	25	147	76
P-4	135	43	11	12	146	55
P-3	126	44	30	11	156	55
P-2	88	24	33	26	121	50
P-1	14	3	1	4	15	7
NOD*		2			0	2
NOC*		6		5	0	11
NOB*		9			0	9
NOA*		25		1	0	26
<b>Total</b>	<b>586</b>	<b>248</b>	<b>91</b>	<b>91</b>	<b>677</b>	<b>339</b>

\* NOD : Administrateur national de grade D

NOC : Administrateur national de grade C

NOB : Administrateur national de grade B

NOA : Administrateur national de grade A



## ثالثا - اللامركزية

النتائج المحرزة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١	التدابير المتخذة لتحسين نوعية الخدمات	الخدمات الموفرة
<b>مكتب إدارة الموارد البشرية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحقيق اللامركزية بنسبة ٤٣,٠٩٪ من اعتمادات البرنامج العادي.</li> <li>• تحقيق اللامركزية بنسبة ٥٢,٥٧٪ من الأموال الخارجة عن الميزانية.</li> <li>• تحقيق اللامركزية بنسبة ٢٧,٥٪ من الاعتمادات المخصصة للموظفين في البرنامج العادي.</li> <li>• تحقيق اللامركزية بنسبة ٤٢,٤٪ من المبالغ الخارجة عن الميزانية المخصصة للموظفين (تعتبر هذه النسبة عن نصف فترة العامين).</li> <li>• تواجد ٤٣,٦ من الخبراء المنتسبين في الميدان حتى منتصف فترة العامين.</li> <li>• تواجد ٢١ من المتطوعين الباسك في الميدان خلال فترة العامين.</li> <li>• إغلاق ١٨ مكتبا ميدانيا.</li> <li>• تعيين ٢٠ مديرا/رئيسا.</li> <li>• تدريب ١٤ موظفا إدارياً</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمخضت الإصلاحات التي جاءت في أعقاب الدورة الثلاثين للمؤتمر العام عن إعادة تشكيل الشبكة الميدانية لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء ولتعزيز تأثير نشاط المنظمة وجدواها.</li> <li>• إنشاء مكتب التنسيق الميداني بمسؤولية واضحة ومباشرة لتحسين نظم الدعم لكافة العمليات الميدانية.</li> <li>• ترشيد خدمات الأمن الميدانية من خلال تعيين مدير مكتب التنسيق الميداني مسؤولا مباشرا عن الأمن الميداني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ عملية إصلاح اللامركزية.</li> <li>• تأمين إدارة انتقالية سلسة.</li> <li>• تحليل تأثير إصلاح اللامركزية وإدارة التغيير.</li> <li>• تأمين نصائح استراتيجية لكبار الموظفين الإداريين ودعمهم.</li> <li>• إنشاء الشبكة الميدانية الجديدة، بما في ذلك تعزيز المكاتب الميدانية أو إغلاقها.</li> <li>• تنظيم الصلات بين المقر والمكاتب الميدانية لتنسيق كافة العمليات الميدانية وترشيدها.</li> <li>• تأمين توزيع أمثل لموظفي البرنامج وتعزيز الربط الشبكي بين الخبراء.</li> </ul>
<b>الدروس المستخلصة من أجل تحسين الخدمات في المستقبل</b>		
<p>الدرس الأساسي المستخلص هو أنه يجب استخدام الموارد القليلة المتاحة على أفضل وجه ممكن بانتظار ظرف مالي أفضل يمكن فيه تحقيق اللامركزية بنسبة أكبر فيما يخص اعتمادات البرنامج وما يناظر ذلك من موظفين. بناء على هذا فإن مشاطرة الخبرة عن طريق إقامة الشبكات يمثل مسألة حيوية وينبغي مواصلة العملية التي بدأت بمشاورات إقليمية بين المكاتب الميدانية والمحافظات على زخمها. فسوف لن يطلب فقط من الخبراء التفاعل داخل المناطق الإقليمية وملء الثغرات، وإنما سيتم الاضطلاع أيضا بأنشطة لبناء القدرات لتحسين المهارات الإدارية لرؤساء المكاتب مما يؤهلهم لقيادة الأفرقة وإقامة الصلات بينها في مكاتبهم وخارجها. وسوف يؤدي هذا النهج بدوره إلى تحسين القدرة على الجمع بين التخصصات في الميدان.</p>		

## تقييم التنفيذ

الجامعة، وتوفير المزيد من التدريب للموظفين الإداريين المحليين، وتدريب رؤساء المكاتب في مجال المهارات الإدارية لكي يضطلعوا بمهام إضافية وبالمزيد من السلطات المفوضة لهم، وإعداد مبادئ توجيهية وآليات لتنفيذ السلطات المفوضة والإشراف عليها. وعلى نفس المنوال، ستبذل محاولات لإزالة العوائق التي يواجهها رؤساء المكاتب حين يطالبون الدعم من المقر.

وغني عن البيان أن الأثر الكلي للشبكة الميدانية الجديدة سوف لن يستبان قبل حوالي فترتي عامين، بيد أن أحد الجوانب المهمة سيكون المدى الذي تستطيع أن تذهب إليه الأمانة في مجال الربط الشبكي بين المكاتب والدول الأعضاء فيما يتعلق بالمهام والمشاورات العادية والبنى الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال. علاوة على ذلك، فإن المدير العام سيعوّل على تفهم ودعم المجلس التنفيذي والمؤتمر العام لمساعدته في تنفيذ خطته بالكامل.

## الأنشطة الناجحة بصفة خاصة

بمعزل عن الإصلاحات الكبرى يتمثل التجديد الرئيسي بخصوص اللامركزية في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، في استهلال عملية الربط الشبكي للمكاتب عن طريق المشاورات الإقليمية التي جرت في نهاية فترة العامين بين رؤساء المكاتب. وقد أتاحت لهم هذه المشاورات المجال لمناقشة طرائق العمل في إطار الوضع الجديد والاستخدام الأمثل للموارد والتخصصات المتاحة لهم بتعزيز العمل الجماعي والانسجام المنهجي. وقد تزامنت المشاورات تحديداً مع توزيع مخصصات الميزانية في إطار الوثيقة ٣١/م/٥ مما سمح بإعداد خطط العمل بشكل مشترك والقيام للمرة الأولى بتصميم استراتيجيات إقليمية (لتنظر فترة الوثيقة ٣١/م/٥)، مما سمح بمناقشات معمقة للعملية التي يتعين اعتمادها.

وعلى الرغم من أن التأثير الحقيقي للشبكة الميدانية الجديدة لا يمكن تلمسه الآن للأسباب المذكورة آنفاً في "التقييم والتنفيذ" إلا أنه من المرجح أن طبيعة احتياجات الدول الأعضاء المتعددة التخصصات سوف تراعى على نحو أفضل بفضل السياسة الجديدة المتمثلة في وضع أفرقة مشتركة بين القطاعات في المكاتب الجامعة ونشر أخصائيي الربط الشبكي في المناطق الإقليمية. ومن المتوقع أن يعزّز هذا النهج التكاملية تعزيزاً كبيراً قدرة المنظمة على تنفيذ مشروعات مشتركة بين القطاعات مما يجعل عملها يتوافق ليس فقط مع احتياجات الدول الأعضاء وإنما أيضاً مع معالجة الأمم المتحدة لقضايا التنمية وتوقعات الجهات المانحة. كما يتوقع أن الدعم الذي يقدمه مكتب التنسيق الميداني، بمسؤوليته الإدارية الواضحة والمباشرة بدلاً من نظام "المسؤول" السابق، يفضي ليس فقط إلى تحسين التنفيذ وإنما أيضاً إلى انسجام البرامج المشتركة بين القطاعات.

كان النشاط الأساسي (أو الإصلاح) الذي اضطلع به خلال فترة العامين، فيما يتعلق باللامركزية، هو إعادة تشكيل الشبكة الميدانية على نحو تضم مكاتب أقل تعمل كمكاتب جامعة للدول الأعضاء. وقد أدى هذا الأمر بصيغ عملية إلى غلق ١٨ مكتبا، وهي أول سابقة في تاريخ المنظمة. وبالرغم مما ينطوي عليه هذا العمل من مشقة وما يتطلبه من جهد ولياقة كبيرين، فقد جرى تنفيذه (بواسطة مكتب التنسيق الميداني) بدون مشاكل كبيرة وذلك لأن الموظفين المحليين الذين تعين إنهاء خدمتهم قد جرى تعويضهم بإنصاف أو قدمت لهم المساعدة لإيجاد عمل جديد.

وقد خصصت مبالغ كافية لعملية إغلاق المكاتب الميدانية، لكن كان على الأمانة أن تقوم كذلك بتعزيز المكاتب المتبقية تعزيزاً فعلياً. فعدد كبير من هذه المكاتب كان بحاجة ليس فقط إلى إعادة تجديد وتوسيع مرافقه وتحسين بنيته التحتية، وإنما كان بحاجة أيضاً إلى النهوض بقدراته إلى مستوى أعلى على صعيد الموظفين لكي يكون بمقدور هؤلاء القيام بمهامهم الجديدة الموسعة. وفيما يتعلق بالجانب الأول، تأمل الأمانة أن يكون بوسعها الاعتماد على سخاء الدول الأعضاء التي تستضيف المكاتب الميدانية وعلى تمويل إضافي يتحقق من ترحيل بعض المبالغ من فترة العامين الماضية.

أما فيما يتعلق بتعيين الموظفين، فإن المدير العام ينوي تعيين خبير دولي واحد على الأقل في كل مكتب جامع بالإضافة إلى موظف إداري دولي إلى جانب مدير المكتب. ولكن يبقى التحدي كبيراً ما دامت الأمانة تواجه قيوداً مالية جراء النمو الصفري الاسمي الذي تطالب به الدول الأعضاء، وذلك لعدم وجود الكمية الضرورية التي تسمح بتحقيق اللامركزية فيما يخص هذا العدد الكبير من موظفي البرنامج.

ومن هذا المنطلق ذاته، فإن التكاليف غير المباشرة لميزانية المكاتب الميدانية قد تعرضت لضغط شديد جراء التعاقد مع موظفين بموجب عقود مؤقتة في ظل غياب الوظائف الثابتة لموظفي الدعم المحليين في إطار الميزانية العادية. وتود الأمانة أن يكون بمقدورها تسوية عدد كبير من هذه الحالات المتعلقة في الكثير منها بأشخاص يعملون لليونسكو بموجب عقود خدمات لسنوات كثيرة بدون ضمانات أمنية واجتماعية.

وسيتم خلال فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ معالجة حالة الضعف في الإدارة والسيطرة المالية في بعض المكاتب الميدانية كما بينها مكتب الإشراف الداخلي والتقييمات التي جرت خلال فترة العامين موضوع البحث، وستبذل محاولات لتطبيق عدد من التوصيات العامة من خلال المجلس في حدود الميزانية. وتشمل هذه التوصيات تعيين مسؤولين إداريين دوليين في المكاتب

## العمل المشترك بين القطاعات في الميدان

المستشارين الرئيسيين. ويشكل موظفو البرنامج في الميدان شبكة تعاونية من الموارد البشرية وغيرها ذات الخبرة في مجالات مختلفة ومتكاملة، ويمكن استخدامها حيثما دعت الحاجة إليها. وهذا "التكامل" في الخبرات هو الذي يشكل أساس شبكة الموارد البشرية لليونسكو في المناطق ومجموعات البلدان. وقد بدأ مكتب التنسيق الاستراتيجي على أساس تجريبي بإجراء مسح لشبكة خبرات اليونسكو في إحدى المناطق - وهي مهمة تتسم بأهمية كبرى للمكاتب الجامعة التي يتعين عليها، من حيث تعريفها، أن تعمل في برامج جامعة للتخصصات مع الدول الأعضاء التي لا توجد فيها مكاتب لليونسكو.

ومن أجل تعزيز الربط الشبكي والصلات بين المكاتب في هذه المرحلة الانتقالية الأولى من عملية إصلاح اللامركزية، تقوم "الأمانات الإقليمية" داخل مكتب التنسيق الميداني، بأنشطة لبناء القدرات والتوجيه، للتشجيع على إقامة شبكات لتشارط الموارد بواسطة تكوين الأفرقة، والتشاور وتآزر الجهود الناجم عن العمل معا في مهام تعاونية. ويعتمد نجاح تنفيذ سياسة اللامركزية والأداء الفعال لمهام وبرامج اليونسكو، على وجود كفاءات وقدرات إدارية رفيعة المستوى في المكاتب الميدانية. وفي حين أن رؤساء المكاتب الجامعة المشتركة بين التخصصات سيكونون بطبيعة الحال، في هذه المرحلة المبكرة، ذوي خلفيات واهتمامات ذات وجهة "قطاعية" معينة، فإن أنشطة بناء القدرات هذه يمكن أن تسفر مع الوقت عن تعزيز قدراتهم في مجال التخطيط الصاعد، وإقامة الشبكات وتشارط الموارد فيما بين عناصر الشبكة الميدانية ومع المقر على أساس مشترك بين القطاعات.

والتحدي المستمر المطروح أمام مكتب التخطيط الميداني يتمثل في المساعدة على التنفيذ السلس والفعال للأنشطة اللامركزية لقطاعات البرنامج، لا سيما الأنشطة الجامعة للتخصصات، بهدف ضمان التساوق، والتواصل بين البنية القائمة على القطاعات والعمليات الميدانية التي تتسم أساسا بطابع جامع للتخصصات.

لصالح مكاتب أكثر جمعا للتخصصات واشتركا بين القطاعات، والذي حظي بتأييد المكاتب الإقليمية المتخصصة في كل مجال من مجالات اختصاص اليونسكو، فإن عددا متزايدا من المكاتب يكتسب القدرات اللازمة للتنفيذ الفعال للمشروعات المشتركة بين القطاعات والجامعة للتخصصات. وأهم من ذلك بكثير أن الإصلاح أسفر، على فترة العامين موضع البحث، عن تزويد المكاتب التي غالبا ما تكون الأكثر إدراكا لاحتياجات الدول الأعضاء على المستوى الميداني، بالمهارات اللازمة لتطوير أنواع المشروعات التجديدية الضرورية لتلبية هذه الاحتياجات بصورة فعالة وكفؤة.

## تنسيق العمل المشترك بين القطاعات في الميدان

### تقييم التنفيذ

في إطار تنفيذ خطة العمل الخاصة بتحقيق اللامركزية، يؤدي مكتب التنسيق الميداني دور جهة التنسيق والقاعدة التنظيمية في المقر بالنسبة لجميع المكاتب الميدانية ومكاتب الاتصال، فيوفر المشورة الاستراتيجية والدعم لكبار الموظفين عن النهج الواجب اتباعها في مجال اللامركزية من أجل ضمان سياسة واستراتيجية متسقة في الميدان.

وإن ضرورة تحقيق مزيد من التساوق في مصطلحات اللامركزية فيما بين المناطق ومجموعات البلدان لا تقل أهمية عن ضرورة التوصل إلى فهم موحد لبعض المفاهيم الأساسية مثل "الاشتراك في التخصصات" و"الجمع بين التخصصات" فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ البرامج. فالتخلي عن الإدارة القائمة على القطاعات المسؤولة لصالح إدارة من خلال مكتب التنسيق الميداني يعتبر أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية تحقيق اللامركزية في اليونسكو. فينبغي من الآن فصاعدا أن يكون موظفو المكاتب الميدانية جامعين للتخصصات؛ وسوف تصبح البرامج أكثر فأكثر برامج مشتركة بين التخصصات (مستعرضة).

فالمكاتب الجامعة المشتركة بين التخصصات هي إذن الأداة الرئيسية لتنفيذ هذه الأنشطة. وعادة ما تتخذ المكاتب الإقليمية مقرا لها في مكتب جامع وتستفيد من ثم من خدمات موظفين مختصين في مجالات متنوعة وإن كانوا يملكون في كثير من الأحيان خبرة إضافية في مجال تخصص المكتب الإقليمي المعني. أما المكاتب القطرية فبرامجها أكثر تركيزا على مجال معين وإن كانت مع ذلك ذات طابع مشترك بين التخصصات بمقدار ما تسمح به مواردها.

ويمكن تكوين صورة عما سيكون عليه تنفيذ البرنامج في المستقبل، من خلال الأفرقة أو الشبكات القائمة فعلا في الميدان. فقد عمدت بعض القطاعات، نظرا لعدم كفاية عدد موظفيها، إلى إنشاء شبكات من أخصائيي البرنامج داخل المناطق، تحت إشراف

### المشروعات المشتركة بين القطاعات

كانت مكاتب اليونسكو الميدانية في الماضي هي الوسيلة الأولى لتنفيذ النشاط المشترك بين القطاعات للمنظمة. وكان هذا النوع من النشاط مركزا في المكاتب الكبيرة التي تملك العدد اللازم من الموظفين المتخصصين في مختلف مجالات اختصاص اليونسكو الذي يتيح لها القيام به. ولكن منذ ذلك الحين، ومنذ أن شرعت هذه المكاتب الكبيرة في التحول إلى مراكز للخبرة المتخصصة، اتجهت أنشطتها إلى التأكيد بصورة أكبر على العمل في القطاع الذي تخصصت فيه. ولكن، ومع الإصلاح الجذري لشبكة المكاتب الميدانية الذي بدأ في فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، والذي يتمثل عنصره المحوري في الابتعاد عن المكاتب القطاعية السابقة

وفي الصفحات التالية، يرد أولاً عرض لمشروعين من أنجح المشروعات المشتركة بين القطاعات الجاري تنفيذها في الميدان. ويتعلق الأمر في الحالتين ببرنامج اليونسكو لمكافحة مرض الأيدز/السيدا وقد قامت المكاتب الإقليمية نفسها بصياغة البيانات المتعلقة بهما. أما المشروعان الآخريان المعروضان، وهما أيضاً من إعداد المكاتب، فمع أنهما مشتركين بين القطاعات، إلا أن طابعهما تنفيذي أكثر، ويقدمان مثالا لنمط النشاط التجديدي الذي تبرع اليونسكو في تنفيذه في الميدان.

ومن السمات الأخرى لإصلاح الشبكة الميدانية، تلك التي تمثلت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ في تعزيز الطابع المشترك بين القطاعات للعمل المنفذ في الميدان. فقد أدت البنية الجديدة الخاصة بالمكاتب الجامعة إلى حمل المكاتب الإقليمية على التفكير والعمل في منظور إقليمي ودون إقليمي معزز. فأصبحت اللقاءات التي تجمع بينها، سواء على صعيد المقر أو برعاية مكتب التخطيط الاستراتيجي أو مكتب التنسيق الميداني، مناسبة لتشاطر الآراء والدروس المستفادة، ووسيلة لتيسير تكرار أنشطة المنظمة التي نجحت بشكل خاص.

## اليونسكو والبرنامج البرازيلي لمكافحة الأيدز/السيدا

لقد كانت تجربة اليونسكو في البرازيل في مجال مكافحة الأيدز والأمراض التي تنتقل عن طريق الممارسة الجنسية تجربة ناجحة تبين مدى إمكانية تحقيق تأثير كبير في الميدان من خلال اتباع نهج مشترك بين القطاعات في تصميم المشروعات وتنفيذها. وعلى مدى السنوات العشرين الأخيرة، انطوت جهود البرازيل الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية HIV على تجميع مجموعة شديدة التنوع من الهيئات الوطنية والدولية للتعاقد من أجل وقف تقليص انتشار هذه العدوى. ومن المتفق عليه بشكل عام أن الاستراتيجية المتبعة في البرازيل تستند إلى ثلاثة مبادئ رئيسية هي: إشراك القيادة السياسية على أعلى المستويات ابتداءً برئيس الدولة؛ وإشراك المنظمات المدنية والمحلية بصورة مكثفة، ذلك أنها تضطلع بدور أساسي في بلوغ الفقراء ومساعدتهم على متابعة علاج معقد بالعقاقير؛ وإنتاج الأدوية الزهيدة التكاليف، على الصعيد الوطني، والتفاوض على نحو فعال مع الشركات الدولية للعقاقير.

وتشارك اليونسكو في البرنامج البرازيلي لمكافحة الأيدز/السيدا نتيجة لتركيز هذا البرنامج بشدة على التربية الصحية والنهوض بالصحة. ويُعتقد أن اليونسكو تتمتع بالخصائص اللازمة لتوفير المساعدة التقنية الملائمة فيما يخص التدريب والتعليم وزيادة الوعي والبحوث، وكذلك لتعميم فهم متزايد للآثار المترتبة على هذا النوع من البرامج بالنسبة للمجال التقني وحقوق الإنسان. ويحدد اتفاق التعاون القائم بين الحكومة البرازيلية واليونسكو ثلاثة مجالات للعمل، هي: التدريب والبحث والتنمية المؤسسية.

وقد ساعدت اليونسكو، أثناء عام ٢٠٠٠، على تأمين نتائج إيجابية لهذا البرنامج بعدد من الطرق، ومن بينها ما يلي:

- تدريب ٢١٠٠٠٠ معلم وعدد كبير من العاملين الاجتماعيين وقادة المجتمعات المحلية؛
- توفير التدريب والدعم لرفق معني بتقديم المساعدة بالهاتف (Disque Saúde) يعمل فيه ١٤٤ طالبا براتب شهري قدره ٣٠٠ دولار تقريبا؛
- تنظيم عدة حلقات تدارس وحلقات عمل ومؤتمرات لتبادل الخبرات.

وقد اتضح عمل اليونسكو في الأنشطة التالية:

- **المشروعات والبادرات المدرسية:** قامت اليونسكو بتعزيز التنسيق الوطني فيما يخص مرض الأيدز/السيدا من خلال مشروع "الأيدز/السيدا والمخدرات والعنف في المدارس البرازيلية" الذي أدمج الوقاية من مرض الأيدز/السيدا والوعي به في المنهج الدراسي لأطفال المدارس الابتدائية.
- **مشروعات التعليم غير النظامي:** قدمت مساعدة تقنية إلى ٢٥٠ منظمة غير حكومية لكي تنفذ بصورة مباشرة أو غير مباشرة السياسات العامة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز/السيدا في البرازيل.
- **نشر رسالة وقائية من خلال وسائل الإعلام الجماهيري:** أعد مكتب اليونسكو في البرازيل، بالتعاون مع حكومة البرازيل استراتيجية للتسويق بهدف زيادة وعي الجمهور ببعض القضايا كالوقاية من مرض الأيدز/السيدا، والحمل غير المرغوب فيه، والتمييز العنصري والجنسي. وعولجت هذه القضايا في المسلسلات التلفزيونية الشعبية وفي البرامج الإذاعية والمجلات.
- **تعميم الانتفاع بالمعلومات من خلال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات:** لقد شارك مكتب اليونسكو في البرازيل بنشاط في إنشاء موقع على شبكة الويب يتناول قضايا متعلقة بالأمراض المنقولة عن طريق الممارسة الجنسية/الأيدز (www.aids.gov.br). وقد أتاح هذا المكتب معلومات يمكن الانتفاع بها ووصلة ربط بمواقع نقاش موجهة للشباب. وقد مُنح هذا الموقع جائزة أحسن موقع إعلامي على شبكة الويب. كما أنشئت وحدة لتقديم المساعدة الصحية بالهاتف (Disque Saúde) وذلك للرد على الأسئلة التي تطرح بخصوص مرض الأيدز/السيدا والأمراض المنقولة عن طريق الممارسة الجنسية.
- **التعاون الأفقي:** لقد ساعدت اليونسكو الحكومة البرازيلية في مساعيها الرامية إلى تقديم دعم تقني إلى البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا للتصدي لقضايا مرض الأيدز/السيدا من خلال وضع استراتيجيات تربوية.
- **أنشطة الشباب:** قامت اليونسكو بدور المنسق في إنشاء فريق عمل من الشباب معني بمرض الأيدز/السيدا، تضمّن سبعة من الشباب من مختلف المجتمعات المحلية، بغية مناقشة استراتيجيات مكافحة الأيدز/السيدا. وقد زوّد هذا النشاط صانعي القرارات بأفكار قيّمة من أجل تنفيذ سياسات عامة على مستوى المجتمع المحلي.
- **الأنشطة البرلمانية:** أصدرت اليونسكو الطبعة البرتغالية من دليل UNAIDS *للمشرعين بشأن الأيدز/السيدا؛ حقوق الإنسان والقانون (Handbook for legislators on AIDS, Law and Human Rights)*، ويهدف هذا المطبوع إلى زيادة الوعي بعمل فريق برلماني برازيلي معني بالأيدز/السيدا، وهو فريق يجمع بين برلمانيين من عدة أحزاب ويعمل على تعزيز الشراكات على مستوى الدولة الاتحادية والولايات وعلى المستوى المحلي بغية تعزيز التربية الوقائية وتأمين اتباع نهج أخلاقي في مكافحة الأيدز/السيدا.
- **أنشطة التقييم والبحوث:** قامت اليونسكو باستحداث وتنسيق دراسات بحثية عن السلوك إزاء مرض الأيدز/السيدا في البرازيل. وكان من بين الموضوعات التي تناولها في هذا الصدد عمليات التقييم والبحث، تحديد الفئات المعرضة للخطر. وقد أدرجت نتائج هذه العمليات بالإضافة إلى معلومات عن أنشطة التقييم في مجال مرض الأيدز/السيدا في دليل شارك في نشره كل من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) UNAIDS، وإدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة DIFID وصندوق إنقاذ الطفولة. وسيوزع هذا الدليل على كل منظمة غير حكومية تتعاون مع اليونسكو وعلى المكاتب في أمريكا اللاتينية والبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا.



وفي مشروع آخر متعلق بالأيدز/السيدا، يجسد مشروع بنوم بنه للتربية الوقائية مثالا جيدا على الطريقة التي يتسنى بها لنشاط اليونسكو المشترك بين القطاعات أن يظل تجديديا وذا تأثير كبير في الميدان رغم الاعتمادات المالية المحدودة المتاحة (مقارنة بالاعتمادات المتاحة لمكتب برازيليا).

### العمل المشترك بين القطاعات في مكتب بنوم بنه - نهج تجديدي للتربية في مجال الأيدز/السيدا

قرّر مكتب بنوم بنه، خلال فترة العامين قيد الدراسة، تركيز اهتمامه على تعزيز انتفاع أكثر شرائح المجتمع حرمانا، ولا سيّما الأطفال والأشخاص الذين يعيشون في الشوارع، بالتعليم والثقافة. وتمّ التركيز بوجه خاص على أنشطة لفائدة الفتيات اللواتي يعشن في المناطق الريفية النائية، والحصن السابقة للخمير الحمر. واتسم النهج الذي اتّبعه المكتب بطابع جامع للتخصصات واستند إلى إشراك جميع الموظفين من مختلف وحدات المكتب في العمل، ولا سيما من وحدتي التربية والثقافة.

وتركّز أنشطة المكتب على توفير تربية وقائية للطلبة على مستوى التعليم الثانوي والجامعي. وفي هذا الصدد، كان المكتب يقدم الدعم لوزارة التربية والشباب والرياضة لإعداد وتنفيذ خطة للتربية الوقائية إزاء الأيدز/السيدا للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥. وتستهدف خطة العمل هذه ٢ ٦٠٠ ٠٠٠ طالب و ٦٥ ٠٠٠ معلم. كما قام المكتب، بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون الجميلة، بتنظيم عروض تقليدية تعالج مرض الأيدز/السيدا وذلك لزيادة الوعي بهذا المرض لدى جميع شرائح المجتمع الكمبودي. ونظمت هذه العروض المسرحية (المسماة بـ"شاببي" (chapei)، "آيبي" (ayai) وظلال الدمى المتحركة) في المناطق الريفية، وكانت مصمّمة بوجه خاص للأُميين الذين لا تتوافر لديهم إمكانيات الانتفاع بوسائل الإعلام. وفي عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، نُظّم في المجموع ١٦ عرضا في جميع أرجاء البلد.

ويتمثل أحد الدروس الرئيسية المستخلصة من هذه التجربة في أنه إذا كان المطلوب ضمان بقاء هذا المشروع وغيره من المشروعات والأنشطة المتنوعة المشتركة بين القطاعات التي بدئ بها، فهناك حاجة إلى الالتزام لأجل طويل بالعمل في هذه المجالات التي حددناها. ومن الضروري أيضا ضمان امتلاك البلد للمشروعات من خلال إشراك المسؤولين الحكوميين المعنيين، ابتداء من مرحلة مبكرة للغاية، في تصميم المشروع وتنفيذه من جميع النواحي.

### المشروعات التنفيذية

لم تكن الفئة الثانية من الأنشطة التي أبلغت عنها المكاتب الميدانية تتسم بطابع مشترك بين القطاعات فحسب، بل كان يغلب عليها أيضا الطابع التنفيذي. وقد كانت المشروعات التنفيذية ودور اليونسكو فيما يتعلق بهذه المشروعات، دائما، موضوعا يثور حوله الجدل في المنظمة. فقد كان يقال بحق في كثير من الأحيان، إنه لا ينبغي للمنظمة أن تشارك في الأنشطة التنفيذية - باستثناء ما ينفذ منها في سياق صون التراث - نظرا لأن هذا النوع من الأنشطة يستحسن في كثير من الأحيان أن تنفذها المنظمات غير الحكومية الدولية الكبرى. بيد أن هناك رأيا آخر يذهب إلى اتجاه مختلف، إذ يقول إن إحدى مهام اليونسكو هي أن توفر أفكارا إنمائية تجديدية وأن تكون مختبرا للأفكار ولذلك تكون بحاجة من حين لآخر إلى الاشتراك في مشروعات تنفيذية ذات طابع رائد بغية اختبار تلك الأفكار واستخلاص الدروس. وتؤيد المشروعات الواردة فيما يلي بوضوح هذا الرأي وتبيّن، أن اليونسكو، تعد في ظروف محددة، بسبب خصائصها، أكثر الجهات كفاءة لتنفيذ أنشطة معينة.

وينبغي الاعتراف بالتوجّه الإيجابي نحو العمل المشترك بين القطاعات في الميدان، ولكن لا بدّ من التأكيد على أنه لا زال أمام المنظمة شوط طويل قبل أن تستطيع أن تدعي بتحقيق نجاح لا جدال فيه في هذا المجال. ولكن ما حققته أنشطة فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ هو على الأقل أنها أبرزت التغيّرات الجذرية التي ما زالت هناك حاجة إلى إدخالها على مستوى البرمجة والتنفيذ والإدارة في المقر إذا ما أريد توثيق أوجه التقدم التي حققت أثناء فترة العامين قيد الدراسة. ومن الواضح أنه في الوقت الذي حققت فيه المكاتب الميدانية تقدما كبيرا في إعداد وتنفيذ مثل هذه المشروعات، فقد لقي الموظفون في المقر صعوبات في تزويد هذه المشروعات بالدعم الذي كانت بحاجة إليه نظرا لأن بنى المقر فضلا عن الفلسفة السائدة في الإدارة والبرمجة، لا تزال تيسّر بقدر أكبر دعم المشروعات القطاعية. إلا أنه تمّ الاعتراف بهذا العائق، ويجري حاليا اتخاذ الإجراءات للتصدي له.

## مكتب هانوي

نظم مكتب اليونسكو في هانوي في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ "أول منتدى وطني يُعقد للشباب" بالتعاون مع اتحاد شباب فيتنام واللجنة الوطنية لفيتنام لدى اليونسكو. وقد حضر المنتدى ما يزيد على ١٥٠ من الشباب من مختلف أرجاء البلاد لمناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم، والتراث الثقافي، والصون البيئي، والانتفاع المنصف بالفرص الاجتماعية، والاقتصادية والتعليمية، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالصحة التناسلية. وتأتي أهمية هذا المنتدى من حقيقة أن ٦٠٪ من السكان هم دون سن الـ ٢٦ سنة وأن هذه الشريحة من السكان تمثل أول جيل ينشأ في ظل السلام وفي مجتمع سريع التغيير. وقد اكتسب هذا الحدث أهمية بالغة بفضل مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب العمل الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، واليونيسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، فيه. وقد أسفر المنتدى عن مشروعين: "النشر في هانوي" (موله في إطار ميزانية البرنامج العادي قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع التربية) ونشر دليل للشباب عن صون التراث جرى تمويله بواسطة وحدة الشباب.

كما قام مكتب اليونسكو في هانوي بإجراء دراسة جدوى بخصوص إنشاء متحف إيكولوجي في خليج هالونغ - وهو مشروع مشترك بين القطاعات يركز على قيم واثراء هذا الموقع للتراث العالمي. وقد اعتمدت منهجية تشاركية بالكامل وتستند إلى المجتمع المحلي وتشارك كافة قطاعات المجتمع. وتبين الدراسة أنه ينبغي أن يعهد بصون التراث والمحافظة عليه إلى المجتمع المحلي أكثر فأكثر إذا أريد لهذا التراث الاستدامة.

## مكتب كوناكري

توخياً لتشجيع حكومة جمهورية غينيا على إيلاء أهمية لمسألة المواد التعليمية، في الجهود التي تبذلها لتحسين نوعية نظام التعليم، قام مكتب كوناكري بإعداد وتنفيذ مشروع معني بإنتاج الكتب المدرسية من شأنه أن يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق التعليم للجميع. واستهدف هذا المشروع الرامي أيضاً إلى مكافحة الفقر، تعزيز القدرات لإنتاج المواد التعليمية على الصعيد المحلي.

وقد أتاح المشروع لخمسة وعشرين من الشباب غير الملتحقين بالدراسة تدريباً نظرياً وعملياً في مجال المهن المتعلقة بالطباعة والنشر بهدف إنتاج كتب للمدارس الابتدائية ولمراكز محو الأمية. وفي هذا الصدد، تم إنتاج ٢٢ ٠٠٠ كتاب مدرسي للتعليم الأساسي، و ١ ٠٠٠ نسخة من كتب الحساب و ٦ ٠٠٠ من كتب القراءة والتاريخ والأدب العام مصممة لمرحلة التعليم الأساسي. وقد تسنى ذلك من خلال نجاح مكتب كوناكري في تحقيق أحد الأهداف التي حددها لنفسه منذ افتتاحه في عام ١٩٩٩، وهو إصلاح مطبعة الصحافة الريفية في مامو وتأمين فائدها الاقتصادية، وهي مطبعة كانت قد أنشئت بتمويل من اليونسكو ولكن لم يجر تشغيلها حتى ذلك الحين.

وقد رحب السكان والمنتفعون والسلطات على جميع المستويات بهذا المشروع بحماس شديد. وأظهر المشروع أن من الممكن إنتاج كتب مدرسية جيدة النوعية، على الصعيد المحلي، وبتكلفة تجعلها في متناول السكان، كما أسهم المشروع في وضع سياسة خاصة بالكتب المدرسية. وعلى ضوء هذه التجربة، طلبت الحكومة مساعدة اليونسكو لإعداد دراسة بشأن برنامج وطني لإنتاج الورق وإعداد تفاصيل هذا البرنامج، بهدف إنتاج الكتب المدرسية على الصعيد المحلي.

وقد أدى تنفيذ هذا المشروع إلى زيادة بروز اليونسكو، ليس فقط فيما يتعلق بالأنشطة التي تبذلها لصالح التعليم للجميع وقدرتها على تلبية الاحتياجات الملحة في مجال التربية، ولكن أيضاً كشريكة في تطبيق استراتيجيات الحد من الفقر في جمهورية غينيا. ولكن بسبب وقف تمويل هذا المشروع لم يتسن تغطية جميع مناطق استقبال اللاجئين والمشردين ولا تكميل تدريب الشباب الخمسة والعشرين على ممارسة مهن الطباعة.

## المراجعات التي أجريت في المكاتب الميدانية

أجريت ١١ مراجعة في مكاتب اليونسكو الميدانية خلال فترة العامين موضع البحث. الخلاصات العامة لهذه المراجعات هي كالتالي: لقد وجد في معظم المكاتب أن إجراءات المراقبة فيها ضعيفة جراء سوء فهم الموظفين للوائح والأنظمة والإجراءات السارية. ووجد كذلك أن الجهاز الإداري في المكاتب الميدانية لا يمتلك القدرة الكافية على إجراء عمليات المراقبة الداخلية، وأن المقر أيضاً يعاني من ضعف في الإشراف على الأنشطة الميدانية وأنه لم يقدم الدعم الكافي للمكاتب. وقد شملت نتائج المراجعات خمسة مجالات رئيسية هي:

### الإدارة المالية

- لقد وجد أن أداء عمليات المراقبة المحاسبية والمالية تتسم بالقصور. وكان هناك سوء تقسيم للمهام إذ يكلف نفس الموظف بجميع المهام المالية أو بالجزء الأكبر منها. كما وجد أن هناك عدم فهم وغموض بشأن المسألة التي يتعين على الموظف قبولها كجزء من المهمة الموكلة إليه.
- ضعف المراقبة المالية وعدم الالتزام بالنظم واللوائح (توقيع شخص واحد على الصكوك بدلاً من شخصين، والتأخير في إجراء التسويات المصرفية، والتقصير في تسوية البنود المعلقة منذ فترة طويلة في بيانات التسوية المصرفية).
- أخطاء في معالجة المدفوعات وتقديم الحسابات بشأنها بسبب سوء فهم موظفي الميدان لنظم ولوائح اليونسكو المالية، بما في ذلك الروابط الموجودة بين النظم والعمليات الميدانية الخاصة بالميدان والمقر، وعدم وجود مراقبة لاحقة كافية من قسم المراقب المالي، مضافاً إلى القيود التي ينطوي عليها النظام المالي الموروث في المقر.

### التعاقد والمشتريات

- ضعف المراقبة في إدارة شؤون التعاقد، ولا سيما في عملية إصدار الشهادات للتصديق على استلام الخدمات، وتدقيق غير كاف للبيانات المالية التي يقدمها الشركاء في المشروعات بموجب عقود تمويل الأنشطة واستخدام أصناف غير موائمة من العقود مما يؤدي إلى تطبيق نظم ولوائح غير صحيحة.

### إدارة الموارد البشرية

- إن النقص في عدد الموظفين، وتأخير التعيينات، والاستعانة بموظفين بموجب عقود استشارية قصيرة الأجل، والارتباك في اختيار نوع العقود الخاصة بتعيين الموظفين محلياً، وافتقار الموظفين على التدريب اللازم، كلها أمور أثرت تأثيراً سلبياً على إدارة وتنظيم المكاتب التي تمت مراجعتها، كما كانت السبب في كثير من نقاط الضعف التي لوحظت فيما يخص المراقبة الداخلية في مجالات وظيفية أخرى.

### إدارة شؤون الأسفار

- عدم التزام بنظم ولوائح اليونسكو في حالات منها عدم إصدار تراخيص السفر قبل السفر في مهام، ضعف في عملية التصديق على طلبات استرداد نفقات السفر (بما في ذلك التأكد من أن الوثائق التي تثبت صحة هذه النفقات كاملة وصحيحة)، بالإضافة إلى ضعف أو انعدام تقارير البعثات الأمر الذي حال دون تمكن إدارة المكاتب من معرفة ما إذا كان السفر قد حقق الغرض منه.

### الشؤون الإدارية العامة

- ولوحظ أن عدة مكاتب لا توجد لديها آلية مراقبة استخدام الموظفين الشخصي لمرافق المكاتب ومطالبتهم بتسديد النفقات مقابل هذا الاستخدام. ولكن في بعض المكاتب جرت المراقبة بشكل جيد فيما يتعلق بالامتلاكات غير القابلة للاستهلاك.
- على ضوء هذه النتائج والمراجعات التي أجريت في المقر والمكاتب الميدانية بالإضافة إلى مراجعة المشروعات الخارجة عن الميزانية، صدرت ٦٢٧ توصية وجهت إلى المقر والمكاتب الميدانية. وقد صدرت توصيات أساسية إلى قسم المراقب المالي لتحسين شؤون المراقبة المالية ومراقبة الإنفاق للمكاتب الميدانية، وإلى مكتب إدارة الموارد البشرية للاضطلاع بتدريب كبار الموظفين والمسؤولين الإداريين في المكاتب الميدانية. وقد صدرت بعض التوصيات لمعالجة الثغرات الموجودة حالياً في سياسات اليونسكو ولوائحها التنظيمية. وصدّرت توصيات محددة للمكاتب الميدانية لتحسين المراقبة في كافة المجالات الوظيفية. وقد قبلت الإدارة وكافة المرافق المعنية هذه التوصيات بأكملها ويقوم مكتب الإشراف الداخلي بمراقبة تنفيذها عن كثب.

## الجزء الثاني

### الخلاصة والخاتمة

#### أولاً - خلاصة المسائل الرئيسية

- ١,١ - المسائل المتعلقة بإدارة دورة البرامج والمشروعات
- ١,٢ - المسائل المتعلقة بالبرامج والمشروعات
- ١,٣ - مخاطر الإدارة

#### ثانياً - التحسينات المقترحة للوثائق م/٣ المقبلة

يعرض الجزء الثاني من هذا التقرير نتائج المهمة التي اضطلع بها مكتب الإشراف الداخلي (IOS) للتصديق على المعلومات في الوثيقة م/٣، وكذلك لدراسة مختلف المسائل التي برزت من خلال دراسة تنفيذ برنامج المنظمة في فترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، أي في الوثيقة م/٣٠/٥، كما عرضتها القطاعات والمرافق في الجزء الأول. ومن أجل مناقشة بعض المسائل، يشير الجزء الثاني هذا إلى عملية التصديق، ثم ينتقل إلى عرض عناصر إصلاح المنظمة الشامل، ولا سيما مختلف مكونات إصلاح البرمجة الذي طبق فعلاً، والذي قد يؤثر في تلك المسائل، ويقترح، عند الاقتضاء، عناصر يمكن أن يُنظر في إمكانية إدراجها في البرمجة المستقبلية للمنظمة. وأخيراً، يقدم توصيات من أجل تحسين الوثائق م/٣ المقبلة.

عملية التصديق: وفقاً لوثيقة المجلس التنفيذي ١٦٢ م ت/٦ (اقتراحات المدير العام لتحسين التقرير عن أنشطة المنظمة)، صمّم ونفذ مكتب الإشراف الداخلي عملية تصديق على المعلومات التي قدمتها القطاعات والمرافق من أجل الوثيقة م/٣. وتمّ التصديق بالاعتماد على مجموعة من العينات.

المنهجية: جرت عملية أخذ العينات بالاستناد إلى المعيار التالي: فقد تم اختيار عدد متساو تقريباً من الأنشطة من كل قطاع ومرفق. وجرى استهداف الأنشطة ذات النتائج المتوقعة غير الواضحة، كذلك التي تستخدم فيها عبارات مثل "بناء القدرات" و"حفز الاهتمام" و"التوعية" للدلالة على النتائج المتوقعة، لكي يشمل الأمر الأنشطة ذات الأهداف الكمية وكذلك الأنشطة التي لا تتعلق نتائجها على نحو واضح بالنتائج/المخرجات الفعلية المذكورة.

الغاية من التصديق: تمثل النهج المتبع في ما يلي: أولاً التصديق على أن الأنشطة المذكورة قد نفذت، ثم التأكد من أنها أتاحت بلوغ "المخرجات" و/أو "النتائج"، وأخيراً التحقق من أن النتائج المتوقعة، المذكورة في الوثيقة م/٣٠/٥ على مستوى محور العمل، قد تمّ بلوغها، وذلك عن طريق طلب أو مراجعة الأدلة التجريبية التي تثبت ذلك. بيد أن التصديق لم يتح التأكد من أن النتائج قد أحدثت أثراً أم لا، ذلك أنها لم تُصغ بطريقة تيسر هذا النوع من التقييم.

نطاق التصديق: بلغ مجموع الأنشطة (أي العدد الإجمالي للأنشطة المعروضة في الوثيقة م/٣٢/٣ والمتعلقة بالوثيقة م/٣٠/٥) ٢٦١ نشاطاً في قطاعات البرنامج و ١٩٤ خدمة قدمتها المرافق المركزية ومرافق الدعم. وتمّ اختيار ما مجموعه ٣٤ نشاطاً وخدمة كعينات للتصديق عليها. وحتى وقت صياغة هذا التقرير، لم يتسنّ فحص ٥ من الأنشطة/الخدمات المختارة، وذلك لأسباب تمّ شرحها في قسم "خلاصة المسائل الرئيسية". ومن المهم الإشارة إلى أن كل نشاط (وكل خدمة مقدمة) جزئياً، لأسباب عملية، إلى عدد من المخرجات على مستوى النشاط وإلى عدد من النتائج على مستوى أوسع نطاقاً. ولذلك فإن مكتب الإشراف الداخلي قد درس ما مجموعه ١١٢ مخرجا و ٧٥ نتيجة من أجل القيام بعملية تصديق كاملة للعينات المختارة.

## أولاً - خلاصة المسائل الرئيسية

تنقسم المسائل التي برزت من خلال دراسة الجزء الأول من هذه الوثيقة إلى فئتين. ويمكن أن توصف الأولى بالمسائل المتعلقة بإدارة دورة البرامج والمشروعات، وتشمل المسائل العامة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي الخاص بالوثيقة م/٣٠/٥، وكذلك تخطيط أعمالها وأنشطتها اللاحقة. أما الفئة الثانية فقد برزت في أثناء عملية التصديق وجمع المعلومات المتعلقة بالوثيقة م/٣، ويمكن أن توصف بإعداد التقارير ذات الصلة.

ويتناول هذا القسم أولاً الفئة الثانية من المسائل، ثم ينتقل إلى معالجة المسائل المتعلقة بإدارة دورة البرامج والمشروعات، بدءاً بتلك التي تنجم عن عملية جمع المعلومات، وأخيراً تلك التي تبرز من خلال دراسة مختلف المساهمات.

## المسائل الرئيسية المنبثقة عن التصديق

تمت دراسة ٢٩ من أصل ٣٤ نشاطاً من الأنشطة المختارة. واستناداً إلى الأدلة التجريبية المراجعة، تمكن مكتب الإشراف الداخلي من التصديق على أغلبية هذه الأنشطة على مستوى المخرجات. أما على مستوى النتائج فقد كانت الأدلة أقل عدداً. ولم تقدم سوى أغلبية ضئيلة من الحالات التي تمت مراجعتها أدلة كافية لإثبات تحقيق النتائج المتوقعة. أما الحالات التي تبين أن الأدلة فيها غير كافية فتنقسم إلى ثلاث فئات. وتتعلق الفئة الأولى بإعداد التقارير عن الأنشطة في إطار عملية تحقيق اللامركزية. وتتعلق الفئة الثانية بالحالات التي يكون فيها الجمع المنهجي للمعلومات بشأن النتائج دون المستوى المعياري. أما الفئة الثالثة فتتعلق بالآليات المتبعة في نقل ملفات المشروعات عندما يكون هناك تغيير في الموظفين. وتطرح هذه الملاحظات بعض مسائل الإدارة وإعداد التقارير. ونظراً لأن الوثيقة م/٣ هذه تعد وثيقة انتقالية تعرض تنفيذ مضمون الوثيقة م/٥، فإن النتائج المتوقعة، خلال تلك الفترة، على مستوى محاور العمل، لم تجر مطابقتها (لأغراض الرصد) مع النتائج على مستوى التدابير. وعلاوة على ذلك، لم تصمّم الأهداف والمؤشرات المرافقة بما يكفي من العمق لسبر التقدم القابل للقياس في إحراز النتائج خلال فترة تنفيذ البرنامج. وسجل مكتب الإشراف الداخلي الأنشطة التي لم يقدم بشأنها ما يكفي من الأدلة التجريبية المتعلقة بالنتائج، وسيتابع كلا من تلك الأنشطة مع الوحدات المعنية من أجل تعزيز نظام إعداد التقارير.

## إضفاء الطابع المؤسسي على رصد النتائج

أكدت النتائج أنه لم يوضع خلال فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ أي نظام مؤسسي لرصد النتائج المحرزة، لا على مستوى القطاعات ولا على مستوى المرافق المركزية (على عكس ما هو قائم حالياً). كما أن البت في كثير من الأمور ترك لمسؤول البرنامج، مما يعني أنه لم يُعتمد بالضرورة نهج مشترك. وفضلاً عن ذلك، كان نقل مسؤول البرنامج أو تركه المنظمة يؤدي في الغالب إلى تأخير الرصد أو إلى إيقافه نهائياً، وكان هذا الأمر من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى عدم التصديق على بعض الأنشطة.

## معلومات عن العلاقة بين المخرجات والنتائج والأثر

أكد التصديق أن أخصائيي البرنامج يحتارون أحياناً في أمر العلاقات بين المخرجات والنتائج والمحصلات والآثار (كما هو مبين في أجزاء أخرى من هذا التقرير). وكان لهذه الحيرة تأثير سلبي على نوعية التقارير (وتجري الآن معالجة هذا الأمر من خلال التدريب المنهجي الذي ينظمه مكتب التخطيط الاستراتيجي في مجال الإدارة القائمة على النتائج).

## أوجه اللايقين المتعلقة بعملية تحقيق اللامركزية

وجد مكتب الإشراف الداخلي في العديد من الحالات أن مسؤول البرنامج المكلف بأحد الأنشطة لا يعي ما يجري في الوحدات الميدانية بسبب لامركزية الأنشطة. وبالتالي فإن النتائج المحرزة في الأنشطة الميدانية لا تُعرض دائماً بصورة كاملة في الوثيقة م/٣.

## مسائل أخرى متعلقة بإعداد التقارير

## التجربة المحدودة في إعداد التقارير عن النتائج

لم يلبث أن أصبح واضحاً في عملية جمع المعلومات أن نوع التقارير الواردة من القطاعات والوحدات بحسب اختصاصاتها (كما في الاستمارة ١) كان أضعف مما هو متوقع. كما أن التدريب في مجال الإدارة القائمة على النتائج الذي وفره مكتب التخطيط الاستراتيجي لموظفي الأمانة في أواخر عام ٢٠٠١ كان موجهاً لإعداد الوثيقة م/٣١، إلا أنه جاء متأخراً بحيث لم يعد بإمكانه إحداث أثر بالغ في تنفيذ ما تبقى من الفترة التي تشملها الوثيقة م/٣١، ولا في إعداد الوثيقة م/٣. وتمثلت المشكلة الأكثر شيوعاً في أن عدداً كبيراً من موظفي الأمانة كانوا يواجهون صعوبات في التمييز بين نتائجهم ومخرجاتهم ولم يفهموا تماماً العلاقة الاصطلاحية والجوهرية بين المفهومين. وبالنتيجة واجهوا صعوبات في إعداد التقارير عن النتائج، واستخدموا غالباً في تحقيق ذلك أسلوباً يغلب عليه الطابع السردى. ولعله كان من غير الواقعي أن يتوقع من قطاعات البرنامج استخدام النهج القائم على النتائج لإعداد تقارير عن برنامج (م/٣٠) لم يعتمد في تصميمه على منطق الإدارة القائمة على النتائج. وثمة صعوبة أخرى ووجهت خلال عملية جمع المعلومات، وسببها هو غياب مؤشرات الأداء في العديد من المجالات. وسوف يعمل مكتب التخطيط الاستراتيجي ومكتب الميزانية، بالاشتراك مع مكتب الإشراف الداخلي، للتأكد من أن النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء المتعلقة بذلك (وقد تكون في شكل مؤشرات بديلة) مترابطة فيما بينها بصورة أوضح وأكثر قابلية للقياس، في مرحلة التخطيط.

## صعوبة تقديم تقييم تحليلي حقيقي للتنفيذ

إن العروض المقدمة في الاستمارتين ٢ و ٣ أخفقت بصورة عامة في إعطاء تحليل شامل للتنفيذ، ولم تقدم سوى قليل من المعلومات بشأن الصعوبات التي يحتمل أن تكون قد حالت دون إحراز النتائج بنجاح أو أعاققت التنفيذ. ومالت عمليات التقييم إلى تقديم صورة إيجابية عن المنجزات بدون تقديم الأدلة الكافية. وما كان ينقص هو التقييم القائم على قدر كاف من النقد الذاتي. وإلى حد ما، يمكن أن تعزى أسباب هذه الصعوبات إلى عدم توافر ما يلائم من القدرات والتدريب، أو إلى تأثير القيود والاقتطاعات المطبقة على الميزانية. وفضلاً عن ذلك، قد يكون هناك نزعة لدى كبار المديرين الحديثي التعيين إلى تركيز اهتمامهم على الإصلاحات التي استهلكت منذ عهد قريب، وإلى نسب المشكلات السابقة إلى إدارات أسلافهم. كما أن التوجيهات التي أعطتها مكتب الإشراف الداخلي والمسؤولون التنفيذيون خلال عملية جمع المعلومات وعملية التصديق قد أفضت في بعض الحالات إلى تحسين النصوص تحسناً بالغا، ولكن القدرة على التحليل بالرجوع إلى الوراء وعلى استخلاص الدروس بدلاً من الخوض في السرد تحتاج إلى تحسين من خلال المزيد من التدريب على صعيد المنظمة بأكملها.

## الصعوبة التي تواجهها بعض المرافق المركزية ومرافق الدعم في وصف مهامها من حيث "الخدمات"

في بداية فترة العامين التي تشملها الوثيقة م/٣، قُرر تحدي المرافق المركزية ومرافق الدعم أن تعرض مهامها بصورة عامة، من حيث الخدمات. وكان الهدف من ذلك هو تشجيع هذه المرافق على التفكير في دورها من حيث الخدمات التي تقدمها (كما حدث مع مكتب إدارة الموارد البشرية في إطار عملية الإصلاح)، وبالتالي ضمان قيامها بتقديم تقارير تتسم بمزيد من التحليل. وفضلاً عن ذلك، كان يؤمل من هذه الطريقة في عرض التقارير أن تفيد في توعية الدول الأعضاء بفائدة هذه الخدمات، عندما تنظر في الوثائق م/٥ المقبلة للموافقة عليها.

وفي بعض الحالات، يلاحظ أن النتائج المتوقعة التي حُدِّدت لتلك المرافق في الوثيقة ٥/م٣٠ لم تُصغ من منظور الخدمات، وفي الحالات النادرة التي كانت فيها مهامها محددة بوضوح (في شكل مذكرة من المدير العام، على سبيل المثال)، لم تعرض التوجيهات قط من منظور الخدمات. وهنا أيضاً، كان العائق الأساسي يتمثل في التوقع غير الواقعي بأن تقوم بعض المرافق المركزية ومرافق الدعم بإعداد تقاريرها استناداً إلى منطق الخدمات الذي لم تعتمدة داخلياً ولم يستخدم في إعداد خططها.

ولعل الإصرار بيفضي، في أغلبية الحالات، إلى الحصول على نوع التقييم المنشود. ومن النتائج الفورية لهذا الأمر أنه ساعد كلاً من المرافق المعنية على تحديد التدابير التي اتخذها لتحسين خدماته خلال فترة العامين التي تشملها الوثيقة ٥/م٣٠. والأهم من ذلك هو أنه ساعد هذه المرافق على استخلاص الدروس من التنفيذ، مما قد يفيد الدول الأعضاء في صياغة تلك الأنشطة في الوثائق ٥/م٣٠ المقبلة، وساعد هذه المرافق أيضاً على تحديد الطريقة التي يمكن أن تحسن فيها "الخدمات" التي تقدمها. وسيشترك مكتب التخطيط الاستراتيجي مع مكتب الإشراف الداخلي للتعاون الوثيق مع المرافق لدى إعداد الوثيقة ٥/م٣٢ من أجل التأكد من أن النتائج المتوقعة قد صيغت بوضوح من منظور الخدمات.

## ١,١ المسائل المتعلقة بإدارة دورة البرامج/المشروعات

سيتناول هذا القسم أولاً المسائل المتعلقة بالاستراتيجية، ثم المسائل التي يغلب عليها طابع البرمجة.

### المسائل المتعلقة بصياغة الاستراتيجيات

#### أوجه الضعف في تحويل استراتيجية الوثيقة ٥/م٣٠ إلى خطط عمل/سيستر (SISTER)

إن عملية جمع المعلومات من قطاعات البرنامج، ولا سيما استخدام الاستمارة ١، بينت أن هناك فجوة بين النتائج المتوقعة، كما هي معروضة في كل محور عمل في الوثيقة ٥/م٣٠، من جهة، والتدابير والأنشطة المقررة كما هي معروضة في خطط العمل وفي نظام سيستر<sup>(٤)</sup>، من جهة أخرى. ويظهر هذا الأمر بجلاء عندما يحاول المرء إقامة رابطة منطقي بين النتائج الفعلية كما هي واردة في الاستمارة ١ والنتائج المتوقعة في الوثيقة ٥/م٣٠، أو بين التدابير والأنشطة، كما هي معروضة - بصورة محدودة - في نظام سيستر، وخطط العمل والنتائج المتوقعة في الوثيقة ٥/م٣٠. ويرجع السبب العام في انقطاع الروابط إلى عدم وجود طريقة راسخة في المنظمة لتحويل النتائج المتوقعة في محاور عمل الوثيقة ٥/م٣٠ إلى تدابير وأنشطة واقعية قابلة للتنفيذ تُدرج في خطط العمل التي تتاح بالاتصال الإلكتروني المباشر من خلال نظام سيستر. ويمكن أن يُحتج هنا بأن هذه الطريقة كانت متبعة سابقاً في عملية إعداد خطط العمل (أي قبل إعداد الوثيقة ٥/م٣١). ويمكن أن يُطرح تساؤل عن الوقت الذي يخصصه مساعده المدير العام للجلوس مع كبار موظفيهم للبت بوضوح في الاستراتيجيات القطاعية التي ينبغي اتباعها، على صعيدي التدابير والأنشطة، وفقاً لما هو مقرر في الوثيقة ٥/م٣٠. ولعل هذه العمليات كانت تمثل حالة استثنائية. ويبدو أن هناك أمراً لا يقل ندرة وهو الممارسات والنهج التي تقضي بأن يسعى المديرين وموظفيهم إلى تحويل محاور العمل في الوثيقة ٥/م٣٠ إلى تدابير وأنشطة حقيقية وقابلة للتطبيق من شأنها أن تفضي إلى بلوغ النتائج المتوقعة. ونظراً للطريقة التي أعدت بها خطط العمل الخاصة بالوثيقة ٥/م٣٠، مع أنها لم تنجز إلا في يوليو/تموز ٢٠٠٠، لم تطبق عملية المشاورة هذه إلا نادراً، أو لم تطبق قط. وتجدر الإشارة إلى أن مكتب التخطيط الاستراتيجي شرع في إجراء بعض التغييرات منذ اعتماد الوثيقة ٥/م٣١، وجعل بالتحديد استخدام الرؤساء (بحسب التسلسل الوظيفي الصاعد حتى المدير العام) نظام سيستر للتصديق على خطط العمل إجبارياً بالنسبة إلى جميع الأنشطة، وجعله فوق ذلك شرطاً أولياً لاستخدام الاعتمادات ودفعها من خلال نظام فابس. ولعل هذه التدابير تشجع مساعدي المدير العام على تعزيز مشاركتهم مع كبار مسؤولي البرنامج في إعداد خطط العمل بعد أن يوافق المؤتمر العام على الوثيقة ٥/م٣١. ففي الحقيقة، من المقرر أن تبدأ هذه المناقشات على مستوى الأمانة قبل اعتماد الوثيقة ٥/م٣٢ رسمياً بفترة طويلة، وذلك لتقليص التأخير في تنفيذ البرنامج في بداية فترة العامين.

وإن عدم استخدام نظام سيستر بصورة منهجية في جميع البرامج وجميع المرافق خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ يفسر إلى حد ما أوجه النقص والضعف التي لوحظت. ومن الواضح أنه ينبغي بذل جهود منهجية كبيرة لضمان جودة المعلومات التي يجب أن تُدخل في نظام سيستر إن كان يُراد له ألا يستخدم كأداة للبرمجة المركزية فحسب، بل أيضاً كأداة إدخال رئيسية للمراقبة وإعداد التقارير خلال فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويتمثل التغيير الرئيسي الذي طرأ في أن استخدام نظام سيستر والانتقال إليه أصبحا إلزاميين الآن، في المقر وفي الوحدات الميدانية على حد سواء. وبالتالي فإن نظام سيستر ينبغي أن يكون قادراً على تأمين - إن لم يكن على فرض - تنفيذ دقيق وشفاف موجه نحو النتائج فيما يخص الوثيقة ٥/م٣١ والوثائق ٥/م٣٢ المقبلة، طبقاً للأهداف الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م٣١).

(٤) للأسباب التي ذكرت سابقاً في المذكرة الموجهة إلى القراء، لم تدرج في هذه الدراسة النتائج المتوقعة لنظام سيستر في فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتطبيقاً للإصلاحات البرمجية التي أجريت في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ستكون هذه النتائج المتوقعة، مع ذلك، جزءاً لا يتجزأ من هذه الدراسة في الوثائق ٣/م٣١ المقبلة.

وثمة مشكلة ثانية ناشئة عن عدم تماسك النتائج المتوقعة على مستوى محاور العمل في الوثيقة ٥/٣٠. ففي بعض الحالات، كانت تلك النتائج واسعة جداً بحيث أتاحت إعداد تدابير وأنشطة إذا ما أخذ كل منها على حدة، بدا أحياناً ضعيف الصلة بالنتائج المتوقعة في محور العمل الذي من المفروض أن ينتمي إليه. وفي حالات أخرى، كانت النتائج المتوقعة في محاور العمل بالغة التحديد حقاً، ولعلها بلغت حتى حداً زائداً من التحديد. بحيث لم تعد تنطبق عليها صفة "النتائج" بل صفة "المخرجات". ولعل هناك مثلاً على ذلك في النتيجة الثالثة من النتائج المتوقعة في محور العمل التابع للبرنامج الفرعي ٢،٢،٢ (العلوم الإيكولوجية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)) في الوثيقة ٥/٣٠، إذ إنها تضم أرقاماً بالغة التحديد تشير إلى عدد ونوع الأخصائيين المزمع تدريبهم. وعلى الرغم من أنه لم يتسن بلوغ العدد المحدد من الأخصائيين المزمع تدريبهم، فإن برنامج الماب قد صمم تدابير تستجيب مباشرة للتوقعات الواردة في الوثيقة ٥/٣٠، وقدم معلومات عن تدريب الأخصائيين وعن أعداد الأخصائيين الذين تم تدريبهم. بيد أنه لم يقدم أي معلومات عن أنشطة المتابعة التي تتيح معرفة الأثر الذي تركه التدريب لدى المتدربين، الأمر الذي كان من شأنه أن يقضي إلى التوجه المنشود نحو النتائج. وليست هذه الملاحظات هي الوحيدة التي برزت من خلال التحليلات التي أجريت. فقد لوحظ أيضاً أمر آخر وهو درجة ونوعية المساهمات، وكذلك إسهام قطاعات البرنامج في إعداد الوثيقة ٥/٣٠. وعلى الرغم من وجود تفاعل كبير بين قطاعات البرنامج ومكتب الدراسات والبرمجة والتقييم (BPE) (الذي حل محله مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP)) في إعداد الوثيقة ٥/٣٠، أفاد بعض الموظفين الذين جرت مقابلتهم خلال فترة إعداد الوثيقة ٣/م وفي أثناء عملية التصديق، بأن أولوياتهم لم تظهر بصورة مناسبة في الوثيقة النهائية. ويمثل هذا الخلل في ملكية المعلومات تفسيراً ممكناً للصعوبات التي واجهت تنفيذ الوثيقة ٥/٣٠ وإعداد تقارير الوثيقة ٣/م. وفيما يخص عملية إعداد الوثيقتين ٤/٣١ و ٥/٣١، تابع مكتب التخطيط الاستراتيجي ما يصفه بأنه عملية جامعة ومفتوحة يمكن أن يتمثل أفضل تعريف لها في أنها سلسلة من التفاعلات بين قطاعات البرنامج ومكتب التخطيط الاستراتيجي ومكتب الميزانية فيما يخص المساهمات في البرنامج والميزانية. وعلى الرغم من اعتماد هذا النهج، لا تزال تقع على عاتق مكتب التخطيط الاستراتيجي مسؤوليات كبيرة فيما يخص وضع الصيغة النهائية للوثائق، من أجل ضمان وضوح النصوص والترابط العام للوثيقة.

### نقص التماسك في أهداف المنظمة

في الوثيقة ٤/٢٨، حددت الدول الأعضاء مهام اليونسكو بالصفات التالية: إنها منتدى فكري، ومركز لتبادل المعلومات، ومختبر للأفكار، وهيئة تقنية، وهيئة تسهم في تقدم المعارف ونقلها وتشاطرها، وأخيراً هيئة لتعزيز التعاون من أجل التنمية. ونظراً لأن المنظمة قد حددت هذه المجالات كمنازل تسترشد بها في ممارسة نشاطها، فإن مكتب الإشراف الداخلي قد لاحظ باستغراب أن تلك المهام لم تُذكر ولم تعكس بما يكفي من الوضوح في إعداد التدابير والأنشطة التي نُفذت في إطار الوثيقة ٥/٣٠. ولا شك أن هناك أمثلة على أنشطة تتوافق مع هذه المهام في الجزء الأول، لا سيما في التقارير عن الأنشطة المصممة للتوعية بشأن المسائل المتعلقة باليونسكو، وممارسات بناء القدرات (الدورات التدريبية وحلقات العمل)، وإصدار المطبوعات. بيد أنه كان من الصعب قياس نجاح هذه الأنواع من الأنشطة، نظراً لشبه انعدام التقارير المتعلقة بالآثار التي أحدثتها. وفي حالة الاجتماعات الرامية إلى التوعية ببعض المسائل، لم يقدم أي دليل على أنه قد تم فعلاً حفز الوعي لدى الحضور. وفيما يخص بناء القدرات، لم تُجر إلا نادراً، على ما يبدو، متابعة للمتدربين لمعرفة ما إذا كانوا يستخدمون معارفهم الجديدة في تحسين أوضاع بلادهم. وفيما يتعلق بالمطبوعات، تكاد لا توجد أي إشارة إلى الفئة التي يستهدفها هذا المطبوع أو ذلك، والأهم من ذلك، لا يُعرف إن كان المطبوع قد وُزع أم لا، ولا على من وُزع، ولا ردود الأفعال التي أحدثتها. ولكن في الحالات القليلة التي أعطيت فيها معلومات عما أحدث من أثر، تم التأكيد على تفوق اليونسكو، مقارنةً بغيرها من المنظمات، في مجالات النشاط هذه. وثمة جهود ملموسة تبذلها الإدارة لتشجيع أولئك المسؤولين على إعداد التدابير والأنشطة لضمان القيام بمزيد من النشاط في المجالات التي يمكن أن تثبت فيها اليونسكو خبرتها وتفوقها على غيرها.

## ١،٢ القضايا المتعلقة بالبرامج والمشروعات

### ضعف تمثيل الأنشطة اللامركزية التي تتولى المكاتب الميدانية تصميمها وتنفيذها

بدا من الواضح خلال فترة العامين أنه لا يوجد في اليونسكو تفسير مشترك لعبارة "الأنشطة اللامركزية". ففي إطار البرنامج والميزانية، لا تشير عبارة "الموارد التي طبقت عليها اللامركزية"، ضمناً، إلا إلى عملية تخصيص موارد إلى مكتب ميداني ليتولى المسؤولية عنها. وهناك في الواقع مجموعة كبيرة من الأنشطة الأخرى ومن المبالغ المنفقة التي يمكن اعتبارها على أنها "لامركزية" والتي لا يتم تنفيذها بالضرورة عبر المكاتب الميدانية وفقاً لتخطيط مسبق. ويلاحظ أن معظم ما يُطلق عليه اسم أنشطة لامركزية هي بالفعل أنشطة تصاغ وتدار مركزياً من قبل موظفين مسؤولين عن البرامج في المقر، وترسل اعتماداتها إلى المكاتب الميدانية دون أن تسهم هذه المكاتب في تأمين قيمة مضافة فيها على مستوى البرنامج.

وتبين خلال الإعداد للقسم الخاص باللامركزية، لا سيما الجزء المخصص لأنشطة مكاتب اليونسكو الميدانية، أن التقارير التي ترفعها هذه المكاتب عن الأنشطة التي تصممها وتنفذها تتسم بالركاكة وذلك لأن هذه الأنشطة كثيراً ما تمول من موارد خارجة عن الميزانية تعطيها الجهة المانحة مباشرة للمكتب الميداني.



ويعود السبب إلى عدم إدراج القطاعات للأنشطة التي أعدت في الميدان ضمن تقاريرها إلى شحة معلوماتها عن هذه الأنشطة بسبب قصور المكاتب الميدانية في مجال التبليغ والمراقبة. وهذا ما جرى تأكيده من خلال إجراءات إقرار العمليات. ويتعين على الشبكة الميدانية الجديدة مصحوبة بالقواعد التنظيمية الجديدة بشأن تفويض المسؤولية بين المقر والميدان، بذل جهود حثيثة وطويلة المدى لتحسين هذا الوضع.

### التمويل الخارج عن الميزانية

إن المعلومات عن الأنشطة الممولة من خارج الميزانية الواردة ضمن الأنشطة المختلفة التي تدرجها القطاعات في تقاريرها، تتسم بالضعف. وقد أعد قسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية آليات تمكنه من تقديم دعم هام للقطاعات والمكاتب الميدانية، لا سيما من خلال التدريب على تقنيات حشد الأموال ومساعدة هذه القطاعات والمكاتب في تصميم مشاريع تجتذب الجهات المانحة. وبُذلت كذلك جهود كبيرة لشد انتباه الجهات المانحة إلى برامج اليونسكو وأولوياتها ولمساوقة الأموال الخارجة عن الميزانية مع الأهداف الاستراتيجية للوثيقة ٤/م٣١ وأولويات الوثيقة ٥/م٣١.

### المشروعات المشتركة بين القطاعات والجامعة للتخصصات

يتضح من تقييم التنفيذ المعروض في الجزء الأول أن الجانب الأكبر من أنشطة اليونسكو خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ كان لا يزال يغلب عليه الطابع القطاعي بدلاً من الطابع المشترك بين القطاعات، وأنه لم يكن هناك غير عدد قليل من المشروعات الجامعة للتخصصات. وغالبية المشروعات هذه التي كتب عنها كانت قد صيغت ضمن إطار عمل استراتيجية المشروعات الخاصة التي نُفذت خلال فترة ١٩٩٦-٢٠٠١ المتوسطة الأجل. وإن عملية الإصلاح التي يضطلع بها المدير العام تركز بشدة - مثلما تفعل الوثيقة ٤/م٣١ - على ضرورة قيام المنظمة بأنشطة مشتركة بين القطاعات. وقد حددت الوثيقة ٤/م٣١ موضوعين مستعرضين يتعين على كافة القطاعات المساهمة بهما ويفضل أن يكون ذلك على نحو مشترك. بالإضافة إلى ذلك وفرت الوثيقة ٥/م٣١ اعتمادات لما يزيد على ٤٠ من المشروعات التي تتعلق بهذين الموضوعين، والتي تتطلب مشاركة ثلاثة قطاعات و/أو مكاتب ميدانية. علاوة على هذا، تبذل حالياً جهود أخرى للقيام بأنشطة مشتركة بين القطاعات على الصعيد العملي، مثلاً بين قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات. والواقع أن العمل المشترك بين القطاعات عملية معقدة وتستوجب الكثير من العناية في التنفيذ للاستفادة الكاملة من ثمار الجهد المشترك ولتجنب انفراد قطاع واحد بالموارد التي توفرها عدة قطاعات.

### ١,٣ مخاطر الإدارة

#### ضعف إدراك التقييم ونقص آليات إدراج التوصيات في البرمجة المستقبلية

كان أحد الشروط اللازمة للمساهمة على صعيد البرنامج الفرعي يتمثل في إدخال توصيات التقييمات التي أجريت خلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ومعها تقرير مختصر عما تقوم به الأمانة من أجل تطبيق هذه التوصيات، بالإضافة إلى تلك التي انبثقت عن التقييمات التي أجريت خلال فترة العامين ١٩٩٨-١٩٩٩. ومع ذلك، لم يُذكر ذلك في أي نص تقريباً من النصوص التي قدمتها القطاعات. وفي الحالات التي ذُكر فيها ذلك، اقتصر الذكر على الاستمارة ١، بدون إضافة أي معلومات عن التدابير المتخذة لتطبيق تلك التوصيات. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن القطاعات قد قدمت معلومات عن التدابير المتخذة بشأن توصيات التقييم عندما قدمت تقاريرها إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة.

ويعكس هذا الخلل ضعف إدراك التقييمات الذي لا يزال سائداً في الأمانة، وضرورة وضع آلية لضمان مراقبة تطبيق توصيات التقييم. وبدأ مكتب الإشراف الداخلي فعلاً بإعداد قاعدة بيانات ونظام متابعة لمراقبة تطبيق توصيات التقييم. وتُعرض حالياً استراتيجية تقييم جديدة للمنظمة على المجلس التنفيذي (١٦٥ م/ت/١٩). وعلاوة على ذلك، هناك عزم شديد داخل الأمانة، على مستوى الإدارة الأعلى والأوسط، على تغيير الثقافة الداخلية المتعلقة بالتقييم، وعلى ضمان ربط هذه العملية بالأدوات الجديدة للإدارة. كما أن المدير العام يقدم إلى المجلس التنفيذي تقارير عن التقدم المحرز في تطبيق توصيات التقييم.

#### عدم وجود آليات لتأمين استمرارية برنامج اليونسكو في القطاعات

فيما يخص بعض الأنشطة الواردة في جداول النتائج، لم يقدم مسؤولو البرامج أي نتائج تتعلق بهذه الأنشطة. وعندما تحرى مكتب الإشراف الداخلي عن أسباب ذلك، تبين له أن السبب في جميع الحالات تقريباً يرجع إلى أن المسؤول عن النشاط قد ترك المنظمة. وتبين أيضاً أن المسؤول عن البرنامج، في جميع الحالات تقريباً، هو المسؤول الوحيد عن ذلك التدبير أو النشاط، وأنه لا توجد أي آلية لاستبداله أو نقل مسؤولياته إلى شخص آخر في حال مغادرته. وأكدت عملية التقييم هذه النقطة: فعلى سبيل المثال، في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث كانت عملية جمع البيانات صعبة، تقاعد أحد المسؤولين عن البرامج، وكانت مسؤولة أخرى في إجازة أمومة، وكان مسؤول ثالث يعمل في مكتب إقليمي. ومع أن المشكلة لا تعد واسعة الانتشار، من الواضح أنه يجب اتخاذ تدابير فورية لتأمين الاستمرارية وللحفاظ على الذاكرة المؤسسية للمنظمة، نظراً لعدد حالات التقاعد التي ستطرأ في السنوات المقبلة.

## ثانياً – التحسينات المقترحة للوثائق م/٣ المقبلة

أبرزت عملية إعداد هذه الوثيقة م/٣ الانتقالية عدداً من الدروس المستخلصة وكشفت عن بعض مواطن الضعف التي ستجري معالجتها من أجل تحسين نوعية الوثائق م/٣ المقبلة.

- ثمة حاجة لتوعية القطاعات والوحدات وتوفير التدريب لها فيما يتعلق بأهمية عملية إعداد الوثيقة م/٣. وهذا من شأنه أن يساعد المسؤولين عن تقديم المعلومات على التحلي بمزيد من التفكير التحليلي وعلى إدراك الحاجة إلى توشي المزيد من الشفافية في إعداد التقارير. وهو سيعزز أيضاً شعور هذه القطاعات والوحدات بامتلاكها للوثيقة م/٣. وينبغي لقطاعات ووحدات البرنامج أن تنظر إلى الوثيقة م/٣ على أنها وثيقة تعكس إنجازات هذه القطاعات والوحدات وأوجه نجاحها وجوانب قصورها والطريقة التي تعتمدها للتجديد في مواجهة التحديات – وأنها ينبغي أن تنطوي على قدر يسير من التحليل النقدي الذاتي.
- ينبغي لقطاعات ووحدات البرنامج أن تستند إلى الدروس المستخلصة وأن تلتزم بالعمل على تعزيزها.
- ومن أجل الاستجابة لما تقرر في الوثيقة ١٦٢ م/ت/٦ من ضرورة أن تصبح الوثيقة م/٣ أداة أنجع للإدارة والتدبير الرشيد، فإنه يتعين تعزيز المضمون التحليلي لهذه الوثيقة. ومن أجل تقليص حجم الوثيقة م/٣، فإن من الضروري توسيع العنصر التحليلي واستخدام المزيد من المعلومات المستمدة من التقييمات (المستقلة وغيرها) وحذف الجداول التي تتضمن عرضاً مفصلاً للنتائج المتوقعة والنتائج المحرزة، وما إلى ذلك. ويمكن عرض هذه الجداول على موقع للويب سهل الاستعمال يُصمم خصيصاً لهذا الغرض ويمكن الرجوع إليه إذا ما كانت هناك حاجة للاطلاع على التفاصيل.
- يتعهد مكتب الإشراف الداخلي باستعراض الاستمارات التي ستوجه إلى القطاعات والوحدات، وذلك بهدف تبسيطها وتقديم تعريفات للمصطلحات الواردة فيها.
- اتخذت المنظمة بالفعل التدابير اللازمة لتحسين صياغة النتائج وإعداد مؤشرات للأداء ولاستخدام هذه النتائج والمؤشرات كأساس لنظام سليم وأكثر شمولاً لإعداد التقارير وللمتابعة.

الملاحق

## ANNEX

## A. Financial data concerning regular programme and extrabudgetary resources

## 1. Financial data relative to regular programme

Financial statement relative to the regular programme  
Status of the regular programme for 2000-2001 as at December 2001

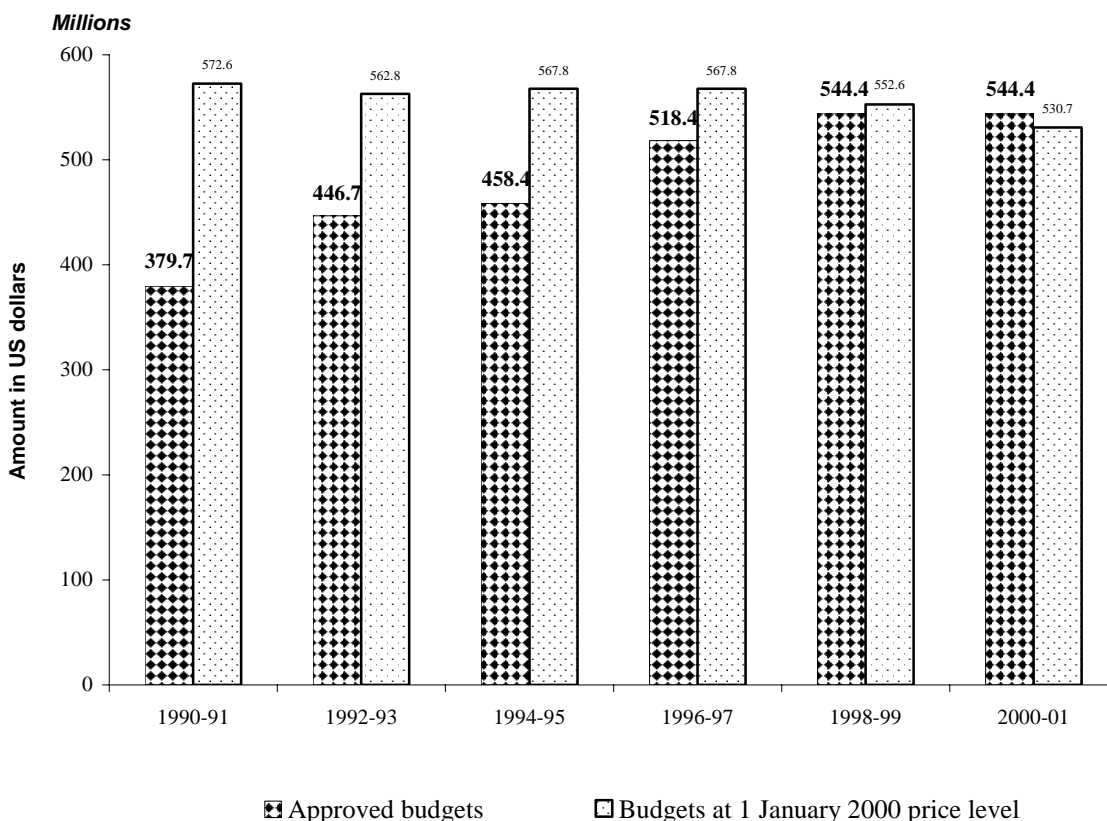
Appropriation line	Budget	Expenditure/ obligations	Expenditure/ obligations as % of the budget
	(in US \$)		%
<b>PART I – GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>			
<b>I.A Governing bodies</b>			
Chapter 1 – General Conference			
Other costs	5 519 300	4 651 688	84
Staff costs	697 000	685 135	98
	6 216 300	5 336 823	86
End-of-biennium adjustment	(879 477)		
<b>Total</b>	<b>5 336 823</b>	<b>5 336 823</b>	<b>100</b>
Chapter 2 – Executive Board			
Other costs	6 531 800	5 795 510	89
Staff costs	1 115 600	1 251 627	112
	7 647 400	7 047 137	92
End-of-biennium adjustment	(600 263)		
<b>Total</b>	<b>7 047 137</b>	<b>7 047 137</b>	<b>100</b>
<b>I.B Direction</b>			
Chapter 3 – Directorate			
Other costs	458 500	456 370	100
Staff costs	1 370 000	1 056 673	77
	1 828 500	1 513 043	83
End-of-biennium adjustment	(315 457)		
<b>Total</b>	<b>1 513 043</b>	<b>1 513 043</b>	<b>100</b>
Chapter 4 – Services of the Directorate			
Other costs	1 449 600	1 433 623	99
Staff costs	17 228 500	18 454 835	107
	18 678 100	19 888 458	106
End-of-biennium adjustment	1 210 358		
<b>Total</b>	<b>19 888 458</b>	<b>19 888 458</b>	<b>100</b>
<b>I.C Participation in the joint machinery of the United Nations system</b>			
End-of-biennium adjustment	1 307 310	1 287 626	98
	(19 684)		
<b>Total</b>	<b>1 287 626</b>	<b>1 287 626</b>	<b>100</b>
<b>Total, Part I</b>			
Other costs	15 266 510	13 624 817	89
Staff costs	20 411 100	21 448 270	105
	35 677 610	35 073 087	98
End-of-biennium adjustment	(604 523)		
<b>Total</b>	<b>35 073 087</b>	<b>35 073 087</b>	<b>100</b>
<b>PART II – PROGRAMME EXECUTION AND SERVICES</b>			
<b>Part II.A – Major programmes, transdisciplinary projects and transverse activities</b>			
<b>MP I- Education for all throughout life</b>			
Direct costs	48 384 706	46 488 214	96
Indirect costs	7 540 765	7 879 909	104
Staff costs	65 025 900	63 171 312	97
	120 951 371	117 539 435	97
End-of-biennium adjustment	(3 411 936)		
<b>Total</b>	<b>117 539 435</b>	<b>117 539 435</b>	<b>100</b>
<b>MP II – The sciences in the service of development</b>			
Direct costs	34 712 023	33 463 542	96
Indirect costs	4 100 056	4 035 674	98
Staff costs	55 224 400	54 159 801	98
	94 036 479	91 659 017	97
End-of-biennium adjustment	(2 377 462)		
<b>Total</b>	<b>91 659 017</b>	<b>91 659 017</b>	<b>100</b>
<b>MP III – Cultural development: the heritage and creativity</b>			
Direct costs	12 750 789	12 404 875	97
Indirect costs	4 258 029	4 507 579	106
Staff costs	34 566 900	34 947 687	101
	51 575 718	51 860 141	101
End-of-biennium adjustment	284 423		
<b>Total</b>	<b>51 860 141</b>	<b>51 860 141</b>	<b>100</b>

Appropriation line	Budget	Expenditure/ obligations	Expenditure/ obligations as % of the budget
	(in US \$)		%
<b>MP IV – Towards a communication and information society for all</b>			
Direct costs	14 136 353	13 849 058	98
Indirect costs	1 131 490	1 172 248	104
Staff costs	17 519 700	18 716 058	107
	32 787 543	33 737 364	103
End-of-biennium adjustment	949 821		
<b>Total</b>	<b>33 737 364</b>	<b>33 737 364</b>	<b>100</b>
<b>Transdisciplinary projects* and activities</b>			
Direct costs	9 680 924	9 642 703	100
Indirect costs	183 050	193 340	106
Staff costs	6 850 100	6 497 856	95
	16 714 074	16 333 899	98
End-of-biennium adjustment	(410 175)		
<b>Total</b>	<b>16 303 899</b>	<b>16 333 899</b>	<b>100</b>
<b>Participation Programme</b>	24 830 000	24 216 050	98
End-of-biennium adjustment	(613 950)		
<b>Total</b>	<b>24 216 050</b>	<b>24 216 050</b>	<b>100</b>
<b>Total, Part IIA</b>			
Direct costs	144 494 795	140 064 442	97
Indirect costs	17 213 390	17 788 750	103
Staff costs	179 187 000	177 462 714	99
	340 895 185	335 315 906	98
End-of-biennium adjustment	(5 579 279)		
<b>Total</b>	<b>335 315 906</b>	<b>335 315 906</b>	<b>100</b>
<b>Part II.B – Information and Dissemination Services</b>			
<b>Chapter 1 – Clearing House</b>			
Other costs	812 300	774 800	95
Staff costs	3 708 400	3 537 483	95
	4 520 700	4 312 283	95
End-of-biennium adjustment	(208 417)		
<b>Total</b>	<b>4 312 283</b>	<b>4 312 283</b>	<b>100</b>
<b>Chapter 2 – UNESCO Publishing Section</b>			
Other costs	1 409 000	1 430 236	102
Staff costs	6 341 200	5 391 616	85
	7 750 200	6 821 852	88
End-of-biennium adjustment	(928 348)		
<b>Total</b>	<b>6 821 852</b>	<b>6 821 852</b>	<b>100</b>
<b>Chapter 3 – Office of Monthly Periodicals</b>			
Other costs	2 614 800	2 750 803	105
Staff costs	2 347 600	2 627 787	112
	4 962 400	5 378 590	108
End-of-biennium adjustment	416 190		
<b>Total</b>	<b>5 378 590</b>	<b>5 378 590</b>	<b>100</b>
<b>Chapter 4 – Office of Public Information</b>			
Other costs	1 820 000	1 846 850	101
Staff costs	3 729 000	3 278 506	88
	5 549 000	5 125 356	92
End-of-biennium adjustment	(423 644)		
<b>Total</b>	<b>5 125 356</b>	<b>5 125 356</b>	<b>100</b>
<b>Total, Part II.B</b>			
Other costs	6 656 100	6 802 689	102
Staff costs	16 126 200	14 835 392	92
	22 782 300	21 638 081	95
End-of-biennium adjustment	(1 144 219)		
<b>Total</b>	<b>21 638 081</b>	<b>21 638 081</b>	<b>100</b>
<b>PART III – SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION</b>			
Other costs	9 037 211	8 827 070	98
Staff costs	49 719 796	48 673 897	98
	58 757 007	57 500 967	98
End-of-biennium adjustment	(1 256 040)		
<b>Total</b>	<b>57 500 967</b>	<b>57 500 967</b>	<b>100</b>
<b>PART IV – MANAGEMENT AND ADMINISTRATIVE SERVICES</b>			
Other costs	20 083 314	19 152 618	95
Staff costs	34 405 452	36 690 749	107
	54 488 766	55 843 367	102
End-of-biennium adjustment	1 354 601		
<b>Total</b>	<b>55 843 367</b>	<b>55 843 367</b>	<b>100</b>

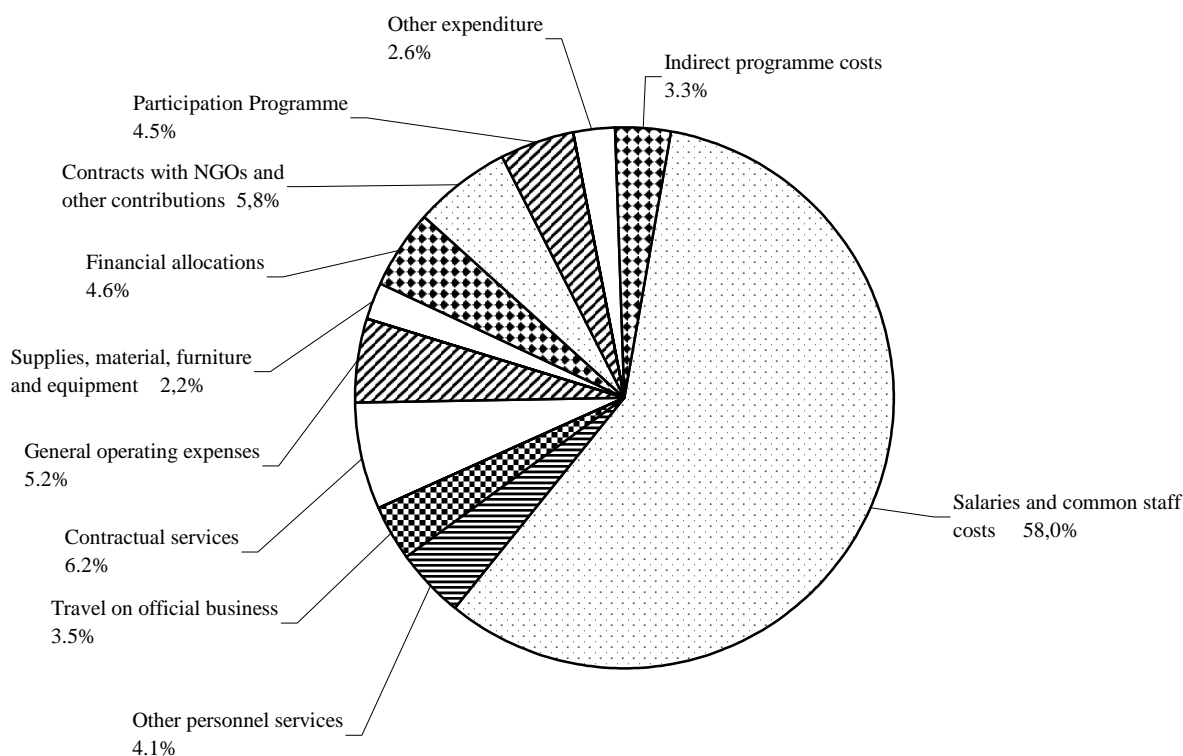
Appropriation line	Budget	Expenditure/ obligations	Expenditure/ obligations as % of the budget
	(in US \$)		%
<b>PART V – COMMON SERVICES: MAINTENANCE AND SECURITY</b>			
Other costs	13 461 160	13 728 926	102
Staff Costs	15 454 240	14 699 666	95
	28 915 400	28 428 592	98
End-of-biennium adjustment	(486 808)		
<b>Total</b>	<b>28 428 592</b>	<b>28 428 592</b>	<b>100</b>
<b>PART VI – RENOVATION OF HEADQUARTERS PREMISES</b>	7 523 500	7 523 462	100
End-of-biennium adjustment	(38)		
<b>Total</b>	<b>7 523 462</b>	<b>7 523 462</b>	<b>100</b>
<b>Total, Parts I-VI</b>			
Other costs/Direct costs	191 692 590	185 507 974	97
Indirect costs	17 213 390	17 788 750	103
Staff costs	315 303 788	313 810 688	100
Participation Programme	24 830 000	24 216 050	98
<b>Total</b>	<b>549 039 768</b>	<b>541 323 462</b>	<b>99</b>
<b>PART VII – ANTICIPATED COST INCREASES</b>	289 040	–	–
End-of-biennium adjustment	(289 040)	–	–
<b>Total</b>	–	–	–
<b>GRAND TOTAL</b>	<b>541 323 462</b>	<b>541 323 462</b>	<b>100</b>
	<b>Total unspent balance (8 005 346)</b>		

\* The approved budget provisions were included under Major Programmes I (ED), II (SHS) and III (CLT) and Transverse activities.

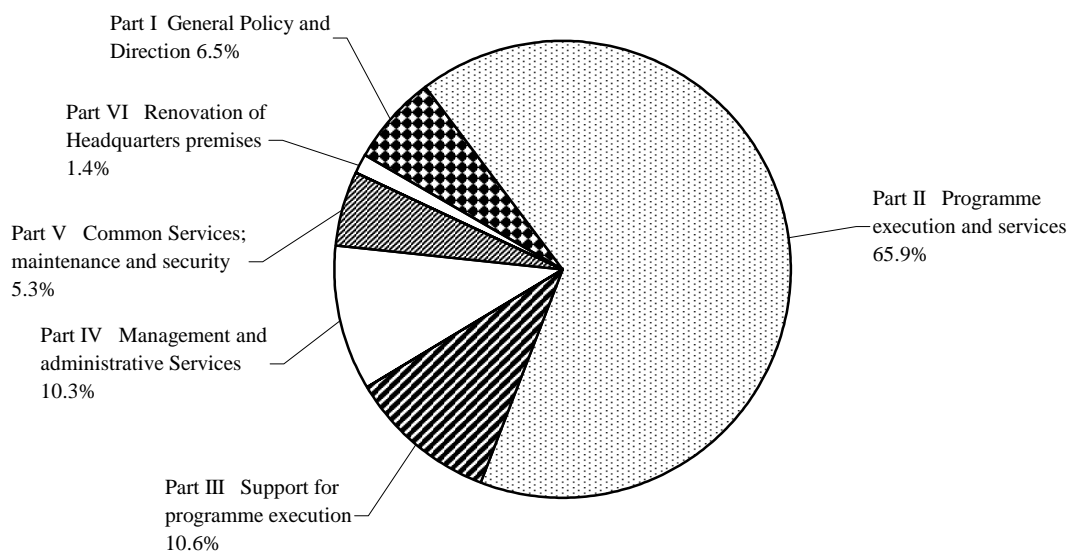
**Figure 1**  
**Regular budget growth from 1990-1991 to 2000-2001**



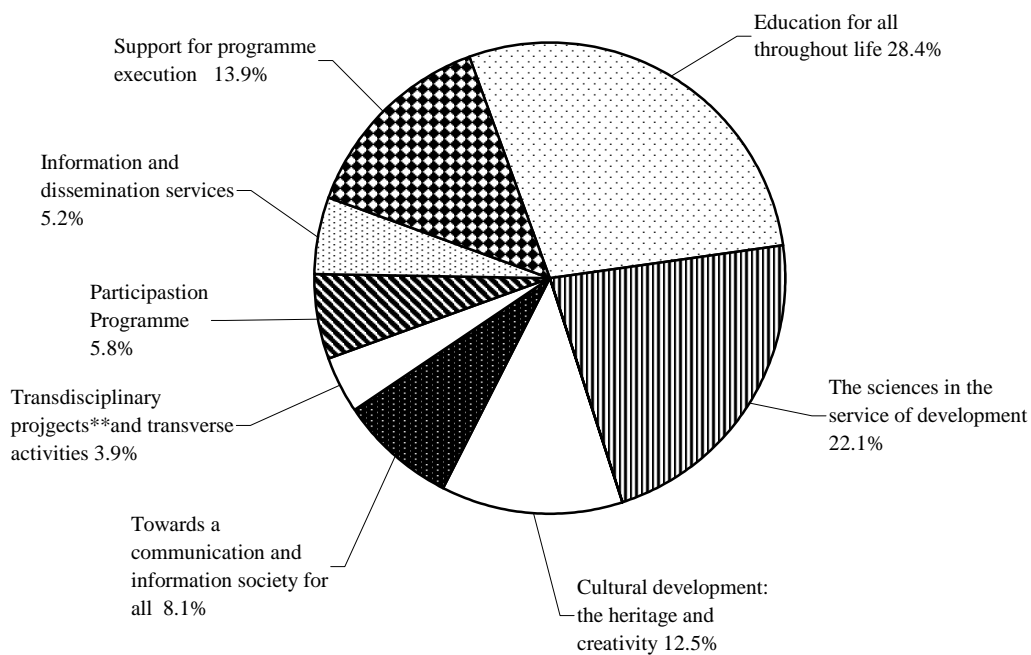
**Figure 2**  
**Regular programme expenditure:**  
**percentage distribution in 2000-2001 by major object-of-expenditure**



**Figure 3**  
**Regular programme expenditure rate**  
**by part of the budget for 2000-2001**



**Figure 4**  
**Regular programme expenditure:**  
**percentage distribution for programme execution and services**  
**and support for programme execution in 2000-2001\***



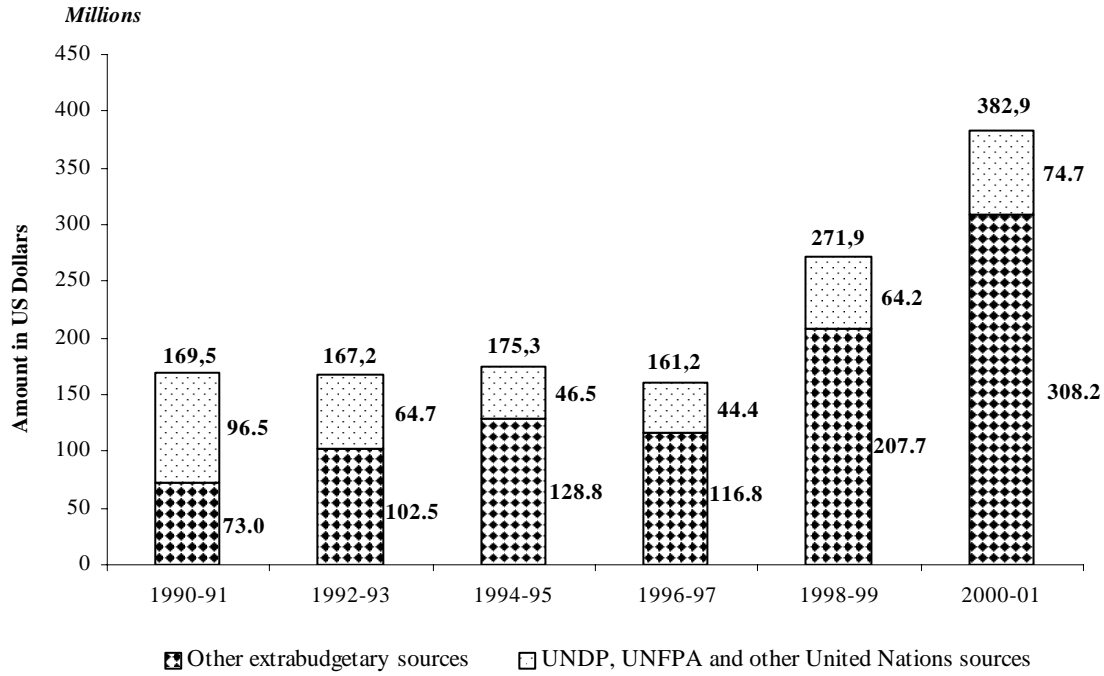
\* These figures relate to US \$414,454,954 for Programme Execution and Services and Support for Programme Execution (Parts II.A, II.B and III of the Budget), which represent 76.6% of the full regular programme execution in 2000-2001.

\*\* The approved budget provisions were included under Major Programmes I (ED), II (SHS) and III (CLT) and Transverse Activities.



2. Financial data relative to extrabudgetary resources

**Figure 5**  
**Total expenditure financed with funds provided by the United Nations**  
**and other extrabudgetary funding sources**  
**(1990-1991 to 2000-2001)**



**Figure 6**  
**Distribution by region of expenditure financed with funds provided**  
**by the United Nations and other extrabudgetary funding sources (2000-2001)**  
**(millions of US \$)**

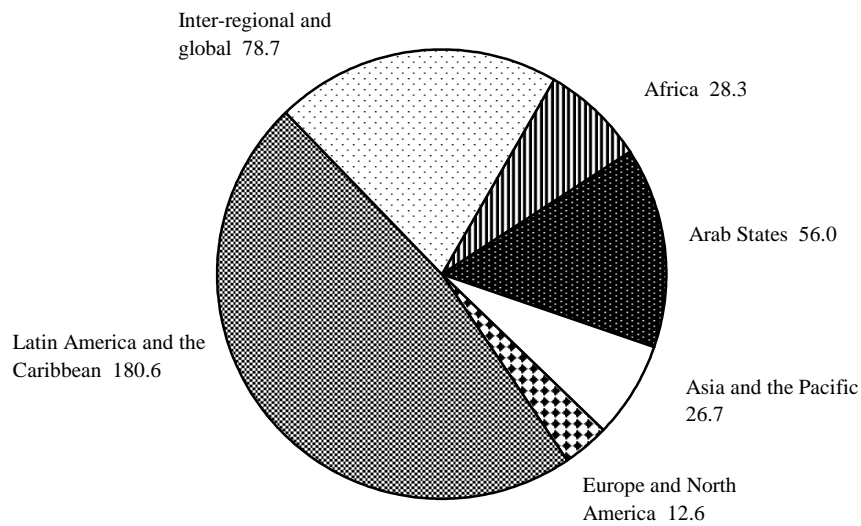
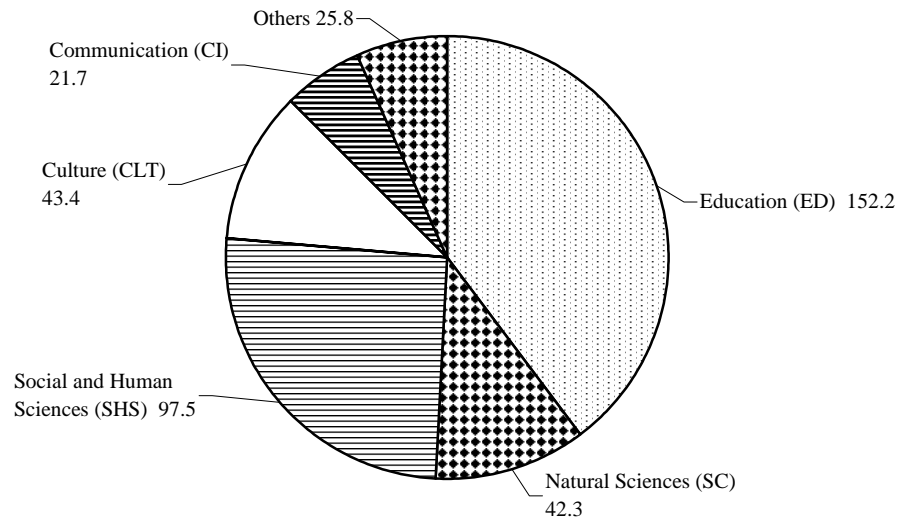


Figure 7

Distribution by sector of expenditure financed with funds provided by the United Nations and other extrabudgetary funding sources (2000-2001) (millions of US \$)



A. Informations financières relatives au Programme ordinaire  
et aux ressources extrabudgétaires

1. Informations financières relatives au Programme ordinaire

Etat financier relatif au Programme ordinaire  
Etat d'exécution du Programme ordinaire pour 2000-2001 au 31 décembre 2001

Article budgétaire	Budget	Dépenses/ engagements	Dépenses/ engagements en % du budget
	(en dollars des Etats-Unis)		
<b>TITRE I - Politique général et Direction</b>			
<b>I.A Organes directeurs</b>			
Chapitre 1 - Conférence générale			
Autres coûts	5 519 300	4 651 688	84
Dépenses de personnel	697 000	685 135	98
	6 216 300	5 336 823	86
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(879 477)		
<b>Total</b>	<b>5 336 823</b>	<b>5 336 823</b>	<b>100</b>
Chapitre 2 - Conseil exécutif			
Autres coûts	6 531 800	5 795 510	89
Dépenses de personnel	1 115 600	1 251 627	112
	7 647 400	7 047 137	92
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(600 263)		
<b>Total</b>	<b>7 047 137</b>	<b>7 047 137</b>	<b>100</b>
<b>I.B Direction</b>			
Chapitre 3 - Direction générale			
Autres coûts	458 500	456 370	100
Dépenses de personnel	1 370 000	1 056 673	77
	1 828 500	1 513 043	83
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(315 457)		
<b>Total</b>	<b>1 513 043</b>	<b>1 513 043</b>	<b>100</b>
Chapitre 4 - Services de la Direction générale			
Autres coûts	1 449 600	1 433 623	99
Dépenses de personnel	17 228 500	18 454 835	107
	18 678 100	19 888 458	106
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	1 210 358		
<b>Total</b>	<b>19 888 458</b>	<b>19 888 458</b>	<b>100</b>
<b>I.C Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>			
	1 307 310	1 287 626	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(19 684)		
<b>Total</b>	<b>1 287 626</b>	<b>1 287 626</b>	<b>100</b>
<b>Total, Titre I</b>			
Autres coûts	15 266 510	13 624 817	89
Dépenses de personnel	20 411 100	21 448 270	105
	35 677 610	35 073 087	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(604 523)		
<b>Total</b>	<b>35 073 087</b>	<b>35 073 087</b>	<b>100</b>
<b>TITRE II - EXECUTION DU PROGRAMME ET SERVICES</b>			
<b>Titre II.A - Grands programmes, projets transdisciplinaires et activités transversales</b>			
<b>GP I - L'éducation pour tous tout au long de la vie</b>			
Coûts directs	48 384 706	46 488 214	96
Coûts indirects	7 540 765	7 879 909	104
Dépenses de personnel	65 025 900	63 171 312	97
	120 951 371	117 539 435	97
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(3 411 936)		
<b>Total</b>	<b>117 539 435</b>	<b>117 539 435</b>	<b>100</b>
<b>GP II - Les sciences au service du développement</b>			
Coûts directs	34 712 023	33 463 542	96
Coûts indirects	4 100 056	4 035 674	98
Dépenses de personnel	55 224 400	54 159 801	98
	94 036 479	91 659 017	97
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(2 377 462)		
<b>Total</b>	<b>91 659 017</b>	<b>91 659 017</b>	<b>100</b>

Article budgétaire	Budget	Dépenses/ engagements	Dépenses/ engagements en % du budget
	(en dollars des Etats-Unis)		
<b>GP III - Développement culturel : patrimoine et création</b>			
Coûts directs	12 750 789	12 404 875	97
Coûts indirects	4 258 029	4 507 579	106
Dépenses de personnel	34 566 900	34 947 687	101
	51 575 718	51 860 141	101
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	284 423		
<b>Total</b>	<b>51 860 141</b>	<b>51 860 141</b>	<b>100</b>
<b>GP IV - Vers une société de la communication et de l'information pour tous</b>			
Coûts directs	14 136 353	13 849 058	98
Coûts indirects	1 131 490	1 172 248	104
Dépenses de personnel	17 519 700	18 716 058	107
	32 787 543	33 737 364	103
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	949 821		
<b>Total</b>	<b>33 737 364</b>	<b>33 737 364</b>	<b>100</b>
<b>Projets* et activités transdisciplinaires</b>			
Coûts directs	9 680 924	9 642 703	100
Coûts indirects	183 050	193 340	106
Dépenses de personnel	6 850 100	6 497 856	95
	16 714 074	16 333 899	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(410 175)		
<b>Total</b>	<b>16 303 899</b>	<b>16 333 899</b>	<b>100</b>
<b>Programme de participation</b>	24 830 000	24 216 050	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(613 950)		
<b>Total</b>	<b>24 216 050</b>	<b>24 216 050</b>	<b>100</b>
<b>Total, Titre II.A</b>			
Coûts directs	144 494 795	140 064 442	97
Coûts indirects	17 213 390	17 788 750	103
Dépenses de personnel	179 187 000	177 462 714	99
	340 895 185	335 315 906	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(5 579 279)		
<b>Total</b>	<b>335 315 906</b>	<b>335 315 906</b>	<b>100</b>
<b>Titre II.B - Services d'information et de diffusion</b>			
<b>Chapitre 1 - Centre d'échange d'information</b>			
Autres coûts	812 300	774 800	95
Dépenses de personnel	3 708 400	3 537 483	95
	4 520 700	4 312 283	95
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(208 417)		
<b>Total</b>	<b>4 312 283</b>	<b>4 312 283</b>	<b>100</b>
<b>Chapitre 2 - Office des Editions de l'UNESCO</b>			
Autres coûts	1 409 000	1 430 236	102
Dépenses de personnel	6 341 200	5 391 616	85
	7 750 200	6 821 852	88
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(928 348)		
<b>Total</b>	<b>6 821 852</b>	<b>6 821 852</b>	<b>100</b>
<b>Chapitre 3 - Office des périodiques mensuels</b>			
Autres coûts	2 614 800	2 750 803	105
Dépenses de personnel	2 347 600	2 627 787	112
	4 962 400	5 378 590	108
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	416 190		
<b>Total</b>	<b>5 378 590</b>	<b>5 378 590</b>	<b>100</b>

Article budgétaire	Budget	Dépenses/ engagements	Dépenses/ engagements en % du budget
	(en dollars des Etats-Unis)		
<b>Chapitre 4 - Office de l'information du public</b>			
Autres coûts	1 820 000	1 846 850	101
Dépenses de personnel	3 729 000	3 278 506	88
	5 549 000	5 125 356	92
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(423 644)		-
<b>Total</b>	<b>5 125 356</b>	<b>5 125 356</b>	<b>100</b>
<b>Total, Titre II.B</b>			
Autres coûts	6 656 100	6 802 689	102
Dépenses de personnel	16 126 200	14 835 392	92
	22 782 300	21 638 081	95
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(1 144 219)		
<b>Total</b>	<b>21 638 081</b>	<b>21 638 081</b>	<b>100</b>
<b>TITRE III - SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME</b>			
Autres coûts	9 037 211	8 827 070	98
Dépenses de personnel	49 719 796	48 673 897	98
	58 757 007	57 500 967	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(1 256 040)		
<b>Total</b>	<b>57 500 967</b>	<b>57 500 967</b>	<b>100</b>
<b>TITRE IV - SERVICES DE GESTION ET D'ADMINISTRATION</b>			
Autres coûts	20 083 314	19 152 618	95
Dépenses de personnel	34 405 452	36 690 749	107
	54 488 766	55 843 367	102
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	1 354 601		
<b>Total</b>	<b>55 843 367</b>	<b>55 843 367</b>	<b>100</b>
<b>TITRE V - SERVICES COMMUNS : ENTRETIEN ET SECURITE</b>			
Autres coûts	13 461 160	13 728 926	102
Dépenses de personnel	15 454 240	14 699 666	95
	28 915 400	28 428 592	98
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(486 808)		
<b>Total</b>	<b>28 428 592</b>	<b>28 428 592</b>	<b>100</b>
<b>TITRE VI - RENOVATION DES BATIMENTS DU SIEGE</b>	7 523 500	7 523 462	100
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(38)		
<b>Total</b>	<b>7 523 462</b>	<b>7 523 462</b>	<b>100</b>
<b>Total, Titres I-VI</b>			
Autres coûts/Coûts directs	191 692 590	185 507 974	97
Coûts indirects	17 213 390	17 788 750	103
Dépenses de personnel	315 303 788	313 810 688	100
Programme de participation	24 830 000	24 216 050	98
<b>Total</b>	<b>549 039 768</b>	<b>541 323 462</b>	<b>99</b>
<b>TITRE VII - AUGMENTATIONS PREVISIBLES</b>			
<b>A82DES COUTS</b>	289 040	-	-
Ajustement budgétaire de fin d'exercice	(289 040)	-	-
<b>Total</b>	-	-	-
<b>Solde non dépensé</b>	<b>(8 005 346)</b>		
<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>541 323 462</b>	<b>541 323 462</b>	<b>100</b>

\* Les crédits approuvés figurent sous les grands programmes I (ED), II (SHS) et III (CLT) et sous la rubrique Activités transversales.

Figure 1  
Evolution du budget ordinaire de 1990-1991 à 2000-2001

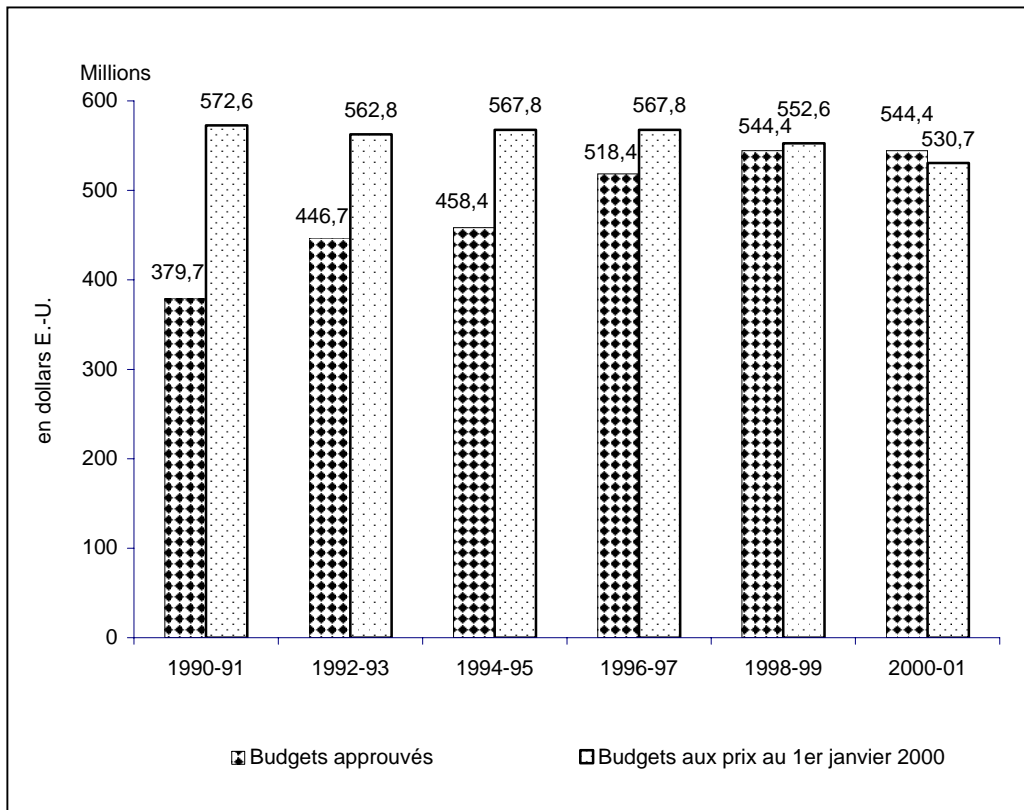


Figure 2  
Taux d'exécution du Programme ordinaire  
par poste de dépenses en 2000-2001

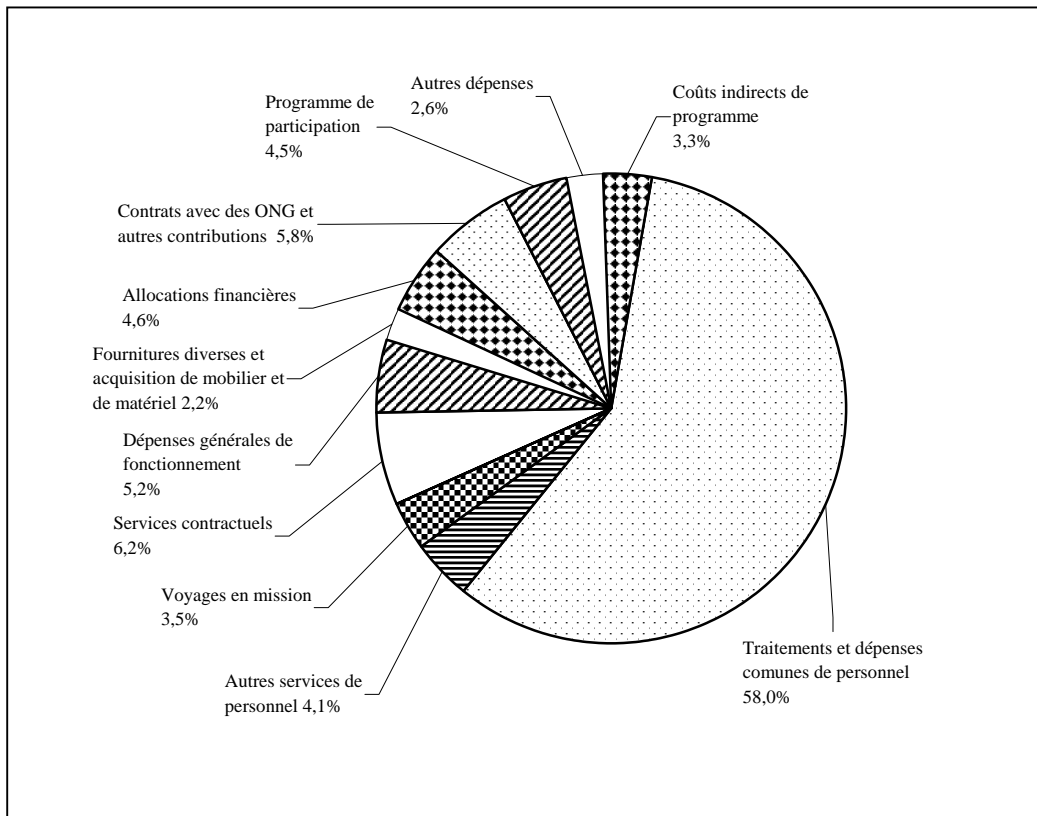


Figure 3  
 Pourcentage des dépenses  
 du Programme ordinaire par titre du budget en 2000-2001

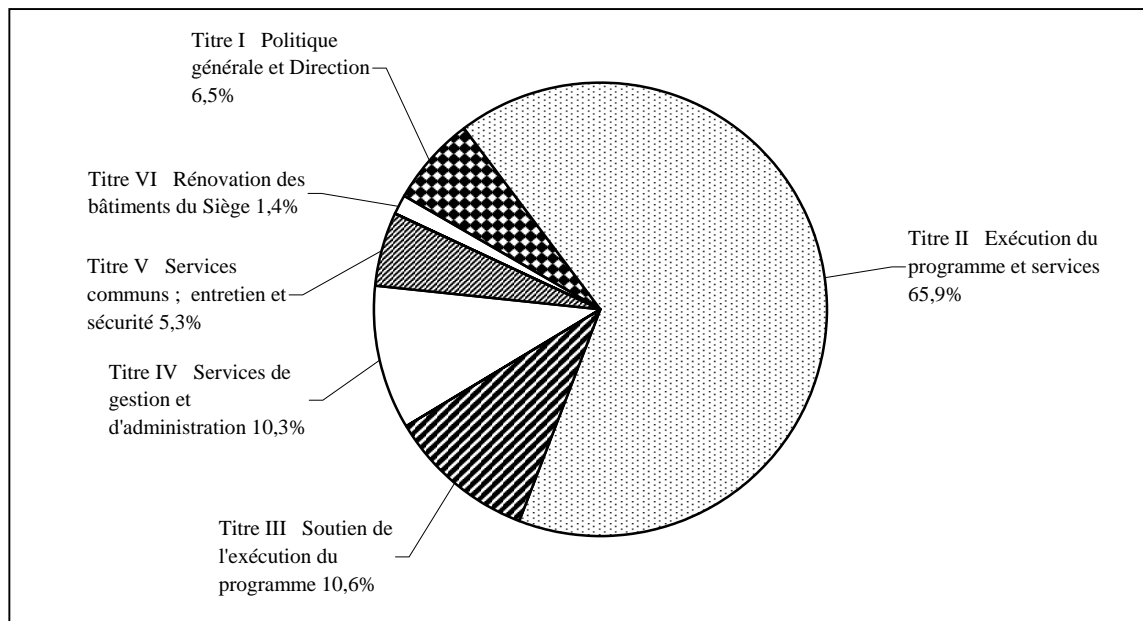
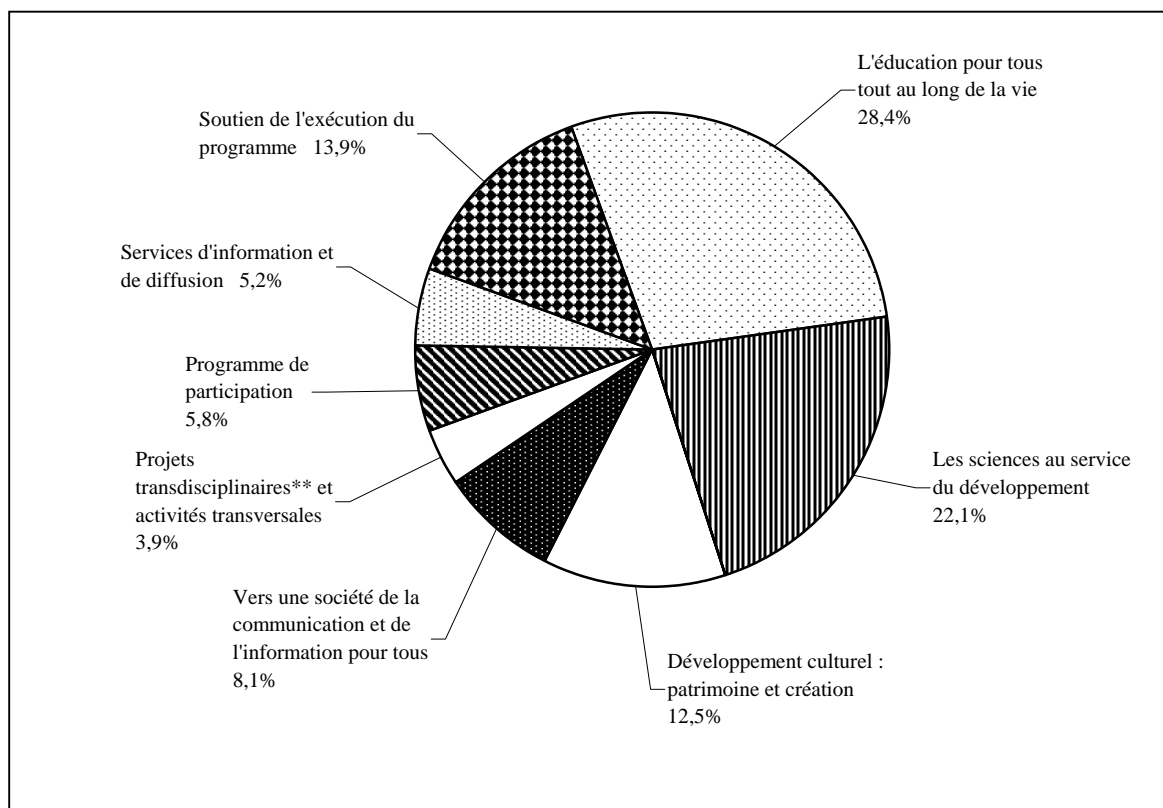


Figure 4  
 Dépenses du Programme ordinaire :  
 répartition en pourcentage des dépenses d'exécution du programme et des services  
 et de soutien de l'exécution du programme en 2000-2001\*



\* Les pourcentages indiqués ici s'appliquent au montant de 414,454,954 dollars correspondant à l'exécution et au soutien de l'exécution du programme (Titres II.A, II.B et III du budget), qui représente 76,6 % des dépenses totales effectuées en 2000-2001 au titre de l'exécution du Programme ordinaire.

\*\* Les crédits approuvés figurent sous les grands programmes I (ED), II (SHS) et III (CLT) et sous la rubrique Activités transversales.

2. Informations financières relatives aux ressources extrabudgétaires

Figure 5  
Montant total des dépenses financées sur des fonds provenant des Nations Unies et d'autres sources extrabudgétaires de 1990-1991 à 2000-2001

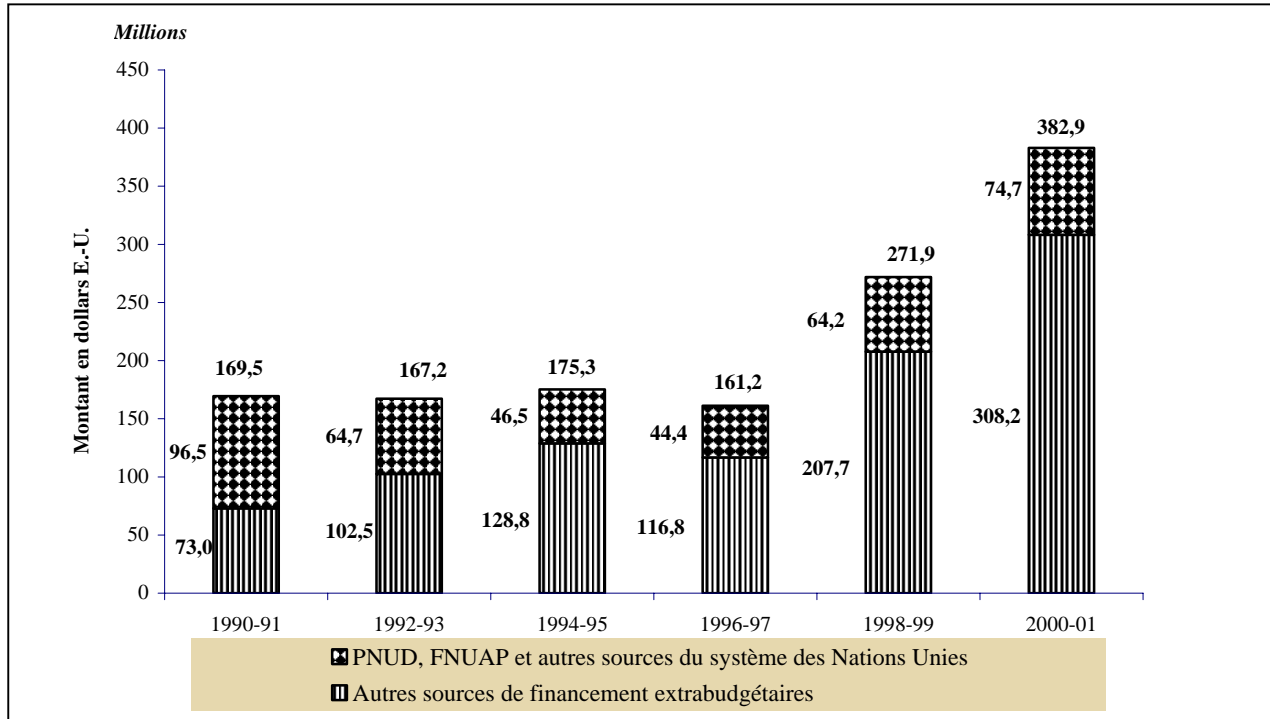


Figure 6  
Répartition par région des dépenses financées sur des fonds provenant des Nations Unies et d'autres sources extrabudgétaires (2000-2001)  
(en millions de dollars des Etats-Unis)

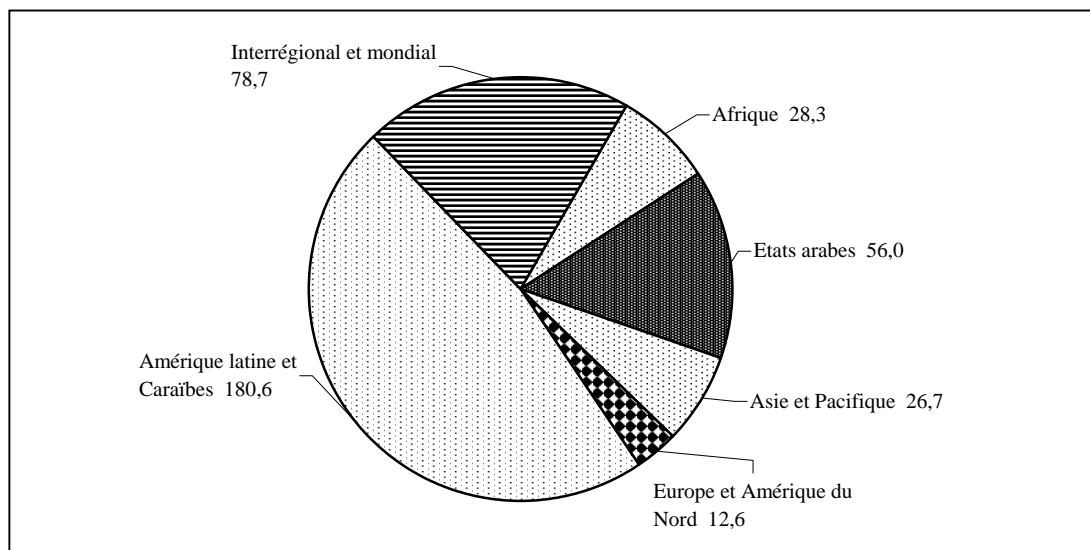




Figure 7  
Répartition par secteur des dépenses financées sur des fonds provenant des Nations Unies  
et d'autres sources extrabudgétaires (2000-2001)  
(en millions de dollars des Etats-Unis)

